



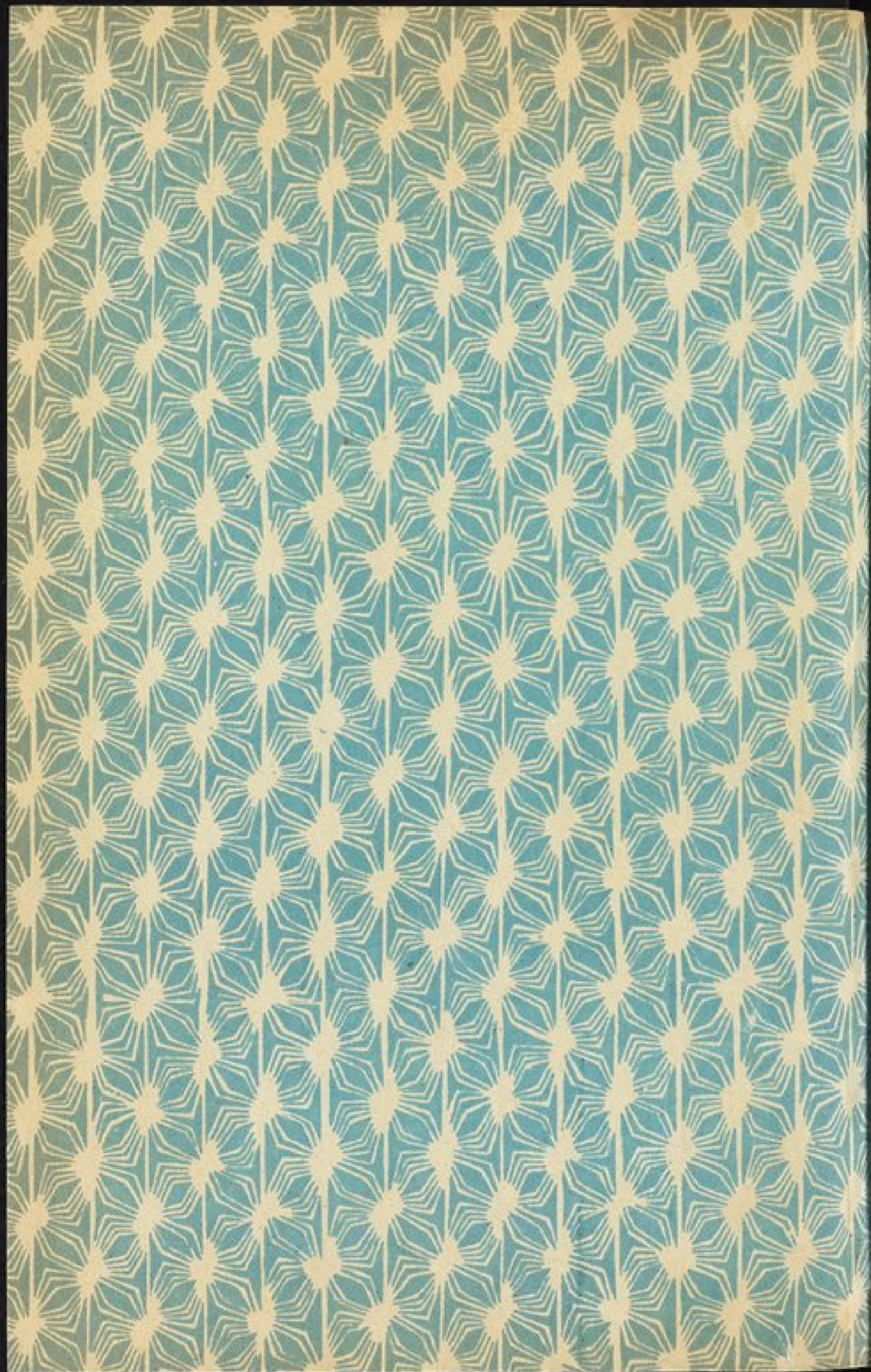




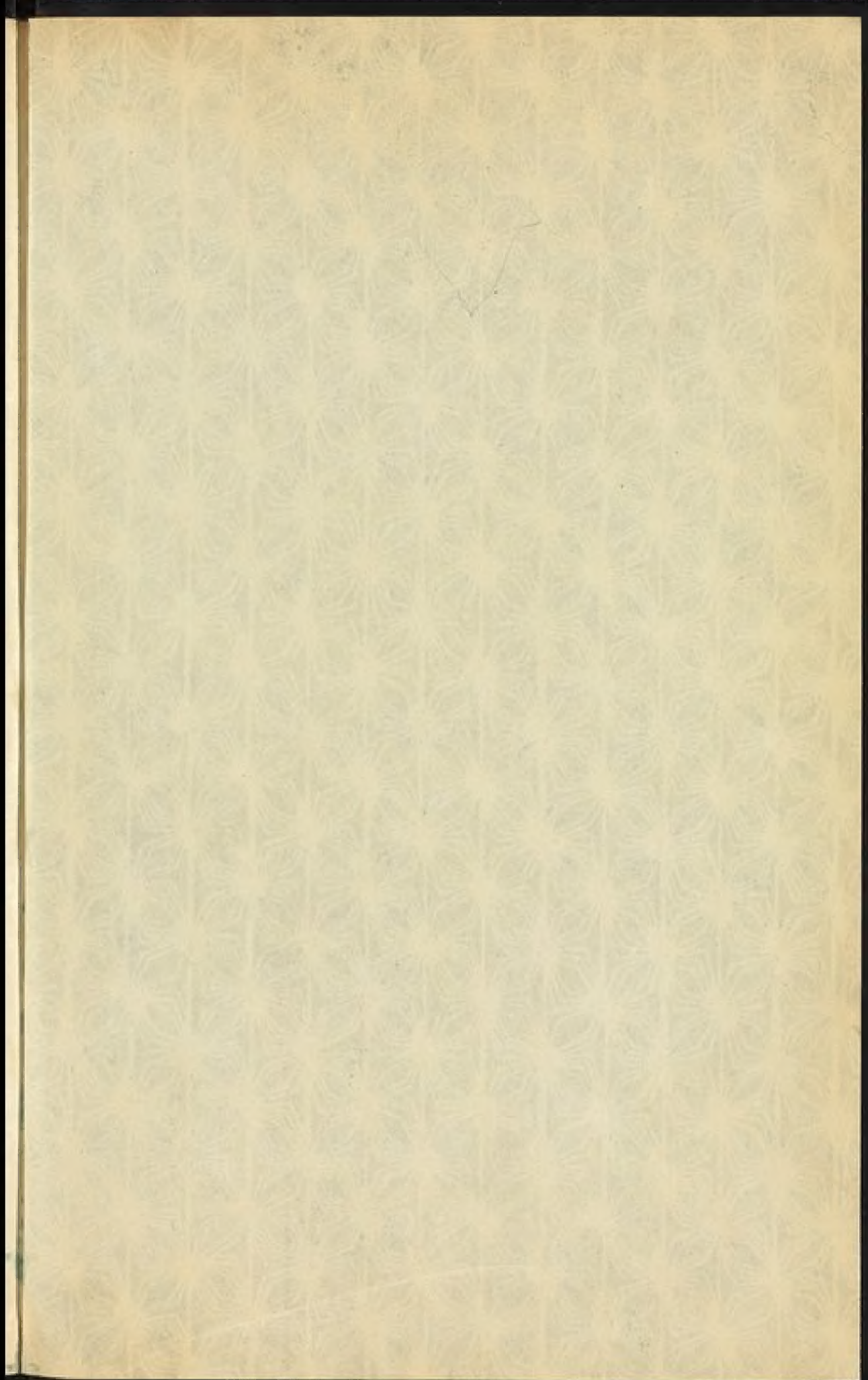
W. Arthur Jeffery

GENERAL LIBRARY











# أما العراق

## سجواه الألفاظ

لابي الفرج قدسية بن جعفر الكاظم البغدادي

طبع لأول مرة - بنفقة

مكتبة الشريعة الإسلامية

لاصحابها أولاد محمد بن أبي الحسن النجفي

بشارع عبد العزيز بمصر

سنة ١٣٥٠ هـ سنة ١٩٣٢ م

مطبعة البغدادية بخوارزمية تبصر



## كلمة الناشر

اليك اللهم يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح ترفعه : هذا كتاب من شذور اللغة العربية نتقدم به إلى رواد الأدب وأعيان الكتاب طرفة أسماء مؤلفه « جواهر الألفاظ » وحقاً وافق الاسم مسماه ، وطابق اللفظ معناه . نظم عقده أبو الفرج قدامة بن جعفر بن قدامة الكاتب البغدادي أحد شيوخ كتاب الدولة العباسية والمضروب ببلاغته المثل على لسان أبي محمد القاسم بن علي البصري في خطبة مقاماته الحربية عثرت عليه بمدينة السلام عاصمة العراق في رحلتي إليها سنة ١٣٤٩ هجرية وما عثمت أن ظفرت به حتى شرعت في طبعه إذ هو أكبر ديوان من نوعه وأجل كتاب في وضعه .

وها أنا أيها القارئ الكريم أرفه اليك عروساً مجلوة مصدراً بمقدمة من قلم مصححه ويتلوها ترجمة المؤلف من مختلف المصادر لتقف على نلى مكانته من العلم ثم فهرساً اقتديت في وضعه بترتيب اللغوى الكبير الشيخ محمد محمود التركزى الشنقيطى لفهرس كتاب المخصص وما توفيق لا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ما

نحرباً في ختام ذى الحجة سنة ١٣٥٠

كتبه

محمد أمين الخانجي



# بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والحمدُ من نعمائه ، وصلاته وسلامه على خاتم أنبيائه ، وعلى آله وأصحابه وأوليائه .

أحمده - سبحانه - استئتماً بالنعمته ، وخضوعاً لجبروته وعزته ، واستعصاماً من جحذه ومصيبته ، وأشكره - جلّت كلمته - استندراً لوابل فضله ، واستعماً لجوده وكرمه ، وأستعينه استشعاراً بالفاقة إلى كفايته . إنه لا يفتقر من كفاء ، ولا يئيلُ من عاده ، ولا يضلُ من هداه .

وأسأله - تعالت أسماؤه - أن يوالي صلواته وتسليماته ، ويرادف تحياته المباركة ورحماته ، على سيدنا محمد بن عبد الله ، رسوله الذي سطع في العالمين نوره ، ولمع ضياؤه ، الذي أرسله بالكتاب المسطور : إزاحة للشبهات ، واحتجاجاً بالبينات ، وتحذيراً بالآيات ، ونحويفاً بالمثلات ، وعلى صحابته الذين شد الله بهم عضده ، وأعلى بهم كلمته ، وعلى من أقام من أمته على سنن الحق إلى يوم الدين .

أما بعد : فقد قال أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي <sup>(١)</sup> : « إن من أحب الله أحبّ رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم ، ومن أحبّ النبي العربي أحبّ العرب ، ومن أحبّ العرب أحبّ اللغة العربية التي بها نزل

(١) في خطبة كتابه : « فقه اللغة ، وسر العربية » وهي كلمة جيدة

حقيقة بالتبصر والنظر .



أفضل الكتب على أفضل المعجم والعرب ، ومن أحب العربية عُني بها ،  
ونابر عليها ، وصرف همه اليها »

وإني منذ عقلت أمر الحياة شديد الشغف بالعربية ، والحرص على  
استخراج كنوزها ، واستنباط أسرارها : أصل النهار بالليل باحثاً ومنقّباً ،  
وأديم السهر وأطيل اليقظة مراجعاً ومعاوداً ، لا يعتريني في ذلك ملال ،  
ولا يدركني ضجر ، ولا تخطر السامة لي ببال ، وأنا أرجو أن يكون منشأ  
هذا كله محبة العرب الذين منهم رسول الله صلوات الله وسلامه عليه ،  
فأكون بهذا قد فزت بخيري الدنيا والآخرة ، إن شاء الله .

وهذا كتاب : « جواهر الألفاظ » لأبي الفرج قدامة بن جعفر بن  
قدامة الكاتب البغدادي صاحب كتابي « نقد الشعر » و « نقد النثر »  
وأحد رجلين هما أول من عرف علم « البديع » ورسم طريقه ، وأوضح  
نهجه ، وأبان للناس سبيله - أضعه بين أيدي قراء العربية بعد أن قضيت  
في إخراجه وتحقيقه أربعة عشر شهراً أو تزيد ! وما كنت - علم الله -  
لولا هذه المحبة أستطيع العمل فيه طوال هذه الشهور ، ولكنها الرغبة  
الصادقة ، والحب الأكيد ، هما أهماجا في الشوق إلى العمل ، وبعثاني على  
إدمان السهر ، وتقريح العين ، وعند الله - وحده - جزاء ذلك ، فانه لا يضيع  
أجر من أحسن عملاً .

وعسيت أن نعمطني حق ، ونجحد ما أسلفت لك من اليد في إخراج  
هذا الكتاب ، وتقول : وما ذا صنعت ؟ وفيم أجهدت نفسك ؟ ولكنك  
لو علمت أنني عرضت ألفاظ الكتاب على معاجم اللغة لفظاً لفظاً لأنبتها  
لك صحيحة موثوقة بها ، وأنني ضبطت كلماتها كلها ، ورتبت أبوابه وجعلت



لكل باب منها اسماً يجمع شمله وعنواناً يدل عليه<sup>(١)</sup> لأدركت مقدار الذي بذلته من الجهد ، ولم تستكثر على أن أطالبك بكفاء هذه الصنعة من الشكر .

وهذا كتاب نافع إن شاء الله لكل قارئ ، كثير الفائدة على الكتاب والمتأدين : يحتاج إليه الناشئة والشادون ، ولا يستغنى عنه رجال الأدب وحمله الأقلام ، وإنه لتشتد حاجة الشعراء إليه عن عداهم من أهل البيان . ذلك لأنه ضم شتات العربية وجمع متفرقها ، وألف بين شواردها ولام بين ذلك كله ملاءمة لم تيسر لمن سبق مؤلفه ، وقد أعجزت من جاء بعده ممن حاولوا أن يصنعوا صنيعه ، فبقى هذا النحو من جمع المترادفات الذي قصد إليه صاحب جواهر الألفاظ — بكراً ، لم ينسج أحد على منواله ، ولا حدا حدوه ، وسيتبين لك — قريباً — أننا لا نرسل القول على عواهنه ، وأن الكتاب فريد في بابيه ، وإن كثرت التأليف فيه فقد كان من هم علماء العربية ونقلتها أن يحشروا الألفاظ التي تدل على معنى واحد حشراً ، ويسوقوها من غير أن يكون بين بعضها صلة أو تناسب فوق صلة المعنى الواحد ، ولم يكن من الميسور لأحدهم أن يحتال على الألفاظ حتى يوجد بينها ألفه ويوحد بين ألفاظها كما وحد الوضع بين معانيها ، ولكن صاحبنا استطاع ذلك ووجد السبيل إليه لأن وكوعه بالصناعة اللفظية وشغفه الشديد بالبديعيات قد مهدا الطريق أمامه ومكنا له ما لم يتمكن لأحد سواه فأنت — سواء أ كنت ممن أخذ بنفسه زخرف اللفظ وحسن توقيعه

---

(١) فإن المؤلف لم يضع لأكثرها عنواناً بل جعلها أرسالاً : الباب

يلي الباب .



أم كنت ممن لا يباهون باللفظ إلا لأنه دال على معناه ، وسواء أ كنت ممن يضطر إلى اللفظ على وزن خاص وقافية خاصة أم كنت ممن يحبون أن يقوموا على اللفظ الدال على ما يحيش بنفوسهم على أي وزن أو قافية كان - ستجد في هذا الكتاب مُتعةً وغناءً لن تجدهما في سواه من كتب الألفاظ والسر في هذا كله هو أن مُصنّف الكتاب - كما قدمنا - رجلٌ ممن أشرب الله قلوبهم حبّ البديع فامتلك عليهم نفوسهم ، واستهواهم حتى لم يستطيعوا الفكّك منه ، ويتضح لك ذلك مما يلي :

أولاً : صنف عبد الرحمن بن عيسى الهمداني المتوفى سنة ٣٢٠ من الهجرة كتابه في الألفاظ المترادفة الذي سماه : « الألفاظ الكتابية » وافتتحه بباب « إصلاح الفاسد » وقد جاء في أول هذا الباب : « تقول : لَمْ فلانُ الشَّعَثَ ، وَضَمَّ الفَشْرَ ، وَرَمَّ الرِّثَّ ، وَسدَّ الثَّغْرَ ، وَرَفَعَ الخَرْقَ وَرَكَقَ الفتقَ ، وَأصلحَ الفاسدَ ، وَأصلحَ الخللَ ، وَجمعَ الشتاتَ ، وَجبرَ الوَهْنَ وَالوَهْيَ جميعاً . . . » ويقال : أسَا الكَلِمَ ، وَشَعَبَ الصَّدْعَ . . . الخ ، فلم ترق هذه الطريقة في جمع الكلمات المترادفة في نظر معاصره أبي الفرج قدامة بن جعفر ، وأراد أن يصنف كتاباً في هذا الغرض على منهج أفضل من الذي انتهجه صاحب الألفاظ الكتابية - وحققاً فعل -

أفتدري ما ذا رأى قدامة في طريقة الهمداني من العيب ؟ سندعه هو يبين لك ما رآه في تصنيف صاحبه . قال : « وقد ألف للألفاظ غير كتاب ، فقيل : أصلح الفاسد ، وَضَمَّ الفَشْرَ ، وَسدَّ الثَلَمَ ، وَأَسَا الكَلِمَ . فوزن أصلح الفاسد مخالف لوزن ضم الفشر ، وكذلك سد وأسا . ولو قيل : أصلح الفاسد ، وألف الشارد ، وسدّد العاند ، وأصلح ما فسد ، وقوّم



لاؤد ، أو قيل : صلح فاسده ، ورجع شارده - : لكان في استقامة الوزن  
الأساق السجع عوض من تبيان اللفظ وتنافي المعنى والسجع . اه  
وإذن فصاحب جواهر الألفاظ لا يقنع من عبد الرحمن بن عيسى بأن  
« يجمع شذوذا العربية الجزلة في أوراق يسيرة و يرفع عن المتأديبين تعب  
الدرس والحفظ الكثير ، والمطالعة الكثيرة الدائمة » وهو العمل الذي  
لم أكبره شيخ المتأديبين وقدونهم في عصره الصاحب بن عباد وقال كلمته فيه  
نكهة لو أدرك عبد الرحمن بن عيسى مصنف كتاب الألفاظ لأمر بقطع  
ويده ، لأنه أضع اللغة في أفواه صبيان المكاتب » (١) .

وماذا عسى قدامة أن يريد في تصنيف مثل هذا الكتاب إذا  
أن يجتزئ بضم متفرقات العربية واختيار الجزل من ألفاظها وجمع ذلك  
كله في أوراق يسيرة تقريرا لا كتابا وتيسير آ على المتأديبين ؟ إنما نتركه  
بجيبك عن هذا السؤال أيضا لتعرف مقدار حرصه على الجرس والنغم ،  
وتبيين المدى الذي بلغته نفسه في تقدير وزن الكلمات وقوافيها . قال :  
« هذا كتاب يشتمل على ألفاظ مختلفة ، تدل على معان متفقة مؤتلفة ،  
وأبواب موضونة ، بحروف مسجعة مكنونة ، متقاربة الأوزان والمباني ،  
متناسبة الوجوه والمعاني ، توفق أبصار الناظرين ، وتروق بصائر المتوسمين  
وتتسع بها مذاهب الخطاب ، وتنفسح معها بلاغة الكتاب ، لأن مؤلف  
الكلام البليغ الفصيح ، واللفظ المسجع الصحيح ، كناظم الجواهر المرصع ،  
ومركب العقد الموشح : يعده أكثر أصدافه ، ليسهل عليه إتقان رصفه

(١) عن الصاحب بن عباد في شأن كتاب « الألفاظ الكتابية »

تصنيف عبد الرحمن بن عيسى الهذلي .



والتلافه « (١) وإذن فهو يشترط على من يريد أن يتصدى لمشمل هذا العمل أن يعطى القارئ - فوق تفسير المؤنة ، وتذليل المستصعب - فائدة أخرى تمكنه من تعميق عبارته ، وتحليلها بالسجع ونحوه من ضروب البديع وهو في كتابه قد التزم هذا السبيل فلم يضع الكلمة إلى جوار الكلمة إلا أن تكون على زنتها ووزنها ، فإن فاته الأمران اكتفى بأحدهما ، فنجده يقول : « قَصَدَ قَصْدَهُ ، وَعَمَدَ عَمْدَهُ ، وَنَهَدَ نَهْدَهُ ، وَحَرَدَ حَرْدَهُ ، وَصَمَدَ صَمَدَهُ ، وَسَمَتَ سَمْتَهُ ، وَسَدَا سَدْوَهُ ، وَقَدَا قَدْوَهُ ، وَأَنَا أَنُوهُ ، وَفَرَا قُرُوهُ ، وَحَدَا حَدْوَهُ » . (٢) فذلك - عندنا - يدل على أن صاحب الكتاب مولع بالبديع شديد الحرص عليه وهو مع هذا داعية من دعائه .

ثانياً : - كان أول ما افتتح به كتابه بيان ثلاثة عشر نوعاً من الأنواع التي يعتبرها من البديع ، وذكر أن « هذه المعاني مما يحتاج إليه في بلاغة المنطق ، ولا يستغنى عن معرفتها شاعر ولا خطيب » .

فهذان الأمران وطريقة الكتاب نفسها أمور دعنتني إلى اعتقاد أن مؤلفه ذو نفس بديعية ، وأن الصناعة قد غلبت على مزاجه ورأيت في شرح المقامات الحبرية المسحى : « الايضاح » لأبي الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي ( وهي نسخة خطية محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٤٩ آداب - كتبت في سنة ٩٥١ هـ ) ما نصه : « وله - أي قدامة - تصانيف كثيرة : منها « كتاب الألفاظ » فلا بد أن يكون كتاب الألفاظ هو كتاب « جواهر الألفاظ » ولكن المطرزي قد اقتصر في

(١) عن خطبة جواهر الألفاظ .

(٢) انظر باب في معنى سار على منهاجه صفحة ١٤ منه



الاسم على « الألفاظ » لأن هذه الكلمة هي التي تدل على المقصود منه  
ولأن هذا الاسم قد اشتهر به أكثر من كتاب وضع على هذا النحو ،  
وقد يكون اسمه الحقيقي هو « الألفاظ » وأن كلمة « جواهر » إنما زادها  
ناسخ أو قارىء أعجب بالكتاب فأطراه بهذه الكلمة فتناقلها الناسخون  
من بعد .

### عملنا في هذا الكتاب

ذكرنا لك أننا قد عرضنا ألفاظ هذا الكتاب على معاجم اللغة  
وضبطنا أكثرها بالشكل ، وليس هذا بالأمر الهين ، ونريدك هنا أن أقدم  
رحمة الله جعل أبواب كتابه غفلا من التسمية إلا النادر منها فاضطررنا إلى  
وضع عناوين أكثر الأبواب إذا لم نقل عامتها ، وقد رقمنا الكتاب رقما يسر  
أن تراه في أكثر الكتب العربية ، وشرحنا أبياته - وهي قليلة - وبعض  
ألفاظه ، ويبدأ - أحيانا - ما في شرح المؤلف لبعض الكلمات من  
التفصيل أو مخالفة بعض أئمة اللغة ، ووضعنا لك اللفظ الذي يتكرر في  
الباب الواحد بين علامتين هكذا [ ] وأرشدناك في بعض الأبواب إلى أن  
معناها مكرر مع باب آخر ولتنيسر الأمر وسهولة المراجعة قد وضعنا لك  
رقما مسلسلا بجوار الباب لنحيلك عليه كلما عن ما يدعو إلى الإحالة .

### النسخ التي اعتمدنا عليها في هذه المطبوعة .

أولا : نسخة كاملة أخذت بالتصوير الشمسي عن نسخة يقول في شأنها  
السيد محمد أمين الخانجي ناشر هذا الكتاب وأحد الخبيرين بالخطوط  
القديمة : « إنها كتبت بعد الخمسة مائة من الهجرة بقليل » وهي نسخة حسنة  
الخط جيدة الضبط ، يتدر فيها الخطأ ، ويظهر أنها قوبلت على نسخة أخرى



فأنك تجد في حواشيها أحيانا بياناً لاختلاف نسخة غيرها وهذه النسخة هي التي اعتمدها في الطبع ما لم يتضح لنا خطؤها، وعند ذلك نبين ما فيها ونرشد إلى الصواب إذا كثر مصدره الذي اعتمدها ورمزنا لهذه النسخة (بالفوتوغرافية).

ثانياً: — قطعة من نسخة خطية في سبعين صفحة جيدة الفسخ والضبط أيضاً وهي منسوخة عن النسخة الأولى إلا إن ناسخها من أهل العلم المجيدين فإنه قد عني بتصحيح المقدار الذي كتبه فلم يخالفه إلا في القليل النادر، وسبحان من تفرد بالكمال وقد سمينا هذه النسخة: «الخطية».

ثالثاً: — قطعة منقولة عن نسخة أخرى محفوظة بالموصل وأشرنا إليها في مقدمة الكتاب وهي قطعة جيدة الخط مشكولة بالشكل الكامل، ولكنها كثيرة الخطأ والتصحيح ولم نأخذ بها إذ تفرد إلا مرة واحدة أيدها فيها عرض الاختلاف على القاموس وظهور صوابها، وذلك كله في الغالب مبين في مواضعه من حواشي الكتاب.

ولا أدعى — على ما بذلته من الجهد، وأفقته من العناية بالكتاب — أنني قد أخرجته كما أريد ولكنني أفرغت وسعي في تنقيحه.

وعلى أن أسعى وليد س على إتمام المقاصد

والله — سبحانه وتعالى — المسئول أن ينيبني على عمل هذا، ويغفر لي

ولو الذي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ما كتبه

القاهرة شوال من ١٣٥٠ محمد محيي الدين عبد الحميد

فبراير من ١٩٣٢ المدرس في كلية اللغة العربية

بالجامع الأزهر



## ترجمة المؤلف

[ عن معجم الأدباء لياقوت : ج ٦ ص ٢٠٣ ]

قدامة بن جعفر بن قدامة الكاتب أبو الفرج كان نصرانيا وأسلم على  
يدي المكتفي بالله وكان أحد البلغاء الفصحاء والفلاسفة الفضلاء وممن يشار  
إليه في علم المنطق وكان أبوه جعفر ممن لا يفكر فيه ولا علم عنده<sup>(١)</sup> . وذكر  
أبو الفرج بن الجوزي في تاريخه قدامة بن جعفر بن قدامة أبو الفرج الكاتب .  
له كتاب في الخراج وصناعة الكتابة<sup>(٢)</sup> وقد سأل ثعلبا عن أشياء . مات في  
سنة ٣٢٧ في أيام المطيع . وأنا لا أعتمد على ما تفرد به ابن الجوزي لأنه  
عندي كثير التخليط ولكن آخر ما علمنا من أمر قدامة أن أبا حيان ذكر  
أنه حضر مجلس الوزير الفضل بن جعفر بن الفرات وقت مناظرة أبي سعيد  
السيرافي ومقي المنطق في سنة ٣٢٠ . قال محمد بن اسحاق : وله من الكتب  
كتاب الخراج تسع منازل كان ثمانية منازل فاضاف اليه تاسعا . كتاب فقد  
الشعر كتاب صابون الغم . كتاب صرف الهم . كتاب جلاء الحزن . كتاب  
در ياق الفكر . كتاب السياسة . كتاب الرد على ابن المعتز فيما علب به أبا  
تمام . كتاب حشوحشاء الجليس . كتاب صناعة الجدل : كتاب<sup>(٣)</sup> الرسالة  
في أبي علي بن تعله وتعرف بالنجم الثاقب . كتاب تزهة القلوب ، وزاد

(١) كذا قال ياقوت وسنأتي لك بترجمته عن تاريخ بغداد بما يخالفه

(٢) طبع منه نبذة في آخر كتاب المسالك والممالك لابن خرداذبه

بمطبعة المسيو بريل بليدن سنة ١٣٠٦ هجرية

(٣) لم يذكره صاحب الفهرست .



المسافر . كتاب زهر الربيع في الاخبار .

و بلغنى عن بعض متعاطي علم الأدب أنه شرح كتاب المقامات الحريرية  
قبال عند قوله « ولو أوتي بلاغة قدامه » . إن قدامة بن جعفر كان كاتباً  
لبني بويه . وجعل في هذا القول <sup>(١)</sup> « فان قدامة كان أقدم عهداً . أدرك زمن  
تعلب والمبرد ، وأبي سعيد السكري ، وابن قتيبة وطبقتهما والأدب يومئذ  
طوى قراً واجتهد وبرع في صناعات البلاغة والحساب ، وقرأ صدراً صالحاً  
من المنطق وهو لا ينجح على ديباجة تصانيفه وإن كان المنطق في ذلك العصر  
لم يتحور وتحويره الآن واشتهر في زمانه بالبلاغة ونقد الشعر وصنف في ذلك  
كتباً منها كتاب نقد الشعر . وقد تعرض ابن بشر الآمدي إلى الرد  
عليه فيه وله كتاب في انطراج رتبة مراتب وأتى فيه بكل ما يحتاج الكاتب  
اليه وهو من السكتب الحسان إلى غير ذلك من السكتب ولم يزل يتردد في  
أوساط الخدم الديوانية بدار السلام إلى سنة ٢٩٧ فان الوزير أبا الحسن بن  
لفرات لما توفي أخوه أبو عبد الله جعفر بن محمد بن الفرات في يوم الأحد  
ثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة ٢٩٧ وكان أسن من أخيه أبي الحسن  
ابن محمد الوزير بثلاث سنين رد ما كان اليه من الديوان المعروف بمجلس  
الجماعة إلى ولده أبي الفتح الفضل بن جعفر . إليه ديوان الشرق ثم ظهر له  
بعد ذلك اختلال من النواب فولاه لولده أبي أحمد المحسن واستخلف المحسن  
عليه القاسم بن ثابت وجعل قدامة بن جعفر يتولى مجلس الزمام في هذا  
الديوان وبانت عند ذلك صناعة المحسن وأثار من جهة العمال أموالاً جلية .

(١) هذا نحامل من ياقوت أيضاً فوق كلته في ابن الجوزي



## عن شرح المقامات الخيرية للمطرزي

كتبها بياناً لقول الحريري في ديباجة مقاماته : وإن المتصدى بعده  
لا إنشاء مقامه ، ولو أوتي بلاغة قدامه .

قدامة : هو أبو الفرج قدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد . الكاتب  
البغدادي المضر وبه المثل في البلاغة . وقيل هو أول من وضع الحساب  
وظنى أنه أدرك أيام المقتدر بالله وابنه الراضي بالله ، وله تصانيف كثيرة  
منها ، كتاب الألفاظ [ وهو كتابنا هذا المسمى بجواهر الألفاظ ] ،  
وكتاب نقد الشعر وهو حسن في الغاية ، طالعته ونقلت منه أشياء ، وقيل  
هو لوالده جعفر . ومنها كتاب صناعة الكتابة ظفرت به ، وعثرت فيه  
على ضوال مشودة وهو كتاب يشتمل على سبع منازل وكل منزلة منها  
تحتوي على أبواب مختلفة ضمنها خصائص الكتاب والبلغاء ، فمن طالعها  
عرف غزارة فضله وتبحره في العلم وقد ذكر الخطيب أبو بكر في تاريخ  
بغداد : أبا قدامة جعفر بن قدامة فقال : هو من مشايخ الكتاب وعلمائهم ،  
وكان واغفر الأدب ، حسن المعرفة ، وله مصنغات في الكتابة وغيرها .<sup>(١)</sup>

(١) قلت : وهذا نص ترجمته من تاريخ بغداد :

في المجلد السابع رقم ٣٦٧٠ : جعفر بن قدامة بن زياد أحد مشايخ  
الكتاب وعلمائهم . واغفر الأدب ، حسن المعرفة ، وله مصنغات في صناعة  
الكتابة وغيرها . وحدث عن أبي العيشاء الضرير ، وحماد بن اسحاق  
الموصلي ، ومحمد بن مالك الخزازي ، ونحوهم روى عنه أبو الفرج الأصبهاني .



## فهرس كتاب جواهر الألفاظ

مرتبة أبوابه على الحروف كصنيع المرحوم الشيخ الشنقيطي

في ترتيب فهرس المخصص لابن سيده

١

المادة	الصفحة	رقم الباب	عنوان الباب
أبي	٢٦٠	١٣٨	الإباء والتعبد
أجل	٢٦٨	١٤٩	التأجيل والألفاظ وترك المقاضاة
أخذ	٣٣٢	٢٣٤	في معنى أخذت الشيء بتمامه
آخر	٣١٨	٢١٥	التأخر عن الأقران والجمعي بعدم
أذى	١٤٤	٦٤	الإيذاء والمضرة
أكل	٢٤٠	٣٦٠ (٥)	في أسماء الأكل
ألم	٢٨٣	١٧٥	الإيلام والترويع
أمر	٤٩	٢٦	في معنى أهتم بأمرك
	٤٩	٢٧	في تمام الأمر واتساقه
	٥٢	٣١	توعد الأمر وصعوبة الوصول إليه
	٥٣	٣٢	في إمكان الأمر وسهولته
	٧٧	٤٣	الاستعراف للأمر والحزم على دركه
	١٠٥	٥٠	امارة الشيء وترقيته

الذخمة [٥] التي قبل رقم الباب إشارة إلى أن هذا العنوان فصل من ذلك الباب والتي تكون بعد رقم الباب تكون بمعنى أن هذا العنوان باب آخر من هذا الباب .



المادة	الصفحة	رقم الباب	عنوان الباب
أمر	١١٢	٥٣	المصارحة بالأمر والمجاهرة
	١٤٥	٦١	الأمر طلبه وسهولته
	١٤٢	٦٢	اعتياص الأمر
	١٤٩	٦٦	أول الأمر وابتدأؤه
	١٥٠	٦٧	آخر الأمر وعاقبته
	٢٠٦	٩٤	أول الأمر وآخره
	٢٥٨	١٣٧	في معنى التهوؤ بالأمر
	٢٦٧	١٤٨	الاضطلاع بالأمر والقيام به
	٢٦٩	١٥١	في معنى هذا الأمر أفضل لك
	٢٧١	١٥٤	الأمر نظامه وصلاحه
	٢٧٤	١٦١	الاتفاق على الأمر والتواطؤ عليه
	٣٠٩	٢٠٦	الموافقة على الأمر والمساعدة فيه
	٣٣٠	٢٣٣	الاستعداد للأمر
	٣٦٠	٢٦٤	المواظبة على الأمر والابتعاد عنه
	٣٧٣	٢٨٦	نهاية الأمر ومستقره
	٣٨٠	٣٠٣	تلافي الأمر
	٣٨١	٣١١	في معنى اليه مرجع الأمر
	٤٤٨	٣٦٨	الاستدانة على الأمر
ام	٢٩	١٠	(٥) في معنى الإتيان بالخير
أمن	٢٩٣	١٨٧	الأمن والسكون



المادة	الصفحة	رقم الباب	عنوان الباب
أهب	٣٢٠	٢٢٣ (*)	في التأهب للأمر
أهل	٣٨٦	٣٢٢	هو لذلك أهل

## ب

يبحث	٢٩	١١	في معنى بحث عن أمره
يخل	١٠٥	٤٩	البيخل وصفه وأسماء البيخلاء
بدأ	٢٠٧	٩٤ (*)	البدأ والنحول
برد	٣٧١	٢٨٤	البرودة وشدها
برئ	٣٠٥	٢٠٢	البرء والسلامة من الأمراض والدعاء بها
برى	١١٧	٥٤	المباراة والمدافعة عن الشيء
بطأ	٤٤٧	٣٦٧	البطء
بعد	١٦	٦	في أنواع البعد وصفاته
	٣٠٠	٢٠٠	الابتعاد عن الرزائل والموبقات
	٣٨٣	٣١٥	المباعدة والاعتزال
بفض	٣٨	٢٠	في البفضاء والحق
بكى	٤٢٩	٣٥٠	في البكاء
بلغ	٣١٢	٢٠٨	بلاغة المنطق
	٣٦٣	٢٧٠	بلوغ أعلى المنازل وأقصى الأماكن
بلى	٣٣٢	٢٣٥	البلى والدنور

## ت

تاب	٣٤	١٦	في التوبة والعود للذنوب
تبع	٥١	٢٩	في تنابع الناس واجتماعهم



المادة	الصفحة	رقم الباب	عنوان الباب
تعب	٣٤٧	٢٤٩	التعب والإعياء
ث			
ثار	٣٨٦	٣٢٥	الافارة والتمهيج
ثبت	٢٢١	١٠٩	ثبات الأصل ونهاية الذكر
ثلب	٤٢	٢٢	في الثلب والملاحاة
ج			
جاء	٣١٩	٢١٧ (*)	في معنى جاء على أثره
جاد	٣٦٨	٢٨٠	الجود بالنفس وانتهاء الحياة
جار	٢٩٩	١٩٩	أسماء الجور في الحكومة
	٢٩٩	١٩٩ (*)	الجور والظلم
	٣٠٠	١٩٩ (*)	الرسوم الجائرة
جاع	١٨٤	٨٣	الجوع والجذب والشدة
	٤٣٩	٣٥٩	الجوع أيضا
جين	١٦٥	٧٤	الجين والخوف
جث	٢١٩	١٠٦	في الاجتناث والاصطلام
جد	٣٣٩ *	٢٤٤	الجددة والقشابة في الثياب
جدر	١٠٩	٥٢	في الجدارة والاستحقاق
جذب	٢٧٣	١٥٨	المجاذبة والمكابرة
جرب	٦١	٣٧	التجربة والاختبار
	٣٣٣	٢٢٨	التجربة والاختبار ايضا



المادة	الصفحة	رقم الباب	عنوان البواب
جر	٣٤	١٥	في الجريرة والإثم
جفا	٣٤٦	٢٤٦	الاحتقار والجفوة
	٣٦٩	٣٤١	إظهار الجفاء وترك الولاء
جمع	١٦٢	٧١	في معنى أقبل في جماعته
	١٦٢	٧٢	جماعات الفرسان
	٣٥٩	٢٦٣	الجماعات وأماؤهم
جل	٢٧٨	١٦٨	فعل الجليل لحسن العاقبة وضده
جن	٢١٥	١٠١	الجنون والجليل
جيد	٤٨	٢٥	في الاجتهاد والاستعداد للأمر
	٣٦٩	٢٨٢	بذل الجهد واستنفاد الطاقة
جور	٢١	٨ (٥)	فعل الأمر جنرة
جول	٣٣٤	٢٣٩	الجهل والغباء
جيش	١١٩	٨٨	وصف الجيوش والفرسان
	٣٥٥	٢٥٩	التقاء الجيوش
ح			
حب	٣٤٠	٢١٨	باب أحب الشيء وأنفسه
	٣٥٥	٢٦٠	حبة القلب واصابتها بالعشق
حبس	٢٩١	١٨٤	الحبس والتقييد وأنواعه
حبل	٢١٦	١٠٤ (٥)	احكام قتل الحبال وضده
	٢١٦	١٠٤	أسماء الحبال
	٤٣٥	٣٥٥	الحبل أماؤه وأوصاف الحبل

المادة	الصفحة	رقم الباب	عنوان الباب
حجم	١٨١	٨١	الاحجام والتولى واقتراق الشمل
حدث	٣٨٠	٣٠٧	الاحاديث تكرارها
حذر	٢٦٣	١٤٤	الحذر والخيفة واجتناب التهاون
	٣٨٥	٣٢٢	الحذر والخافة والتجنب
حرب	٢٤٦	١٢٩	الحرب وآلاتها واقتحامها
	٢٧٣	١٦٠	المحاربة وإظهار العداء
حر	٣٧٠	٢٨٣	شدة الحر واحتماءه
حرز	٢٩٢	١٨٥	الاحرز بالأمكنة العاصمة
حرص	٧٨	٤٤	في الحرص والشره
حرض	١٩٦	٨٧	في معنى حرضه على الأمر
حرف	٢٥٥	١٣٤	الانحراف والازورار
حرك	٣٧٧	٢٩٤	أسماء حركات مختلفة
حرم	١٠٢	٤٩	الحرمان واختلاف الرجاء
	٣٨٥	٣٢١	الحرام الذي لا يجوز ان يانه وضده
حسن	٢٧٩	١٦٩	الحسن وبهجة الرواء
حصف	٢٢٠	١٠٧ (٥)	في استحصاف وثائق العربى
	٣٣٥	٢٤٠	الخصافة والفتنة وصلابة الرأى
	٣٣٥	٢٤٠ (٥)	في وصف الخصافة والحزم
حضر	٣٨١	٣١٠	الحضور والقصد
حقى	٣٤٤	٢٤٥	الاحترام والحفاوة
حقق	٢٧٥	١٦٣	الحق والظيش



المادة	الصفحة	رقم الباب	عنوان الباب
حكم	٢٩٨	١٩٧ (٥)	الحكمة والمقاضاة
حلف	٣١١	٢٦٨	اليمين وتوكيدها والخنث فيها
حل	٣٧٤	٣٢٠	الحلال الذي لا حرج فيه
حن	٢٤٥	١٢٧	الحنان والشفقة
حار	٤٢٢	٣٤٥	الحيرة والذهول
خ			
خذل	٢٨٤	١٦٢	التخاذل والضعف
خنس	٣٢٧	٢٢٩	الخسة والضعف
خضم	١٩٨	٢٩٧ (٥)	المخاصمة ومرادفها
	٣١٥	٢٩٢	المخاصمة المشقة
خطف	٣٨٢	٣١٣	الاختطاف
خفق	١٦١	١٤٠	أخفق في مطلبه وعكسه
خفي	٢٥	٩	الخفاء والستر
خلص	٣٩٢	٣٣٢	الخلوص من الشوائب
خلط	٣٨٣	٣١٥ (٥)	في معنى لم يخالطهم وما يرادفه
	٣٩٣	٣٣٣	الاختلاط ومنزج الشيء بالشيء
	٣٩٣	٣٣٢ (٥)	الخلط ومرادفه
خلق	٢١٠	٩٧	الخلق والطبيعة
خلق	٢١١	٩٨	في معنى خلقه الله
خلق	٣٠٤	٩٢ (٥)	الوصف بمساوي الأخلق
خلا	٣٥٣	٢٥٦ (٥)	في معنى اطلووا واطلوا

المادة	الصفحة	رقم الباب	عنوان الباب
	٣٥٣	٢٥٦	الخلع والخواء ايضا
	٣٧٩	٣٠١	خلاء المسكان
خير	٢٨٩	١٨٠	خيار الشيء ومصطفاه
خييل	٢١٦	١٠٣	أسماء الخيال والجثة
د			
دار	٢٩٦	١٩٤	دار المقام ودار الانتقال
	٣٦٩	٢٨١	الدار خلاؤها ووحشتها
درب	٢٦٤	١٤٥	التدرب على الأمر
درس	٣٣٩	٢٤٤	الدروس والبلى والجدة والقشابة
درك	٣٥١	٢٥٤	ادراك الأمر قبل استيفائه
	٣٨٨	٣٣٠	في معنى لا يمكن ادراكه
دعا	٣١٦	٢١١	الدعاء بدوام النعمة وطول أمدتها
	٣٧٨	٢٩٨	الدعاء للأمر والالغاء اليه
	٣٨٩	٢٣١	الدعاء بطول الأسي والغصص
	٣٩١	٢٣١	ابواب في الدعاء بالشر
	٣٩٩	٣٤٢	ادعاء مالا يحسن
	٤٢٥	٣٤٧	الدعاء بالعلو والانتصار
دق	٤٣٦	٣٦٥	الدق والهرس وما يرادفهما
دنا	٣٨	١٩	الدناءة وسوء المقابلة
دوم	٣٦٨	٢٧٩	الدوام والقطعة من الزمان



المادة	الصفحة	رقم الباب	عنوان الباب
ذ			
ذرع	١٣٧	٦٠	الذريعة إلى الشئ
ذكر	٢٧١	١٦٨ (٥)	في جمال الذكر وحسن الاحدوية
ذل	٢٢٩	١١٤	الذلة والخفارة
	٢٤٣	١٢٥ (٥)	في معنى لا منزلة عليك في ذلك
	٢٦٦	١٤٧	الذلة والصفار
ذنب	٢٣٧	١٢٠	الذنب والجبرية
ذهب	٢٢٠	١٠٨	ذهاب الدولة وضياع المجد
	٢٧٩	١٧٠	ذهاب البهجة وزوال الجمال
ذاب	٢٤٥	٣٦٣	في الذوبان
ذائع	٢٧٧	١٦٦	ذوبوع الاخبار واستفاضتها
ر			
رأس	٥٦	٣٤	في معنى هو رئيس القوم
ربأ	٣١٤	٢٧٣	الارتقاء والخراسنة والتجسس
رجع	٦٣	٣٨	الرجوع مطلقاً
	٢٢٢	١١٠	رجوع الأمر إلى أهله واستقراره
رحم	٣٨٦	٣٢٤	الرحمة والحنان
ردف	٣١٩	٢١٧	الارداف
ردن	٢٠١	٩٠	الرزانة والوقار وجميل الصفات
رسا	٢٢٠	١٠٧	في معنى رسا أصله

المادة	الصفحة	رقم الباب	عنوان الباب
رصب	٤٥١ *	٣٧١	في معنى الرسوب
رسم	٣٢٢	٢٢٤	ارتسام الخطوط والأمر باتباع المنهج
رصد	٢٦٣	١٤٣	الترصد والمشاركة
رضع	٤٤٠	٣٦٠ (٥)	تسمية الرضع وأسماء أكل الحيوان
رفع	١٠٨	٥١	رفع منار الهدى وضده
	١٦٦	٧٥	الارتفاع والاستشراق
	٢٢١	١٠٩ (٥)	في معنى رفعت ذكره
ركب	٣٦٧	٢٧٦	ارتكاب الشر وترك الخير
راح	٢٠٢	٩١	الراحة في الأسفار
روح	٣٣٧	٢٤٢	انتشار الرائحة الطيبة
روع	١٧٤	٧٨	الطمانينة والارتياح والنفية بالناس
روى	٣٥٦	٢٦١	أسماء الراية واستغلال الناس بها

## ز

زاد	٣٤٩	٢٥١	الزيادة والقام
زال	٢٢	٨ (٥)	في معنى زال همه
	٢٣	٨ (٥)	في معنى أزلت خفاءه
	٢١٥	١٠٢	زوال الغشية
زمن	٣٦٨	٢٧٨	زمان الشيء وإيافته

## س

سبق	٣٢٠	٢١٩	المسابقة ومرادفها
	٣٢١	٢٢١	السبق والفوز بإدراك الغاية



المادة	الصفحة	رقم الباب	عنوان الباب
سبق	٣٨٠	٣٠٦	السبق والغلبة
خط	٤٠	٢١	السخنط والغيظ
سرع	٣١٦	٢١١	المسارعة الى الشر
	٣١٨	٢١٣	السرعة في الأمر وعدم التريث
	٣١٩	٢١٦	المسارعة والتقدم
	٣٥٢	٢٥٥	الاسراع والمقاربة
سرف	٢٧٢	١٥٧	في معنى الاسراف والفلو
سعد	٣١٠	٢٠٦	(٥) المساعدة على الأمر
سعى	٣٧٢	٢٨٥	في معنى سعى لحظه بظلفه
سقط	٣٦٦	٢٧٥	في معنى سقط في يده
	٤٥١	٢٧٢	في تساقط الشعر ونحوه ليظهر ما تحته
سكت	٤٢٩	٣٤٩	السكوت والصمت
سكر	٣٣٣	٢٣٦	السكر والفسوة
سكن	٣٠٧	٢٠٤	الاقامة بالمكان وسكنه
سلك	٢٧	١٠	في معنى سلكت سبيله
سل	٣٦٠	٢٦٥	التسلل والاختفاء
سمع	٣٤٩	٢٥٠	الاستماع والعلم
سم	٣٧٧ *	٢٩٦	وصف السم
سهل	٥٣	٣٢	السهولة ومرارها
	٢٩٨	١٩٧	المساهلة والمواظقة
سه	٣٢٤	٢٢٧	المساهمة والمفاضة والمعاوضة

المادة	الصفحة	رقم الباب	عنوان الباب
سوء	٧٦	٤١	سوء العيش
	٣١٤	٢١٠	سوء المغبة ونكال العقبة
سود	٣٦٥	٢٧٤	السيادة والملك والخدم
سوق	٤٣٣	٢٥٤	السوق — وأنواع السوق
سام	٢٤٣	١٢٦	في معنى سامه الخسف والهوان
سير	١٤	٤	» » سار على منهاجه
	١٨٧	٨٦	السير شدته وسرعته
	١٩١	٨٦ (٥)	في أنواع السير عامة
	١٩٤	٨٦ (٥)	سير المسرع
	١٩٤	٨٦ (٥)	التريث بالسير والبطء فيه
	١٩٦	٨٦ (٥)	في الرجوع من السير
	٢٩٤	١٩٠	السير في الأمر بلين
سيف	٢٥٢	١٣٣	سل السيف
	٢٥٣ *	١٣٣	أسماء السيوف
سيل	٤٤٣	٣٦٣	السيلان واراقة الماء

## ش

شبع	٤٣٩	٣٦٠	الشبع والأكل
شبه	١٢	٣	المشابهة والمحاكاة والاتصال
شجع	١٥٥	٦٩	في الشجاعة والشجيمان
	٣٧٦	٢٩٣	بعض الأوصاف بالشجاعة
شح	٢١٤	١٠٠	في معنى هو شحيح بخيل



المادة	الصفحة	رقم الباب	عنوان الباب
شرف	٥٤	٣٣	شرف الأصل وكرم المخذ
	٧٧	٤٣	الاستشراق للأمر والحرص عليه
	٣٢٠	٢٢٠	في معنى أنت أشرف منه
شرق	٢٨١	١٧٢	الاشراق وتنام المحاسن
شد	٢٩٧	١٩٦	المشادة والمقاصة
شق	٤٤٥	٣٦٤	الشق والتجزئة
شك	٣٦٢	٢٦٩	الشك والارتباب
شكر	٢٩٧	١٩٥	الشكر والثناء ونشر الفضائل وضده
شكل	٣٩٧	٣٣٨	إشكال الأمر والبداهة
شمل	١٨١	٨١	تبدد الشمل وتفريق الجمع
	٢٧٠	١٥٢	في معنى شملهم بخبره وعمهم بشره
	٢٩٤	١٨١	كرم الشامل وحسن النظم
شوق	٢٨٢	١٧٤	معنى هو شديد الشوق إلى رؤيتك
شيع	١٥٩	٧٠	في الشبهة والأعوان
شوم	٣٦٣	٢٧٢	التشاؤم ومن يضرب به الأمثال

## ص

صح	١٠٩	٥١	(٥) في تصحيح الحق بالبرهان
صدق	١٧٦	٧٩	صدق الظن وحسن التقدير
	٢٥٦	١٣٥	الصديق ومرادفه
صرح	١١٢	٥٣	المصارحة بالأمر والمجاهرة

المادة	الصفحة	رقم الباب	عنوان الباب
صرح	٣٨٧	٣٢٧	التصريح بالأمر والافصاح عنه
صرخ	٤٢٥	٢٤٨	الصراخ وارتفاع الأصوات
صرم	٢٣٠	١١٥	الصرامة والسن وقوة الحجة
صعد	٢٢٥	١١٢	الصعود إلى الجبال وأعلى الأماكن
	٤٤٩	٣٧٠	الصعود والارتقاء
صلح	٨	١	في معنى أصلح الفاسد
صمت	٤٣٠	٣٥١	في الصمت
صنع	٣٢٦ *	٢٢٨	في معنى الاصطناع والاصطفاء
صوت	٤٢٦	٣٤٨	نعت أصوات مخصوصة
صوت	٤٢٦ *	٣٤٨	في نعت الأصوات المختلفة
	٤٢٧	٣٤٨ (*)	في نعت أصوات الحيوان
	٤٢٨	٣٤٨ (*)	صوت القيان ووصف الأصوات
	٤٢٨	٣٤٨ (*)	نعت الصوت مطلقا
	٤٢٨	٣٤٨	صوت الانسان
	٤٢٨	٣٤٨ (*)	نعت أصوات مختلفة

### ض

ضحك	٤٢٦	٣٤٨ (*)	الضحك والقهقهة
	٤٢٦	٣٤٨ (*)	أسماء الضحك
ضل	١٨٥	٨٤	الضلال والاجتماع عليه وكشفه
ضمر	٣٢٩	٢٣١	معرفة المضمرة وظهور الخفاء



مادة	الصفحة	رقم الباب	عنوان الباب
ط			
طرح	٣٧٦	٢٩٢ (*)	مطارحة الكلام
طرق	١٥	٥	في أسماء الطريق وصفاته
طلب	٩٩	٤٨	طلب المعروف
طلق	٣٩٥	٣٣٦	إطلاق الأسير ونحوه
اطمان	١٧٤ *	٧٨	الطمأنينة والارتياح وانقياد الناس
	٢٧٦	١٦٥	الطمأنينة والسكون والتفويض
طوع	٣٧٤	٢٩٠	الاستطاعة والقدرة على الأمر
طوق	٤٣٧	٢٥٦	إطاقة حمل الشيء

### ظ

ظهر	٢٠	٨	الظهور ووضع الأمر مطلقاً
	٢٠	٨	الظهور ووضع الأمر أيضاً
	٢٢	٨ (*)	في معنى أظهرت ما أخفيت
	٢٣	٨ (*)	في معنى أظهر ما في نفسه
	٢٤	٨ (*)	في معنى ظهر علاؤه
	٣٨٧	٣٢٩	إظهار ما كان خافياً
	٣٨٨	٣٢٩ (*)	في إظهار العلامات
ظن	١٧٧ *	٧٩	في معنى إصابة الظن والتخمين

### ع

عثر	٣٧	١٧ (*)	إقالة العثرة
-----	----	--------	--------------

المادة	الصفحة	رقم الباب	عنوان الباب
عثر	٢٩٥	٣٢٦ (٥)	في اقالة العثرة ايضا
عجل	٤٤٧	٣٦٦	العجلة والتسرع
عدد	١٦٤	٧٣	الاستعداد وأخذ الأهمية
	١٩٨	٨٨	أسماء الأعداد ولفتها
	٣١٨	٢١٤	العدد المتكاثرة فيه والتساوي
عدل	٢٩٨	١٩٨	العدالة في الحكم والنصفة في القضاء
عذل	٣٠	١٢	العذل والتوبيخ
عرف	٣٢٠	٢٣٢	المعرفة والعلم
عرن	٣٥٤	٢٥٧	عرين الأسد والوصف بالشجاعة
عزو	٤١٥-٤٠٠	٣٤٤ (٥)	ابواب في التعمرية
عزو	٤٢٣	٣٤٦	التعمرية على المصيبة في أبواب متتابعة
عزم	٢٩٥	١٩٣	العزم على الأمر وصرف الهمة اليه
عصم	٢٢٧	١١٣ (٥)	الاعتصام بالغير
عصى	٣٠٦	٢٠٣	العصيان ومتابعة الشيطان
عطش	١٨٢	٨٢	العطش وشده
	٤١١	٣٦١	العطش وشده ايضا
عطا	١٢٩	٥٧	كثرة العطاء والمال
	٣١٠	٢٠٧	الاعطاء إلى الكفاية
عفا	٣٧٩	٣٠٠	تعفية الأثر وستره
عقد	٢٩٤	١٩١	التعقيد في الأمر
عقل	٢٢٥	١٦٤	العقل والخصافة ويلييه باب منه



المادة	الصفحة	رقم الباب	عنوان الباب
علا	٣٢٥	٢٢٨	الاعلاء والفوز والغلبة
علل	٣٠٠	٢٠١	العلّة والأمرض
	٣٠٢	٢٠١ (٥)	في أسماء العلل
	٣٠٢	٢٠١	أسماء علل لأمرض مخصوصة
عهد	٣٨٢	٣١٤	العاد والاساس
عمل	٣٦١	٢٦٧	عملك ما يجبه سواك
عنو	٣٣٣	٢٣٧	المعاونة ومقاساة شدائد الامور
عهد	٣٠٨	٢٠٥	العهد والميثاق والعين
عاد	٢٠١ (٥)	٨٩	الشيء تعود
	٣٨١	٣٠٩	العود والرجوع
عوص	١٤٢	٦٢	اعتياص الأمر
عوق	١٣٥	٥٩	العوائق تحول دون الشيء
عول	٢٢٦	١١٣ (٥)	التعويل على الغير
عون	٢٧٣	١٥٩	المعاونة والمؤازرة
عييب	١٠	٢	العييب والانحراف
عير	٢٤١	١٢٤	في التسمير بل بالعار ونفيه
عي	٣١٣	٢٠٩	العي والفهاة
غ			
غير	١٨٧	٨٥	الغبار وإمارته وسكوته
ضر	٣٩٤	٣٣٤	الاغراء والوشاية

المادة	الصفحة	رقم الباب	عنوان الباب
غش	٣٨٤	٣١٧	الغش والدغل
غفر	٣٥	١٧	غفر الزلة وإقالة العثرة
	٣٩٥	٣٣٦ (٥)	في غفران الزلل
غلب	٣٢٠	٢١٩	المغالبة والمساينة
	٢٣٥	١١٨	انتهاك الحرم والمغالبة على الخصوص
	٢٣٦	١١٨ (٥)	في التغلب والاعتصاب
غلم	٤٣٤	٣٥٥	الغلة والشهوة والجماع والحيل
غل	٢٩١	١٨٣	الأغلال والأصقاد ومرادفها
			أسماء المساك الممانع
غنى	٧٠	٤٠	الغنى وأسماء الأغنياء وما إلى ذلك
	٧٩	٤٥	في الاستغناء والكف عن الشيء
غوث	٢٢٨	١١٣ (٥)	الاستغاثة بالغير
	٣٨٢	٣١٢	الاستغاثة بلك والعود بجمالك
غوى	٣٧٨	٢٩٩	الغواية والاستهواء

## ف

فتن	٢٥٠	١٣٠	الفتن وصفها والدعاء بكشفها
فجع	٤٠٠-٤١٥	٣٤٤	جماع أبواب في الفاجعة نزولها وشدتها
			وصفها وهو ١١ بابا وتشمل على
			أنواع من التعازي ورسائل في التبرية
فجو	٢٦٣	١٤٢	المفاجأة والمبادهة



المسألة	الصفحة	رقم الباب	عنوان الباب
فدح	٢٥٦	١٣٦	قداحة الأمر وخطورته
فرق	٣٥٧	٢٦٢	التفرق وشق العصا
	٣٥٧	٢٦٣	تفريق شمل الجماعات
	٤٤٩	٣٦٩	مفارقة المسكان والزحول عنه
فسد	١٤٨	٦٥	الفساد ووصف الفساد
	١٧٩	٨٠	فساد الظن والخطور بالبال
فصم	٢١٩	١٠٧	في انفصام العرى وذهاب القوة
فضل	٢١١	٩٧ (*)	في معنى هو أفضل الناس
	٣٨٦	٣٢٦	الفضل والبر وشمول الناس بهما
فضا	٢٣٧	١١٩	الفضاء ومواضع النزول
فعل	٢٨٥ (*)	١٧٦	فعل ما يوافق الشرف
فقر	٦٥	٣٩	الفقر والحاجة
	٦٦ (*)	٣٩	أسماء الفقر وأوصاف الفقراء
	٦٨	٣٩ (*)	في صفة الفقير
فقم	٣٥٢ (*)	٢٥٤	تفاقم الأمر وتراميه
فكك	٣٥٠	٢٥٣	المفارقة والمزاح والصمت
فقه	٢٣٢	١١٦	الفهامة والمكن والعجز عن الحجة
قوت	٣٢٢ (*)	٢٢٣	في التفاوت بين الشيئين

## ق

قبح	٢٨١	١٧٢	قبح المنظر ورثانة الهيئة
-----	-----	-----	--------------------------

المادة	الصفحة	رقم الباب	عنوان الباب
قبر	٣٩٨	٣٣٩	القبر وأسمائه والاجتنان فيه
قبل	١٥٣	٦٩	الاقبال والادبار
قحم	١٢٢	٥٨	افتحام الهول
قدو	٢٧	١٠ (٥)	اقتداء الابن بالأب
قدر	١٦٨	٧٦	القذارة وكدورة العيش ورقته
قرب	١٩	٧	القرب وما في معناه
	٥٩	٣٦	القراية والاتصال في القسب
	٣٢٤	٢٢٦	أسماء القراية
قسم	٣٢٤ (٥)	٢٢٧	المقاسمة ومراد فيها
قسا	٢٤٦	١٢٨	القسوة والغلظة
قصر	٤٧	٢٤	التقصير والتواني
قطع	٢٨٦	١٧٨	القطع وأنواعه
	٢٨٧	١٧٨ (٥)	أنواع القطع
	٤١٥	٣٦٥	القطع والتوهين وما يرادفها
قلد	٢٥٩ (٥)	١٣٧	تقليد الأعمال والنهوض بها
قل	١٢٣	٥٦	قلة المال والعطاء القليل
	١٢٨ (٥)	٥٦	وصف أنواع القلة من كل شيء
قنع	٣٣٦	٢٤١	القناعة والرضى بما سبق به القضاء
قود	١٧٥ (٥)	٧٨	انقياد الناس
	٢٣٤	١١٧	انقياد القول وطواعية الجواب
قوم	٢٩٦ (٥)	١٩٤	وصف المقام بالمكان ومدته



المادة	الصفحة	رقم الباب	عنوان الباب
		ل	
كبر	٢٦٤	١٤٦	التكبر والصلف
كتب	٤٩	٢٨	في الكتب والحل والاختبار والامطار
	٤١٥-٤٢٢	٣٤٤	جامع أبواب ما يكتب في جواب الكتاب
			بالتمزية وأبواب من التمازي ومضى
			عشرة أبواب
كثر	١٢٩	٥١	كثرة العطاء والمال
	٣١٨	٢١٤	المسكثرة في العدة والتساوي فيه
كذب	١٢١	٥٥	الكذب والتميمة
كرم	٥٥ (٥)	٢٣	في وصف كرم الاخلاق
	٢١٣	٩٩	في معنى هو كرم جواد
	٢٩٤	١٨٩	كرم الشمايل وحسن الخيم
كره	٣٧٧	٢٩٦	في معنى لقي منه المكروه والشدة
	٤٠٠	٣٤٣	في معنى لا يعمل الخير إلا كرها
كل	٣٧٤	٢٨٩	في معنى الكسل داعية الفقر
كشر	١١٢	٥٣ (٥)	المسكاشة والشدة وما يرادفها
كشف	٢٤	٨ (٥)	في معنى كشف غطاءه
كفر	٢٣٨	١٢١	الكفر والإلحاد والوصف به
كفى	٢٠٧	٩٥	المكافأة في العمل
كلف	٣٤٦	٢٤٧	التكاف وظهار الانسان ما ليس فيه
كل	٣٧٥	٢٩١	كل الشيء ومعظمه وأفضله

المادة	الصفحة	رقم الباب	عنوان الباب
لبس	٥٢	٣٠	التلباس الأمر واستيهامه
	٣٤٢	(٥) ٢٤٤	اجتناس اللباس وأوصافه
لجأ	٢٢٣	١١١	الملجأ والوزر ومرادفهما
	٢٢٦	١١٣	( الملجأ والمستنصر ) على الغير
	٢٩٣	١٨٦	الاجاء الى المضائق
لد	٢٩٥	١٩٢	اللد والشماس
لزم	٤٤٨	٣٦٨	ملازمة المكان والاستدامة على الامر
لوح	٣٨٧	٣٢٨	التلويح والايحاء
لون	٤٣٠	(٥) ٣٥٢	اللون الاسود ومرادفه
	٤٣٠	٣٥٢	الالوان والاشراق وحسن المرأى
	٤٣١	(٥) ٣٥٢	الالوان وصفها بصفات مخصوصة
	٤٣١	(٥) ٣٥٢	اللون الاشقر ومرادفه
	٤٣٢	(٥) ٣٥٢	تسمية الوان الحيوان
مثل	٧٥	(٥) ٤٠	أمثال في الفقر والغنى
	١١٥	(٥) ٥٣	أمثال في الشدة والمكيدة
	١٢٢	(٥) ٥٥	أمثال في الكذب والكذاب
	٢٠٩	(٥) ٩٦	أمثال في النوم
	٢٢٧	(٥) ١١٣	امثال في اللجاء والتعويل
	٢٨٩	١٨١	المماثلة والمعادلة
	٣٢٣	٢٢٥	في أمثال الامر
محن	٢٨٤	١٧٦	نزول المحن ومداومة الخطوب



المادة	الصفحة	رقم الباب	عنوان الباب
محن	٢٨٦	١٧٧	الانتظار الى أن تزول المحنة
	٣٩٤	٣٣٥	الحن والمزبات
مدح	٤٥	٢٣	المدح
	٤٦	٢٣ (٥)	أوصاف الممدوح
مرض	٣٠٠	٢٠١	المرض والعلة
	٣٠٢	٢٠١ (٥)	في صماب الأمراض والأوجاع
مزح	٣٥٠	٢٥٣	المفاكهة والمزاج ومرادفهما
مسك	٣٣	١٤	الاستمسك بالجادة والائابة
	٢٩١	١٨٣	أسماء المساك المانع
مضى	١٥٣	٦٨	مضى الأزمنة والأوقات
	٢٧٨	١٦٧	المضى في الأمر من غير التواء
مطر	٤٤٣	٣٦٢ (٥)	المطر أنواعه ووصفه
مطل	٢٩٣	١٨٨	المطل والليان
مكن	٣١٧	٢١٢	التمكن من الأمر وعدم التأثير فيه
	٣٥٤	٢٥٨	أسماء الأماكن التي يحتم فيها الحيوان
ملا	٢٨٨	١٧٩	الامتلاء وأنواعه
	٤٣٧	٣٥٧	الامتلاء
ملل	٢٠٤	٩٣	الملل والقل
منع	١٠٢	٤٩	المنع والحرمان واختلاف الرجاء
منن	٢٥٢	١٣١	المتقن الله والفضل
مهد	٢٧٠	١٥٣	تمهيد الأمر وتيسيره

المادة	الصفحة	رقم الباب	عنوان الباب
مول	٩٧	٤٧	في أنواع استحقاق المال واختصاص شيء بشيء
ميز	٣٢٢	٢٢٣	التمييز بين الأمرين والتفاوت
ميل	٣٢	١٣	الميل عن سواء السبيل

## ن

نن	٣٣٨	٢٤٣	النن وتغير الرائحة
نحث	٢٥	٨ (٥)	في معنى نحث الثراب من البئر
نحج	٢٦٠	١٢٩	النحج في المطلب وإدراك الأمر
ندم	٣٧٣	٢٨٨	الأسف والتلهف والندامة
ندا	٣٧٨	٢٩٧	الندى والمجنم
نرق	٢٠٣	٩٢	النرق والسفاهة ومساوي الأخلاق
نزل	٢٥٠	١٣٥	النوازل والنن
	٣٦١	٢٦٦	المنزلة عند سواك
	٣٧٧	٢٩٥	المنازلة ردف الخاصة
نزه	٢٣٩	١٢٣	في معنى تنزهت عنه ونفسى تعافه
نسب	٥٩	٣٥	في اختلاط النسب
	٦١	٣٦ (٥)	في الانتساب
نسيج	٣٩٥	٣٣٧	هو نسيج وحده
نسى	٣٧٩	٣٠٢	النسيان والغفلة
نصر	٢٨٥	١٧١	النصرة وحسن المنظر
نظر	٣٦٨	٢٧٧	الانتظار والتوقع

المادة	الصفحة	رقم الباب	عنوان الباب
نظر	٤٣٨	٣٥٨	النظر وتصويبه
نظف	١٧١	٧٧	النظافة والهيئة
نظم	٢٧١	١٥٤	نظام الأمر وصلاحه
نمش	٢٦٩	١٥٠	الانعاش من الصرعة والخاوف
نقر	٣٨٠	٣٠٥	التقور والشماس
نقم	٣٧	١٨	في الانتقام والأخذ بالتأثر
نكر	٣٨٣	٣١٦	انكار ما يأتيه غيرك من العمل
نكص	٣٨٤	٣١٨	الانكوص والارتداد
نمز	٢٦١	١٤١	انتهاز الفرصة
نمض	٢٥٨	١٣٧	النموض بالأمر وما يقال في معناه
نهي	٣٢١	٢٢٢	نهاية الشيء
نوم	٢٠٨	٩٦	النوم والغفلة
	٢٠٨	٩٦ (٥)	وصف النوم
نوى	٣٢٨	٢٣٠	صحة النية وصفاء الطوية
نيل	٢٤٢	١٢٥	في معنى لا يناله أحد بسوء

### هـ

هبط	٤٥٠	٣٧١	الهبوط
هدى	٢٧١	١٥٥	الهداية والارشاد
	٢٧١	١٥٦	في معنى من يأتي الهداية
هدى	٤٢٨	٣٤٨ (٥)	في الافراط بالهدى والمراءى وبمحمدا
هرش	٣٧٦	٢٩٢ (٥)	المهارة ومراادها



المادة	الصفحة	رقم الباب	عنوان الباب
هفو	٣٨١	٣٠٨	الهفوة والغفلة
هوع	٤٣٣	٣٥٣	الهوع والقيء
هلك	٣٨٤	٣١٩	نزول الهلاك (الموت)
هيض	٤٤٦	٣٦٥ (٥)	الهيض والشح وما يرادفهما
و			
وبل	٣٧٣	٢٨٧	في معنى جلب عليه الوبال
وثق	٢١٧	١٠٥	في معنى توثقت عرى الدين ونحوه
	٢١٨	١٠٥ (٥)	في معنى توثيق العرى أيضاً
	٢٩٠	١٨٢	إطلاق الوثاق
وحد	١٩٧ (٥)	٨٧	هو نسيج ووحده
	١٩٨	٨٨	الواحد والمتعدد
ودد	٣٩٨	٣٤٠	إظهار الصديق المودة رياء
ودع	٢٥٢	١٣٢	الموادعة ومرادفها
ودع	٣٤٧	٢٤٨	الدعة والراحة واعتياد الامر
وسم	٧٧	٤٢	سعة العيش
وسل	٣٨٠	٣٠٤	الوسيلة والسبب
وصف	٣١	١٢ (٥)	وصف الرجل المذموم
	٣٦٣	٢٧٠	وصف أعالي المنازل والأماكن
	٣٩٦	٣٢٧ (٥)	وصف الانسان بالتقدم على
			أفراد موصوفون بالمدح
	٣٩٦	٣٣٧ (٥)	وصف الانسان ومدحه

المادة	الصفحة	رقم الباب	عنوان الباب
وصف	٣٩٧	٣٣٧ (٥)	وصف الانسان بلوغ أقصى الغاية
	٣٩٧	٣٣٧	وصف الانسان بالوحدة على الأقران
وصل	٨٣	٤٦	الصلة والعطية
	١٤٤	٦٣	الصلة والذمام
وضح	٢٠	٨ (٥)	وضح الامر مضافا الى أشياء مختلفة
	٢١	٨ (٥)	أوضحت الأمر
	٢٣	٨ (٥)	في معنى حجته واضحة
وظئ	٢٣٦	١١٨ (٥)	ثقل الوطأة
وظب	٣١٠	٢٦٤	المواظبة على الأمر
وعب	٣٥٢	٢٣٤ (٥)	في استيعاب الشيء
وعر	٥٢	٣١	توعر الأمر وصعوبة الوصول اليه
وفق	٣١٠	٢٠٦ (٥)	الموافقة على الأمر
وفى	٣٠٨	٢٠٥ (٥)	الوفاء بالعهد وصدده
وفر	٢٠٢	٩٠ (٥)	في الوفاء والحلم
	٤٣٧	٣٥٦	الوقر وفداحة حمله وإطاقته
وكس	٣٥٠	٢٥٢	الوكس والنقص في المال وغيره
ولع	٢٠٠	٨٩	الولوع بالشيء وتعمده

## ى

يَظ	٢١٠	٩٦ (٥)	وصف البيضة
يمن	٢٣٨	١٢٢	الايمان واليقين ومرادفهما
	٣٦٣	٢٧١	التيمن والقال

# جواهر الألفاظ

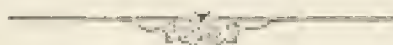
لابي الفرج قدامة بن جعفر الكاتب البغدادي

بتحقيق

محمد محي الدين بن محمد

الدرعي هاشمي

عفا الله عنه



مطبعة السعداء وبكار محافضة بصرى



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حق حمده ، والصلاة على محمد وآله من بعده (١)

قال قدامة بن جعفر :

هذا كتاب يشتمل على ألفاظ مختلفة ، تدل على معان مختلفة مؤلفة ، وأبواب موضوعة ، بحروف مسجعة مكنونة ، متقاربة الأوزان والمباني ، متناسبة الوجوه والمعاني ، توفق أبصار الناظرين ، وتروق بصر المتوسمين . وتنسج بها مذاهب الخطباء ، وينفج معها بلاغة الكتاب ، لأن مؤلف الكلام البليغ الفصيح ، والتلفظ المسجع الصحيح ، كناظم الجواهر المرصع ، ومركب العقد الموشح : يفتد أكثر أصنافه ، ليسهل عليه إقناع رصفه وإتلافه . وقد ألف للألفاظ غير كتاب قبيل : أصلح الفاسد ، وضم النشر ، وسد الثلم ، وأسا الكلام . فوزن أصلح الفاسد مخالف لوزن ضم النشر . وكذلك سد وأسا . ولو قيل : أصلح الفاسد ، وألف الشارد ، وسدد العائد ، وأصلح مافسد ، وقوم الأود ، أو قيل : صلح فاسده ، ورجع شارده - : لكان في استقامة الوزن

---

(١) في النسخة الموصلة هذا الافتتاح : « بسم الله الرحمن الرحيم ، وأستفتح الله خير القانتين ، والحمد لله ، وصلى الله على محمد المصطفى ، وعلى آله الطاهرين الطيبين . هذا كتاب . . . الخ »

وَأَتَسَاقُ السَّجْعُ عَوْضٌ مِنْ تَبَايُنِ اللَّفْظِ ، وَتَبَايُ الْمَعْنَى وَالسَّجْعُ .  
وَسَأَذْكَرُ مَا يُخْتَارُ وَيُسْتَحْسَنُ مِنَ الْخُطَابِ وَقَصْدُ الْبَلَاغَةِ بِالْمَعْنَى  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَأَحْسَنُ الْبَلَاغَةِ : التَّرْصِيعُ ، وَالسَّجْعُ ، وَأَتَسَاقُ الْبِنَاءُ ، وَاعْتِدَالُ  
الْوِزْنِ ، وَاسْتِغْنَاؤُ الْفَرْقِ مِنْ لَفْظٍ ، وَعَكْسُ مَا نُظِمَ مِنْ بِنَاءٍ ، وَتَلْخِصُ  
الْعِبَارَةِ بِالْفَافِ مُسْتَعْرَبَةٌ ، وَإِيرَادُ الْأَقْسَامِ مَوْفُورَةٌ بِالْثَمَامِ ، وَتَصَحِيحُ  
الْمُقَابَلَةِ بِمَعْنَى مُتَعَادِلَةٍ ، وَصَحَّةُ التَّقْسِيمِ بِاتِّفَاقِ النُّظُومِ ، وَتَلْخِصُ الْأَوْصَافِ  
بِنَفْيِ الْخِلَافِ ، وَالْمُبَالَغَةُ فِي الرِّصْفِ بِتَكْرِيرِ الْوَصْفِ ، وَتَكْفُوفُ الْمَعْنَى  
فِي الْمُقَابَلَةِ ، وَالتَّوَارِي ، وَإِيرَادُ الْفَوَاحِشِ ، وَتَمَثُّلُ الْمَعْنَى .

فَالْتَّرْصِيعُ : أَنْ تَكُونَ الْأَلْفَاظُ مُتَمَاوِيَةً الْبِنَاءُ ، مُتَقَفَّةً الْإِنْتِهَاءُ ،  
سَلْبَةً مِنْ غَيْبِ الْإِسْتِبَادَةِ ، وَشَيْنِ التَّعَسُّفِ وَالْإِسْتِكْرَاهِ ، يَتَوَخَّى فِي كُلِّ  
جُزْءٍ مِنْهَا مُتَوَالِيَيْنِ ، أَنْ يَكُونَ لِحَا جُزْأَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ : يُؤَافِقَانِهَا فِي الْوِزْنِ  
وَيَتَّفِقَانِ فِي مَقَاطِعِ السَّجْعِ ، مِنْ غَيْرِ اسْتِكْرَاهٍ وَلَا تَعَسُّفٍ ، كَقَوْلِ  
بَعْضِهِمْ : « حَتَّى عَادَ تَعْرِيفُكَ تَصْرِيحًا ، وَصَارَ تَعْرِيفُكَ تَصْحِيحًا »  
فَهَذَا أَحْسَنُ الْمَنَازِلِ . ثُمَّ بَعْدَهُ اتِّسَاقُ الْبِنَاءِ وَالسَّجْعِ . كَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُرَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ : « خَيْرُ الْمَاءِ الشَّمُّ . وَخَيْرُ الْمَالِ  
الْفَنَمُ ، وَخَيْرُ الْمَرْعَى الْأَرَاكُ وَالسَّلَامُ : إِذَا سَقَطَ كَانَ لَيْثًا ، وَإِذَا بَرَسَ  
كَانَ دَرِينًا ، وَإِذَا أَكَلَ كَانَ لَيْثًا » (١)

(١) ذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا الْفَرْقِ : « إِذَا أَخْلَفَ  
كَانَ لَيْثًا ، وَإِذَا سَقَطَ كَانَ دَرِينًا ، وَإِذَا أَكَلَ كَانَ لَيْثًا » وَالْمَعْنَى بِفَتْحِ

نم اعتدال الوزن كقوله : « اصبر على حر الشمس ، ومضض النزال ،  
وشدة المصاع ، ودوام المراس »

وتو قال : على حر الحرب ، ومضض المنازلة ، وشدة الطعن ، ومداومة  
المراس - لبطل روق التوازن : لأن اللقاء والنزال والمصاع والمراس  
بوزن واحد ، في الحركة والسكون والزوائد ، ومثله قوله : « اذا كنت  
لا توثني من نقص كرم ، وكنت لا أوثي من ضعف سبب ، فكيف  
أخاف منك خيبة أمل ، أو عدولاً عن اغتفار زلل . أو فتوراً عن لم  
شعث أو إصلاح خلل » فجعل نقصاً بازاء ضعف ، وكراً بازاء سبب ،  
 وعدولاً بازاء فتور ، مناسبة في التقدير وموازنة في البناء .

ولو جعل مكان كرم سماحة ، ومكان سبب شكراً ، لبطل التوازن  
واشتقاق لفظ من لفظ كقوله : « العاذر مع التعذر واجب »  
وكقوله : « لا ترى الجاهل إلا مفراطاً أو مفراطاً »

وقيل لرجل : ما عندك في النكاح ؟ فقال : « ما يقطع حاجتها ،  
ولا يبلغ حاجتها » .

وعكس اللفظ كقوله : « اشكر من أنعم عليك ، وأنعم على من  
شكر » وكقوله : « إن من خوفك لتأمن خير ممن آمنك حتى تلقى

---

اللام وكسر الجيم الخطب وذلك أن ورق الأراك والسلم يخطب حتى يجف ،  
ثم يندق حتى يتلجن أي يتلزعج . والدرين حظام المرعى اذا تناثر وسقط  
على الأرض . واللبين الذي يدر اللبن ويكنهه يعني أن النعم اذا رعت  
الأراك والسلم غزرت ألبانها .



الْخُوفَ » وَكَقَوْلِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ رِئَابٍ : « اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِالْفَقْرِ إِلَيْكَ ، وَلَا تَفْقِرْنِي  
بِالِاسْتِغْنَاءِ عَنْكَ »

وَقَالَ آخَرُ لِرَجُلٍ كَانَ يَحْسَنُ إِلَيْهِ : « أَسْأَلُ الَّذِي رَحِمَنِي بِكَ أَنْ  
يَرْحَمَكَ بِي »

وَالِاسْتِعَارَةُ كَقَوْلِ بَعْضِهِمْ - وَهُوَ يَصِفُ رَجُلًا - : « هُوَ أَمْلَسُ ، لَيْسَ  
فِيهِ مُسْتَقَرٌّ يُغِيرُ وَلَا لُشْمَرٌ » وَوَصَفَ آخَرُ بِالْمُنْعِ فَقَالَ : « هُوَ مُشْجَبٌ مِنْ  
أَيْنَ جِئْتَهُ وَجَدْتُ لَا »

وَوَصَفَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ الْقَلَمُ فَقَالَ : « يَحْدُمُ الْإِرَادَةَ ، وَلَا يَمْلُ الزِّيَادَةَ ،  
يَسْكُتُ وَاقْتِئًا ، وَيَنْطَلِقُ سَائِرًا ، عَلَى أَرْضٍ يَبِغُضُهَا مُظْلِمٌ ، وَسَوَادُهَا مُضْيٌّ »  
وَتَوْفِيرُ تَمَامِ الْأَقْسَامِ : هُوَ أَنْ يُؤْتَى بِالْأَقْسَامِ مُسْتَوْفَاةً لَمْ يَخْلُ بِشَيْءٍ مِنْهَا  
وَمُخْلَصَةً لَمْ يَدْخُلْ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ . كَقَوْلِهِ : « فَأَنْتَ لَمْ تَخْلُ فِيمَا بَدَأْتَنِي  
مِنْ بَعْدِ اثْنَتَيْ عَشَرَ ، وَشَكَرْتَ تَعَجُّلَتَهُ ، وَأَجْرَ إِذْ خَرَّتَهُ »

وَتَصْحِيحُ الْمُقَابَلَةِ : أَنْ يُؤْتَى بِمَعَانٍ بِرُكَادِ التَّوْفِيقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَعَانٍ  
أُخْرَى فِي الْمُضَادَّةِ : فَيُؤْتَى فِي الْمَوَاقِفَةِ بِالْمَوَاقِفَةِ ، وَفِي الْمُضَادَّةِ بِالْمُضَادَّةِ .  
كَقَوْلِهِ : « أَهْلُ الرَّأْيِ وَالنَّصِيحِ ، لَا يُسَاوِيهِمْ ذُوُوا الْأَفْنِ وَالْفَشْ ، وَلَيْسَ  
مَنْ جُمِعَ إِلَى الْكِفَايَةِ الْأَمَانَةُ ، كَمَنْ جُمِعَ إِلَى الْعَجْزِ الْخِيَانَةُ »

وَإِذَا تَوَافَقَتْ هَذِهِ الْمُقَابَلَاتُ وَجَدْتَ فِي غَايَةِ الْمَعَادِلَةِ : لِأَنَّهُ جَعَلَ بِأَرْزَاءِ  
الرَّأْيِ الْأَفْنَ ، وَبِأَرْزَاءِ النَّصِيحِ الْفَشْ ، وَفِي مُقَابَلَةِ الْكِفَايَةِ الْعَجْزَ ، وَفِي  
مُقَابَلَةِ الْأَمَانَةِ الْخِيَانَةَ . وَقَوْلُهُ : « وَتَوَافَقَتْ الْأَقْدَارُ إِذَا رَمَتْ بِكَ مِنَ الْمَرَاتِبِ  
إِلَى أَعْلَاهَا ، بَلَغَتْ بِكَ مِنْ أَفْعَالِ السُّؤْدَدِ إِلَى مَا وَارَاهَا - تَوَارَقَتْ  
مَسَارِعُكَ مَرَاقِيكَ ، وَعَادَلَتْ النِّعْمَةُ عَلَيْكَ النِّعْمَةَ فِيكَ ، وَلَكِنَّكَ قَابَلَتْ

صموءل الذي رجع بدنوؤ الهيكل ، ورفيع الرتبة بوضع الشيمة ، فعاد علوك  
بالاتفاق ، الى حال دنوك بالاستحقاق ، وصار جناحك في الانهياض ،  
الى مثل ما عليه قدرك في الانخفاض ، ولا لوم على القدر إذا ذنب فيك  
فأناب ، وغلط بك فعاد الى الصواب « وإذا تؤملت أجزاء هذا الكلام  
وجئت متقابلة تقابل تعديلا في الموافقة والمضادة ، ومثله قوله : « شكرتك  
يد نالتها خصاصة بعد نعمة ، وأغناك الله عن يد نالت ثروة بعد فاقة »  
وصحة التقسيم : أن توضع معاني يحتاج إلى تبين أحوالها ، فإذا شرحت  
أني بثلث المعاني من غير عدول عنها ، ولا زيادة عليها ولا نقصان منها  
كقوله : « أنا وأنتي بمسالتك في حال ، بمثل ما أعلم من مشرتك في  
أخرى : لأنك إن عطفت وجدت لدا ، وإن تحزنت أليت شتا »

وتلخيص الأوصاف كقوله : « حلت به أسباب الجلالة غير مستشعر  
فيها لنخوة ، وتزامت به أحوال الصرامة غير مستعمل معها السطوة ،  
وهذا مع زماتة في غير حصر ، ولين من غير خور » فمن تمام الجلالة أن  
تزول عنها النخوة ، ومن كمال الصرامة أن تنصق من السطوة ، ومن خلوص  
الزماتة أن لا تكون مع حصر ، ومن فضل لين الجانب أن يكون من غير  
خور ، وقوله : « مواعد لم تشن بطل ، ومرافد لم تشب بمن ، وبشر لم  
بما رجه ملقى ، ووعد لم يخالطه منق »

والمبالغة : أن يذكر المعنى بما لو اقتصر عليه لكان كافيا فيما قصده  
له ، فلا يقتصر على ذلك حتى تؤكد معانيه ، وتعتمد المبالغة فيه ، مثل  
قول امرئ بن دعارية فقال : « اللهم إن كان رزقي نائيا فقره » ، وإن كان  
قريبا فيسرته ، أو ميسرا فمجله ، أو قليلا فكثيره ، أو كثيرا فمسرته »

والتكافؤ كقولهم : « كدّر الجماعة خير من صفو الفرقة » لأنه لما  
قال كدّر قال صفو ، ولما قال الجماعة قال الفرقة ، وقوله : « فكان  
اعتدادي بذلك اعتداد من لا تنضب عنه نعمة غمرتك ، ولا يمر عليه  
عيش يحصل لك » وقوله : « إنما هو مالك وسيفك ، فأزرع بهذا من  
شكرك ، واحصد بهذا من كفرك » وكقول بعضهم - وقد قيل له إنك  
لسيد نولا جمود يدك فقال - : « ما أجود في الحق ، ولا أدوب في  
الباطل » وكقولهم : « إن كنت أسأنا في الذنب فما أحسنت في العفو »

والإرداف : أن يراد الدلالة على معنى فلا يؤتى باللفظ الخاص بالدلالة  
على ذلك المعنى بنفسه بل بلفظ هو ردفه وتابع له ضرورة ليكون في  
ذكر التابع دلالة على المنبوع ، وهو في الأشعار وبلاغة الأعراب كقول  
أعرابية : « له نعم قليلات المسارح ، كثيرات المبارك » إذا سمع  
صوت المزهر أيقن أنها هو تلك « وإنما أرادت أن إبلة تبرك بنائه  
ولا تسرع ليقرّب عليه نحرها لضيوفه ، فقد اعتادت منه هذه الحالة ،  
وإنما أرادت أن تصفه بالجوّد والكرم ، فأنت بعمان هي أرداف ولواحق  
من غير تصريح بما أرادت بعينه

والتمثيل : أن يراد الإشارة إلى معنى فتوضع اللفاظ تدل على معنى آخر  
وذلك المعنى وتلك اللفاظ مثال للمعنى الذي قصد بالإشارة إليه والعبارة عنه  
كما كتب يزيد بن الوليد إلى مروان بن محمد حين تملكه عن  
بيعتيه : « أما بعد فإني أراك قدّم رجلاً زوخراً أخرى ، فإذا أتاك  
كتابي هذا فاعتمد على أيتهما شئت والسلام »

فلهذا التمثيل من الموقع ما ليس له لو قصيد له معنى بلفظه الخاص : حتى



لو أنه قال مثلاً: « بلغني تذكرك عن بيعتي فاذا أتاك كتابي فهذا  
قباييع أولاً » - لم يكن لهذا اللفظ من العمل في المعنى بالتمثيل ما لما قدمه.  
فهذه المعاني مما يحتاج إليه في بلاغة المنطق، ولا يستغنى عن معرفتها  
شاعر ولا خطيب.

فأما ما يُعاب الكلام به فساد كره إن شاء الله تعالى

### (١) ﴿ باب ﴾

في معنى أصلح الفاسد، وضده

يقال: أصلح الفاسد، وحصد المعاند، وأقام المائد، وقوم الخائد،  
ورد الشارد، ولم الشعث، وكف الحدث، ورم ما شد وانتكت،  
وضم النثر، وجانب الشر، والأشر، ورم الزوث، ووصل ما قُطِعَ  
واجتث، وجمع الشتات، وهجر الظلم والاعتات، وأعاد المنهديم،  
ودأوى السقم، وأسا الكلام، ورتق الفتق، ورقع الوهي والخرق،  
وشعب الصدع، ورأب القطع، ورأب الثأى، ورتق الوهي، وحاص  
الشق، وألحم الفتق، وسد الثلثة، وكشف العمة، وسد الفرج،  
وسكن الزهيج، وأقام الأود، وطمس الكفر والعند، وسد الخلل، ورد  
الخلل، وثقف الخطل، وعدل الميل، ونفى النوجل، وأقام الصعر والصورة،  
وثقف الزيف والزور،

ويقال: أصابه وضم، وقصم، وقصم، وحطم، وهشم، وهزم.

وكلة الكسر

وفي الحديث : « إن خديجة رضى الله عنها في الجنة لبيتاً من لؤلؤة :  
لا وسمَ فيها ، ولا قضم ، ولا فضم »  
ويقال : أنهر الفتق ، وفتق الرق ، ووسع الخرق ، وأوصد الرناج والغلق  
ويقال : استوسع الوهي ، واستنهر التأني ، وظهر البهي ، واستعلى  
النبي ، وكثرت الغارة والسبي  
ويقال : كثر الفساد ، وظهر العناد ، واستعلى المراد ، ووهى الشعب ،  
واشتد الرعب ، ودارت رعي الحرب

ويقال : استقام المائل ، وأمن السائل ، وأمنت الغوائل ، وارتدع  
الجاهل ، وانشب الصنع ، وسكن النقع ، وزال الروع ، وعم النقع ،  
وانظم الشل ، واستحصف الجبل ، وانجبر الوهي ، واستفاض الأمن ،  
وذهب الحزن ، وانبر الشجن ، وانحسم الداء ، وانكشف البلاء ، واندمل  
الداء العباء ، واعتدل الميل ، وذهب الوجل ، وثقف القاسط ، وأرضى  
الساخط

ويقال : أصاحت الفتنة بعد الصمم ، وصحت الدولة بعد السقم  
ويقال : هدأت الفتنة ، وزالت الحنة ، وسكنت الدهاء ، وأنارت  
الظلماء ، ونجت نار الحيعاء ، ووضع الحرب أوزارها ، وأخذت البأساء  
أوزارها ، وركبت ربح البلاء ، وانقشعت سحائب اللاواء ، وانحسرت  
مادة الضراء ، ونزعت كوامن الشحنة  
ويقال : قوّم صعره ، وثقف صورّه ، وسوى زيغّه ، وعدّل ميله ،  
وأقيم أوده والتواؤه ، وثقف أمته وانقأه  
ويقال : هو على تسديد محنته ، ومداداة معتله

ويقال : قومته فانثني ، وثقفته فالتوى ، وعدلته فالحنى ، ونشرته  
فانطوى ، وبسطته فانزوى ، وأقمته على نهج الطريق فضلاً عن سواء  
السبيل ، ترك منهج الأمانة ، وسلك مدرج الخيانة

## (٢) ﴿ باب ﴾

في العيوب ، والانحراف

يقال : في انتصابه عوج ، وفي انبساطه عرج ، وفي أنه أود ، وفي  
خده صيد ، وفي جيده غيد ، وفي صدره زود ، وفي وجهه صعر ، وفي أنه  
ميل ، وفي عينه حول ، وقبل ، وخيف ، وفي ظهيرة حدل .  
وفي المثل « تحمد ولا تعدل » وفي أذنه غضف ، وفي يده صدف ،  
وفي عينه خيف ، وفي أنه حجن ، وفي قدّه ضغن ( الضغن العرج ) قال  
الشاعر - :

إنّ قناتي من صليبات القنا ما زادها التثيف إلا ضعفاً  
وفي شقه جذف ، وفي رجليه حنف ، وفي سنه شغا ، وفي حنكه صغا ،  
وفي عنقه وقص ، وفي قرنه عنص ، وفي قوله خطل ، وفي رأيه زلل ، وفي  
نظره شوس ، وفي خلقه شكس ، وفي طبيعه شرس ، وفي عرضه وكف ،  
وفي نسبه لطف ، وفي رأيه عيب

ويقال : عاج في سيره ، وعرج في مشيه ، وعوج في قيامه ، ولحن في  
كلامه ، وانعطف على نمراته ، وانعرج في طريقه ، وأود في مستنه ،  
حاف في حكمه ، وجار في قضائه ، وجنف في وصيته ، وتغاييد في مشيته ،



وتغاييف في انتصابه ، وترهيباً في رأيه ، وترحح في أمره ، وصفاً إلى كبره ،  
وحار إلى زهوه ، وزال عن استقامته ، وحال عن همته ، وراغ في عدوه ،  
وزاغ في دينه ، وشك في يقينه ، وانحرف بؤده ، والعطف إلى ضده ،  
وتزاور عن بينه ، وقرض عن شاله

ويقال : شجرة عن الطريق ميلة ، وطريق عن القصد رائغ  
وقلب عن الحق زائع ، وسهم طائش ، وصائغ ، وصائغ ، ورمح أود ،  
وبئر ضخماء ، وشجرة غيفاء ، وجارية غيداء ، ومالك أصيد ، ورجل  
أصغر ، وأصور ، وريح فكباء

ويقال : تضيئت الشمس للغروب ، وصفاً النجم للأفول ، وكنع  
الطائر للسطوط ، ونكبت الريح للهبوب ، والعرج الرمل ، وانحنى الوادي  
والعطف

ويقال : مال ، وماد ، وحاد ، وغار ، وعار ، وعاف ، وصاف ، وصاف ،  
وراع ، وزاغ ، وجاض ، وحاض ، وضاج ، وطاش ، وأود ، وصيد ،  
وعند ، وغيد ، وصعر ، وحجن ، وضفن ، وجنف ، وصدف ، وغضيف ،  
وعرج ، وعرج ، بمعنى واحد ، وحيف ، واحتوقف ، والعطف

ويقال : بينهما ما يأمره عليه ، ويأطره إليه ، ويعطفه ، ويظأره  
ويأمره ، ويحنه ، ويصفيه ، ويكفته ، ويأويه ، ويحنه ، ويعويه

يقال : ( عويت الحبل عياً إذا لم يره وعويت رأس الناقة إذا لم يجدها  
فانعوى )

(٣) ﴿باب﴾

في المشابهة والمحاكاة والاتصال

يقال : أشبهه ، وضارعه ، وضاهاه ، وشاكله ، ومائله ، وشابهه ،  
وشاكله ، وزرع إليه ، وتقبيله ، ونزياً به ، وتقبضه ، وتخلق بأخلاقه ،  
ونبت على مراسي أعراقه ، وتحلى بحليته ، وتصيره ، وتسمم بسماه ، وتوسم  
بمسمه ، وأوتر عن مبسمه ، ونظر عن محجود ، وطلق بفتته ، وخط  
بلحظته ، وطلق بمحاجه ، وأوغل في منهاجه ، وضرب بسيفه ، ورمى عن  
قوسه ، وأقبل في أسلوه ، وجل على مركو به ، ووطى موضع قدمه ، وأخذ  
بفته ، واهتدى بهديه ، وطمع برمحه ، وتمسك بشائكه ، وتخلق بفضائله ،  
وفاز بعقائله ، واستدل بدلائله ، وأخذ بمخلاقه ، واقتبس من خلاله ،  
واقترى بخصاله ، ورفل في أعطافه ، وتحلى بمثل أوصافه ، ونجم من صنوه ،  
وطلع من قنوه ، ونبت من أرومته ، ونهض من جرثومته ، واخضر من  
عوده ، وأشكر من نجمة ، وشاركه في الامومة والعمومة

ويقال : هو شبهه ، وشبهه ، ومثله ، ومثله ، وشكله ،  
وإتته ، ورتنه ، وسجله ، وقتله ، وشخله ، وسخله ( أى صفه : ساخلت فلاناً  
صافيته والمساخلة المصافة وشخلت الشراب صفيته كله عن الدريد )  
ونزبه ، وخدنه ، وخدينه ، وقرنه ، وقرينه ، وصوغه ، وشقيقه ، ووده ،  
ووديده ، ووميقه ، وسجيره ، وصديقه ، وأخوه ، وخله ، وخليله ، وعجافته ،  
وخصائنه ، وخلصانه ، وسكنه ، وشجنه ، وجبه ، وجبيه ، وخليبه ،  
وخلبه ، وندونه ، وندوبه ، وشرعه ، وشرواه

ويقال : هو أكله ، وشربه ، وقعيده ، وجليسه ، ورفيقه ،  
ونديته ، وخليله ، وشريكه ، وكليه ، ونجيه ، وعشيرته ، وبينهما شجته  
رحيم ، وبينهما شوبة نسب ، وامتزاج قرابة ، ومشوج لحم ، ووشيج  
وصلة ، ومريج خلطة ، وأصرة رحيم ، وإطره نسب ، وعاطفة قرني  
وحانية زلفي ، ووشيج القرية ، ومشاج النسبة ، وما يأصرنى إليه رحم ،  
ولا ياطرني عليه نسب ، ولا تعطفني عليه قرابة ، ولا تدعوني إليه مناسبة ،  
ولا يحنينني إليه مجالسه ، ولا تحببني عليه ملابسة ، ولا يحمدوني عليه  
تناسب ، ولا يدعوني إليه تواصل ، وما بيننا نسبة ، ولا تجمعنا قرابة ،  
وما تشتمل علينا قبيلة ، ولا تؤوي بنا فصيلة ، ولا يقر بنا حواء ، ولا يدرينا  
جواء ، وليس بيننا مجاورة ، ولا جمعنا معاشرة ، وليس بيننا تجاوز ،  
ولا تعاشر ، ولا تراور ، ولا اتفقا في مكان ، ولا جمعنا زمان ، ولا ضمنا  
دار ، ولا قرب منا مزار

ويقال : هو من قبلته ، ووصيلته ، وغفيرة ، وفصيلته ، ورهطه ،  
وعشيرته ، وحيه ، وحوائه ، وجمرته ، وجوائه ، وآله ، وأهله ، وأسرته ،  
وجمعه ، وحزبه ، وعصبته ، وقومه ، وثلثه ، وشعبه ، وفرقة ، وشيعته ،  
وثبته ، وفشته ، وزمرته ، وهما صواع ، وجثنان ، ومثلان ، وسيان ، وتريان ،  
وأثنان ، ووتنان ، ووتنان ، ووتنان ، وشيمان ، وشرعان ، وقرنان ، ورسيلان ،  
وكفوان ، وشرجان ، وشريجان ، وندان ، وشكلان ، ومتضارعان  
ومتجانسان ، ومتشابهان ، ومتشاكهان ، ومتضاهيان ، ومتفقان ، ومتفقان  
ومتواطئان ، ومتطابقان ، ومتساويان ، ومتوازيان ، ومتقاومان ، وهما صنوا  
أئله ، وقنوا نخلة ، وضالتا أيكه ، وعمودا أراكه ، وربيباً أريكه ، وخوطا



بأفة ، وسريرا حجلة ، وناشا حضنة ، وقطرنا ديمة ، وحبتنا نومة ، وخصوصنا  
سعة ، ودُرنا صدقة ، وفرعا أرومة ، وغصنا جرنومة ، وسليلا أمومة ،  
وعريضا عمومة ، وغصنا دوحه ، وفرعا سرحة ، وضالتاروضة ، ودوحنا  
غبيضة ، وقضيبيبا آة ، وغصنا هراة ، وعودا ثمامة ، وفرعا بشامة ، وفتنا  
سدرة ، وسريرا حبرة ( المسرب الموضع يسرب فيه الشيء ) أى يذهب  
ويجى ( وفرعا نبعة ، وحقلنا زرعة ، وأخوا صفاء ، ورسيلنا وفاء ، وندينا  
جديمة ، وركيضا رحم ، ونجلا مقرم ، وسليلا أبوة ، ونسبنا أخوة ، ورضيضا  
لبان ، وغذينا حصان ، وهما كغرسى رهان ، وشريكي عنان ، وكزندان  
في وطاء ، وهو أشبه به من الليلة بالليلة ، والنمرة بالمررة ، والماء بالماء ، والقذة  
بالقذة ، والتصل بالنصل ، والنبل بالنبل ، والسيف بالسيف ، والنجم  
بالنجم ، وهو يرنو بعين أبيه إذا لحظ ، ويتكلم بلسانه إذا لفظ ، كأنه  
عطسة أبيه ، وبيضة تغلق عن ذويه ،

## (٤) ﴿ باب ﴾

في معنى سار على منهاجه

قصده ، وعنده عهده ، ونهده نهده ، وحرد حرده ، وصمده صمده ،  
وسمت سمته ، ونها نحود ، وسدا سدود ، وقدا قدود ، وأنا أنود ، وقرا قرو  
وحذ حذود ، وقصده وقصده إليه ، وصمده نحود ، وتسمة ، وعنده وعنده إليه  
واعتمده وتعمده ، وقراه يقروده ، وقراه واستقراده ، وعراه واعمراده ، وقدا  
يقبده ، وقدا ، واقتاده ، وأمه ، وبعده ، وتبعه ، وعشاده وعشا إليه ،

ووخاه ، وتوخاه ، وتأخاه ، وتخرّاه ، ونحدّاه ، وتأياه ، وتبعه ، واتبعه ،  
وقصه ، واقتصه ، ودبرّه ، وذنبه ، ووطّقه ، وتناه ، وكساه ، وكسه  
ويقال : قصده بخيره أو بشرده ، وتعمّده به ، واعتمده فيه ، واقتراه  
وممه ، وتوخاه ، وتخرّاه ، وتأياه به

ويقال : سلك سبيله ، وركب طريقه ، وذهب مذهبه ، وتجرى طريقته  
وقام على سكيكته ، وشكيكته ، ودام على شفتته ، وأخذ في أساليبه ،  
وقفا آثاره ، وركب مضاده ، ومضاده ، واحتذى مثاله ، ونحا فعاله ،  
وتجرى مقالته ، وشيد ما أسس ، وثمر ما غرس ، وأمطر ما أرق ، وصدق  
ما وعد ، وأثبت ما بذر ، وطرّح ما شيد ، ورأيت على قرو واحد ، وحذو  
واحد ، ومنهاج واحد ، ومنوال واحد ، وسمت ، ونحو ، ونهج واحد ،  
ومذهب واحد ، وطريقة واحدة ، وسنن واحد ، وسنة ، وسكينة ،  
ووتيرة واحدة ، وسليقة ، وخليقة واحدة

## (٥) ﴿باب﴾

في أسماء الطريق ، وصفاته

الطريق ، والسبيل ، والممر ، والريع ، والنهج ، والمنهج ، والسنن  
والستن ، والمسلك ، والاسلوب ، والدعويوب ، والخل - طريق في الرمل -  
والنقب ، والمنقب ، والنقب - طريق في رأس الجبل ، والعروض - طريق  
في عرض الجبل - والدليع طريق سهل في مكان حزن ، والمهيسع الخيف  
الواضح ، والرقب الضيق ، والفازدة الواسعة ، والسابل المسالك ، والمدعاس

والمستحسن المسلول ، والمعبد ، والمذلل ، وكذلك المديث ، والموقع ،  
والركوب ، والنيسب طريقة مستدقة ، والنيسم الطريق الدارس ،  
والخيدع ، والخادع ، الغامض الجائر ، والمطارب ، والرّ وافض الطرقات  
المتفرقة ، والنّاشط ما خرج عن معظم الطريق يمنة أو يسرة ، والوهم  
المشيرة والجهره المستقيم ، والمتاح الطويل ، والخيدع الخالف ، والا كنتم  
والأثكم الواسع ، والمغتر المسهل ، والمليل والممل المستعمل المعلم ،  
والعود القديم ، والقحتم الضعيف ، واللحّب ، والملاحب ، واللاهجم ، والدّههم ،  
والدهمّج ، والدّههم ، والسيغل : السهل ، والدّههم الواسع ، ونير الطريق  
أخدوده ، وأخايدده شرّكه ، وشركه مانجلته الاقدام والقوائم وسفنه واضحه  
ويقال : الزم أنتم الطريق ولثة أى مستقيم ، وتخرج عن كنتم الطريق  
وشركه ، أى واسعه ، وترهات البابس طرقات فى الفلاة ، والسبب  
واليسبس ، لغتان ،

## (٦) باب ﴿

فى أنواع البعد ، وصفاته

بعيد سحيق ، وشطير دحيق ، وعميق معيق ، ونازح ، ونائى ،  
وشاص قاص ، وعارب ناصب ، وشاسع ناجع ، وشاجط شاطن ، وشطير  
طحير ، وشاخص داخص ، وطاحر داحر ، وقذف فعف ، وسهب ، ونهى  
نهي ، ولحي مهى ، ومترحزح نازح ، وقصى قصى ، وشطون شاطب ،  
وبين جنب ، وسهدد سمهدد ، وطخارم طاحر ، وأخيّب مطلب ، وعارب  
غارب ، وسارح متنازح



ويقال : قصا ، وشصا ، وبعدا ، وبعدا ، وسهب ، ونصب ، وشط ،  
وشطن ، وشحط ، وشطر ، وشع ، وانتجع ، ونزع ، ونحزح ، وعزب ،  
وعرب ، وسحقت داره ، وتقاذف مزاره ، ونأي جواره ، وشطت به  
النوى ، وقصدت به العصا ، ونوى قذف شطون ، وشحط مكانه ، وشسع  
بلده ، ونزحت ربيته ، وعزبت مطنته ، وغرب عنى شخصه ، وبعدت  
بنيته ، وتقاذفت طيته

ويقال : منزل شطير ، وحى شطين ، ومكان سحيق ، وفج عميق ،  
وجب عميق ، والمدحور : المطرود المبعث ، وموضع قصي ، ومزار بعيد ،  
ومحل شاطب ، وكلا عازب ، وخطئة نائية ، ودار متراخية ، وشجرة قاصية ،  
وسحابة شاصية ، وبلد شاسع ، ومكان نازح ، وبئر خفيف : التي لا يدرك  
قعرها ، ومرعى مطلب ، وخرق ناصب ، وفلاة سهية ، وبئر سبية ، وعزوة  
شطون ، ومكان طحاكم ، وطاحر ، وسهدد ، وسهدد ، ومنزل قذف ،  
وبلد بعيد المنزع ، سحيق المنتجع ، والدحيق : المبعد عن الناس ، واللعين :  
المبعد عن الخير .

ويقال : لعنه الله ، وأدحقه ، وأبعده ، وأسحقه ، ونحاه ، ونحاه ،  
وأقصاه ، ودحره ، وطحره .

ويقال : تراخي ، وتباعده ، وتراعى ، وتراقى ، وتناوى ، وتناوى ،  
وتقاذف ، وتنجى ، وانتجى ، ونأى ، وانتأى

ويقال : حطفتي القصا ، وإلا علوتك بالعصا ، قال الشاعر :

فحاطونا القصا ولفد رأونا قريبا حيث يستمع السرار<sup>(١)</sup>

(١) البيت لبشر بن أبي خازم ومعناه أنهم تباعدوا عنا وهم حولنا

وقال آخر :

ألا أيهدأ البائع الوجد نفسه لشيء تحته عن يديك المقادر (١)  
وانتهى عنه فبعد ، وانتجع عن أرضه ، وحاطه القضا ، وزحل عنا ،  
وزنا - أي تباعد - وجار جنب - أي بعيد - والأجنب ، والأقصى ،  
والأبعد : البعيد

ويقال : أنا أقرب ، وأنت تحتب . وأنا أدنو ، وأنت تقصو . وأنا  
أكنع منك . وأنت تنجع ، وأنا أسف ، وأنت ترف . وأنا أردلف ،  
وأنت تنقذ . وأنا أواطن ، وأنت تشاطن . وأنا أوادع ، وأنت

وما كنا بالبعد عنهم لو أرادوا أن يقرّبوا منا . والقضا الناحية يقال : ذهبت  
قضا فلان أي جهته وصوبه ، وقال الأصمعي : حاطهم القضا إذا كان في  
طرفهم وناحياتهم وقال ثعلب : فلان يحبو قصاصم ويحوط قصاصم بمعنى واحد .  
وقولهم : « حطى القضا » أمر بالتباعد ، ونقل ابن ولاد في المقصور  
والممدود وذكر أنه مما يجوز فيه القصر والمد وبهما يروى بيت بشر هذا  
وقد ذكر المؤلف هنا إحدى الروايتين فأما الثانية فهي « فحاطونا القضا »  
وقد رأونا .

(١) البيت لذى الرمة . ويقال : بضع نفسه - من باب منع - أي قتلها غما  
ذكره الجوهري . وهو مجاز . وقال غيره : بضعها بضعاً وبخوعاً أي قتلها غيظاً  
أو غماً . ويقال نحا الشيء - بتخفيف الحاء - ينحاه نحياً إذا أزاله وأبعده .  
وكذلك نحاه - بتشديد الحاء - وذكر المؤلف هنا وكذلك ذكرهما الأزهري  
لكن اقتصر الجوهري على المشدد والبيت هنا شاهد على ورود التخفيف

تتأزج . وأنا أسلم ، وأنت تقارع ،

ويقال : أساقب فيجانب ، وساقبته فجانب ، وأوافق فيناق ،  
والأصق فيداحق ، وأوافق فيناقق ، وأحالف فيخالف ، وأرافق فيناقق ،  
وأساعد فيباعد ، وأعاضد فيعانده ، وأعاشر فيعاسر ويكاشر ، وأضافر  
فيضافر ، وأصادق فيضابق ، وألأين فيخاشن ، وأقارب فيحارب ، وأؤانس  
فيدالس ، والأحق فيفارق .

## (V) ﴿ باب ﴾

### القرب

قُرْبٌ يَقْرُبُ ، وقرب يقرب ، واقترب اقترابا وقربة ، فهو قريب ،  
واقترب ، والسَّقَبُ : القرب ، وسَقَبْتُ داره ، وأسقيت ، والوتين : القريب ،  
والمؤامنة : المقاربة ، ودار أُمِّمٌ ، وسَقَبٌ ، وصَقَبٌ ، وكَسَبٌ : قريبة ، قال  
ابن قيس الرقيات :

كُوفِيَّةٌ نازِحٌ تَحِلَّتْهَا لَأُمِّمٌ دَارُهَا لَا صَقَبٌ<sup>(١)</sup>

والمؤامنة : المقاربة ، والرقف : القرب ، ورفاته إذا داريته ، وأدنيته ،

(١) هذا البيت من كلمة ممتعة لعبه الله بن قيس الرقيات العامري

يتمح فيها عبد الملك بن مروان وقيله : -

عَادَ لَهُ مِنْ كَثِيرَةِ الطَّرَبُ فَعَيْنُهُ بِالْدموعِ تَنْسَكِبُ

والأُمِّم - بفتح عين - القريبة ، والصَقَب - كذلك - المتلاصقة



ودائسته ، وكنع الأمر واكتنع : أى اقترب ، قال : <sup>(١)</sup>

( حَذَارَ الْمَوْتِ وَالْمَوْتُ كَانَعٌ )

وأسف الطائر والسحاب : إذا دنوا من الأرض

ويقال : هم موالينا ذئبة ، وعصرة ، وقد أعصر ، ودنا

ويقال : أفد رجلاً ، وأزف خروجه : أى قرب ودنا ، وودق الشيء :

دنا وقرب ، وزلف ، وأزلف خروجه ، وأكتب : أى قرب ، والزلى :

القرب ، وأزدلف زلفة وزلى .

### (٨) ﴿ باب ﴾

الظهور ووضع الأمر

ظهير الأمر ، وشهر ، ونجث ، وصدع ، ووضع ، وأضج ، وصرح ،

ولاح ، وبان ، وأبان ، وتبين ، واستبان ، وبرز ، وأسفر ، وأثار ، واستنار ،

وأنهج ، وأوجج ، ولخب .

### ﴿ باب منه ﴾

صدع الفجر ولأح ، ووضع الصبح وباح ، وأججت النار وأوججت ،

وأشرق السراج وأشجع ، ووضع الطريق ولخب ، ولأح البرق ولمع ،

وظهر السر وبدأ .

(١) هذه قطعة من بيت للأحوص وهو تمامه :-

نحو سهم أهل اليقين فكلمهم يلوذ حذار الموت والموت كانع

﴿ باب منه ﴾

في معنى : فعل الأمر جبهة

فعل ذلك نهراً جهاراً ، وضراً جهاراً ، ومصارحاً ، وظهوراً شهيراً ،  
ولأنها مشهورة ، وسافراً فاسراً ، ومكشوفاً ، وشهرة جبهة ، وواضحاً واجحاً ،  
ومكاشفة غير مخافتة ، ومصارحاً غير مخادع ، ومجاهراً غير مساتر ، وجهاراً  
غير سرار ، ومظهراً غير مضمر ، ومعباً غير معجم ، ومحسناً غير مجهم ،  
وبارزاً غير مدغم ، ومشهوراً غير مستور ، ومريضاً غير مغض ، ومفهوماً  
غير مكتوم ، وحاسراً غير منقوع ، وسافراً غير مبرقع ، وإعلاناً غير إكنان ،  
ومعلناً غير مكن ، مبطن ، وإعلاناً غير كتمان ، ومصرحاً غير منجرح ،  
وجلاء غير خفاء ، وساطعاً غير مانع

﴿ باب منه ﴾

في معنى : أوضحت الأمر

فسرته ، وبينته ، وأظهرته ، وفصلته ، وشرحته ، ونخصته ، وكشفته  
وأوضحت ، وأعلنت ، وأوجحته .  
وحكى الخليل أن بعضهم وصف أرضاً فقال : « أرض منافع التز ،  
ومواقع الأوز ، قصبها يهتز ، وجبها لا يجز »  
وكتبت هذا وقد فسرت ، ونخصته ، ونخلصته ، وفصلته ، ووصلته ،  
وترصته ، وأترصته ، وفصصته ، وجعلته ملخصاً ، ملخصاً ، مفصلاً ، موصلاً ،  
مترصاً ، مفصصاً : أي مبيناً

﴿ باب منه ﴾

في معنى : أظهرت ما أخفيت

أعلنت ما كُفنت ، وأظهرت ما أضمرت ، وأعلنت ما أسررت ،  
وسررت ، وأسررت ما أسررت ، وأبدت ما أخفيت ، وكشفت غطاءه  
ونحيت خضاه ، وحسرت لثامه ، وقشعت غمامه ، وأزرت ظلامه ، وحططت  
نقابيه ، ورفعت سجايفه ، واختزقت حجابيه ، وشذبت غشاه ، وسررت  
مخاءه ، ونحيت مخاره ، وبحرت لثاعه ، وسفرت قناعه ، وأزرت أغطاشه ،  
وجلوت أغباشه ، <sup>(١)</sup> وانتضيت مشيمه ، وبيئت مكتومه ، وأظهرت  
مكتونه ، وأبدت مخزونه ، ونشرت مدفونه ، ونلت كونه ، وأوردت  
كأنه ، وانبطت ضامنه ، وشهرت تلبسه ، وأظهرت تدميسه ، وترميسه ،  
وجللت غيابه ، وبيئت غباوته

﴿ باب منه ﴾

في معنى : زال عنه

انحسرت غمومه ، وانتشمت همومه ، وأسفرت أحزانه ، وجعل كربه ،  
وسرى عنه حزنه ، وانكشفت الشبه ، وزال العمه

(١) الأغطاش : جمع غطش - بفتحين - وهو الليل ، وبابه ضرب ،  
والأغباش : جمع غباش - كذلك - وهو ظلمة آخر الليل أو بقيته ،  
وبابه فرح .



﴿ باب منه ﴾

في معنى : أزلت خفاءه

أثرت ظلمة أسدافه ، ورفعت سدول أعدافه ، وأضاء ما أغطش من  
غياهبه وأوحش من مذاهبه ، وأطلعت ما أفل من كواكبه ، وأثرت دُجَّة  
غواصقه ، وكشفت هبوات الخنادس ، وجلَّيتُ غياية الفسق الدامس ،  
وأوضحت دجن الظلام ، ومسجن الغمام ، وأبجلى الظلام ، وأنقش الغمام ،  
ويقال : أسفر بعد إظلامه ، وانحصر بعد ارتكابه ، وانكشف عنه  
الجهام ، وزالت عنه العظام .

﴿ باب منه ﴾

في معنى : حجته واضحة

حجته واضحة ، وبراهينه لأئحة ، وشواهده ساطعة ، ودلائله لامية ،  
وبراهينه ناصعة ، وأماراته صحيحة ، وإعلاماته مشروحة ، ومقالاته صادقة ،  
ودعاويه موافقة ، وبرهانه واضح ، وميزانه راجح .

﴿ باب منه ﴾

في معنى : أظهر ما في نفسه

صرَّح ما في نفسه ، وأفصح عما في قلبه ، وأعرب عن ضميره ، وباح  
بذات نفسه ، وأبدأ ما في خلده ، وأذاع ما في صدره ، وأفصح بأمره ،

وصرح بسرته ، وأخبر عن نيتيه ، ونشر عن طويته ، وأظهر عقيدته ،  
وكشف عن سريره ، ووصف ما يكره ، ودين ما يحب ، وأبدى  
لك عجزى ويحزى ، وكشفت لك عن سرى وسرى ، وصرحت لك  
عن سرتى ومضمرى ، وشرحت لك كنه أمري وخبرى ، وحسرت قناعى  
وخبرى .

### ﴿ باب ﴾

منه

ظهر علاؤه ، وشهر سناؤه ، ومهر ضياؤه ، وأشرقت بهجته ، وأنارت  
غرته ، وبان وقاره ، وحلت آثاره .  
ويقال : قد افترت الأمور عن حقائقها ودقائقها ، وانجلت عن  
مصاديقها ، وأسفرت عن جليتها ، وانكشفت عن حقيقتها ، ووضحت لنا  
جليّة قبيانه ، ولاحت لنا حقيقة برهانه ، وصرّح الحق عن مخضيه ، وأغنى  
وضوحه عن رخصه .

### ﴿ باب ﴾

منه

كشفت غطاءه ، وبهرت عنه لقاعه ، وفصمت عنه قناعه ،  
وسفرت لثامه ، ومججت لباسه ، وأبدى عن سواته ، وأمرق عورته ،  
وأررق ، وجلع فرجه ، وكبح استه ، وهتك نفسه ، وأومس فسقه .

(والمومسات الزواني مجاهرة) وكشر أسنانه ، وكرفها ، وفرفها ، وجلعها :  
أى أبدأها ، ورجل قاصع الرأس ، سافر الوجه ، حافى القدم ، عارى الجسد ،  
حاسر الذراع ، جالع السواة ، كايح العورة .

### ﴿ باب ﴾

منه

نحشت التراب من البئر ، ونبشت الطين من الحفرة ، واحترشت  
الضب من حجره ، وحركشته ، ونشلت اللحم من القدر ، وأنبطت الماء من  
الأرض ، ونبطت الكمأة ، وبثت حديثه ، ونثته ، وأذعت سره  
ونوته <sup>(١)</sup> ذكره ، ونمت كلامه ، وذمت ملامه  
ويقال : فحست عن أمره ، وبجحت ، وحفت له الود : أظهرته ،  
وسحوت الطين عن وجه الأرض ، وسفرت التراب ، وكشطته ، وجلفته .  
وجلعته ، وكبحته ، ومخجته : أى كشفته ، وخفيت الدفين ، واختفيت :  
أظهرته ، وأخفيت : سترته .

### ( ٩ ) ﴿ باب ﴾

الخفاء

أخفيت ، وأسردته ، وسترته ، وخفرت ، وغمرت ، وغطيته ، وغططته .  
وغمته ، وغسته ، وغملته ، ودمسته ، ورمسته ، ونمسته ، وقسته ، وهسته ،  
(١) يقال نوهه ونوه به . بتشديد الواو فيهما . أى دعاه ورفع



وطبسته ، وورسته ، ولبسته ، وكنسته ، وغبسته ، وعجسته ،  
وعرسته ، وغلسته ،

ويقال : أشكل الأمر ، واشتبه ، والتبس ، وغم عليه ، واستعجم ،  
واستبهم ، وضل عنه ، وحر عنه ، والتبث ، وارتبك ، واكتسى ، وتقع ،  
وخفي عليه ، وانقبع ، وتكن عنه ، وانخدع .

ويقال : خفي عنه خبره ، وغي على أثره ، وغاب عن أمره ، وتغيب ،  
وغام على ذكره ، وكى على كلامه ، وتكى ، وعنى على حديثه ، وغضى  
على مذهبه ، وغطى عن مهربه ، وخدع عن شبحه ، وقبع مني شخصه  
ويقال : ليل غاض ، وغاط ، وكافر ، وغافر ، وداس ، وغامس ، وحاط ،  
وطامس ، ومغدف ، ومسدف ، وسادل ، ومسدل ، ومسجف ، وغاش ،  
وغاطش ، ومغطش : يستر كل شيء .

ويقال : جعلته في خفاء ، وغفاء ، وغطاء ، وغشاء ، وغماء ، وكساء ،  
وخلاء ، وستار ، وغمار ، وكفار ، وخمار ، وكتان ، وجنان ، وكناس ، ولباس ،  
ولفاح ، وطمخا ، وطمياء ، وقناع ، وقناب ، وكام ، وغمام ، وذمام ،  
ويقال : قد غمرت ، وخمرت ، وغمرت ، وكفرت ، وطمرت ، وسرت ،  
وبارت ، وسدنت ، وكننت ، وغملت ، وغضت ، وغضت ، وطبست ،  
ودممت ، ونممت ، وطبنت ، وأغدفت ، وأسدف ، وكنت ، وكنت ، وغيت ،  
وعيت ، وغشيت ، وعشيت ، وكنت ، وخفيت ، وأخفيت ، وأكننت ،  
وأخننت ، وأكننت ، وخدعت ، وأقبت ، وكنت ، وغيت ، وجنت ،  
وحنت ، ودفت ، وحفت ، وشمت ، وغمت ، وغدت ، وطبست ، ودست ،  
ورمت ، ونمت .

ويقال : برح الخفاء ، واتضح الظَّهَاء ، وانكشف الغطاء ، وانحسر  
الغشاء ، وانكشف الغماء ، وانتهك الستار ، وسفر الخمار ، وكشف القناع ،  
ونُحِيَ اللُّغَاء ، ونزع اللباس ، وهدم الكناس ،  
ويقال : ستر سره ، وأخفى أمره ، وخفى رأسه ، وقنع وجهه ، ولم  
أنفه ، ولثم فيه ، وفاد ، وكفر درعه ، وطمر نفسه ، وبأر ماله ، وأخفى ذكره ،  
وخفض قدره ، وخضت كلامه ، وأخضت ، وسد بابه ، وحجب أهله ،  
وغشى سرجه ، وجلل فرسه ، وأعمش حديثه ، وأكن نأيه ، وكتم سره ،  
وأخضع سيئه ، وكفى شهادته ، وغنى بيته ، وغطى ثوبه ، وشام سيفه ، وأغمد  
نصله ، وكسا غيرده ، وقنع رأسه ، وسرج حديثه ، وخامر سره ، وخمر ،  
وأخمر ، ودغمر أمره . ورجم أمره ،

### ﴿ باب ﴾ (١٠)

في معنى : سكت سبيله

تبعته ، وقنوته ، وقصصته ، واقتصصته ، واقتفرتة ، واقتفيتها ،  
ودبرته ، وولوته ، ودأبته ، ووظفته ، وثمرته ، ونصيته ، وكأته ، وكسمته ،  
وحدوته ، ونحديته ، وحدوته ، ونحديته

### ﴿ باب ﴾

نسه

تقبل أباه ، وتقبضه بؤتلاه ، وحداه ، ونصبره ، وقترأه ، واستنهج سبيله  
واقترأه ، وركب طريقته ، واحتذاه ، واقتص أثره ، وتسدداه ، وتخلق  
بأخلاقه ، ونبت من مراسي أعراقه ، وتخلَّى بمحاسن حليته ، وتسربل بأحسن

زينة ، وتوسم بميسمه ، وتسوم بسيماه ،

(ولا يقال : تسيم ، لأن الياء في السياء واو فانقلبت ياء لانكسار ما قبلها وهو السين . كما يقال : ريح ورياح وأرواح ، والسياء العلامة . قال الله تعالى : « سيام في وجوههم » وتعرفهم بسيامهم ، ويعرف المجرمون بسيامهم . ومنه قوله عز وجل : « وأطيل المسومة » أي المعلقة « وبخسة آلاف من الملائكة مسومين » أي معلمين . ويقال : خوف وخيفة فيطلب الواو ياء للكسرة ، وقيل : أخيف وخوف ، ولا يقال : خيف ، وهذا واضح مقبس غير ملتبس )

وعلى تلوائه ، وحدوه ، وسعته ، ونحوه ، وسننه ، وسنته ، وأثوه ، وسبيله ، وقروده ، ومذهبه ، وقدره ، وشماله الحسنه ، وشيمه الكرم الجميلة ، وطرائقه الحيدة ، ومناجحه الرضية ، وقد لزم نهجه ، واستن مذهبه ، ووطئ أثره ، واقتفاه ، واقتفره ، وانتهاه ، واحتجبه ، أي لزم حجاره وهو الأثر ، وتسوم بميسمه ، واقتر عن ميسمه ، وتعصب بمعجزة <sup>(١)</sup> ، ونظر من يحجره ونطق بنغمته ، وعلق بشيمته ، واشتمل على شمائله ، واقتدى بمحاسنه ، ورفل في أعطافه ، ونحلى بأحسن أوصافه ، ونجم من صنوه ، وطلع من قنوه ، ونبت من زاكي أرومته <sup>(٢)</sup> ، ونهض من ظاهر جرثومته <sup>(٣)</sup>

(١) المعجر - بكسر الميم وسكون العين وفتح الجيم ، بوزان منبر -

ثوب تعجربه ، أي تلتف (٢) الأرومة - بفتح الهمزة ، وقد تضم -

الأصل (٣) جرثومة الشئ - بضم الجيم - أصله ، أو هي التراب المجتمع

في أصول الشجر والذي تسفيه الريح ، وعلى الثاني فهو مجاز



﴿ باب ﴾

منه

هو ياتم به ، وينضم إليه ، ويقتدى به ، ويهتدى ، ويحاز إليه ،  
ويتأسى به ، ويضوى<sup>(١)</sup> إليه ، ويقتاس به ، ويقتبس منه ، ويستن به ،  
ويرجع إليه ، وهو له إمام ، وقادة ، ومنار ، وأسوة ، وعلم ، وقبلة ، ونجم  
يهتدى به ، ونور يعشى<sup>(٢)</sup> إليه ، وضياء يستنير به ، وشهاب يستضي به ،  
وقبس يتنورده ، ومعالم يقبعه ، وهاد يطيعه ، ومرشد يشيعه ، ومثقف  
يستقيم له ، ومقوم يعتدل به ، ومصباح يستنير به ، وبرهان يتمسك به ،  
وهو العروة الوثقى ، والعصاة الكبرى ، والطريقة المثلى ، والقبلة الوسطى

(١١) ﴿ باب ﴾

في معنى : بحث عن أمره

تخصت عن خبره ، وبحثت عن أثره ، ونجحت عن سره ، ونفرت  
عن أمره ، وفررت عن مثله ، ونقبت في طلبه ، وفقشت عن مذهبه ،  
وسألت عنه ، وسبرت أمره ، واختبرت حاله ، ونجست عن ذكره ،  
ونجست عنه ، وأبطته ، وقليتته<sup>(٣)</sup> ،

(١) ضوى - بفتح الواو - يضوى - بكسرهما - ضياء وضوياً ،  
أي انضم ولجا (٢) عشى - من بابي رضي ودعا - عشى ، وهو عشي وأعشى  
أي يسوء نظره ليلا (٣) فلاه يفلوه ويقلوه - كهداه يهديه ودعاه يدعوه -  
أي بحث رأسه

﴿ باب منه ﴾

وجدته خبيث المخلص ، قبيح المفقش ، سيئ المباحث ، ردئ  
المنابث والنبائث ، ذميم المناسقب ، كثير المثالب ، مكروه المستبر ،  
مقبي المختبر .

( ١٢ ) ﴿ باب ﴾

في العذل والتوبيخ

أوسعته لوما ، وتوبيخا ، وعدلا ، وتعنيفا ، وعتبا ، وتأتيبا ، وعدما  
وتفنيدا ، وتبكيئا ، واستبطلا ، وتقريرا ، وتنجية ،  
ويقال : ناله لوم ، وعذم ، وملامة ، وعذبة ، وعذائم ، وتوبيخ ،  
وتقبيح ، وعذل ، وتفنيد ، وتنديد ، وتقريع ، وتبكيك ( وأصل التبكيك  
الضرب بالعصا ، وأصل العذم العض )  
ويقال : قبلت رأيه ، وفقدت حلمه ، وسببت عقابه ، وسفقت رأيه ،  
وشوهت أمره ، وقبحت فعله ، وقدمته ، وعذلته ، وقيلته ، وفقدته ،  
وذمته ، وذأته ، ووبخته ، وأنقته ، وأكبتته ، ولسبته ، ولعنته ، وسفنته ،  
وسبنته ، وعارزته ( والعارز العاتب ) ولحيته <sup>(١)</sup>  
ويقال : أخذته بلساني ، ويزيته بأسناني ، وفرسته ببياقي ،

(١) كَلِمَتُهُ الْحَاد ، أي لَمَتَهُ ، فَأَمَّا لِحْوَتُهُ الْحَوْد — كَدَعْوَتُهُ أَدْعُوهُ —

ويقال : رجل مُفْتَل ، ومُفْتُون ، ومُعْذَل ، ومُفْتَد ، ومُسَبَّ ، ومُذْمَم ،  
ومُذَام ، ومُذْمُوم ، ومُذْمُوم ، ومُذْمُوم ، ومُذْمُوم : أى مستحق للوم  
ويقال : لسبته اللوام ، ولذعته العواذل ، وسبأته اللوازم ، وأوجعته  
الأوازم ، وعضته نواجذ لوامه ، وأحرقته العذبة ، وقرصته السنة الملامة ،  
وقطعته مناشر عذآله ،

### ﴿ باب منه ﴾

المُسْتَوْلَغ الذى لا يبالي <sup>(١)</sup> الدم ، والمبزع الذى لا يبالي اللوم ،  
والأَمْض الذى لا يبالي المعاقبة ، والمذاس الذى لا يلتفت إلى موعظة ،  
والطمّل الذى لا يوجعه العذل <sup>(٢)</sup> ، وكذلك الظمّل ، والشاطر الذى أعيا  
أهله خبناً ، وانطليع الذى لا يَرُدُّعُهُ توبيخ ، والمعن الذى لا يَقْدَعُهُ  
ثأنيب ، والمثيخ الذى لا يَلْفُتُهُ تقريع ، والمعيج الذى لا ينفعه التعنيف  
والسأدر الذى لا يبالي ما صنع

ويقال : وعظفته فوهث <sup>(٣)</sup> وزجرته فأَمْض ، وذمته فاستولغ ، وعاقبته  
فتمرد ، وعنفته فعند ، ووبخته فاحتمد ، ولته فانعد ، ولسبته فلهج  
ويقال : قد أقام على ضلّالته ، وثبت على جهالته ، وانهمك في غوايته  
وتغول في غيابه ، وتهوّر في عمايته ، وتمسك بشقاوته ، وتعي في باطله ،

(١) في القاموس : « رجل مستولغ : لا يبالي ذماً ولا عاراً » اهـ

(٢) في القاموس : « الطمّل - بالكسر - الرجل الفاحش لا يبالي

ما صنع كالظامل والطمول » اهـ (٣) الوهث : الانهماك في الشيء



وتعمه في غوائله ، وتمتسه في ردائله ، ولج في طغيانه ، وجح في كفرانه ،  
وتبجح بعُدوانه ، وعمه في عُمرته ، ولج في سكرته ، وسكع في غرته ، ودام  
على إصراره ، وتمادى في اغتراره ، ولهج بغيه ، وأقام على عتوه وليّه ،  
وتمسك بإيائه ، وخبط في عشوائه ، وأصر على الثوائه ، ولج به طغيانه ،  
واستحوذ عليه شيطانه ، وزاد في مشاجع اللجاج ، وثررد في هبوات العجاج  
وأقام على عتوه ، وأخذ إلى عُنوده ، وأراد على غيه مصراً ، وفي ضلالته  
مستمراً .

### ( ١٣ ) ﴿ باب ﴾

في الميل عن سواء السبيل

كفر ، وأشرك ، وضل ، وإتهمك ، وناه ، وتهوك ، وحاد ، وتحين ،  
وعند ، وكند ، وعصى ، وتمرد ، وأبى ، وجحد ، وصد ، وألحد ، وفسق ،  
ومرّق ، وداهن ، ونافق ، وغوى ، وطمى ، وقد أصر على كفره ، وطمغيانه ،  
وشركه ، وعصيانه ، وفسقه ، وعدوانه ، وضلالته ، وجهالته ، وغيه ، وبغيه  
وجحوده ، وعُنوده ، وصدوده ، وكنوده ، وشقاقه ، ونفاقه ، وفسوقه ،  
ومرّوقه ، وتمرده ، وإلخاده ،

ويقال : صد عن سواء السبيل - وغفل عن فعال الجليل ، وناه عن  
الطريقة المنلى ، وطارق العروة الوثقى ، وجار عن سواء الصراط ، ولج في الغر  
والإفراط ، وترك سبيل الهدى والرشاد ، وسلك سبيل الردى والعناد ،  
وتنكب مناهج الهدى ، وركب سنن الضلالة والردى - وخلع عنه

رَبْقَةُ الْإِيمَانِ ، وَتَمَسَّكَ بِجَبَائِلِ الشَّيْطَانِ ،  
وَيُقَالُ : لَزِمَ الطَّغْيَانُ ، وَرَفَضَ الْإِيمَانَ ، وَتَرَكَ الْحَقَّ ، وَهَجَرَ الصَّدَقَ ،  
وَتَبَسَّعَ الْهَوَى ، وَظَارَقَ الْهَدَى ، وَهَجَرَ الْقُرْآنَ ، وَتَوَلَّى الشَّيْطَانَ ،

### (١٤) ﴿ بَاب ﴾

فِي الِاسْتِمْسَاكِ بِالْجَادَةِ ، وَالْإِنَابَةِ

اهْتَدَى ، وَرَشِدَ ، وَآمَنَ ، وَاتَّقَى ، وَأَسْلَمَ ، وَاعْتَصَمَ ، وَأَيْقَنَ ، وَتَلَبَّ ،  
وَأَنَابَ ، وَنَزَعَ ، وَأَقْلَعَ ، وَارْعَوَى ، وَارْتَدَعَ ، وَانْزَجَرَ ، وَأَقْصَرَ ، وَانْثَنَى ،  
وَانْتَهَى ، وَفَاءَ ، وَانْتَدَعَ ، وَخَفَضَ ، وَانْسَجَ ، وَاسْتَوَى . بَعْدَ مَا التَّوَى ،  
وَصَدَفَ ، وَاتَّقَى ،

وَيُقَالُ : فَاهُ ، وَاعْتَرَفَ ، وَأَقْلَعَ عَمَّا اقْتَرَفَ ، وَأَسْرَعَ إِلَى الْإِجَابَةِ ،  
وَأَظْهَرَ التَّوْبَةَ وَالْإِنَابَةَ ، وَنَدِمَ عَلَى مَا جَنَى وَاجْتَرَعَ ، وَنَزَعَ عَمَّا بَغَى وَاكْتَدَحَ  
وَأَقْصَرَ عَمَّا جَرَّ وَاجْتَرَمَ ، وَتَلَبَّ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَكَفَّ مِنْ حُبِّهِ ، وَنَزَعَ عَنْ  
جُرْمِهِ ، وَوَرَعَ مِنْ ظُلْمِهِ ، وَخَيَّاتَهُ ، وَجَرَّ بَرَّتَهُ ، وَجَرَّ بَعْتَهُ

وَيُقَالُ : رَحَضَتْ تَوْبَتُهُ حَوْبَتَهُ ، وَبَعَتْ إِثَابَتَهُ مِثْلَ الْعُيُوبِ ،  
وَمَعَرَةَ الذَّنُوبِ ، وَعَدَّتْ قِيَامَتَهُ حَبَابَ جُرْمِهِ ، وَدَلَّتْ تَقْيِينَتَهُ تَدْرُوبَ كَلَمَتِهِ ،  
وَأَذْهَبَتْ حَسَنَاتِهِ سَيِّئَاتِهِ ، وَاقْتَمَدَتْ صَلَوَاتُهُ هَفْوَاتِهِ ، وَكَفَّرَ صَلَاحَهُ جُنَاحَهُ ،  
وَطَمَسَ مَتَابَهَ جَرَائِمِهِ ، وَعَفَا مِثَابَهَ جَرَائِمِهِ

وَالْمَسَاءَةَ ، وَالْجَنَائِدَةَ ، وَالْأَجْلُ ، وَالْبَغْيَةَ ، وَالْبَعْوَةَ : وَاحِدٌ ، قَالَ :

وَأَبْسَانِي بِنَفْسِي بِسُجْرٍ جَرِمَ بَعُونَاهُ وَلَا يَدِيمُ مَرَاقِي (١)

(١) لِسَبِّ الْجَوْهَرِيِّ هَذَا الْبَيْتَ لِعُوفِ بْنِ الْأَحْوَصِ الْجَعْفَرِيِّ .

وقال :

وَذِي حَقٍّ يُصِرُّ عَلَى الْبَغْيَةِ      فَمَا يُبْقِي مِنَ الْحُسْنَى بَقِيَّةً

### (١٥) ﴿بَاب﴾

في الجريرة والإثم

جنى ، وبغى ، وجرى ، واجترأ ، وأجرم ، واجترم ، وجرح ، واجترح ،  
وقارف ، واقترف ، وأخطأ ، وخطئ ، وأذنب ، وعثر ، وهنأ ، وزل ،  
وكبا ، وسقط  
والاسم جر ، وجريرة ، وجرم ، وجريمة ، وذنب ، وحوب ، وإثم ،  
وجنأح ، وخطيئة ، وكبوة ، وسقطة ، وهفوة ، وعثرة ، وزلة .

### (١٦) ﴿بَاب﴾

في التوبة والعود للذنب

تاب من ذنبه وعاد فيه ، وأقلع عن ظلمه ثم رجع إليه ، وآمن ثم ارتد ،  
وعاهد ثم نكث ، وعاهد ثم نقض ، ووعد فأخلف .  
ويقال : ارتدوا على أديبارهم ، وانقلبوا على ماوراءهم ، وانعكسوا على  
أكتافهم ، وفكسوا على أعقابهم ، وارتكسوا على آثارهم ، وكسبوا  
وقال ابن بري : البيت لعبد الرحمن بن الأحمس ، ويروى هكذا \* بغير  
بَعُو . . . جرَّ مناه \* والبَعُو : الجنابة والجرم . وتقول : بما الذنب يبعاه  
ويبعوه ، بعوا : إذا اجترمه واكتسبه



بأغبارهم ، وعادوا في أسارهم ، وانقلبوا على أنسابهم ، وانتكسوا على رؤوسهم ،  
وانكفتموا على أعقابهم ، وولوا على أدبارهم ، وعلى ما وراءهم .

### ( ١٧ ) ﴿ باب ﴾

في غفر الزُّلَّة ، وإقالة المنرة

عفا عنه ، وصفح ، وفقر له ، واغتفر ، وتجاوز عنه ، وأغضى .  
ويقال : اغتفرتُ زلته ، وتعمدت هفوته ، وتقبلت ثوبته ، وغفرت  
ذنبه وحوْبته ، وأقلت عثرته ، وأثلت صرعته ، ونعشتُه من الصرعة  
والسقطه ، وأندشتُه من الورطة ، وأنهضته من الكبوده ، وأقذته من الهفوة  
ويقال : تعافيت عنه ، وتعافيت ، وتعافلت ، وتعافيت ، وتعاهنت  
وتعاميت ، وتناسيت ، وتعامضت ، وتناومت .

ويقال : صفح عنه الصفح الجميل ، وعفا عنه العفو الكريم ، وأحسن  
عنه الإغضاء ، وأسبغ عليه لباس عفو ، وأرسل دونه قناع صفحه ،  
وسحب على ما كان منه ذبلا ، وأسبل عليه سجفا ، وسدل دونه سترا ،  
وقابل ذنبه بعفو واغتفار . وتلافاه بصفح واغتمار ، وعارضة بتجاوز واغتياض  
وواجهه بعفو وغفران ، وعفاهته بتجاوز وكفران ، ولحنا بتجاوز ما اقترف  
وكمن بفضله ما اجترح ، وطمس بصفحه على ما جر واجترم .

ويقال : أطرق على شجبي ، ونهض به على وجبي ، وأغضى عنه على  
القذى ، وتحمل منه مضض الأذى ، وغض بصره على أمر من الصبر ،  
وطوى قلبه على أحر من الجمر ، وأغضى عليه أجفانه ، وأسبل دونه أردانه

وعركه بحبسه ، ومصّحه عن قلبه ، ووطئه بأخصه ، وأدخضه عن مَفْحَصِه ،  
وجكّله بمغابن حصنه ، وكظم عنه غيظه ، وكتم عنه غيظه ، وجعلته دبراً ذلي  
وتحت قدمي ، وثني حصني .

ويقال : الذنب منك مغفور ، مغمور ، وجرمك مستور ، والعذر لك  
مُهمود ، وذنبك مغمود ، ومتغمد ، وعذرك مبسوط مُمهد ، والعقب عنك  
محطوط ، وجنايتك محتملة ، وتوبتك مُتقبلة ، وجريرتك مُغتفرة ، وجريمتك  
معمّرة ، خطوك هدر ، وتعمدك مغتفر .

ويقال : لا اعتراف مع الاعتراف ، ولا اجترار مع الإقرار ، ولا  
إصرار مع الاستعطاف والاستغفار ، ولا جناح مع الانتصاح ، ولا ثريب  
مع الاستصلاح ، ولا جناية مع الإجابة ، ولا تأنيب مع الاستجابة ، ولا  
عتاب مع التَّنصّل ، ولا عقاب مع التفضل .

ويقال : العفو أقرب للتقوى ، والصفح أكرم في العقبى ، والترك  
أحسن في الذكري ، والمن أفضل في الآخرة والأولى .

ويقال : التغابي مع إمكان السطوة أجمل ، والتغافل مع تهيب القدرة  
أفضل ، والتغاضي مع علو اليد أنبل ، والمساخطة مع نفاذ الأمر أكرم ،  
والصفح مع انبساط التمكن أعظم ، والحلم مع القدرة أكرم .

وفي المثل : « التغابي مع إمكان السطوة : أجمل من انتحال الفطنة  
في غير وقت الانتقام . والتغافل مع تهيب القدرة ، أصوب من ادعاء القدرة  
قبل حين الاصطلام »

﴿ باب منه ﴾

أشله من صرعته ، وأثته من ضجعه ، وأمنته من فرغته ، ونعشته  
من وجبته ، وأنقشته من نكبتها ، وأقلته من عثرته ، وخلصته من محنته ،  
وأخرجته من فتنه ، وأثته من سقطته ، وأنقذته من ووطنه ، وأخرجته  
من هفوته .

ويقال : انشأ من موارد الهلكة والفساد . وأنقذه من مهاوى العطب  
والدمار ، وأخرجه من أذى الخنث والتبائر ، ونعشه من غطام طجة البحر  
التبائر ، وأنقذه بعد أن كان على شفا جرف هار .

( ١٨ ) ﴿ باب ﴾

في الانتقام ، والأخذ بالنار

اقتص منه ، وانتصر ، وأثار منه ، وانتقم ، وعاقبه ، وأباه  
بالمقتول ، واستبأه به ، والقاتل بواء بالمقتول ، وسواء له : أى مثله فى تكافؤ  
الدماء ، وأنشد :

فيقتل جبراً بأمرى لم يكن له بواء ولكن لا تكايل بالدم

ويقال : هو أليم العقاب ، عزيز الانتصار ، شديد الانتقام ، قوى  
السطوة والبطاش ، عظيم الصولة والأخذ ، شديد القوى والأسر ، مخوف  
الشدا والزجر ، مرهوب النكير ، هائل النذير ، متقى الوعيد ، خوف التهديد  
ويقال : عقابه زاجر ، ونحو يفه داجر ، ونكيره فادع ، ونذيره واعظ  
كادح ، وتهديده وازع ، وترهيبه كاف منهته ، ونحو يفه مبعد ، ونهويله



كأجح ، وأخذته وبيل ، ونكأه وبيد ، وبأشبه شديد ، وسفلوه مُبِيد .  
ويقال : جعلته مثلاً مضررباً ، ونكلاً مرهوباً ، وأخذوته سائرة ،  
وعبرة ظاهرة ، وعظمة زاجرة ، ومثله واعظته ، وسديناً للغابر . ومثلاً  
للقالرين ، وآية للموسمين .

### ( ١٩ ) ﴿ باب ﴾

في الدنائة ، وسوء المتعاقبة

لثيم ، خسيس ، ذئب ، مهيئ ، ونح ، وضعيع ، ضعيف ، وضعيع ،  
خامل ، ساقط ، ردل ، نذل ، واضع ، راضع ، لثيم ، يلنصق بالتراب  
ويقال : فعل هذا لشدة لؤمه ، ورضاعته ، وخموله ، وضعفه ، وخمول  
قدره ، وخساسته ، وسقوط نفسه ، ودناءته ، وانحطاط خطره ، ومهانته ،  
وذئبه ، وروادته ، وقلة عقله ، وسفاهته ، وشدة طغيته ، وحماقته ، وشدة  
دعته ، ورذالته .

ويقال : هو لثيم الظفر والتمرة ، سبي الغلبة والملسكة ، دق القنك  
والاقتدار ، نذل الظهور والانتصار .

### ( ٢٠ ) ﴿ باب ﴾

في البغضاء ، والحقد

الوثر ، والثر ، والنار ، والطائلة ، من ظلامه في دم ، التبل ،  
والذحل ، والحقد .

(١) هكذا بالأصول ، ولم يتبين لنا وجه هذه الكلمة

ويقال : بينهم ثأر ، ووتر ، وقيل ، ودخل ، وعداوة ، وبغضاء ،  
واحدة ، وشجاء ، ودمنة ، وضغناء ، ومثرة ، وسخيمة ، وأرقي ، ونائرة ،  
وحسيكة ، ووغم ، وضغينة ، ووحر ، ووغر ، وضغن ، وأضم ، ودعشة ،  
ودغمية ، وحبيطة ، وحقق ، وكتيفة ، وضمد ، وحسيقة ، وضب ،  
وحسيل ، وقد تشاحنوا ، وتضاغنوا ، وتدابروا ، وتشاجروا ، وتناكدوا  
وتناكروا ، وتباغضوا .

ويقال : عدو مشاحن ، وذو ضغن مواحن ، ومتوغم ، ومضطغن ، ومضرب  
مغل ، وأضم حقود ، ووغيم حسود ، ومعاد مديار ، وذو إحن مضغن  
ويقال : تبلتته ، وشحنت له بالعداوة ، وأضبت على غل في قلبه ،  
وقعد على ضمير وضبد ، وضمدته تضبيدا : أغضبت ، وتوغمت الأبطال  
في الحرب : إذا تناظرت شزرا ، وسخمت بصدرة ، وأورى على صدره ،  
وإنه كحسك الصدر عليه ، وما رأيت ممرأة : أي عادية .

ويقال : سَلَلْتُ ضغنه عن صدره وقلبه ، وتسَلَلْتُ حقدَه ، واستخرجت  
ضبه ، ونسَلْتُ مَوَحيده ، ونزعت غله ، ونبتت أضفانه ، وأخرجت أدهائه  
ومسحت سخيمته ، وحصت حسيكته ، ورَحَصْتُ حسيفته : إذا طلبت  
مرضاته ، وأطفأت وغرَد ، وأخمدت وحرَد ، وشررت أرى عداوته ،  
وأهدمت نازرته ،

ويقال : ذهبته نفسه هدرًا ، وجرحه جبارًا ، وماله ظليفاً ، وظلمًا ،  
وكلمه جملة ، ودمه مظلولا ، وماله باطلا ، وصمرا ،

ويقال : أثرت دفين حقدَه ، وهبت كمين ضغنه ، وحركت ساكن غله  
ونبتت هاجع ضبه ، وأظهرت مكتوم عداوته ، ونزعت مكنون غله ،

وأذهبت متدفن ضفته ، ورحضت أرزى سخيمته ، وأصرحت خامد وغره ،  
وأججت حاني وغره ،

## (٢١) ﴿ باب ﴾

في السخط ، والغيفظ

غضب ، واغتافظ ، وحنق ، وهاج ، وحفظ ، ووخر ، ووخر ، وشكع ،  
وحضيج ، وحررد ، وحرب ، ونفر ، ولقس ، وويد ، ووعد ، وعبد ، وكثف  
وأحن ، وشحن ، وغمر ، ودهن ، وحسك ، ونفر ، وورم ، وذمر ، وضرم ،  
وأسف ، وضيد ، ونبي ، وغري ، وشري ، وشخم ، ولظي ، وتلفي ، ومهمم ،  
ونهم ، وتمزج ، وتسكر ، وتسخط ، وتخط ، وأحفظ ، ونرطم ، ونأطم ،  
وشمش ، واستحمش ، وتشندر ، وشذر ، وتشزن ، واحتلط ، وسخط ،  
ونقط ، ونقت ، واستشاط ، وامتلق ، واستحصد ، واضرعط ، واقرط ،  
وأغد ، واستغد ، وبرطم ، وأطاد ، وأسلق ، وأطاط ، واخرنقمش ،  
وازمهل ، وازمهر ، واكفهر ، وانعال ، واجثال ، وترغم ، واخرنطف ،  
واخرنطم ، وارغاد ، واشماز ، واضطرم ، واحتدم ، واحتمد ، وقرطب ،  
واخرنبق ، واجلنظي ، واجنبطي ، وحرق : أي نرق بالأرض وجلد

ويقال : استشاط غضباً ، وصبر عجباً ، وزفر غيظاً ، ولج تظلياً ،  
واستحمش غضباً ، وعبس تخبطاً ، وارغاد لونه حنقاً ، واكفهر وجهه ،  
وازمهر ، وازمهرت عيناه ، واجرهشت أجهانه ، واخرنقشت ، وهاج زبواؤه ،  
وحرق عليك أرمة - وهي الأسنان - واخرنقشت أوداجه ، وصرف أوازمه -



جمع الآزمة - وهي السنة إذا أزمت أو أزم كل عام - وأزيمجر : أي صوت ،  
ورغم سباله ، وَبَرَطَمَتْ شَفْتَهُ ، وَعَبَسَ وَجْهَهُ ، وَبَسَرَ ، وَتَسَكَرَ ، وَكَهَرَ ،  
واحتسدم غيظاً ، واكتنر سُخْطاً ، واكتنظ حَنَقاً ، وامتلأ غَضَباً ،  
واحتشى إْحْنَةً ، واكتنظ غيظاً ، واكتنر ، وتوَكَّفَ تَحْطِطاً ، وتَأَجَّجَ ، وتوهَّجَ  
حَرْدًا ، وتطَفَّحَ احتداماً ، وتَأَوَّنَ اضطراباً

ويقال : أترع قلبه بالغضب ، وأغم صدره بالغيظ ، وشحن جوفه بالخلق  
وطبعت أحشاؤه بالإحْن ،

ويقال : سكن اضطرابه ، وزال احتدامه ، وخبا أوار غيظه ، وسبأ  
رِهامَ وَغَرَدَ ، وهجا تَأَجَّجَ وَحَرَدَ ، وهذا لطيف اغتياطه ، وطق تَوَقَّدَ احتلاطه  
وحدث نار مَوْجِدَتِهِ ، وباع استعار إْحْنَتِهِ ، وفشا أجيح تَلَطُّطِهِ ، وبرد  
التهاب تَغِيظِهِ .

ويقال : في قلبه عليك إْحْنَةٌ من غضب ، ونُظَّةٌ من حَرَدٍ ، وسُخْمَةٌ  
من إْحْنٍ ، وشُعْبَةٌ من حِقْدٍ ، وبَقِيَّةٌ من ضغنٍ ، وسحلة من غلٍ ، وبقيّة من وعرٍ  
ويقال : قد أذمن في قلبه كوامن الإْحْنِ ، وأندفن فيه أواحن الضغن ،  
وتوى فيه حفاظ الغل ، ونبت عليه حسائلك الحقد ، وتمكنت فيه  
حسائف الغيظ ، واشتبلت عليه غواشي الغل .

ويقال : قد تشدّر لمعاداتك ، وتشدّر لمناواتك ، وتوغر لمضاغنتك  
وتشمر لمساغنتك ، ونحرد لمناصبتك ، وتصدي لمبايبتك ، وتنفس لقتالك  
واحرقتش لمواقعتك .

(٢٢) ﴿ باب ﴾

في التلب، والملاحاة

شتمه ، وشترده ، وسبه ، وسبعه ، وعابه ، وحذبه ، ووذاه ، وعذقه ،  
وعرده ، وورقه ، وعصبه ، وقذفه ، وقرفه ، وهجاه ، وهجنه ، ولجده ، وتلبه  
وقصبه ، وقضيه ، وقرفضيه ، وشوعبه ، وفراده ، وأفراده ، وقرفصه ، وهجره ،  
وهجرده ، ونشغه ، ولذعه ، ولسمه ، ولسبه ، ولجبه ، وخبه ، ونهشه ، وضعفه  
وعذمه ، وبرمه ، وأزومه ، ونجده ، ونشطه ، وقضحه ، وحظرده ، وشظرده ،  
وشاهد ، وشامه ، وخاصمه ، وراجده ، وقاذعه ، وقارقه ، وزجره ،  
ونهره ، وأبسه ، وكهره ، وقذعه ، ودحقه ، وهجله ،

ويقال : قرى عرضه ، وهراده ، وشعث منه ، وازدراده ، واندديه ، وسمع  
به ، وزرعى عليه ، وأزرى به .

ورجل عياب ، مفتاب ، سباب ، قصاب ، ومسلق مسبيع ، ومتبع  
سليخ ، ومليع ملذع ، وشتام ذو عيبر .

والاسم : الشقيقة ، والعصية ، والمسبة ، والمثلية ، والوصم ، والسبة ،  
والوقس ، والجفس ، والتدف ، والقرف ، والظن ، والقذع ، والبذاء ،  
والفحش ، والعيب ، والعاب ، والعار ، والشنار ، والوكسف ، والظلف ،  
والهجنة ، والابنة ، والمعرة ، والطبع ، والدم ، والدام ، والذيم ، والدعرة  
والهجاه ، والمذاق ، والمتاذع ، والمعاقر ، والمعائب ، والمؤبيات ، والمبيذيات  
والخزيات ، والمرديات ،

ويقال : تراجوا بحراجم قبيحة ، وتشاموا بما فيه الفضيحة ، وتحاصبوا

بالنحش والقنص، وتبارحوا بالشتم والظن، وتقاذفوا بالسب والزنا، وتراخصوا بالبذاء والسباب، وتراموا بالعضاضة والمأثر.

ويقال: هو يُنْطَفِ بِسَوْءٍ وَخُجُورٍ وَيُؤَيِّنُ بِشَرٍّ وَعَوْرَةٍ، وَبُرْنٌ بِمَدْحٍ وَذَمٍّ، وَيُؤَيِّنُ بِهَجْوٍ وَمَسَدَحٍ، وَوَسَمْتُهُ يَعِيبُ، وَنَقَسْتُهُ يَمَارُ، وَعَدَقْتُهُ بِسَوْءٍ — أَيْ وَسَمْتُهُ — وَوَسَمْتُهُ، وَمَعْنَاهُ — أَيْ شَبَّهَهُ —

وفيه دَعْمَةٌ وَأَمْتُ — أَيْ عَيْبٌ — وَأُمُّهُ أَيْضًا: عَيْبٌ، كَقَوْلِ عُبَيْدٍ:  
(إِنْ فِيمَا قَلْتُهُ أُمَةٌ) <sup>(١)</sup>

وما يلزمك ذام — أَيْ عَيْبٌ — وَذَمٌّ، وَظَلَمْتَ مِنْهُ عَلَى خَنَفَةٍ، وَعَهْرَةٌ وَزَلِيَّةٌ وَفَجْرَةٌ.

ويقال: قَرَحَهُ بِأَنْيَابِهِ، وَجَرَعَهُ مَسْمُومٌ تَرَاهُ، وَقَرَحَهُ بِشَبَابٍ أَظْفَرَهُ وَفَرَسَهُ بِمَرْهَقٍ شَفَارَهُ، وَسَلَقَهُ بِبَذَاءَةٍ لِسَانَهُ، وَهَنَرَهُ بِمَشْحُودٍ سَنَانَهُ وَلَدَعَهُ بِمَكَوَى كَلَامِهِ، وَقَرَحَهُ بِسَوَاطِ كَلَامِهِ، وَوَحَنَرَهُ بِمَسْنُونٍ غَرَارَهُ، وَأَنْفَضَجَهُ بِمَكَوَى أَوَارِهِ، وَأَرْسَلَ عَلَيْهِ سَيْلًا مِنْ قَدَحِ الْمُنْطَقِ، وَبَثَّقَ إِلَيْهِ

(١) الأُمُّ — بِالْهَاءِ — وَالْأُمْتُ — بِالتَّاءِ — كَلَامُهَا الْعَيْبُ فَأَمَّا الَّذِي بِالْهَاءِ فَقَدْ اسْتَشْهَدَ لَهُ الْمُؤَلَّفُ بِقَوْلِ عُبَيْدٍ، وَلَمْ أَقِفْ بَعْدَ الْبَحْثِ عَلَى تَسْكِينَةِ هَذَا الشَّاهِدِ، وَأَمَّا الَّذِي بِالتَّاءِ فَشَاحِدُهُ قَوْلُ ابْنِ جَابِرٍ فِيهَا أَنْشَدَهُ شَمْرٌ:

وَلَا أُمْتُ فِي حِلِّ لِيَالِي سَاعَفْتُ بِهَا الدَّارَ إِلَّا أَنْ حَمَلًا إِلَى بَحْلِ  
وَيُقَالُ مِنْهُ دَجَلٌ مُؤَمْتُ — بِزَنْةٍ مُعْظَمٍ — أَيْ مَتَّبِعٌ بِالشَّرِّ وَنَحْوُهُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

يُؤَوِّبُ أَوْلُوهُ الْعَاجِلَتِ مِنْهُ إِذَا بَدَا إِلَى طَيْبِ الْأَثْوَابِ غَيْرَ مُؤَمْتُ



نهرًا من الشَّتم المُتَّلق ، وأقبل إليه بمُنْضَج من المسكوى ، ومكَّن من  
عرضه مَسْنُون المَبَارَى

ويقال : هَتَكَ رِسْرَدَه ، وكشف أمره ، وفَرَى عرضه ، وأَكَلَ  
نَحْضَه ، <sup>(١)</sup> ورماه بمُضِيه وإفك ، وقَدَفَه بآبِنَة وَخُش ، وعَدَفَه بِمَسْبَةِ  
وعَيْب ، ونَطَفَه بِمَعْرَة وَشَيْن ، ووسمه بِإِبْرَة وعار ، وعَنُونَه بِسَبَّة وَشَنَار ،  
وسَوَّمَه بِسَمَة ونَطَفَ ، ونَسَبَه إلى كل عَيْب ووَكَّفَ ، ورماه بما هو أشد  
من وقع الجُنْدَل ، وأمر من نَمِيع الخنْطَل ، وعابه بما هو كالخُجَر في إخرَاقه ،  
والصَّاب في مذاقه

ويقال : ترك عرضه مَرْعَا مَرْكَأً ، وجعله فِلْدًا فِلْقًا ، وقطَّعه شَرَاعِبَ ،  
وفرقه رَعَابِلَ ، وفَرَادَ ، ومزقه كل مُمَزَّق ، ونال منه كل مَنَال

ويقال : رماه بِكَذِبٍ وَمَيْنٍ ، وعَرَاه بِنَطْفٍ وَشَيْنٍ ، وسَدَجَ في عَيْبِهِ  
بِاطِلًا وَغُرُورًا ، سَجَّاهَ بِهِ إِفْكًَا وَزُورًا ، وَافْتَرَى بَهْتَانًا وَإِثْمًا مَبِيدًا ، وَاخْتَلَقَ  
أَلًا بَاطِلًا ، وَفَخَّرَ الدَّقَائِرَ وَالْأَسَاطِيرَ ، ورمَاهُ بِبُجْرٍ ، ودَاهِيَةٍ نَكَرَ ،  
وقد وَشَى بِالزُّورِ ، ودَلَّى بِالْغُرُورِ ، وَرَمَى بِالْإِفْكِ الْمُبِينِ ، وَأَتَى فِيهِ الْبَاطِلَ ،  
وَقَتَّ الْكَذِبَ ، وَاخْتَلَقَ الْمَآبِرَ ، وَاحْدَهُمَا مَثْبَرٌ كَقَوْلِهِ :

فَمَنْ يَكُ ذَا مِثْبَرٍ بِالسَّنَا      نَ يَسْنَجُ بِهِ الْقَوْلَ أَوْ يَبْرَحُ <sup>(٢)</sup>

(١) النحض : اللحم ، أو المكتنز منه

(٢) المَثْبَرُ - بَزَّةٌ مِنْبَرٌ - التَّحِيمةُ وَإِفْسَادُ ذَاتِ الْبَيِّنِ ، وَمِثْلُهُ الْمَثْبَرَةُ ،  
عَنِ التَّحْيِيَانِ ، وَالْجَمْعُ الْمَآبِرُ : أَمَّا شَاهِدُ الْمَقْرَدِ فَرُوءُ الْمَوْلَفِ ، وَأَمَّا الْجَمْعُ فَقَدْ  
قَالَ النَّابِغَةُ :

وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِ أَتَاكَ أَقْوَلُهُ      وَمِنْ دَسِ أَعْدَائِي إِلَيْكَ الْمَآبِرُ

وقال :

ورماني بالعيب ذو سقطات لم يزل ذا نجمة مشاء

وقال :

« قلت وقولي عندهم مقتوت<sup>(١)</sup> »

وقال : « وأخرى تفت الكذب » أي تختلق

### (٢٣) ﴿ باب ﴾

#### المدح

مدحه ، ومدحه ، وقرظه ، وزكاه ، وأبته ، وحده ، ومجده ، وثناه  
وأثنى عليه ، وأطراه ، وشكر فعله ، وحده أمره ، ووصف مجده ، وذكر  
محاسنه ، ونعت فضائله ، وأظهر مناقبه ، وشهر مآثره ، وشيد ذكوره ،  
ونوه باسمه ، ونبه عليه ، وأطنب في وصفه ، وأسهب في مدحه ، وبالع في

ومن سجع صاحب الأساس : « خبئت منهم الخباير ، فشت بينهم

المآبر »

(١) هذا الشاهد من قول ربيعة بن العجاج وبعدة :

مقالة إذ قلها قويت

والمقتوت الكلام المكذوب ، وقيل : هو المنقول الموشى به ، وقيل

معناه هنا أن أمرى عندهم رضى كالتهمة والكذب وتقول : قت فلان

الحديث إذا أبلغه على جهة الأفساد ، وهويقت الأحاديث أى ينمها ،

وقدقت بينهم قتاً

تقر يظه ، وتنه في إطرائه ، وجد في زركته

ويقال : أحسن مدحه ، وأكثر تحمده ، ووصف مجده ، وشكر فعله  
وفشر فضله ، وأثنى عليه ، وأهدى المدح اليه ، ووشحه حلل المجيد والثناء  
وطوقه قلائد الشكر والدعاء ، وجلله حبر المديح ، وأثنى عليه بمقول قصيح  
وقال فيه أحسن مقال ، ونسب إلى أجل فعال ، لسانه طيبة مدحه ، ومظنة  
شكره ، قد عمر الله بشكره البقاع ، وأمتع بذكره الأسباع . وساق إليه  
أسباب الشكر ، وأهدى إليه محاسن الذكر ، مدحه بأطيب كلام ،  
وأحسن نظام ، وأزبن وصف ، وأتقن وصف ، وأفصح لسان ، وأوضح  
بيان ، يله الفؤاد ، وتنفع به صرائر الأكياد ، تلتذذ السامع ، وتستعذ به  
المذامع ، بما يستحليه الانسان ، ويستلذه اللسان .

ويقال : كأنه وشي منشور ، وروض مطبوع ، وذر منشور ، كأنه وشي  
مرفوم ، وروض مرهوم ، وذر منظوم ، كأنه وشي ممدود ، وروض ممدود ،  
وذر منضود ، كغرة الأحباب ، وأيام الشباب ، كزهرة الرياض ، ونضرة  
الغياض ، مديح بهيج ، عطر أرج ، أذكي من العنبر ، والمسلك الأذفر ،  
كمسكة معبرة ، وحلقة محبرة ، أطييب من أرى مشور ، وأذكي من نفث  
العنبر ، أله من العسل المصق ، وأحسن من الوعد المؤق ، أحسن من نفيس  
الجواهر ، وأطييب من زجل المزاهر ، أطييب من نغم القيان ، ومزهر مرنان

### ﴿ باب ﴾

منه

كثرت محاسنه ، وجلت فضائله ، وحسنت مكارمه ، وحدث ما ثره ،



وعظمت مفاخره ، واتصلت شهادته ، وعلت مبادئه ، وسمت معانيه ،  
وحجت مكارمه ، وسمعت مدائحهم ، وطابت مباحثه

( ٣٤ ) ﴿ باب ﴾

في التقصير ، والتواني

ضجع فيه ، وعذر ، وغيب ، وقصر ، وفرط ، وفقر ، وغفل عنه ، وسيا ،  
ولما عنه ، وهفاء ، وأضاعه ، وأهمله ، وتركه ، وأهمله ، وسببه ، وعمله ،  
ووكى ، وتواني ، وتهاون ، ونراخي ، ورث ، ورث ، وبقا ، وثبط ،  
وترجى ، ونحاجا ، وتباطأ ، وتأخر ، وتعمل ، وعتم ، وقرأ ، واتاد ،  
وتحيس ، ونحيس ، ومكث ، وتحوط ، وتوفى ، وتانى ، وتلعم ،

ويقال : جمع عن هذا الأمر ، وضجع فيه ، وقبع عنه - أى قام عنه -  
وعذر في الأمر : إذا لم يبلغ فيه ، فهو معذر : لا عذر له ، والمعذر الذى له  
عذر ، وغيب : أى أختر ، ومغيب الأمر وغيبه : أخره وعاقبه ، وكذلك  
قصر الأمر ، وقصاكاراه ، وقصاكره ، وغايته ، والتقصير : الانتهاء إلى  
غايته ، والتفريط في الأمر : تأخير ، يقال : فرط الله عنك ما تكره :  
أى أخره وأبعده

ويقال : فترت عن الشيء : أى أمسكت عنه ، ووكى في الأمر : أى  
فتر وبحر ، والتواني مذموم والتأني محمود ، والتثبط مذموم والتثبت محمود ،  
والتلبث مذموم والتقدم في الأمر محمود ، والتحبس مذموم والتخيس محمود ،  
والإعذار محمود والتعذير مذموم ، والإمهال محمود والإيهال مذموم

(٢٥) ﴿باب﴾

في الاجتهاد ، والدأب ، والاستعداد للأمر

جد في الأمر ، وأجده ، ودأب فيه ، ووَصَب ، وكش ، واجتهد ،  
وتجرد له ، واحتشد ، وتصدى له ، وتصد ، وانبرى له ، وترشح ، وتشمر  
له ، وتشمر ، وأنهى ، وانتحى له ، وأحنى له ، وأحنى عليه ، ونهياً له ،  
وتأهب ، وتعباً له ، واستعد ،

ويقال : جرد في العناية ، وأظهر فيه الكفارة ، وشمر له عن ذراعه  
وحسّر له عن قنائه ، وجمع له جرائمه <sup>(١)</sup> وأشرط فيه جلاويزه <sup>(٢)</sup> ورفع له  
من ذلّله ، وأنهى له بكلاكله ، واستفرغ فيه الوسع والطاقة ، وركب  
فيه الصعب والدأول ، وأناخ عليه ، وخاض إليه الغمر والشحول ، وقلم  
له وقعد ، وهبط فيه وصعد ، وجاء فيه وذهب ، وسعى له واضطرب ، وكدّ  
فيه وكدح ، وجدّ فيه ونصح ، وتقصى فيه الغاية ، وبلغ فيه النهاية ،  
وركب فيه الفرس الأبلق ، وامتنع له الجمل الأورق ، ووكل به رعايته  
ووفى عليه عنايته ، وصرف إليه اهتمامه ، وعقد عليه اعترافه ، وانتبهز  
فيه الفرصة ، واهتبل فيه الخلسة ، ووصل إليه الليل بالنهار ، وامتنع من  
الهدوء والقرار ،

- (١) الجرائم : بدّن الإنسان جملة ، وبه فسر حديث عمر أنه كان  
يجمع جرائمه وينسب على الفرس ، وقيل : المراد به اليدان والرجلان ،  
ويقال : رماد بجرائمه ، أى بنفسه ، وقال أبو زيد : رمى فلان الأرض  
بجرائمه وأرواقه ، إذا رمى بنفسه ، ويقال : جمع جرائمه ، إذا انتبض  
ليثب (٢) الجلاويز ، ومثله الجلاويز ، جمع جلاواز ، وهو الشرطي

(٢٦) \* باب \*

في معنى : اهتم بأمرك

لم يَأْتِكَ اَلرَّجُلُ لُصْحًا ، ولم يَأْتِكَ رِيحًا ، ولم يدخر عنك برًا ، ولم يؤخر  
لك أَمْرًا ، ولم يَنْ فِي إِصْلَاحِكَ ، ولم يفرط في امتياحك ، ولم يعذر في  
حاجتك ، ولم يتهاون في قضاء لُبانتك

(٢٧) \* باب \*

في تمام الأمر ، واتساقه

تم أمره ، وانتظم ، واستوسق ، والتأم ، وتسدتي ، والنجم ، واتسق ،  
واستمر ، واتفق ، واستدق ، واطرد ، واستقل ، واستقام ، واعتدل ،  
واستحصف ، واستحصد ، واستوسق (١) ، واستحكم .

ويقال : استحصفت وثائق أمره ، واستحصفت علاقته ، وتوثقت  
عُراه ، واستقامت دعائمه ، ورسخت نعائمه ، وأحصد مربره ، وأمر جبريره  
وسدد أمثره ، ووكد صفه ، وأحكم إحصاره ، ووثق إيساره .

(٢٨) \* باب \*

ما يقال في الكتب ، والأخبار ، والتحليل ، والأقطار

يقال : تتابع ، وترادف ، وتعاقب ، وتراقب ، وتواصل ، وتوازر ، وتواكب

(١) هكذا بالاصول ، وهذا اللفظ متكرر ، ويرى ما كان « واستوثق »



وتراكب ، وتسابق ، وتطابق ، وتواهى ، وتواسج ، وتواسع ، وتواص ،  
وتبارى ، وتوالى ، وتعادى ، وتدارك ، وتهاك ، وتهاقت ، وتساقط ،  
وتسائل ، وتهاطل ، وتهاون ، وتقاطر ، كله بمعنى واحد ، وتطابق ، وتطابق .  
ويقال : تَابَعْتُ بين سهمين ، وواترت بين رسولين ، وواليت بين  
كتابين ، وعاديت بين صيدين ، وواصلت بين أمرين ، وتقاطرت الإبل :  
إذا جاءت مقطورة قطاراً قطاراً ، وبه صميت المفطرة مقطرة القيود ، وتواترت  
الأخبار وغيرها ، وتناصرت ، إذا نصر بعضها بعضاً : أى تبع ، والليل  
والنهار يتعاقبان : إذا مضى أحدهما عقبه الآخر ، والتعاون والرّفْد : المعونة ،  
والرافد والمرْفُد معاً : المعين ، وتواكبت الأخبار : إذا تسارعت وتسابقت  
وبه سمي مواكب الخيول ، والتواهى : المواظبة على المسابقة ، وتطابقت :  
إذا تواظبت ، وتواسجت ، وتعاسجت : أى تسارعت كقول ذي الرمة :  
والعيس من واسج أو عاسج خبيبا ينحزن من جانبيها وهي تنسلب<sup>(١)</sup>  
وباريتة : صنعت كما يصنع .

ويقال : كَتَبْتُ تواظب عليك ، وتواكب إليك ، وتقتصل إليك  
مواظبة ، وترد عليك مواكبة ، وغادية ورائحة ، وغايقة وصابحة ، وبأكرة

(١) هذا البيت لذي الرمة يصف ناقته ، والعيس : الإبل ، والعاسج  
والواسج مأخوذان من العسج والوسج وهما ضربان من سير الإبل . قال النضر  
والأصمى : أول السير الديب ثم العنق ثم التزيد ثم الذميل ثم العسج  
ثم الوسج ، وقوله « ينحزن » معناه أنه يركن بالأعقاب ، وتنسلب من  
الانسلاب وهو المضاء ، يقول : إن الإبل مسرعات يضربن بالأرجل  
في سيرهن ولا يلحقن ناقتي

وطارقة ، وسائرة وسابقة ، ووافقة ساقطة ، وواردة ناسقة ، وكنبي يتصل  
ورودها ، ويقترب وفودها ، ويكثر طروقها ، ويدوم ودوقها ، وتتصل  
ولا تنفصل ، وتدوم ولا تريم ، وترد عليك واسجة ، وتقد عليك عاسجة ،  
وأنا أوصل كتبى إليك ، وأوفدها عليك ، وأتابعها لديك .

### ( ٢٩ ) ﴿ باب ﴾

في تتابع الناس ، واجتماعهم

تسائل الناس إليه ، وانثالوا عليه ، وجاءوه أرسالاً وتزرى ، وأقبلوا  
إليه جماعات وشتى ، ووحداناً ومثنى ، وعصبة وفوضى ، وأشتاتاً وفراذى ،  
وقرائى ، وجاءوه طائفة ، ووَجْزاً ، ووحداناً ، ووردوا عليه ، حضيرة ،  
ونفيسة ، وأتوه رتدة ، وجاءوه لبدة ، وحصرت منهم هدقة ، وشهدت  
عنده عذقة ، وكثفوا عليه لبداً ، وصاروا إليه رتداً ، وحفوا به عزين ،  
واحتوشوه ثبين

ويقال : صاروا إليه لبداً ، ورتداً ، وطرائق قدها ، ونحرقوا عليه ،  
ونحرقوا إليه

ويقال : جاءه حِرْقَة ، وحف به هدقة ، وأحاط به ثلة ، وحف به  
رُمة ، وعكف عليه عذقة ، واحنف به أمة ، واحتوشه ثبة ، وتكتفه  
سبة ، وجلس حواله إضامة ، وقعد إليه عزرة ، وطاف به أرغلة ، وأطاف به  
أيضاً ، ومشى حوله عرجلة ، ودوم عليه عشج ، وحضره ملاء ، وشهد فرقة ،  
ومر به سرب ، واجتمع عنده درهم ، وصار إليه جحر ، وكل ذلك الجماعة .

( ٣٠ ) ﴿ باب ﴾

في التباس الأمر ، واستبهامه

أشكل عليه الأمر ، واشتبه ، وغم عليه ، والتبس ، وعكل عليه ،  
وأعكل ، واستعجم ، واستبهم ، وضل عنه ، وجار ، وتنع ، ونفى عليه ،  
واقبّع ، وتكى ، وانفخ ، وحكل ، وأحكل ، وعكل ، وأعكل ، ونعى ،  
واستغلق .

ويقال : هو في غمة ، ولبس ، وظلمة ، وخمة ، وسخمة ، وصحمة ،  
وطحمة ، وطخية ، ونخمة ، وكمة ، واشتبه ، ونعى ، والتباس ، وضلالة ،  
وحيرة ، وعكلة ، وبكة ، ورثة ، وحككة ، ودجنة ، ودجئة ،

ويقال : هو في ضلال مبين ، وشك مرب ، وأمر مربج ، ورب  
وشيج ، ولبس شديد ، وطريق مبهم ، وأمر أبهم ، أبهم ، أصم ، أبكم ،  
لا تعرف موارد ، ولا تبين مصادره ، ولا يهتدى لمسالكه ، ولا يتخلص  
من مهالكه ، طريقه مظلم ، وبابه مبهم ، ودليله أبكم ، لا يهتدى لدفعه  
ولا يقطن لمسالك رُشده ، ولا يعرف له دليل ، ولا يلحظ له سبيل .  
ويلحظ أيضاً ( لحب يلحظ حباً ولحبة )

( ٣١ ) ﴿ باب ﴾

في توغر الأمر ، وصعوبة الوصول إليه

اعتاص ، وتوغر ، وقصعب ، وتعر ، وامتنع ، وتعذر ، وأبى ، وأعجز  
وأعيا ، وأعوز ، وبجح ، وشتر .



وهو عزيز ، معْتَص ، شَرُود ، مُتَحَاص ، شَتْرُ المذاهب ، وَعْرُ المطالب ،  
شديد الالتواء ، عظيم الإياء ، مُنِيف الارتقاء ، صعب الإذعان ، قليل  
الإمكان ، دائم الشُّراد ، صعب الانقياد ، بعيد المرام ، أبى الزَّمام ،  
عزير الملتَمَس ، بعيد المقتبس ، أبى شَرُود ، تَجُوح كُؤُود ، شديد المراس  
عسير العلاج ، وَعْرُ الجَناب ، دَوْتُهُ الموت الصَّئَاب  
ويقال : دُمْتُهُ فتعذر ، وحاولته فتعسر ، وزاولته فتفر ، وراودته  
فاستعصم ، وأبى ، واعتصم ، والتوى ، وأدبر ، وتولى ، وشرد ، وانحاص ،  
وجحج ، وعطفته فقسا ، وثنيته فجسا ، وراودته فصداً ، وصَدَف ، والتوى ،  
وانحرف ، وراودته فراوغ ، وحاولته فطاول ،  
ويقال : مرأته صعب ، ومطلبه وعر ، ومسلكه حَزْن ، ومتباعده  
شديد ، ومرتعاده كُؤُود .

### ( ٣٢ ) ﴿ باب ﴾

في إمكان الأمر ، وسهولته

تهيأ الأمر ، وأمكن ، واققاد ، وأذعن ، وسهل ، وأكسب ، وطف ،  
وأطف ، وحسب ، وأطاع ، وسكس ، وأجنب ، وأعرض ، واستراض ،  
وهان ، وتيسر ، وقرب ، ودنا .

ويقال : هو سهل المحنَّب ، قريب المتناول ، سهل المقاد ، حسن  
الانقياد ، سهل الارتقاد ، لين المأخذ .

ويقال : هو ممكن ، مذعن ، متقاد ، مطرد ، مَسُوس ، سَليس ،

مُحْتَبٌ ، وَمُجْتَنِبٌ ، وَمُطَفِّئٌ ، مَكْشَبٌ ، وَطَائِعٌ ، رَائِعٌ ، مُسْتَرِيضٌ ، مُعْرِضٌ ،  
كَمَوْلَةٌ :

أَرْجَزًا تَرِيدُ أَمَ قَرِيضًا      كَلَاهِمَا أَجَدُ مُسْتَرِيضًا<sup>(١)</sup>  
ويقال : قَدَّتُهُ فَأَنقَادٌ ، وَعَطَفْتُهُ فَأَنكَادٌ ، وَرَاوَدْتُهُ فَطَاوِيعٌ ، وَطَاوَلْتُهُ  
فَوَجَدْتُهُ ، وَزَاوَلْتُهُ فَخَزَزْتُهُ ، وَرُمَيْتُهُ فَأَصْبَتْهُ ، وَطَلَبْتُهُ فَلَحِقْتُهُ ، وَالتَمَسْتُهُ  
فَصَادَفْتُهُ ، وَابْتَغَيْتُهُ فَالْتَمَيْتُهُ .  
ويقال : أَخَذْتُهُ مِنْ كَشَبٍ ، وَحَزَزْتُهُ مِنْ صَقَبٍ ، وَتَدَاوَلْتُهُ مِنْ أَمَمٍ ،  
وَرَأَيْتُهُ مِنْ صَدَدٍ .

### ( ٢٣٣ ) ﴿ بَاب ﴾

فِي شَرَفِ الْأَصْلِ ، وَكَرَمِ الْمُحْتَدِ

كَرِيمُ النَّسَبِ ، عَظِيمُ السَّبَبِ ، زَاكِي الْأُرُومَةِ ، طَلِيبُ الْجُرُثُومَةِ ،  
شَرِيفُ الْمُنْهَرِ ، عَظِيمُ الْمُنْفَرِ ، طَاهِرُ الْأُمُومَةِ ، نَجِيبُ الْعُمُومَةِ ، عَتِيقُ  
الْخُثُومَةِ ، عَرِيقُ الْفَضِيلَةِ ، أَصِيلُ السُّنْخِ ، مُتَبِيلُ الشَّرْخِ ، رَفِيعُ الْحَقْدِ ،  
شَامِخُ السِّنْدِ ، أَصِيلُ الْجَنْدِ ، جَلِيلُ الْبِنْدِ ، صَرِيحُ النَّصَابِ ، مُبِيرُ الشُّبَابِ

(١) نسب الجوهري هذا الشاهد للأغلب المعجلى ، وقال الصانغاني :  
« ولم أجده في أراجيزه » وقال ابن بري : « نسب أبو حنيفة للأرقط وزعم  
أن بعض الملوك أمره أن يقول فقال هذا الرجز » وروى الشطر الثاني  
« كَلَاهِمَا أَجَدُ . . » والمستريض الواسع الممكن ، وتقول : أراضت النفس  
أى طابت ، وافعل ذلك ما دامت النفس مستريضة : أى متسعة طيبة

زكى المنقرن ، وطيب المنقرش ، بهى المنتضى ، سرى المنتهى ، كريم  
 المركب ، سليم المغيب ، سرى النجر ، أصيل الحجر ، شريف القديم ،  
 نظيف الأديم ، رائق المنصب ، باذخ المرقب ، راسخ الجندل ، راسب  
 الأصل ، مصفى الجبل ، رحب الحيلة ، منتجب الصنوء ، مستعذب القنوء ،  
 ثابت النحض ، وافر الفيض ، طيب المضاض ، فصيح المراض ، كريم  
 النحاس ، قوى الأساس ، نجيب الهدف ، سامق الشرف ، مهيد الأمن ،  
 وطيد القفس ، شاهر الطود ، صائب الجود ، كريم العناصر ، شريف  
 العشائر ، رصين الأسناخ ، طاهر السلاخ ، طيب المغارس ، نقي الملايس ،  
 ويقال : على العباد ، وارى الزناد ، محض الضريبة ، ميمون النقية ،  
 نقي الجيب ، أمين الغيب ، بعيد الشأو ، قعيد البأو ، مبرأ من العيب ،  
 منزه من الرئيب ، رحيب الباع ، مشبوح الفراع ، ضخم الدسيعة ، جم  
 الصليعة ، شديد القوى ، بعيد المدى ، جميل الحياء ، ظليل المنيا ،  
 سليل الجهد ، جزيل الرغد ، كثير النوال ، جميل الفعال ، رابط الجأش ،  
 طاهر الزياش ، بعيد العصيت ، رفيع البيت ، متجع الجناش ، على الصفات  
 كثير العفاة ، خصيب الرخل ، ربيع المحل ، حلو الشائل ، رخلو من  
 الرذائل ، مبرأ من البنداء ، والأذى ، منزه من القذى ، قوى الساعد ،  
 بطل معاود ، حميد المفصل ، فصيح المسجل ، نطوق المعقول .

ويقال : إنه لكريم الأخلاق ، ملجأ الأعراق ، بارع السؤدد ،  
 كريم القصد ، مصون المرض ، كثير الصواب ، حميد الجواب ، فصيح  
 اللسان ، فسيح اللبان ، ماضى الجنان ، يابى الدانية ، ويأبى السلية ،  
 ويجزل العطية ، لا يغييب آمله ، ولا يقدم نائله ، ولا يحرم سائله ، كريم



الخلقة ، مستقيم الطريقة ، أخلاقه سلبية ، وأتوا به نقيه ، ونفسه أبيّة ،  
وعشرته رضية ، وعطيته هنية ، لا يُستباح حريمه ، ولا يُشْنَأُ نَدْبِهِ ،  
ولا يُدنسُ أَدْبِهِ .

ويقال : هو السيد الخَلَّاحِل ، والشريف العُرَاعِر ، والصريح الضَّرَادِح ،  
والفاضل القَمَقَام ، والكريم الهَلَقَام ، والملك العُجَام ، والرئيس الطَرِيف ،  
والسيد الغُطْرِيف ، والأُرَيْحِي المَرْتاح ، والسمح الجَحْجَح ، والسريّ  
السَّمِيدَع ، والقوى الهَمِيدَع ، والأَصِيد الضُّدِيد ، والسيد الرئيس ،  
والملك القُدُموس ، والمدّره الخُضَم ، والجواد الخُضَرِم ، والبحر الزُّخُور ،  
والماجد المنظور .

ويقال : هو شجاع زَمِيع ، وبارع بَزِيع ، وسيد مَضْرَحِي ، وسخي  
أُرَيْحِي ، ومُخَرَّب مدره ، وجريّ أحوس ، وشجاع أهوس ، وجميل أروع ،  
وفصيح مسقع ، وشجاع مُشَيِّع ، وذكي لَوَذَعِي ، وبصير ألمعي .

### ( ٣٤ ) ﴿ باب ﴾

في معنى : هو رئيس القوم

هو سيد العشيرة ، وسنّها ، ورئيسها ، وإمامها ، وظهيرها ، وسنامها  
وعيرها ، وعميدها ، ونائمها ، وزعيمها ، وهو غرة قومه ، وجنة أهلها ،  
وعِمَادُ حزبه ، وقَرِيع رَقْطه ، ووجه عشيرته ، ومدره قبيلته ، وزين  
أسرته ، وقائد كتيبته ، ورائد أهلها ، والذائد عن حوزتهم ، والرامي  
دونهم ، والفاضل من ورائهم ، وهو شجاعهم المشيِّع ، وكثيرهم المدجِّج ،

وفارسهم الملتجئ ، والباسل البطل ، والنهيك الأحس ، والكمي الأخوس  
والبطل المغامس ، والمدرة الخمارس ، والمدرة المداعس ، والمجرب  
الذماحيس ، والبصندم القماحيس ، والمقدم المقامس ، والجري الخطار ،  
والجور الهصار ، وإته لشهاب الخطوب ، وصنا فكر الخروب ، وضرام حر  
اللقاء ، وحمام يوم الهيحاء ، وضرام نيران الوفا ، والمغامر في سيطرة<sup>(١)</sup>  
الخطوب ، والمغامس في حومة الخروب ، إن سوبن سبق ، وإن طلب الحق  
وإن سوجل بند وعلا ، وإن جودي أغد وشاني ، وإن وزن رجح  
وشال ، وإن سودي تسق وطال ، وإن قورم - وقوم أيضاً - فاق وارفع ،  
وإن فوخير دلا واقترع

هو أعزهم جارا ، وأحماهم ذمارا ، وأعلامهم عمدا ، وأوراهم زنادا ،  
وأكثرهم عددا ، وأبدهم أمدا ، وأطولهم باعا ، وأبسطهم ذراعا ، وأكثرم  
أفضالا ، وأجلهم فعلا ، وأشرفهم حسبا ، وأكرمهم منصباً ، وأجودهم  
كفاً ، وأحماهم أنفا ، وأخصبهم رحلاً ، وأرجحهم قتلاً ، وأتمهم حثماً ،  
وأثقبهم قهماً ، وأسناهم عطية ، وأزكاهم سحبة ، وأمدتهم قامة ، وأطولهم  
دعامة ، وأفصحهم لسانا ، وأجراهم جنانا ، وأحسنهم بياناً ، وأرحبهم بياناً  
وأكثرهم إحساناً ، وأنداهم بياناً ، وأجودهم ديمة ، وأشرفهم شبيعة ،  
وأثقبهم رأياً ، وأجيزهم رأياً<sup>(٢)</sup> وأوفاهم عهداً ، وأوكدتهم عهداً ، وأقدمهم

(١) سيطرة - بوزان عدة - أي وسط ، وتقول : وسطهم وسطاً وسيطاً  
إذا جلس بينهم ، وكذلك توسطهم ، وتقول أيضاً : وسط الشيء ، وتوسطه  
أي صار في وسطه

(٢) الوأى : الوعد الذي يوثق الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به ،

رياسة ، وأحسنهم سياسة ، وأنجزهم موعداً ، وأعظمهم مؤدداً .  
 وله من كل فضيلة القسط الأوفى ، والحظ الأغنى ، والسهم الأعلى ،  
 والقدح المملئ ، والزند الأورق ، والشرب الأروى ، والتسمم الأكفى ،  
 والنصيب الأسنى ، والقسط الأجزل ، والحظ الأفضل ، والسهم الأكل  
 والخير الأشمل ، والنصيب الأجود ، والقدح الأحمد ، والبر الأوفد ،  
 والأرفد أيضاً ، والحظ الأسعد ، والسهم الأعود ، والعيش الأرفع ،  
 والزند الأقبس ، والقسط الأنفس ، والحظ الأوفق ، والسجل الأرفق ،  
 والشرب الأغدق ، والحظ الأرج ، والخير الأسبح ، والقسط الأصلح ،  
 والأمر الأنجح ، والأمل الأفسح ، والتسمم الأرجح ، والعطاء الأسجح<sup>(١)</sup> ،  
 والخير الأمدح ، والقسط الأرفع ، والسهم<sup>(٢)</sup> الأنفع ، والوعد الأوسع ،  
 والوفاء الأسرع ، والعطاء الأنجع .

---

ومن حديث أبي بكر « من كان له عند رسول الله وأى فليحضر »  
 وأنشد أبو عبيد :

وما خنت ذا عهد وأيت بهمه ولم أحرم المضطر إذا جاء قائماً  
 (١) العطاء الأسجح : الذى لا يكلفك مشقة ولا تحصل فى سبيله  
 صعوبة ، وأصله : أخذ من قولهم : خلق سجيح ، إذا كان سهلاً ليناً ،  
 ويقولون : مشى فلان مشياً سجيحاً وسجيحاً ، إذا اعتدل فى مشيه ولم يتأيل  
 فيه تكبراً وصلفاً .

(٢) فى النسخة الفوتوغرافية : « والقسط الأنفع ، والسهم الأرفع »



(٣٥) ﴿باب﴾

في اختلاط النسب

المُتَرَف : من أمة عربية وأبوه عجمي ، والمُهْجِين : من أبوه عربي وأمّه  
عجمية ، أو أمّه راعية غير محصنة ، فإذا أحصنت فهو غير هجين ،  
والعَبْدَنَسُّ الذي جدُّناه - من قبل أبيه وأمّه - عجميتان ، والعَبْدَنَسُّ : الذي  
أمّه عربية وأبوه عجمي ، والمُهْجِين ، والمُدْرَع ، والمُخَيَّوْس : الذي ولدته  
الإماء من قبل أبيه وأمّه ، والمُكْرُكْس : الذي ارتكض هو وآبائه في  
أرحام الإماء ، أو أصلاب العبيد ، والمُناقِط : مولى المولى ، وأنشد :  
ثلاثاً فأيّهم تلبس العبد والهجين والعبدنَسُّ (١)

(٣٦) ﴿باب﴾

في القرابة ، والاتصال

هو قَرِيْبُهُ ، والنسيبُهُ ، وحَمِيْمُهُ ، وقَرَابَتُهُ ، وأَهْلُهُ ، وعَشِيرَتُهُ ، وعِصْمَتُهُ ،

(١) أنشد شعر هذا البيت وقال : العَبْدَنَسُّ من أبوه مولى وأمّه عربية  
وهذا قول أبي عبيد والليث أيضاً ، وقال ابن السكيت : هو من أبواه  
عربيان وجدُّناه من قبل أبيه أمتان ، وقال أبو الفوت : هو من كلا أبويه  
مولى ، وأنكر أبو الهيثم ما قاله شعر ، والمُهْجِين : عربي ولد من أمة ، وهو  
محبوب عند العرب ، وقيل : هو ابن الأمة الراعية ما لم تُحصَن ، فإذا أحصنت  
فليس الولد بهجين ، وقال تميم : هو من أبوه خير من أمّه ، قال الأزهري :

وأقرباؤه ، وأنساباؤه ، وآله ، وأسرتة ، وعترته ، وأزبيته <sup>(١)</sup> ، وعرضه ،  
ونسأله ، ونجله ، وسألاته ، وذريته ، وعصبتة ، وكلالته ،  
ويقال : بينهم نسب مشيع ، ومستوكد مريج ، وتنايب وشيع ،  
وقد ستمهم رحم ، وجمعهم مشيمة ، واشتمل عليهم محبل - وهو حلقة  
الرحم - واكتنفهم مهبل - وهو موضع الولد من الرحم - وآواهم مقبل ،  
ونحملوا من إحليل ، وقد توشحوا بغرس واحد ، وشملها سلا واحد ،  
وسجنا في سخذ واحد .

والسخذ : ماء السلا ، والسلا : لباس الولد في الرحم ، والغرس :  
سماحيق السلا ، والمشيمة : جليلة تخرج على رأس الولد إذا نمت النمايت ،  
والحميم ، والخامة : خاصة الأهل ، والأنباء : جمع النسب كالأقرباء ،  
وعترة الرجل : أقرباؤه من صلبه ومن طرفيه ، وأزبية <sup>(١)</sup> الرجل : أسرته  
وهذا هو الصحيح ، وقال المبرد : إنما قيل لولد العربي من غير العربية  
هجين لأن الغالب على أولاد العرب الأدمة ( السمرة ) وكانت العرب تسمى  
أولاد المعجم الحمراء ورقاب المزاود ، لظلية البياض على ألوانهم  
(١) الأربية - بضم الهمزة وسكون الراء بعدها ياء موحدة مكسورة  
فياء مشددة - أهل بيت الرجل وبنو عمه ونحوهم ولا تكون الأربية  
من غيرهم ، يقال : جاء فلان في أزبيته ، وفي أزبية من قومه ، وفي الأساس :  
هم أهل بيته الأدنون ، وقال سويد بن كراع : -

وإني وسط ثعلبية بن عمرو إلى أربية نبت فروعا

وهذا معنى مجازي للأربية ، وأصل معناها : حلة في أصل الفخذ  
تنتعد من ألم ، أو هي أصل الفخذ ، أو ما بين أعلاه وأسفل البطن

﴿ باب منه ﴾

اتنمى إلى أبيه وقومه ، وانقلب ، واغترى ، وانحل ، وادعى ،  
واتصل ، ولحق ، والتحق ، ولصق ، والتصق ، والتحم ، وضوى ، وانضوى  
وعزوته ، ونسبته ، ووصلته  
ويقال : هو منبوذ ملصق ، ومُستَلْطَمٌ ملحق ، وحَمِيلٌ أنكد ،  
ودعى مُحْضَرَمٌ ، وزنيم مُزَنَّمٌ ، ومنوط مسند ، وأزيب مزند ، وُهَيْتَةٌ لَغْلٌ ،  
وُهَيْتَةٌ أَيْضًا ، ومُضَافٌ ظَلِيلٌ .

( ٣٧ ) ﴿ باب ﴾

التجربة ، والاختبار

جَرَّبْتُهُ ، وَخَبَّرْتُهُ ، وَاحْتَبَرْتُهُ ، وَسَبَّرْتُهُ ، وَشَمَّيْتُهُ ، وَفَلَّيْتُهُ ،  
وَبَحَّرْتُهُ ، وَبَرَّيْتُهُ ، وَبَلَّوْتُهُ ، وَرَزَّيْتُهُ ، وَأَشَحَّنْتُهُ ، وَذُقَّيْتُهُ ، وَشَمَّيْتُهُ ، وَشَهَّدْتُهُ  
وَقَسَّيْتُهُ ، وَعَلَّيْتُهُ ، وَحَجَّجْتُهُ ، وَعَرَّفْتُهُ ، وَحَصَّرْتُهُ ، وَنَحَّيْتُهُ ، وَتَعَرَّفْتُهُ ،  
وَحَسَّيْتُهُ ، وَأَحَسَّيْتُهُ ، وَحَجَّيْتُهُ ، وَمَسَّيْتُهُ ، وَمَارَّيْتُهُ ، وَتَدَبَّرْتُهُ ، وَلاَحَظْتُهُ  
وَتَأَمَّلْتُهُ ، وَرَاعَيْتُهُ ، وَرَبَّيْتُهُ ، وَرَاقَبْتُهُ ، وَاسْتَشَفَّيْتُهُ ، وَاسْتَشَفَّيْتُهُ ، وَرَاقَبْتُهُ  
وَشَاهَدْتُهُ ، وَبَاشَرْتُهُ ، وَعَامَلْتُهُ ، وَعَاشَرْتُهُ ، وَخَافَرْتُهُ ، وَصَادَفْتُهُ ، وَاسْتَعْرَضْتُهُ  
ويقال : عَجَّمتُ عوده ، وغمرتُ قناته ، ولا حظتُ أكتافه ،  
وتأملتُ أعطافه ، وتعرفتُ أوصافه ، وَجَسَّستُ نبضه ، واستقصيتُ غرضه  
و بلوتُ أمره ، وسبَّرتُ غوره ، وحججتُ قعره ، قال :



يخرج مأمومة في قعرها كجف قاست الطيب قذاها كالمغاريد<sup>(١)</sup>  
يصف أن الطيب يسهر الجرح ، فيهوله ، فيقذى ، والمغاريد : الكم ،  
الصفار ، والقذى : العذرة

وقال يصف طعنة ويشبهها بالبئر : ( عَنْ قَلْبِ ضُجْمٍ تُورِي مَنْ  
سَبَرٌ<sup>(٢)</sup> ) أى تخرج جوف السابر .  
وَيُرْتَدُّ مَعْنَاهُ ، وَبُرْتُ الدَّاقَةُ : إِذَا أَدْنَيْتُمَا مِنَ الْفِعْلِ لَتَعْرِفَ  
أَنَّهُا حَمَلٌ ، وَقَالَ :

(١) البيت لعذار بن ذرة الطائي وقد استشهد به المؤلف على أن  
« حَجَّ » بمعنى سَبَرٍ تقول : حج الشجة يحجها حجاً إذا سبرها بالميل  
ليعالجها ، والمأمومة : الشجة التي بلغت أم الرأس ، وفسر ابن دريد هذا  
البيت فقال : وصف هذا الشاعر طبيباً يداوى شجة بعيدة القعر فهو يخرج  
من هوها فالقذى يتساقط من أسنه ، وقال غيره : است الطيب يراد بها  
ميله وشبهه ما يخرج من القذى على ميله بالمغاريد وهى جمع مغرود ، وهو  
صمغ معروف .

(٢) هذا الشاهد من أرجوزة طويلة للعجاج مدح فيها عمر بن عبد الله  
ابن معمر ، وأولها \* قد جبر الدين الآله كجبر \* والقلب - بضمتين -  
جمع قلب ، وهو البئر ، والضجم - بضم الضاد وسكون الجيم - جمع  
أضجم ، وهو ، من الآبار ، ما يكون فى جبالها - أى ناحتها - عروج ،  
وقيل : التى تحفر غير مستوية ، يصف الراجز الجراحات فشمها - فى  
سعتها - بالآبار المعوجة الجبالان .

(وطلعن ككيزاغ المخاض تبورها<sup>(١)</sup>)

ورزته أروزة : إذا برت ماعنده ، وحارقت الجرح ، بالمخراف ،  
والوسبار - وهو العيل - إذا قايست غوره .

ويقال : شمت موقعه ، وعرقت موضعه ، وأكثرت تقلبيه ،  
والعمت نجريه ، واستقصيت سيرة ، وعرقت غوره ، وسبرت أمره  
وامتحننت مذهبه ، وبلوت طرائقه ، ومارسته ، وقايسته ، وقد برت حاله ،  
واستبرأته ، وريأته : إذا مارسته ، وشامت ، وضامته ،

ويقال : أنت أبطن به خيرة ، وأطول له عشرة ، وأكثرت تجربتها ،  
وأشد تبخرها ، وتقليبا ، وأدوم سيرا ، ويورا ، وأكثرت ممارسة ، وأطول  
ممارسة ، وملاسة وأقدم معاشرة ، وأدوم مباشرة ، وأكثرت معاملة ،  
وأطول مزاوله

ويقال : جرئت الرجال ، ورزت الأمور ، وسبرت الجراح ، وحججت  
الشجاج ، وشممت البرق ، وبرت الناقة .

### ﴿ باب ﴾ (٣٨)

#### الرجوع

رجع ، وآل ، وقفل ، وعاد ، وآد ، وآب ، وصار ، وحار ، ورجأ ،

(١) هذا عجز بيت لمالك بن زغبة الباهلي ، وصدره : بضرب كاذان  
الفراء فنضوله \* والإيزاغ : إخراج البول دفعة بعد دفعة ، وقال أبو عبيدة :  
« ككيزاغ المخاض » يعني قذفها بأبوالها ، وذلك إذا كانت حوامل ، شبه  
خروج الدم برمي المخاض أبوالها ، وقوله « تبورها » أي تختبرها أنت -

وانكفاً ، وعتب ، وانكفت ، وقاب ، وقاب ، ورج ، ورج ، وكر ،  
وعكر ، وانقلب ، وانصرف ، وأتاب ، وعطف ، وجاء ، وفاء .

وبقال : رجع ، ورجعته ، ورجح إليه : أى أتاب ، قال :

رَكَحْتُ إِلَيْهِ بَعْدَ مَا كُنْتُ مُجْعَمًا عَلَى صُرْمِهَا وَانْسَبْتُ بِالنَّيْلِ نَائِرًا<sup>(١)</sup>

وطبختُ الدَّواءَ حَتَّى آلَ إِلَى كِنَا : أى رجع ، وقفل الجسد من

غزوه ، والقوم من سفرهم ، قفلاً وقفولاً ، وآض سواده بياضاً : أى عاد ، وقال :

( حَتَّى إِذَا مَا آضَ ذَا أَعْرَافٍ<sup>(٢)</sup> )

حين تعرضها على الفحل - ألا قح هي أم لا ، والفراء - بزنة جبال ، وبالهمز  
مدودا - جمع فرأ - بوزان جبل - وهو حمار الوحش .

(١) الرواية الصحيحة التي تلتئم مع عجز البيت \* ركحت إليها بعد . الخ  
وكذلك رواها المرتضى وابن المكرم وقول : ركحت - من باب منع -  
وكذلك أركحت وأركحت ، ومعنى الجميع أركحت وأُنيت ، والركوح  
إلى الشيء : الركون إليه ،

(٢) هذا الشاهد من أرجوزة للعجاج ، يعاتب فيها ابنه رؤبة ، وبعده  
كالكوكن المشدود بالإكاف قال : الذي تجمت لي صوافي  
وآض بمعنى عاد نقله الجوهري عن ابن السكيت ، وقال الليث : الأيض  
صيرورة الشيء شيئاً غيره وتحويله من حاله ، يقال : آض سواد شعره بياضاً  
وقال ابن دريد : أصل الأيض العود تقول : فعل ذلك أيضاً إذا فعله  
معاوداً له راجعاً إليه ، فاستعير لمعنى الصيرورة لتفارق بهما فى معنى الانتظار  
ومثله استعارتهم الفسيان للترك والرجاء للخوف ، والكوكن - بفتح الحين  
بينهما سكون - الفرس المهجين والفيل والبغل والبرذون ، والإكاف - بزنة



وَأَب من سفره أَوْبَةً ، وِجَار : رجع وفي القرآن ( إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحْضُرَ )  
وَذَهَبَ عَقْلُهُ ثُمَّ نَابَ إِلَيْهِ ، وَالْإِلَّاءُ تَرْبِيعٌ إِلَى الرَّاعِي بَعْدَ التَّفْرِيقِ ، وَغَتَّبَ  
يَعْتَبُ : أَيْ رَجَعَ ، وَفِي الْقُرْآنِ ( وَإِنْ يَسْتَعْتَبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ )  
وَرَكَّحَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَآلَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَقَفَلَ إِلَى بَلَدِهِ ، وَصَادَ إِلَى طَبْعِهِ ، وَآدَ  
إِلَى أَمْرِهِ ، وَصَارَ إِلَى مَوْضِعِهِ ، وَحَارَ إِلَى وَطَنِهِ ، وَجَلَّأَ إِلَى حَصْنِهِ ، وَحَرَجَ  
إِلَى مَكَانِهِ ، وَدَاعَ إِلَى مَالِحِهِ ، وَانْقَلَبَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَانْصَرَفَ إِلَى مَنْزِلِهِ ،  
وَأُنَابَ إِلَى رَبِّهِ ، وَجَاهَ إِلَى سَوْقِهِ ، وَفَاءَ إِلَى أَمْرِهِ ، وَانْكَفَأَ إِلَى مَنْزِلِهِ ،  
وَانْكَفَتْ إِلَى مَطْنِهِ ، وَكَرَّ بَعْدَ ذَهَابِهِ ، وَتَعَكَّرَ بَعْدَ مُضِيِّهِ ، وَقَدَّرَ جَعْتَهُ ،  
وَأَعْدَتَهُ ، وَأَحْرَتَهُ ، وَأَحْرَجَتَهُ ، وَأَبْلَأَتَهُ ، وَقَلَّبَتَهُ ، وَكَفَّلَتْهُ ، وَأَجَلَّتَهُ ، وَكَفَّنَتْهُ .

### ( ٣٥٩ ) بَابُ

الفقر ، والحاجة

افْتَقَرَ ، وَأَدْقَعَ ، وَدَقِقَ ، وَأَفْطَقَ ، وَهَيَّنَ ، وَأَهْيَنَ ، وَأَخْفَعَ ( الْعَهْنَةُ :  
انْكَسَارُ عَنِ فَقْرٍ . وَالْإِفْطَاقُ : سُوءُ الْحَالِ ) وَهُوَ مُفْطَقٌ ، وَأَصَابَتْهُ فَاقِعَةٌ  
مِنْ فِرَاقِهِ الدَّهْرِ ، وَأَسَافَ ، وَأَزْهَدَ ، وَزَهَّدَ ، وَوَيْدَ ، وَأَقْوَى ، وَأَخْوَى  
وَالْفَاجَ ، وَأَسْرَجَ ، وَأَفْلَسَ ، وَأَبْلَسَ ، وَأَخْفَضَ ، وَأَمْلَقَ ، وَأُورِقَ ، وَأَرِقَ ،  
وَأَكْدَى ، وَأَدَى ، وَأُودَى ، وَأَبْلَطَ ، وَأَحْلَطَ ، وَأَجْحَدَ ، وَحَجَنَ ، وَأَمْعَرَ  
وَأَعْسَرَ ، وَأَفْدَحَ ، وَأَمْعَرَ ، وَأَضْطَرَّ ، وَأَقْضَى ، وَأَنْقَضَ ، وَانْتَضَى ،  
وَأَسْنَتَ ، وَأَسَحَتَ ، وَأَقْتَرَ ، وَأَقْفَرَ ، وَجَرَّفَ ، وَجَلَّفَ ، وَجَشَبَ

كِتَابُ غُرَابٍ ، وَبَاهِمَزٍ أَوْ الْوَاوِ - الْبِرْدَعَةُ وَيَكُونُ لِلْبَعِيرِ وَالْحِمَارِ وَالْبَقْلِ

وأجذب ، وقرع ، وقرع ، وقرع ، وقرع ، وقرع ،  
أوصاف الفقراء : فقير ، وقير ، وسكين ، قتب ، مدقع ، مدقع ،  
مصلع ، مصلع ، مخروم ، عديم ، صعلوك ، ضريبك ، عاهن ، آهن ، مخف ،  
مقر ، مجر ، مفلج ، ( مفلج ) مخرج ، مفلس ، مبلس ، مخفق ، مملق ،  
مرق ، مورق ، مكدر ، مؤد ، مبطل ، مخلط ، جعد ، حجن ، مغير ،  
مفسر ، زمير ، زمير ، مرمل ، مهزل ، مرمق ، [ مملق ] مملق ، مطلق ،  
مفلاق ، مفترج ، مفترج ، مسنيت ، مغير ، مضطر ، مضيق ، محتاج ،  
معيل ، قانع ، جائع ، أضيض ، جريض ، ويه ، كيد ، مقتر ، مقتر ،  
محرّف ، مجلف ، مجوع ، مخوج ، ظليف ، شظيف ، جتيب ، جديب ،  
مجبذب ، مقترع ، معوز ، معوز ، محالف ، محارف ، مقض ، مقض ،  
مقديم ، مصيرم ، مرهيد ، منفد ،

أسماء الفقر : — فقر ، وفاقة ، وعدم ، وحاجة ، خلة ، مسكنة ،  
شظف ، عسرة ، ضيقة ، ثقلية ، متربة ، خصاصة ، إخلاق ، إلاق ،  
حرف ، إعواز ، ضر ، وبؤس ، حرمان ، شوم ، خذلان ، مسغبة ، جهد  
محفصة ، زهادة ، إقتار ، إفتقار ، إفتقار ، إقواء ، سغب ، ضعف <sup>(١)</sup>  
ويقال : احتاج إليه ، وافتاق إليه ، وائتض إليه ، وقد أضه الفقر  
إليه ، وأخضعه ، وأحوجه ، وحرفه ، وأقلقه ، وأجأه

ويقال : أضه إليه الفقر ، وأجأه إليه العدم ، وأخضعته إليه الحاجة ،  
وأجأته إليه المسكنة ، وأحوجه الخصاصة ، واضطرتته الحاجة ، ودعاه الإقتار

(١) الزيادة في بعض النسخ والنظر ص (٧٠)

وحده عليه الاضطراب ، ونديه إليه الإخفاق ، ودكته عليه الإملاق ، وقاده  
إليه شدة الضر والبؤس ، وأضاره إليه شدة السغب ، وحدته إليه شدة الإعدام  
ونحس تلك الأيام .

ويقال : إنه ظاهر الضر ، بين الفقر ، منتشر الحال ، شديد الحاجة  
عظيم الناقة ، دائم الخصاصة ، شديد الخفاصة ، عزيز الإخلال ، جشيب  
المعاش ، بذيذ الرزاق ، قليل النشب ، طويل السغب ، نجحف الجوع ،  
دائم الخضوع ، شظيف الحال ، قليل المال ، جديب الرجل ، دائم المعحل ،  
قحيط المنزل والمأوى ، مسحوت الحلة والمشوى ، وقد جلفته شدائد الدهر  
وأخنت عليه بوائق العصر ، واجتاحت قوارع الزمان ، واستأصلته بواقع  
الحدثان ، ونالته آفة ، أدته إلى الردى والإسافة ، ومسته سنة جداع ،  
ونهمه ضيغم سباع ، ونابة يوم عصيب ، وحزبه عام جديب ، وناله أمر  
نكر ، ودهية بحر ، وقاسى جنادع الشرور ، وجرائع الدهور ، وخلقته  
آفة ، وعاهة ، وإجحاف ، وإسافة . ودهر غصوب ، وشر عصيب ، وسنون  
أحاس ، وأيام هجارس ،

ويقال : رمنه الأيام عن هجارسها ، وتكشفت له عن عائبها ،  
وأخنت عليه بقوارعها ، وقصدت له في جنادعها ، وهدت له طحكات الشدائد  
وعضته أزमत الأوبد ،

ويقال : نالته صاخة شداخة ، وبائعة فائقة ، وقارعة باقعة ، وأمور  
شصائص ، وأزमत غوافض ، وشر عصيب ، وعيش شصيب ، وأزل  
آزل ، وأمر هائل ، واجنياح الأكل ، وأمور غوافض ، وفوادح غوافظ



وفادحت بواظ ، وشدة العظام ، ومكره الكفاظ ، وداهية العبر :  
لا تبقى ولا تذر .

### ﴿ باب منه ﴾

هو كسر قَفر ، وأطير إضر ، وحمر بع ضر ، وجديع شر ، ووئيد  
خصاصة وإقنار ، ووقيد تخامة واضطرار ، وطريد ضر وبؤس ، ومهيض  
شر وعبوس ، وتلو ضرر ، ونضو عسر<sup>(١)</sup> وأليف حاجة ، وحليف فاقة ،  
وطليح إملاق ، وقرح إخفاق ، وطريد فنة ، وشريد منة ، وهالك سقم  
ومعاني عذم ، ومهيض بأساء ، ووَهيض ضراء ، وسليم<sup>(٢)</sup> لأواء ، ويهود  
لواء ، ومهذوم خلة ، ومنهوك ركلة ، وجريض مسغبة ، وأضيض مثرية ،  
وأسيب شظف ، وعسيب<sup>(٣)</sup> أسف ، وقرين اختلال ، ونخدين انحلال ،  
ورميض اعفسار .

(١) عسر — بضم فسكون ، وبضمين ، وبفتحين ، وبابه فرح  
وكرم — ضد اليسر

(٢) السليم : براد به اللديغ ، ومنه المثل : « السليم لا ينام ولا يقيم »  
ومن عادة العرب أن يطلقوا على الشيء اسم ضده لغرض كالتفاؤل ، ومن  
ذلك إطلاقهم على الصحراء لفظ « مفازة » وإنما هي مهلكة ، كأنهم  
أرادوا أن يدعوا لساكنها بالنور

(٣) العسيب : العبد المستهان به . وقال زبيد بن الجراح :  
أظعت النفس في الشهوات حتى أعادتني عسيفاً عبيداً عبيد

ويقال : انحصمت مأذة خبزه ، وانصرمت أسباب مبره ، وجزرت<sup>(١)</sup>  
جد اول سيبه ، وانتشمت هواطل صوبه ، وسجا زآخر بخرده ، وانقطعت  
جيرية نهره ، ونسكتت ركابا فوائده ، وأشجنت روايا موارد ، وعاد مرزئه  
جهاما ، وصار غضبه كهاما ، وصار رزقه مغلورا ، وحظه مغلورا ،  
ودوحت مراقه ، ووثت مسارحه ، وعزب مرعاه ، وبعد مبعثاه

ويقال : قد أجذب جنابه ، وأخلف سحابه ، وقحط رحله ، واشتد  
محله ، وبارت نهارته ، وبادت بضاعته ، وخسرت صفته ، واشتدت  
فاقته ، وبارت سوقه ، وانسد طريقه ، وكسدت سلعته ، وزالت نعمته ،  
وخوى ثوبه ، وخباضوته ، وصغرت يده ، وكبارأته ، وزلت به القدم ،  
ولز به العدم ، وكبا به مركبه ، ونحى عليه مذهبه ، وظهرت خلته ، وطالت  
سلته ، ودوى شوده ، وانحنى تموده ، ورزحت حاله ، وساف<sup>(٢)</sup> ماله ،  
وانتشر أمره ، وتعدر خبره ، وثل عرشه ، ونسكد عيشه ،

أ. أسماء الفقر : - فقر ، وفاقة ، وضر ، وحاجة ، وبؤس ، وحرم مكان ،  
وشوم ، وخذلان ، ومسقية ، ومثربة ، وجهد ، وخله ، وخصاصة ،  
ومخمصة ، وزهادة ، ومسكنة ، وإقتار ، وإفقار ، وإفتقار ، وإخوانه ،

والأسيف : العبد أيضاً ، وقيل : هو الشيخ الفاني . وفي الحديث :

« لا تقتلوا عسيماً ولا أسيفاً »

(١) جزرت - من باب ضرب - أى فضبت وقل ماؤها ، واجلد اول :

جمع جدول وهو النهر الصغير

(٢) ساف المال يسوف ويساف : أى هلك

وإقواله ، وسغب ، وعسر ، وضيق ، وعيلة ، وضغف<sup>(١)</sup> أو إملاق  
وشظف ، وإخفاق<sup>(٢)</sup> ]

( ٤٠ ) ﴿ باب ﴾

الغنى

رغنى ، ويسار ، وقنية ، واستظهار ، وجدة ، وثروة ، ومناع ، وأنث ،  
وأهرة ، وأثرة ، وصارة ، وشارة ، ومشرة ، وغضارة ، وري ، وعدة ، ورذ ،  
ورز ، ورياش ، ومعاش ، ووفر ، ونشب ، وفائضة ، وعقاد ، ودخيرة ، بشيرة ،  
ونراء ، وميرة ، وطرى ، وإطراء ، وكفاية ، ونعمة ، وتمول ، ورخاء ،  
وخصب ، ورفاهة ، ورفاعة ،

ويقال: أثرى ، واستغنى ، وأيسر ، وأكثر ، وأثرب<sup>(٣)</sup> ، وأنشب ،

- (١) الضغف - بفتح نين - كثرة العيال ، وكثرة الأيدي على الطعام ،  
أو الضيق والشدة ، أو الحاجة ، أو أن تكون الأكلة أكثر من الطعام  
(٢) سقط ما بين العلامتين [ ] من النسخة الخطية ، وكان كتابها  
تعتمد إسقاطه لأنه قد مر قريباً جداً ، أكثر هذه الألفاظ ، ولكننا آثرنا  
إثباته لأمرين : أحدهما المحافظة على ترتيب صاحب الكتاب ومنهجه ،  
والثاني لأنه ثبت لنا بالمراجعة وجود اللفاظ هنا ليست هناك فائدتاه من  
النسخة الفوتوغرافية وانظر ص ( ٦٦ )

- (٣) يقال : أثرب الرجل - بالهمز - إذا قل ماله ، وإذا استغنى وكثر  
ماله فصار كالتراب فهو ضد ، وكذلك يقال : ترب الرجل - بتضمين  
العين - فى المعنيين ، ويقال فى الفقر خاصة : ترب - من باب فرح -



وأثمت ، واستظهير ، واستعراش ، وأغضر ، وملؤ ، واستوفر ، وتأثل ،  
ونحول ، وكسب ، واستفاد .

ويقال : احتشى بالمال ، وارتوى ، وسجر ، وانتشج ، وانتشج ،  
وتأون ، وأون ، واكتظ ، ونزع ، واشتط ، وكظ ، واكتمر ، (اعنكر)  
وزخر ، وتوكر ، وردم ، وجزم ، وقب ، وقبأ ، وقأ ، وتطبع ، وتطفح  
ويقال : مترع من الخير ات ، مُفعم باليسار ، والاستظهار ، مشحون  
بالرئى ، والأثاث ، كفى بالغنى ، والرياش ، زخر بالثنية ، وسعة المعاش ،  
مؤكر بالمال المؤثل ، مُطفح بالخير المحول .

ويقال : كظ المال والغنى ، وشظ ، وحشأ ، وشحنه ، وكعره ،  
ووكره ، ووكره ، وطفه ، وطفحه ، وطبعه ، وأثرعه ، وأفعمه ، وسجره ، وأونه  
ويقال : يكاد يندشق بالغنى ، ويتبعق بكثرة القنى ، وينبعج بوفور  
المال ، ويتفضخ بالجدّة ، والاستظهار ، ويتبعجس بالرئى ، والأثاث ،  
ويتفقأ بالأهرة والمتاع ، ويتوسف بالتراء واليسار

أسماء الأغنياء : غنى ، على ، غاضر ، ناضر ، ميل ، مرغوس ،  
مؤثل ، محول ، مكنر ، موسر ، مخصب ، منرب ، منر ، مطر ، مئيل ،  
مئائل ، مستظهير ، مستكنر ، صير ، صير

ويقال : مال جم ، ووقر ، وخير دثر ، ويسار عظيم ، واستظهار  
جسيم ، وجدة مؤثلة ، وقنية مأمورة ، وصيفة مأثورة ، وشارة حسنة ،  
وغضارة متقنة ، وحظ سني ، وخير كثير ، ومال جميلة ، ودخيرة جليلة ،

وقال اللحياني : قال بعضهم : التريب المحتاج وكلة من التراب ، والمترب :  
الغنى ، إما على السبب ، وإما على أن ماله مثل التراب ، اهـ

وريش أنيق ، ومعاش مفضل ، ونعمة واسعة ، وثروة ظاهرة ، وأثاث أثيل  
ورقي جميل ، وزى جليل ، ويسار ثمر ، وله مال دثر ، ويسار بقر ، وحظ  
جزل ، وخير دبر ، ومال وافر ، ويسار ظاهر

ويقال : كثر ماله ، وحسنت حاله ، وتضاعف يساره ، وثالث  
استظياده ، ونغم أمره ، وعظم شأنه ، واستفحل حاله ، وانخضر عوده ،  
وأورق غصنه ، وأمرع جنبابه ، وأخصب راحته ، وازدناش سهمه ، وتوفر  
قسمه ، وابتلت حاله ، وتتمرت أمواله ، وانتظم أمره ، واتسق ، واستوى ،  
واطرده ، واستقام ، واعتدل ، وصلح ، واستمر - واستتب ، واستندف ،  
وتهذب ،

( تصارييف أفعال الغنى وأسماؤه ) : - غني الرجل يغني غني وغنيا  
فهو غني غان كقوله : ( وإن كنت عنها غانيا فاعن وارزدي ) <sup>(١)</sup> واليسر

(١) هذا عجز بيت لطرفة بن العبد وصدره \* متى تأتي أصبحك كأسا  
روية \* ومثله في الاستشهاد قول عقيل بن علقمة :

أرى المال يغشي ذا الوصوم فلا يرى ويُدعى من الأشراف من كل غانيا  
ويقال : غني - كرضي - غني ، واستغني ، واغتنى ، وتغاني ، وتغنى

قال تعالى ( واستغني الله ، والله غني حميد ) وقال عليه الصلاة والسلام :  
« ليس منا من لم يتغن بالقرآن » أي يستغن ، وقال الأعشى :

وكنت أمراً زمناً بالعراق عفيف المناخ عويل التن

والاسم الغنية - بضم الغين أو كسرهما ولاه ياء - والغنوة - بضم  
الغين ولاه واو ، حكاه الكسائي ، والغنيان - بضم الغين أيضا - والصفة  
غني - على فعيل - وهو ذو المال الكثير وجمعه أغنياء ، وكذلك غان ،

وَالْيَسَارُ : لغتان . وقد أسير إيساراً ، وهو موسر : خلاف معسر ، وقنوت  
 مالا وغنماً أقنوه قنيّة وقنياً وقنواً : إذا اتخذته للمبيع ، واقتنيه :  
 إذا اتخذته لنفسك ، قنيّة ، وغنم ومال قنيّة ، وقد قنى الرجل بالمال : أى  
 قنع وغنم ، وأغناه الله وأقناه ، وفى القرآن : (وأنه هو أغنى وأقنى) ووجد  
 المال وجداً وجدة ، والثروة : كثرة المال ، والثراء : المال نفسه ، وقد ثرى  
 يثرى : وقال : (أرفق لا يثرى بنا العدو) <sup>(١)</sup> : أى لا يكثروا قولهم فينا .  
 وقد ذكرها المؤلف ، وبما بسطناه لك تعرف ما فى عبارته من الإيهام .  
 ويروى الشاهد الذى ذكره هكذا : —

مضى ثاتنى أصبحك كأما روية وإن كنت عنها ذا غنى فاعن وازدد  
 وهى رواية الأعم وابن السكيت ، ورواه الخطيب كرواية المؤلف  
 ولم يروه الزوزنى أصالة

(١) لم أقف على نسبة هذا الشاهد ، وقوله : « أرفق » فعل أمر من  
 الرفق ، وكان من حق قافه أن تكون ساكنة ولكنها هنا مفتوحة ، وكأنه  
 قدر اتصال الفعل بنون التوكيد الخفيفة ثم حذف هذه النون بعد قلبها ألفاً  
 لاوقف ، وأبقى فتحة القاف دليلاً عليها ومرشداً إليها ، كافى قول الشاعر :  
 أطلب ولا تضجر من مطلب فاقّة الطالب أن يضجرا

وقوله : « يثرى » هو بزنة يرضى ، وقد ذكر المؤلف وجماعة من  
 العلماء أن معناه : يكثر فينا قوله ، وعندى أن خيراً من ذلك أن يكون  
 مأخوذاً من قولهم : ثريت بفلان أثرى به — من باب يرضى يرضى — أى  
 سررت به وفرحت ، ذكر هذا المعنى ابن السكيت وأنشد ابن برى شاهداً  
 عليه قول كثير : —



والرئي: ما تراه من حسن الحال. والمرآى والمرآة: حسن المنظر والمنظرة،<sup>(١)</sup>

ويقال: ماله أكثر من الطرى والثرى، وهو كل شيء على وجه الأرض. والملي: الوفي، ولا فعل منه. ونعم ينعم نعمة فهو ناعم ومتنعم وقد نعمة الله تعالى وأنعم عليه إنعاماً، والنعماء والنعمى: اسم النعمة، وجمعها نعم وأنعمه والنسب: المال الأصيل. قال ابن دريد: «المنشبة: المال صامته وناطقه». والوفى: المال الكثير، والوافر: التام

ويقال: إنه لذو وفرة من المال، ووفارة من العقل، ووفور من الأمور، وقد وفر يفر، ووفرته، فهو وافر موفور موفر، والباثرة: الذخيرة وبأرت المتاع: إذا ذخرت، وبأرت الشيء: إذا خبأته، والشاردة: الهبة الحسنة، وخيل شيار: حسان، قال:

فيا ويحها خيلاً بهاء وشكارة إذا لقت الأعداء تو لا صدودها<sup>(٢)</sup>

وإني لأحكي الناس ما أنا مضمير مخافة أن يرى بذلك كلشح  
أى يفرح بذلك ويشمت

(١) في القاموس: «الرئي - كصلي - والرؤاء - بالضم - والمرآة بالفتح -: المنظر، أو الأولان حسن المنظر، والثالث مطلقاً» اه وفي شرحه «ورفع في المحكم أول الثلاثة الرئي - بالكسر - مضبوطاً بخط يوثق به» اه وفي الصحاح: «المرآة - على مفعلة بفتح العين -: المنظر الحسن، يقال امرأة حسنة المرآة والمرآى كما تقول حسنة المنظرة والمنظر، وقلان حسن في مرآة العين: أى في المنظر، وفي المثل \* تخير عن مجهوله مرآته \* أى ظاهره يدل على باطنه. والرؤاء - بالضم - حسن المنظر» اه

(٢) الشارة، والشورة، والشور، والشيار، والشوار، والشورة، كل

ويقال : له فديده من الإبل ، وفائده من الغنم : يصف الكثرة ، وفي الحديث . « هلك الفدادين إلا من أعطى في نَجْدَتِهَا ورِسْلَهَا » يعنى أصحاب الإبل إلا من أخرج زكاتها في شدتها ورخائها . والعَتَادُ ، والعَتَد : المال العتيد ، وهو الحاضر المَعَد . وغَضِيرُ فلان بالمال : إذا خصب بعد إقنار ، وإنه لفي غَضَاوة من عيشه ، وفي غَضْرَاء منه ، ورجل مَغْضُور الناحية : مبارك والرُّغْس : البركة والخاء ، ورجل مَرَّغُوس : كثير الخير ، والخير : الشرف ويقال : له خير : أى مال ، وله خير : أى هيئة ، وانخصب : كثرة العُشْب ، ورفاعة العيش ، وأخصب الرجل ، وأخصب فهو مخصب : كثير الخير ، ورجل رَخِيّ البال والعيش ، والرَّخَاء : المصدر ، ورفه الرجل رفاهة ورفاهية ، ورفهية ، فهو رفيه العيش : خصب ، وعيش رفيع ، ورفيه : خصب ، وإنه لفي رفاعة ورفاهية .

### ﴿ أمثال في الفقر والغنى ﴾

( إن الإنسان ليطغى ، أن رآه استغنى )

ويقال : الغنى يُطغى ، والفقر يُضنى . اليسار ذو أنصار ، والإقنار هذه الألفاظ بمعنى الهيئة ، والجمال ، والحسن ، وحكى ثعلب أن الشورى - بضم الشين - هي الهيئة وفتحتها اللباس وفي الحديث « إنه أقبل رجل وعليه شورة حسنة » وأخيل شيار : أى سمان حسان الهيئة وقال عمرو بن معديكرب :

أعياس لو كانت شياراً جيداً      بتلت ما ناصبت بعدى الأحاسا

بَيَّتُ العار . الغنى سنى ، والفقر حقير . المسال عُرْضة للروالى . القنية  
يَنْبُوعُ الأحران . قلة النّسب ، أشد من العطب . عدم الوفاء بقر الوزر  
فَقَدَ الغنى ، يورث الضنى . من كثر ماله طغى ، ومن سامت حاله غوى .  
من أُمِرَّعَ جنباه انتجع . عدم الغنى ، من أعظم البلوى . الغنى كثير الهم ،  
والفقر طويل الهم . الظأ القامح ، خير من الرئى الفاضح . السغب  
المجذيف ، أحمد من الشّيع المتؤرف . معانة الخصاصة ، أجد من مسألة  
ذى الخصاسة . التمسك بوثائق التّجمل ، أجدى من التّشبث بملائق البخل  
زاد التقوى ، أنفع من كثرة الجدوى . التزود من التقوى ، أحزم من  
الإخلاد إلى الدنيا . الغنى من جعل التّقى زاده ، والفقر من جعل الغنى  
عقاده . حبّ الغنى سبب كل بلوى . من أذهب طيباته فى حياته الدنيا ،  
فَقَدَ خَيْراته فى الحياة الأخرى ،

### ( ٤١ ) ﴿ باب ﴾

#### سوء العيش

الخلّة تدعو إلى المسألة<sup>(١)</sup> ، عيش نسيكك ، جعيد ، وضنك : ضيق ،  
ومأزول ، أزق ، وضهل ، رذل ، وثيد ، مصرد ، ووشل ، سفل ،  
ويقال : ما فى عيشه إلا رُمّة ، ورُمّاق ، وبلقة ، وعراق

والاستشهاد بهذا البيت خير من استشهاد المؤلف

(١) من أمثال العرب قولهم : « الخلّة : تدعو إلى المسألة » والسلة :

السرة الخفية



( ٢٢ ) ﴿ باب ﴾

سعة العيش

عيش واسع ، ودأح ، ورفاه ، ورفيه ، ورفيع ، ورغد ، ورخي ،  
ودالح رقيق ، ورافه ، وراقح ، وراقح رافع ، وعندق ، وعفق ، ومعدج  
مخرفج ، وغزير غاضر ، ومغنين محدون ، ومغنون مردن ، وخصيب  
مخضيل ، ومريع مريع ، وغريف مريف ، وأغزل أرغل ، وأهلب  
أهل ، وأغصف أوطف

( ٢٣ ) ﴿ باب ﴾

الاستشراف للأمر ، والمخاض على دركه

تصدى فلان لهذا الأمر ، واستشرف ، وترشح له ، وتشوف ، وتطلع  
إليه وانعف ، وتوقدله ، وانصف ، وتنصب ، وسما إليه ، وارتفع ، وتطاول  
له وأوقد ، وتنشر ، واشرب له ، واتلأب ، وطمح إليه ، واحزأل  
ويقال : قد أفتع رأسه ، وأفرعه ، واشرب صدره له ، واتلأب ، وأتلع  
عنقه ، وطمح ببصره ، وسما إليه بصره ، ورنا إليه بطرفه ، وتوقدله كده  
وحش ، ونصب له أعراقه ، ومدت إليه بصره ، وسما إليه همت ، وبسط نحوه  
يده ، وألقى عليه بعاة ، ووقف عليه رواعه ، ورقاغه أيضا .

ويقال : استحكم فيه طمعه ، واشتد عليه حرصه وجشعه ، واستشمره  
وقرره في نفسه ، ومكنه في خلد ، وهبأه في روعه ، وحصله في نفسه ،  
وطوى عليه ريشته ، ودعا إليه قلبه ، وحدد عليه عزمه ، وقرر عليه أمره ،

وشغل به خاطره ، وفكره ، وجعله ذاباً ، ودينه ، ودينه ، وهيجته ،  
ووكده ، واربته الذي لا يلفنه عنه تراحم الأمور ، ووكده الذي لا يخلبه  
من إعمال الرأي والتدبير ، وهمه الذي لا يصدده عنه تراكم الأشغال ،  
ومطلبه الذي لا يعوقه عنه تقادف الآمال .

ويقال : ما زال مُسْتَشْرِفاً إليه ، مُتَطَلِّعاً ، مُتَرْقِياً إياداً ، مراعيّاً تهيوه  
منتظراً تسيله ، فاعراً لا مكافه ، وشاحياً ، فمه .  
ويقال : ففرّ فاد ، وشعر ، وشعر ، وشعاه ، وفهقه .

#### ( ٤٤ ) ﴿ باب ﴾

في الخرص ، والشره

خَرَصَ ، وطمع ، وشره ، وجشيع ، ورغب ، ورثع ، ووبص ،  
وهبص وليس ، وكلب ، وعله ، وهاع .

ويقال : قد اشتد خرصه وطمعه ، وعظم رغبته وجشعه ، وتضاعف  
كلبه ورثعه ، وزاد هبصه وطمعه .

ويقال : ازداد شرهاً ، وعكها ، وطمعاً ، وطبعاً ، ووبصاً ، ووهساً ،  
ولعاً ، ولحساً ، ولفساً ، وإنه لطبع ، طمع ، جشع ، رثع ، عليه ،  
شره وهاع لاث ، ولعوس لحوس ، وهبص ، وبص ، ولعق ضبص ، وجعظ  
لعظ ، <sup>(١)</sup> وضرب لفس

أمثال : — من أرسل طرفه ، عين حقه . من اشتد خرصه ، أوشك

(١) في الأصول كلها « جعظ لعظ » — مضبوطين بوزان جعفر ،

وَقَصَهُ . من مَدَّ عَيْنَيْهِ ، إلى ما ليس في يديه ، أَسْرَعَتِ الْخَيْبَةُ إِلَيْهِ ،  
وَعَكَفَتِ الْحَزُونَةُ عَلَيْهِ . من طَمَعَ ، في كل مَالٍ وَلَمَعَ ، حَسِرَ وَانْقَطَعَ ،  
وَحَابَ وَانْقَمَعَ . من أَشْتَدَّ شَرَّهُ ، ظَهَرَ سَفَهُهُ . من اسْتَوَلَى الْخَرْصَ عَلَيْهِ ،  
أَسْرَعَ الْمَقْتُ إِلَيْهِ . الطَّمَعُ يُدْنِسُ الثِّيَابَ ، وَيَعْرِى الْأَهَابَ . الْخَرْصُ  
يُدْنِسُ النِّقَاءَ ، وَيَكْذِبُ الصِّفَاءَ ، وَيُورِثُ سُوءَ النِّقَاءِ . الشَّرُّ يَغْضُ الْعِلَاءَ  
وَيَكْبِتُ بِهَيْجَةِ السَّاءِ . الطَّمَعُ يَفْسِدُ الْقَدِيمَ ، وَيَنْفُلُ <sup>(١)</sup> الْأَدِيمَ . الطَّمَعُ  
يَغْضُ مِنْ ذَوَى الْأَخْطَارِ ، وَيَزْزِي بِذَوَى الْأَقْدَارِ . الشَّرُّ يَحْطُ مِنْ وَزْنِ  
الشَّرِيفِ ، وَبِرَاعَةِ الظَّرِيفِ . آفَةُ الْعَرَضِ شِدَّةُ الْخَرْصِ . الشَّرُّ جَلْبَابُ  
السَّكَلَابِ . الْخَرْصُ زَمَامُ اللَّسَامِ . الشَّرُّ مَرْكَبُ الْأَنْدَالِ . الْجَشْعُ مَطِيَّةُ  
الْأَذْدَالِ . مَنْ لَمْ يُوقِ شَيْخَ نَفْسِهِ ، لَمْ يَفْلَحْ فِي يَوْمِهِ وَأَمْسِهِ . الشَّرُّ رَائِدُ الْحَقِّ ،  
وَالْقُمُوعُ رَائِدُ الْخَرَقِ

### ( ٤٥ ) ﴿ بَاب ﴾

في الاستغناء ، والكف عن الشيء

الْقَنَعَ : الْمُسْتَفْنَى ، وَفَعَلَ : قَنَعَ ، وَالْمَصْدَرُ : الْقَنَاعَةُ ، وَالْقَانَعُ : السَّائِلُ ،  
وَالْعَيْنُ الْمَعْجَمَةُ فِيهِمَا - وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ : ﴿ الْجَعْمُظ - كَقَنْفَرٍ - الشَّيْخُ  
الضَّنِينُ الشَّرُّ ﴾ اهـ وَهُوَ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفِيهِ أَيْضاً : ﴿ الَّلَعْمُظ - كَجَعْفَرٍ -  
الْخَرْيَصُ الشَّهْوَانُ كَالْعَمُوطِ وَالْعَمُوطَةُ - بَضْمَعْرَا - ﴾ اهـ وَهُوَ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ  
أَيْضاً ، وَمِثْلُهُ فِي التَّخْصُصِ وَتَهْدِيبِ الْأَلْفَاظِ  
(١) الْأَدِيمُ : الْجِلْدُ ، وَيَنْفُلُهُ : أَيُّ يَفْسِدُهُ ، وَمَنْ كَلَامُ صَاحِبِ الْأَسَاسِ  
﴿ لَا خَيْرَ فِي دَبْفَةٍ ، عَلَى نَفَالَةٍ ﴾ اهـ



وفعله قَنَعَ ، والمصدر: القَنوع ، والتَنَزَّه : رفعة النفس عن الشيء تكريماً ، وهو تَزَيُّه ، وذو تَزَاهة ، والعَرَفَ : أن تصرف النفس عن الشيء وتدعه ، كما يقال : عرفت نفسي عن الشهوات ، وظلف الرجل نفسه عن هذا الأمر ظَلْفًا وظَلَّافَةً ، وعَفَّ الرجل عَفَّةً وعَفَافًا ، واستعف ، فهو عَفٌّ وعَفِيفٌ ، وعاف الشيء يَعَافُه عِافًا ، وعِيفَةً : إذا كرهه ، وهو عَيُوفٌ ، وعَجَفَ نفسه عن الطعام والأمر عَجُوفًا : حبسها ، والتدع : كفك نفسك عن الأمر فتتدع ، وحجنت نفسي : صددتها وكففتها عن الأمر ، قال :

ولا بد للشعوف من تبع الهوى إذا لم يَزَعْه من هوى النفس حاجن  
ويقال : كُفَّ عن الأمر وكَفَّمَتْه فتكفم ، وقال المعجاج :  
حتى أَقْنَأْنَا عِرْنَانًا فَجَعَجَعَا      توسط الأمر وما تَكَفَّكَمَا (١)  
وقال رؤبة :

( كَفَّكَمَتْهُ بِالرَّجْمِ وَالتَّنَجُّهِ (٢) )

وسجرتَه فأقلع ، والوزع : كفك النفس عن هواها ، وقال :  
إذا لم أزع نفسي عن الجبلِ والصَّبِيِّ      لينفعها على فقد ضرها نفسي  
(١) نسب المؤلف هذا الشاهد للمعجاج ، وقد بحثت أراجيزه فلم أجده  
ثم وجدت في ديوان رجز رؤبة آية من أرجوزة طويلة يمدح فيها أتما ، وأولها :  
هاجت ومثلي نوله أن برهما      حاملة هاجت حماما سجعًا  
وقوله « توسط الأمر » هو هكذا في نسخ الأصل وفي أراجيزه :  
« بوسَطِ الأرض ... »

(٢) هذا الشاهد من أرجوزة لرؤبة بن المعجاج يصف فيها نفسه  
ويشخر ، وقيل : « وطامح من نخوة التائب »

والتوريع والورع : الكف عن المحارم والمأثم ، وقد ورع ورعاً  
وتورّع ، وقصر نفسه ، وطرف نفع ، ونفع ، وطرف قاصر ، وقصرت  
عما كنت عليه : كفت ، وأصرت نفسي عن الأمر : حبستها ، وأثاب :  
أى كف ، وعكم حكوماً عن هذا الأمر ، وكهم : أى استجيبا واقبض  
( يقال : مالى عن هذا الأمر حكوم ، ولا شكوم ، ولا  
وقوم ) واشتصم : امتنع ، واستمعصم : أى أبى ، وأحكمته عنه ، ووقمته ،  
وخزرت نفسي عن همتها : كفتها ، قال لبيد :

خَيْرَ أَنْ لَا تَكْفُرَ بِهَا فِي النَّفْسِ وَأَخْزَاهَا بِالْبَرِّ لِلَّهِ الْأَجَلُ <sup>(١)</sup>

ونفيتها فائتني ، وفكأتها فائتني : أى أبعدته ، ونجته ، وندهته ، ونهنته  
وقال : ( لو دق وري حوضه لم يشبه ) <sup>(٢)</sup> ورجعته ، وأخضضته عن أمره  
وحالاته ، وكبحته ، وذذته ، وجبت عن هذا الأمر ، وارتدعت ، وأتجم  
وأتجم ، وأجام عنه : أى أقلع ، وألأتني عنه : صرفني ، ولا تنى أيضاً  
ويقال : رجل عفت الضمائر ، نقي السرائر ، عفيف الغيب ، نظيف

(١) البيت من كلمة للبيد بن أبي ربيعة ، وقيل :

أَكْذَبَ النَّفْسُ إِذَا حَدَّثَهَا إِنَّ صَدَقَ النَّفْسُ يَزُرُّ بِالْأَمَلِ

والاستشهاد على أن خزاه خزاؤا بمعنى كفه عن هواه ، ويقال : اخز  
في طاعة الله فسلط : أى كذاها عن همتها وصبرها على مر الحق

(٢) هذا الشاهد من أرجوزة ربيعة بن العجاج التي يصف فيها نفسه

وسبق الاستشهاد ببيت منها قريباً وقبل هذا الشاهد قوله :

وَكَيْدٌ مَطَالٌ وَخَصْمٌ مَبْدَهٌ      يَنْوِي اشْتِقَاقًا فِي الضَّلَالِ الْمُتَمَيِّهِ  
هَرَجَتْ طَارِقُهُ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ      فِي غَائِلَاتِ الْخَائِبِ الْمُتَمَيِّهِ

الجيب ، مأمون العيب ، حسن القناعة ، يابس الوراثة ، شديد التزاهة  
والظلافة ، كثير الورع والعفافة .

ويقال : هو قنوع ، وورع ، مرتدع ، ردهته فارتدع ، وورعته  
فتورع ، وورعته فاتزع ، ونهيته فانتهى ، وأقلع ، ومنعته فامتنع ، وكفكته  
فتكفك ، ونزّهته فنزّه ، وندّهته فتندّه ، ونهجهته فتتجه ، وثلبته فالتثى ،  
ونهيته فأنجذم ، وخوفته فخبأ ، وصرفته فانصرف ، وكففته فانسكت

ويقال : قد عتبه عن غية ، وردعته عن شؤده ، وعوقته عن صديقه ،  
وعجفته عن طعامه ، وظلفته عن القبيح ، وكففته عن الشر ، وصرفته عن  
الأمر ، وفشأته عن رأيه ، وثلبته عن عزمه ، وأحضته عن همته ، وألته  
عن مراده ، وأكفته عن طريقه ، وأجذمته عن أمره ، ودحّته عن السوء ،  
وحلّته عن الخوض ، وذدّته عن الورد ، وأكفته عن السفه ، وعكفته عن  
مراده ، وكففته عن الكلام ، وشكمته عن الشيء . وحجّته عن الأمر ،  
وندّهته عن مراده ، ونهيته ، ونهجه ، وصرفته عن وجهه

ويقال : ليس له واعظ ، ولا زاجر ، ولا آيس ، ولا وازع ، ولا فادع  
ولا رادع ، ولا مانع ، ولا كاف ، ولا لاف ، ولا صارف .  
ويقال : فيه قناعة ، وتزاهة ، وعفاف ، وعفة ، وظلف ، واقتصاد ،  
ومجمل ، واقتصاد .

ويقال : قد قنع بما رزقه الله ، وتنزه عما كره الله ، واقتصد فيما أعطى  
الله ، وظلف عما لا يرضى الله .

ويقال : قد جعل القناعة مركبا ، والقصد مذهبا ، والاقتصاد سبيلا ،  
والعفاف دليلا ، والورع شمارة ، والتزاهة دنارا ، والزهد قرينا ،



والاقتصاد خدينا ، والحق جنة ، والصدق سنة ، والكفاف عفة ،  
والورع محمداً ، والتقوى زاداً ، والبر عتاداً ، والعلم سر اجا ، والحلم منهاجا ،  
والرفق ظهيرا ، والصبر وزيرا ، والتواضع قائداً ، والاستكانة رائداً  
ويقال : نزه نفسه عن الدفاعة ، وظلغها عن البذاءة ، وطموى بطنه  
عن الحرام ، ونهى نفسه عن الهوى ، وأمرها بسلك سبيل الهدى ، وطموى  
بطنه عن غلب المطاعم ، وطمى قلبه من انتهاك المحارم ، وردعه عن قراف  
المساكن ، وشرح صدره للإسلام ، وأخلده من اجترار الآثام  
ويقال : طاموى المشا عن كل محذور ، وطموى المي عن كل محجور ،  
وخيمص البطن من كل محرم ، وقاصر الطرف عن كل مآثم .  
ويقال : يعاقب سوء الطعمة ، ويكره خبيث العيشة ، ويحجوى الحرام  
ويجتنب الآثام ، ويتقى المحارم ، ويتكسب عن العظام ، ويحذر الماكنم .

## (٤٦) ﴿ باب ﴾

في الصلة ، والعطية

وصلة ، وحياة ، وبر ، وأعطاه ، ونحوه ، وآتاه ، ونحوه ، وآسأه ،  
ومنحه ، وأولاه ، | وبره | ، يحفظه ، يسره ، وقفاه ، وسوقه ، وهناه ،  
وسوله ، وأغناه ، ونله ، وأقناه ، وأشككه ، وسلاه ، ورفعده ، وقراه ،  
وبذل له ، ورثكه ، ووهب له ، وأخذاه ، وأصفده ، وأوفاه ،  
ويقال : يصل ، ويصوبه ، ويسعله ، ويقفوه ، ويتحفه ، ويحفوه ،  
ويؤوله ، ويبدل له ، ويحلوه ، ويثيله ، ويرشوه ، ويرزقه ، ويكسوه ،

وَيَنْتَوَلَهُ ، وَيَمْنَحُهُ ، وَيُخَوِّلُهُ ، وَيَرْضَخُ لَهُ ، وَيُمَوِّلُهُ ، وَيُجِدِّي عَلَيْهِ ،  
[ وَيَنْتَوَلُهُ ] وَيُسَدِّي إِلَيْهِ ، وَيَنْفُلُهُ ، وَيَعْلُ بِمَطَائِلِهِ ، وَيُنْهَلُهُ ، وَهُوَ يَمْنَحُهُ  
وَيُعْطِيهِ ، وَبِرْفَدِهِ وَبِرِضِيهِ ، وَيَهْبُ لَهُ وَيَقْنِيهِ ، وَيُصَفِّدُهُ وَيَقْرِيهِ ، وَيُسَوِّغُهُ  
وَيُهْنِيهِ ، وَيُصْفِيهِ ، وَيُسَدِّي إِلَيْهِ وَيُولِيهِ ، وَيَقْضِي حَقَّهُ وَيُوقِيهِ .

ويقال : قد أحسن وأجمل ، ووصل ونقل ، ووهب ونحل ، ومنح  
وقول ، وحبا وأخبل ، وأعطى وأفضل ، وأكرم وتفضل ، وبرر وتقول ،  
وأجاز وموّل ، وأحف وبذل ، وعمل ونهل .

بارع ألفاظ الاعطاء : أعطى ، وأنطى ، وآتى ، وأسدى ، وأولى ،  
[ أويدى ] ، وندى ، ورشأ ، وأخذى ، وهنا ، وحبا ، وحفا ، واحتفى ، وقفأ ،  
واقتنى ، ومنح ، وجرح ، وجزع ، وجرح ، وسوخ ، وأفشع ، ورأش ،  
وتأش ، وبرض ، وبض ، وضب ، وأصفد ، وأشكد ، ورفد ، وأرفد ،  
ونحل ، ونقل ، وعمل ، ونهل ، وبذل ، وأسعف ، وبرر ، وأرفق ، وأفاد ،  
وكسب ، وأكسب ، وتفضل ، وتطول ، وأحسن ، وأجمل ، وأجاز ،  
ووصل ، وباع ، وتدرع ، وأنهب ، ولها ، ولهن ، ووضخ ، [ ورشأ ] ، ورسأ ،  
وهار ، وأسأب ، وتفجر ، وانفجر ، وانجس ، وتضج ، وتعيط : أى  
أعطاه الطرى ، وذاب ، وساخ ، وماع .

( تفسيره ) العطو : تناول الشئ وقد علوته علواً ، والتعاطى : تناوله  
والإعطاء : إنالته ، والمعاطاة : المناولة ، والعطاء : الاسم جمع أعطية ،  
والأعطيات : جمع الجمع ، والعطايا : جمع العطية ، قال :

وَتَعَطَّوْا بِرَخْصٍ غَيْرِ شَيْءٍ كَأَنَّهُ أُسَارِيْعُ قَهْبِي أَوْ مَسْلُوكِ إِسْحِلٍ <sup>(١)</sup>

(١) البيت لامرئ القيس الكندي من قصيدته المعلّقة . وتعطو : أى

والإفشاء : لغة في الاعطاء ، وقرئ : ( إِنَّا أَنْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ) وأنا  
أنطى : أى أعطى ، والسدى : المعروف ، يقال : أسدى إليه معروفاً ، وسدى  
عليه سدى كثيراً ، وسدى تسدية ، وقال :  
( سدى من المعروف ما يسدى )<sup>(١)</sup>

وأولاده جيلاً ، ويقال : يدت على<sup>(٢)</sup> فلان يداً بيضاء من النعمة  
تناول ، وهو عمل الاستشهاد وقوله « برخص » أراد بهذان رخص ، و« غير  
شئ » أى غير غليظ ، والأساريع : جمع أسروخ وهى دواب تكون  
فى الرمل ، وقيل فى الخشيش ، وقيل : الأساريع دود حمر الرؤوس بيض  
الاجساد تكون فى الرمل تشبه بها أصابع النساء ، وقال الأزهري : هى  
ديمان تظهر فى الربيع مخططة بسواد وحمرة ، و« ظبي » اسم واد بنهامة ،  
ويقال : أساريع ظبي ، كما يقال : سيد رمل ووضب كدية ، والإسحل :  
شجر له أغصان ناعمة ، شبه أناملها بأساريع أو مساويك للينها

(١) هذا الشاهد من أرجوزة لرؤبة بن المعجاج مدح فيها نصر بن  
سيار ، وأوطأ :

رأيت أروى وهى تخشى فمدى      تعجب والبرق أذان الرعد  
وقبل الشاهد قوله :

والخير يأتى منك قبل الكد      سهلاً إذا كدى البغيل المكدي  
وما علمنا أحداً من أحد      سدى من المعروف ما تسدى

(٢) ومن شواهد ذلك ما أنشده الجوهري لبعض بني أسد :

يدت على ابن حسحاس بن وهب      بأسفل ذى الجداة يد السكريم  
وما أنشده شمر لابن أحر :



وإن فلانا لذي مال يئدي به ويبيع: أي يبسط يده وباعه. وندي الخير:  
هو المعروف، ويقال: ما نديني منه مكروه: أي ما نالني، وما نديت  
كفيله بشيء ولا نديت أنا وقال:

ما إن نديت بشيء أنت تسكره إذا فلان رقت سوطي إلى يدي<sup>(١)</sup>  
ورشوته أروشه، رشوة، فارتشى، والمرأشة: الحياطة، والخديا: العطية  
وهي أيضاً هدية البشارة، وقد أخذى إحداء: أي أعطى، والجدي،  
والجدي: العطية، وأجدي فلان علينا بجدي إحداء، وجداً يجدو جدوى  
والجدي: طالب الجدوى، وقال: (ما بال ريتا لا يرى جدواها)  
والهن: العطية، وهنأته أهناه وأهنه هنأً: أي أعطيته، ويقال: إنما  
سُميت هانئاً لهنأ، والقنع: سعة الحال وكثرة المال، وإحداء: عطاء  
بلا من ولا جزاء. وقد حموته، ومنه اشتق إحداءه، وقال: (واشكر  
إحداء الذي بالملك حياً كذا) وحني فلان يحني حفاوة وحفاً،  
وأحنى حفاوة فهو حني: إذا برّ ولطف، وقفو فلان، وحفو، وهو يقفو -  
ويقفئ - قفوة وقفاوة، وهو بي حفي قفي: بر لطيف، وضيّف حفي قفي  
مكرم محفو مقفو.

ويقال: ما نتحت بخير: أي ما أعطيته، ومنحت فلاناً شاة أو شيئاً

يد ما قد يديت على سكين وعبد الله إذا نهش الكفوف

(١) هذا البيت للناطقة الديبالي وقوله: «ما إن نديت» هذه إحدى  
الروايات في البيت، والمشهور «ما إن أتيت»، إلخ، وقوله: «فلا  
رقت» إلخ، «دعاء على نفسه بأن تشل يده حتى لا تقوى على دفع السوط  
إذا كان ما نسب إليه حقاً». يقوله النعمان بن المنذر حين غضب عليه

أمنحه منحة: أعطينه ، ودفعته إليه ونفعته به ، وذلك الشيء يسمى منيحة  
وامتنحته منحة : أعطينه ، وقال : ( عفته الريح وامتنح القطار ) يعنى  
المطر ، ويقال : جرح له قطعة من ماله - وجزع ، وجزع ومزع ، وأعطاه  
جرعة ومزعة ، ويقال : سوغته ما اغتنم : أى جعلته له ، ويقال للرجل  
القليل الخير : أفشغ فهو مفسغ ، وأفشع فهو متشع ، ويقال : رشت الرجل  
أريشه ريشا : إذا نولته ، وأرماش هو ، وتريش : إذا حسنت حاله ، وأعطاه  
مائة من الإبل بريشها : أى برحائها ، وناشه ينوشه : أى ناوله ، وتناوش :  
تناول ، وبرض له من ماله يبرض برضا : إذا أعطاه القليل ، وعطاء  
برض : يسير ، والحبض : الشيء القليل من النيل ، ويقال بذله العطاء :  
إذا أعطاه قليلا شيئا بعد شيء ، وهو يستبرض معروف فلان ، وبض الماء  
من الطجر كأنه رشح كالعرق ، ويقال للرجل : ما يبض حجره : أى  
ما يتبدى ، وضب لغة ، والصفد : العطاء ، أصفدته ، والرغد : المعونة  
والعطاء وسقى اللبن ، ويقال : رقدته ، وأرقدته ، وأرقدت مالا : كسبته قال :  
رقدت ذوى الأحساب منهم مرافدى وهذا الرجل حتى عاد حرا أسنيدها<sup>(١)</sup>  
وقال الطرماح : -

عجبا ما عجبت من جامع الماء لـ يبارى به ويرقد<sup>(٢)</sup>

(١) قد بحثت كثيرا على هذا الشاهد فلم أجده أحدا نسبته إلى قائل  
بمعناه و « رقدت » معناه أعتقه بعطاء أو قول أو غير ذلك. والمرافد : جمع  
مرقد وهو الرغد ، وأصل المرقد قدح ضخم ، ومنه يقال : « نافقة رفود »  
إذا كانت تملأ هذا القدح فى حلبة واحدة ،

(٢) هذا البيت للطرماح كما ذكر المؤلف ، وبعده : -

واستشكك في فلان فشككته وأشككته ، والشكك : الاسم ، والشاكك :

المعطى ، وقال : -

قَلَمْ أَرِ رُزْءًا مَّا إِذَا مَا أَتَيْتُهَا      وَلَا مِثْلَ مَنْ يُعْطَى هَدِيَّةً شَارِكًا<sup>(١)</sup>  
وَنَحْلَةً نَحْلًا : أعطيته ، ونحلت المرأة مهرها : إذا أعطيتها مهرها  
نَحْلَةً : إذا لم ترد منها عوضًا ، وأخبلته إخبالا : أعطيته ، وهو أن تصيب  
الرجل السنة فيأتي أخاه فيستخبذ غنمًا فإذا أخصب ردها ، فيخبله : أي  
يعطيه ، قال زهير :

( هُنَا لَكَ إِنْ يُسْتَخْبَلُوا الْمَالَ يُخْبَلُوا )<sup>(٢)</sup>

والبذل : تقيض المنع ، وكل من طابت نفسه بشئ فهو باذل ، وقيل له

ويضيع الذي قد أوجبه الآ      عليه فليس يعطيه

وقد روى صاحب الأساس الشطر الأول من البيت الذي استشهد به  
مؤلف الكتاب هكذا \* عجبا ما عجبت لجماع المسائل \* وقد استشهد  
مؤلف الكتاب بهذا البيت على أن ارتقى بمعنى كسب وكذلك قال جماعة  
من أهل اللغة منهم صاحب الأساس والقاموس

(١) الشكك - بفتح الشين - الإعطاء ، وشككته : أعطاه أو منحه  
والشكك بالضم - العطاء وما يزوده الإنسان من لبن أو أقط أو تمر أو سمن  
فيخرج به من منازلهم ، قال ابن سيده : أشكك لغة ليست بالعالية .

(٢) هذا صدر بيت زهير بن أبي سلمى ، وعجزه \* وإن يسألوا  
يعطوا ، وإن ييسروا يفلوا \* والاستخبال : أن يستعير الرجل من الرجل  
إبلا فيشرب ألبانها ويتفح بأوبارها ، وإن ييسروا يفلوا : مناد أنهم إذا  
قامروا بالميسر يأخذون سمان الجزر فيقامرون عليها لا ينحرون إلا غالية



: أعطيته ، والنائلة : العطية يعطيها قطوعاً بعد الفريضة ، والنقل : الغنيمة .  
ونقلته ما غنم : أى جعلته له .

ويقال : نبلته بكسرة أو بطعام : إذا ناولته شيئاً بعد شئ ، وقال :  
( لا تَجْهَرُوا بِنَابِلِي وَابْلَاغِي بِكَسْرَةٍ )<sup>(١)</sup>

والنيل : ما نلت من معروف إنسان ، وكذلك النوال ، وقد أنلته ونولته  
وقال طرفة :

أب تموله فتسد تمنعه ونزبه النجم بحري في الظهور<sup>(٢)</sup>  
والإسفاف : قضاء الحاجة ، والمساعدة : المواتاة والمعاونة ، والبر :  
الكرامة ، وقد بررت ، وأرفقتى ، وارتفعت مرفقاً ، وفاد مالاً ، وأفاد ،  
واسفاد ، وأفادنيه فلان ، والاسم : الفائدة ، وكبته ، وأكسبته ، وأفضل  
عليه : إذا أناله من فضله ، وتفضل عليه ، والمطول : الفضل ، وإنه للموطول  
في ماله ، وقد تطول على الناس بفضله وخيره ، ورجل حُسن ومحسان :  
مفضل ، والأجمل : إتيان الجليل وحسن المعاملة ، وجمع مُهي : الثياب ،  
وقد أنهبته : أى أبحته وانهبه : أخذه ، والنهب : الغنيمة ، وأجزته بجائزة :

(١) أنشده شاهداً على أن نبله بمعنى أعطاه ، ولم أجد نسبة هذا

الشاهد ولا وقفت على قائله ، ومن هذا المعنى النبلة — بضم النون —

أى العطية (٢) البيت لطرفة بن العبد من قصيدته انتهى أولها :

أصحوّت اليوم أم شاقك هر ومن الحب جنون مستعر  
والنوال ، والنال : والنائل ، والنيل : العطاء ، وقيل : هو نصيبه من  
إنسان ، ولم يذكر الجوهرى النال ولا النيل ، وزاد صاحب القاموس النولة  
بمعنى العطية .

إذا أعطيته، وأبجته الشيء فاستباحه: شبه النهي، وأعطاه الشبر: أي الخير  
وأشهرته: أعطيته، وأخفته تحفة والطفته لطفًا، واللهوة، والهيبة، لغتان:  
أفضل المطاء وأجرله، وجمعها لبي، واللهة: بُلغة من عطاء أو غداء  
يُذبلغ به، ورضخت له رخصة، وراضخت شيئًا: إذا أعطاك كَرهاً،  
وراضختي: إذا أعطاك طوعاً، وقد راضخت منه: أي أصبت، ورشالي  
من ماله رشواً: إذا أعطاك بعضه، ورشاً لغة

ويقال: هُرته أهوره هوراً: إذا ظننت أن القليل يكفيه <sup>(١)</sup> قال:  
قد علمت جلالها وحوورها أني يشرب السوء لا أهورها <sup>(٢)</sup>  
أي: لا أظن القليل يكفيها، وقال:  
وإني امرؤ لا بالقليل أهوره ولا أنا عنه بالمواساة ظاهر <sup>(٣)</sup>

(١) هكذا في الأصلين، وأرجح أن صحة العبارة « إذا ظننت أن  
القليل لا يكفيه » بدليل ما سيأتي عقبه (٢) البيت لأحد الرُّجَّازِ  
يصف ابلاً، وقد ورد في الأصلين خطأ، وصوابه: -

قد علمت جلها وحوورها أني يشرب . . . الخ  
والشور: النوق الكثيرة الألبان، وقيل: هي التي تكون ألوانها  
بين الغبرة والحرة وفي جلودها رقة، وواحدها خوارة - بالتشديد - على  
غير قياس بل ولا نظير له، وقوله « لا أهورها » فسرهُ المؤلف بقوله: أي  
لا أظن القليل يكفيها. وزاد المرتضى « ولكن لها الكثير »

(٣) لم أجد هذا البيت على ما رواه المؤلف، ولكنني وجدت بيتاً لأبي  
مالك بن نويرة يصف فرسه، وهو قريب من هذا البيت، وقد رواه  
صاحب تاج العروس هكذا: -

وأسابه إسابة : بسط له سعيه : وجمعه سيوب ، وقال :

بسطت له سعيي بكفّر مشيعة      بجود إذا ما خادع النفس جودها (١)

والشكم : العطاء ، والشكى : النعمى

ويقال : إنه لأحَبُّ الباع ، مشبوح الذراع ، مخفوف النادى ، محبوب

البنادى ، متصدق البنان ، منبتق الغدوان ، منبعق الأودية ، مشرق

الأودية ، مريع الجنب ، منبر الرباب ، معشيب المسارح ، مخضب

المناوح ، غديق الحياض ، عميق الغياض ، مؤنق الرياض ، قضاض الرداء ،

مقتاب الفناء ، منساح الشرب ، مشكر الصوب ، خضيل العود ، محمود الجود ،

عذب المورد ، طيب المولد ، بهج المشهد ،

وله كرم ، وجود ، وارتياح ، وانفساح ، وقائل ، وبذل ، وسخاء ،

وسناء ، ونور ، وضياء ، وبهجة ، وبهاء ، وخير ، ورواء ، ورفعة ، وعلاء ،

وكفاية ، وغناء ، وأمانة ، ووفاء ، وود وحفا ، وخلّة ، وخاء ، وجود ،

وسؤدد ، وشكر وثناء ، وخيم وحياء ، وصدر مفرح ، وقلب منفتح ،

وباع واسع ، وخلق ناسع ، وطبع كريم ، وكرم وخيم .

ويقال : ما أكرم جوده ، وأخضل عوده ، وأندى كفته ، وأحى أنفه

وأوسع صدره ، وأرفع قدره ، وأبعد همته ، وأحمد شيمته ، وأعلى خطره ،

وأجمل أثره ، وأحسن سيرته ، وأبقى سريره ، وأكرم أخلاقه ، وأجعد

رأى أنقى لا بالكثير أهوره      ولا هو عنى فى المواساة ظاهر

وتقول : هاره بالأمر هوراً ، أى أزه به واتهمه ، وهرت الرجل بما

ليس عنده : إذا أزنقته ، ويقال : هو جار بكذا : أى يظن به .

(١) السَّيْبُ : العطاء ، والعرف ، والنافلة



أعراقه ، وأرحب وطنه ، وأعظم عطائه ، وأفسح داره ، وأعز جاره ، وأجى  
ذماره ، وأعز مصاحبه ، وألين جانبه ، وأبعد أذاه ، وأغمر جداه ، وأعم  
نداه ، وأرجح أصالته ، وأوضح جزالته ، وأتم عقده ، وأبين فضله ، وأثقب  
رأيه ، وأصدق وأيه ، وأشد حرامته ، وأقوى شهادته ، وأشد إقدامه ،  
وأقل إحجامه .

ويقال : ما أهداه إلى فعل الخير ، وما أعرفه بطرق البر ، وما أسلكه  
لسبل الإحسان والفضائل ، وأتركه لركوب طريق الرذائل  
ويقال : هو غشيب البصر ، كليل النظر ، قاصر الدارف ، منقبض  
الكف ، مرتدع النفس ، متدع القلب : عن الرذائل والمذاماة ، والمنايا  
والبداءة ، والمعائب والمعائن .

ويقال : تفجر لنا فلان بالخبر . ونفج بالصداء . وتبجس بالتفضل ،  
وانبجس بالمرءف ، وتفضخ بالإحسان ، وتفتح بالبر . وتسخى عليه بما  
سأل ، وارتاح لما التمس ، وتجدف بما طلب ، والجدا ف<sup>(١)</sup> : الغنيمة ، وقال :  
( فكان لما جاءنا جذا ف<sup>(٢)</sup> )

(١) هكذا في الأصلين ولعل العبارة « والجدا ف » . جذا فاه « قال في القاموس :  
« والجدا فاه - ممدودة - والجدا ف - كجباري - والجدا فاه : الغنيمة » اه  
وقال المرتضى في التاج : « الثانية عن ابن الأعرابي ، والثالثة عن  
أبي عمرو ، وأنشد :

وقد أنا ما رأينا قبيراً لا يعرف الحق وليس بهواه  
كان لنا لما أتى جذا فاه اه

قلت : والأبيات التي رواها المرتضى هي لمحاسن الديري ، والقبري .

ويقال : إن له فتحات كريمة ، وفجرات جسيمة ، ونشآت عظيمة ،  
ونضجات قديمة ، وقال :

( وَذُو فَجَرٍ بِالْخَيْرِ غَيْرُ حَقْلَةٍ )

وقال :

( بَنَى فُجْرًا يَأْوِي إِلَيْهِ الْأَرْامِلُ )

وقال :

مطاعيم للضيئف حين الشتاء ، قُبُ البطون كثير والفجر<sup>(١)</sup>

بكسرتين بعدها راء مشددة مفتوحة ، برتة زمكي - الأنف ، وتقول : رمع  
أنفه - من باب منع - إذا تحرك من الغضب ، وقيل : هو أن تراه كأنه  
يتحرك من الغضب وباقي الألفاظ واضح المعنى ، وبما ذكرناه يتضح لك  
وجه صحة عبارة المؤلف ، وصحة الشاهد الذي رواه ، فأنا نعتد أن المذكور  
في الكتاب مصحف عما روينا .

(١) البيت لأبي ذؤيب ، ويروي : « ثم الأتوف » بدل قوله :  
« قُبُ البطون » والفجر - بالتحريك - العطاء والكرم والجلود والمعروف  
وقال أبو عبيدة . الفجر الجود الواسع من التفجر في الخير ، وقال عمرو بن  
امريئ القيس يخاطب مالك بن العجلان : -

خالفني في الرأي كل ذي فُجْرٍ والحقُّ - يامالُ - غيرُ ما تصف  
قال ابن القطاع : وفجر الرجل - كفرح - فجراً ، أي تكرم . والفاجر :  
المتمول أي الكثير المال وهو على النسب ، وعن كراع : انفجر المال  
وكثرته قال أبو حنبل الثقفى : -

فقد أجود وما مالى بندي فُجْرٍ وأكنم السر فيه ضربة العنق

ويقال : نديت كفه ، وسديت ، وعرقته ، وتعيطت .

ويقال : مال إلى عطاؤه وساع ، وذاب إلى بره وماع ، وساع إلى نهره وهاع ، وزخر إلى بحر ، وجاش ، ودّر إلى وبّله وجاد ، وحمّر إلى سبّبه وصاب ، وانفجر على ودّقه ودام .

ويقال : تفحص بالاحسان ، واتبع بالعتاء ، وانفق بالتوال ، ونصح بالبر .

ويقال : منحته غنمي ، وأخبلته إبلي ، وحكّته برى ، وجبّته بهري ونخلته وفري وعطائي ، وخولته خيري ، وسوغته حتى ، ورشّوته بئلي ، وأزلت إليه نعمة ، وأهديت له برأ ، وأخفّته بلطف ، وفلّته الغشمة ، وأبجته الحى ، وأهبطه الأعداء ، وأكبتة مالا ، وأفدته خيرا ، وناولته وناولته ، وعاطيته ، وعاورته ، وأوليته جيلا ، وفعلت به حسنا ، وأيديت إليه يدا ، وأجديت عليه جدوى ، وطوّقته منة ، وقدرته إحسانا ، واتخذت عنه يدا ، وشحنته بكرامة ، وجلّته بنعمة ، وقبضته إفضالا ، وقبضته وقبضته إفضالا ، وجلّته إنعاما ، وردّيته باكرام ، ونخصصته باحسان ، وتعهّده بعطايا ، وأفردته بموهبة ، وتناولته بهري ، ووصلت إليه فائدي ، وأخفّته إحسانى ، وأتبعته بصلّى ، وتوفّر عليه جميل نظرى ، وكلّ لديه جزيل تفضلى ، وتنابع إليه حسن معاملتى ، وبان عليه جميل أنرى ، ولاج عليه آثار نعمتى ، وظهر عليه مواقع برى ، وأعرب عنه عنوان تفضلى ، وأفصح عنه معالم برى ، ونظمت أياي عليه بفعلى ، وأثنت عليه بكالى ، وشكرت هبّتى جميل فعلى ، وظل إحسانى إليه ، وإنعامى عليه ، وإفضالى لديه ، ومنقّى عنه ، وحلّولى قبله ، ينادى إلى نفسه ، ويدعو إلى الله ، ويدل



على موضعه ، وينطق عنه إذا سكت ، ويشكر إذا كفر ، ويبسود إذا  
ستر ، ويفتخر إذا أضر ، ويعلم إذا أكن ، ويعلم أيضا ، ويلوح  
لأبصار الناظرين ، ويبسود لنواظر الحاضرين ، ويتجلى لأفئدة  
المتوسمين ، ويتجلى بين الصفيين ، ويمس بين السماطين ، ويختال لدى  
الفريقين .

ويقال : أولاه خيرا ، وكفاه خيرا ، ومنحه رفدا ، ووفاه جهدا ،  
وأزله إليه نعمة ، وصرف عنه تقمة ، وأهدى إليه برا ، ودفع عنه شرا ،  
وأورد عليه سرورا ، وصرف عنه محنورا ، أفد إليه حبوراً ، وصرف  
عنه شرورا ، أولاه معروفا ، وكفاه مخوفا ، أعطاه مالا ، وشرده إقلا لا  
عرضه لأرزاق ، وأنفذه من إملاق ، طوقه قلائد المن ، وانتاشه من أوابد  
الحن ، أقاله الشبدوى ، ونعشه من البلوى : أداله من كلب دهره ، وأحاله  
إلى المحبوب من أمره ، وسقاه عملا بعد سهل ، ونجاه من كل خوف ووجل  
ويقال : جاد عليه وبه ، وفاض عليه فضلا ، وهرم حوبه ، وغمر  
سببه ، وهطل سجد ، وطار سجد ، وفاض بذله ، والنعمر دقة ، واسحفر  
دفته ، وكثرت فوائده ، وشملت مرافقه ، وحسنت عوائده ، جلّت مواهبه  
وجزلت منافع ، عمت منافعه ، وعذبت موارده ، وطابت مرافقه ، اتصل  
إلطافه ، ودام اسعافه ، وحسن إتحافه ، وجادت برحمته فضله عليه ، وطأ آثره  
طوله لديه : جرت جداول سببه إليه ، وفاض زاهر معروفه عليه ، سح له  
جدي وبه ، وهى عليه مزن فضله ، وهطلت عليه زواجر سجد ، ودرت  
عليه سحائب بذله .

ويقال : أجزل له النوال ، وسكب عليه فيض السجال ، سحت عليه

جداول الجدوى ، ودرت عليه هواطل النعمى ، كملت لديه فواضل الشكى  
وعملت عليه سحائب الخديا ، تدفقت يده بالافضال ، وسحت عليه ديم  
النوال ، همرت يده بشايب وبله ، ونفت عطايه جدائب محله ، أظلمت  
سحائب إحسانه ، وأروته صوائب امتنانه ، تألم عليه بمان جوده فأغناه  
وتهدلت له ثمار عوده فأرضاه ، أفاض عليه من جوده شآبيب النعم والديم  
وسجى له من سيبه أفاضيب الرهم ، شذبت له شرائعه ، وحسنت لديه  
صنائعه ، كزرت عنده محاسنه ، وسكبت عليه بمادحه

و يقال : تفجر له بفضلات معروفه ، وتبجس بفواضل سيويه ، وتدفق  
بشانه بخصائص إحسانه ، وانبعث جوده بفوائد خيريه ، وانبعث مرنه  
بهواطل رفقه ، ووهت عزاليه بجزائل إكرامه ، وتهدلت دوحته بيوانع  
نماره ، واهتزت رياضه بزخارف أنواره ، وقطنحت أنهاره بفواضل بره ،  
وأترعت حياضه بفواير خيريه ، وزخرت بحاره بتيار العلامه

و يقال : جللهم بعطائه : أى عظيم ، وأعطاهم من طهر ماله وآهنه : أى  
من طارفه وتالده ، وحبص له العطاء : أى قلله ، وأعطينه ألفاً حسنة وحسناً  
أى تاماً ، ونقدت له مائة سحلاً<sup>(١)</sup> ووزنت عليه عشرة كتما<sup>(٢)</sup> وأعطيته  
ألفاً قفلة<sup>(٣)</sup> وسجلت له مائة كتمة<sup>(٤)</sup> ونقدته ، ووزنته وأوفيته ، ووزنته

(١) سجل الدرام - من باب منع - نقدتها ، وتقول : سجلت الدرهم

مائة درهم : أى نقدته .

(٢) عشرة كتما : أى تامه ، من قولهم « حول كنيع » - بزنة أمير -

أى تام ، ويقولون « رأى مكتع » - بزنة مكرم - إذا كان مجماً

(٣) فى القاموس . « والقفلة : إعطائك شيئاً بكرة ، والوازن من الدرام »

ويقال : أعطيته ماله ، وحقه ، وحظه ، وقسطه ، وقسمه ، ونصيبه ،  
وسهمه ، وحصته ، وشرايه ، | وسبيته | ، وقرضه ، وقرضه ، وشقصه ،  
وكراه ، ورزقه ، ونزله ، وجاريه ، وطعمه ، وجعله ، وماله ، وحلوانه ،  
وتسويغه ، وأجرته ، وأجره ، وثوابه ، وقيمه ، وثمنه ، وعرضه ، وأوسه <sup>(١)</sup> ،  
وربحه ، وزبده ، وحديثه ، ورشوته ، وقرضته ، وأرضه

### ( ٤٧ ) ﴿ باب ﴾

في أنواع استحقاق المال واخصاص شيء بشيء

الإناؤه للملك ، وانخراج للسلطان ، والحق للمسلمين ، والجزية لأهل  
الذمة ، والصدقة للنعم ، والزكاة للمال ، والفطرة للصوم ، والكفارة لليمين  
وجزاء الصيد للحرم ، والزكاة <sup>(٢)</sup> في القربى ، والرزق لمن يرزق ، والمؤنة لمن  
يليك ، والمعونة فيمن يعينك ، والمهر ، والنحل ، والصدقات ، والصدقة :  
انقسام ، والمنافع ، والتحميم : المطلقات .

قال المرتضى : ﴿ يقال أعطيته ألفاً قفلة ﴾ عن ابن عباد ، ومثله في الحكم  
وفسره الزمخشري فقال : أى ضربته ألفاً جملة ﴾ اه تم قال : ﴿ والقفلة  
الوازن من الدراهم كما في الصحاح . قال ابن دريد : قفلة : وزن ، والهاء  
أصلية ، قال الأزهرى : هذا من كلام أهل اليمن ، ولا أدري ما أراد  
بقوله الهاء أصلية ﴾ اه (١) الأوس : الإعطاء ، والتعويض من الشيء  
(٢) قال المرتضى : ﴿ والزكاة من كلام الناس عند الطعام ، وهو الصنمية  
إلى الناس ، ويضم أوله ، وهو العرس أيضاً ﴾ اه



( يقال : طَلَّقَ أَهْلَهُ فَمِنْهَا وَمَتَّعَهَا مَتَاعًا )

والعدة نفقة الاعتداد ، والرُّبْعُ للتاجر ، والمِرْبَاعُ<sup>(١)</sup> للسيد ، والغنائم للغزاة ،  
والْحَذِيَّةُ للعَدَلُ<sup>(٢)</sup> والحَذِيَّةُ للبشر ، والخُلُوفَانُ للكاهن ، والنَّشُوعُ للساحر<sup>(٣)</sup> ،

(١) المِرْبَاعُ : ربع الغنيمة ، كان يأخذه الرئيس في الجاهلية ، مأخوذ  
من قولهم « رُبِعَتِ الْقَوْمُ » . وكان العرب يغزون بعضهم في الجاهلية فيغنمون  
فيأخذ الرئيس ربع الغنيمة خالصاً دون أصحابه فهذا الربع هو المرباع ونقل  
الجوهري عن قطرب : المرباع الربع والعشار العشر ، قال : ولم يسمع في  
غيرها ، قال عبد الله بن غنمة الضبي : —

لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّنَايَا وَحَكَمَكَ وَالنَّشِيطَةَ وَالْفَضُولَ

وفي الحديث : « قَالَ لَعْدِي بْنُ حَاتِمٍ قَبْلَ إِسْلَامِهِ : إِنَّكَ لَنَا كُلُّ  
الْمِرْبَاعِ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَكَ فِي دِينِكَ » (٢) قَالَ الْمُرْتَضَى : « وَحَذَا زَيْدًا  
حَدَّوْا : أَعْطَاهُ ، وَالْحَذَوْتُ قَبَالَ كَسَرُ - الْعَطَاةُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :  
وَقَائِلُهُ مَا كَانَ حَدْوَةً يَفْلُهَا غَدَاتُهُ مِنْ شَاءِ قَرْدٍ وَكَاهِلٍ

وقال في موضع آخر : « وَالْحَذِيَّةُ - كَفَنِيَّةٌ - وَالْحَذِيَّةُ - بِالضَمِّ وَفَتْحِ  
الذَّالِ مَعَ تَشْدِيدِ الْبَاءِ - هَدِيَّةُ الْبَشَارَةِ وَجَلَّتْهَا ، وَالْحَذَايَةُ - كَهَامَةٌ -  
الْقِسْمَةُ مِنَ الْغَنِيمَةِ كَالْحَذَايَا - بِالضَمِّ - وَالْحَذَايَا - بَفَتْحِ الذَّالِ مَعَ التَّشْدِيدِ -  
وَالْحَذِيَّةُ - كَفَنِيَّةٌ - وَالْكَلَامَةُ يَائِيَةٌ وَوَاوِيَةٌ ، وَقَدْ أُحْدَاهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ أَعْطَاهُ  
مِنْهَا » اهـ (٣) الَّذِي فِي الْقَامُوسِ وَشَرْحِهِ : « وَأَنْشَعَ الْكَاهِنُ : أَعْطَاهُ  
جَعَلَهُ عَلَى كَهَانَتِهِ قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعِجَّاجِ يَصِفُ نَمِيحًا » قَالَ الْخَوَازِمِيُّ وَأَبَتْ أَنْ  
تُنْشَعَ » وَالْخَوَازِمِيُّ : الْكَوَاهِنُ ، وَأَبَتْ أَنْ تَنْشَعَ : أَيْ اسْنَحَتْ أَنْ تَأْخُذَ  
أَجْرَ الْكَهَانَةِ وَيُرْوَى بِدَلَّةٍ . . . وَاسْتَهَتْ أَنْ تَنْشَعَ » اهـ مَعَ اخْتِصَارِ

والرشوة للقاضي ، والزبد لكلال والمتنادي <sup>(١)</sup> ، وكراء الحمار ، وأجرة الدار ،  
ومن السلعة ، وقيمة الشيء ، وطسق <sup>(٢)</sup> الغلة والرحا ، وطعم الجند ، وجعل  
الشرطي ، وثواب الإحصان ، وجزاء الخير والشر ، ومكافأة الهدية ، وقوى  
الضيق ، ونزل الرقيق ، والدنية والعقل لولى القنيل ، والعقر : دية الفرج ،  
والشبر : حق النكاح ، والغدير <sup>(٣)</sup> : ثمن المرمى ، والبسلة : أجرة الزاني .

ويقال : أحسن قراءه ، وأكرم منواه ، وأجزل عطاءه ، وأحسن إيواءه  
وتقدم في إنزاله ، وتفرّد في إزاله <sup>(٤)</sup> ، أسكنه في الحبل الأخضر ، وضيّفه  
الأحل الأطيب ، وروّاه من الرحيق الأعذب ، أنزله في أمرج جناب  
وأمرجه في أدغد إخصاب ، وبوّاه كدفّاً رَحْباً ، جعل له من الفرش الأوطأ  
ومن الطعام الأهنأ ، ومن الشراب الأعذب الامراً

أمثال : — اليد العليا ، خير من اليد السفلى . يعين النعم مبسوطة  
شهوة ، ويعين السائل مدحوقة مغلولة . المفضل فرح مرّتاح ، والسائل ترح  
يُحتاج . لاخير في غنى ، من ضنّ بالقرى

## ( ٤٨ ) ﴿ باب ﴾

في طلب المعروف

سأل نواله ، وحلول إفضاله ، وأتمّ فائدته ، وأملّ عائده ، طلب معروفه

وإيضاح وانظر معه ما في كلام المؤلف

- (١) في القاموس : « وَزَبْدُهُ مِنْ مَالِهِ يَزِيدُهُ : رَضَخَ لَهُ مِنْ مَالِهِ » اهـ
- (٢) الطسق - بالفتح ، ويلحن البغادة فيكسرون - وهو مكيال ،  
أو ما يوضع من الخراج على الجربان ، أو شبهه ضريبة معلومة ، وكأنه  
مولد اهـ قاموس . (٣) كذا في الأصول ، ولم ينجه عندنا

وحاول جدّواه ، واستدعى نظره ، وشام برّقه ، ورام دقّقه ، وترصد معروفه  
وامتصر <sup>(١)</sup> برّه ، واستباح خزّره ، واعتصر فضله ، [ وتمتصر عصارته ] <sup>(٢)</sup>  
وإنه لسكريم العصاره ، وامترى مزّيده ، واستعطر سماءه ، واستدرّ سحابه  
وانتجع جنّابه ، واتفق ربّابه ( يقال : اتفقت البرق : إذا شمتته ، أي  
نظرت أين يقع ) واستقبض عطاءه ، واستبرض <sup>(٣)</sup> حبّكه ، وتمتصر قواه  
وتصحن : إذا سأل في صحن قصه ، واعتد جدّواه ، وحلب دّرّه ، ومرى  
أطنايه ، وأطباءه أيضا ، واستدرّ حلبه ، وطلب نواله ، ورام ماله ، وتعرض  
زرقده ، ونوكف شكّده ، ونوقع صفّده ، وترقب سيّبه ، ورجا صوبه ،  
وأمل خيره ، وانتظر ميرّه ، واختبط غيره ، وهو المير ، واستخيل ماله ،  
وطلب فضله ، واتمسّ نيله ، واقنح زنده ، واقترح رفده ، واستدرّ صوبه  
واستمد سيّبه ، وهزّ عوده ، واعنى جوده ، واستباح إحسانه ، واجتدى برّه  
ويقال : قرع بابه ، وهزّ غصنه ، واعتصر عوده ، واستباح نهره ،  
واستفاض بحره ، وعاذ بحتّوه ، ولاد بحجوده ، واستغاث بسيّبه ، وطاف  
حواله ، ومدّ طوله ، وطرق بابه ، برجو انسكابه ، وهزّ غصنه ، يحسّن ظله  
ويحسّن أيضا . واعتصر عوده ، وأمل <sup>(٤)</sup> جوده . واقتص أثره ، بروم

(١) مَصَرَ الناقّة أو الشاة ، وتمصّرها ، وامتصرها : حلبها بأطراف  
الاصابع السلاث ، أو الابهام والسبابة فقط ، وهي ماصر ، ومقصور : أي  
بعليّة خروج اللبن (٢) الزيادة في النسخة الفونوغرافية

(٣) برّض لى من ماله يبرّض - كينصر - ويبرّض - كينصرب -  
أي أعطاني منه قليلا ، والجباء - برّنة كتاب - العطاء بلا جزاء ولا منّ ،  
أو هو عام (٤) فى الفونوغرافية « وأمل جوده »



نظرة . وتعلق بعروته ، يحاول لهوته . وورد بآله ، يروم صفه . وحضر  
عقوته <sup>(١)</sup> ، يلتمس لهوته . وسكن محلته ، يشتم تحيلته . أناخ بفتائه ،  
ظامعاً في حباته . جعله قبلته ، يلتمس صلته . وجه إليه أماله ، متبعاً نفعه .  
امتطى إليه مركب الرجاء ، مؤملاً بمنى العطاء . أرسل إليه رائد آماله ،  
ظامعاً في صلاح أحواله . أوفد إليه حسن ظنه ، مجتهداً عظيم منه . أدلى  
إليه وارد الامتياح ، لتصدر إليه فوائد النجاح . وانبعث إليه رجائه ،  
فانبعث عليه عطاؤه . وقرت عليه آماله ، فانتالت عليه أنفاله . جعل  
رجاءه وكده ، فصار جزاؤه رفده . وردت عليه آماله ، فصدرت إليه  
أمواله . رفع إليه يده ، فوضع فيها رفده . سما إليه أماله ، فقابلته نفعه . فقرله  
فاه ، ففتحته وأعطاه .

هو يبرّ المغتر ، ويمول المذمل ، ويكافئ المعاني ، ويوفى المعتقى ، ويُفيل  
الخليل ، ويُفيل أيضاً ، ويحير الفقير ، ويعين المسكين ، ويصانع القانع  
ويحلو من يرجو ، ويسمى حتى يسرف ، ويلطف حتى يُتلف ، ويرفد  
حتى يُنفد ، ويقرى حتى يُقوى ، ويهب حتى ينضب ، ويمنح حتى يُنزح  
ويترج أيضاً ، ويعطى ولا يبطل ، ويمن ولا يمتن ، ويترخ ولا يذخر ،

(١) العقوة : ما حول الدار ، يقال : اذهب فلا أرى بك بعقوتي ، ويقال  
ما يطور بعقوته أحد ، كذا في الصحاح ، زاد ابن سيده : والعنوة ما حول  
الحلّة أيضاً ، والجمع عتاء - بالكسر - ومثل العقوة العتاة وجمعه عتقاً -  
كحصاة وحصا - واللهوة واللهوة - بالضم والفتح - العطية أو أفضل العطايا  
وأجزؤها ، ومنلهما اللهية ، وهن أيضاً الحفنة من المال ، أو الالف من  
الدينارين والدرهم لا غير .

ويتدفق ولا يترقى ، ويتفجر ولا يتضجر ، ويتسجم ولا يحجم  
ويقال : هو يؤثر إغاثة الملهوف ، وإفاضة المعروف . ويستحب بذل النوال ،  
وشكر الرجال . ويختار اعتداد المتن ، وإنقاذ المحتج . ويستلذ تفريق  
المال ، على العفاة وذوى الآمال . ويستطيب بذل النائل ، وبر السائل  
ويقال : وكُذِّه ، وهمسه ، ومراده ، وطبعه ، واختياره ، ورضاه ،  
ومحبته ، وغايته . فعل الجليل ، وبذل الجزيل . وإغاثة الضعيف ، وإغاثة  
اللهيف . وإعطاء الكسير ، وإغناء الفقير . وإسداء المعروف ، وإغاثة  
الملهوف . وردع الظلوم ، ونصر المظلوم . وبذل النوال ، وحسن المقال .  
وبذل الندى ، وكف الأذى . واصطفاء المكابر ، وإخفاء المغارم .  
وحيارة الحمد والشكر ، وإفاضة المعروف والبر .

ويقال : هو نحر العطايا ، سنى الهدايا ، فأض الخير ، غامر البر .  
ضخم الدسيعة ، جهم الصنعة . مشترك الحال ، مرد المال . منتجع الجنب  
محفوظ الأطناب . مختلب الأقطار ، مسنورد الأبحر . مشفوح الحياض  
أليق الرياض . مورد النيل ، مشهود المنزل . مختبط المعروف ، مستعذب  
الرشيق . مختصر الدر ، معتصر الشطر . مرجو النوال ، مأمول الإفضال .  
مستمطر الغيث ، منتظر الغوث . مرتقب الجدة ، مرموق النعمى

#### (٤٩) ﴿ باب ﴾

في المنع ، والحرمان ، وإخلاف الرجاء

عطاؤه محدود ، ونواله حديد ، صوبه محبوب ، وسيله مصرده محبوب

حباؤه وشل مشعور ، وذرّه نكد محدود ، وبره نزر يسير ، وخيره وغد  
حقير . ورقفه رذل مجرد ، وشكده زمر مصرّد ، ووعده مسوّف مطول  
وإنجازها مقيد مفلول ، مواعيده سريعة ، وإنجازها كسرّاب بقية ، رفته  
مخظور ، وخيره جحد مهجور مغفور ، ماله على السائل بسّل محرم ، ووجه  
معروفه كالخ مجهم مسخّم .

ويقال : هو حيض العطية ، وغد الهدية ، نزر الحباء ، قليل العطاء  
وتح التّوال ، قافه الأنفال ، نكد الإرفاد ، تمد الإصفاد ، خسيس الرّفد  
مركوس الشكّد ، طشيش الجدّي ، مبعوش التدي ، طفيف اللّهي ، مصرّد  
القرى ، ما يندى حجره ، ولا تعيط كفه ، ولا تبض صفاته ، ولا يتبضع  
عرقه ، ولا يذوب جامده ، ولا يبيع جامسه ، ولا يلين قاسيه ، ولا ينحني  
جاسيه ، ولا ينحلّ تعقده ، ولا يهون تشدده ، ولا يسهل متعسره ، ولا يمكن  
متعذره ، ولا قدر أشطره ، ولا تجود له سحابة ، ولا تصوب منه ربابة ،  
ولا تصدق منه تخيلة ، ولا تنفع عنده وسيلة ، ولا ترجى له فائدة ، ولا تؤمن  
منه آبدية ، ولا تؤمل منه جدوى ، ولا تتوقع منه نفع ، قد حالف البخل  
وألف المظلّ ، استنقل الجود ، واستخف المكود ، كره السخاء ، ونزّم الإباء  
وتمسك بقول لا ، ورفض نعم ويلي ، لو رأى أباه فقيراً ، ما أعطاه من ماله  
فقيراً ، ولو صادف أخاه مدقماً خليلاً ، ما منحه من عنده فتيلاً ، أو وجد  
أمه مضرودة أرملة ، ما صحح لها بقلمه أنملة ، برقه خلّب ، ووعده  
مكذّب ، وآمله نصيب متعب ، وراجيه قرب معدّب .

ويقال : انحصت مادة خيره ، وانصرمت أسباب معره ، وجزرت  
جسد اول سيبه ، وأقشعت هواطل صوبه ، وأقشعت أيضاً ، وسجت



أمواج بحره ، وانقطعت بحارى نهره ، وبكثت ركابا فوائده ، واشحنت  
روايا موارده ، وعاد مرته جهاما ، وصار صاكرمه كهاما ، وظل خيرد محظورا  
وأصبح نيله حيزرا محجورا ، ونشت حياضه ، وصوحت رياضه ، وتوخم  
مرعاه ، وبعد مبتغاه ،

ويقال : هو يمنع ولا يمنح ، ويبخل ولا يفضيل ، ويحتن ولا يمن ،  
ويقبض ولا يقبض ، ويتجمد ولا يرفد ، ويحب أن يمدح ، ويكره أن  
يتمنح ، ويستدعي المديح ، ويأبى أن يبيع ، ويخلف ، ولا يسعف ، ويحب  
أن يسود ، ويأبى أن يجود ، ويستحب الثناء ، ويبغض العطاء ، ويقول  
الوعد ، ثم يعقب بالرد

ويقال : وعده مخلف ، وانجازة مطول مسوف ، أنامه جعده ، وخلائقه  
وعده ، طبعه رذل ، وأصله نذل ، أخلاقه سيئة ، وطباعه دنيئة ، صديقه  
عائب ، وآمله خائب ، سعيته البخل ، وعادته المظل ، إن سأل أخف ،  
وإن سئل سوف ، وإن وعد أخلف ، وإن رُجى خيب ، وإن عوتب  
غضب ، وإن زرتة حجب ، وإن قال كذب ، وإن سئل بخل ، وإن وعد  
مطل ، وإن دُعي خذل .

ويقال : هو خشب الجنائر ، وحائط المقابر ، لا ينفع الموتى ، ولا يضر  
الأحياء ، لا أمس ليومه ، ولا قديم لقومه ، ولا رسوخ لدومه ، يظهر سماحة  
وهو بخيل ، ويدعى نيلا وهو قليل ، الخلق لثيم ، والأصل زئيم ، والوجه  
دميم ، والفعل ذميم ، والقدر خامل ، واللزم شامل ، والبخل كامل ، والجاه  
ساقط ، والصديق ساخط ، والأمل قاطط ، والجد هابط ، لا يرى له شاكر

ولا له بالخير ذاكر ، لا أصل لفرعه ، ولا ذرّ لضرّعه ، ولا مطعم في نفعه  
 يتحلى بالجود ، وهو أنذل من القنود ، ويظهر العز وهو أذل من اليهود ،  
 ويبخر بالعود ، وهو أنتم من الصديد ، ظالمب نذل ، والعنصر رذل ،  
 والأصل نفل ، والنفس وغد ، والوجه فرد ، والطبع وغد ، والكف جعد ،  
 والبيت لحد .

ويقال : وجهه عنبوس ، وخلقه معكوس ، وجهه متعوس ، وطائر  
 منحوس ، وفده محبوس ، وأصله خميس ، وحظه مبخوس ، وبخته منكوس  
 وأمره مركوس ، وسهمه مركوس

أسماء البخلاء : — بخيل رذيل ، شحيح وتييح ، وتحيح أيضاً ،  
 حصور نزور ، كز لجز ، نذل خطل ، ضنين منون : أي قطوع للخير ،  
 نحمّاح تحام ، منوع هلوع ، صلد جعد ، عثّل أنل ، قنور حصور ، لثيم  
 زنيم ، الكد أنكد ، وغب وغد

### (٥٠) ﴿باب﴾

أمانة الشيء ، وترقيبه

العلامة ، والأمانة ، والأثارة ، والخيار ، والخائل ، والأشراط ،  
 والشواهد ، والشواكل ، والدلائل ، والعنوان ، والبرهان ، والسيما ،  
 والسيما ، والعذائق ، والصوى ، والإرم  
 والعلامة ، والعلم ، والمعلم : واحد ، والجمع : علامات ، وأعلام ، ومعالم ،  
 وأعلنت عليه : جملة علامة عليه ، والآي ، والآيات : جمع آية ، وهي  
 العلامة ، والخيار : الأثر ، والسناع : أثر دخان السراج ، وتباشير

الأشياء : هو ادريه ، ولا فعل له ، والعذقة : علامة تعلم على الشاة ، وعذقت الرجل ، وأعذقته : وصحته بشئ قبيل ، والصوى ، والإرم : حجارة تجمع وتجعل علامات في الطريق

ويقال : هذه علامات النصر ، وأمارات الفتح ، ومخائل الظفر ، وتباشير الخير ، وهوادى الصلاح ، وأشرط الساعة ، واحدها شرط ، وأشرط الرجل نفسه وماله لهذا الأمر : كأنه أعلم عليه ، وهذا عنوان الخير وعنوان الأمر : أى دليله وشاهده

ويقال : علاماته لامة ، وأماراته ساطعة ، وآياته صادقة ، ودلائله ناصعة ، وشواهد ساجعة ، ومناهج شائعة ، وآياته طالعة ، ومناظره يافعة ، وكذلك مناراته .

ويقال : علاماته لائحة ، وأماراته لأئحة ، وآياته واضحة ، ومناهجه راجحة وشواهد ناجحة ، ودلائله فاضحة ، وشواهد واضحة

ويقال : بوارقه تلوح وتلمع ، ومخائله تبوح وتسطع ، ودلائله تصيح وتصدع ، وآياته توضح وتلمع ، ومخائله تصيح وتشرع وتسجع .

يقال : لمع البرق : إذا بدا ، والغبار : إذا ارتفع وهفا ، قال ذو الرمة يصف الظلم : -

تراه مجتسماً حالاً فتفكره طوراً ، ويسطع أحياناً فينتسب<sup>(١)</sup>

(١) البيت الذى الرمة يصف الظلم - ذكر النعام - كما قال مؤلف الكتاب ، لكن رواه المرتضى هكذا : -

فظل مختصماً ، يبدو فتفكره حالاً ، ويسطع . . . . .

وقوله « يسطع » معناه يرفع رأسه ويهد عنقه ، ويقولون : غنق سطعاً



وصدعت بالشيء: إذا أوضحت، وصدع لنا الأمر والصبح، وفي القرآن (فاصدع  
بما تؤمر) وكل ما أشرق ووضح فقد نفع نصاعة، والسجع: إبانة الشيء،  
والحماسة إذا رفعت صوتها قبل: سجت، وشرعت الأمر: أظهرته،  
والخوت تشرع في الماء: تظهر رأسها كقوله تعالى: (إذا تأتيتهم حينئذهم  
يوم سبئهم شرعاً) والصدع: كالصدع، وصدع الدليل: اهتدى فهو مسدع.  
ويقال: ملح البرق ولاج، وألخته، وألخته إلالة، ونفج المسك وفاج،  
ورجج الأمر ووضح، ونججت شهادته وصحت، وتناججت أحلامه: أي  
صدقت، وصرح الأمر ووضح، وفعل ذلك صراحاً جهاراً، وكل شيء  
كشفته فقد فضحته، وفضح الصبح وأفضح، وفضح وأفضح: لغتان،  
وصدع الصوت: إذا ارتفع وبان، وقينة صادحة، ومغن مضع، وصادح،  
وقال الشاعر: \* وصادحات كالدمى \*<sup>١</sup> وكل فاصع ناصح لغتان، ومنح  
الرأى: بدا، وبرج الخفاء: ظهر، وكل ما بدا عن يمينك فهو سانح، وما بدا  
عن شمالك فهو بارح

لثي طالت، وانتصبت غلابيتها. ويسمون الصبح سطيعاً - بزة أمير -  
لأضائه وانتشار ضوئه، وذلك أول ما ينبثق مستطيلاً، ويسمونه ساطعاً  
أيضاً، ويقولون: سطع في أمره، أي وضح وظهر  
(١) في الأساس: \* ومن المجاز قينة صادحة، وحاد صدح،  
ومزهر صداح \* اه وفي القاموس: \* والصدح، والصدوح، والصدحاح  
والصدح: الصياح الصييت \* اه قلت وشاهد ذلك قول لبيد \* ومزهر  
صداح \* وقول أبي النجم \* شرجاً ومرة صدوحا \* وقول الراجز:  
وذعرت من زاجر وخواجر ملازم آثارها صيداح

ويقال : تقيت البرق واتقيته ببصرى أين يقع وأين يلعب ، وشتمته  
أيضاً ، وكذلك رصدته ، وارتصدته ، وترصدته ، ورقبته ، وارتقبته ، وترقبته  
وراعيته ، وربأته ، وتفقدته ، ولا حظته ، ورنوت إليه ، ونحته ، ولحته ،  
وألحته ، وتبصرته ، وتأملته ، ورأته ، ولأته ، ولصته ، ولا وصته .

### ( ٥١ ) ﴿ باب ﴾

في رفع منار الهدى ، وضده

نصب للحق أعلاماً لا تشبهه ، ورفع ( ولا يقال : وضع ، لأن معنى  
العلم الارتفاع والارتقاء ، والوضع ضد الرفع ، ولا يجتمع ضدان ) وبني له  
مناراً لا يهدم ، ولا ينهدم أيضاً ، وشرع له طريقاً لا يضل ، ورفع له  
راية لا تلتكس ، وجعل له آية لا تنطمس ، ونهج له طريقاً لا يلتبس ،  
وفتح له باباً لا يندرس ، وأقام له إماماً لا يضل ، وقبض له دليلاً لا يزول ،  
وأوضح له سبيلاً لا يخفى ، وبين له منهجاً لا يبلى

ويقال : إنما حاول فلان أن يدرس آثار الدين ، ويطلع أعلام  
المهندسين ، ويعنى سفة الصالحين ، ويعنى مناهج المتقين ، ويهدم منار  
الراشدين ، ويردم شرائع العابدين ، ويوصد رِجاح التائبين ، ويفصم أيضاً ،  
ويهد أركان الديانة ، ويصك آذان الأمانة ، ويبتك أيضاً ، وينسخ شرائع  
الإسلام ، ويسلخ التور من الظلام ، وينسى مواعظ الذكرى ، وينسل  
لباس التقوى ، ويتزع ربة الإسلام ، ويفصم عروة الإيمان ، ويخبي  
مصابيح القرآن ، ويطفى نور سراج الإيمان ( وَيَأْتِي اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُنِمْ  
نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ )

﴿ باب منه ﴾

صححت حق بالحجج النيرة ، والبراهين البينة ، والشواهد الصادقة ،  
والدلائل الناطقة ، والأعلام الخافقة ، والاستمار الموافقة ، والمعالم الشارقة ،  
والعلامات الباسقة .

( ٥٢ ) ﴿ باب ﴾

في الجدارة ، والاستحقاق

هو حقيق به ، ومحقوق به ، وجدير به ، وحرى به ، وحر به ، وحجى به ،  
وحج به ، وقمن ، وقمين ، وخلق ، وتخل ، وقرف ، وأريض ،  
وهم جندراء ( ولا يقال : أجندراء ، لأن أفعلاء جمع لما كان مضعفاً  
أو معتلاً ، كقولك أخلاء ، وأخفاء ، وأولياء ، وفناء ، وشركاء ، وشهداء  
وعلماء ، وعظماء )

ويقال : حق عليك أن تفعل ذلك ، ويحق حقاقة ، وأنت حقيق به ،  
ومحقوق ، وهي حقيقة وحقيق ، ومحقوقة ، وحقيق عليك فعله ، ويقرأ :  
( حقيق على ) و ( حقيق على أن لا أقول ) وأنتم أحقاء بذلك ، ومحقوقون  
وهن حقائق به .

وجندر فلان ، يجندر جدارة ، فهو أجدر ، وهو جدير أن يفعل ذلك ،  
وأجدر به أن يفعل ذلك : أى أخلق به ، وقد أخلق ، وخلق خلاقة ،  
فهو مخلق ، وخلق ، وما أخلقه : أى أشبهه .

ويقال : هذا قمن أن يفعل ذلك ، وهذه قمن ، وكذلك التثنية والجمع :



أى جدير ، وهذا قَمِن ، وهذه رَقْمَة ، وهما قَمِنان وقَمِيتان ، وهم قَمِنون ،  
وهن قَمِنات ، وهو قَمِن به ، وهى قَمِيتة ، وهما قَمِيتان وقَمِيتان ، وهم قَمِيتاء وقَمِيتون  
وهن قَمِيتات ، وهذا موطن به قَمَن وقَمِن : أى جدير أن يكون مسكنى  
قال الشاعر : -

من كان يسأل عنا أين منزلنا      فالأقحوانة مينا منزل قَمِن<sup>(١)</sup>

ويقال : إنه لحجى ، - ولحج أيضا - أن يفعل ذلك : أى حرى ،  
وما أحجاه بذلك : أى ما أخلقه ، وأحج به ، وما أحرأه ، وهو حر أن يفعل

(١) البيت للمحدث بن خالد الخزومي على ما ذكره ابن بري . قال فى

القماموس : « والقَمِينُ : الخليل الجدير ، كالقَمِن - ككثف وجبل -  
والحركة لا تثنى ولا تجميع » اه قال المرتضى : « قال ابن سيده : هو قَمِن  
بكذا ، وقَمِن منه ، وقَمِن : أى حرّ وخليق وجدير . وقال ابن الأثير : يقال  
هو قَمِن أن يفعل ذلك - بالتحريك وككثف - فمن قال « قَمِن » أراد  
المصدر فلم يثن ولم يجمع ولم يؤنث يقال هما قَمِن أن يفعلا ذلك : وهم قَمِن  
أن يفعلوا ذلك ، وهن قَمِن أن يفعلن ذلك ، ومن قال « قَمِن » أراد النعت  
فثنى وجمع يقال قَمِيتان وقَمِنون ، ويؤنث على ذلك ، وفيه لغتان : هو قَمِن  
أن يفعل ذلك ، وقَمِن أن يفعل ذلك ، قال قيس بن الخطيم :

إذا جاوز الإثنين سر فأنه      يث وتكثير الوشاة قَمِن

وقال ابن سيده : فمن فتح الميم لم يثن ولم يجمع ولم يؤنث ، ومن كسر

الميم أو أدخل الياء فقال « قَمِن » ثنى وجمع وأنث « اه

وإنما بسطت لك القول فى هذه الكلمة لتفهم غرض المؤلف فانه

تعرض لذلك كله بالمقال من غير إيضاح

ذاك ، وأحرى بك أن تكون كذا وكذا قال : -

إن تكن هن من بنى عبده شمس فخرى أن يكون ذاك كذا كذا<sup>(١)</sup>

ويقال : هو قرف أن يفعل<sup>(٢)</sup> ذاك ، وهم قرف أن يفعلوا ذاك ، وهو

أرض أن يفعل ذاك ، وما أعساه<sup>(٣)</sup> ، وبالعسى أن يفعله

ويقال : ما أخلقه لمسرتك ، وما أحقه بموافقتك ، وما أحجاه باتباعك

وما أحراد بزيارتك ، وما أجدره أن يرضيك

ويقال : يارجل ، ويا امرأة ، ويا رجال ، ويا نساء ، ويا هذان - أحقق

وأجدر به ، وأخلق به ، وأحر به ، وأحج به أن يكون ذاك ، ولا يجمع ولا

(١) قال في القاموس وشرحه : وأحرأ : الخلق ، ومنه قولهم بالحرأ

أن يكون ذاك ، وإنه حرأ بكذا . وحرى - كغنى - وحر : أى خليف

جدير . والأولى ( حرأ ) لا تنفى ولا تجمع أى لا يغير عن لفظه فيما زاد على

الواحد ويسوى بين المذكر والمؤنث لأنه مصدر ، وأنشد الكسائي : -

وهن حرى أن لا يشبك مرة وأنت حرى بالفارحين تشب

ومن قال حر وحرى تني وجمع وأنت . . قال ليبيد : -

من حياة قد سئنا طولها وحرى طول عيش أن يعل

وفي الحديث « ان هذا الحرى إن خطب أن يشكح » اه باختصار

(٢) في القاموس : « القرف : الخلق الجدير ، كالقرف ، وهو قرف

من كذا وبكذا : قمن ، أولا يقال ككتف ولا كأمير بل بالتحريك

فقط ، ولا يقال ما أقرقه وأقرق به ، أو يقال « اه

(٣) قال في القاموس : « وإنه لمسأة بكذا : أى مخلقة ، وأعسى به :

أخلق ، وهو عسى به وعسى : خليف ، وبالعسى أن تفعل : بالحرى به اه »

ولا يثنى لأنه وإن كان لفظه لفظ الأمر فمعناه التعجب كما كان في الباب  
الذي قبله ، وفي القرآن ( أسمع بهم وأبصر )  
ويقال : فمن أن أزورك ، وحرى أن آتيك ، وحجى أن أصاك ، وخلق  
أن أكرمك ، وحقيق أن أسرك  
ويقال : أنت أحق به ، وأولى ، وأهل له ، وأجدر ، وأقن ، وأحجى  
وأخلق ، وأشبه ، وأشكل ، وأليق به ، وأزين به ، وأمثل به ، وأرشد له ،<sup>(١)</sup>  
وأوفق له .

### ﴿ باب ( ٥٣ ) ﴾

في المصارحة بالأمر ، والجاهرة

كاشفه بهذا الأمر ، وكاشره ، وبأدى ، وباهره ، وعالنه به ، وجبا<sup>(١)</sup> ،  
وصارح به ، وصاحر به ، وبارز به ، وباصر حباله : أي اعترض له ، وجبا  
له ، وجبا له أشبه بالباب ، وجاهر ، وعارج به .  
ويقال : حاضر ، وصاحر ، وصارح ، وجاهر ، وشاهر ، وظاهر ،  
وناهر ، وباهر .

### ﴿ باب منه ﴾

كاشره ، وصاداه ، وماذقه ، وداجاه ، وخاقله ، ودازاه ، وسارزه ،  
(١) كذا في الأصلين ، ولم نجد له معنى أقرب من قول صاحب  
القاموس : « وجبا الشيء له : اعترض ، فهو جاب ، وحجى » اهـ



وواراد ، وساوره ، ودالاه ، وداهنه ، وباراه

كاشره . إذا كثر عن أسنانه يرضيه تبسما ، والمذوق : المذاق  
المنسوب المودة ، وداجيته : إذا جاملته وما شجته على ما في قلبه ، والمكايده :  
أن يكيد كل صاحبه ، وخافله : غافله وأخذ ماله ، والإدهان والمداهنة :  
اللين والمصانعة ، وداهنه : صانعه ، ومكر مكرأ : وهو احتيال بغير ما يضر  
وهو حرام في كل شيء ، وأما الاحتيال بغير ما يبدي فهو كيد ، وهو حلال  
في الحرب ، ومالحته محالاً : وهو روم المكيدة بالحيل ، وفي القرآن :  
(شديد المِحَال) ومنه تعطلت الدراهم : احتلتها

ويقال : هو يدب إليه الضراء<sup>١</sup> ويمشي له الخمر ، والضراء : ما وراك  
من شجر ، والخمر : كل ما وراى<sup>٢</sup> وهذه يتخفى فيها

ويقال في المثل : يدب الضراء ويمشي الخمر ، وهام الضحاء وقام  
السمر ، له حلتان كجلد النمر ، يحب الظلام ويقبى القمر ، محبوب النضاء

(١) قال المرتضى : « والضراء - كساء - الاستخفاء عن أبي عمرو ،  
وفي الصحاح : الضراء الشجر الملتف في الوادي ، يقال : توارى الصيد  
منى في الضراء وفلان يمشي الضراء إذا مشى مستخفياً فيما يواريه من  
الشجر ويقال للرجل إذا ختل بصاحبه هو يدب له الضراء ويمشي له الخمر  
قال بشر : -

عطفنا لهم عطف الضروس من الملا بشبهاء لا يمشي الضراء رقيبها  
(٢) كذا في النسخة الخطية ، وفي الفونوغرافية : « والخمر . . . وهذه  
الخمر وفيها بياض يتسع لكلمة واحدة ، وعندنا أن أصل العبارة : والخمر  
كل ما وراك .

ويعنى الأثر ، بهوم الصباح ويهوى السحر ، إذا أمسى ظهير وإذا أضحى  
انحدر ، يجلى المزيج ، وينقى الصديق ، مساؤه نأثر ، وضحاؤه خاصر ، نهاره  
قائل ، وليله ذو غوائل ، وهذه أمثال تضرب لمن يضمم الشر  
وقوله « حلتان كجلد النمر » يريد سواد الليل وبياض النهار - وهذا خلاف  
معنى قول الله تعالى ( كَلَّا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْوَافٍ ) ، وإذا أظلم عليهم  
قاموا - ومثل هذا المعنى قوله : -

لَسْتُ بِبَلِيلٍ وَلَكِنِّي نَهْرٌ لَا أَدْخِلُ اللَّيْلَ وَلَكِنْ أَبْكَرُ

وفى المثل : هو يندى ويدأوى ، ويسر ويضر ، ويعطى وينكس ،  
ويفضح إن مسح ، ويصادق فيناق ، ويواخي فيعادي .  
ويقال : يمينه تكليم ، ويساره تأسوء ، ومشيده يؤس ، ومغيبه  
يُنْحِس ، إن حضر نصر ، وإن غاب عاب ، هو عدو السر ، صديق الجبر ،  
ظاهرة صديق ، وباطنه عقوق ، كلامه أحلى من الأذى ، وفعاله أضر من  
الشرى ، يشور لك من لسانه عسلاً ، ويشوب من فعاله حنظلًا ،

(١) هذا البيت أحد شواهد سيبويه ، ذكره ولم يفسره إلى قائل ،  
ورواية الجوهري « إن كنت ليلاً فأنى نهر » وفى النسخة الفوتوغرافية  
« لا أَدْخِلُ السَّيْرَ . . . » وقوله « لست بليل » معناه لست بعامل فى الليل  
وقوله « ولكنى نهر » هو بفتح النون وكسر الهاء أى صاحب نهار أى أنا  
عامل بالنهار ، وقوله « لا أَدْخِلُ اللَّيْلَ » هو من أَدْخَلَ الْقَوْمَ - من باب أكرم - إذا  
ساروا من أول الليل ، فإذا ساروا من آخره فقد أَدْخَلُوا - بوزان اجتمعوا -  
والابتكار : الأخذ بأوائل الأشياء ، ويروى بعده « متى أرى الصبح  
فأنى أفتشر »

ويقال : إذا لم تغلب فأخلى ، وإذا لم تغلب فأهرب ، وإذا لم تنمو  
فاحول ، وإذا لم تتحل فتبدل ، وإذا لم تنصف فأصدف ، وإذا لم  
تنصف فأنصرف ، قال : —

ليس أمير القوم بالخَبِّ الخرج ولا يسود قومه من يتصع<sup>(١)</sup>  
ويقال : من لم تقيس يدك عليه ، قاتل ملك إليه ، من لم ينفذ  
تدبيرك في إذلاله ، فتوفر على توحي إجلاله . من تعذر اصطلامه ، فأظهر  
إكرامه . من امتنع جانبه ، فكأنك صاحب . من كف عنك شدي  
شره ، فاشغل نفسك بغيره .

ويقال : هو يبغيه الغوائل ، و يرميه المقاتل . ويحفر له الخنازير ، ويهيئ  
له المطامر<sup>(٢)</sup> وينصب له المصائد ، ويعد له المكائد . ويقتل له الخيائل

(١) لم أجدها هذا البيت منسوباً إلى قائل في المعاجم التي تحت يدي ،  
والغلب - بفتح الخاء أو كسرهما - الخداع الذي يسهى بين الناس بالفساد  
والخبيث المشكر ، والخرج - بفتح فسكس ، و بزنة كتمف - الضعيف الرخو  
وبابه فرح ، ومنه حديث أبي سعيد الخدري « لو يسمع أحدكم ضغطة  
القبر نخرج ، أو لخرج » قال ابن الأثير : « أي دهش وضعف » اه وقوله  
« يتصع » هو في النسخة الخطية بالصاد المهملة ولعله مأخوذ من الوضع -  
بفتح حين أو بفتح فسكون - وهو طائر أصفر من العصفور كما في الصحاح ،  
وقيل يشبه في صغر جسمه ، وقيل هو الصغير من العصفور ، وقيل من  
أولادها ، وفي النسخة الفوتوغرافية « يتضع » بالصاد المعجمة من الضعة وهي  
الإذلال والمهانة ، والمعنيان قريبان إلا أن الأول على التشبيه ، ومادته  
قليلة الاستعمال (٢) جمع معلومة ، وهي الخفيرة في الأرض ، وقياسه



ويقيم له المصائد ، ويُعد له الدواخيل ،<sup>(١)</sup> ويعد له الوهق ، ويعد له الدهق ،<sup>(٢)</sup> وينصب له الشرك ، وبروم أن يرتك ، ويقيم له النصائب ، ويتمنى له سوء المصائب ، ويخفي عليه فخاخه ، ولا يألوه شداخه . ويبرى له سهام الختف ، ويريش نبال التلّف ، ويكيده بما يورثه الدمار ، ويقيم على شفا جرّف هار ، ويختل بكيده ، ويحتال فيه أن يضره ، وهو يسر احتياله ، ويخون في نفسه اغتياله ، ويُعد له الغيلة ، وينصب لمكروهه الخيلة لا تؤمن عليه الخيل ، ولا يكف له عن تعاطي الغيل ، دأبه أن يؤذيه ، وهمه أن يهلك ، ويرّديه ، يكر به الليل والنهار ، ويكيده بالعشي والابكار قد أقمى على برائه ، وأخفى نفسه في مكانه . وحدّده أنيابه ، وشعر لمكروهه أثوابه .

ويقال : له فيه غوائل ، ويقصده بدحول الطوائل ،<sup>(٣)</sup> وفي قلبه له دحول ، وعنده له دبول ، وقد بلغ غيظه حناجره ، وغلت عليه مراحله ، وهو يتجرع فيه الغصة ، ويتهمز منه الفرصة ، وهو يتهمل منه الغفلة ،

مطامير لكنه حذف الباء كما حذف في قوله تعالى «وعنده مفاتيح الغيب»  
(١) في الخطية «الدواخيل» بالخاء المعجمة فهي جمع داخله وهي خمر الأرض وغامضها ، وأثبت الباء وحققها الحذف ، وفي الفونوغرافية «الدواخيل» بالخاء المهملة وهي جمع داحول وهي ما ينصبه المصائد للحمام .

(٢) الوهق بالتحريك ، ويسكن ثانية — الحبل يرمى في أنشودة فتؤخذ به الدابة والإنسان ، وجمعه أوهاق ، أو معرب ، والدهق — محرّكة — خشبتان يغمز بهما الساق (٣) الغوائل : الدواهي ، والدحول : جمع دحل وهو العداوة والحقد ، والطوائل : جمع طائلة ، وهي النار

ويقتصر منه الغرة ، ويطلب غيرته ، ويبغى مضرتة ، وينفى مسرته ،  
ويروم معرته .

ويقال : جمع له ألفاقه ، وسحب بكيد أفواقه<sup>(١)</sup> ونصب له أشراكه  
وحرص عليه أتراكه<sup>(٢)</sup> وشحذ له ظبا السيوف ، وجرد له كاة الختوف  
وأعد له القسي والنبال ، وأرهف له الأسنة والنصال ، وحاط في مواقعه  
القصا ، وقشر مخالفته العصا

ويقال : قد أجن [محنته] . وأكن شحنته ، وأضر له الغل ، وانطوى  
له على دحل ، وأسر في قلبه التبل ، وأسر مكره وكيد ، وأعد قوته وأيده .

### ( ٥٤ ) ﴿ باب ﴾

في المباراة ، والمدافعة عن الشيء

ساحله وساماه ، وباهله وباهاه ، وخايله وخالاه ، وجاحشه وجاراه ،  
وبارزه وباراه ، وناضله وغالاه ، ونارله ونلواه ، وطاوله وطاواه ، وساهمه وساهاه  
وظاخره وقاناه ، وكاربه وكافاه ، وفاضله وباغاه ، وواءمه وسافاه ، وقاناه ،  
وزاحمه وماناه ، وناهبه وناهاه .

وفي المضعف : - عاذة . وعازة ، وعاقه ، وحاقه ، وحاذة ، وحاجه ،  
وكاده ، وحاصه ، وشاقه ، وساده ، وسامه ، وصاده ، وزامه .

تفسيره : - المساجلة : المباراة في عمل أو كرم ، أيها فعلت ، قال  
الشاعر :-

(١) الأفواق : جمع فوف - بفتح أوله وسكون ثانيه ، أو يضم أوله -  
وهو ضرب من برود اليمن (٢) الأتراك : جمع ترك - يضم التاء - وهو

مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلْ مَا جِدَّ بِلَا الدُّلُو إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ<sup>(١)</sup>  
 والمسافة : المساجلة ، وأصلها من استقاء الماء ، وجنب الرشاء ،  
 ومد الدلاء ، والمزاحمة : في الكلام والعُدُو والعمل والحرب ، والمباراة :  
 أن تصنع مثل ما يصنع ، وما يتباريان ، وهو يباري الريح : أي يعطى كما  
 تهب ، والمواامة : المباراة والتفاخر ، وهي توائم صواحبهما : إذا تكلفت  
 ما يتكلفن من الزينة قال المرار : -

يَتَوَّاءَمِنْ بَنُو مَاتِ الضُّحَى حَسَنَاتِ الدُّلِ وَالْأُنْسِ الْخَفَرِ<sup>(٢)</sup>

جيل من الناس هذا أصله (١) هذا البيت للعباس بن عتبة بن أبي طهب  
 وقد فسر المؤلف المساجلة ، والكرب - بفتحين - الخبل الذي يشد على  
 الدلو بعد الثنين - وهو الخبل الأول - فإذا انقطع الثنين بقي الكرب.  
 قال ابن سيده : الكرب الخبل الذي يشد على وسط عراقي الدلو ثم يثنى  
 ثم يثلث ليكون هو الذي يلي الماء فلا يتعفن الخبل الكبير ، والجمع أكراب  
 وقال ابن منظور : ما ذكره ابن سيده إنما هو من صفة الدرك لا الكرب  
 وقال الخطيب : -

قوم إذا عقدوا عقداً لجارهم شدوا العِناجَ وشدوا فوقه الكربا  
 والعِناج - في الدلو العظيمة - حبل أو بطن يشد في أسفلها ثم يشد  
 إلى العراقي فيكون عوناً لها وللوذم فإذا انقطعت الأوزام أمسكها العِناج ،  
 فإذا كانت الدلو خفيفة فعِناجها خيط يشد في إحدى آذانها إلى العرقوة

(٢) البيت للمرار بن المنقذ العدوي ، وقيل : -

قد نرى البيض بها مثل الدُمى لم يخشهن زمانٌ مُشعِرٌ  
 وقوله « يتوأم من » هو كذلك في رواية المرتضى وجماعة ، قال : وأمه



والمناهية : المباراة في الخضر والعمل ، قال العجاج يصف فرساً  
يناهب فرساً : —

\* وَإِنْ تَنَاهَيْتُهُ تَجِدُهُ <sup>(١)</sup> مِنْهَبًا \*

وما نيته : أى كفايته ، أى صرت كفهؤه قال لبيد : —

أُمَانِي بِهِ الْأَكْفَاءُ فِي كُلِّ مَنَزِلٍ وَأَجْزَى قُرُوضِ الصَّالِحِينَ وَأَسْرَى  
وَالْمَحَاتَةِ : المساواة في الحال [ والمباراة في الأعمال ] <sup>(٢)</sup> يقال : هذا  
يَحْتَنُ هذا : أى مثله ، وأنشد : —

أَكْفَاؤُهُمْ أَنْتُمْ وَالْمَشْهُورُونَ بِهِمْ كَمَا تَحْتَنُ بَيْنَ الْأَصْنَوعِ الْكَيْلُ <sup>(٣)</sup>

أما — من حد منع — وافقه ، عن ابن الأعرابي ، وفلاحة توائم صواحباتها  
إذا تسكفت ما يتكفن من الزينة ، لكن رواية المفضلين :

يَتَلَيَّنُّ بَنُومَاتُ الضَّحَى رَاجِحَاتُ الْحَلَمِ وَالْأَنْسُ خَفْرٌ

(١) نسب المؤلف هذا الشاهد للعجاج كجماعة منهم المرتضى ، وقد  
بحثت أراجيزه وأراجيز روضة ابنه فلم أجده ، وقال المرتضى : « يصف  
عبراً وأتته » (٢) الزيادة في النسخة الفوتوغرافية

(٣) الْحَتْنُ — بفتح فسكون ، وقد يكسر — المثل والقرن المساوى ،  
وهما حَتْنَان : أى سبان في الرمي ، ويوم حاتن : استوى أوله وآخره حرّاً ،  
والحَتْنُ المستوى الذى لا يخالف بعضه بعضاً ، وقد احتن ، قال الطرماح :  
تلك أحسابنا إذا احتن الخصل ل — ومدة المدى مدى الأعراض

احتن الخصل : أى استوى إصابة المتنازعين ، والخصلة : الإصابة  
وقيل التحاتن هو التشابه ، عن ثعلب ، ولم أتف على نسبة البيت الذى  
استشهد به المؤلف .

الكيـل : جمع كائل يـكيل الشئ ، والصانع : المكيـل

والمباهلة : المساواة في الدعاء له وعليه ، والمباهاة : المفارقة بالحسن والجمال ، والخيال - كالمثال - والخيالة : المسابقة ، والمخاللة : المخالفة ، قال :

\* ولا يـدري الشقـي لمن يـخالـي <sup>(١)</sup> \*

والمجاراة : المسابقة في الجري ، وجاحشه عن الشئ : دافعه ، والمناخلة والمخاللة : المساجلة في الرمي ، والمنازلة والمناوأة : المحاربة والمعاداة ، والمطاولة والمساماة : هي التساوى في الشمو والطول ، والمساهاة : حسن المخالفة ، والمفااة : المداراة .

ويقال : هو يـبارى الرياح ، ويـجاري البطاح ، ويـحاجي الكتاب ، وينـاغى السحاب ، ويـبازر الكاة ، ويناضل الرماة ، وينازل الأبطال ، ويناطح الجبال ، ويساجل البحار ، ويسايل الأنهار ، ويقاوم الغرناق ، ويطاول العيوق <sup>(٢)</sup> وينـاخر الأجواد ، ويسامى الأطواد ، ويناهب الغاية ويسابق النهاية .

وفي الأمثال : - غيـث سـلاحـط ، ينـاطـح الأباطـح ، وحرر حـلاحـل

(١) قال المرتضى : وخالاه مخالاة : صارعه ، نقله الميث ، قال : وكذلك المخالاة في كل أمر ، وأنشد \* ولا يدري الشقـي من يـخالـي \* قال الأزهري كأنه إذا صارعه خلا به فلم يستعن واحد منهما بأحد ، وكل واحد منهما يخالو بصاحبه ، قال شمر : المخالاة : المباراة أو خالاه خادعه اه كلامه

(٢) العيوق : نجم أحمر مضيء في طرف المجرة الأيمن يتلو الثريا لا يتقدمها ، والغرنوق - بزنة عصفور أو قنديل - الشاب الأبيض الجميل أو طائر مائي أسود وقيل أبيض ، وكان في النسخة الفوتوغرافية « الغريق »

يطاول الأفاضل ، وجار ملامل ، يحل المساجل ، وتلج هزاهز ، يغزر  
الأماعر ، ويلين أيضاً ، وموج عظامط ، يساوط البساطط .

### (٥٥) ﴿ باب ﴾

الكذب ، والنيمة

كذب ، ومان ، وأفك ، وقت ، وأغضه ، وأسمه ، وخلق ، واختلق ،  
وخرص ، وتخرص ، وفري ، وافترى ، ووشى ، ونم ، ونمتم ، وزور ،  
وزوق ، وزخرف ، وزبرج ، وسدج ، وتسدج ، وثرى ، وأثرى ، ولحد ،  
والتحد ، وأخذ ، ولحن ، ولحج ، وألجج ، وتدى ، ولوى ، ولوق ، وتقول  
وتزيت ، وتزيب ، وولع ، وسدى ، وابتشك ، واقتشى .

ويقال : كذب ، إذا لم يصدق ، وتكذب ، إذا تعد أن يكذب ،  
وأكذبه : أى وجدته كاذباً وإن لم تبد له ، وكذبه : إذا أبدته  
وقلت له كذبت .

والمين : الكذب ، ورجل مَيُون : أى كذوب ، والإفك : الكذب  
وقد أفك يافك ، وأفكت الرجل عن أمره بالكذب ، والإفك ،  
والمؤفك : القائل الإفك ، وقت الكذب يقته ، والقتات : النمام ،  
والعضية : الإفك ، والشماق ، والدقارير : الأباطيل ، وخلقت إفكاً ،  
واختلقت باطلاً ، وافترت كذباً ، وفخرصت غير الحق ، ووشى  
حديثاً ، ووشى إلى السلطان ، وسى به ، ونم عليه ، ومان به ، وزور  
كلامه ، وزوقه ، وزخرف القول ، وزبرقه ، وزبرجه ، وسداه ، وسدجه ،

(١) في الفوتوغرافية : « وولق » وسيأتي شاهده .



وتسُدُّه ، وتقوله ، وألحد لسانه ، ولواه ، وفي القرآن : ( لِيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا )  
وَوَلِّقَ يَلْقُ ، وقرئ ( إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِالْإِسْتِخَارِ ) ولحج لسانه ، وتلحج  
بسوء ، وحنج القول ، لواه ، وتزيب : إذا تزيد ، وتري به : إذا أكثر  
القول فيه ، وث عليه ، ونثي ، وزوره ، ونقه ، ولقه ، واقرعه ، واخرعه  
واقضبه ، وانجده ، وأفشاه ، وحكاه ، وأجراه ، ورواه ، وتلاه ، وقرأه ،  
وأنشده ، وأورده ، وسرده ، وخاض فيه ، وأفاض فيه .

ويقال : ابتشك كذبا ، وبشكه ، وخلقه ، وتسدج مينا ، وأظير  
شينا ، واخترق إفكا ، ورام هتكا ، وأنى بالعضية ، يريد الفضيحة .  
ويقال : جاءه بالإفك والزور ، ودلّاه في مهاوى الغرور ، وأورد عليه  
الباطل والمين ، وأسلفه إلى البوار والحين ، وحدته بالإفك والزور ، وأورطه  
في المهالك ، وحشا أذنه بالكذب والنميمة ، وأورثه عاقبة ذميمة ، وأورده  
مواقع وخيمة .

ويقال : قبول الباطل ، إحدى النياطل <sup>(١)</sup> الإصغاء إلى الكذب  
داعية إلى العطب . استماع الزور ، ينفي السرور . من أذن للإفك ،  
تعرض للهلاك . من قبل المين ، تعجل الحين . من أنصت للوشاة ، تردى  
في المهواة . من أصغى إلى النمام ، أسرى <sup>(٢)</sup> إليه الحمام . من تبع الأباطيل ،  
ضل عن سواء السبيل .

ويقال : الباطل قاتل ، والكذب حرب ، والمين حين ، والزور بور  
والإفك هلك ، والنميمة جريرة

(١) النياطل : جمع نيطل ، وهي الداهية ، كالنظلاء .

(٢) كذا في الأصول ولعله « أسرع »

ويقال : حديث مزور ، كطرف معور ، كلام مموء ، كوجه مشوء .  
حديث مسدج ، كخلق مخدج ، ومسدوج ، كخلق مخدوج ، أيضا  
كلام الكذاب ، كلع السراب . حكاية الخراف ، كالنفخ في الأقفاص  
لفصحة النمام ، أضرم من وقع السهام . رأى الكذوب ، يخطئ ولا يصيب  
ليس الكذوب عزيمة ، ولا رأى ولا صرعه ، ولا يدرى الكذوب كيف  
يأتى ، ولا شك في الكذوب أن سيندم ، لا يكذب الرائد أهله ، لأن  
كذبه يجنث أصله ، ويوشك قتله . إذا كذب [ الرائد ، هلك ]<sup>(١)</sup> الوارد .  
إذا قصر المعتار ، خشي البوار . إذا كذب السفير ، بطل التدبير . إذا  
غش الرسول ، عمى مسلك السبيل .

### ( ٥٦ ) ﴿ باب ﴾

في قلة المال ، والمطاء القليل

مال قليل ، رذيل وذيل ، وضئيل بئيل ، ومنقوص من كوس ، ومشوش  
ومبغوش ، غش يغش ، وبخس طش ، وخسيس طشيش ، وحتمير يسير ،  
وحقيق نريف ، وفتين شدين ، وجعد حجن ، وزمر وجم ، ومشفوه نافه ،  
وشل محلل ، ومهد نكد ، ونزر أم ، وضحل ضهل ، وحتر نزر ، وممصر  
مصرد ، ومبرض بحدذ ، ورصاص<sup>(٢)</sup> جداذ ، ولفاء مدال ، وحبط  
شوى ، وشحاح فمضاح ، وزمر زعير ، ووغد زهيد ، وبكى ريك  
تفسيره : - قل الشئ قلة ، فهو قل وقليل ، وأقل الرجل فهو قتل :

(١) الزيادة ليست في النسخة الفونوغرافية ولا بد منها

(٢) الذى فى القاموس : « والرصاص - مشددة - البخيل » اهـ

قليل المال ، وقلَّته : جملة قليلا ، واستقلته : وجدته قليلا

والوذيل الرذيل : الدين من كل شيء ، والمذال : المقلل الضئيل ،  
وفرس مذال : شديد الهزال ، وأذلت الرجل : أهنته واستحقرته ، ووذُل  
الشيء وذالة ، فهو وذيل : صغير قليل . قال : —

هل في دَجُوبِ الحُرَّةِ المحيطِ      وذيلة تشق من الأَطِيطِ<sup>(١)</sup>

الدجوب : كيس ، والوذيلة : القطعة والكسرة ، والأطيط : الجوع  
اليرقوع والضئيل : القليل الصغير الضعيف ، والبئيل : مثله ، ومن  
بخس ونح ، وقد بخس بخاسة ، وبخست حقه : نقصته ، وطعام مشفوه :  
قليل ، وماء مشفوه : إذا كثر الناس عليه ، وعطية عشة معشوشة : قليلة  
ركيكة ، قال : —

حارث ما سَجَلْتُك بالمعشوش      ولا جدًا وبَلَك بالطَّشِيشِ<sup>(٢)</sup>

(١) قال في القاموس وشرحه : الدَجُوب — كشكور — هو الوعاء  
أو الفرازة أو جَوِيلَق صغير خفيف يكون مع المرأة في السفر للطعام وغيره  
قال \* هل في دجوب . . . الخ \* والوذيلة : قطعة من سنام تشق طولاً ،  
والأطيط : عصفير الجوع اه وأراد أن أطيط أمعائه من الجوع كأطيط  
الفسح ، ولم ينسب الشاهد ولكنه ذكر معه \* من بكرة أو بازِل عبيط \*  
وقال في موضع آخر : والوذيلة القطعة من شحم السنام أو الألية على التشبيه  
بصفحة الفضة ، ثم أنشد الشاهد ولم ينسبه (٢) هذا البيت لرؤبة بن  
المعجاج ، ورواية ديوان أراجيزه هكذا : —

حارث ما سَجَلْتُك بالتَّطِيشِ      وما جدًا غَيَّيْتُكَ بالطَّشِوشِ

من قصيدة يمدح فيها الحارث بن سُلَيْم الهجيمي ، وذكره ناشر



والعش ، والحش : الدقيق العظام ، ولثة حشة : قليلة اللحم ، والبش :  
 العطاء اليسير ، والمطر القليل ، ومطر وعطاء طش وطشيش ، وقد طشَّ  
 طشاشة ، وطشت العطية طشاً ، وطشت السماء مطراً مطشوشاً مبغوشاً ،  
 وخسست نصيبه وعطاءه خساً ، فهو خسيس مخسوس ذو خسارة ، والحقير -  
 في كل معنى - هو البذلة ، وقد حقر حقارة ، واحتقر فهو حقير ، واليسير :  
 الهين ، ومال نزر ونزير ، وقد نزر نزاراً ، ونزرت عطاءه نزاراً ونزاراً ،  
 والتنزر : التقليل ، والتمصر : حلب بقايا اللبن في الضروع ، وصار مستعملاً  
 في قولك مصر عليه العطاء تمصيراً ، إذا أعطاه قليلاً قليلاً ، والقتين :  
 التقليل اللحم والعلم ، وامرأة قتين ، قال يصف قراداً : -

\* وجادت \* بدرتها قرى حجن قتين (١) \*

ويقال : شفت عطيته شفة شقينة ، وشفت شقنا فهي شقنة ،  
 واشفتها : أي أنزرتها ، والحجن : التقليل اللحم ، ووتج عطاؤه وقاحة ،  
 فهو وتيج وتيج ، وأوتجته : قلته ، ورجل جحد : قليل الخير ، وعام  
 جحد : قليل المطر ، والزمر : القليل ، وماء وشل : يقطر من الجبل قطرة  
 قطرة ، وتقول للماء القليل والشئ اليسير : محلل ، وفيه تحليل ، كقوله :

أراجيزه ولیم بن الورد البروسی بیتاً هكذا : -

جصاء تفنى المال بالتخویش حجاج ما نيلك بالمعشوش

(١) هذه قطعة من بيت للشماخ بن ضراد في فاقته ، وهو بكالته : -

وقد عرقت مغابنها وجادت بدرتها قرى حجن قتين

والقتين : هو القراد ، قال الجوهري : لقلة دمه ، وقال ابن بري : بل

لقلة طعمه لأنه يقيم المدة الطويلة من الزمان لا يطعم شيئاً ، والحجن - بزنة

« غذاها نمیر الماء غَيْرَ مُحْلَلٍ » \*

ونكت العطاء أنكده نكداً فهو نكدة منكود : قليل غير  
هنيء ، والنكد : الماء المنقطع المائدة ، ورجل مشمود : إذا قل ماله من كثرة  
العطاء ، وقل مأؤه من كثرة الجماع ، ورجل زمر المروءة : قليلها ، والضهل :  
قلة الماء واللبن ، وناقة ضهل : لا يشد لها صرار ، ولا يروى لها حوار ،  
وأعطيت ضهلة من مال : أى نزرة ، وضهل الشراب : وضهل : أى قل

كنف وبتقديم المهملة - هو القراد أيضاً ، ذكره ابن برى وفسر به هذا  
البيت ، قال صاحب اللسان : وهذا البيت بعينه ذكره الأزهري وابن  
سيده في جعن - بالجيم قبل الحاء - فإما أن يكون ابن برى وجد له وجها  
فنقله أو وهم فيه والله أعلم ، اه جعل الشماخ عرق هذه الناقة قوتا للقراد

(١) هذا عجيز بيت لامرئ القيس الكندي ، من معلقته ، وصدره  
« كِبَرُ الْمُقَانَاةِ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ » والبكر - هنا - أول بيض التعامة ،  
والمقانة : المخالطة ، يقال : ما يقانينى خلق فلان ، أى ما يشاكل خلقى  
والنمير - من الماء - الذى ينجع فى الشاربة وإن لم يكن غذاء ، « غير محلل »  
يروى بكسر اللام على أنه أراد أنه قليل ينقطع سريعاً ، وغير منصوب  
على الحال ، ومعنى البيت أنه يصف أن بياضها يخالطه صفرة وليست بخالصة  
البياض فجمع فى البيت معنيين : أحدهما أنها ليست خالصة البياض ،  
والآخر أنها حسنة الغذاء ، وقيل : إنه يريد بالبكر هنا الدرة التى لم تثقب  
وهكذا لون الدرة ويصف أن هذه الدرة بين الماء المالح والعذب ، فهى  
أحسن ما يكون ، فأما على القول الأول فإن « غذاها » يكون راجعاً على  
المرأة ، أى أنها نشأت بأرض مريثة

ورق وصار كالضخخاخ ، وعين ضاحلة وضاحلة : نزرة ، والحشر : القليل ،  
وأحترت القوم : إذا نزلت عليهم طعامهم ، والتصريد في السقي : دون  
الري ، وصرد له عطاءه : أي أعطاه قليلا ، وبرض له العطاء : إذا أعطاه  
قليلا ، وماء تميد ، وعطاء برض : قليل ، والرداذ : المطر القليل ، وأرد له  
العطاء : قلله ، وعطاء مجنوذ : مقطوع ، والجذاذ : القطائع الصغار ، واللفاء :  
القليل ، ويقال : ارض باللفاء ، دون الوفاء ، وحبض عطاءه حبضاً : قلله  
وزنده سخاخ : قليل الوري ، وماء ضحضاح : لا يغمر ، والزهد : القليل  
المال والطعم ، وأزهد : إذا لم يرغب فيه لقلة ماله ، وفاقة بكية : قليلة  
اللب ، ورجل بكى : قليل الكلام ، والطفيف : الخسيس ، قال أبو عبيد :  
مال كثير بنير .

ويقال : هو قليل ، وذيل الطبع ، ضليل الجسم ، زهد الطعم ، نزر  
الكلام ، زمر المروءة ، زكيت العقل ، سخيف الرأي ، وفقد النفس ،  
وتسح الأخلاق ، حنير الجاه ، خسيس القدر ، حمش الشوى ، عس العظام  
مركوس الحظ ، منقوص النصيب ، يسير القسط ، عمد المتهل ، محلل  
المورد ، مضرّد الشرب ، محضر الودق ، ضحل المشرع ، مبرّض المرتع ،  
نزيف العقل ، طفيف الحظ .

ويقال : قليله وكثيره ، ودقيقه وجليله ، وقصيره وطويله ، وغليظه  
وضئله ، ونخينه ورقينه ، وصغيره وكبيره ، وضيقه وواسعه ، وطفيفه  
وكثيفه ، وحقيره ووقيره ، وخسيسه ونفيسه ، ونزيره ونزيره ، ومحصّره  
ومشمّره ، ونثره وبرّضه ، ووفرّه ونزّره ، ولفاؤه وولّؤه ، وردّله وجزّله  
وواشه وفاضله ، وزهيدته وعديده ، وركيكه وشكيره ، ويسيره وغزيره ،



وطشيشه ونزيرة ، ووتحة ووتحة ، وقلة وجله ، وضولة ونبله ، وضئيله  
ونبيله ، ويسيرد وكثيره ، وعشه<sup>(١)</sup> وعظمه ، ونزارة وكثره ، وبئيله<sup>(٢)</sup>  
ونبيله ، وشخله<sup>(٣)</sup> ومثله ، وعشيشه وأثيشه ، وطشيشه وقعينه<sup>(٤)</sup> وقويه  
وضعيفه ، وضخفه ونحيفه ، وفقته ونحيته<sup>(٥)</sup> ونحضة أيضا ، وحتره<sup>(٦)</sup>  
ونخيره ، ونزيرة ونميره ، وبكيه وسنيه .

ويقال : في ماله قلة ، وفي نفسه ذلة ، وفي خلقه خساسة ، وفي عقله  
سخافة ، وفي جسمه نحافة ، وفي جاهه غصاصة ، وفي كلامه نزاره ، وفي  
قدره نحول ، وفي حفظه وشول<sup>(٧)</sup>

ويقال : هو أقل من<sup>(٨)</sup> النقد ، وأذل أيضا ، وأنكد من الصرد<sup>(٩)</sup>  
وأخس من الكلب ، وأوخم من الكرب ،<sup>(١٠)</sup>

(١) العس : إقلال العطاء ، والعطاء القليل اه قاموس

(٢) البئيل - بزنة أمير - الصغير الضعيف ، وقديول - بوزان كرم -  
بآلة ، وبؤلة ، ويقال : ضئيل بئيل اه (٣) المحلل - بزنة معظم -  
الشي اليسير ، وكل ماء حلقته الإبل فكثرة اه (٤) أقمث : أسرف  
وأقمث له العطية : أجزها ، وقمث له قعنة : أعطاه قليلا ، ضد

(٥) النحيث : البعير المخفضي (٦) الحتر : التقدير في الإغفاق ،  
ومنه الخنور ، وهو الأكل الشديد ، والإعطاء ، أو تقليد اه

(٧) الوشول : قلة الغناء ، والوشل : الماء القليل يتحلب من جبل أو  
صخرة ولا ينصل قطره ، وهو الماء الكثير أيضا ، ضد (٨) النقد -  
بالتحريك - جنس من الفم قبيح الشكل (٩) الصرد : طائر ضخم  
يصطاد العصافير (١٠) الكرب - بالفتح - الحزن يأخذ بالنفس ،

وأولج من الصَّوَابَةِ ، <sup>(١)</sup> وأقدر من ذِهابَةِ ، وأرذل من كَنَاسِ ، وأزهم من  
رَوَّاسِ ، وأحقَر من فقير ، وأذلُّ من فقير ، وأزدر من الدَّر ، وأضل من  
الشر .

### ( ٥٧ ) ﴿ باب ﴾

#### كثرة العطاء والمال

عطاء ومال وشر كثير جزيل ، وقعيث جليل ، وعظيم جسيم ، وسنى  
أثيل ، وغزير مزير ، وسنى ثري وثري أيضاً <sup>(٢)</sup> ووافر واف ، وكامل  
فاضل ، وتامر عاف ، وجزل واسع ، ولمَّ جم ، ودثر بثر ، ودير ثر ، ونَدَح  
وَقَر ، وشف وسب ، ومال لبَد ، وأمر مشر ، وخير حساب ، وجيش  
كباب ، وكثيف ، وكشاف أيضاً .

ويقال : له العلم والرُّم ، والظِّل والضَّح ، والطَّرا والثرى ، وقبص  
وطبس .

تفسيره : — جزل عطاؤه فهو جزل وجزيل ، وأجزلته أنا ، وقعت  
العطاء والشيب في رأسه ، وقعت عطاؤه ، وكل شئ في بابهِ فهو قَعَث  
قَعِيث : إذا كثر ، وأقعت العطية : إذا أجزلتها ، والسنى : الكثير ،  
وأثل فلان أثيلاً وتأثل : إذا كثر ماله ، وأثل الله ملكه : أى كثره

وبفتحين : أصول السعف الغلاظ العراض ، والحبل يُشَدُّ في وسط العراق  
اليلى الماء فلا يتعفن الحبل الكبير (١) الصَّوَابَةُ : بيضة القمل والبرغوث  
(٢) في القوتوغرافية : « وغزير ثري ، وسنى ثري وثري أيضاً »

وعظمه ، ومطر ومعروف غزير ، وقد غَزِرَ غزارة ، وأغزره الله ، والمزارة :  
وفور العقل ، وزيادة الشيء ، وهو مزير ، وثُرَّت عين الماء ثرارة فهي ثرة :  
غزيرة ، وثاقفة ثرة وثورور : كثرة اللبن ، والثرثرة : كثرة الكلام ، والوافر :  
المال الكثير ، والوافر : التام ، وعفا الشيء يعفو : إذا كثر ، والعفاء :  
كثرة الشعر والريش والوبر ، وجَمَّ الشيء يَجْمُ ججوما ، وهو جَمٌّ ، واستجم :  
إذا كثر ، ومال جم : كثير ، وألِّم : الكثير ، ومال دثر ، وأموال دثر :  
كثيرة ، ولا تَجْمع ، والدَّبر لغة <sup>(١)</sup> والدبر : كثرة المال ، وهم أهل دثر ، وماء  
ومياه دثر : ولا تَجْمع ، ومال ندح : كثير ، والشَّف : الزيادة والكثرة ،  
وقد شَفَّ يشف شفاً : إذا زاد وكثر وهذا أشفُّ من ذلك ، والنَّسَب :  
ما كثر من الصوف ، وقد وَسَبَّ وسابة وكَبَشَّ مُوسَب : كثير الصوف ،  
ومَزَّ الشيء مزازة ، فهو مَزَّ مزيز ، وهو الذي له بلاغة وجودة وكثرة ، يقال :  
هو عزيز مزيز ، وله على مز : أى فضل ومال ليد : كثير ، والشكير :  
الكثير ، وشعر شكير ، ولبن شكير ، وثاقفة شكير : كثرة اللبن ،  
وسحابة مشكرة : كثرة الماء قال :

تظهر الود إذا ما أشجذت ونواريه إذا ما تشكر <sup>(٢)</sup>

(١) في الفونوغرافية : « ودبر لغة »

(٢) البيت لا مرئ القيس يصف مطراً ، وقوله :

دعة هطلاء فيها وطف طبق الأرض تحررى وتدر

والدعة : المطر الدائم يوماً وليلة ، والوظف : أصله كثرة شعر الحاجبين .

والعينين ، والسحابة الوطفاء : الدانية من الأرض كأنها يوجهها حمل - أى .

هدب - وإذا رأيت السحابة قد تدلى منها الهضب فهو من علامات قوة .



واشتكر الضرع : إذا كثر لبنه ، والفخير من الماء : ما كثر وعذب  
وأمن ، وحسب ثمر ونعيم : زائد ذلك ، وجمعه أثمار ، والأثيل : الكثير  
الأصل ، والجلل : الكثير ، وشعر جلل ، واجتال النبات : كثر والتفت ،  
والأثيث : وأث شعره أثنائة وثلاث الرجل : كثر ماله ورياشه ، وثمر الله  
ماله . كثره ، وأمر الشيء أمراً فهو أمر : كثير ، وأمر بنو فلان : إذا كثر  
مالهم وولدت نعمهم ( وأمرنا مترقياً ) : كثرنا ، « ومهرة مأمورة » منه ،  
ومال جم : كثير ، والكباب الكثير ، وجاء بالظم والزم ، يراد به  
الكثرة ، والظم : ما جاء به الماء من الكبس ، والزم : من الورق ، وجاء  
بالضح والغلل ، وجاء بالطرى والترى ،

المطر . وقوله « طبق الأرض » أى قم الأرض حتى تصير لها كالطبق ،  
وفى الحديث : « اللهم اسقنا غيثاً طيباً » قال ابن الأثير : أى مالك للأرض  
مغطياً لها وقوله « نحرى » أى تصيب حراهم ، وهو الغناء ، أى تقيم  
فى فنائهم وتثبت فيه ، ويكون « نحرى » بمعنى تعتمد وتعصد ، وقوله  
« قدر » أى تصب ، وهو من الدر ، وقوله « تطهر الود » رواه المرقضى  
والوزير أبو بكر « نخرج الود » والود : هو الودد ، وقيل : اسم جبل ،  
وأشجذت : كفت وأقلعت . وفى الأصول « أشجذت » والتصحيح  
من الديوان وشرحه وشرح القاموس ، وقوله « تواريه » : أى تغطيه ،  
و« تشكر » تحتفل ، ونقول : اشكرت السماء ، وحفلى ، واحفلى ،  
وأغبرت : أى جد مطرها واشتد وقعها ، ويروى بدله « إذا ما تعسكر »  
يريد أن هذه السحابة توارى أوتاد البيوت إذا اشتدت وتبدى بها إذا  
كفت وأقلعت .

ويقال : خسير كثير ، وعطاء جزيل ، ومطر قعيث ، وودق سقي  
وماء غزير ، وشعر أثيث ، وجيش كثيف ، ومالك أثيل ، ومال جَمَ لَمْ ،  
وإبل دثر ودبر ، وغنم ندح ، ومال لبث ، وماء نخير ، ومطر غزير ، ومحمد مؤثل  
ويقال : هو أكثر من الظم والزم ، والضح والظل ، والظراء والقرء ،  
والهباء والعفاء ، والنمل والزمل ، والماء والطواء ، وقطر البحار ، وورق  
الأشجار ، وقطر الأمطار ، وریش الأطيّار ،

وفي المثل : شرّ كالتراب ، وخير كالصواب . خير كاللّقاء ، وشر  
كاللّقاء . يعني التراب - شره كالترى ، وخيره لا يرى . شره ككثيف ،  
وخيره طفيف . شره تعيد ، وخيره قعيد . شره مرّ كرم ، وخيره معدوم  
خير قليل ، وشره طويل . خيره ينقص ، وشره يزيد . خير بهزل ،  
وشره يسمن . خير محظور ، وشره موفور . خير سبر ، وشره طبر .  
خير ذراع ، وشره باع . خير قلامة ، وشره قسامة .  
ويقال : له الحظ الأنقص ، والقسط الأوكس ، والنصيب الأونح ،  
والسهم الأثرز ، والخط الأحر ، والقسط الأقل ، والجنة الأذل ، والسهم  
الأنذل ، والقدح الأرذل .

## ( ٥٨ ) ﴿ باب ﴾

### اقتحام الجوّال

حمل نفسه على المهالك ، والمخاوف ، والمتالف ، والمعاطب ، والمخالف<sup>(١)</sup>

( ١ ) جكّفه فهو جكّيف ومجكوف : أى استأصله ، ومثله اجتنفه ،

والمشاجب ، <sup>(١)</sup> والمساف ، والمرادى ، والجاحف ، والموارط ، والمعابط ،  
والمهاوك .

ويقال : تَوَرَّطَ ، وَتَهَوَّكَ ، وَتَهَجَّمَ ، وَتَقَحَّم ، وَتَهَكَّم ، وَتَهَوَّرَ ، وَتَوَهَّرَ  
وَتَرَدَّى ، وَتَدَهَّدَى ، وَتَدَهَّدَهُ ، وَاتَهَجَّمَ ، وَانْقَحَّمَ ، وَغَامَرَ ، وَغَامَسَ ، وَدَعَرَ  
وَدَاعَسَ ، وَتَدَهَوَّرَ ، وَتَطَوَّحَ . وقد أَوْرَطَ نفسه أو غيره ، وَأَشْرَطَهُ ،  
وَهَوَّكَ ، وَهَوَّرَهُ ، وَأَرْدَاهُ ، وَدَهْدَهه ، وَأَقْحَمَهُ ، وَطَوَّحَهُ ، وَأَخْطَرَهُ ، وَأَنْدَبَهُ .  
تفسيره : — الورطة : البلية ، وقد أوردته شر مَوْرَط فتورط ،  
والتَهَوَّك : السقوط في هَوَّة الردى ، وفي الحديث : « أمتهوكون <sup>(٢)</sup> أنتم ؟ »  
وهو رثته قههور : إذا سقط من أعلى ، وتدهور إلى أسفل ، وتوهزلغة ، والهزور  
والهَوَّة لغة واحدة ، ويقال : دَهَوَّرَتِ الشئ ، إذا جمعه فقذفته في مَهْوَاة ،  
وَدَعَرَ الرجل دَعْرًا : إذا اقتحم من غير تثبيت ، والمغامر : الذى يرمى نفسه  
في شجرة الحرب ، والمغامس مثله .

والجالف : الشجة تقشر الجلد بالحم ، والطعنة لم تصل الجوف ، والسنة  
تذهب بالأموال ، وكذا الجليفة ، والمجلف — بزنة معظم — من ذهب  
السنون بأمواله ، والذى أخذ من جوائبه ، والذى بقيت منه بقية ، و« جُلِّفَتْ  
كحل » أى استأصلت السنة الأموال ، وسنون جلائف ، وجُلِّفَ ،  
وجُلِّفَ : أى تجلف الأموال ونذهبها اه من القاموس

(١) شَجَبَ - كنصر وفرح - شَجُوبًا وشَجَبًا فهو شاجب وشَجِبَ :  
أى هلك ، والشَجِب : الحاجة والهم ، وشَجَبَهُ : أهلكه وحزَّته وشغله وجده به اه  
من القاموس (٢) قال ابن الأثير فى النهاية : « فى الحديث أنه قال  
لعمرك فى كلام : أمتهوكون أنتم ؟ كما تهوكت اليهود والنصارى ، لقد جئت



ويقال : قد أقام نفسه على خطر ، وأشفأها على غرر <sup>(١)</sup> وأقامها على ندب ، ووقفها على عتاب ، ودعاها إلى شجب ، وحدأها على حرب .  
ويقال : ألقى نفسه في ورطة ، وردأها في هبطة ، ودهورها في مهواة ودهدها في مغواة ، وهورها في غلوية <sup>(٢)</sup> وقدفها في مهلكة مرذية .  
ويقال : أورد نفسه مشارع البوار ، وأسأها في مسارح الخسار ، وحبسها في منازع الدمار ، وحملها على مطايا التبار ، وأقامها على شفاجر فهار ، ووقفها على رجا <sup>(٣)</sup> حفرة من النار ، وأوردها موارد أعيت محالته عن الإصدار ، وأهدأها إلى مدارج الذلة والصغار .  
ويقال : قد أخطر ، وغرر ، وتردى ، وقهور ، تدهدى ، وتدهور ، وتقم ، ونهكم .

ويقال : اقنعد المهالك ، واقنعم المتألف ، وامتنطى المخاوف ، واعتمد المهاوى ، وارتركب المغاوى ، وأنذب نفسه ، وأخطرها ، وأشرطها ، وغررها .

بها بيضاء نقية . . . التبهوك كالتهور - وهو الوقوع في الأمر بغير روية ، والمتهوك : الذى يقع في كل أمر ، وقيل هو المتحير ، وفي حديث آخر أن عمر أتاه بصحيفة أخذها من بعض أهل الكتاب فغضب وقال : « أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب ؟ » اه كلامه (١) في القوتوغرافية : « قد أقام نفسه على غرر ، وأشفأها على خطر » (٢) في القوتوغرافية « هاوية »  
(٣) الرجا : الناحية ، أو ناحية البئر ، وهما رجاوان ، والجمع أرجاء اه قاموس : ومما يقسب لابن دريد قوله :

كم من خير في رجا بئر منقطع الرجاء

( ٥٩ ) \* بَاب \*

العوائق تحول دون الشيء

عامة ، ومنعه ، وصده ، وصدفه ، وحاله ، وصرفه ، وثناه ، وعطفه ،  
ولواه ، ولفته ، وعاجه ، وعرجه ، وزاغه ، وورعه ، ووزعه ، وكفه ،  
وكفكه ، وكفه ، وككه ، وحده ، وحجره ، وحجزه ، وحججه ، وعججه ،  
وعككه ، ونججه ، وعكره ، وشذبه ، وصره ، وفتاه ، وأطره ، وذاده ،  
وحالاه ، وكفته .

ويقال : صدته العوائق ، وتمتته العوارض ، ولوته الموانع ، وعاقته  
الأشغال ، وحجزته الأعمال .

ويقال : ما يصورني عنك عائق ، ولا ياطرني دونك مانع ، وما يفتاني  
عنك دافع ، وما يصدني عنك شغل ، وما يكفني هم ، ولا يلفتني ، أيضا  
وما يشذبني عنك عمل ، ولا يعوقني شيء ، وما يصرفني عنك كلام .  
ويقال : مالى عنك صدود ، ولا صدوف ، ولا انصراف ، ولا حجوم ،  
ولا إحجام ، ولا عكور ، ولا عكوم ، ولا نجوم .

ويقال : ما يكفكفني ، ولا ينهنهني ، ولا يكمكنني ، ولا يعظفني -  
شيء عن رأي .

ويقال : عزم فامتنع ، وهم فارتدع ، ونوى فالتوى ، ورام فالتنى ،  
وحاول فالتوى .

ويقال : عزم ثم عكم ، وهم ثم نجيم ، ونوى ثم التوى ، ورام ثم خام ،  
وحاول ثم شاول ، وقدّر ثم عكر ، واعتزم ثم أحجم .

ويقال : عاقه عن أمره ، وصرفه عن رأيه ، وصدفه عن مراده ،  
ولفته عن حاجته ، وصرام عن وجهه ، وثناه عن عزمه ، وعطفه عن جهته .  
ولواه عن مقصده ، وصدّه عن سبيله ، وفتّاه عن قوله ، وأطره عن فعله ،  
وذاده عن حوضه ، وحلّاه عن مائه ، وطرده عن حضّرتّه ، ونفاه عن بلده .  
ونجّاه عن وطنه ، وحجزه عن أمره ، وشدّه به عن مكانه ، كقوله :

( يَشْدُبُ الْخُرَّاهُنَّ عَنْ ذَاتِ <sup>(١)</sup> الرَّمَقِ )

وفي القرآن : ( يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا ، وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ )

ويقال : صدّ عني وصدف ، ونبا عني ونباى وانحرف ، وبان مني .  
وانصرف ، وحاد عني وعطف ، وصد عني والتوى ، وصدف عني وانثنى .  
ويقال : حال عن مودني ، وحاد عن صداقتي ، وزال عن محبتي ،  
وراع عن أخوتي ، وزاغ عن زيارتي .

ويقال : أسباب عاتقة ، وأمور عاطفة ، وأحوال مانعة ، وعوائق عارضة .  
وأشغال قاطعة ، وعوارض صارقة ، وحوادث شاعلة ،

(١) هذا الشاهد لرؤية بن العجاج من أرجوزة يصف فيها المفارقة .  
أولها \* وقاتم الأعماق خاوي المحترق \* وقوله « تشدب » \* معناه تطرد .  
ومثل بيت رؤية قول الآخر : —

أنا أبو ليلى وسيفي المكلوب هل يُخْرِجَن ذودك ضرب تشديب  
قال المرتضى : « أراد ضرب ذو تشديب » اه وقوله « عن ذات .  
الرمق » رواية ديوان أراجيزه « من ذات النبق » ورواية المرتضى « عن .  
ذات النبق » في مواضع من كتابه وذات النبق — محرّكة — أرض معروفة .  
كذا قال المرتضى ، ولم يذكره ياقوت .



ويقال تراكم الأشغال ، وتزاحم الأعمال ، واختلاف الأحوال ،  
وكثرة الأشغال ، وتقسيم القلوب ، وتتابع الخطوب ، وطول الاغتراب ،  
واضطراب الأسباب ، وتقاذف الديار ، وتناثر المزار ، وتراخي الأسفار -  
مما يمنع ويعوق ، ويضيّق الطريق ، عن قضاء الحقوق ، وبر الشفيع ،  
ومواصلة الصديق .

### ( ٦٠ ) ﴿ باب ﴾

الذريعة إلى الشيء

يقال : جعل ذلك سبيلا إلى حاجته ، وذريعة إلى بلوغ غيته ، ووسيلة  
إلى إدراك مطلبه ، ووصلة إلى تناول مراده ، وسلما إلى حقوق ملتزمه ،  
ومسلكا إلى حيازة مفزاه ، وطريقا إلى وجود مبتغاه ، ومجازا إلى طلبته  
ومساعا إلى ما يروم ، وبلاغا إلى ما يحاوله .

ويقال : تسبّب إلى مراده ، وتنصّب له ، وتذرأ إليه <sup>(١)</sup> واقتصره ،

(١) كذا في الأصول « تذرأ » بالذال المعجمة مهموزا ، والذي في  
القاموس وشرحه « وعن الأحمر يقال : أذرأه فلان وأشكمه : أي أغضبه  
وذعره ، وأولعه بالشيء ، وأذرأه إلى كذا : ألجأه إليه ، ورواه أبو عبيد  
أذرأه بغير همز ، ورد ذلك عليه علي بن حمزة ، وإنما هو أذرأه بالهمز » اهـ  
وفي موضع آخر منهما : « والذروة - بالضم والكسر - أعلى الشيء ، وروى  
التقي الشفيع في شرح الشفاء أنه يثلث ، والجمع الذرا - بالضم - ومنه  
الحديث « أتى بإبل غر الذرا » أي بيض الأنملة ، وتذريت الذروة .

وتوصل إليه وتسلمه ، وتوصل إليه وتسورده ، وتعدى إليه ، وتسداده ، وتجاوز  
إليه ، وتحداه ، وتطرق إليه ، وتعداه ، ومث إليه ، وتجرأه ، وتوجه إليه ، وتوخاه  
ويقال : ذرائعه قوية ، وأسبابه وكيدة ، ووسيلته وجبهة ، ووصلته  
متينة ، وشفيعه مطاع ، وذمامه لا يضاع ، وشكره يشترى ولا يباع .

ويقال : طاعته واجبة ، وإجابته لازمة ، وإسعافه فريضة ، وموافقته  
مكرمة ، ومتابعته مروءة ، ومواصلته إجمال ، ومصافاته إقبال ، ومبايقتة  
تحال ، ومخالفته تخلف وانحلال ، وصداقته مستعذبة ، وموافقته مسنحية ،  
ومخالطته زئج ، ومخالفته شين ، ومؤاخاته غنيمة ، ومعاداته وخيمة .

ويقال : ذريته ضعيفة ، ووسيلته خفيفة ، وأسبابه رثة ، وأواخيه  
مجتنة<sup>(١)</sup> ، وحقوقه يسيرة ، وحرمة حقيرة ، وأواصره بعيدة ، وذرائعه  
— وهي أعلى السنام — أى علوتها وفرغتها كما فى الصحاح ، وذريت تراب  
المعدن : طلبت ذهبه ، وفى الصحاح : طلبت منه الذهب « اه والذى  
يترجح عندنا أن هذا الفعل الذى فى الكتاب مأخوذ من قوله « تذريت  
الذروة : أى علوتها ، فهو بالياء لا بالهمز .

(١) الأواخي — بتشديد الياء — ومثلها الأخايا — بزنة خطايا — جمع  
آخية — بحد همزته وإلؤه مشددة أو مخففة — وأصلها عود يعرض فى حائط  
أو جبل يدفن طرفاه فى الأرض ويبرز طرفه كالحلقة تشد فيها الدابة ،  
وفى حديث أبى سعيد الخدرى « مثل المؤمن والإيمان كمثل الفرس فى آخيته  
يجول ثم يرجع إلى آخيته ، وإن المؤمن يسهو ثم يرجع إلى الإيمان » وتطلق  
الآخية على الحرمه والمذمة ، يقال : له عندى آخية : أى منانة قوية ووسيلة  
قريبة ، ويقال : لفلان عند الأمير آخية ثابتة وله أواخر وأسباب تُرعى اه

مَرْدُودَةً، وعلاقته عاهنة، ووسائله واهنة، وطريق ملتصبه مسدود، وشفيع  
حاجته مردود.

ويقال: انقطعت ذرائعه، وانبتت وسائله، وانقصت وسائله،  
وانقرضت أسبابه، وبطل شفعاؤه، وتصرمت مواته<sup>(١)</sup> وضل سبيله،  
وعجز طريقه، وانسد مسلكه، وتعذر مجازته، وتعسر عليه مرامه.

ويقال: كانت له ذرائع، ووسائل، وموات - قبارت، واضمحلت  
وانفصلت، وانقرضت، ووهت، وتضعفت، وتشتت نظامها، وتشعب  
التشامها، وانقصت براها<sup>(٢)</sup>، وانبتت قواها، وانقطعت علائقها،  
من القاموس وشرحه باختصار، ومجئته: أي مقطوعة.

(١) الموات: جمع مائة، وهي الحرمة والوسيلة، ويقال: بيننا رحم  
مائة، والمات: التوصل والتوصل بقراءة أو غير ذلك، وفي اللسان: المات  
كاللدا لأن المات توصل بقراءة ودالة يمت بها، وأنشد: -

إن كنت في بكر نمت خولة      فأنا المقابل في ذرى الأعمام  
وفي المحكم: مت إليه بالشئ يمت ممتا: توصل، فهو مات، وأنشد

يعقوب: -

نمت بأرحام إليك وشيجة      ولا قرب بالأرحام ما لم تقرب  
وفي حديث علي كرم الله وجهه «لا تمتان إلى الله بجبل، ولا تمتان  
إليه بسبب» (٣) كذا بالأصلين «براه» وقال صاحب القاموس:  
«البرة - كنية - الخللخال، حكاه ابن سيده، والجمع برات وبرين -  
بالضم والكسر» اه بايضاح وعلى هذا فكان من حقه أن يقول «براتها»  
لكن قال المرتضى: «وحكى أبو علي في الإيضاح بروة وبرى وفسرها



ووهت وثائقها ، وانقطعت أسبابها ، وانصرمت أطرافها ، وخرت صعايقها ،  
وانهدمت أركانها ، وتهدم بنيانها ، وتقوضت جذرائها ، ومالت دعائمها

### (٦١) ﴿ باب ﴾

طلب الأمر ، وسهولته

رام الأمر ، وحاوله ، وارتاده ، وزاوله ، وطلبه ، وابغاه ، وانمسه ،  
واعنفاه ، واننجه ، وعسه ، واطلبه ، واستدعاه ، واستجده ، واستدره ،  
وامتطلبه ، وراوده ، وامناره ، وغاره ، وتكافه ، وتشمه ، وتعاطاه ، واقترحه  
والعس : طلب الشيء ليلا ، والعرق : أن تطلب بيدك في الماء شيئا  
والعس : الطلب ، وسبع عسوس : طلوب ، والعسس : الذي يطلب أهل  
الريب ليلا .

ويقال : قريب المرام ، سهل العسس ، هين المطلب ، يسير العلتس  
داني المتناول ، ممكن المزاولة ، هين المحاولة ، قريب المنتجع ، سهل  
المراد ، لين العقاد ، طائع المماد ، سهل الاتقياد ، قريب الارتياح .  
ويقال : حاولت يسيرا ، وزاولت حقيرا ، واتمست ممكنا ، ورمت

بتحوا ذلك ، وهذا قادر ، وقال الجوهري : قال أبو علي : وأصل البرة برؤة  
لأنها جمعت على برى - كقرية وقرى - قال ابن بري : لم يحك برؤة في  
برة غير سيبويه وجمعها برى ، وقال بعضهم : الصواب برؤة - بالضم  
كخضلة وخصل وغرفة وغرف « اه باختصار

هينا ، وابتغيت سهلا ، وارْتَدَّتْ مُنْهِيَةً ، وطلبت جَلَلًا <sup>(١)</sup> ، ورمت أَمَّا  
ورأدت شَوًى <sup>(٢)</sup> ، وتكلفت مُنْقَادًا ، ونجشمت منسهلا ، واقترحت  
متفقا ، وأردت مستظاعا .

(١) الجَلَلُ : من الأضداد ، ويقال للامر اليسير : جَلَلٌ ، ويقال  
للعظيم من الأمور : جَلَلٌ ، ألا ترى قول لبية : -

وأرى أُرْبَدًا قد فارقتي ومن الأرزاء رُزْمٌ وجَلَلٌ

أى : عظيم ، وقال النابغة الشيباني : -

كل المصيبات إن جَلَّتْ وإن عظمت إلا المصيبات في دين الفتى جَلَلٌ

أراد : كل المصيبات يسيرة ، وقال الآخر : -

كل رزء كان عندي جَلَلًا غير ما جاء به الركب رَفَنِي

وقال عمران بن حطان : -

يا خَوَلٌ كيف يذوق الموت معترف بالموت ، والموت فيها بعده جَلَلٌ

وقال المتنبي : -

كل رزء كان عندي جَلَلًا غير كُرْسَفَةٍ من قِنَعِي قَطْرٌ

وقال امرؤ القيس : -

بقتل بني أسد ربهم ألا كل شيء سواه جَلَلٌ

وقال الحماسي : -

فلئن عفوت لأعقون جَلَلًا ولئن سطوت لأوهنن عظمي

(٢) شَوًى - بزنة شَوًى - أى : سهلا هينا حقيرا ، ومنه حديث مجاهد

« كل ما أصاب الصائم شوى إلا الغيبة » : أى كل شيء أصابه لا يبطل

صومه إلا الغيبة فانها تبطله فهي له كالقتل ، والشوى : ما ليس بقتل ،

ويقال : أطاعته الأمور بأعنتها ، وانقادته له المطالب بأزمته ، وأقبلت عليه تجرأ أذيالها ، وبأدرت نرجي رثاها ،<sup>(١)</sup> وأطفاها أيضاً ، ووقفت بين يديه تقل ألقاها ، واضعة يدها في يديه ، وملقية أسبانيا إليه ، ويقال : ليس عليه من هذا الأمر إباء ، وليس يحوله عنه عداء ، ولا يقع عليه فيه اعتياض ، ولا يحده - ويحده أيضاً - عند انجياص ، وليس له منه امتناع ، ولا يجرى فيه ارتداع .

ويقال : سيرة عليه يسيرة ، وضعفه عنده سهل ، ووعره عنده هين ، وحزنه لبن ، وعراره ديث ،<sup>(٢)</sup> وشارده دمت<sup>(٣)</sup> ومنتعه مدعن ، ومعناه منقاد ، وجاحه متابع ، وشارده رائع ، وعسره سمح ، ونكده منقاد ، وسديده لذن ، وجاحه مسمح .

## (٦٢) ﴿باب﴾

### اعتياص الأمر

تعذر عليه مطلبه ، وعز مرامه ، ووعر طريقه ، وشتر جنابه ، وأجى

وهو من الشوى الأطراف ، ويقال : كل شوى ما سلم لك دينك : أى هين « اه من نهاية ابن الأثير وناج العروس .

(١) فى الأصل « زياها » وليس بشئ ، وانزال : جمع رأل ، وهو ولد النعام ، أو حويله ، والأنى بهاء ويجمع أيضاً أرآل ، ورئلان ، ورئالة وتقول : نعامة مرؤلة : أى ذات رئال (٢) العرار - كسحاب - الشدة وديث : أى مدلل سهل منقاد (٣) شارده : سيقته وضعفه ، ودمت :



انقياده ، وامتنع جانبه ، وتعسر أمره ، وصعب ارتياده ، وفتح منقاده ،  
واعنأص ذنوله ، واعتز ذليله ، وأعوز وجوده ، وتعذر إمكانه ، وتأخر  
تسبله ، وتولى مقبله ، وتأنى مقتربه ، وبعد متناوله ، وظلت مطلبه ، وتعذر  
ارتياده ، واشتد إيلاده ، ودام اعتياضه ، وانصل جماعه ، وزاد شياحه ،  
وبعد التماسه ، وشكل التباسه .

ويقال : هو بعيد المرام ، أبى الزمام ، منيع المتمس ، أبى الخنفس  
شديد المطالب ، والمطلب أيضاً ، منيع المستلب ، وعز الطريق ، صعب  
المضييق ، شئز الجانب . معوز الإطلاب ، أبى القباد ، كزود الممكاد ،  
منيع الجانب ، صعب المذاهب ، صعب الانقياد ، بعيد الارتباد ، شديد  
الاعتياص ، دأتم الانحياص ، متعذر الإمكان ، منيع الأركان ، شديد  
التعذر ، دأتم التعسر .

ويقال : مرامه عزيز ، ومكانه حريز ، وموضعه حصين ، ومكانه مأمون  
وحصنه وثيق ، ومرامه سحيق ، <sup>(١)</sup> ومطلبه عميق ، ومكانه معيق ، ومطلبه  
شديد ، ومزقناه كزود ، ومرامه منيع ، ومطلبه نزوع .

ويقال : اعتص ، وجمع ، وعصى ، وأبى ، وأدبر ، وتولى ، وشرد ،  
وامتنع ، واعتز ، واحترز ، وارقد ، ونكص ، وصعب ، وتعسر ، وتعذر  
وثوغر ، وبعد ، وبان ، وأعرض .

ويقال : نأى بجانبه ، وتولى بركنه ، وارقد على أدياره ، ونكص على  
عقبه ، وانثنى لعطفه ، ولوى رأسه ، وثنى عطفه ، وصغر خدته ، وثنى قلبه  
واستغشى ثوبه ، وأقنع رأسه ، وعقد عنقه ، وزوى ما بين عينيه ، وقطب

أى سهل ، ومنه دماءة الخلق (١) سحيق : أبى بعيد .

ووجه ، وحرّق أسنانه ، وصرف أنيانه ، وحدق بصره ، وصر أذنه ،  
وشمخ بأنفه ، وأعرض ، وأشاح ، ومرّ ، وأزور ، وصد ، واحتقد ، وأرقد ،  
وهرع ، وسرع ، وأرقل ، وأجل .

### ( ٦٣ ) ﴿ باب ﴾

الصلة ، والذمام

له حقّ وحرمة ، وإلّ وذمة ، وولاء وخدمة ، وصحبة وموالاته ، وذمام  
وقربة ، وتحلّ وزلفة ، وموقع ومنزلة ، وأسباب وطيدة ، وأواخِر وكيدة .  
وأحوال واشجة ، وذرائع وجبهة ، ووسائل قرينة ، ووُصْل متينة ، وموات  
متصلة ، وعلائق دانية ،

### ( ٦٤ ) ﴿ باب ﴾

الأيذاء والمضرة

قالته مضرة ، ومعة ، وكلب ، وعادية ، وشره ، وغائلة ، وأذى ،  
وشدّى ، وشذاة ، وبادرة ، وباقعة ، وسطوة ، وصولة ، وبطش ، ووقعة ،  
وظفر ، وشبّاة ، ومخلّب ، وقاب ، وشر ، وعمر ، ونصب ، وعذاب ، وضرر ،  
والعاب ، وسوء ، ومكروه ، وكيد <sup>(١)</sup> ونكاية ، ومكر

ويقال : قد غاض ضره ، وفشا شره ، وغمرته غائلته ، وبدرت إليه  
بأدرته ، ووذاه أذاه ، وشذته شذاته <sup>(٢)</sup> وأبادته بوادره ، وبقّعت بواقعه ،

(١) الكيدُ - بالتحريك - عظم البطن ، والهواء ، والشدّة ، والمشقة  
قاموس (٢) شذا يشدو شذاً : أى آذى ، والشذا : ذباب الكلب

وشحطته شطوته<sup>(١)</sup> ، ووقته وقته ، وسبائه ، وأتخنته مخالبه ، ونكته<sup>(٢)</sup> نابه ، وشرده شره ، وكرته مكره ، ونكاه كيده ، وكله كلبه ، وعدته عاديته وشمله شره .

ويقال : اضطربت البلاد بفتنه ، واشتعلت النواحي بعينه ، واستعر الصقع بفساده ، وتلفى البلاد بعناده ، والتهبت الناحية بفائض شره ، وفأثر ضره ، وشائع أذاه ، وشامل شذاه ، وشدة عاديته ، ومجحف غائلته ، ومتصل سطواته ، ومولم صولاته ، وشدة بطشه ، وظاهر فحشه ، والله لا يحب المفسدين .

ويقال : قد شعل شره ، وظهر ضره ، وانقشر بغيه ، وغمر أذاه ، ودامت فتنته ، وعظمت محنته ، واتصلت مكارهه ، واستمرت بوائقه ،

ويقع على البعير ، الواحدة شذاة ، كذا في الصحاح ، أو عام ، وهو ذباب أزرق عظيم يقع على الدواب فيؤذيها ، والشذا - أيضاً - الأذى والشر .  
يقال : أذيت وأشديت كما في الصحاح اهـ من تاج العروس وفي حديث علي : « أوصيتهم بما يجب عليهم من كف الأذى ، وصرف الشذا » .  
قال ابن الأثير : هو - بالتصريح - الشر والأذى اهـ

(١) شحطته : أبعدته ، وشطوته : لم نجدها هكذا بالناء ، والقى في القاموس وشرحه : « الشَطْوُ : أهمله الجوهري ، وقال ابن الأعرابي : هو الجانب والناحية ، لغة في الشطء بالهمز » اهـ (٢) نكي العدو ، ونكي فيه ، ينكي نكاية - بالكسر - إذا أصاب منه وقتل فيه وجرح فوهن لذلك وقال أبو النجم : -

نحن منعنا وادقنا لوصافنا تنكي العدى ، ونكرم الأضيافا



وسطعت هبّوات عينه ، وأسمنت نيران شره ، وأظلمت غيابة بوائقه ،  
وغشيتهم غمامة مكارهه ، وفاضت عليهم أمواج جهالته ، ووسم الناحية  
بُعنوان ضلالته ، ولا يحقيق المكر السيئ إلا بأهله .

ويقال : قد عراهم أذاهم ، وأذاهم شذاهم ، وأوبقهم بوائقهم ، وأحاط  
بهم سرادقهم ، وعضتهم جنادع شره ، وبهظقتهم جدائع أمره . وغلّت  
عليهم مرجال فتنتهم ، وأحاط بهم شواطئ مخنتهم ، فيومهم منه عصب ،  
وأمرهم معه عجيب ، والله على كل شيء رقيب .

ويقال : قد ثقلت على المفسدين وطأته ، وأثخنهم وقته ، وشردت بهم  
صولته ، وشنتهم حملته ، وأبادتهم ولايته ، ومنقهم سياسته ، وأوبقهم  
ميرته ، وهالهم شيمته ، ووقمنهم شكيمته ، وقعنهم نعمته ، وقذعنهم أمثلته  
ودعنهم صرامته ، وما الله بغافل عما يعملون .

ويقال : قد عالج داهم بدوائه ، وحسم مواد عوادهم بعنايه ، وأماط  
نواجم شررتهم بحسن بلائه <sup>(١)</sup> ، وقشع غيابة ترودهم بصريحة وقائه ، وقدم  
إليهم إعداده ، وإنذاره ، ووعدده ، ووعيده ، وترغيبه ، وترهيبه ، وتهديده  
ثم انتهر الفرصة فيهم ، وقدم الصمد لهم ، والإلهاء عليهم ، والإيقاع بهم ،  
والإتخان فيهم ، والانتقام منهم - بقلب عنيد ، وحزم عنيد ، ورأى  
سديد ، وبأس شديد ، وأيد حديد ، وبطش وثيد ، وسطو مبيد ، وكذلك  
أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذهم شديد .

ويقال : قد اجتث شجرة البغي ، واصطلم أنف النغى ، ووقص أعناق  
الجهال ، وطمس مانتاً ، وبأى ، وتالق - من طوابع الضلال ، ودرس أعلام

(١) أماط : نهي وأبعد ، ونواجم : ظواهر وطوابع ، والشرة : النشاط والحدة

الفسقة المراق ، وخَصَدَ <sup>(١)</sup> ما ظهر من نواجيم أهل الشقاق ، وذلك جزاء الظالمين .

ويقال : قد خَصَدَ - وحَصَدَ أيضاً - شوكتهم ، ونَحَتَ أثْلَمَهُم <sup>(٢)</sup> ، وخَصَدَ نَبْعَتَهُم ، واجنث دَوْنَهُم ، وأطفأ نَارَتَهُم <sup>(٣)</sup> ، وأخْبَى لُفَى فَنَنَهُم وحقاق بهم سيئات ما كانوا يعملون .

ويقال : قد أباد غُضْرَاءَهُم <sup>(٤)</sup> ، واستأصل خُضْرَاءَهُم ، وهزم جَأْوَاءَهُم <sup>(٥)</sup> ، ووقم بأساءَهُم ، ودفع لأَوَاءَهُم <sup>(٦)</sup> ، وذلك لهم خزي في الدنيا وفي الآخرة عذاب عظيم .

ويقال : أَمَاطَ الْأَذَى ، وكف الردى ، وفل حد الظبي ، ورحض معرة الأذى ، وكسر أنياب الأشرار ، وخَصَدَ شوكة الدُّعَارِ ، وقلم منهم الأظفار ، وكف عن غُرْبِهِم ، وغَضَّ من أمرهم ، وصب عليهم سَوَاطِ عَذَابِهِ ، وسكب لهم بأس عقابه ، ونَجَرَ يَنَابِيعَ أَسْقَامِهِ ، وشن عليهم مشاغِبَ أَصْلَامِهِ ، وأسأَمَهُم في وخيم المراتع ، وسأَمَهُم ورود وبيل المصارع ، وأذاقَهُم حرارة

(١) خَصَدَ العود - رطباً أو يابساً - يَخْصِدُهُ : كسره ولم يبين ، فانْخَصَدَ وَاخْصَدَ ، وقطعه (٢) الْأَثْلَةُ : الْأَصْلُ والجمع إنال - بوزان جبال - وهو ينحيت في أثْلَتْنَا يَطْمُن في حَسْبِنَا اه قاموس (٣) نَارَتْ نَائِرَةٌ : هاجت هائجة : وبابه منع (٤) أَبَادَ : أَخْنَى وَأَهْلَكَ ، والغُضْرَاءُ : الأرض الطيبة العَمَلِيَّةُ الْخُضْرَاءُ وأرض فيها طين حر (٥) الْجَأْوَاءُ : أراد بها الفرسان وأصل الكلمة جئى الفرس وجأى وأجأوى ، فهو أجوى وهى جأواء : إذا كان فيه غيرة وحمرة أو كسرة في صدأته (٦) اللأواء : الشدة والاحتباس والأبطاء ، وكذا اللَّأَى وَاللَّأَى ، وَاللَّأَى : وقع في شدة

بطشه ، ومرارة بأسه ، والله أشد بأسا وأشد تنكيلا .

ويقال : طهر منهم البلاد ، وأفقد منهم العباد ، وأصلح منهم ما كان فسد ، وأهلك ما طغى وعسد ، واختطف عناصر من غنا وتمرد ، وجدأ أواصر من سعى في الأرض فسادا ، وأظهر فيها تَعَثُّا وارتدادا - ليقر الأمر مَقَرَّهُ . متمكنة أصوله ، بأسقة فروعه ، ويبحث من الشر عناصره المحجوفة ، والمُحَجِّفَةُ أَيْضاً ، وأسناخه الواهنة ،<sup>(١)</sup> كشجرة اجْتُثَّتْ من فوق الأرض ما لها من قرار .

### ( ٦٥ ) ﴿ باب ﴾

الفساد ،

عاث وأفسد ، وعثا وتمرد ، وعصى وشرّد ، وبغى وأخذ ، واعتدى وكَنَد ، وقطع الطريق ، وأخاف السبيل ، وهتك الحرم ، وانتهك المحارم وارتكب العظائم ، واقترب الماسم ، وأسر الأموال ، واستبد بالأعمال .  
ويقال : هو لص خابث ،<sup>(٢)</sup> وقاطع عاثث ، وسارق خارب<sup>(٣)</sup> وسلال

(١) الأسناخ : جمع سنخ - بكسر أوله - وهو الأصل ، ومنبت السن والواهنة الضعيفة (٢) الخابث : مثل الخبيث ، وهو ضد الطيب والردى العقب ، والذي يتخذ أصحابا خبيثا ، وخبث - ككرم - خبثا وخبائثا ، وخبائثية ، وخبث خبثا أيضا ، وهو - أيضا - مُحْبِث ، ومُخْبِثان ، أو الاخيرة معرفة وخاصة بالنداء وقد أخبث ، وياخبث - كلحك - أي ياخبيث ، والمرأة ياخبيثة وياخبثات اه قاموس (٣) خربه : ثقبه ، أو شقه ، وخرب فلان : صار لصا



سالب <sup>(١)</sup> وَجَحَلْ مُسْكَب ، وَصَلَوْكَ مُفْسِد ، وَمُرِيب ظَنَيْن ، وَمُتَّهَمٌ  
لَطِيف <sup>(٢)</sup> ، وَمَقْنُود مَرْكُوم ، وَمَنْهُمْ مَوْصُوم ، وَمَعْرُور مَقْرُوف ، وَدَاهِيَةٌ  
مَنْكَرَةٌ ، وَمِلْطٌ <sup>(٣)</sup> خَبِيثٌ ، وَطِيعٌ <sup>(٤)</sup> خَائِنٌ ، وَمُسِيلٌ مُفِلٌ ، وَخَبِيثٌ خَتُولٌ  
وَرِثِيَالٌ أَمْعَطٌ ، وَغَفَرٌ دَاعِرٌ .

وَيَقَالُ : هُوَ بِالْاِتْلَاصِ مَرْكُومٌ ، وَمَقْرُوفٌ مَرْجُومٌ ، وَمَوْصُومٌ ، وَظَنَيْنٌ  
مَعْرُورٌ ، مِلْطٌ مَقْدُوقٌ .

وَيَقَالُ : هُمُ سِبَاعٌ عَادِيَةٌ ، وَذَنَابٌ ضَارِيَةٌ ، وَكَلَابٌ عَلَوِيَّةٌ ، وَعَقْبَانٌ  
كَاسِرَةٌ ، وَأَجَادِلٌ خَاطِفَةٌ .

## ( ٦٦ ) ﴿ بَاب ﴾

أَوَّلُ الْأَمْرِ ، وَابْتِدَاؤُهُ

هَذَا مِفْتَاحُ الْأَمْرِ وَمُبْتَدَأُهُ ، وَمُقْتَبِلُهُ وَمُؤْتَنِفُهُ ، وَفَاتِحَتُهُ وَعَشْفَوَاتُهُ : وَبِدَاةُ  
وَعْبَابِهِ ، وَنَحِيرَتُهُ وَرِيعَانُهُ ، وَعَرِيفَتُهُ وَعَشْتُونُهُ ، وَرَعْلُهُ ، [ وَرَعِيلُهُ ] <sup>(٥)</sup>

(١) السَّلَالُ : الَّذِي يَأْخُذُ مِنْكَ مَالَكَ دُونَ أَنْ تَشْعُرَ ، مَا يُخَذُّ مِنْ

السَّلَى : وَهُوَ انْتِزَاعُ الشَّيْءِ وَإِخْرَاجُهُ فِي رَفَقٍ وَمِثْلِهِ الْاِسْتِلَالُ

(٢) نَطْفٌ - يَوْزَانٌ فَرَحٌ وَعُثْيٌ - نَطْفَا ، وَنَطَافَةٌ ، وَنَطُوفَةٌ : أَتَمُّ

بَرِيَّةٍ ، وَتَلَطُّحٌ بِعَيْبٍ وَفَسَادٍ قَامُوسٌ (٣) الْمِلْطُ - بِكسْرِ أَوَّلِهِ -

الْخَبِيثُ لَا يَرْفَعُ شَيْءٌ إِلَّا سَرَقَهُ وَاسْتَحْلَهَ ، وَالْجَمْعُ أَمْلَاطٌ وَمُلُوطٌ ، وَفَعْلُهُ

كَكْرَمٍ وَنَصْرٍ (٤) الظَّامِلُ - بِالْكَسْرِ - الرَّجُلُ الْفَاحِشُ لَا يَبَالِي بِمَا صَنَعَ

وَمِثْلُهُ الظَّامِلُ وَالظُّمُولُ (٥) الزِّيَادَةُ فِي الْغَوْثِ وَغَرَفِيَّةٌ .

وراعله ، وأفقه ورانفه ، وبُسْره وسابقه ، وردَّعه وهاديه ، ومبْعْته وتباشيره  
وطارفه ، وظارطه ، ومُتَقَدِّمُه ، ورَعْنه ، وعِدَانه ، وعُنُونه ، وعُلُونه ، وأُفَانِيه  
ويقال : نَحِيرَة الشهر وعَبْرَه ، <sup>(١)</sup> وتباشير الصبح وكل شيء ، ورَعِيل  
الجيش ، وراعل الخيل ، وأراعيل الرياح ، وعنانين السحاب ، ورَعْن  
الجبل ، والجميع رَعْن . وعِرْنين كل شيء ، وعِدَان الأمر والشباب ،  
وردع الأسنان ، وعنفوان الأشياء والشباب ، وهادى كل شيء ، وبديهه  
كل شيء ، وبداهته .

### (٦٧) ﴿ باب ﴾

آخر الأمر ، وعاقبته

غِبُّ الأمر والشئ ، ومَبِيتُه ، وعَبْرته ، وعَبْرَه ، وآخره ، وسُورَه ،  
وعاقبته ، وعَقْبَاه ، وعَقِبَه ، وعَقْبُولَه ، وخَاتَمته ، ودُنَابَه ، ودُنَابَاه ، وخَلْفَه -  
من كل شيء - وآخره .

ويقال : بَارَكَ اللهُ لَكَ في أوله وآخره ، وفَاتَحته وخَاتَمته ، وابتدأته وانتهأته  
وبدأته وغايته ، وسالقه وآفقه ، وهاديه وحاديه ، وراعه وسماه ، وردَّعه  
ورِدْفَه ، ومقدمته ومؤخره ، ونَحْرَه وغَبْرَه ، وبُسْرَه وسُورَه ، وأراعيله  
وعقاييله ، ومبْعْته وعَقِيبَه ، وعُبابَه وسوابقه ، وعواقبه وبواديه ، وخواتمه  
وسوالقه وروادفه ، وتالده وطارفه ، وتباشيره وأعجازه ، وأواخره وغوابره ،

(١) الذي في القاموس : « وعَبْر الشئ » - بالضم - بقيته ، كَعَبْرَه ،

وماضيه ومستقبله ، وبُدايته وعلايته ، وفارطه ورابطه ، وآتفه ورادفه ،  
وعرائينه وذئاباه ، وبوا كره

ويقال — لأول ليلة من الشهر : نَحِيرَةٌ ، ولآخر ليلة في الشهر : فلتة  
ولأول يوم من الشهر : غرة ، ولآخر يوم منه : غُبْرَةٌ ، ولأول الليل : زُلْفَةٌ  
ولآخر الليل : سحرة ، ولأول الشمس إذا طلعت : بُشْرَةٌ ، ولآخرها :  
جَوْنَةٌ ، ولأول النهار : بكرة ، ولآخره : طَفَلٌ ، ومنه الباكورة ، وهي  
أول الفاكهة . قال الكمي : —

فبادر ليلة لا مقعر      نحيرة شهر لشهر صرارا  
وقال آخر : —

فِي لَيْلَةٍ نَحَرَتْ شَعْبَانٌ أَوْ رَجَبًا (١)

(١) هذا عجز بيت لابن أحرر الباهلي وصدره \* ثم استمر عليه واكف  
مع \* وهذا البيت قد استشهد به المرتضى على أنه يقال لآخر ليلة من  
الشهر مع يومها : نَحِيرَةٌ ، لأنها تنحر الذي يدخل بعدها : أي تصير في  
نحره ، فهي ناحرة ، فعيلة بمعنى فاعلة ، وقال الأزهري : معنى البيت أنه  
يستقبل أول الشهر ويقال له ناحر اه وهذا اللفظ يطلق أيضاً على أول يوم  
من الشهر ، قال الزبيدي : والنحيرة — كسفينه — أول يوم من الشهر أو  
آخره لأنه ينحر الذي يدخل بعد ، وقيل : لأنها تنحر التي قبلها ، أي  
تستقبلها في نحرها ، وفي الحديث أنه خرج وقد بكروا بصلاة الأضحى  
فقال : « نحروها ، نحرهم الله » أي صلوها في أول وقتها من نحر الشهر وهو  
أوله ، وقال ابن الأثير وقوله « نحرهم الله » يحتمل أن يكون دعاء لهم ، أي  
بكرمهم الله بالخير كما بكروا بالصلاة في أول وقتها ، ويحتمل أن يكون دعاء



وقال آخر في الفلته : -

غداة العروبة من فلته لمن نزلوا الدار والمحضرا

وقال آخر : -

صَادَفَنِي مُنْصَلِّ الْقَوْمِ فِي فَلْتَةٍ خَوِبَتْ مَرَحًا (١)

عليهم بالنحر والذبح لأنهم غيروا وقتها اه وجمع النخيرة ناحرات ونواحر وكلاهما من الجوع النادرة ، وقال السكيت يصف فعل الأمطار بالديار : -

وَالْفَيْتُ بِالْمُتَالِقَاتِ تِ مِنْ الْأَهْلِ فِي النَّوَاحِرِ

(١) أنشد المرتضى هذا البيت ولم يقسبه وذكر قبله بيتا آخر وهو : -

وَالْخَلِيلُ سَاهِمَةُ الْوَجُوهِ كَأَنَّمَا يَقْمِصُنْ مَلْحًا

قال الفلته - بالفتح - آخر ليلة من الشهر ، وفي الصحاح : آخر ليلة

من كل شهر ، أو آخر يوم من الشهر الذي بعده الشهر الحرام كما آخر يوم

من جمادى الثانية ، وذلك أن يرى فيه الرجل ثأره فربما تواتى فيه فإذا

كان الغد دخل الشهر الحرام فضائه . قال أبو الهيثم : كانت للعرب في

الجاهلية ساعة يقال لها الفلته يغيرون فيها وهي آخر ساعة من آخر يوم

من أيام جمادى الآخرة يغيرون تلك الساعة وإن كان هلال رجب قد

طلع وأنشد البيهقي اه وقيل : ليلة فلته هي التي ينقص بها الشهر ويتم فربما

رأى قوم الهلال ولم يبصره الآخرون فيغير هؤلاء على أولئك وهم غارون

وذلك في الشهر ومحميت فلته لأنها كالشيء المنفلت بعد وثاق ، وأنشد

ابن الأعرابي : -

وغارة بين اليوم والليل فلته تداركتها ركضاً بسيدٍ عَمَرْدٍ

شبه فرسه بالذئب

وقال آخر :-

هَاجَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَشْرَاطِ نَاجَةٌ بَقَلْتَهُ بَيْنَ إِظْلَامٍ وَإِسْفَارٍ <sup>(١)</sup>

وقال في البُسرة :-

لَمَّا لَبِنَ قَبْلَ الطَّيْرِ وَالشَّمْسِ بُسْرَةً عَلَيْهَا الْوَلَايَا وَالسُّدُودُ الْمُرْقَعَا <sup>(٢)</sup>

ويقال : بدأت بالأمر ، وأبدأته ، واقتنفته ، واعتنقته ، وفتحته ، وافتتحته ، واقتبلته ، واستأنفته ، وأطرفته ، واستطرفته ، واستقبلته .

### ( ٦٨ ) ﴿ بَاب ﴾

فِي مُضِيِّ الْأَزْمَنَةِ وَالْأَوْقَاتِ

مضى ، وانقضى ، وخلا ، وانقضى ، وسلف ، وذهب ، ونحلت الليالي ودرج الوقت ، [ وسلف ] وقصرتم الشهر ، والنسخ ، ونجمرت السنة .

### ( ٦٩ ) ﴿ بَاب ﴾

الْإِقْبَالُ ، وَالْإِدْبَارُ

ورد الرجل هذا المكان ، والصُّعْ ، والْفُحْ ، والنَّاحِيَةُ ، وجاء من

(١) البيت للكميت ، واستشهد المرتضى بالشطر الثاني منه على أن القلعة هي الأمر يقع من غير إحكام ، وقال : والجمع فَلَائِكَ لَا يَتَجَاوَزُهَا حَدُّ السَّلَامَةِ (٢) لم أجده هذا البيت منسوباً إلى قائل ، قال المرتضى : « ومن الحجاز البُسرة : الشمس أول طلوعها وذلك إذا كانت حمراء لم تصف قال البعيث يذكرها : -

فصَبَّحَهَا وَالشَّمْسُ حَمْرَاءَ بُسْرَةٍ بِسَائِفَةِ الْأَتَقَاءِ مَوْتَ مَغْلَسٍ

آفاق البلاد ، وأقطار الأرض ، وحواشي البلاد ، وتواحي الإقليم ،  
وأطراف الأرض .

ويقال : مضت الأيام ، وانقضت السنين والأعوام ، وانقرضت  
الشهور ، والدهور ، ودخلت الأيام ، والخشب ، وتولى الزمان ، وسلف  
العصران ، وذهب الملوك ، وتصرمت الشهور ، وانقرضت الدهور ،  
وتجمرت العصور ، ودرجت الأحقاب ، وسلفت الليالي .

وكان ذلك في خوالي الدهور ، ومواضي الشهور ، وسوالف العصور ،  
وفوارط الأيام ، وذواهب الأعوام .

ويقال : جنح الظلام : إذا أقبل ، وأزحف الليل : إذا ذهب ، وأبهار :  
إذا انتصف ، ونهور : إذا ذهب أكثره ، واسترق : إذا بقي أقله .

ويقال : أقبل العسق ، وولى الشفق ، وأقبل النهار ، وأدبر الظلام ،  
وعطس الصبح ، وغطش الجنح ، وانفلق الفجر ، وانقرض الليل ، ونهور  
الشتاء ، وانهار الصيف ، وأفلت النجوم ، وأشرقت ، وشرقت الشمس ،  
وذكرت ، ونجمت ، وطلعت ، وهدت ، وبرغت ، وذرت قرنها ، وبدأ قرنها  
وبرغ عيناها ، وأشرق ضوءها ، وأثار صبحها ، وبلج صباحها ، وأضاء  
مصبحها ، ولاح وهاجبها ، وأشرق سراجها ، ونجلت من أبراجها ،  
واحتز صيحتها ،<sup>(١)</sup> وبدأ صيحتها ، واشتد توفدها ، ونار الشفق ، وانتار

والسديل : الثوب المرقم ، وفي النفس من رواية هذا البيت هكذا شيء  
ولو كانت الرواية « والسديل مرقا » لسكانت خيراً من حالتها

( ) الصيخة : عين الشمس ، وصيخة النهار - من باب فرح - اشتد حره ،  
ويوم صيخود ، وصيخان - ويجوز نحر يكة - أي شديد الحر ، وصيخته



والتج<sup>(١)</sup> الغسق ، واستطار الفجر ، وأسفر الصبح ، وانتشر الشُّعاع ،  
وعطس الصباح ، وتلغ<sup>(٢)</sup> النهار ، وفتح ، ورأد الضحى وارتفع ، وترجل  
النهار ، وكهر الضحى ، وصفت الشمس للغروب ، ودككت للزوال ، وكربت  
للاقول ، وألقت يدها في كافر<sup>(٣)</sup> ، ووضعت رجلها في ناطح<sup>(٤)</sup> حارم<sup>(٥)</sup> ،  
وعمل الظل : إذا قام للظهيرة ، ومصح الظل : إذا قصر ، وتقلص : إذا  
ولى ، وفاء الظل : إذا زاد .

### (٦٩) ﴿ باب ﴾

#### الشجاعة

هو مُشيع القلب ، مُهيج الحرب ، رابط الجأش ، بطى الانحياش<sup>(٥)</sup>

الشمس - مثال تفع - أى حرقته ، وقوله « احتر » هو من الحر .  
(١) التج الغسق : اختلط ، والتج البحر : تلاطمت أمواجه ، والتج  
الأمر : عظم واختلط بعبءه ببعض (٢) تلغ النهار : ظهر وارتفع ،  
ومنه إتلاع الأعناق : أى مدّها ورفعها (٣) الكافر : الليل مأخوذ  
من الكفر ، وهو الستر ، لأنه يسر ويخفي (٤) الناطح : جمع ناطحة ،  
وهى الحماة والطين وفى المثل « ناطحة مدّت بناء » يضرب للرجل يشد  
حجمه فإن الماء إذا زيد على الحماة ازدادت فساداً وفى شعر تبع المروى فى  
حديث ابن عباس : —

فرأى مغار الشمس عنه غروبها فى عين ذى خلب وناطح حرّمد

وعبارة المؤلف تلحظ قوله تعالى ( وجدها تغرب فى عين حماة )

(٥) الانحياش : التفار والفرع والاكثرات للأمر ، ومنه حديث

ثَبَّتَ الْجَنَانُ ، حُتِفَ الْأَقْرَانُ ، شَدِيدَ الطَّعَانِ ، جَرَى اللَّبَانُ <sup>(١)</sup> قَصِيرَ  
العَنَانِ ، بَعِيدَ الْإِمْعَانِ ، جَرَى الْفَوَادِ ، حَلِيفَ الطَّرَادِ ، قَلِيلَ الشَّرَادِ ،  
فَقِيرَ الْجِيَادِ ، حَبُورَ ، جَرَى ، قَوَى ، كَمَى ، مَقْدَامَ ، مَصْدَامَ ، صَارَمَ  
صَدَّامَ ، بَطَلَ هَيْزَامَ ، مُقَامَسَ فِي حَوْمَةِ الْحُرُوبِ ، مَغَامَرَ فِي سَيْطَةِ الْخُطُوبِ ،  
زَمِيعَ سَلَامَتِ ، شَجَاعَ أَرْوَعِ ، كَمَى مُدَجَّجَ ، أُنَى مُهَجَّجَ ، نَهَيْكَ أَهْوَسَ ،  
بَاسِلَ أَحْمَسَ ، بَطَلَ مُعَاوِدَ ، بُهْمَةَ أَيْهَمَ ، نَجْدَ قُدُمَ ، خَطَّارَ بِالرَّمَاخِ ، هَضَارَ  
فِي الْكَفَّاحِ ، يَذَرُهُ الْحُرُوبُ ، شَهَابَ الْخُطُوبِ .

وَيُقَالُ : هَجَمَ فِي الْحَرْبِ وَلَمْ يَحْفَلْ ، وَانْقَحَ فِيهَا وَلَمْ يَعْمَأْ ، وَتَهَكَّمَا  
وَلَمْ يَفْتَأْ ، <sup>(٢)</sup> وَمَضَى فِيهَا ، وَهَجَمَ عَلَيْهَا وَلَمْ يَنْفَعِ ، وَأَقْدَمَ وَلَمْ يَحْجَمْ ، وَتَقَدَّمَ  
وَلَمْ يُعَقِّبْ ، وَتَقَحَّمَ وَلَمْ يَمْرَجْ ، وَصَدَمَهَا وَلَمْ يَنْهَنْ ، وَتَدْرَعَهَا وَلَمْ يَتَكَلَّعْ ،  
وَأَنْدَغَمَ فِي عَجَاجِهَا وَلَمْ يَكْفُكْ ، وَلَجَّ فِي حَوْمَتِهَا ، وَالْفَمَسَ فِي مَرَكَّتِهَا ،  
وَيُقَالُ : كَفَرَ فِي دِرْعِهِ ، وَتَكَمَّى بِسِلَاحِهِ ، وَدَجَّجَ فِي شَوْكَتِهِ ، وَخَطَّرَ  
بِرِمْحِهِ ، وَأَنْصَلَتْ بِسَيْفِهِ ، وَأَنْبَرَى بِفِيَالِهِ ، وَإِنْ دَلَّتْهُمُ الْأَدَوَاتُ <sup>(٣)</sup> ، كَامِلَ  
عَمْرُو « وَإِذَا بَيَاضُ يَنْحَاشُ مِنِّي وَأَنْحَاشُ مِنْهُ » مَعْنَاهُ يَنْفِرُ مِنِّي وَأَنْفِرُ مِنْهُ ،  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْبَيَاءِ وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْوَاوِ اهـ

(١) اللَّبَانُ : الصَّدْرُ ، وَأَصْلُهُ مَوْضِعُ اللَّبِيبِ — الْحَزَامِ — مِنَ الْفَرَسِ  
ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلنَّاسِ ، وَأَرَادَ هُنَا « جَرَى الْقَلْبُ » فَعَبَّرَ بِالصَّارِلِ أَنَّهُ مَحَلُّهُ ، وَفِي  
الْإِسْتِغْنَاءِ « أَتَيْنَاكَ وَالْعَذْرَاءُ يَدِي لِبَانِهَا » أَيْ يَدِي صَدْرُهَا لِأَمْتِهَا  
نَفْسِهَا فِي الْخِدْمَةِ مِنَ الْجَدْبِ وَشِدَّةِ الزَّمَانِ ، وَفِي لَامِيَةِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ «  
تَرْمِي اللَّبَانَ بِكَفِّهَا وَمِذْرَعَهَا » (٢) يَفْتَأُ : تَنْكَسِرُ حِدَّتُهُ ، وَالْفَتْ :  
الْكَسْرُ ، يُقَالُ فَتَاتَهُ أَفْئُوهُ فَتَأَ (٣) فِي الْفَوْتُوغَرَفِيَةِ « الْأَدَاةُ »

الآلات ، شاكي السلاح ، قوى البصائر .

ويقال : أقبل في شِكَّتِه ، وبصيرتِه ، وشوكتِه ، وآلته ، وسلاحه ،  
وعليه سَنُورُه <sup>(١)</sup> ومِغْفَرُه ، [ وألواحُه <sup>(٢)</sup> ] أو بصائرُه .

والألواح : ملاح من السلاح ، كقول الشاعر : —

يُمسِي كالألواح السلاح ويضحي كالهامة صبيحة القطر <sup>(٣)</sup>  
كانه الأسد الضرغام ، والضيغم التضاقص ، والليث البصور ،  
والأسد <sup>(٤)</sup> الغضنفر .

ويقال : معه الأبطال المساعير <sup>(٥)</sup> ، والانتجاد المغاور ، وكما الوقائع ،  
وحماة الحقائق ، وأنياب الحروب ، وأبناء الحروب ، وسينائها ، وضرام الوغا  
وشهابها ، والشجعاء المصاليات ، والصيد ، والصناديد ، تبت في الوغا ،  
صبر في اللقاء ، وقح في الهيجاء ، رُبُط في المعارك ، فرُط في المبارك ، ليوث  
الكربية ، أسود الوقعة ، أشبال القراع ، أقتال المصاع ، إخوان الطعان

- (١) السَنُور — بزنة حَزَوْر — لبوس من قَدَر كالدرع ، أو هو جملة  
السلاح (٢) الزيادة في الفتوغرافية ، وهي سقط من ناسخ الخطية ،  
لأن الكلمة مشروحة بعد (٣) البيت لعمر بن أحمـر الباهلي وتفسير  
المؤلف للألواح هو ما ذهب إليه ابن سيده ، وقال ابن بري : وقيل في ألواح  
السلاح إنها أجنان السيوف لأن غلافها من خشب ، ومعنى البيت أنها  
تمسى ضامرة لا يضرها ضررها ، وتصبح كأنها مهامة صبيحة القطر ، وذلك  
أحسن لها وأسرع لمدتها (٤) في الفتوغرافية « والهزبر الغضنفر »  
(٥) المساعير : جمع مسعر ، زينت الياء فيه ، وهو من يوقد نار الحرب  
ويؤثر بها ، وفي حديث أبي بصير (ويل أمه مسعر حرب)



منابيا الأقران ، قرأسُ بُهْمَة ، <sup>(١)</sup> سيباع نقة ، ليوث عرين ، وسباع  
عريس <sup>(٢)</sup> ، قد غدتهم الحرب من جررها <sup>(٣)</sup> وأرؤتهم من شخب <sup>(٤)</sup>  
دورها ، وظارت عليهم <sup>(٥)</sup> فالقوها ، ونتمهم خالفوها ، فهي أمهم وهم بنوها ،  
الحرب عندهم عرس ، والقتل لديهم حرس ، والموت قبلهم حيرة وأنس .  
ويقال : هم ليوث غابة ، وغيوث سحابة ، إخوان الكرائه ، وأخذان  
الوقائع ، وأسود شرى ، وليوث خفية ، يستعدون طعم اللقاء ، ويتساقون  
بينهم فجميع الدماء ، لا يألون إقداما ، ولا ينكصون إحجاما ، ولا يعرفون  
انهزاما ، يرون الهدنة حجة ، والسلام لؤما ، والمحاجزة معاجزة ، شعارهم

(١) البهمة - بالضم - ما أشكل من الأمور ، والخطبة الشديدة ،  
والشجاع الذي لا يهتدى من أين يذوق ، والصخرة ، والجيش ، والجمع بهم  
(٢) العريس - بزنة مكيت - والعريسة - بزنته وفيدها - مأوى  
الأسد (٣) في الخطبة « جررها » بالحاء المهملة ، ولا معنى له ، وفي  
الفوتوغرافية « جررها » بالجيم ، ولا نجد لهذا اللفظ معنى خيرا من أن  
يكون جمع جرّة ، وهو الإناء المعروف من النخار ، وأصله جرار ، فحذف  
الألف منه كما حذف الراجز الواو في قوله « فيها عياثيل أسود ونمر » .

(٤) أصل الشخب ما يخرج من تحت يد الخالب عند كل غمرة وعصرة  
لضرع الشاة ، وقد شخب يشخب - كينصر - ويشخب - كيفتح - ومنه  
الحديث « إن المقتول يجي يوم القيامة تشخب أوداجه دما » والدور :  
جمع ديرة ، وهي اللبن إذا كثر وسال (٥) ظارت عليهم : عطف ،  
ومنه حديث علي : « أظارك على الحق وأنتم تفرون منه » وأصل الظنار  
أن ترضع المرأة غير ولدها ، والظئر : المرضعة لغير ولدها .

جلايب الصبر ، وذرهم سرايل القطر ، يلقون العدو بجاش رابط ،  
وجيش رابط ، وقلب مطمئن ، وعسكر مرجح ، وجراقة صادقة ، وزمرة  
فائقة ، وجنان مشيع ، وفؤاد غير مروّع .

ويقال : هو يغشى الوغا ، ويلقى بوجه الردى ، ويخوض هائل  
الغمرات ، ويحوب سطة الوقعات ، يرى حدوده عن شبا الأسننة عارا ،  
وصدوفه عن طلبا الصوارم شتارا ونارا .

ويقال : قد بذ أقرانه ببأسه ، وبأساته ، وشاكهم ببطشه وبطالته ،<sup>(١)</sup>  
وتقدمهم بقتله وشجاعته ، وسبقهم بنجده ، وجراته ، وسطوته ، وصولته ،  
وشكيبته ، وجلده ، وشهامته ، وقوته ، وصرامته ، وإقدامه وحمايته .

## ( ٧٠ ) ﴿ باب ﴾

في الشيعة والأعوان

معه أصحابه وأحزابه ، وأولياؤه وأصفياءه ، وأشياعه وأتباعه ،  
وجنده وجيشه ، وخيله ورجله ، وقواده وأمرائه ، وأنصاره ووزرائه ،  
وحجته وكلماته ، وأبطاله ، وأتجاده ، وذادته ، وقدماء شيعته ، وأعلام فننته  
ورؤساء زمرته ، وقادة جيوشه ، وسادة خيوله ، وأمراء عساكره ، ووزراء

(١) البطالة مثل البطولة ، وهو بطل وبطلان ، والجمع أبطال ، ولا يكسر  
على غير ذلك ، قال صاحب العين : معنى البطل بذلك لأن جراحته تبطل  
فلا يكثر لها ولا تبطل نجاته ، وقال ابن جني : البطل الذي تبطل  
عنده دماء الأقران لشجاعته .

دَوْلته ، وأركان مملكته ، ودَعائم عَقْوته <sup>(١)</sup> وأعضاء <sup>(٢)</sup> حَوَازته ، ورماح  
كُنيتته ، وحُصُون نعمته ، وحَصْنَة <sup>(٣)</sup> بَيْضته ، وأنصار حَقّه ، وأولياء  
دَوْلته ، وأصفياء خبرته ، ونُخبُ إخوانه ، وصفوة أصحابه .

ويقال : معه أعلام الضلالة ، وأشياء الجهالة ، وأتباع الغواية ، وألفاف  
الغياية ، وظاغية الغي ، وباغية الشر ، وطواغى الفتن ، وبواغى المحن ،  
وأوباش العماية ، وأشابة <sup>(٤)</sup> الشاوة .

ويقال : ضوى إليه <sup>(٥)</sup> كل جائر ، وشقي ، وحائر وغوي ، وخامل  
ودني ، وراذل بدني ، وسفیه فاجر ، وجهول كافر ، وضامة <sup>(٦)</sup> أذعياء  
الأحياء ، وأراذل القبائل ، وأوباش العشائر ، ولثام الأمم ، وشذاذ البلاد

- 
- (١) عَقْوَة الدار : ما حوطها وما قرب منها وفي حديث ابن عمر « المؤمن  
الذي يأمن من أمسى بعقوته » (٢) الأعضاء : جمع عضد ، وأصله  
ما بين الكتف والمرفق ، ثم استعملوه في الناصر والمعين ، ويقولون للرجل  
الموثق الخلق : مُعَضَّد ، وحَوَازَة الشيء : حدوده ونواحيه ، ومنه الحديث :  
« فحمى حوزة الإسلام » (٣) حَصْنَة : جمع حاضن ، وهو الكافل  
القائم بالحفظ ، وأصله من الحِضْن وهو الجنب ، (٤) الأشابة : أخلاط  
الناس تجتمع من كل أوب ، قال « أولئك قَوْمٌ لَمْ يَكُونُوا أَشَابَةً »  
(٥) يقال : ضَوَّى إليه ضِيًّا وضوِيًّا ، وانضوى إليه : أَى مال ، ومنه  
الحديث : « فلما هبط من ثنية الأراك يوم حنين ضوى إليه المسلمون »  
(٦) ضاموه - بتشديد الميم - انفقوا حوله وأزدهوا عنده وأصل معنا :  
انضم بعضهم إلى بعض .



«وأشرار العباد، ووحش<sup>(١)</sup> أوباش، تمج رماح، وغثر أغشار<sup>(٢)</sup>، وغثرة  
أيضاً، أوفاد، وطعام لثام، وغوغاء شراد، وغرباء نداد، وأبلى الأعباء  
ودقاق أهل البلد، وبقايا الختوف، ونفاية السيوف، وفضالة الحروب، وفلالة  
الجيوش، ونفاد المزامم، وطرائد الوقائع.

ويقال: مامعه إلا نفاية حرب، وكساحة<sup>(٣)</sup> وقبة، وطريد هزيمة،  
وصريع معركة، وجريح حومة، ووقيد وقعة، وأسير قراع، وأخذ مصاع  
وطليق هتجاء، وطليحين وها.

ويقال: صار واجزر السيوف، وهبة الختوف، ونهبة الرماح، ونهزة  
الاجتياح، وغرض النبال، ونقبة<sup>(٤)</sup> الرجال، وعرضة البوار، وطعمة  
للحرب العوان.

(١) في الخطية «وحش» بالهاء المهملة وهو خطأ صوابه «وخش»  
بالخاء المعجمة، وهو رذال الناس وسقاة طهم، والواحد والجمع والمذكر والمؤنث،  
وقد يقني، وقد يقال في الجمع أوخاش ووخاش (٢) الغثرة - محرقة -  
والغثراء، والغثر - بالضم - والغثرة: سقالة الناس ورذالهم

(٣) الكساحة - بضم الكاف - الزمانة في اليدين والرجلين،  
وبابه فرح، وهو أكسح وكسحان، والجمع كسحان وكسح، وفي حديث  
ابن عمر وقد سئل عن مال الصدقة فقال: إنما هي مال الكسحان والعوران  
قال ابن الأثير: «هي جمع الأكسح وهو المقعد، وقيل: الكسح داء  
يأخذ في الأوراك فتضعف له الرجل» اهـ (٤) في القاموس: «النقبة  
- بفتح النون - الجرعة، ويضم: أو الفتح للمرة والضم للاسم» اهـ

( ٧١ ) ﴿ بَاب ﴾

في معنى « أقبل في جماعته »

أقبل فيمن ضَوَّى إليه ، وتأسَّب إليه ، والنف معه ، وضامه ، ولامه ، ولا قد  
وساعده ، وساعفه ، وعاضده ، وعاقده ، وراقده ، وضافره ، ووازده ، وناصره  
وعاونه ، وواطنه ، وراطنه ، وقاربه ، وهوى إليه ، وطرى<sup>(١)</sup> عليه ، ودخل  
في جملته ، وآل إلى حوزته ، ولجأ إلى ناحيته ، ووَلَّج في سواده ، وشمخ بانقياده

( ٧٢ ) ﴿ بَاب ﴾

جماعات الفرسان

جَيْشٌ ، وَعَسْكَرٌ ، وَتَحِيْسٌ ، وَبَجَرٌ ، وَدَهْمٌ ، وَبَجْرَةٌ ، وَهَيْصَلٌ<sup>(٢)</sup> ،  
وَمِقْنَبٌ<sup>(٣)</sup> وَكَوْكَبَةٌ ، وَكَوْذُوسٌ ، وَمِنْشَرٌ ،<sup>(٤)</sup> وَكَنْبِيَّةٌ .

(١) طرأ — من باب سما — طرؤاً : أى أتى من مكان بعيد ،  
وطرى — مثال رضى — أى أقبل أو مرأاه قاموس

(٢) كذا في الأصلين « هَيْصَلٌ » بالصاد المهملة ، وصوابه « هَيْصَلٌ »  
بالضاد المعجمة ، قال في القاموس : « الْهَيْصَلَةُ : الجماعة المسلحة كَالْهَيْصَلِ » اهـ  
وقال الشاعر \* رَبِّ هَيْصَلٍ لِّجَبٍ لَفَقْتُ بِهِيْصَلِي \* (٣) المِقْنَبُ - بكسر  
الميم - جماعة الخيل والفرسان وقيل هو دون المائة ، وفي حديث عمر - وقد  
ذكر له سعد ، وهو مهم بالخلافة - فقال : « ذلك إنما يكون في مقنب  
من مقانبكم » (٤) المنشر - بكسر الميم وفتح السين ، أو بعكسها -  
القطعة من الجيش تمر قدام الجيش الكبير ، والميم زائدة ، وقد ضبط في  
الفوتوغرافية بضم الميم وهو خطأ .

ويقال: عسكر لجب، وجيش عزم، وخيس أرعن، وبجر جرار  
وكوكبة كشيعة، وكردوس ضخم، ومنسرجم، وهيضل جحفل.

ويقال: جاء في عسكر جرار، وجيش هام، وبجرة كشيعة، وكرايس  
منراكة، وكتيبة جاواء، وجيش لجب، وأرعن جرار، وهيضل جحفل  
ويقال: شربت العساكر إليه، وجمعت الجيوش عليه، وثبتت  
الأعنة نحوه، وأجلت الكرايس عنده، وأجلت أيضاً، وجمعت  
كنائب الغيول، وعساكر الجيوش، وكرايس العساكر. وجرات  
المناسر، وأقبلوا في الطري، والنري، والطم، والرّم، والدّهم، والمجر  
والدّثر، والعدّة الوفّر، وأقبلت في عديم جيم، وعسكر دهم، وخيس  
أرعن، وجيش كليل، وجحفل جحفل، ومنسرجم منهمر، وعسكر مستكر  
وهيضل منضل، وبجرة كالجرة، وكتيبة كشيعة، وخيس حيس، وبجر  
مشر، ومقنب مجنب، وعزم عزم، وكوكبة منراكة، وكردوس  
قدوس، وعدّة مجدة، وفئة مثيرة.

ويقال: جاء في عسكر دوسر، وجيش يجيش، وخيس حيس،  
ومقنب منهب، وجحفل لايجفل، وأرعن يمن، ومنمن أيضاً، وعسكر منكر  
ويقال: جاء بقضة وقضيضه، ولثة واقيفه، وانفسه وخيسه، وخيله  
ورجله، وجيوشه وأحبوشه، ورهطه ورباطه، وعيده وعديده، وخيله  
وخيله، وفومه وقبيله، وجاء في حشده وحشمه، وخدمه، وخيله وخيله  
وخوله وحفله، وجحفل وحفله، وحلته وبجرتة وبجورده، وجاء في أسرته  
وعشرته، وأربعته، وفقته، وزمرته، ورهطه وهطله، وجاء في أفرّة (١)

(١) في القاموس: الأفرّة — بضمتين وتشديد الراء — الجفاعة



وهلثة،<sup>(١)</sup> وهلتات<sup>(٢)</sup> — بالتاء — وفائجة، وأحزاب، وعشيرة، وأصحاب،  
وعرجلة، وقبيلة.

### (٧٣) ﴿باب﴾

الاستعداد، وأخذ الأهبة

احتفل، واحتشد، وتأهب، وقشدر، واستعد، ونهيا، ونزيا<sup>(٣)</sup>  
وأعد، وأعتد.

وقد أخذ أهبته، وعدته، وحفله<sup>(٤)</sup> وعثاده، واحتشاده.  
ويقال: قد أعد للأمور أقرانها، وضم إليها أخدمانها، وندب لها  
أحتانها<sup>(٥)</sup>، وأقر لها مكانها.

والاختلاط، والشدة، ومن الصيف أوله، ويفتح أولها ويحرك في  
الكل « اه (١) في القاموس: «الهتئى، والهتأة» — ويكسران —  
والهتئة — بالضم — جماعة علت أصواتهم « اه (٢) الذى فى القاموس  
«الهكتات: الجماعة يقيمون ويظعنون» اه (٣) فى الأصلين نزيًا  
— بالزاي والياء المثناة — وعندنا أن هذا خطأ وإنما هو نزيًا — بالراء  
المهمل والياء — وفى القاموس «رنا فى الأمر: روأ» وفيه أيضاً «روأ  
فى الأمر نروئة ونرويثا: نظر فيه، وتعقبه، ولم يعجل بجواب» اه  
(٤) فى القاموس: «وقد أخذ للأمر حفلة» — بفتح الحاء — جد  
فيه، ورجل حفيل وذو حقل وحفلة: مبالغ فيها أخذ فيه « اه وقد ضبطت  
الكلمة فى الفتوغرافية بضم الحاء (٥) الأختان: جمع حتن — بكسر الحاء أو

(٧٤) ﴿بَابُ﴾

الجبن، والخوف

رَجُلٌ جَبَانٌ، وَوَرَعَ، وَكَفَلَ<sup>(١)</sup> حَجَرَ، وَخَشِلَ فَشِلٌ<sup>(٢)</sup>، وَكَفَلَ  
فَسْلٌ، وَنَخِبٌ مَجْجُوفٌ<sup>(٣)</sup>، وَمَجْجُوفٌ أَيْضًا، وَهَوَاءٌ نَخِيبٌ<sup>(٤)</sup> وَعَاكَمَ مُجْجَمٌ  
وَكَهَامٌ نَكُوصٌ، وَعَكُومٌ<sup>(٥)</sup> جَهُومٌ، وَهَيُوبٌ حَامٍ، وَوَعْلٌ وَغُبٌ، وَرَشِيدٌ  
رِعْشِيشٌ، وَبِرَاعَةٌ مَنُخُوبٌ.

وَيَقَالُ: جَبْنٌ مِنَ الْأَمْرِ، وَوَرَعَ، وَوَهَنَ عَنْهُ، وَانْصَاعَ، وَنُخِبٌ  
فَتْحًا، وَهُوَ الْمَثَلُ وَالْقِرْنُ (١) الكفل — بالكسر — هو الذي يكون  
في آخر الحرب همه الفرار، وقيل: هو الذي لا يقدر على الركوب والتمهوض  
في شيء فهو لازم بيته، والحجر هو في الفسخين بتقديم المهملة، وليس صوابا  
وإنما هو الحجر بتقديم الجيم قال المرتضى: «والجاحر من الدواب وغيرها  
المتخلف الذي لم يلحق ومنه جَحَرُ فلان: أي تخلف» اهـ (٢) في القاموس  
«خَشِلَ فَشَلٌ — على مثال كَتِفٍ — ضَعِيفٌ، وَخَشِلَ: تَطَامَنَ وَذَلَّ» اهـ  
(٣) في القاموس: «رَجُلٌ نَخِيبٌ وَنَخِيبٌ وَنَخِيبَةٌ وَنَخِيبٌ: جَبَانٌ ضَعِيفٌ»  
وفيه أَيْضًا «وَالْمَجْجُوفُ: الْجَائِعُ، وَالْمَذْعُورُ، وَجَائِفُهُ — كَمَنَعُهُ — صَرَغُهُ،  
وَذَعْرُهُ، وَأَفْرَعُهُ» اهـ قلت: وقد قال حسان \* فَأَنْتَ مَجْجُوفٌ نَخِيبٌ هَوَاءٌ \*  
(٤) الهواء: الجبان، وهو في شعر حسان، والنخيب: مثل النخب.  
(٥) العكوم — بفتح العين، بزنة صبور — المنصرف عن الشيء،  
وفي الحديث: «مَا عَكَمَ عَنْهُ» قال ابن الأثير: يعني أبا بكر حين عرض  
عليه الإسلام، أي: ما اقتبس وما انتظر ولا عدل، والجَهِومُ والجَهْمُ:  
العاجز الضعيف، وهو الأسد أَيْضًا، ضد.

قلبه ، تخيب . وجنب ، وتَهَيَّب فتجنب ، وقَتِلَ قَزَحِل ، وكهم فَعَكَم ،  
وخاف فضاغ<sup>(١)</sup> ، وخام قهام ، ونَحَبَ قهرَب ، وكهم فاهَرَم .  
ويقال : شَجَعَتْهُ قَجَبٌ ، وقويتَه قوهِن ، وسكنته فَنَحِب ، وآمنته فَبَجِيث  
ويقال : هو شديد الجبن ، والوهن ، عظيم الفشل ، والخور ، والهيبة ،  
والنخب ، وهو يحيد عن ظله فرَقًا ، ويهرب من نفسه جزعًا ، ويهاب  
الوَحْدَةَ ويخاف الإخوة<sup>(٢)</sup> ، إن أَحَسَّ نَبَأَةً - وَنَبَأَةً أَيْضًا - طار فَوَّادَه  
وإن طَلَّتْ بَعُوضَةٌ طَالَ سَهَادَه ، وإن لمعت بارقة تشرد رِقَادَه ، يحسب  
كل صيحة عليه ، وكل كِسْفَةٍ من النيم تُزْجِي إليه ، إن نظرت إليه شَرًّا  
غشى عليه شَهْرًا ، يَفْرُق من أبيه من قَرَط جُبْنَه ، وكثرة أفته عوشدة وهنه

### ﴿ باب ﴾ (٧٥)

الارتفاع ، والاستشراف

أشرف على الأمر والشيء ، وأناف ، وأشقى ، وتشوف ، وأشاف ،  
وأرمى عليه ، وأرْبَى ، وأوقد ، وأوفى ، وأطل ، وعلا ، وأيقع<sup>(٣)</sup> وزها ،  
ويقال : فَرَعَتْ الجبل ، وعلَوَتْ قَرَاعَه ، وافترعت في الوادي :  
انحدرت ، وقال اعرابي : رأيت فلانًا قارعا وآخر مفترعا<sup>(٤)</sup> ، يعني أن

(١) ضاف : مال عنه محاذراً ، وعداء ، وأسرع ، وفر .

(٢) في الفتوغرافية « يخاف الوحدة ، ويهاب الإخوة »

(٣) في الأصلين : « وأيقع » ولفظه « ويقع » ومعناه صعد .

(٤) كذا رواه المؤلف والذي في القاموس وشرحه : « وأفرع في الجبل

انحدر ، قال رجل من العرب : لقيت فلاناً قارعا مفروعا ، وأثناء الجوهري



أحدهما كان صاعداً والآخر هابطاً ، وشيّد الرجل البناء ، وشجر ثوبه ،  
 وشرع رُمحه ، وشجره ، وشعدت الناقة ذنبها ، وبذنبها أيضاً ، وشجر  
 الكلب رجله ، وأفرع الحمار سناسنه <sup>(١)</sup> ، وأقبع الرجل رأسه ، واحزّال  
 السحاب ، وشصا ، واستقل البناء ، وأنشزت الشئ : رفعت بالحجر ، وطمح  
 بصره ، وطمح ببصره ، وسما أمله ، وشرعت الرمح ، وفرعته ، وشجرتة ،  
 وشب الغلام ، وأيقع ، واشرب صدره ، واتلأب ، وزم الكلب رأسه ،  
 وسور الخائط ، وتأطم الموج ، وربا التل ، وصهكت الدابة ، وعلا كعبه ،  
 وغلا النبات ، وزنا في الجبل ، ورقى ، وجفا الزبد ، وطفا ، وشفا <sup>(٢)</sup> الباب  
 ونهر النهار ، ومتع ، وتلع الضحى ، كل ذلك بمنزلة علا ، ورفع ، وارتفع ، وصعد  
 ورجل طامح الطرف ، سامى الهمة ، على الكعب ، مفرع الرأس ،  
 متنع اليد ، متلأب الصدر ، قالع الجيد ، رفيع القدر ، على المحل .

ويقال : بناء وجبل ومكان - عال ، ومرتفع ، ورفيع ، وشاهق ، وشامخ  
 وباسق ، وسامق ، ويافع ، ومُئيف ، ومُشرف ، ومُطيل ، وسام ، وسامك <sup>(٣)</sup>

للشامخ : —

فإن كرهت هجائي فاجتنب سخطي لا يدركنك إفراعى وتصعيدى  
 إفراعى : انحدارى « اه (١) السناسن : جمع سينسن ، وسينسنة  
 وهى رأس عظام الصدر (٢) فى النسخة الفوتوغرافية « شقا » بالقاف  
 وهو خطأ ، قال فى القاموس : « شفت رسته شغوا ، وشغا - كدعا ورضى -  
 وهى شغيا وشغواء ، والشغا : اختلاف ربة الأسنان بالطول والقصر « اه  
 (٣) السامك : العالى المرتفع ، وقد سمك الشئ يسك : إذا رفعه ،  
 وأصله مأخوذ من السماك ، وهو نجم فى السماء ، وهما سما كان : رامج ،

وخالق. (١)

وأرض ومكان — نشز، وتل، وتلع، وراب، ونجد، وجلس،  
ونجوة، ويقاع، وقلة، وصهوة: أى مرتفع.  
ويقال: شب يده، واشرب صدره، وشمد ذنبه، وبذنبه أيضاً  
وشعر رجليه، وبرجليه أيضاً، وأقبع يديه، وأفرع رأسه، وعلا كعبه،  
[وزم أنفه] وزم بأنفه، وأسحق الضرع، وأحق البطن، وتشمر الثوب  
ويقال: ما أرفع ذكره، وأسمى هممه، وأرفع رتبته، وأسبق بنيانه  
وأشجع جدرانه، وأشرف أخلاقه،  
ويقال: تسور الخائط وتسسه، وتفرغ الجبل وزناً فيه، ورتى في السلم  
وتوقد (٢)، وانتعف، وحلق في الهواء.

## (٧٦) \* باب \*

القدارة، وكدورة العيش، ودقته

مائه، وعيش — كدر، ورتق، وتوب، وعرض — درن، ودنس  
وقلب، وسيف — طبع، ونسب قشيب، وقشيب، وطعام مشوب،  
وقشيب، والقدر، والنجس، والرّجس، والمرّة: غير طاهر، والوسخ  
وأعزل، والرامح لانه له وهو إلى جهة الشمال، والأعزل من كواكب الأنواء  
وهو إلى جهة الجنوب، وهما في برج الميزان (١) الخالق: الجبل العالي  
المستشرف، ويقال للطير محلق لأنه يرتفع في الهواء (٢) توقد: ارتفع وأشرف،  
ومثله أوفد وفي شعر حميد \* ترى العائق عليها موفداً \* أى مشرفاً

في الثوب دون الدّنس ، وفي البدن ثَقَلٌ ثَقُلَ ، وقَشَفَ ، وطَفَسَ (١) وفي  
الأسنان قَدَحٌ (٢) وفَلَحَ ، وقَلَحَ ، وفي مخالب الطير وطَحَ ، وفي أصواف  
الغنم وَدَحَ ، وفي أخذ الإبل عَصِمَ ، وفي السنخ (٣) وفي الشفة كَتَنَ ،  
وكَدَنَ ، وفي السُّباع ، والضباع - قَمَ ، وفي الأذن أَفَ (٤) وصِحْلَاخ  
وفي الأظفار تَفَّ ، وفي الحديد نَقَبَ ، وصدأ ، وطَبَعَ ، وفي الماء قَدَى ،  
ورَنَقَ ، وفي الطعام قَضَضَ ، وقَشَبَ ، وفي اليدين (٥) كَلَعَ .

(١) ثَقُلَ - كفرح - تغيرت رائحته ، وهو ثَقِيلٌ - ككتف ،  
وهي ثِقَلَةٌ ومَثَقَالٌ ، والثَّثِيلُ : الرُّوثُ ، ونَثَلَ الفرس يَنْثُلُ - بالضم -  
راثٌ ، فهو مَثْلٌ ، والقَشَفَ - محركة - قَدَرُ الجلد ، ورنانة الهيئة ، وسوء  
الحال ، وضيق العيش ، وإن كان مع ذلك يطير نفسه بالماء والاعتسال ،  
وقد قَشَفَ - كفرح وكَرُمَ - قَشَفًا وقَشَافَةً فهو قَشَفٌ وقَشِيفٌ ،  
والطَّفَاسَةُ ، والطَّفَسُ - محركة - قدر الإنسان إذا لم يتعهد نفسه ، وهو  
طَفَسٌ - ككتف - أي قدر نجس (٢) الذي في القاموس : « القَلَّةُ :  
القره في معانيها » اه وقال في القره : « القره في الجسد - محركة - كالتملح  
في الأسنان ، قره - كفرح - والنعمت أقره وقرها ، ومتقره ، وتَقَوَّبُ الجلد  
من كثرة القوباء ، واسوداد البدن أو تقشره من شدة الضرب » اه

(٣) السنخ - بالكسر - منبت السن ، والكَتَنُ : سواد بالشفة ،  
وبابه فرح ، وكبدن مشفر البعير : ككتن » اه (٤) الأف - بالضم -  
قلامة الظفر ، أو وسخه ، أو وسخ الأذن ، والصملاخ - بالكسر - داخل  
خرق الأذن ووسخه ، ومثله الصمْلُوخ » اه (٥) الذي في القاموس :  
« السكاع - محركة - شقاق ووسخ يكون في القدم ، والمعل كفرح ، وأشد



ويقال : وضُر اللبن ، وضُر اللحم ، ووطح العرة ، ورتَّج البعير <sup>(١)</sup> ،  
وودَّحه أيضاً ، وعَصِم البول ، وقَتَم الجعر ، وكَتَن المرعى ، ورتَّع الجسد  
ولتَق الطين ،

ويقال : رجل طَفَس ، وذَيْلٌ وَطِيح ، وتَيْسٌ وَرِج ، وكَلَب زَرَم <sup>(٢)</sup>  
وضَبَّع قِيم ، ونوب قَدَر ، وكل ذلك هو التلطيح بالعرّة والعنبرة والبعر والجعر  
ويقال : رجل دَنَس الخلق ، نجس الثوب ، درن العرض ، قَدِر  
النفس ، طَفَس البدن ، وسخ الثوب ، واللباس ، طَبَعَ القلب ، صدئ  
الذهن ، قَشِب النسب ، قَلَد الشاي ، قره الأنياب ، قَلِج الأسنان ،  
قَلِج الفم ، كدِر الشفة ، كَلَع اليد ، زَلَع الرجل ، قَشَف الجسد ، وضُر البنان  
رَفَع <sup>(٣)</sup> الأظفار ، وسخ الفئر ، نَذِل العمامة ، قِيم العجان <sup>(٤)</sup> ، لَتَق القدم  
رَفَق الشراب ، قَشَب الطعام ، رجس الدين ، نقب السلاح ، لطخ الحسب  
ويقال : في توبه وَسَخ ، ووضَّح ، ودَرَن ، ودَنَس ، وقَدَر ، ووضَّر  
وقَتَم ، وفي جسده قَشَف ، وطَفَس ، وفي عرضه ، وأخلاقه - درن ، ودَنَس

الجرب » اه (١) في الفوتوغرافية « البعر » (٢) الذي في الخطية  
« رزم » بتقديم المهملة والتصويب عن القاموس ، زَرَم السكاب والسنور :  
بقى جَعَرَه في دبره (٣) في الخطية « رفع » بالعين المهملة والتصويب عن  
القاموس (٤) العجان - ككتاب - العنق ، والاسن ، وتحت الذقن  
والقضيبي الممدود من الخصية إلى الدبر ، و« قيم » هي في الخطية والفوتوغرافية  
بالتاء المثناة ، وقال في القاموس : « والقَتَم : لطخ الجعر ، والاسم القُتْمَة  
- بالضم - وقد قَتَم - كفرح وكرم - قَتْمه وقَتَمًا » اه وكتب بهامش النسخة  
الفوتوغرافية « سخ قتم » بالنون الموحدة ، وليست بشئ \*

وفي نفسه لطيف ، وقشرب ، وفي فمه كدكن ، وككنن ، وقله ، وقره ، وقلح ،  
وقلخ ، وفي يده كلم ، وزلع ، وسلمع ، وفي أظفاره تف ، ورقع ، وفي أذنه  
أف ، وصلوخ ، وفي سراويله قتم ، وودح .

## ( ٧٧ ) ﴿ باب ﴾

النظافة ، والهيئة

لظيف ، نقي ، رحيض <sup>(١)</sup> وضى ، مغسول ، زكى ، زاك ، مقدس ، طاهر  
ويقال : نقيت جسده ، وغسلت رأسه ، وصيأته <sup>(٢)</sup> ، ورحضت  
ثوبه ، وظهرت قلبه ، وقدست عمله ، وزكيت مذهبه ، وشصت <sup>(٣)</sup> فمه ،  
وسكت أسنانه ، وموصت <sup>(٤)</sup> ثيابه ، وقصرت بها . وهذبت أمره ، ونقحت

(١) الرحيض - في الأصل - المغسول ، ومنه حديث عائشة قالت في عثمان  
« استنابوه حتى إذا مائركوه كالنوب الرحيض أحلوا عليه قتلوه » الرحيض :  
المغسول ، فعيل بمعنى مفعول ، تريد أنه لما قاب وتطهر من الذنب اتذى  
نسبوه إليه قتلوه ، ومنه حديث ابن عباس في ذكر الخوارج : « وعليهم  
قُصَّ مَرَحَضَةٌ » أى مرسولة ، ومنه سمي المرحاض ، لأنه موضع الاغتسال  
ورحضت : غسلت (٢) صيأ رأسه : بله قليلا ، أو غسله فلم ينقعه ،  
والاسم الصيغة بالكسر اهقاءوس (٣) الشوص : الدلك باليد ، ومضع  
السواك ، والاستئنان به ، أو الاستيقاك من سفل إلى علو ، وتقول : شاص  
يشاص - كخفاف بخفاف - وشاص يشوص - كقام يقوم -

(٤) الموص : غسل لثني ، والدلك باليد ، ومعالجة الحميد - أى الحنظل -  
بالغسل ، وهم يوصونه ثلاث موصات ، وموص ثيابه : غسلها ونقاها

كلامه ، وَحَمَّتْ <sup>(١)</sup> قلبه ، وَفَضَّتْ قَرِينَتَهُ .

وَيَقَالُ : أَذْهَبَتْ حَسَنَاتُهُ سَيِّئَاتِهِ ، وَخَرَجَتْ مَلَاحِقُهُ مَلَاحِقَهُ ، وَطَفَسَ  
إِيمَانُهُ سَالِفَ كُفْرِهِ ، وَرَحَضَتْ تَوْبَتُهُ حَوَائِجَهُ ، وَغَسَلَتْ مَكَارِمَهُ مَسَاوِيَّ  
أَخْلَاقِهِ .

وَيَقَالُ : نَالَهُ فَرْعٌ ، وَجَزَعٌ ، وَهَيْمَةٌ <sup>(٢)</sup> وَهَلَعٌ ، وَرَوْعَةٌ ، وَخَوْلَعٌ ،  
وَتَرْوِيعٌ ، وَرُعْبٌ ، وَارْتِعَابٌ ، وَرَوْعٌ ، وَارْتِيَاعٌ ، وَهَوَلٌ ، وَوَهْلٌ ،  
وَذُهُولٌ ، وَوَجَلٌ ، وَنُفُورٌ ، وَوَحَرٌ ، وَهَيْبَةٌ ، وَخَشْيَةٌ ، وَدَهْشَةٌ ، وَوَذَاةٌ ،  
وَحَرْقٌ ، وَزَرْقٌ ، وَعَلَنٌ ، وَفَرْقٌ ، وَجَثُوثٌ <sup>(٣)</sup> ، وَجُؤُوثٌ ، وَرَأَمٌ ، وَوَلَامٌ ،  
وَتَوُورٌ ، وَشِيُوحٌ ، وَفَرَارٌ ، وَافْزَارٌ ، وَزَعَقٌ ، وَفَرْقٌ ، وَبَطَرٌ ، وَبَعْلٌ ، وَتَرْفِيعٌ  
وَتَحْيِيرٌ ، وَتَسْكِعٌ ، وَتَنَابُعٌ ، وَشَهْمٌ ، وَزُؤُودٌ <sup>(٤)</sup> وَأَبْسٌ <sup>(٥)</sup> وَحَنَدٌ .

وَيَقَالُ : قَدْ فَرَعَ ، وَجَزَعَ ، وَهَلَعَ ، وَهَلِيعٌ ، وَارْتَاعَ ، وَرِيعٌ ، وَبَنِيعٌ .

(١) فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِلَ : أَيِ النَّاسِ أَفْضَلَ ؟ قَالُوا : الصَّادِقُ اللِّسَانُ ،  
الْحَمُومُ الْقَلْبُ . وَفِي رِوَايَةٍ : ذُو الْقَلْبِ الْحَمُومِ وَاللِّسَانِ الصَّادِقِ ، وَجَاءَ  
تَفْسِيرُهُ أَنَّهُ النَّقِيُّ الَّذِي لَا غُلَّ فِيهِ وَلَا حَسَدَ ، وَهُوَ مَنْ خَمَّتْ الْبَيْتُ :  
أَيِ كَفَسَتْهُ أَوْ مِنْ نِهَايَةِ ابْنِ الْأَثِيرِ (٢) الْبَيْعَةُ ، وَالْمُطَاعَةُ : الصَّبْرُ .  
تَفَرَّعَ مِنْهُ وَتَخَافَهُ مِنْ عَدُوِّ (٣) جَثَّ جَثُونًا : فَرَعَ وَاضْطَرَبَ ، وَجَثَّ  
- كَعْنَى - جَثُونًا : مَثَلُهُ (٤) زَادَهُ - كَعْنَى - أَفْرَعَهُ ، وَزَنَدَ - كَعْنَى -  
فَهُوَ مَزُودٌ : مَدْعُورٌ ، وَالزُّؤُودُ - بِالضَّمِّ ، وَبِضْمَتَيْنِ - الْفَرْعُ ، وَشَهْمٌ فَلَانًا  
- بِرَنَةِ مَنَعِهِ وَنَصْرِهِ - شَهْمًا ، وَشَهْمًا : أَفْرَعَهُ (٥) أَبْسَهُ يَأْبِسُهُ : وَيَبِّخُهُ  
وَرَوْعَهُ ، وَ « الْحَنَدُ » هَكَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ وَلَمْ أَجِدْ لَهُ مَعْنَى يَتَّفِقُ مَعَ الْبَابِ  
وَيُتَرَجِّحُ عِنْدِي أَنْ أَصْلُهَا « الْخَذَرُ » فَوَصَلَ السَّكَاتِبُ آخِرَ الذَّالِّ بِالرَّاءِ .



وَرُعْب ، وَتُدْع ، وَأَفْرِز ، وَبَرِّق ، وَأَبْس ، وَشُبَّه ، وَزُئِد ، وَفَرَّق ، وَجُثِّث  
 وَرَجَلُ فَرِزَع ، جَزَع ، هَلَع ، نَزَق ، حَازَر ، هَانَع ، مَرَعُوب ، مَذْعُور ،  
 خَائِف ، وَجَل ، ذَاهِل ، يَل ، وَأَوْجَزُ أَوْجَل ، وَخَرِقُ فَرِيق ، دَهَشَ بَرِيق  
 عَلَيْنُ زَعَق ، وَجَبَانُ هَيُوب ، تَجَثُّوثٌ بِجَثُوثٍ ، وَمَشْهُومٌ مَزُودٌ .  
 وَيُقَالُ : أَحْجَمَ عَنِ هَلَلًا ، وَنَكَصَ عَلَى عَقْبِهِ وَهَلًا ، وَهَرَبَ مِنْ  
 وَجَلًا ، وَحَادَ عَنِ فَرَقًا ، وَطَارَ نَوْمُهُ زَعَقًا .

وَيُقَالُ : مِنْ شِدَّةِ الْفَرَقِ ، وَهَوَلِ الزَّعَقِ ، وَخَوْفِ الْوَجَلِ ، وَخَشْيَةِ  
 الْوَهْلِ ، وَشِدَّةِ التَّحِيرِ وَالْدَّهَشِ ، وَطُولِ الذَّهْوِلِ وَالْخَوْفِ ، وَشِدَّةِ اللَّأَمِ .  
 وَيُقَالُ : بَقَرَةٌ تَوَار ، وَفَرَسٌ نَفُور ، وَرَجُلٌ هَلُوع ، وَجَزَعٌ وَجَزَعَةٌ  
 وَفَرَوَقَةٌ ، وَقَلْبٌ لَأَسٌ ، وَقَدْ أَذَتْ<sup>(١)</sup> الْوَحُوشُ ، وَأَبَسَتْ السَّبَاعُ ، وَأَخَفَتْ  
 الطَّرِيقُ ، وَرَوَعَتْ الْقَوْمُ ، وَرَعِبَتْ ، وَتَرَّتِ الْمَرَاةُ ، وَتَغَرَّتِ الصَّيْدُ ،  
 وَبَدَّشَتْ الْقَوْمُ ، وَجَانَتْهُمْ ، وَجَنَّتْهُمْ ، وَأَفْزَنْتَهُمْ - أَيْ أَفْرَعَتْهُمْ -

وَيُقَالُ : رَأَيْتُهُ فَرِزَعًا جَزَعًا ، وَهَالِعًا هَلِيعًا ، وَدَهِشًا مَتَحِيرًا ، وَخَاشِبًا  
 خَائِفًا ، وَمَذْعُورًا مَرَعُوبًا ، وَخَاسِبًا خَائِبًا هَائِبًا .

وَيُقَالُ : وَجَلِ فُؤَادُهُ ، وَطَارَ رُقَادُهُ ، وَذَعِرَ قَلْبُهُ ، وَدَامَ كَرْبُهُ ، وَدَامَ فَرَقُهُ  
 وَاشْتَدَّ قَلْقُهُ وَنَزَقُهُ ، وَاتَّصَلَ أَرْقُهُ ، وَاشْتَدَّ ارْتِيَاعُهُ ، وَدَامَ اكْتِثَابُهُ ،  
 وَاشْتَدَّ حَزَنُهُ ، وَانْهَدَّ رُكْنُهُ .

وَيُقَالُ : قَدْ أَمِنْتُ رَوْعَهُ ، وَهَدَّاتِ لَوْعَتَهُ ، وَذَهَبَتْ فَرَعَتُهُ ، وَسَكَنَ  
 خَوْفُهُ وَاشْتَقَاقُهُ ، وَرَاحَ رَعْبُهُ وَذَعْرُهُ .

(١) كَذَا فِي الْخَطِّ بِتَقْدِيمِ الْهَمْزَةِ عَلَى الذَّالِ وَلَمْ أَجِدْ لَهَا مَعْنًى ، وَفِي  
 الْفَرَوَقِ غَرَفِيَّةٌ « وَذَاتٌ » بِتَقْدِيمِ الذَّالِ .

( ٧٨ ) ﴿ باب ﴾

الطمأنينة ، والارتياح ، وانقياد الناس

أَمِنْ مِرْبَةٍ ، وسكن قلبه ، وهذا جأشه ، وهجاً <sup>(١)</sup> خوفه ، وذهبت  
شهوته ، وزال إشفاقه ، وقل إقلاقه ، وسكنت روعته ، وأفرغ روعه <sup>(٢)</sup>  
وأمن جنابه ، وذهب ارتعابه ، وأمن سرجه ، وسر به .

ويقال : هو آمن السرب ، ساكن القلب ، مطمئن الجأش ، هادى  
الزروع ، وادع الحال ، ساكن البال ، واثق القلب ، رائج الرعب ، مطمئن  
الغواد ، ساكن النفس .

قد سكن واطمأن ، واطمأن ، وهذا ، وهدن ، وهجاً ، وهيج ، ورقد ،  
واضطجع ، وهجم .

ويقال : ملى خشية ورعباً ، وانتفخ فرعاً وجزعاً ، وتأون - وأون  
أيضاً - فرقا ووجلاً ، وشحن ذهولاً ووهلاً ، ونفخ فرعاً وسحره ، وأقلق  
خوف قلبه ، وزرع ترعياً كبدته ، وزلزل ترهيباً قدمه ، وهذا وعيدى ركنه  
ويقال : غص طرفه هيبة ، وخشم صوته خشية ، وخضعت عنقه رهبة  
وتطامن جسمه فرعاً ، وتواضع بنيانه فرقا ، وتضعضت أركانه جزعاً ، وتزلزلت  
قدمه زعقاً ، ودهش عقده خيفة ، وطار فراده هيعة ، وذهل قلبه وجوماً ،  
وتحير لبه شهوماً ، وشخص بصره هولاً ، واستمدحت <sup>(٣)</sup> مفاصله تهيباً ،

(١) هجاً - بالهمز - سكن وانفتأ ، تقول : هجاً جوعه - كنع - هجاً  
وهجوماً : أى سكن وذهب (٢) الزرع - بضم الزاء - النفس والخلد ومنه  
الحديث : « إن روح القدس نفث فى روعى » يريد أن يجربى القلب فى نفسه  
وخلده ، والزروع - بفتح الزاء - الفرع والخوف والقلق (٣) كذا بالاصلاحين

وتعمقت عظامه رعباً .

ويقال : طار من اللأم فؤاده ، وتشرذ من الخوف رُقادُه ، وطال من الوجَل سهادُه ، وانفك من الرُوع أسره ، وانحل من الوجَل سحره ، وتصعدت منه مرارته ، وارتعدت من هوله فريصته ، وتفتتت من خوفه شعب كبدِه وتقطرت من الرعب مهجة قلبه ، وتقطع من الفزع نياط <sup>(١)</sup> فؤاده .

ويقال : تواضع له العظاء ، وتضاغر الكبراء ، وتضائل الأمراء ، وتقاصر الأجلاء ، واختضع الأعزاء ، واختشع الأقوياء ، وتضعضت الجبابرة ، وتظامنت الجحاحجة <sup>(٢)</sup> ، ونطأطأت الأقيال <sup>(٣)</sup> ، وانقاد عظماء الرجال .

ويقال : هَوَّل تشخص له الأَبصار مهْطعة <sup>(٤)</sup> وتخفض منه الرقاب مفرعة

ولعله أراد : تقاضرت مفاصله ، من قولهم : امرأة حُدْحُدَة - بضم حاء مشددة مفتوحة - أي قصيرة (١) النياط - بزنة كتاب - الفؤاد أو عرق غليظ ينط به القلب إلى الوتين ، والجمع أنوطَة ونُوط .

(٢) الجحاحجة - ومثله الجحاجح والجحاجيج - جمع جَحْجَح وجَحْجَاج وهو السبد العظيم ، وهو - أيضاً - الفسل من الرجال (٣) الأقيال - ومثله الأقوال والمقاويل - جمع قِيل ، وهو الملك مطلقاً ، أو هو خاص ببلوك حمير ، يقول ماشاء فينغد قوله ، أو هو دون الملك الأعلى ، وأصله قِيل - كفعيل - سمي به لأنه يقول ماشاء فلا يرد أحد مقالته ، ويقال له مقُول أيضاً (٤) مهْطعة : أي مسرعة ، والإهطاع : الإسراع في العدو ، وأصله أن يمد عنقه ويصوب رأسه ، ومنه في حديث علي : « سیراعا إلى أمره : مهْطعين إلى معاده »



وترجف هامات الرجال مقنعة ، وتزعزع منه الأبدان ، وتضع منه  
الأركان ، وتزلزل منه الأقدام ، وتذبذب له الأقوام ، وتنفك منه وثائق  
البرى ، وأوراق البرى أيضاً ، وتنضم منه شلائق العرى ، وتحل له  
أسباب القوى ، وتنقلص منه صوافن<sup>(١)</sup> الخصى ، وتتصدع منه كظام<sup>(٢)</sup>  
الكلى ، يضعف القوى ، ويحل البرى ، وينك العرى ، ويقلص الخصى ،  
ويفتت الكل ، ويذل الطلى ، ويهت البنى ، ويذهل النهى ، ويبطل  
الحجى ، وينزع الشوى .

### ( ٧٩ ) ﴿ باب ﴾

صدق الظن ، وحسن التقدير

ظن ، وخن ، وخال ، وحسب ، وقدر ، وتوهم ، ورأى ، ونوهم ، وزكن  
وترجم ، وتخرص ، وتفرس ، وزجر ، وتقال ، وعاف<sup>(٣)</sup> ، وقاف ،

(١) صوافن : جمع صافنة ، وهو مأخوذ من الصفن — بفتح الصاد ،  
وقاؤه مفتوحة أو ساكنة ، والفتح أرجح خلافاً لصنيع القاموس — وهو وعاء  
الخصية ، وقال الجوهري : الصفن : جلدة بيضة الانسان والجمع أصفان اهـ .  
ومنه قول جرير \* يتركن أصفان الخصى جالاجلا \* (٢) كظام — بزنة  
كتاب — سداد الشئ \* (٣) العيافة : زجر الطير ، والتفاؤل بأسمائها  
وأصواتها ومرورها ، وهو من عادة العرب كثيراً ، وهو كثير فى أشعارهم  
يقال : عاف يعيف عيفاً ، إذا زجر وحس وظن ، وبنو أسد يذكرون  
بالعيافة ويوصفون بها ، قيل عنهم : إن قوماً من الجن تذاكروا عيافتهم  
فأتوهم فتأثروا : ضللت لنا ناقة فلو أرسلتم معنا من يعيف ، فقالوا لعليهم منهم :

وَأَيْنَ<sup>(١)</sup> وَأَدْنَى ، وَحَدَسَ

وَيُقَالُ : صَابَ ظَنُّهُ ، وَصَحَّ تَحْمِينُهُ ، وَحَقَّ حُسْبَانُهُ ، وَصَدَقَتْ زَكَاتُهُ وَتَحَقَّقَ تَحْمِينُهُ ، وَصَحَّ تَزَكِيَتُهُ ، وَصَدَقَتْ كَهَانَتُهُ ، وَعَيَافَتُهُ ، وَإِزْكَانُهُ . وَحَقَّتْ فِرَاسَتُهُ ، وَقَيَافَتُهُ ، وَأَصَابَ فِي تَفَرُّسِهِ وَحَدَسِهِ ، وَتَوَهَّهَ وَخَرَّصَهُ ، وَتَقَدَّرَ وَرَجَّهَ ، وَزَجَّرَهُ وَحَزَّرَهُ ، وَخَيَّلَهُ<sup>(٢)</sup> وَمَهَّمَهُ ، وَشَيَّمَهُ .

وَيُقَالُ : قَالَ ذَلِكَ رَجْعًا بِالْغَيْبِ ، وَتَسْلِيطًا لِلظَّنِّ ، وَاسْتِعْمَالًا لِلْوَحْمِ ، وَفِرْقًا بِحَدَسِهِ ، وَأَخَذًا بِتَخْرِصِهِ ، وَثِقَةً بِتَوَهُّهِ ، وَتَقْدِيرًا لِصَاقِ فِرَاسَتِهِ ، وَتَوَهُّهَا لِحَقِيقَةِ زَكَاتِهِ ، وَاسْتِعْمَالًا لِكَهَانَتِهِ ، وَسُلُوكًا لَطَرِيقِ عَيَافَتِهِ ، وَلِزَوْمِ الْمَذْهَبِ قَيَافَتِهِ .

وَيُقَالُ : ظَنَّهُ يَهْجُمُ عَلَى غَوَامِضِ الْغَيْبِ ، وَرَأْيُهُ يَصِلُ إِلَى غَوَاطِي<sup>(٣)</sup>

أَفْطَلَقَ مَعِيْمَ ، فَاسْتَرْدَفَهُ أَحَدُهُمْ ثُمَّ سَارُوا فَلَقِيَهُمْ عِقَابٌ كَأَسْرَةِ إِحْدَى جَنَاحِيهَا ، فَاقْشَعَرَ الْغَلَامُ وَبَكَى ، فَقَالُوا : مَا لَكَ ؟ فَقَالَ : كَسَرْتُ جَنَاحَهَا ، وَرَفَعْتُ جَنَاحَهَا ، وَخَلَقْتُ بِاللهِ صُرَاحًا . مَا أَنْتَ إِلَّا نَسِيٌّ وَلَا تَبْغِي لِقَاحًا ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّرِيعَةِ ذِمُّ الْعَيَافَةِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « الْعَيَافَةُ وَالطَّرْقُ مِنَ الْجِبْتِ » فَأَمَّا الْعَيَافَةُ فَقَدْ عَرَفْتَهَا ، وَأَمَّا الطَّرْقُ فَقِيلَ : هُوَ الضَّرْبُ بِالْخِصَاءِ الَّذِي يَفْعَلُهُ النِّسَاءُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْخَطُّ فِي الزَّمْلِ (١) أَيْ بِنَحْوِ الْبَاءِ وَتَشْدِيدِ . أَنَّهُمْ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِفْكِ : « أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أَنْاسِ أَبْتَوَا أَهْلِي » أَيْ اتَّبِعُواهَا (٢) الْمَخْبِيَّةُ : الظَّنُّ وَالْخَبِيَانُ ، وَالْفِعْلُ خَلَّتْ إِخَالًا - بِكَسْرِ الهمزة فِي الْمُضَارَعِ ، وَتَفْتِيحِ ، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا ، وَالْفَتْحُ هُوَ الْقِيَاسُ (٣) غَوَاطِي : جَمْعُ غَاطِيَةٍ مِنْ غَطَا اللَّيْلَ غَطَطًا وَغَطَطُوا أَيْ أَظْلَمَ ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى وَهِيَ غَطَى - كَرَمَى - غَطَطِيًّا وَأَصْلُ هَذَا كُلُّهُ الْغَطَاءُ - بَرْنَةُ كِسَاءٍ - لَمَّا يَغْطِي بِهِ الشَّيْءُ وَيَسْتُرُ

الغيوب ، وفكره يغوص في عميقات الأمور ، ووهمه يخترق أسجاف  
الستور ، وحده يتخلخل <sup>(١)</sup> حجبات الكوامن ، وفراسته تطفل <sup>(٢)</sup> في  
سُرات الصوائن .

لا يبطل له ظن ، ولا يكذب له توهم <sup>(٣)</sup> ، ولا يضمحل له تفرس ،  
ولا يبخس له توهم ، ولا يخيم <sup>(٤)</sup> له إزكان ، ولا ترتد إليه بغير صدق  
مخيلة ، ولا تعود إليه بلا تحقيق محسبة ،

ظنونه صحيحة ، ومخائله نجيحة ، وفراسته صائبة ، وقيافته صادقة ،  
وعيافته محققة ، وترجمه موفق ، وتظنيه مسدد .

و يقال في المثل : إن بعض الظن إثم ، والظن يخطئ ، ويصيب ، وقُلما  
تهجم الظنون على الغيوب ، الظان مرتاب ، وإن أصاب . أكثر الظنون  
مُيون <sup>(٥)</sup> ، ما أقرب الخراس الظنون . من الكذاب الميون . اعتماد  
الظنون ، مطايا الجنون . الظن وسواس الخيئة ، إذا استعمل المرء ظننه ،  
للمقول أخذه . الظنون مسلك ترهات البسائس ، وتوفر مشبهات الوسائس ،  
ونزرع في القلب سدقات الخنادس . الظن غسق ، واليقين شفق . الظن  
ليل داج . واليقين سراج وهاج . قتل الخراصوان ، وضل رُجَامُ الظنون ،

(١) في الفوتوغرافية « يتخلخل » (٢) طفل يطفل ، وكذا أطفل :  
أي دخل في الطفّل — بنتحتين — وهو من الأضداد يقال للظلمة نفسها  
ولا آخر العشي عند الغروب ، والغداة من لدن ذرور الشمس إلى استكثانها  
في الأرض ، والأخير هو المناسب هنا (٣) في الفوتوغرافية « توهم » وهي  
أحسن لعدم التكرار (٤) يخيم : أراد لا يفسد له ظن ، من قولهم : خام  
يخيم خيماً ، إذا كاد كيداً فرجع عليه (٥) ميون : جمع ميين ، وهو الكذب



خَرَّاصُ الأمور ، كغواص البحور ، يغم ويحور ، أو يفرق ويبور <sup>(١)</sup>  
الرجم بالغيب ، شك وريب . ورب حدس ، مورت العكس <sup>(٢)</sup> التقدير  
ينقص ويزيد .

ويقال : ظنه سراج ، ورأيه قيس وهاج ، وتخيّلته مصباح ، وفراسته  
ذات إفصاح ، وإيضاح ، وإيضاح أيضاً ، وظنونه صائبة ، ومراجة —  
ورجمه أيضاً — غير كاذبة ، ظنه يقين ، ورأيه لا يمين ، ووهمه مصيب  
وحده لا بخب ، ظنه صادق ، وحده موافق ، فراسته تثير الكون ،  
وظنه أصحّ الظنون ، إن ظن استيقن ، وإن تفرس افترس ، وإن تخيل  
لم يتفيل ، وإن خال قال ، وإن توسم تعلّم ، وإن رجم فهم ، وإن حدس  
أقتبس .

### ( ٨٠ ) \* باب \*

فساد الظن ، والخطور بالبال

كذبتْ ظنونه ، وبطل يقينه ، أخلفت تخيلته ، وغلبت فراسته ،  
قال <sup>(٣)</sup> رأيه ، وكذب وهمه ، وقل علمه وفهمه .

(١) يحور : يرجع ويعود ، يبور : يهلك ويتلف ، والمعنى : إن الظن  
بين أن يصدق ظنه فيسلم وأن يكذب حدسه فيهلك .

(٢) في الفوتوغرافية « مورت عكساً » (٣) يقال : قال الرجل في  
رأيه وفيل ، إذا لم يصب فيه ، ورجل ظالم الرأي وظالم وقيل ، ومنه حديث  
علي يصف أبا بكر : « كنت للدين معسوبا ، أولا حين نفر الناس عنه ،  
وأخرا حين فيلوا — وروى فشلوا — أي حين قال رأيهم فلم يستعينوا الحق

إن خال فال ، وإن نوسم وهم ، وإن حسب كذب ، وإن حدس  
انتكس ، وإن حزر فتر .

ويقال : خلت كلامك شعراً ، وأنا إخال شعرك سحراً ، ويخيل إلى  
أن ذلك كذلك : وأرى أنه منله ، وأتوهمه ، وأحسبه ، وأظنه ، وأحززه ،  
وأقدّره ، وأحسبه ، وقد ارتبت به ، وأرَبّه ، وربّه أيضاً ، وزجرت  
الطير ، وتغالت به ، وعيقت الأثر ، وقفيت <sup>(١)</sup> الولد ، وهو العائف والقائف  
ويقال : دار ذلك في خلدي ، ومار في كبدي ، <sup>(٢)</sup> واختلج في صدري  
ونفث في روعي ، وألقى إلى ، وخيل إلى ، وصور في وهمي ، وصور لناظري  
وصور لناظري ، وهجس في نفسي ، وتوجس في أذني ، وقلبي أيضاً ، ومثل  
لقلبي ، وتيقنه علمي ، وأحاط به فهمي ، وحواه قلبي ، وأطلع عليه خاطري  
وجاش به فكري ، وأشرب قلبي ، وأهدى إلى حاجسي ، وسج في تقريري  
وتقرر عندي ، واستقر في وهمي ، وتمكن من قلبي ، وبان لي ، وتبين ،  
وأبان ، واستبان ، وتجلي لناظري ، وسج في خاطري ، ووضع عندي ،  
ولاح لي .

ويقال : استيقنته نفسي ، وتبينته معرفتي ، واستيقنته قلبي ، وتلج  
بعلمه صدري ، وتلج بعرفته فهمي .

ويقال : ما جال ذلك في فكر ، ولا جرى به ذكر ، ولا وقع في وهم  
ولا تصور لنهم ، ولا أحاط به علم ، ولا خطر في خلد ، ولا سجع لحاجس

(١) يقال : فلان يتوف الأثر ويتفاهه قيافة ، ويتفوه ويتفنيه ، والنعمة

القائف وهو الذي يتتبع الآثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه  
والجمع القافة (٢) في الفوتوغرافية « في فكري »

ولا هجس في قلب ، ولا تسلط عليه ظن ، ولا حواء تقدير ، ولا حازه  
تفكير ، ولا انجده إليه توم ، ولا صادفه توسم ، ولا وقعت عليه فراسة ،  
ولا نطقت به قيافة ، ولا أحاطت به معرفة .

### (٨١) ﴿ باب ﴾

الإحجام ، والتؤلى ، واقتراق الشلل

أحجم عن الحرب ، وعكم ، ونسكل عنه ، ونسكص ، وحاص عنه ،  
وراع ، وراغ ، وكع عنه ، وقبع ، وعرد ، وعند ، وأقعى ، وقبع ،<sup>(١)</sup> وجبأ  
وتلكأ ، وتولى ، وتولى وأدبر ، وهرب ، وانهمزم ، وتقايس ، وانصرف ،  
وانزجر ، وارتدع ، وأمسك ، وانتهى ، وأمسك<sup>(٢)</sup> ، وكف ، وارعوى ، وانقضى  
ويقال : انقلبوا على أعقابهم ، ونكسوا على رؤسهم ، وارتدوا على  
أدبارهم ، ورجعوا على أكسابهم ، وتولوا مدبرين ، وانقلبوا صاغرين وانثنوا  
خسئين ، وتراجعوا خائبين ، وانهمزوا مقلولين ، وانصرفوا مغلوبين ومضوا  
منحصرين ، وأجفلوا ساخطين ، وانكشفوا هاربين ، متحطمين متحصرين  
تبدد شملهم ، وتفرق جمعهم ، وتشتت نظامهم ، وتشتت النشامهم ،  
وتباين أمرهم ، واختلفت أهواؤهم ، وتنافرت قلوبهم ، وتمزقت ألقمهم ،  
وتصدعت قناتهم ، وانشتت عصامهم ، وركدت ريجهم ، وخمدت نارهم  
وخوى نجمهم ، وأفل سعدهم ، وطلع نحسهم ، ونحيت أثلتهم ، واصطلمت

(١) في الفوتوغرافية : « وقعد » وهى أحسن

(٢) في الفوتوغرافية : « وأقصر »



دَوَّحَتْهُمْ ، وَقَتْلَ زَعِيمِهِمْ .

ويقال : منحونا أكتافهم ، وولَّونا أديبارهم ، وأرونا أفضاءهم ، وأباحونا أكساءهم ، وتركوا سوادهم وراءهم ، ومضوا هائمين على وجوههم ، معذَّين في سيرهم <sup>(١)</sup> . كل قد ولي فأعطانا قَدَّالَه ، ومنحنا محاله ، وترك فينا أُنْقَالَه لا يلوي أحد منهم على والد شقيق ، ولا أخ شقيق ، ولا رفيق رفيق ، ولا خل صديق ، لكل امرئ منهم شأن يغنيه ، وهم يغنيه ، وأمر يشغله وعيب يشغله ، وفتنة تشغره <sup>(٢)</sup> ، وتسيره ، وتطيره ، ومحنة تكاد تطيره .

## ﴿ ٨٢ ﴾ باب \*

العطش ، وشدة

العطش ، والبَغَرُ <sup>(٣)</sup> ، والنجر <sup>(٤)</sup> ، والغلة ، والغليل ، واللَّيْبُ ،

(١) أَغْدَّ يُغْدِّ إِغْدَادًا : أي أسرع في السير ، ومنه ما في حديث الزكاة : « فتأتى كأغْدَّ ما كانت » أي أسرع وأنشط ، ومنه الحديث : « إذا مررتهم بأرض قوم قد غَدَّبُوا فأغْدُوا السير » (٢) أشاره يشغره : أي أقلقه وأتعبه وأجهدده ، ومنه ما في حديث معاوية « دخل على خاله أبي هاشم بن عتبة وقد طعن فبكي فقال : أوجع يشترك أم حرص على الدنيا » يشترك : أي يقلقك ، يقال : شَرَّزَ وشَرَّزَ فهو مشرور وأشاره غيره وأصله الشار وهو الموضع الغليظ الكثير الحجارة (٣) بغير الهمزة - كفرح ومنع - بغيراً فهو بَغَرٌ وبَغِيرٌ : شرب ولم يروء فأخذه داء من الشرب

(٤) النجر — بفتح النون والجيم — عطش الابل والغنم عن أكل الحبة فلا تكاد تروى فتمرض عنه فتسموت ، وقد يصيب الانسان النجر

واللُّوب<sup>(١)</sup>، واللُّوح<sup>(٢)</sup>، واللَّيْثُ، والعَيْمَةُ، والعَيْمُ<sup>(٣)</sup>، والحُمُومُ، والهَيْيَامُ  
والأَوَامُ، والظُّمَأُ، والصدى، والسَّهْفُ<sup>(٤)</sup>، والسَّهَافُ.

وهو عطشان، نجران، طَبَان، ظُمَأَن، صَدِيَان، هَيْيَان، عَيْيَان،  
قد بَغِرَ، وقد طَالَ عَطَاشُهُ، واشتدُّ لُؤَابُهُ، وقوى أَوَامُهُ، ودام هَيْيَامُهُ  
وطَالَ ظُمَأُهُ، واشتدَّ صَدَادُهُ.

ويقال: اشتدَّ ظُمَأِي إِلَيْهِ، وصدأى إِلَى قُرْبِهِ، وعَيْيَتُنِي إِلَى غَرْتِهِ،  
وَلُوحِي وَأَوَامِي إِلَى رُؤْيَتِهِ، وغَلَقِي وَالتَّيَاحِي إِلَى لِقَائِهِ.

ويقال: قد رَوَى، ونَمَلَ، وَقَتَبَ، وَقَعَّ، وَقَصَعَ.  
ويقال: نَمَعَ ذَلِكَ غُلَّتِي، وَرَوَى عَيْمَتِي، وَقَصَعَ غَلَّتَهُ، وَأَرَوَى حَرَّتَهُ  
وَنَمَعَ غَلَّتَهُ، وَشَقَى صَدْرَهُ، وَرَوَى سَخْرَهُ، وَقَصَعَ غَلِيلَهُ، وَطَلَبَ مَغِيلَهُ،  
وَأَرَوَى صَدَاهُ، وَشَقَى جَوَاهُ.

ويقال: فَارَقْتُكَ وَالرُّوحَ حَرَّى مِنْ قَبْلِ أَنْ أَقْصَعَ غُلَّتِي، وَأَرَوَى  
عَيْمَتِي، وَأَشْنَى ظُمَأِي، وَأَزِيلَ صَدَائِي، وَأَقْصَعَ ضِرَازَ كَبْدِي، وَأَنْقَعَ  
التَّيَاحَ فَوَادِي، وَأَرَوَى صَدَى قَلْبِي، وَأَشْنَى أَوَامَ نَفْسِي، وَأَزِيلَ مَاشِقَتِي

من شرب اللبن الحامض فلا يروى من الماء (١) إِبِلٌ لُوبٌ وَلُؤَائِبٌ :  
عطاش بعيدة عن الماء، وَأَلَابٌ : عطشت إِبِلَهُ (٢) اللَّوْحُ، وَاللُّوحُ،  
وَاللُّوَاخُ، وَاللُّوَحُ : العطش اه قاموس (٣) عَامَ يَعِيمُ وَيَعَامُ عَيْمًا وَعَيْمَةً  
فهو عَيْيَان وهي عَيْي : عطش، والعَيْمَةُ : شهوة اللبن أَيْضًا اه قاموس  
(٤) سَهْفٌ — كَفَرَحٌ — وهو سَاهَفٌ، وَرَجُلٌ مَسْهُوفٌ : كثير  
الشرب للماء لا يكاد يروى وَالسَّهْفُ : شدة العطش، وَالسَّهَافُ — بَرَنَةٌ  
غَرَابٌ — الْعُطَاشُ

من حرقة الصدى ، وشدة اللوح والظلم ، وأبرد مالا حتى من فرط الغليل ،  
والأوام الطويل .

ويقال : أغاثه ، وصانه ، وأعانه ، ونجاه ، وانتاشه ، ونعشه ، وخلصه  
وروح عن قلبه ، وفرج من كربته ، وكشف من غمه ، وأساع شجاعه ، واعتصر  
شركه ، وداوى داءه ، وأسأجرحه ، ودمل قرحه

ويقال : هو شجى في حلقه ، وشرقى في طأته ، وغصه في مريته ، وورى  
في سخره ، وجوى في جوفه ، وكى في بطنه ، وغلة في صدره ، وحزازه في  
قلبه ، ولوعة في فزاده ، وصنع في كبده ، وداء في أحشائه ، وقذى في عينه ،  
وأذى في نفسه ، وبلىة في بدنه ، وغل في عنقه ، وصمد في يده ، وكبل  
في رجله ، وجامعة في يديه ، وثقل على ظهره ، وسكل على ماله ، وأرب  
على مولاه ، وشذى في شواه .

ويقال : قد اعترض في حلقه ، وأخذ بمخقه ، وأشرقه بريقه ، وطارقه  
في مضيقه ، وأغصه ونغصه ، وأشجاه ، وكدد ، وتكاهده ، وتصدده ، وأرهقه  
صموداً ، وجشمه كؤوداً ، وحمله على خطة وغرة الجنب ، وألجأه إلى حال  
ضيقة الرحاب ، وسلكه في أوعر المسالك ، وأورطه في هوة المهالك .

### ( ٨٣ ) ﴿ باب ﴾

الجوع ، والجذب ، والشدة

جاع ، وغرث ، وسغب ، وشقذ ، وشن ، وعصب ، وجعم ، وقرم ،  
وضريم ، وشذى ، وتوحش ، ووحيم ، وخرص ، وأط ، وخيف .  
وناله جوع ، وجوداً <sup>(١)</sup> ، ووحش ، وغرث ، وعصوب ، وشنون ، وسغب ،  
وجعم ، وقرم وشذى ، ووحم ، وخرص ، وخصاصة ، وأطيط ، وخيف .

(١) جواد - بزنة غراب - العطش ، أو شدته ، والجودة : العطشة



وهو جائع نائع ، وغرمان لثنان ، وشتون أنون ، وساغب لاغب ، وقرم  
ضرم ، وجيم وجم ، وساغب خاسف .

ويقال : قد اشتد جوعه ، وطال غركته ، وشرى قرمه ، وشرى شداه  
وتوحش سغبه .

ويقال : نالته بجاعة ، ونحمة ، ومسغبة ، وأزمة ، ولزبة ، وإسنان ،  
وجذب ، ومحل ، وبؤس ، وضر ، وشدة ، وفاقه ، وخصاصة ، وضيق ، وضنك  
وشظف ، وظلف ، وحشب ، وقحط ، وأزل .

ويقال : ناله جوع يرقوع وذيقوع ، وجواد باس ، ونحمة منصعة ،  
ومسغبة معطية ، وأزمة أزمة ، ولزبة صعبة ، وإسنان سحات ، وقحمة  
حظمة ، وجذب صعب ، وأزل محل ، وصاخة شداخة ، وكحل محل .

ويقال : مسته بأساء ، وضراء ، ولأواء ، وفكراء ، وداهية دهباء ،  
وسنة جرباء ، وجدباء أيضاً ، وشصيبة برلاء .

ويقال : أصابه يوم عبوس قطرير ، ويوم عصيب نحاس ، ويوم هموس  
هجومس ، ويوم أرونان طويل حرور ، وسنة جداع جديدة ، ومسننة صعبة  
وحسوس هموس ، ومجدبة معطية .

ويقال : أسنت القوم ، وأجدبوا ، وأمحلوا ، وأقحطوا .

ويقال في ضد ذلك : أخصبوا ، وأغشبوا ، وأمرعوا ، وأريقوا .

#### ( ٨٤ ) ﴿ باب ﴾

الضلال ، والاجتماع عليه ، وكشفه

الباطل ، والضلالة ، والكفر ، والعنود ، والإخاد ، والبغى ، والغى ،  
والطغيان .

ويقال : هذا الصَّمْعُ مَفِيضُ الكُفْرِ ، وَيَقْبُوعُ الضَّلَالِ ، وَمَنْجَمُ  
الْجُهَالِ ، وَمَأْوَى الطُّغَاةِ ، وَمَثْوَى الْمُتَمَرِّدِينَ ، وَمَتَبَوُّوا الْبَاغِينَ ، وَمَعْرَسُ  
الْغَاوِينَ ، وَمَنَاحُ الْمُلْحَدِينَ ، وَمَنَابَةُ الظَّالِمِينَ ، وَمُخْتَمُ الْمُفْسِدِينَ ، وَمَقْلَانُ  
الْمَارِدِينَ ، وَعَرْصَةُ الْغَى ، وَمَسْرَحُ الْبَغَى ، وَمَرْقَعُ الْكُفْرِ ، وَمَرْبَعُ الطُّغْيَانِ  
وَهُوَ مَطْنَبُ خِيَامِهِمْ ، وَمُطْنَبُ أَيْضًا ، وَمُخَيِّمُ حَوَائِمِهِمْ ، وَمَرْسَى ثَوَائِمِهِمْ ،  
وَمُظِنَّةُ غَوَائِمِهِمْ ، وَمَأْوَى طُغْيَانِهِمْ ، وَمَلْجَأُ أُنْتَمِهِمْ ، وَوَزَرُ فَسَقَتِهِمْ .

قد أَكْثَرَ الشَّيْطَانُ فِيهِ وَكُنَاتِ الْمَارِدِينَ ، وَشَحْنَهُ بِأَوْكَارِ حَزْبِهِ  
الضَّالِّينَ ، وَجَعَلَ فِيهِ عَيْنَ جُنْدِهِ الْغَاوِينَ ، وَضَرَبَ فِيهِ فُسْطَاطَ ضَلَالَتِهِ ،  
وَحَقَّقَهُ بِسُرَادِقِ مَعْصِيَتِهِ ، فَهُوَ تَنْبُعُ بِنَائِيْعِ الْغَوَايَةِ ، وَتَقْبِيعُ نَوَائِغِ الْغَلَالَةِ  
وَتَهْيِضُ نَوَاجِمِ الْجُهَالَةِ ، وَتَنْشَأُ سَحَابُ الْغَوَايَةِ ، وَتَنْبُتُ دَوْنُهَا الْخُسَارَةُ  
وَفِيهِ يُقِيلُونَ ، وَإِلَيْهِ يَثْلُونَ ، وَعَلَيْهِ يَقِيمُونَ ، وَفِي عِرَاصِهِ يُنْشَرُونَ ، وَفِي  
مِرَالَعِهِ يُسِيمُونَ ، وَفِي مَسَارِحِهِ يَرْتَعُونَ ، وَفِي مَنَادِحِهِ يَصْرِحُونَ ، وَفِي حَوَازِئِهِ  
يَغْدُونَ وَيَرْوِحُونَ .

فَلَمَّا جَمَعَ الْبَاطِلُ مِنْهُمْ أَلْفَافَهُ ، وَحَوَى مِنْهُمْ أَحْلَافَهُ ، وَضَوَى إِلَيْهِ أَلْفَافَهُ  
وَاشْتَدَّ نَحْوُ الْحَقِّ وَأَهْلَهُ إِيجَافَهُ ، سَاحِبًا بِالْبَغْيِ أَذْيَالَهُ ، وَمُرْدِيًا بِالْغَى أُمْنَالَهُ ،  
أَتَيْبِحَ لَهُ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ ، مَنْ يَفْرُقُ مَا جَمَعَ ، وَيَضَعُ مَا رَفَعَ ، وَيَخْفِضُ مَا رَفَعَ  
وَيَطْمَسُ مَا تَأَلَّقَ ، وَيَرْثِقُ مَا تَفَتَّقَ ، وَيَصْلَحُ مَا أَفْسَدَ ، وَيُنَاقِضُ مَا شَرَدَ  
وَيَلْمُ مَا شَمَّثَ ، وَيَرْمِي مَا تَشَعَّثَ وَاتَّكَثَ ، وَيَجْمَعُ مَا اضْطَرَّ إِلَى الشَّتَاتِ  
وَعَمَّ بِالظُّلْمِ وَالْإِغْنَاتِ ، وَيَرَأْبُ مِنَ الصَّدْعِ وَاهِيَةِ ، وَيَشْكَلُ بِكُلِّ أَفْقٍ  
دَاعِيَةً ، وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ .

( ٨٥ ) ﴿ باب ﴾

الغبار ، وإثارته ، وسكونه  
 الغبار ، والغبرة ، والقمام ، والهبة ، والهباء ، والعكوب ، والقسطل  
 والعجاج ، والعثير ، والزوامة ، والرهج ، والفترة ، والقر .  
 ويقال : قد أقام الرهج ، ونور العجاج ، وأثار النقع ، وهيج القبرة ،  
 وسطع الغبار ، وتنصب ، وترفع ، وتكشب ، وانكشب ، وتشم  
 ويقال : غبار ، مستطار ، مثار ، وقتام كالغمام ، وهباء كالغمام ، وعجاج  
 كالأمواج ، ورهج كاللجج ، وغبار كالبحار .  
 ويقال : غبار ساطع ، ومكشب ، ومتكشب أيضاً ، ومتنصب ، ومتنصب  
 ويقال : لا يشق غباره ، ولا يطلق أوارده ، ولا تصطلي ناره ، ولا  
 توطأ آثاره .

ويقال : قد أرهج الفتنة ، وهيج الإحنة ، وعجج وقع البلاء ، وأجج  
 نار الهيجاء ، وأنضج مكاوي الوغى .  
 ويقال : هيج فتنة أوحرباب ساطعة الغبار ، حامية الأوار ، مستظيرة  
 الشرار ، جالحة السعار ، مشحودة الغرار ، شكرة الصرار ، خفيفة القرار ،  
 مسمومة العقار ، غزيرة العشار ، كثيرة العنار .  
 ويقال : انبرى فلان له فقتل ما أرهج ، وسكن ما عيج ، وأكفا  
 ما عيج ، وأطفأ ما أريج ، ومزق ما نسج ، وفرق ما سرج .

( ٨٦ ) ﴿ باب ﴾

السير . . . ١ - شدته ، وسرعته

جاءني سعيًا ، ومشى إلى رهوًا ، وزارني هندا مسرعا ، وموجعا



موضعا ، وسار أحث السير ، وأوحاه ، وأغذه ، وأسرعته ، وأشدته ، وأحمسه ،  
وأكشه .

وما زال يُغذ السير ، ويطوى المراحل ، ويحث الركب ، ويحدو  
الرواحل ، ويطوى المسازل ، ويرجى الماطايا ، ويرجى الزوامل ، ويهيج  
الركاب ، ويثقل القوافل ، ويتقو أيضا .

ويقال : هذا سير عنيف ، وحديث ، وكيش ، ووشيك ، وبشيك ،  
ومغذ ، وماتن ، ونابج ، ووحى ، وهرج ، وزيد ، ووغس<sup>(١)</sup> ، ورهق  
زهق<sup>(٢)</sup> ، وممس وهمس<sup>(٣)</sup> ، وهكس دهس<sup>(٤)</sup> .

ويقال : هذا سير صحيح ، ورهو ، وكثر ، وأين .

ويقال : هذا مشى رهو ، وسعى كثر ، ومضاء همس ، ونجاء شديد

(١) الذى فى القاموس : « الوغس : الأثر ، والثرمل السهل يصعب  
فيه المشى ، وأوغس : ركه . . والمواغة : ضرب من سير الإبل ، ومواطاة  
الوعس ، والمباراة فى السير أو لا تكون إلا ليلا » اهـ (٢) فى القاموس  
« والرهق — محركة — السفه ، والخفة ، واسم من الارهاق وهو أن تحمل  
الإنسان على مالا يطيقه ، وهو يعد والرهق — كجمزى — أى يسرع فى  
فى مشيه حتى يرهق طالبه » اهـ وفيه أيضا : « وفرس زهق — كجمزى —  
تقدم الخيل ، وفرس ذات أواهيق : ذات جرى سريع » اهـ

(٣) الهمس : السير بالليل بلا فتور ، أو قلة الفتور بالليل والنهار ،  
والوهس — كالوعد — شدة السير والإسراع فيه ، ومثله التوهس ،  
والتواهس ، والمواهسة (٤) الذى فى القاموس : « الدهس : المكان  
السهل ليس برمل ولا تراب ، كالدهاس — كسحاب — وأدهسوا سلكوه » اهـ

وَهَرَجَلٌ سَرِيعٌ ، وَهَشِي لِينٌ .

ويقال : قد أَخَذَ ، وَأَهْرَعَ ، وَوَجَفَ ، وَأَوْجَفَ ، وَأَرْغَفَ <sup>(١)</sup> ، وَأَسْرَعَ ،  
وَأَصْعَدَ <sup>(٢)</sup> ، وَأَوْغَفَ ، <sup>(٣)</sup> وَأَهْرَمَعَ <sup>(٤)</sup> ، وَأَنْجَذَبَ ، وَأَصْمَعَرَ <sup>(٥)</sup> ، وَأَمَعَنَ ،  
وَأَلَّ ، وَحَفَدَ <sup>(٦)</sup> ، وَهَوَّرَ ، وَدَفَصَ ، وَفَنَصَ ، وَهَوَّدَ ، وَدَقَصَ ، وَارْمَدَ ،  
وَأَنَقَدَ ، وَتَرَقَصَ .

ويقال : أتود من كل أوثب ، وجاءتود من كل سَهَبٍ <sup>(٧)</sup> ، وأتود من  
كل فج عميق ، ونسلاوا إليه من كل حَدَبٍ سحيق ، وسلكوا إليه من كل  
رَيْثَعٍ وطريق .

ويقال : سار ليلاً ونهاراً ، وَأَخَذَ غَدْوَهُ بِرَواحِهِ ، وَغَشِيَهُ بِصَبَاحِهِ ،  
وَلَا يَهْدَأُ لِيَدِهِ ، وَلَا يَوْعُ خَبْلُهُ ، وَلَا يَرْفَعُ رَجْلُهُ ، وَلَا يَنْدُوقُ قَيْلَهُ .

(١) أَرْغَفَ : حَدَدَ النظرَ وَأَسْرَعَ في السير (٢) كَذَا بِالْأَصْلَيْنِ  
« اصْعَدَ » بِالْفَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ : « الْأَصْعَادُ :  
الانطلاق السريع » اهـ وهو بالعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ (٣) في الْقَامُوسِ : « وَغَفَ  
يَغِفُ : أَسْرَعَ ، وَعَدَا » اهـ وفيه أيضاً : « وَأَوْغَفَ : عَدَا ، وَأَسْرَعَ ،  
وسار سيرا مُتَعَبَا » اهـ (٤) أَهْرَمَعَ : أَسْرَعَ ، وَخَفَّ . وَالْهَرَمَعُ —  
كَعَمَلَسٍ — السَّرِيعُ الْبِكَاءِ (٥) لم أجده في هذه الكلمة بمعنى الباب  
وإنما وجدت في الْقَامُوسِ : « اصْنَعَرَتِ الْحَرُ : تَفَرَّقَتْ ، وَأَسْرَعَتْ فِرَاراً  
وَابْتَعَرَتْ » (٦) في الْقَامُوسِ : « حَفَدَ يَحْفِدُ حَفْدًا وَحَفْدَانًا : خَفَفَ في  
العمل ، وَأَسْرَعَ ، كَالْحَفْدِ وَالْحَفْدِ : مَشَى دُونَ الْخُطْبِ ، كَالْحَفْدَانِ  
وَالْأَحْفَادِ » اهـ (٧) السَّهْبُ : الْغَلَاةُ ، وَالسَّهْبُ — بِالضَّمِّ — الْمُسْتَوِي  
من الأرض في سهولة ، وَالْجَمْعُ سَهَوْبٌ ، أَوْ سَهَوْبُ الْغَلَاةِ نَوَاحِيهَا الَّتِي لَا مَسْلَكَ

سيره إحضار ، ونومه خِرَار ، لا يثنيه قَرَار ، ولا تكفئه دار .

ويقال : سار السير العنيف ، والوخد الوجيف ، سيره عنيف ، ومشيه وجيف ، لزم السير الخثيث ، والوخد العنيف ، والنَّصَّ الوجيف ، والنَّجاء الوجيف الوشييك ، والخضر البشييك<sup>(١)</sup>

ويقال : دلف إليه ، وزحف ، ونهض نحوه ، ونهد ، وانجذب إليه ، وانقض عليه ، وسارع إليه ، وأناخ عليه [ ودكف<sup>(٢)</sup> إليه ] وعطف عليه ، وسار على سَمْتِه .

ويقال انجذب على قَصْد ، وسار على حَرَد ، والطلق إليه قاصداً ، وأقبل إليه صادما ، وصامداً أيضاً ، يريدو ينتحبه ، ويرمه ويقترده ، قاصداً عامداً ، وسامناً حارداً ، لا يعرج في طريقه ، ولا يَلْوِي على رقيقه .

ويقال : أجوب المروء ، وأخوى الخبيوت<sup>(٣)</sup> ، أجوب الفياثي ، وأنضو المواهي ، نَعْنَعًا فنَعْنَعًا ، وأسرى الصحارى ، صفصفاً فصصفاً .

ويقال : سرى من أول الليل ، وأدج من آخره ، وأسأد الليل كله ، وغدا من أول النهار ، وهجر من نصفه ، وراح من آخره ، وأدأب النهار كله ، وأبرأ إزاء : إذا استراح ساعة ومضى أحياناً ، وحقق : إذا أتعب ساعة وكف ساعة ، وأسأر : إذا أبقى من سير مطيته بقية .

فيها (١) البَشْكُ - وفعله كنصر وضرب - السَّوْقُ السريع ، والسرعة ، وخفة نقل القوائم ، وأن يرفع الفرس حوافره من الأرض ولا تنبسط يده (٢) هكذا في الأصلين ، وهو مكرر (٣) الخبيوت - ومثله الأخبات - جمع خَبَّت ، وهو المتسع من بطون الأرض ، وأخوى :



﴿ بَابُ مِنْهُ ﴾

في أنواع السير

الرجل يمشى، ويسعى، ويهرول، ويمعدو، ويقرب — على أطراف  
قدميه، ويختال، ويخطى، ويتبختر، والتبختر: التبختر، والمقيد يرسف  
ويكرفس، والمرأة تزيف، وتهادى، وتترهدن، وتميس، وتمسح،  
وتترهوج كما تترهوج القبايح<sup>(١)</sup> وتتراد كما تتراد الحية، وتذيل: إذا مشت  
مشية الرجال، وتغايض، وتغايذ: إذا تمايلت في اعتدال، والصبي  
يحبو، ويترحف، ويتدحلف، ويبوع على وجه الأرض، والشيوخ يدب  
ويدلف دلفاً، والبعير يسير، ويهملج، والطارئ يحوم، ويحوم أيضاً، في  
الهواء، ويدوم في الجو الخالق، ويدف على وجه الأرض، ثم يسقل،  
فان ترك وئز من حطاً قيل: أسف، والشعلب يسيم، والأرنب تدمج،  
وتدمك، وتمزج، والظبي يطم، ويطنو، ويمزج، والعمير يتزو، ويمعج  
والظليم يهفو، ويحفل، ويهذج، والأسد يتهفس، والحمار يسبح،  
والنمل يدب، والقنفذ يدرم، واليربوع يتفج، والحية تنساب، وتتراد،  
والذئب ينبرس، وتغيف السكران، وتعكس: إذا تميل، والخيل تردي:  
إذا أقبلت وأدبرت، والفرس يدعزع: وهو عدو فيه بقاء، والبعير يقتنع:  
وهو اضطراب، وتنايع: أي تمايل، والدالان: مشى الذئب في سرعة  
| وقوة، والدالان: مشى في ضعف وسرعة |<sup>(٢)</sup> والنس: سرعة المضاء  
لورود الماء. والخصاص: شدة العدو، والتبفيل، والنفجة، والطفجة: مشية

أقطع (١) القبايح: جمع قبيح، وهو الحجل: طائر

(٢) الزيادة في الفونوغرافية

مَتَقَارِبَةٌ ، وَالْخَشْفَانُ ، وَالْعَسَى : الطُّوْقَانِ لَيْسًا ، وَالْأَتُو : الاستقامة في  
سرعة السير ، يُقَالُ : كَيْفَ أَتَوْهُ وَسَدُّهُ ، وَأَلَّ الرَّجُلُ : إِذَا سَارَ وَأَسْرَعَ  
وَأَفْرَ : إِذَا وَثَبَ بَعْدًا ، وَأَفَرَ أَيْضًا ، وَحَفَدَ ، وَأَحْفَدَ أَيْضًا : إِذَا أَسْرَعَ ،  
وَإِذَا سَارَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ قِيلَ : جَاضَ جَوَاضًا ، وَالْمَوَاكِبَةُ : مُسَابَقَةُ الْمَوَكِبِ ،  
وَالْتَأَوُّبُ : الْمُبَارَاةُ فِي السَّيْرِ ، وَالزَّقِيفُ : سُرْعَةُ فِي سَكُونٍ ، وَإِذَا انْهَزَمَ  
وَأَسْرَعَ قِيلَ : أَزْدَفَ ، وَزَفَ فِي هَيْئَتِهِ .

وَيُقَالُ : خَفَّ أَخْفَلَ ، وَزَفَ ، وَدَلَفَ ، وَدَقَفَ ، وَارْمَدَ ، وَأَرْقَلَ ، وَأَحْضَرَ ،  
وَاشْتَدَّ ، وَخَبَّ ، وَقَطَفَ ، وَقَدَفَ قَدِيقًا ، وَدَلَّصَ ، وَدَابَرَ ، وَوَاتَبَ ،  
وَدَانِمَ ، وَأَوْضَعَ ، وَأَلَّ ، وَتَلَيَّبَ ، وَأَلْبَبَ ، وَأَقْطَفَ ، [ وَدَفَّ ] وَأَوْغَفَ ،  
وَأَوْجَفَ ، وَأَعْنَقَ ، وَهَمَّجَ ، وَوَضَعَ : إِذَا هَرَجَ ، وَحَدَفَ .

وَيُقَالُ : خَطَفَ الْبَعِيرَ ، وَخَدَفَ ، وَأَخَذَبَ ، وَأَلْبَبَ ، وَأَمَجَّ ، وَأَهْمَجَ ،  
وَأَفِجَّ ، وَهَرَجَ ، وَهَزَجَ ، وَأَخْصَفَ ، وَأَهْمَدَ ، وَأَجْهَدَ ، وَاحْتَازَ ، وَاسْتَحَفَّرَ  
إِذَا أَسْرَعَ ، وَامْنَدَ .

وَيُقَالُ : جَالَسَ الدِّيارَ ، وَخَاضَ الْبَحَارَ ، وَطَوَّفَ الْآفَاقَ ، وَفِي  
الْآفَاقِ أَيْضًا ، وَقَطَعَ الْأَوْدِيَةَ ، وَجَزَعَ الْمَفَاوِزَ ، وَتَشَطَّطَ الْفُلُوتُ ، وَنَقَّبَ  
فِي الْبِلَادِ .

وَيُقَالُ : جَزَعْتَ إِلَيْكَ أَجْوَازَ التَّنَائُفِ ، وَنَضَوْتَ أَحْشَاءَ الْمَفَاوِزِ ،  
وَسَرَّيْتَ فِي سُهُوبِ الْعِشَائِرِ ، وَقَطَعْتَ عِرَاصَ الْمَهَامِدِ ، وَخَضَعْتَ عُرُوضَ  
الْغِيَاثِ وَاللَّهَامِ ، وَطَوَّيْتَ رِقِيْعَانَ الصِّفَافِ ، وَهَجَرْتَ الدَّمْعَ ، وَأَلَمْتَ  
السُّرَى ، أَطْوَى الْفَلَاةِ وَالنَّقَى ، وَأَطْوَى التَّنَافِثِ نَفْثًا عَنْ نَفْثِهِ ، وَأَطْوَى  
سَجَسِبًا بَعْدَ سَجَسِبٍ ، وَأَصْلُ قَدْ قَدْ بَدَفَ ، وَمَعْنَاهَا بَعْدَ نَهَارِ أَذَابٍ

وليلي أساد ، وبين ذلك إغدة اذ ، وإغال ، وإيعاب <sup>(١)</sup> .

ويقال : مازلت أقطع إليك الغلوات ، والتنائف ، والصحارى ،  
والنفائف ، والمهام ، والصحاصح ، والسباسب ، والفدافد ، والبرارى ،  
والأجارع ، والأماعز ، والبوادي ، والمفاوز ، والأمالى ، والعشاور <sup>(٢)</sup>  
والأحرزة <sup>(٣)</sup> ، والعزاز <sup>(٤)</sup> ، والأباطح ، والصحاح ، تدفعني تنوفة مهمه  
إلى قاع سملقي ، وتدفني صحراء صردح ، في نجف <sup>(٥)</sup> صحصح ، ورميني  
سهب قدقد ، في قفر قردد ، أجوب الأماعز ، وأطوى العشاور ، وأجوب  
الصحارى ، وأنضو البرارى ، وأقذف من قاع صفصف ، إلى تنوفة قدقد <sup>(٦)</sup>

(١) في القاموس : « جاءوا موعبين : إذا جمعوا ما استطاعوا من جمع  
والوعب من الطرق : الواسعة منها ، والوعاب : مواضع واسعة من الأرض  
(٢) العشاور : جمع عشور ، وهو — بزنة جعفر وعندو — الأرض  
الصلبة ، والخشن من الطريق والأرض ، وفي الخطبة « العشاور » زيادة  
الماء (٣) الأحرزة ، ومثله الحزرة ، وكذا الحران — بتشديد الزاي وأوله  
مفتوح أو مضموم — جمع حزيز ، وهو المسكان الغليظ المنقاد

(٤) العزاز — بفتح أوله ، بزنة سحاب — الأرض الصلبة

(٥) النجف — محركة ، وجهاء — مكان لا يملوه الماء مستطيل منقاد ،

ويكون في بطن الوادي ، وقد يكون بطن من الأرض ، والجمع نجاف .

أو هي أرض مستديرة مشرفة على ماحولها (٦) القذف — بزنتي جبال

وعنق — الموضع الذي زل عنه وهوى ، ومثله التذف والتدفة — بضم

أولهما — والجفف : الأرض المرتفعة ليست بالغليظة ، والقاع المستدير

الواسع ، والوهدة من الأرض ، ضد



جَفَّجَفَ ، وَأَنضَوْا مِنْ قِرْوَاخٍ <sup>(١)</sup> صَرَدَحَ ، إِلَى مَوَاقِدَ صَحْصَحَ .

﴿ بَابُ مِنْهُ ﴾

سَارَرِيثًا ، وَأَنطَلَقَ مُتَسَكِّثًا ، وَنَوْرَدَ مَتَرِيثًا ، وَمَشَى مُتَكَلِّثًا ، يَتَبَاطَأُ  
فِي سِيرِهِ ، وَيَتَنَبَّطُ فِي طَرِيقِهِ ، وَيَعْرَجُ فِي كُلِّ مَتَرٍ ، وَيَعْرِسُ <sup>(٢)</sup> فِي كُلِّ  
مَنْهَلٍ ، يُتَلَوِّى وَلَا يَهْوِي ، وَيُقِيمُ وَلَا يَرِيمُ ، وَيَقِفُ وَلَا يُوجِفُ ، وَيَجْفُتُ  
أَيْضًا ، وَيَضْجَعُ وَلَا يُسْرِعُ ، وَيَهْجَعُ وَلَا يَهْرَعُ .

﴿ بَابُ مِنْهُ ﴾

أَحْجَلَتِ الرَّجُلَ ، وَاسْتَعْجَلَتْهُ ، وَتَهَمَّتْهُ ، وَحَفَّزَتْهُ ، وَأَوْفَزَتْهُ ، وَأَزْجَعَتْهُ  
وَحَشَّجَتْهُ ، وَنَكَّطَتْهُ ، وَأَحْلَطَتْهُ ، وَأَضْفَعَتْهُ ، وَأَزْفَعَتْهُ ، وَأَهْرَعَتْهُ ،  
وَهَرَّمَعَتْهُ ، وَأَسْجَعَتْهُ ، وَأَعَشَّجَتْهُ .

وَيُقَالُ : سِيرَ نَكِيطًا ، وَحَثُوثًا ، وَحَقُوثًا ، وَحَشَّجَاتٍ ، وَخَطَلُ وَهَرَجِ الرَّجُلِ  
وَوَحْيٍ ، وَنَاجٍ ، وَضَفْضَفٍ ، وَضَفٍّ ، وَهَيْمَعٍ ، وَهَرْمَعٍ ، وَبَشِيكَ ،  
وَوَشِيكَ ، وَسَلْجَانٍ ، وَبَالِصٍ ، وَسَجَجٍ ، وَعَجَلٍ ، وَسَرِيْعٍ ، وَسَوْعٍ ، وَوَفَزٍ :  
أَيَّ سَرِيْعٍ وَحْيٍ .

وَيُقَالُ : سَارَ مُسْرِعًا ، مُهْرَعًا ، وَمُوجِفًا ، وَمُغْفًا ، وَوَاكِفًا ، نَاكِضًا  
وَمَوَاعِسًا ، مَوَالِسًا ، وَعَاسَجًا ، وَاسْجَا ، وَمُحْصِفًا ، مُخْصِفًا ، وَمُحَاضِرًا ،  
مُضَابِرًا ، وَمُهْمَدًا ، مَسْبِيًا ، وَمَلْهِيًا ، وَمَهْدِيًا ، وَخَاطِفًا <sup>(٣)</sup> ، خَاذِفًا ، وَهَارِجًا .

(١) الْقِرْوَاخُ : الْبَارِزُ الَّذِي لَا يَسْرَعُ مِنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ ، وَالصَّرَدَحُ -

بِرَنْقِي جَعْفَرٍ وَسَرْدَابٍ - الْمَكَانُ الْمَسْنُوعُ (٢) التَّعْرِيسُ : التَّزُولُ فِي اللَّيْلِ

(٣) فِي الْغَوْتِوْغَرَاغِيَةِ « خَاطِفًا » بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

وهاججا ، ومنعيا ، منجا ، ومواهيا ، مواكبا ، ومواعسا ، مواهسا ،  
ومواكفا ، مواغفا .

ويقال : في سيرة ألحوب ، وأنحوب ، وو كيف ، وقطوف ، وقديف ،  
وودرف ، وو جيف ، وو غيف ، وخشيف ، ورسيف ، وتدويم ، ودرسيم  
وخبب ، وتقریب ، وتاويب ، واخطرام ، واحتدام ، وإغثاق ، وانداق  
ووهاق ، ودقاق ، وزقوف ، وزفيف ، ودقوف ، ودقيف ، وأثو . وسدو ،  
وخطو ، وتتابع ، وتتمتع ، وتقرصع ، وتدهدق ، وعثيق ، ودريم ، ودقيب  
ودرمان ، ودومان ، ودوكان ، وهطلان ، وطوقان ، وخشغان ، ورسغان  
ويقال : حقد عليك ، ووقد عليك ، ووخذ إليك ، وورد عليك ،  
ودرم إليك ، وحوّم عليك ، وأقبل إليك ، وأزقل . وخدرف ، وخطرف  
وأحصف ، وخندف ، وعسل ، ونسل ، وذال . وفعل ، وهزول ، وغلغل  
وأغد ، وخود ، وحقد ، وخقد ، وخط ، ومرط ، وجر ، وأبز ، وواعس  
وواهي ، ومعج ، ووسج . ورتك ، ورهك ، وحنك ، وسحق ، وأعنى  
وهلج ، ودهوج ، وهفا ، وخطا .

ويقال : قطعت أعراض البراري ، وجزعت إليك أجواز الصحاري  
وخطوت [ إليك ] أقباع الأجارع ، وتجاوزت أقواع البلاقع ، وسريت  
في سهوب المغاور ، وأوجفت في نضوب الأماعر ، أطوى كل قاع صفصف  
وحزير أعر ، وفلاة غطشى السهوب ، ومهامه بعيدة النضوب ، ومكان  
أجرد ، ومومة قدقد ، ودائرة متر الخية ، وخرق سعلق ، وقيفة فيسق ،  
وقرواح صحصح ، وموت صردح ، وموام صرادح ، ومرويت قفار ،  
وقراديد البوادي .

ويقال: أَسَى إِلَيْكَ وَأَحْفَدَ، وَأَخْطَوُا وَأَخْفَدَ، وَأَهْمَجَ وَأَحْفَفَ، وَأَمَشَى  
وَأَدْلَفَ، وَأَخْبَبَ، وَأَعْنَقَ، وَأَرْبَعَ، وَأَنْدَفَقَ، وَأَنْسَلَّ، وَأَرْقَلَ، وَأَجَزَ  
وَأَرْكَضَ، وَأَهْرَعَ، وَأَسْرَعَ.

### ﴿ بَابُ مِنْهُ ﴾

أَزِفَ شُخُوصَهُ، وَأَفَدَ، وَحَانَ رَحِيلَهُ، وَأَحْمَ، وَحَضَرَ ظِلُّهُ، وَاقْتَرَبَ  
وَأَن خَفُوفَهُ، وَازْدَلَفَ، وَأَظْلَ وَفَتْ خُرُوجَهُ، وَدَنَا.

ويقال: قد قَرَبَ رَحِيلَهُ، وَدَنَا أَفْوَلَهُ. وَأَن وَقْتُ ظِلُّهُ، وَمَرَايَلَهُ وَطَنَهُ  
وَتَوَدَّعَ سَكَنَهُ، وَفَرَّقَ شَجَنَهُ. وَأَن اِرْتَحَالَهُ، وَأَظْلَ زِيَالَهُ [ وَدَنَا شُخُوصَهُ  
وَأَظْلَ، وَخَفَّ رَحِيلَهُ، وَاسْتَقْلَى، قَدَّمَ زَمَّ جِهَالَهُ، وَأَوَّكَفَ رِيَالَهُ، وَحَمَلَ  
أَقْنَالَهُ، وَقَرَّبَ اِرْتِحَالَهُ، وَدَنَا زِيَالَهُ ]<sup>(١)</sup> قَدَّمَ بَرَزَ الْمُضَارِبَ، وَعَكَمَ الْخَفَائِبَ  
قَدَّمَ قَضَى مَأْرَبَهُ، وَأَخْرَجَ مَضَارِبَهُ. وَقَدْ ضَرَبَ خِيَامَهُ، وَأَخْرَجَ فَيْئَامَهُ،  
وَقَدَّمَ تَوْبَتَهُ أَمَامَهُ.

ويقال: قَدَّمَ لَطِيفَتَهُ، وَوَجْهَتَهُ، وَنَيْتَهُ، وَسَبِيلَهُ، وَمَقْصِدَهُ، وَلَزِمَ سَبْتَهُ  
وَقَدَّمَ وَقْتَهُ، وَلَزِمَ الْمَضَاءَ، وَقَدَّمَ النُّجَاءَ، وَجَرَدَ الْمَسِيرَ، وَأَمَّ الطَّرِيقَ،  
وَرَكِبَ مَنْجَرَةً، وَتَبِعَ سَكَنَهُ، وَاقْتَصَّ نَهْجَهُ.

### ( ١٨٧ ) ﴿ بَابُ ﴾

فِي مَعْنَى: « حَرَضْتَهُ عَلَى الْأَمْرِ » وَهُوَ تَسْيِجٌ وَحْدَهُ «  
حَدَّوَتْ الرَّجُلَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ، وَدَعَوْتَهُ إِلَيْهِ، وَهَزَرْتَهُ لَهُ، وَحَضَضْتَهُ  
عَلَيْهِ، وَحَرَكْتَهُ، وَحَثَّيْتَهُ عَلَيْهِ، وَبَعَثْتَهُ عَلَيْهِ، وَأَهْبَيْتَهُ إِلَيْهِ، وَأَكْشَيْتَهُ،

(١) الزيادة في الفتوغرافية.



وأغريته به ، وندبته له ، وذمّرت له ، ووجهته إليه .

ويقال : حضضتهم على القتال ، وحرّضتهم على النزال ، وذمّرتهم للحرب ، وهيجتهم للطعان والضرب ، وأشعلتهم للقراع ، وأججتهم للمصاع وشجّدتهم للقاء الأقران ، وهزّرتهم لمنازلة الفرسان ، وأرهفتهم لمقارعة الخماة ومكالحة السكاكة . وبعثتهم على اصطلاح حرّ القاء ، ومباشرة أوزار القراع ومكالحة وخز الطعان ، وحرّ الضراب ، ووقع السهام ، وسمّ الحمام .

ويقال : هو نسيج وحده ، وكفني جدّد ، ووحيد عصره ، وقريم دهره ، وواحد زمانه ، وسيد أقرانه ، وصاحب أوانه ، وأوحد حينه ، وحجّته أيضاً ، وفريد قرنه [ وفاري قرّيه ]<sup>١١</sup> وإنه لمنقطع القرين ، عزيز الخدين ، قليل الظهير ، فقيد الشبيه ، لا يرى له مثلي ، ولا يُصاب له قتل ولا يوجد له سيّغ<sup>١٢</sup> ، ولا يُعرف له شرّوى ، ولا يُضارع في مكرّمة ، ولا يُفأخر في مأثرة ، ولا يُسكوى في رفعة ، ولا يُعالي في مرّية ، ولا يكافأ في مجّد ورياسة ، ولا يشارك في جود وسياسة ، مثله أعز من صفاء الوفاء

(١) الزيادة في الفوتوغرافية (٢) قال في القاموس : « هذا سيّغ ، هذا ، أي سوّغه » اه وقال أيضاً : « وهذا سوّغ هذا وسوّغته ، كلاهما في الذكر والأنثى ، أي وُلد بعده ولم يولد بينهما » اه كلامه . وهذا معنى مجازي ، وقيل : سوّغ الرجل الذي يولد على أثره وإن لم يكن أخاه ، وقال القراء : سمعت رجلين من بني تميم قال أحدهما سوّغه وقال الآخر سوّغته معناه ينلوه . وقال ابن فارس : هذا سوّغ هذا : أي على صيغته ، يجوز أن تكون السين مبدلة من صاد كأنه صيغ صياغته ، ويقال : هذا سيّغ هذا إذا كان على قدره .

وأقل من لباب الصواب : مثله أعز من دَوَامِ النعمة ، وَيُثَلُّ أَفْصَى الهمة ،  
من طمع في فضائله انقلب خاسراً حسيراً ، ومن سما إلى ذُرْوَةِ شرفه نكص  
على عقبيه ملوماً مدحوراً ، ومن تصدَّى لغايته قهقراً إلى ورائه مدحوقاً  
داخراً ، ومن ترشح لنهاية أمره أحجم قبل بلوغه مخنوقاً صاغراً ، والمتصدِّي  
لغايته محسود ، والمتأخر عن نهايته معذور ، لا عار على تابعه ، ولا عذر  
للطامع في خاقه .

### ( ٨٨ ) ﴿ باب ﴾

الواحد ، والمتعدد

الزوج : أحد الزوجين ، ولو كان الزوج اثنين لكان الزوجان أربعة  
قال الله عز وجل : ( قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا ) وكان  
واحداً ، وقال : ( أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ) وكانت واحدة ، وقال :  
( مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ ) وقال : ( ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ : مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ ،  
وَمِنَ النَّعَمِ اثْنَيْنِ ، وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ ، وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ ) فقدم على  
مذهب العامة أربعة أفراد ، وهي عند الله ثمانية أزواج .

وكذلك حال التوأم ، وهو اسم الواحد ، وكذلك يقال للمهم الثاني  
من القدام : توأم ، ويقال للأخوين : هما توأمان ، إذا ولدا في بطن واحد  
ويقال : فرْدٌ وزَوْجٌ ، وقد وتوأم ، وخساً<sup>(١)</sup> وزكاً ، ووَثْرٌ وشفع ،

(١) في القاموس : « الخسأ : الفرد وجمعه الأخسأ ، على غير قياس  
وخسأه : لأعبه بالجوز فرّداً أو زوجاً ، كأخسى ، وخسئ تخسية » اهـ

وثلاث ورُبَاعَ إلى العشرة ، وجاءوا فرَادَى : أى واحداً واحداً ، وثَنَاءً :  
 أى اثنين اثنين ، وجاء القوم أحَادَ أحَاد ، ومَوْحِدَ مَوْحِد ، وثَنَاءً<sup>(١)</sup> ومَثْنً ،  
 وثلاث ومَثَلث ، وقرَأنى : أى اثنين اثنين ، وجاءوا وَحْراً وَحْراً<sup>(٢)</sup> ،  
 أى أربعة أربعة ، وجاءوا فَائِجَةً<sup>(٣)</sup> فَائِجَةً : أى غُصْبَةً ، وكذلك فَوْجاً فَوْجاً  
 وزُمرّاً زُمرّاً ، وصفاً صفاً ، وثَلَّةً ثَلَّةً ، وحرقة<sup>(٤)</sup> حرقة ، وثَبَّةً ثَبَّةً ، وعِرَّةً  
 عِرَّةً ، وشِرْذِمَةً شِرْذِمَةً ، وجاءوا حَضِيرَةً<sup>(٥)</sup> : إذا كانوا سبعة إلى ثمانية ،  
 وصاروا زِيماً زِيماً ، وثُبَاتٍ ، وعَزِينَ .

ويقال : سَرَّيت العساكر إليه ، وأجلبت الجيوش عليه ، وبعثت  
 في المداين حاشرين ، وتَحَكَّلت<sup>(٦)</sup> الخيول إليه ، وعكرت الجيوش تحوده ،  
 وكتَّبت الجيوش ، وجلبت الكتاب ، وكومت العساكر إليه ، وحرَّجت<sup>(٧)</sup>  
 الجيوش من أجله ، وسَمَّت الخيل .

(١) في القاموس : « وثَنَاءٌ — كغراب — أى اثنين اثنين وثنتين

ثنتين » اهـ (٢) لم أجده هذا اللفظ فيما بين يدي من المعاجم .

(٣) في القاموس : « والفائِجَةُ : الجماعة » اهـ (٤) في القاموس :

« والحَزَقُ ، والحَزَقَةُ — بكسرهما — والحَزِيقُ ، والحَزِيقَةُ ، والحَزَاقَةُ ، والحَزَاقَةُ

الجماعة » اهـ (٥) الحَضِيرَةُ — كسفينة — جماعة القوم ، أو الأربعة ، أو

الخمسة ، أو الثمانية ، أو التسعة ، أو العشرة ، أو النفر يُغزى بهم ، ومقدمة

الجيش » اهـ قاموس (٦) عَكَلَهُ يَعْكِلُهُ ، وَيَعْكُلُهُ : جمعه .

(٧) حَرَّجَمَ الإبل : ردَّ بعضها على بعض ، وأحرَّجهم : أراد الأمر ثم

رجع عنه ، وأحرَّجهم القوم ، أو الإبل : اجتمع بعضها على بعض وازدحموا

انتهى قاموس .



ويقال : تأجلت العساكر ، واجتمعت الجيوش ، وتسربت الخيول  
واحتفل القوم له ، والتكوا حوله <sup>(١)</sup> ، وتألوا عليه ، وتكاتبوا ، وتصاقبوا ،  
وتدأبوا ، وتراكوا ، وتناكفوا ، وتزيجوا ، واحرنجموا ، واحزالوا ،  
والتكوا : أى اجتمعوا .

ويقال : احتوشته العساكر ، واكتنفته الجيوش ، واحتدقت به  
الخيول ، وتدأبته الكراديس ، وانتالت عليه المواقب ، وأحاطت به  
العساكر ، وتراوحت الكنائب ، وأقبلت إليه الفوارس ، وصمدت إليه  
الأبطال ، وأتمت عليه الفرسان ، وقصدته الشجعان ، وتاوشته الحكمة ،  
وساورته الحداة ، وقارعه كل قرين مرهج <sup>(٢)</sup> ، ويطلق مدحج .

### ( ٨٩ ) ﴿ باب ﴾

الوكوع بالشئ ، وتعود

رُح الرجل بهذا الأمر والشئ ، ولكى به ، ولزبه ، وضرى به ،  
وحرب به ، ودرب به ، وضرى به ، وعسك <sup>(٣)</sup> به ، وأولع به ، وأوزع به  
وسدك به ، وبسأ <sup>(٤)</sup> به ، وكلف به ، وشعف به ، واستهنر ، ونهم ، وأغرم  
ويقال <sup>(٥)</sup> : قد أغريته بهذا الأمر ، وأولعته ، وأوزعته ، وضرته ،

(١) فى القاموس : والتك الورد : ازدحم ، والعسكر : قضم ، وتداخل  
فهو لكيك « اهـ (٢) أرهج ، فهو مرهج : أى أثار الغبار .

(٣) عسك - كفرح - أى لزم ولصق (٤) قال فى القاموس :  
« بسأ به - كجعل وفرح - بسأ ، وبسأ ، وبسأ ، وبسوء : أليس » اهـ

(٥) أنظر الباب (٨٧) فى صحيفة (١٩٦)

وحرَّ بَنَهُ ، وحرَّضَهُ عَلَيْهِ ، وحرَّشْتَهُ ، وھیجْتَهُ ، و بساته .  
 ویقال : هو طبعٌ بذکره ، و تکلیفٌ بحجه ، و مولعٌ بأذاه ، و مؤزَعٌ  
 بشكره ، و غرَّ به ، و لك به ، و تكلیفٌ ، و ضررٌ ، و عسكٌ ، و سدكٌ ، و إنه  
 لموزع ، مولعٌ ، مغرمٌ ، مشغوفٌ ، مستهنرٌ ، مدرَّبٌ ، محترَّبٌ .  
 ویقال : فعلٌ ذلك جارياً على عادته المعروفة ، و ماضياً فی طریقته  
 المألوفة ، و متمسكاً بتبیرته المتقادة ، و محافظاً على شاكلته .  
 و هذا دأبه ، و عادته ، و دینته ، و مذهبه ، و طریقته ، و مطلبه ، و وتبیرته  
 و شاكلته ، و فعله ، و عادته ، و معاملته ، و طبعه ، و سنجینه ، و خلقه ، و شیمته  
 و مقصده ، و سیرته ، و مراده ، و سنته ، و أجر یأده ، و إرادته ، و هیجیراه ، و دینته  
 ویقال : قد أقام على محمود شاكلته ، و ممدوح دینته ، و جری على  
 جمیل عادته ، و حسن مشاهدته ، و مضى على مذاهبه المستحسنة ، و طرائقه الجميلة

### ( ٩٠ ) باب ٩٠

الرِّزَانَةُ ، و الوقار ، و جمیل الصفات

ما أحله ، و أوفره ، و أكرمه ، [ و أوفره ] . و أهدى طائره ، و أسكن فائره  
 و أسكن ریحہ ، و أحسن جنوحه . و ما أسد سمته ، و أبعد صوته ، و ما أقصد  
 هدیہ ، و أرشد رأیه ، و ما أثبت وطأته ، و أنخبت رأيته ، و ما أخفض جأشه  
 و أطیب معاشه ، و ما أوفر حلمه ، و أوفر علمه ، و ما أحسن وقاره ، و أظہر  
 إزاره . و ما أبین هدوؤه ، و أعلى سموه ، و ما أظہر رجاحته ، و أسهل سجاجته  
 و ما أرحح عقله ، و أبین فضله ، و ما أحسن درایتہ ، و أقوى متانتہ ،  
 و ما أحسن إخبائہ ، و أكثر إختائہ <sup>(١)</sup> و ما أبین إبانته . و أصوص إصابته

(١) أختٌ إختاتاً . استحياء .

وما أوفر أصالته ، وأرجح جزالته ، وما أقوى صرامته ، وأمضى شهادته ،  
 ما أسكن سكينة ، وآمن سريره ، وما أحسن سكونه ، وأرضن وضينه " ،  
 وما أسلس قياده ، وأشكس عناده ، وما أضح مزاجه ، وأتم أمشاجه ، وما  
 أحرّ طيفه ، وأكرم كريمته ، وما أعدل تركيبه ، وأحسن تأديبه ، وما أتم  
 أخلاقه ، وأوثق رباطه .

### ﴿ باب ٤٨ ﴾

له وقار ، وحلم ، وفهم ، وعلم ، وكرم ، وخيم ، وسكينة ، ورزاقه ،  
 وصلاح ، ورجاحة ، وعقل ، وفصل ، واستقامة ، وأصاله ، وجزالة ، وصرامة ،  
 وشهامة ، وغناء ، ورحباء ، وهندؤ ، ودماثة ، وأخلاق شريفة ، وطباع  
 كريمة ، وسجايا جميلة ، وشيم مرضية ، وخيم كريم ، وشرف رفيع

### ( ٩١ ) ﴿ باب ﴾

الراحة في الأسفار

ما زلنا نسير بأسعد طائر ، وأمن طالع ، وأجل ظاهر ، وأهدأ فور ،  
 وأسكن موز ، وأطيب ربح ، وأمن سربح ، وأحسن وقار ، وآمن احتقار ،  
 وأربط جاش ، وأخصب معاش ، وأظهر سكينة ، وأخف هينة ، وأميل  
 تواذة ، وأتم سعادة ، وأحسن مهل ، وأخف عجل ، وآمن طريق ، وآنس  
 رفيق ، وأكرم صحابة ، وأظلل صحابة ، وأخف المراحل ، وأخصب

(١) أصل الوضين بطن عريض مفسوج من سيور أو شعر ، أو لا  
 يكون إلا من جلد ، ويقال : قلق وضينه : أي هزل ونحف ، ورصن  
 وضينه : ضده .



المنازل ، وأعذب المناهل ، وأقره الرّواحل ، وأكثر زاد ، وأوفر أعناد .

### ( ٩٢ ) ﴿ باب ﴾

التّزق ، والسفاهة ، ومساوئ الأخلاق

هو عجول جهول ، وتزق زهق ، وعلق قلق ، وطائش طائش ،  
وخفيف دفيف ، وركيك سخيف ، وسفيه فيه ، وأهوج أهوك .  
ويقال : قد ظهر طيشه ، وبان جهله ، ولاح سفاهه ، وتبين خفته ، وتزقه  
وسخفه ، وركأ كته ، وهوجّه ، وسفيه .

وإنه لقلق الوضين ، شنج الوتين ، وأهى العزيمة ، منتقض الصّريّة  
خفيف الزكّانة ، ضعيف الرّزّانة ، مُنحلّ العقيدة ، مُنحلّ المسكيدة ، قليل  
العلم والعقل ، ضعيف الحُجى والحُجْر ، فقير من حسن الاختيار والتمييز ،  
موسر من فساد الرّأى والتدبير ، ضعيف البنيان ، قوى الخسران ، قليل  
الترجّحان ، بين النقصان ، أقلّ شيء عنده العقل والزكّانة ، وأهون شيء  
عليه الدين والأمانة ، لا يزيد الموعظة إلا خساراً ، ولا تنفذه العذيلة<sup>(١)</sup>  
إلا بصراً ، إن داريته طار ، وإن حركته طار ، أنزق من فارة ، وأطيش  
فى الهواء من شرارة ، أخف من صوفة ، وريشة متوفة ، تظنه عاقلاً وهو  
أحمق ، وتخاله رفيقاً وهو أخرق ، عقله طائش كالسرّاب ، وتحسبه قاعداً  
وهو بحرّ مرّ السحاب ، إن وزن عقله بريشة رجحت وشالت ، وإن عودل  
وقاره بشرارة عدلت ومالت ، لو أنقلته بشماريح نهلان لبقا ، ولو أوقرته  
بزُبر الحديد نطف وطفأ .

(١) الذى فى القاموس : « العذّل : الملامة ، كالتعذيل ، والاسم العذّل

— محرّكة — واعتذّل وتعذّل : قبل الملامة ، فهو عذلة — كمرة — » اهـ

نَزَقَ طَيَّاشٌ ، قَلِقَ جَمَاشٌ ، جَهُولٌ ذَهُولٌ ، خَفِيفٌ خَفِيفَةٌ فِي عَقْلِهِ ،  
مُسْتَقْبَلٌ وَثَقَلٌ فِي رُوحِهِ ، مُسْتَقْبَلٌ رَكِيكٌ الْعَقْلُ وَالْمَرْوَةُ ، سَخِيفٌ الرَّأْيُ  
وَالْفَتْوَةُ ، عَقْلُهُ ضَعِيفٌ ، وَرَأْيُهُ سَخِيفٌ ، وَحِلْدُهُ خَفِيفٌ ، وَلَبُّهُ نَزِيفٌ ،  
وَجِهْلُهُ شَدِيدٌ ، وَطَيْشُهُ عَنِيدٌ ، وَشَيْطَانُهُ مَرِيدٌ ،

### ﴿ بَابُ مِنْهُ ﴾

هُوَ مَدْخُولُ النَّسَبِ ، مَشُوبُ الْحَسَبِ ، سَيِّءُ الْأَدَبِ ، مَقْقُودُ التَّدْبِيرِ  
مَوْجُودُ الْأَذَى ، كَثِيرُ الْخُلَا ، قَلِيلُ الشُّكْرِ ، كَثِيرُ الْعُذْرِ ، ضَيِّقُ الصَّدْرِ ،  
قَدْ فَارَقَ الْحَيَا ، وَخَالَفَ الْبَهْدَا ، وَالْفِجْأُ الْخَفَا ، وَرَفَضَ الْوَفَا ، جَارَهُ مُهْمَلٌ ،  
وَضَيْفُهُ مُقْفَلٌ ، وَبَابُهُ مُقْفَلٌ ، يَرْوُغُ عَنِ الْأَضْيَافِ ، وَيَهْجُرُ الْأَلْفَا ،  
يَنْصُرُ الْبَاطِلَ ، وَيَعْضُدُ الْجَاهِلَ ، يَقَطِّعُ الْحَمِيرَ ، وَيَقْصِيغُ الْخَرِيمَ ، وَيَصَاحِبُ  
الْأَثِيمَ ، وَيَفَارِقُ الْكَرِيمَ ، يُقَلُّ التَّوَالُ ، وَيَكُنُّ السُّؤَالَ ، وَيَسِيءُ الْمَقَالَ ،  
وَيَجَالِسُ الْأَنْدَالَ .

### (٩٣) ﴿ بَابُ ﴾

الْمَلَالُ ، وَالْقَبَالُ

قَدْ مَلَّئَتْهُ ، وَسَمَّيْتَهُ ، وَبَشَمْتَهُ ، وَغَرَضْتُ مِنْهُ ، وَبَرَمْتُ بِهِ ، وَأَجِجْتَهُ  
وَأَجْتَوَيْتَهُ ، وَشَنَقْتَهُ ، وَشَنَفْتَهُ ، وَاعْتَنَفْتَهُ ، وَأَقْبَيْتَهُ ، وَأَقْبَمْتُ عَنْهُ ،  
وَقَلَّيْتَهُ ، وَرَعَفْتَهُ .

وَالرَّجُلُ يَمَلُّ الشَّيْءَ وَيَسَامُ ، وَيَبْشِمُ الطَّعَامَ ، وَيَعَافُ الشَّرَابَ ،  
وَيَعْتَنِفُ الشَّيْءَ : إِذَا كَرِهَهُ ، وَيَجْتَوِي الطَّعَامَ ، وَالْبِلْدَ : إِذَا لَمْ يُوَافِقْهُ ،  
وَقَدْ اجْتَوَاهُ ، وَاسْتَجَوَاهُ ، وَيَقْهَمُ عَنِ الطَّعَامِ : إِذَا قَبَّرَهُ فَتَرَكَهُ وَلَمْ يَذُقْهُ ،

وأقبح الطعام : إذا لم يوافقته .

والبَشْم : نخمة الدسم ، والدَّق : يشم اللبن ، [ وقد يشم الأكل ]<sup>(١)</sup>  
ودق الراضع ، كقولته : —

\* بمل كأنه رُبِع دَقٌّ \*<sup>(٢)</sup>

وغيرت عن فلان : ملأته ، ورجل ملول ، والإنسان يشم ، والبهائم  
تَسْنُق ، وقد سَنَقَتْ سَنَقًا ، وأجعت الطعام واللحم : إذا لم تقدر أن  
تأكله ، والشَّاف ، والشَّف ، والشَّاء ، والشَّاة ، والشَّان : البغض ،  
وقد شَفَيْتُهُ ، وشَفَيْتُهُ ، وشَفَيْتُهُ ، وفركت المرأة زوجها وفركته ، وفركها  
هو أيضا ، وصايفت عند زوجها : إذا كرهها وقال : —

لها روضة في القلب لم يبرح منها فَرُوكَ ولا المستعبرات الصلائف<sup>(٣)</sup>  
ويقال : يضع من الماء وضج ، ولقيس من الدسم ، وقليته قلى : أبغضته  
ويقال : ما أغرض من قُرْبك ، ولا أقل زويتك ، ولا أسام حديثك

(١) الزيادة في الفتوغرافية (١) لم أقف على نسبة هذا الشاهد ،  
وقال المرتضى : « دَقَّ الفصيل — كَرَضِي — يَدُقُّ دَقًّا : إذا أكثر من  
شرب اللبن ففسد بطنه فسلح ، وما أنخرع عبارة الجوهري وهي : أكثر من  
شرب اللبن حتى يشم . فهو دَقٌّ وهي ذقية ، وقد قيل دَقْوَان ودَقْوَى » اهـ  
(٢) البيت للقطامي ، وعبارة صاحب القاموس : « والفِرْك — بالكسر  
ويفتح — البغضة عامة ، كالْفِرْك — بالضم — والفِرْك — بضمين مشددة  
الكاف — أو خاص ببغضة الزوجين ، وقد فركها وفركته — كسمع فبهما  
وأنخرع شاذ — فِرْكًا — بالكسر — وفِرْكًا — بالفتح — وفِرْكًا — بالضم —  
فهو فارك وفِرْك » اهـ



ولا أمل صحتك ، ولا أعاف إقامك ، ولا أكره لقاءك ، ولا تعترض لك  
ملاحة ، ولا تلحقني فيك سامة ، وما أزداد فيك إلا تهامة ، ولا أجد  
منك مكللاً ، ولا أبني بإخائك بدلاً ، ولا يهني في مودتك رجلي ، ولا  
يصرفني عن اعتقادك هوى ، ولا يلمضني عندك حديث عياف ، ولا  
وجود اعتناق .

ويقال : هو ملول ، مشوم ، بشوم ، غروض : كثير الإهمال والإمهال  
شديد اللال ، ملول حول .

ويقال : ما أمل ، ولا أسام ، ولا أعاف ، ولا أبشم ، ولا أعيف ،  
ولا أجم ، وما أمل ، ولا أتبدل ، ولا أسام ، ولا أتحول .

#### (٩٤) ﴿ باب ﴾

أول الأمر ، وآخره

فعل ذلك أولاً وآخرآ ، وسالفاً وحادثاً ، وبادئاً وعائداً ، ومفتتحاً  
ومستقبلاً ، وطاقماً وخاتماً ، وطارفاً ومكرراً ، وقديماً وحديثاً ، وسالفاً وآتياً ،  
ومتقدماً ومتأخراً ، ومبتدياً ومنتهياً ، ومستأنفاً وغابراً ، وماضياً وآتياً ،  
وذاهباً وجائياً ، ومستقبلاً ومستقبلاً ، ونالداً وطارفاً ، وقديماً وأخيراً ،  
وبادياً ونائياً .

ويقال : أول وآخر ، وبادئ ونان ، وطاقم وخاتم ، وطارف وعاقب ،  
ونالد وطارف ، وسالف وآنف ، وقديم وحديث ، وعتيق وحديث ، ومتقدم  
ومتأخر ، ويكر وتيب ، وبسر وعرب ، وبده وعود ، وتيب وعوان ،

وطرى وقديم ، وغض وعاس ، وقشيب ودائر ، وباق وغاير .  
ويقال : عاد أوله على آخره ، وماضيه على غايه ، وسالقه على آفقه ،  
وقالده على طارفه ، وبدؤه على عوده ، وقديمه على حديثه ، وعتيقه على  
جديده ، وفاتحه على خاتمه ، وبادئه على ثانيه .

### ﴿ باب منه ﴾

بدأ حسنا ونفى سيئاً ، وبكر مذنباً وراح مُعْتَبِئاً ، وأصبح صديقاً  
وأمسى عدواً ، وغدا غنياً وأضحى فقيراً .

### (٩٥) ﴿ باب ﴾

#### المكافاة في العمل

كافأته بإحسانه ، وجازيته بعمله ، وقابلته على فعله ، وسأويته في  
معاملته ، وقاومته في أفعاله ، وحاذيته في فعله : حَذَرُ الْقَذَّةِ بِالْقَذَّةِ ، والنَّعْلُ  
بِالنَّعْلِ ، وتكافأت الأحوال بيننا على الوفاء ، وقادم كل منا في الإحسان  
والإساءة على السواء ، فنحن قَرِينَا هَجْرٍ وَوَصْلٍ ، وخدينا إساءة  
وإحسان ، وأخوَا عقوقٍ وبرٍ ، وسِيَّانٍ فِي الصَّلَةِ وَالْعَقَاءِ ، ومِثْلَانِ فِي الْعَدْرِ  
وَفِي الْوَفَاءِ ، وَقِتْلَانِ فِي الْمَذَقِ وَالصَّفَاءِ ، وخِثْلَانِ فِي التَّبَاطُحِ وَالْإِثَاءِ ، وسِيَّانِ  
فِي الْبِرِّ وَالْعُقُوقِ .

ويقال : كلُّ مَنْ مِثْلُ صَاحِبِهِ ، وشيْءُهُ ، وسِيَّيُهُ ، وَقِتْلُهُ ، وشَرُّوَاهُ ،  
وسِيَّعُهُ ، وسَوَآؤُهُ ، وبَوَآؤُهُ : فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَالنَّفْعِ وَالضَّرِّ ، وَالصَّلَةِ وَالْهَجْرِ  
وَالْمَحْبُوبِ وَالْمَكْرُوهِ ، وَمَمْدُوحِ الْفِعْلِ وَمَذْمُومِهِ .

(٦٩) ﴿باب﴾

النوم ، والغفلة

نام ، وقال ، ونفس ، وأغفى ، وأغمض ، وفهر ، وهوم ، وهجع ،  
وهكع ، ووسن ، وهجع ، وهكر ، وكري ، وسبت ، وهجد ، وأغنى عليه  
وغشى ، وزعق ، وصعق .

﴿باب : منه ، ومن حنده﴾

انتبه ، وهب ، واستيقظ ، وسهر ، وأرق .

فلهجوع بالليل والنهار ، والقيل بالنهار دون الليل ، والنوم بالليل ،  
واستقام وتناوم شهوة للنوم ، ونفس : إذا نام غير مضطجع نهاراً ، ووسن  
ليلاً ، ورقد ليلاً ونهاراً ، وأغفى ، وأغمض : إذا دخل في النوم ، وفهر :  
إذا نام عن الأمر ، وهوم : إذا هز رأسه ، من النعاس ، وقال : —

﴿ ما يُطْعِمُ <sup>(١)</sup> الدِّينَ نَوْمًا غَيْرَ نَهْوٍ ﴾

وكري كرى : أى نام ، وكذلك رقد رقاداً ، ورقاداً ، وهجع

(١) هذا مجزئ بيت للفرزدق ، وصدره ﴿ عارى الأشاجع مشفوه أخو  
قنص ﴾ والأشاجع : أصول الأصابع التى تتصل بعصب ظاهر الكف ،  
ومشفوه : أى مشغول ، أو أنه قد أُلغ عليه فى المسألة ، وأخو قنص : أى  
صاحب صيد ، والنهوى ، ومثله التهوؤ ، وهو هز الرأس من النعاس ، وقال  
أبو عبيد : إذا كان النوم قليلاً فهو التهوؤ ، وفى حديث رقيقة : ﴿ بينما  
أنا نائمة ، أو مهومة ﴾ قال ابن الأثير : التهوؤ أول النوم ، وهو دون  
النوم الشديد اهـ



هبوطاً ، كقولہ : —

هبطنا بين أذرعهم حتى تنجس حردى رمضاء عام<sup>(١)</sup>

وزعق ، وصعق : إذا غشي عليه ، كقولہ :

• كأنه من أوار الشمس مزعوق<sup>(٢)</sup> •

وهكر : إذا اعتراه نعاس واسترخى ، والمسبوت : المغشى عليه ،

والسبات : النوم .

أمثال : — المنام ، شعبة من الحمام ، من سعى ، رعى . ومن لزم المنام رأى الأحلام . من طال رُقوده ، خبا وقوده . الهاجد ، همد ، والراقد فاقده ، من هجر الكرى ، وأعمل الشرى ، وجد المني .

ويقال : ما ألدُّ بعدك الكرى ، وما أظمُّ الهجوع ، وما أكتحلُّ بغمض ، ولا أعرف الإغماء ، ولا أهجع كليل ، ولا أهدأ نهاري ، ليلي أرق ونهاري قلق ، وقلبي يخفق ، وأحشائي تصطفق ، وكبدى ترّجف ، ودمعى

(١) أنشد الليث هذا البيت ولم ينسبه إلى أحد ، وكذا من نقله عنه فيما وقع لنا ، وقال المرتضى : « هبغ - كنع - يهبغ هبوطاً : نام ، أو سبت للنوم ، ثم أنشد البيت وقال : وقيل : هبغ أى رقد رقدة من النهار أى قدر كان ، وقيل : الهبوط هو المبالغة القليلة من النوم أى حين كان » اهـ

(٢) لم أقف على هذا الشاهد منسوبا إلى قائل ، والذي في القاموس وشرحه : « وزعق به زعقا - كنع - أى ذعره وأفرعه ، كأزعقه فهو زعيق وقال الأصمعي : يقال أزعقته فهو مزعوق على غير قياس وأنشد • يارب فارس مزعوق • كذا في الصحاح ، وقال الأُموي : زعقته فهو مزعوق ، فعلى هذا لا يشد عن القياس » اهـ

يَكْفُ ، وعيني تذرف ، العين تسهر ، والجفن يهجر ، والقلب ينفطر ،  
ما ذقت رُقَاداً ، وما هدت أرقاً وسهاداً ، وما طعمت مناماً ، ولا هدت  
اغتماً ، ما أحس الرُقَاد ، ولا يفارقني الشهاد ، ولا تزال عيني ساهرة ،  
حتى أراها إليك ناظرة ، نومي غرار ، وليلي نهار ، ما أعرف الهُجوع ، ولا  
ترميم عيني الاستكانة والخشوع ، دُموعي غزار ، ونومي غرار ، والقلب فيه  
شمر ، وحشوا عيني سهر ، والسهاد ، يذاني الرقاد ، ويصدع الأكياد .

ويقال : ينام الضحى ، ويعرف الكرى ، بالليل إذا دجا ، الهجوع  
الذي ضجيع ، الرقاد غذاء جديد ، والنوم بعد الغداء دَوَاءٌ <sup>(١)</sup> ، وبعد  
العشاء عشاء ، إغفاءة الفجر لذيذة ، وإن كان فيها رذيلة ، قائلة الصيف  
راحة ، وهي في الشتاء وكأحة <sup>(٢)</sup> .

### ﴿ باب منه ﴾

هَبَّ من نومه ، وانقبه من هُجوعه ، واستيقظ من رَقَدته . وهو سريع  
النبهة واليقظة ، وقد يَقِظ ، واستيقظ من رَقَدته ، وأيقظته ، فهو يقظان ،  
وهم أيقاظ ، وأحدهم : يَقِظ ، ويقظ ، وسهد سهاداً ، وما رأيت منه سهدة  
أى لم أطمع في خيره ، والهجود : النوم ، والتهجد : الاتقياء للعمل ، وسهر  
إذا لم ينم ، وأسهره الأمر .

### ﴿ ٩٧ ﴾ ﴿ باب ﴾

الخلق ، والطبيعة

الخلق ، والخلقية ، والجيلة ، والجبل ، والورى ، والأنام ، والطمش <sup>(٣)</sup>

(١) في الخطية « دام » وليست بشئ <sup>(٢)</sup> يريد أنها قليلة الفائدة  
عديمة الجدوى ، وهنا آخر النسخة الخطية (٣) الطمش - بفتح فكوز

والمعالم ، والنَّحْط <sup>(١)</sup> ، والجيد .

ويقال : ما في النخط مثله ، ولا في الطمش مثله ، وإنه نخير الأنام ،  
وشر الوردى .

### ❖ باب منه ❖

في معنى : « هو أفضل الناس »

هو أصدق ذى لهجة ، وأكرم ذى مهجة ، وأفصح ذى لسان ،  
وأشجع ذى جنان ، وأبطش ذى بنان ، وأعف ذى عيجان <sup>(١)</sup> ، وأسمع  
ذى وألج ، وأبصر ذى طُرف ، وأشمخ ذى أنف ، وأسمع ذى كُف ،  
وأكتب ذى تأمل وأحسب ذى أصابع .

### ❖ ( ٩٨ ) باب ❖

في معنى : « خلقه الله »

برأه الله ، وأبرأه ، وذَرَّاه ، وفَطَرَه ، وبدأه ، وأبدأه ، وابتدأه ،  
الناس ، تقول : ما أدري أى الطمش هو ، أى ما أدري أى الناس ، وجمعه  
طموش ، قال الأزهري : وقد استعمل غير منق له ، قال رؤبة في المنق :  
وما نجا من حشرها المحشوس وحش ولا طمش من الطموش  
أى لم يسلم من هذه السنة وحشى ولا إلسى ، وزاد الصاغاني  
« الطمش » بفتحين ، وقيل تحريك ميمه ضرورة <sup>(١)</sup> هكذا هو في  
القوتوغرافية وليس بصحيح ، وإنما هو النخط — بضم النون ، وفتح ،  
وسكون انشاء المعجمة — ومعناه : الناس ، وتقول : ما أدري أى النخط هو  
<sup>(٢)</sup> العجان — ككتاب العنق ، والأست ، وتحت الذقن ، والقضيب  
الممدود من انخضية إلى الدبر .



وخلقه ، وقدره ، وأنشأه ، وصوره ، وابتدعه ، وجبله ، وغرسه ، وزرعه ،  
وأنبته ، وطبعه ، وهياه ، وسواه ، وعدله ، وبنائه ، ونبته ، واتخذ ، وصنعه  
ويقال : هو مطبوع على الخير والبر ، مجبول على تجنب السوء والشر  
سجيته الخير ، وطبيعته الجميل من الأمر ، قد بُني على الصلاح ، وأُسِّسَ  
على البر والفلاح ، جيلته العظيم ، والخلق الكريم ، وبليته الخير والبر  
الجسيم ، فطرته أكرم الفطر ، وصورته أحسن الصور ، قد أحسن الله  
تصوره ، وأتقن صنعه وتقديره ، خلقه الله في أحسن تقويم ، وجعله على  
خلق عظيم ، فطره الله من أشرف القسم ، وجبله على الجود والكرم  
ما أحسن ما خلقه وسواه ، وفطره وبراه ، وأنبته وأنشأه ، وعدله وهياه ،  
وصوره وأحياه ، واتخذ واصطفاه ، جعل الله خلقه ، وحسن خلقه ، وبسط  
رزقه ، خلقه في أحسن صورة ، واختصه باهيا هيئة وشارة ، له أحسن  
زى وآفة ، وأجمل رحمة ، وأفضل زينة ، جعل له العقل الأفضل ، والخلق  
الأكمل ، والخلق الأجل ، والوجه الأحسن ، والعقل الأرقن ، والخلق  
الأقن ، والبناء الأمكن ، والوقار الأرصن ، والحجر الأرزن ، والعرض  
الأصون ، صورته أحسن الصور ، وغرته أجمل الغرر ، وفطرته أكمل  
الفطر ، ونفسه أشرف النفوس ، وغرسه أكرم الغروس ، خلقه خلقا متقنا  
وجزيلا جميلا ، وجسبا قسما ، ووسيا كريما ، ومطما ماعظما ، وفخما  
مفخما ، ونبيلا نبيا ، وحليما عليما ، وفاضلا كاملا ، وسودا مؤيدا ،  
فتبارك الله أحسن الخالقين .

ويقال : طبع على الشر والرداءة ، وأسس على الفحش والبذاءة ،  
وطوى على السوء والمعة ، ونشر عن فساد ومضرة ، الشر فيه غريزة ،

والفحش منه نخبزة ، نحت من أخبث شجرة ، وغدق بأوخم ثمرة ، نجار  
أخبث نجار ، ومعدنه في العز وجار ، الشريف سجيّة ، والمحسن عن  
منغية ، جبلته الشرارة ، وعادته العيارة ، وشيعته الجارة ، وحرفته الدعارة  
وتركيبه الزعارة ، لا يعرف جيلا ولا يهتدى للخير سبيلا ، لا يسر برث  
خليله ، ولا ينتفع به صديق ، ولا يأنس بقربه رفيق ، ولا يغتبط  
بأخوته شقيق .

### ﴿ ٩٩١ ﴾ باب ﴿

في معنى : « هو كريم جواد »

سخي ، جواد ، سمح ، فياض ، مرزأ ، مطاء ، مفضل ، فاض  
الأنامل ، زاهر الجداول ، ندى الكنف ، حي الأنف . رحب الذراع  
طويل الباع ، واسع البلد ، سابغ الصفد ، رحب الفناء ، كثير العطاء ،  
موطأ الكنف ، مرزأ الرشف ، مخيف ، مثليف ، مفيد ، مبيد . جواد  
لا يلبق شيئا ، وسمح لا يفوق بدلا وثيلا ، فسيح الكنف والفناء ،  
سجيح المنح والجباه ، كريم المهرزة ، مظهر المبرزة ، لم أر مثله أوسع كفا  
لطالب ، ولا أطول يدا بالمعروف لمؤثر وراغب .

ويقال : له سماحة وصباحة ، وسخاء وسناء ، وارتياح وانفساح ،  
ومجد وجود ، وكرم وخير .

ويقال : هو أجودهم كفا ، وأغزهم خلقا ، وأنداهم يدا ، وأتمهم  
جودا ، وأكثرهم أيادي ، وأعظمهم ارتياحا ومنحا ، وأشرحهم بالمواهب  
صدرا ، وأرجعهم في المكارم قدرا ، وأنضرم عودا ، وأغزهم جودا ،

وأكرمهم شيمه . وأجودهم ديمه ، وأسنانهم عطيه ، وأجدهم سحيه ، بنانه  
مندفق ، ولسانه بانجاز الوعد منطلق ، لا يسام إلا نعمام ، ولا يمل البر  
والإكرام ، إذا وعد وفى ، وإذا أنجز أوفى ، وإذا وفى أجزل وأسى ،  
وإذا من لم يمتن ، وإذا تطول لم يمتد ، يئدى ولا يكدى

### ( ١٠٠ ) \* باب \*

فى معنى : « هو شحيح بخيل »

شحيح وتيسح ، بخيل قليل ، ضنين مقل ، لئيم ذميم ، دنى يئدى ،  
مملك ميسيك ، جامد البنان ، ضيق الجنان ، حرج اللبان ، لئ المهره ،  
مصفود اليدن ، مشكول الساعدين ، قصير الباع ، شديد الامتناع ، بخيل  
نحام ، غتل مناع ، لا يبيض حجره ، ولا يرجى درده ، ولا يسمح  
بفئيل ، ولا يطمع منه فى التز القليل ، بنانه جعد ، ولا يصح له وعد ،  
ليس لفته مفتاح ، ولا له فى الجود ارتياح ، خيره مقل ، وشده مرسل ،  
الشح أجود من أخلاقه ، والبخل أسخى من إطلاقه ، واللوم أكرم من  
أعراقه ، والليل أضوأ من إشراقه ، والضن أخزل من إنفاقه .

ويقال : الكف جعد ، والزند صلد ، وأخلق وعد ، والخلق قرد  
والصدور خد . كنه عند الثوال يابس ، ووجهه لدى السؤال عابس . يده  
مملولة ، ونفسه بخيلة . يده مكتوفة ، ونفسه سحيقة ، وذكوه جيفة .  
ويقال : فيه شؤم ولؤم ، ودل وبخل ، وشح وقبش ، وضن وتفن ،  
ودناءة ودمامة ، وجود وصلود ، وإسالك واستكالك .

ويقال : يئض على نفسه بشرب مباح الماء ، ويئوت عليها روح نسيم  
الهواء ، لا يسمح لأبيه ريشة ولا فوفة ، ولا يئيل له من بثره صوفه . ولا يبلغ



ريفة ، فكيف سويقه <sup>(١)</sup> يلاعب رغيقه ، ويحسد كنيقه

﴿ باب ﴾ (١٠١)

الجنون ، والخليل

به مَسَّ ، ولمَسَّ ، ونظرة ، ورأى ، وخطفة ، وخبطة ، وطيف ،  
وخوف ، ولمَّ ، ووسواس خناس ، وغفلة ، وخبل ، وخلع ، وولم ،  
وبه أولق ، وخولع ، وهبته ، وشده . وبه عاهة ، وعكاهة ، وآفة ،  
ومخافة ، [ ونظرة ] ، وسدرة ، [ ومَسَّ ] ، وجنون ، وطيف جنون ، وخيعة  
شيطان ، ونخب جنان .

وهو مجنون مجنون - والجن : سفل الجن - وبه رجنة ، وحنة .  
ويقال : قد جنَّ ، وجنَّ ، وخبط ، وتخط ، وخبل ، وعته ، وشده  
ومسَّ ، وليس .

﴿ باب منه ﴾ (١٠٢)

في زوال الغشية

نُشِرَ عنه ، وسُرح عنه ، وسُرِّي عنه ، وكُشِفَ عنه ، وحُسر عنه ،  
وسُفِرَ عنه ، واقتُهِرَ عنه ، ونُويَ عنه ، وزُيِّلَ عنه .

وقد أطلق مما عراه ، وأفرق مما تغشاه ، وفارق ما رهقه ، وانسرح عنه  
ما طرقه وبارأه ما لحقه ، ونشِرَ رباطه ، وذهب خياطه ، وزالت رجنته ،  
وزال مسّه ، وانحلت عُقلته ، وذهبت غفلته ، وزال عنه طائف الشيطان  
وعابث الوهان .

(١) كذا بالأصل الفوتوغرافي ، وينرجح عندنا أن العبارة صحفت  
على الناسخ وأن أصلها هكذا « ولا يبلغ ريقه ، فكيف سويقه »

ويقال : تمثّل له شَبَح ، وتخيّل إليه شَدَف ، واعترض له صَدَف ،  
وعنّ له شخص ، وسنح له آل ، وبدّ له مثال ، ونجّم له خيال ، وتخيّل  
إليه مثال ، وسَمّت له مهاوّة ، وبدت له غيايّة .

( ١٠٣ ) ﴿ باب منه ﴾

في أسماء الخيال ، والجنّة

خيال ، ومثال ، وشَبَح ، وشخص ، وشَدَف ، وسَدَف ، وصَدَف ،  
وهَدَف ، وظلّل ، وجِرّم ، وجنّم ، وصورة ، وقمّة ، وآل ، وقبيل ، وسباوّة  
وجنّة ، وجنّان ، وجسد ، وبدن .

رجل جسيم ، جريم ، وجنيم ، وشخص ، وبدين .

( ١٠٤ ) ﴿ باب ﴾

في أسماء الخيال

حَبَل ، ورِشاء ، ومرّس ، ورواء ، وطلق ، ومقاط ، وكرّ ، ومغار  
ومرّ ، ومربر ، ومحبوك ، ومشزور ، ومسّد ، وشطن ، ورّسن ، وأنصر ،  
ومُدحج ، ومقوس ، ومخلج ، وجعار ، وجريز ، وخليج ، وطولك ، وجدّيل  
وممسود ، وممرّ ، ومخصّد ، ومخصف ، والقوّة ، والمنة .

﴿ باب منه ﴾

في معنى : « أحكمت قتله » وضده

فَتَلّت الجبل ، وضفّرتّه ، وشرّرتّه ، وأغرّرتّه ، وأمررتّه ، ومسيّدتّه ،

وَأَمْسَدَتْهُ ، وَأُخْصِدَتْهُ ، وَأُخْصِفَتْهُ ، وَزَوَّيْنَتْهُ ، وَلَوَّيْنَتْهُ ، وَحَبَّكَتْهُ ، وَجَدَلَتْهُ  
 [ وَفَنَلَتْهُ ] ، وَلَنَقَتْهُ ، وَطَوَّيْنَتْهُ ، وَأَبْرَمَتْهُ ، وَخَلَجَتْهُ ، وَعَقَدَتْهُ ، وَسَحَلَتْهُ .  
 وَأَرَبَتِ الْعَقْدَةُ ، وَرَصَفَتْهَا ، وَأَكْدَتْهَا ، وَعَقَدَتْهَا .  
 وَيُقَالُ : انْتَكثَ الْحَبْلُ ، وَانْتَقَضَ : ذَهَبَ قَتْلُهُ ، وَرَثَ ، وَأَخْلَقَ ،  
 وَرَمَّ ، وَانْحَذَقَ .  
 وَحَبَّلَ أَرْمَامَ ، وَأَهْدَامَ ، وَأَنْكَاثَ ، وَأَرْمَامًا .

### ( ١٠٥ ) ﴿ بَاب ﴾

فِي مَعْنَى : « تَوَقَّعْتُ عَرَى الدُّيْنِ ، وَنَحْوَهُ »

يُقَالُ — فِي الدُّيْنِ وَنَحْوِهِ — : اشْتَدَّتْ عُرَاهُ ، وَتَأَكَّدَتْ قُوَاهُ ،  
 وَاسْتَحْكَمَتْ بُرَاهُ ، وَقَوِيَتْ وَثَائِقُهُ ، وَعَلَائِقُهُ ، وَدَعَائِمُهُ ، وَلَعَائِمُهُ ، وَقَوَاعِدُهُ  
 وَوُطَائِدُهُ ، وَأَسَاسُهُ ، وَأُسَااتُهُ ، وَأَرْكَانُهُ ، وَعُقَدَتُهُ ، وَعُقْدَتُهُ ، وَعِصْمَتُهُ ،  
 وَقُوَادُهُ ، وَعُرَاهُ ، وَأَسْبَابُهُ ، وَأَوَاخِيْهُ ، وَمَرَاسِيْهُ ، وَسَوَارِيْهِ ، وَمَرَاثِدُهُ ،  
 وَجِرَارَتُهُ ، وَأَوْتَادُهُ ، وَأَعْقَادُهُ .

وَقُوَّتُهُ ، وَعُرُوَّتُهُ ، وَعِصْمَتُهُ ، وَأَمْسُهُ ، وَسُوءُهُ ، وَرُكْنُهُ ، وَسَبِيْهِ ،  
 وَمَرِيْرُهُ ، وَجَرِيْرُهُ ، وَجَلِيْدُهُ ، وَحِيْسْكُهُ — وَجَمْعُهُ : حِيَالُكَ — وَحَنْكَتُهُ ،  
 وَدِعَامَتُهُ ، وَلَعَامَتُهُ ، وَوَثِيْقُهُ ، وَعَلَاقَتُهُ ، وَمُنْتَهُ ، وَرَمْتُهُ ، وَأَرْبِيْتُهُ ، وَأَرْبَتُهُ  
 وَأُسُوْنَتُهُ ، وَحُجَّتُهُ ، وَكَلَّتُهُ ،

وَيُقَالُ : قَوِيَ ، وَاشْتَدَّ ، وَأَمْرٌ ، وَاسْتَمَرَّ ، وَتَوَكَّدَ ، وَتَأَكَّدَ ،  
 وَانْعَقَدَ ، وَتَشَدَّدَ ، وَتَجَلَّدَ : وَجَادَ ، وَاسْتَحْكَمَ ، وَاسْتَحْصَفَ ، وَاسْتَحْصَدَ ،



واستشزر ، واستغلف ، ونوتق ، ومرن ، وعمرن ، وتوطد ، وتأيّد ، وتمكّن .  
ويقال : قومته ، وسويته ، وشدّدته ، وعقّيته ، ووكدته ، وأكّده ،  
وجوّدته ، وأحكّته ، ووثّقته ، ووطنّته ، ووثّدته ، وأيّدته ، وحدّقته ،  
وعزّزته . وعَلَبّته ، وجلَبّته ، وحسّكته ، وعصّبته ، وجدّدته ، وأرْبَشه ،  
ورنّوته ، وآرزته .

ويقال : هو قويّ ، شديد ، وكيد ، أكيد ، وثيق ، صدّق ، عزيز ،  
منيع ، جديد ، آرز - يقال : أرز الشئ ، وآرزته أنا . وهو مُثَقّن ،  
رَصين مكين ، ثابت ، وطيد ، مُوجّد .

### ﴿ باب منه ﴾

قد استحصفت وثائق عرى الدين فأمّن انفصالها ، وظهرت كلمة  
التوحيد فدلّت أغناق الناصيين لها ، وحبطت البيضة فاتضلت السلامة  
لأهلها ، وتشيدت وطائد الإسلام فسلم أئمة أهلها ، وتأيّدت قواعد النبوة  
فيسقت أعلامها ، واشتدت مرائر الأسباب فأمّن انجذامها ، واستحصفت  
أشطان شرائع الحكم فبطل انصرامها ، ورضخت أعراق دوحات الهدى  
فأمّن اجتنائها ، واستحكمت قوى أرشية الهدى فاضمحلت انتكاثها ، ورست  
أقدام الهدى ، في غايات الثرى ، فلا طمع في انزعاجها ، وساخت مراکز  
الدين ، في فجاج الأرضين ، فلا يسى إلى إنفلاصها ، ورصنت أساس  
الركانة فلا قبل لأحد بإزالتها ، وشمخت شرف جدرانها فلا يطاق إمالتها .  
ويقال : هو قويّ القواعد ، وطىّ الوطائد ، متعاسر الآساس ،

متمكن الأركان ، مشرور الأبطال ، مضفر المرائر ، معقود الدعام ، مدعوم  
النعام ، وثيق العرى ، وكيد القوى ، ثابت الأوتاد ، موجد الأعقاد ،  
قوى العماد ، وثيق الأياد ، شديد العقدة ، وطى الجدة ، قوى العروة ،  
شديد القوة ، آمن الوصمة ، وثيق العصمة ، وكيد السبب ، قوى الطنب

### (١٠٦) ﴿باب﴾

في الاجتناث ، والاصطلام

انزعجه ، واجتثته ، وجدّمه ، وصلّمه ، وحصرّمه ، وثلمّه ، وهدمّه ،  
وحطّمه ، ونكّثه ونقضّه ، وقوّضه ، وأوهاه ، وجدّمه ، وجبّه ، وحدّقّه ،  
وبقرّه ، وهوّره ، وأهواه ، وهاله ، وجوّره .

### (١٠٧) ﴿باب﴾

في انفصام العرى ، وذهاب القوة

وهت أسبابه ، وانحلّت أطنابه ، وترعرعت دعائمه ، وتضعضت  
نعامه ، وساخت قواعده ، وزالت وظائفه ، وخرّت صواعده ، ورثت  
حيائله ، واجتث أصله ، وانكثت مرائره ، وانجذمت أواصره ، ووهت  
حيائله ، وغارت مناهله ، وانحلّت عصمه ، ونكّبت ديمه ، وأخلق عبيده ،  
وأخلف وعده ، وانقصت عراه ، وانكثت قواه ، وانحللت أركانه ،  
وترعرعت أشطانه ، ووهت قواه ، ووهنت عراه ، وانقطعت علاقته ،  
وبطلت حقائقه ، وانهدت أركانه ، ونهدم بنيانه ، وخرّت جدراناه ،  
وانحلّت عمدته ، ووهنت عبيدته ، وانجذمت عصمته ، وانجذمت رُمته ،

وَأَحْلَى رِبَاطَهُ ، وَانْقَطَعَ رِيبَاطُهُ ، وَانْتَزَعَتْ أَوْنَادُهُ ، وَانْتَلَمَتْ أَعْضَادُهُ ،  
وَعَرَّ عِمَادَهُ ، وَتَدَاعَى إِيَادَهُ ، وَأَخْلَقَتْ حِدَّةً ، وَوَهْنَتْ قُوَّةً ، وَانْفَكَّتْ  
عُرْوَتُهُ ، وَانْهَدَّ رُكْنُهُ ، وَأَقْشَعَ — وَانْقَشَعَ أَيْضًا — مَرْزَنُهُ ، وَوَهَى سَيْبُهُ ،  
وَنَاقَى صَقَبَهُ ، وَانْحَلَّتْ أَرْبَتُهُ ، وَانْفَتَرَتْ أَهْبَتُهُ ، وَتَقَطَّعَ مَرْبَرُهُ ، وَغَاضَ نَهْرُهُ

### ﴿ بَابُ مِنْهُ ﴾

قَدْ اسْتَحْصَفَتْ وَثَائِقُ عِرَاهُ فَلَا تَنْفَضُّ ، وَتَشِيدُ وَطَائِدُ رِبَاهُ فَلَا  
تَنْهَدُ ، وَتَأْيِدُ قَوَاعِدُهُ فَلَا تَنْقَلِبُ ، وَتَأْكُتْ عَقَائِدُهُ فَلَا تَنْخَرُ ،  
وَاشْتَدَّتْ مِرَائِدُ فَلَا تَنْحَدِقُ ، وَزَكَّتْ تَوَامِي فُرُوعِهِ فَلَا تَنْمَحِقُ ،  
وَاسْتَحْصَدَتْ أَشْطَانُهُ فَلَا تَفْتَكُ ، وَرَسَخَتْ أَرْكَانُهُ فَلَا تَفْشَعُ ، وَثَبَّتَتْ  
مِرَاسِي أَعْرَاقِهِ ، وَوَحَلَّتْ قَوَاعِدُ رِوَاقِهِ ، وَاسْمَعَتْ قَوِي رِشَائِهِ وَحِبَائِلِهِ ،  
وَعَزَزَتْ مَوَازِدَ مَوَارِدِهِ وَمَنَاهِلِهِ .

### ﴿ بَابُ مِنْهُ ﴾

رَسَا أَصْلُهُ ، وَنَمَى فُرْعُهُ ، وَتَمَكَّنَتْ أَعْرَاقُهُ ، وَاشْتَدَّتْ أَعْنَاقُهُ ، تَوَطَّدَ أَسَاسُهُ  
وَتَوَقَّدَ رَأْسُهُ ، تَوَطَّدَتْ فِي الثَّرَى أَرْكَانُهُ ، وَتَصَعَّدَ فِي السَّمَاءِ بَقِيَانُهُ . سَاخَ  
فِي الثَّرَى أَسَانُهُ ، وَعَلَا فِي الْجَوِّ جُدْرَانُهُ . ثَبَّتَتْ فِي النُّخُومِ سَوَارِيهِ . وَسَمَا فِي  
السَّمَاءِ — وَالْهَوَاءِ أَيْضًا — مَرَاقِيهِ ، وَاسْتَحْكَمَتْ فِي ذَلِكَ مَرَاقِيهِ .

### ﴿ بَابُ ﴾ (١٠٨)

فِي ذَهَابِ الدَّوْلَةِ، وَضِيَاعِ الْمَجْدِ

اجْتَنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ أَصْلَهُ ، وَانْتَزَعَتْ مِنْ جَوْفِ الْأَرْضِ جَنْدَهُ ،



واقْتُلِع الثرى من بين عِرْقَه ، وأُثِي بغيانه من القواعد نفرت جدرانُه من الصواعق ، واصْطَلَم من تحت الثرى عِرْقَه ، وتزلزلت وطائده الراسية ، فأصبحت كأنها أمْجَاز نخل خلوية ، واقْتُلِعَت من رأسه أوتاده ، فكأنها أمْجَاز نخل منقعر .

### ﴿ ١٠٩ ﴾ ﴿ باب ﴾

في نبات الأصل ، ونباهة الذكر

رَسَا طَوْدُه ، وهَطَل جُودُه ، وزَخَرَ بحَرْد ، وفَاض نَهْد ، وآض عِرْه  
وعلا رِزْه <sup>(١)</sup> ، وسَطَعَ سَعْدُه ، وارتفع جَدُه ، وأَقْل نَحْسُه ، وسَلِمَت نفسه  
وأَقْبِل بِحَنه ، وْبَعْد صَوْتُه — وصِيْنَه أَيْضاً — وصَلَح أمرُه ، وعلا  
ذِكْرُه ، وكرَّت دَوَانُه ، واشتدَّت صَوْلُه ، وعادت أَيْامُه ، واشتدَّ إقْدَامُه  
وثَبَّت وطائِه ، وانتعشت وَجْبَتُه ، وزالت نَكْبَتُه ، وعادت نَعْمَتُه ،  
وانسَدَّت نَقْمَتُه .

### ﴿ باب منه ﴾

في معنى : « رفعت ذكره »

مَدَدَتْ بِاعُه ، وبَسَطت ذراعُه ، ونَوَّهت بِاعُه ، وأَمْضَيْت حِكْمَه ، ورفعت  
قَدْرَه ، وقَوَّيْت أمرَه ، وأَعْلَيْت ذِكْرَه ، وشَدَدت أَرْدَه ، وقَوَّيْت عضدَه ،  
وقَوَّيْت أَوْدَه ، وأَكثَرَت مَالَه ، وهَذَّبَت أَعْمَالَه ، ودَلَّلت على موضِعِه ،  
وَنَبَّهت على موقعِه ، ووسَّعَتْ بِعِصَمِ النِّبَاهَةِ ، وسَوَّيْتَه بِسِيَا النِّبَالَةِ ، وأَمْرَجْتَه <sup>(٢)</sup> ،  
(١) الرِّزْ — بالكسر — ومثله الرِّزْبَرِي : الصوت تسمعه من بعيد ،  
أو أعم (٢) أَمْرَجْتَه : أَرعِيْتَه .

في الأموال ، وأسَمَتْه في سائر الأعمال ، وأوطأت عَمِيْقَهُ أعناق الرُّجَالِ .

### (١١٠) \* باب \*

رجوع الأمر إلى أهله ، واستقراره في نصابه

رجع الأمر إلى أهله ، وعاد إلى أصله ، واعتمد على جذله <sup>(١)</sup> ، وصار في مَعْدِنِهِ ، وتقرَّر في مسكنه ، وتبوأ ضواحي عَطْنِهِ <sup>(٢)</sup> ، وعاد في مكانه ، وصار في وطنه ، وقرَّ في قَرَارِهِ ، وجرى في أنهاره ، وتمكن في عَرَصَات وجارِهِ ، وهدأ في كِنَانِهِ ، وأوى إلى مُحْكَمِ آسَانِهِ ، وعاد إلى نِجَارِهِ ونَحَاسِهِ <sup>(٣)</sup> ، وعاد إلى موضعه وظنانه ، وصار في حَمْلِهِ ومكانه ، وعاد في نِصَابِهِ ، وانشام <sup>(٤)</sup> في قِرَابِهِ ، ورجع إلى موضعه ، وعاد إلى مَنَزَعِهِ — وَهُنَزَعُهُ أيضاً — وحوَّاه أهله ، واجتذبه جذله ، وعاد أصله ، واستحوذ عليه مولاه ، وتَشَبَّث به مرساه ، واشتمل عليه صاحبه ، وعُرِّي منه غاصبه وابتره مالسه ، واختلج <sup>(٥)</sup> عنه محنته ، واحتصده كاسبه — واحتضنه

(١) الجِذْل - بكسر فسكون - أصل الشجرة وغيره بعد ذهاب الفرع

(٢) العَطْن - محركة - وطن الأبل ومَبَرِّكُهَا حول الخوض ، ومر بقص

الغنم حول الماء ، وجمعه أعطان . هذا أصله ، وقد ينوسع فيه

(٣) النحاس - مثلثة النون ، تن أبي العباس السكواشي - الطبيعة

ومبلغ أصل الشيء (٤) انشام في الشيء ، وأشام ، وتشيم ، واشنام ،

وشيم : دخل فيه (٥) مُحْنَتَكَ : أقرب ما فيه عندنا أنه مصدر بمعنى

من قولهم : « احتلتك الشيء » ومعناه : استولى عليه . واختلج معناه انزع

أيضاً - وذاد عنه سالبه . وعاد إلى مركزه ، ورجع إلى مقرّه ، وصفرت  
منه يد مبهمة .

ويقال : أشرق الشمس من مظلها ، وعادت الأمور إلى مترعها ،  
وعادت نحو مستحقها ، وتشردت عن يد مسرقها ، فهي إلى حقيقها  
سائرة ، وعن مكان من لا يستحقها سائرة .

ويقال : أخذ القوس باربعها ، وسكن الدار بانيها ، وشرب النهر بجريه  
واصطلى البحر مؤزيه ، وحصد الزرع زارعه ، ورفع الأمر واضعه ، وانتضى  
السيف ضاربه ، وخطر بالرمح ملاعبه ، وسلك الطريق هاديه ، وأحكم  
الأمر مضاديه <sup>(١)</sup> ، وركب البحر صابحه ، وحوى الصيد جارحه — وحاش  
الوحش أيضاً — وفاز بالدر غائضه ، وحاز الصيد قانصه ، ورشق النبل  
رائسه ، وحوى الوحش حائسه .

وفي الأمثال : — من برى القوس رمى ، ومن قدح النار اصطفى .  
من عصر الخمر شرب ، ومن أكثر المشق كتب . من قرع الباب ولج .  
ومن لزم الحق فليج <sup>(٢)</sup> . من حرث الأرض حصده ، ومن عمل الخير حُمد .  
من خالف الصبر ظفیر . من مسّه الفقر احتفیر .

### (١١١) ﴿ باب ﴾

الملجأ ، والوزر

هو حصن ، وأمن ، وحرز ، وعز ، ومُعقل ، وموئل ، وملاذ ، ووزر ،

فيكون معنى الجملد انتزع منه ما كان امتولى عليه .

(١) مصاديه : أى معارضه (٢) فليج : غلب ، وقهر



وَعَصْرٌ<sup>(١)</sup> ، وَكَنْفٌ ، وَكَنْفٌ ، وَلَجَأٌ ، وَمَنْجَى ، وَمَأَلٌ ،  
وَمَعَادٌ ، وَمُعْتَصِمٌ ، وَمُعْتَصِرٌ ، وَنَحِصٌ ، وَمَنَاصٍ ، وَمُعْتَمِدٌ ، وَمُلْتَحِدٌ ،  
وَصِيَاصٍ ، وَأُطْمٌ ،

ويقال : آل إلى حصن حصين ، وركن رصين ، وعقد وحين ،  
وكنف ، كنين ، وقرار مكين ، ومثني وجين<sup>(٢)</sup> ، وحرز منين ،  
ومقام أمين ، ولجأ إلى أحسن موئل ، وأمنع تمقل ، وأحرز تمزل ،  
وأعز تمقل ، وأكرم تمقل ، وأغون كفيل ، وأهتدى سبيل ، وأوى  
إلى ركن شديد ، وعز جديد ، وظل مديد ، وقصر مشيد ، وفناء  
وصيد ، وبناء وطيد ، ومعاذ وكيد ، ومرتع رغيد ، ومحل مهيد . واعتصم  
بأعز معاذ ، وأحرز ملاذ . ونحصى في أرفع وزر ، وأمنع معتصر ، وحل  
في أعلى صياص ، وأحمى مناص ، وتمسك بأوثق الملاجى . وأوفق المناجى  
وتعلق بشوامخ الأطواد ، وشماريح الأمصاد<sup>(٣)</sup> . ولأذ بسامى عزائم<sup>(٤)</sup>  
الجبيل - وبسوامى أيضا - وشناخيب<sup>(٥)</sup> القلال ، وقوارع الثلال . ولجأ  
إلى طود عظيم ، ورئد<sup>(٦)</sup> جسم ، وحيث<sup>(٧)</sup> منبع ، وفند رفيع ، وتعلق

(١) العصر ، والعصر ، والمعصر - كجمل ، وقفل ، ومعطم - الملجأ ،  
والمنجاة (٢) الذى فى القاموس : « الوجين شط الوادى : والعارض من  
الأرض ينقاد ويرتفع قليلا » اهـ (٣) الأمصاد : جمع مصد وهو الهضبة  
العالية ، ومثله المصد ، والمصاد (٤) فى الفوتوغرافية « عراعر » وهو  
خطا ، وسيأتى مرة أخرى قريبا (٥) الشناخيب : جمع شخوب - بزنة  
عصفور - وهو أعلى الجبل ، ومثله الشخوب كصفورة والشناخ - بزنة  
قوئاس - (٦) الرئد : الحرف الثانى من الجبل ، وجمعه رؤد (٧) العيذ :

يجبال صلائم<sup>(١)</sup> ، وقلاع عواصم ، وولج في لُهب وثيق ، واعتصم بجبال  
شواهق ، وقُلل يواسق ، وتحصن في شوامخ راسيات ، وبَوادع بامقات ،  
ويقال : هبط من الحصن ، إلى السحن . ومن المَعْقِل ، إلى المَعْتَقِل  
وانحطَّ من ذِرْوَةِ المَوَلِّ ، إلى هَوَّةِ المَقْتَل ، ونزل من نَجْوَةِ الوَرَر ، إلى  
فَجْوَةِ الجَزَر ، ومن وثيق المعتصر ، إلى وشيك المنحصر . ومن طوامي آطامه ،  
إلى طواحي انحطامه . ومن حرير كهفه ، إلى وجيز حنقه . ومن حيطة  
الكنف إلى القتل والتلف ، ومن حرز الحصون ، إلى ريب المنون .  
ومن عز الصياصي ، إلى حرز النواصي . ومن حرز الحصون العواصم ،  
إلى حرز الخلق والغلاصم .

### ﴿ باب ﴾ (١١٢)

الصعود إلى الجبال وأعلى الأماكن

رقى إلى ذروة الجبل ، وتعلق بعراعر<sup>(٢)</sup> القُلل ، وتوَقَّل إلى الروابي  
واقترع الشُعف السوامي ، وأوفى على قُدَاف الجبال ، وسما إلى شُرُفات  
التلال ، وربى فوق المراقب ، واحزأل ، وأناف ، وشَعَف ، وانتعَف ،  
وشصا ، وطفأ ، وتَأَطَّم ، وتعلم .

ويقال : حلَّ في نجوة سامية ، ورهوة رابية ، وربوة عالية ، وصهوة  
من الخيل شاصية ، وتلمة يافعة ، وأكمة خاشعة ، ويقاع بارز ، وقَلَّ ناشز

ما شخص من الجبل كأنه جناح (١) الصلائم : جمع صلخم — بزنة  
جعفر — وهو الجبل الممتنع (٢) عراعر جمع عُرْعرة — بضميتين بينهما  
سكون — وهي رأس الجبل ومعظمه

وحسن حصين ، ووزر أمين ، وكهف حريز ، وكهف حريز .

( ١١٣ ) ﴿ باب ﴾

الملجأ ، والمُنْتَصِر

أنت كَهْفِي ، ومَوْئِلِي ، وبِلَادِي ، وَمَقِيلِي ، وعِيَاذِي . وعِصْمَتِي ،  
وعِيَاثِي ، وَمَقَرِّي ، ورجائي ، ومُنْتَبِي ، ومُرَادِي ، ومَطْلَبِي ، وحِصْنِي ،  
ومَلْجَأِي ، وحِرْزِي ، ووَزَرِي ، ومُنْتَصِرِي ، ومُنْتَصِدِي ، ومُلْتَحِدِي ،  
ومَأَلِي ، ومُنْتَصِرِي ، ومَأَلِي ، ومُنْتَصِي ، وسَيْدِي ، وسُنْدِي ، وَعِدَّتِي ،  
وعِصْدِي ، وظَهْرِي ، ومَضْرِبِي ، ومُعْتَمِدِي . ومَوْئِلِي ، ومَرَامِي ، وَمُنْتَجِمِي .  
وسَوْئِلِي ، وأَمَلِي ، ومَوْزِدِي ، وَمَنْهَلِي .

﴿ باب منه ﴾

عَوَّلْتُ عَلَيْكَ ، وَلَجَأْتُ إِلَيْكَ ، واعتصمت بك ، وعدتُ بِحَقِّكَ <sup>(١)</sup>  
وَلَدْتُ بِعَمَلِكَ <sup>(٢)</sup> ، ونمست بِحَبْلِكَ ، وتَفَيَّأتُ بِظِلِّكَ ، واستنديت <sup>(٣)</sup>  
بِفَنَائِكَ ، وأوَيْتُ إِلَى جَنَابِكَ ، وضَوَّيْتُ إِلَى كَنَفِكَ ، وسكنتُ فِي ذِرَاكَ  
واستمسكتُ بِعُرْوَةِ أَمَلِكَ ، واعتلقتُ بِوَنَائِقِ رَجَائِكَ ، واستندتُ إِلَى ذَرَى

(١) الحقو : السكشع : والإزار ، وموضع يرتفع عن السيل ، وموضع  
الريش من السهم (٢) في القساء : ومن : « العقوة : ماحول الدار ،  
والحلة » اهـ (٣) لم أجد لهذه اللفظة معنى يتفق مع الباب إلا بشئ  
من التحيل والتكلف



كفكفك ، وعوّلت على ذرى كنفك ، وأنخت بساحتك ، ونزلت بعقوتك  
وحللت بحوزتك ، وأويت إلى أموتك ، وخيمت في ربوتك ، وأخذت  
إلى نجوتك ، واستوطنت حصونك ، وطفنت بأرجائك ، وحسرت في عتق  
دارك ، وحللت بناديك ، ونزلت بشاطئك ، وأقمت في جوارك ، ولدت  
بعلوارك ، ووردت جداول أنهارك : ثقة بوطائك ، وعلماً بصفاائك ،  
واستنامة إلى محمود وأذك ، وكرم عهدك ، وجميل رفدك ، ومرضى شيعتك  
وممدوح سحبتك ، وحسن عادتك ، وكرم طباعتك ، وسعة باعك ، وكرم  
أخلاقك ، وشرف أعراقك ، ومحمود شمائك ، ووصوف فضائك ،  
ومرضى خصالك ومختار خلاالك .

### ﴿ باب منه ﴾

بك اعتصم ، وأعوذ ، وأمتنع ، وألوذ ، وإليك التجي ، وأنجا ،  
وعليك أعول ، وأتوكل ، وإليك أستند ، وبك أعتصد ، وبك أستجير ،  
وإياك أستصرخ ، وأستنصر .

أمثال : - إلى أمه يلطف اللفنان ، وبوته الوهان ، وإلى أمه يجزع  
من لطف ، ويفزع من أسف ، أم اللبيب تدعى إذا ما خطب عري ،  
من زاد همه فغيابه أمه ، من ناله لطف فأمه له كنف ، من سجد الخطوب  
دعا أمه الرقوب ، من عانى الغليظة استصرخ أمه الشفيقة ، فصرة الأم  
الدعاء وأصرة الأخت البكاء ، أضعف الأنصار الحرم ، وأهول الأعداء الخدم .

﴿ باب منه ﴾

استغاثه ، واستعانه ، واستجاشه ، واستنشاه ، واستنجده ، واسترفده ،  
واستعده ، واستصرخه ، واستجاره ، واستغفره ، واستغفره <sup>(١)</sup>  
ويقال : استغاثه ، وشكا إليه لُثاته ، وجاءه المدد ، بأقوى عدد ،  
وأحسن العدد ، أنه الأمداد ، كجمر وقاد ، وضمير صلا ، يتلوها الأتجاد ،  
بأقوى إباد ، وأقوى اعتاد .

أصرخه ، وأعاناه ، وخفزه ، وأجاره ، ومنع عنه ، وحماه ، وحامى عليه  
وذبح عنه ، وناضل دونه ، وذاد عنه ، ورعى من ورائه ، وقوى يده ،  
وشدة عضده ، وقوى أمره ، وشد أثره ، وكفله ، وكفنه ، وصانه ، وحاطه ،  
دفع عنه ، وحذب عليه ، وبوأه كفه ، وذراه ، وفيته ، وعزاه ،  
وظله ، وفنائه ، وناديه ، وجنايه ، وعقوته ، ونذوته .

وجعل في ذمته ، وجواره ، وحماه ، ومتمته ، وخفارته ، وهو في أعز  
جوار ، وأمنع الخفاز ، وأرعى ذمار ، وأمنع حى ، وأكرم ذرى ، وأعز  
حرام ، في حى لا يباح ، ولا يستباح ، وجوار لا يضام ، ولا يستضام ،  
وذمام لا يذل ، ولا برام .

ويقال : هو شديد الاعتصام ، صعب المرام ، لا تنال جاره يد ظالمة  
ولا تلحقه حال ضائعة ، جاره في أعز جناب ، وأحرزه ، وأصون موثلي ،  
وأمنه ، ووليته في أرفع تعقل ، وأمنه ، ليس لأحد عليه سلطان ، ولا  
لأحدهم بخاره يدان ، إن أجار حى ، وإن خفر وكى ، وإن أنه صارخ  
(١) في نسخة « استغفزه » وما أثبتناه أحسن ، ومعنى « استغفزه »  
حلب خفارته .

أَحْلَهُ فِي ذُرَى وَزَرٍ شَامِخٍ ، وَإِنْ قَصَدَهُ مَتَجِيرٌ ، عَصَمَهُ فِي أَمْنٍ مِنْ قَذَفَاتٍ  
تَبِيرٍ ، وَإِنْ جَاءَ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ ، فَقَدْ اعْتَصَمَ مِنْ كَلْبِ الزَّمَانِ ، بِشَهَارِيحِ تَهْلَانٍ ،  
جَوَارِهِ عَاصِمٍ ، وَخُفَيْرُهُ سَالِمٍ ، وَمُسْتَعِينُهُ مَنصُورٌ ، وَاللَّاجِيُّ إِلَيْهِ مَسْرُورٌ ،  
جَارُهُ عَزِيزٌ ، وَذِمَارُهُ حَرِيرٌ ، وَذِمَّتُهُ مَنِيْعَةٌ وَفِيَّةٌ ، وَخُفَارَتُهُ مَحْوَطَةٌ رَعِيَّةٌ  
مَرْعِيَّةٌ ، حَايِنَتُهُ وَافِيَّةٌ ، وَذِيَادَتُهُ كَافِيَّةٌ ، وَمَنْعُهُ وَاقٍ ، وَجَارُهُ فِي رَحَى الْعِزِّ رَاقٍ  
وَيُقَالُ : ذَابَ عَنْ جَارِهِ ، ذَائِدٌ عَنْ عَقْرِ دَارِهِ ، حَافِظٌ لِدَرْمَتِهِ ، وَذِمَارُهُ  
لَا تُهْمُكَ مِنْهُ عَوْرَةٌ ، وَلَا تُحْكَلُ لَهُ عَقُوَّةٌ ، وَلَا يُوْطَّأُ لَهُ بِالضَّبِّ حَرِيمٌ ، وَلَا  
يَسْتَنْدِرِي ذِرَاهُ طَامِعٌ ، وَلَا يَسْتَجِيبُ فِتْنَاهُ طَالِبٌ ، وَلَا يَذْتَمِكُ حَرِيْمُهُ مُغَالِبٌ

#### (١١٤) ﴿بَاب﴾

##### الذلة ، والخفارة

هُوَ ذَلِيلٌ ، قَلِيلٌ ، خَاضِعٌ ، خَاشِعٌ ، وَكَاهِنٌ ، وَاهٍ - حَتِيرٌ ، دَحِيرٌ ،  
جَائِعٌ ، نَائِعٌ ، صَافِرٌ ، دَاخِرٌ ، مَدْحُورٌ ضَارِعٌ ، هَائِعٌ ، عَانٌ ، مَهَانٌ ، خَادِرٌ  
خَائِرٌ ، مَنطَامِنٌ ، مَنقَاصِرٌ ، مَقْهُورٌ ، مَقْشُورٌ ، مَطْلُوبٌ ، مَغْلُوبٌ ، وَضِيعٌ  
رَضِيعٌ ، قِيٌّ ، زَرِيٌّ ، مَضْهُودٌ ، مَجْهُودٌ ،

وَيُقَالُ : قَدْ ذَلَّ ، وَخَشَعَ ، وَاسْتَكَانَ ، وَخَضَعَ ، وَاسْتَخَذَى ، وَضَرَعَ وَانْقَادَ  
وَخَنَعَ ، وَطَاطَمَنَ ، وَانْقَضَعَ ، وَعَسَا<sup>(١)</sup> ، وَبَجَعَ ، وَنَقَاصَرَ ، وَأَذْعَنَ ، وَحَزَرَ<sup>(٢)</sup> رَقً

(١) أصل هذه الكلمة : عَسَا الشَّيْخُ يَفْسُو عَسْوًا ، وَعُسُوًا ،

وَعُسِيًا ، وَعَسَاةٌ ، وَعَسِيٌّ عَسِيٌّ : أَيْ كَبِيرٌ وَضَعْفَتْ قُوَّتُهُ .

(٢) الْحَزْرُ رَقَّةٌ وَالْحَزْرُ رَقَّةٌ التَّضْيِيقُ وَالْحَبْسُ .



وآخر نبق<sup>(١)</sup> ، ودقّس<sup>(٢)</sup> ، وخرمّس<sup>(٣)</sup> ، وقلس<sup>(٤)</sup> ، ودخّر<sup>(٥)</sup> ، وصغر<sup>(٦)</sup> ،  
وراح<sup>(٧)</sup> ، وخدأ<sup>(٨)</sup> ، وهان ، وخوى ، ووقّبع ، وضبأ<sup>(٩)</sup> .

### (١١٥) باب

النصراة ، واللسن ، وقوة الحجة

يقال في الخصومة ، والجِدال ، والقتال : عَكَه ، ودَعَكَه ، وعَرَّكَه  
ومَعَكَه ، وعَبَكَه ، وَبَعَكَه ، وَوَعَكَه . وَحَكَّهُ ، وَحَكَّه ، وَصَكَّهُ  
وَدَكَّهُ ، وَبَكَّهُ ، وَمَكَّهُ ، وَرَكَّهُ ، وَلَكَّهُ ، وَدَلَكَّهُ ، وَغَتَّهُ ، وَمَغَتَّهُ  
وَرَحَجَّهُ ، وَسَفَفَهُ ، وَرَعَتَّهُ ، وَدَحَهُ ، وَطَحَهُ ، وَدَحَدَحَهُ ، وَطَحَطَحَهُ ،  
وَدَيَّحَهُ . كل ذلك إذا أذاله وعَفَره في الغراب .

ويقال : دَعَكَتْ الخُصْمَ ومَعَكَتْ : إذا لَيْفَتَهُ ، وعَبَكَتْ : إذا أَرْهَقَتَهُ  
شَرًّا ، وعَرَّكَتْ ، واعتَرِكَ القوم في معركة الحرب ، ورجل عَرَّكَ : جَدَلْ

(١) الآخر نبق : انقماح المرئيب ، والقصوق بالأرض ، وفي المثل :  
« حُرَّ نَبْقُ لَيْلِيَّاع » أي : ساكت لداهية بريدها

(٢) الدَّقْسَة : الإفساد بين الناس ، وتطاول الرأس ذلا وخضوعا ،  
والنظر بكسر العين (٣) الآخر نمّاس : السكوت ، ومثله الآخر نمّاس -

مدغمة النون في الميم - وخرمّس : ذل . وخضع

(٤) التَّقْلِيْسُ : أن يضع الرجل يديه على صدره ويخضع ، وهو  
- أيضا - استقبال الولاة عند قدومهم بأصناف الابهو (٥) دخّر - كمنع

وفرح - صغر وذل (٦) راح يريح : استرخى ، أو تباعد ما بين نخذه  
حتى يحجز عن ضمهما (٧) خدأ يتخدر : استرخى

صَرَاعٌ ، وَتَعَتُّ الشَّيْءُ فِي التَّرَابِ ، وَالرَّجُلُ فِي الْخُصُومَةِ وَالْقِتَالِ ، وَرَجُلٌ  
مَعَلِكٌ ، وَتَحَكَّكَ بِهِ : تَعْرِضُ لَهُ .

وَيُقَالُ : حَكَّهُ ، وَدَكَّهُ ، وَبَكَّهُ يَبْكُهُ ، وَوَعَكَّهُ الْحَمَى : أَيْ دَكَّتْهُ  
وَدَكَّكَتُ الْحَقُّ فِي عُقْبَتِهِ : إِذَا أَلْزَمْتَهُ كَمَا تَدَكُّ الْغُلُّ وَالْيَدُ دُونَ الْعُنُقِ ،  
وَوَعَكَتِ السَّكَابُ صَيْدَهُ : كَذَلِكَ ، وَتَمَاحَكَ الْبَيْمَانُ ، وَحَسَكَّتْهُ الْحَمَى : دَكَّتْهُ  
وَيُقَالُ : رَجُلٌ لَزَّازٌ ، وَلَفْظًاظٌ ، وَمَعَلِكٌ عَرِكٌ ، وَجُجُوجٌ مَحِيكٌ ،  
وَشَدِيدٌ وَعَكٌ ، وَبَحْرَابٌ مَدَاعِكٌ ، وَمِيدَقٌ مِصَكٌ ، وَصَلْبٌ مِثْلٌ ، وَصَلْبٌ  
أَيْضًا ، وَغَيْرُ بَعْضٍ مَحَكٌ .

وَيُقَالُ : هُوَ أَشَدُّ الْخَصَامِ ، وَأَشَدُّ الْأَزَامِ . وَهُوَ الْخَصِمُ الْأَثَدُ ، وَالْجَدِيلُ  
الْأَشَدُّ ، وَالْمَعَلِكُ الْمِصَكُ ، وَالْعَرِيْقِيُّ الْمِحَكُ ، وَاللَّجُوجُ الْمَمَاحِكُ ، وَالْجِلْدُ  
الْمَوَاحِكُ ، وَالْمَرِسُ الْأَفْظَاظُ ، وَالْخَصِمُ الْمُظَاظُ ، وَالْمَنَارِعُ الْأَزَازُ ، وَالْمُعَرَّنُ  
الْعَرَّازُ ، وَالشَّدِيدُ الْمُرَّازُ ، وَالْقَوِيُّ الْأَزَازُ . وَالصَّلْبُ الْمِيدَقُ ، وَالصَّغَبُ  
الْأَشَقُّ ، وَالْمُضْغَبُ الْأَشَقُّ أَيْضًا ، وَالشَّدِيدُ الْأَشَرُّ ، وَالْمَلَزُّ الْأَضَرُّ ،  
وَالْمُعَرَّنُ الْمَشَرَّنُ ، وَالْأَغْلَبُ الْوَقَاصُ ، وَالْبَعْطُشُ الرِّقَاصُ ، وَالصَّارِمُ الْمُغْتَاصُ  
وَيُقَالُ : إِنْ خَاصِمٌ خَصِمَ ، وَإِنْ حَاكَمَ حَكَّمَ ، وَإِنْ نَافَرَ نَفَرَ ، وَإِنْ  
بَارَزَ هَزَمَ ، وَإِنْ جَادَلَ جَدَلَ ، وَإِنْ قَارَعَ قَرَعَ قَسَرَ ، وَإِنْ قَامَرَ قَسَرَ  
أَيْضًا ، وَإِنْ قَاهَرَ قَهَرَ ، وَإِنْ حَاجَّ فَجَجَ ، وَإِنْ قَارَعَ قَرَعَ ، وَإِنْ رَابَطَ خَبَطَ  
وَيُقَالُ : هُوَ يَقْصُ الْقَرِينَ وَيَرْقُصُ الْخُصُومَ ، وَيُنْهَمُّ مِنَ الْجَادِلِ ، وَيَغْلِبُ  
مَنْ نَازَلَ ، وَيَنْهَضِمُّ مَنْ خَاصِمٌ ، وَيَهْزِمُ مَنْ حَارِبٌ ، وَيَقْهَرُ مَنْ جَادِلٌ ،  
وَيَقْصِرُ مَنْ نَازَلَ .

وَيُقَالُ : يَبَارِزُ وَلَا يَبْجَازُ ، وَيَنَاهِزُ وَلَا يَبْعَازُ ، وَيَنَاجِزُ وَلَا يَبْحَاجِزُ .

ويقال : عَدُوٌّ مَقْهُورٌ ، وَطَالِبُهُ مَأْسُورٌ ، وَمُغَالِبُهُ مَخْذُولٌ ، وَبَحَارِبُهُ  
مَقْتُولٌ ، وَخَصْمُهُ مَفْنَعٌ ، وَمَنَاوِثُهُ مُحْطَمٌ ، قَوِيُّ الْحُجَّةِ ، وَاضِحُ الْمَحَبَّةِ ،  
لَا يَجَادِلُهُ إِلَّا تَحْتِجُوجٌ ، وَلَا يَبَارِيهِ إِلَّا تَمْلُوجٌ ، وَلَا يَحَارِبُهُ إِلَّا مَحْرُوبٌ ،  
وَلَا يَوَاقِعُهُ إِلَّا مَغْلُوبٌ ، وَلَا يَنَازِلُهُ إِلَّا مَقْلُوبٌ ، وَلَا يَبَاوِثُهُ إِلَّا مَخْذُولٌ ،  
وَلَا يُمَارِسُهُ إِلَّا مَنَكُوسٌ ، وَلَا يَنَافِسُهُ إِلَّا مَبْخُوسٌ ، وَلَا يَعَاوِرُهُ إِلَّا مَفْرُورٌ  
وَلَا يَنَافِرُهُ إِلَّا مَقْهُورٌ ، وَلَا يَعَايِرُهُ إِلَّا خَائِنٌ ، وَلَا يَحَاجِرُهُ إِلَّا صَائِنٌ ، وَلَا  
يُخَالِفُهُ إِلَّا أَهْقٌ ، وَلَا يَخَالَفُهُ إِلَّا مُوَفَّقٌ ، وَلَا يَضَادُّهُ إِلَّا مَجْنُونٌ ، وَلَا  
يَصَادُّهُ إِلَّا مَغْبُونٌ .

ويقال : لَيْسَ لَهُ عَنْ خَصْمِهِ نَكُوصٌ ، وَلَا لَخَصْمِهِ عَنْ الْإِفْطَانِ .  
مَحْيِصٌ ، لَيْسَ لَهُ إِحْجَامٌ ، عَنْ لُدِّ الْخِصَامِ ، لَيْسَ عِنْدَهُ عُكُومٌ ، عَنْ مَرَاسِ  
الْخِصُومِ . لَيْسَ عِنْدَهُ حَيَادٌ ، عَنْ مَبَاشِرَةِ الْجِلَادِ ، لَيْسَ عِنْدَهُ ارْتِدَاعٌ ،  
عَنْ شِدَّةِ الْقِرَاعِ ، لَيْسَ عِنْدَهُ امْتِنَاعٌ ، عَنْ مَشَاهِدَةِ الْمِصَاعِ .

ويقال : انقلب عني خائفاً حسيراً ، وَنَكِصَ عَلَى عَقْبِيهِ ذَلِيلًا مَقْهُورًا  
وَوَلَّى دِرْبَهُ مَلُومًا مَدْحُورًا ، وَهَامَ عَلَى وَجْهِهِ طَرِيدًا شَرِيدًا ، وَانْصَرَفَ  
عَنِّي ذَلِيلًا مَقْهُورًا ، وَتَحَيَّيْتُ قِرْنِي مَقْلُوبًا مَقْلُوبًا .

ويقال : أَفْجَحْتُهُ حُجَّتِي ، وَأَلْجَنُهُ مَنَاطِرُنِي ، وَكَلَّمَهُ جِدَالِي ، وَأَقْدَمَهُ  
مَقَالِي ، وَأَحْجَمَهُ حُجَاجِي ، وَأَبْكَمَهُ بَيَانِي ، وَأَسْكَمَهُ بُرْهَانِي ، وَأَخْرَسَتْهُ  
ذَلَالَةُ لِسَانِي .

ويقال : أَلْحَنُ بِالْحُجَّةِ . وَأَلْزَمُ لِلْمَحَبَّةِ ، وَأَفْصَحُ لِهَيْجَةٍ ، وَهُوَ أَفْصَحُ  
لِسَانًا ، وَأَوْضَحُ بَيَانًا ، وَأَصَحُّ بُرْهَانًا ، وَأَزِينُ ذَلَالَةً ، وَأَحْسَنُ طَلَالََةً ،  
فَصِيحُ الْمَاهِجَةِ ، قَوِيُّ الْحُجَّةِ ، لِسَانُهُ فَصِيحٌ ، وَبَيَانُهُ فَصِيحٌ ، وَبُرْهَانُهُ



صريح ، وكلامه صحيح .

ويقال : هو لَينٌ ، لَينٌ ، لَينٌ ، مَفوّهٌ ، مَدْرَهٌ ، خَطِيبٌ ، فصيحٌ مصقّعٌ ، ذَرَبٌ ، ذَلَقٌ ، مَسْلُوقٌ ، مَسْحَلٌ ، مَقُولٌ ، بارِعٌ .

ويقال : هو الخطيب المصقّع ، والفصيح الوعّوع ، والبليغ الشّحشَح والمُنطِيق المِصْدَح ، والماهر المِسْحَل ، والمفوّه المَقُول ، والمشكلم النّباج ، والفصيح الخجّاج ، والميأس المَدْرَه ، والخطّار المَفوّه .

ويقال : يَفْضَحُ الكلام ، وَيَنْقَحُهُ ، وَيُدَبِّرُ القول ، وَيَهْدِيهِ ، وَيَزِينُ الخطاب ، وَيَزَخِرُهُ ، وَيُزَوِّقُ اللفظ ، وَيُزَبِّقُهُ ، وَيُنْقِي المنطق ، وَيَنْمِقُهُ ، وَيُوشِي المقل ، وَيَنْمِئُهُ ، وَيَحْكُ الشمر ، وَيُحْكِكُهُ ، وَيَفْسُجُهُ ، وَيَسْدِجُهُ ، وَيَسْتَدِيهِ ، وَيَتَقَفُّهُ ، وَيَشِيهِ ، وَيَقْوِمُهُ .

ويقال : رَجُلٌ وَعَوَاعٌ ، وَمَهْدَارٌ ، وَهَذَارٌ ، وَمِكْشَارٌ ، وَزُرْئَارٌ ، وَتَبَاقٌ وَتَبْطَاقٌ ، وَوَقَوَاقٍ ، وَمَعْلَاقٌ ، وَمُذَشِّدٌ ، وَمُتَقَيِّقٌ ، وَمُقَامِقٌ ، وَمُسْتَهَبٌ ، وَمُطَبٌ ، وَمُقَرِّطٌ ، وَمُقَنَّدٌ : كثير الكلام .

ورجل ثَقِلَ : حاضِرُ الجواب ، وَثَقِفَ : حاضِرُ الذهن ، وَلَتَفَ : يتَلَقَّفُ الجواب ، وَاللَّفَاعَةُ : الذي يرمى كلامه ، وَرَجُلٌ لَقِينٌ : قد لَقِنَ الكلام ، وَلَحَنٌ : يعرف الخطاب .

### ﴿ باب ﴾ (١١٦)

في الفهامة ، والألكن ، والعجز عن الحجّة

رجل بَكِيٌّ بَطِيٌّ ، فَتَمَّ تَدَمَّ . وَحَصِيرٌ حَصِيرٌ ، وَعَفَاتٌ لَفَاتٌ ،

وَمَتَّعَتْ ، مُتَمَتِّعٌ ، وَالْفُكْ ، وَأَعْكَلُ أَحْكَلٌ ، وَأَعْقَلُ أَعْقَدٌ ،  
وَقَهْ قَهِيَّةٌ ، وَعَبَّامٌ عَبَّاءٌ .

ورجل بكى : قليل الكلام من غير عيب ، وامرأة قَهْ : كذلك .  
ويقال : في لسانه قَهَاهَةٌ ، وورَاهَةٌ ، وارْتِيَاكٌ ، واشْتَبَاكٌ ، وعُجْمَةٌ ،  
وقَهْ ، وَلَفْ ، وَخَبَلٌ ، وعَقْلَةٌ ، وَلَكَنٌ ، وَلُكْنَةٌ ، وَلَعَقْدٌ ، وَلَعَمَتْ ،  
وَحَصَرٌ ، وحسورٌ ، وَقْدَامَةٌ ، وتَدَامَةٌ ، وِبَلَةٌ ، وِبْطَاءٌ ، وانقطاعٌ ، وانقِدَاعٌ  
ويقال حَصِرَ عن الجواب ، وتَمَتَّعَ في الخطاب ، وانقطع في الحجاج  
وعَرَقَتْهُ لُكْنَةُ الإِرتَاجِ ، وَكَدُّ الحَصَرِ ، وقَهَاهَةُ الْعِيٍّ ، وقْدَامَةُ الْعُجْمَةِ  
وقد حَصَرَ في كلامه ، وأَرَجَّ عليه في خطابه ، وتَنَعَّعَ في قوله ، ولَعَمَتْ في  
مَنْطِقِهِ ، وعَمَى عن خَصْمِهِ .

### ( ١١٧ ) ﴿ بَاب ﴾

انقياد القول ، وطواعية الجواب

أما الكلام والشعر ونحوهما فأنما أغترَفَ من بحرِهِ ، وأتَغَرَفَ من نهرِهِ ،  
يَسْتَنَحِ لِي سَمَلُهُ ، ولا يَجْمَعُ لِي وَعْرُهُ ، يَهْوَنُ عَلَيَّ سَمَلُهُ ، ولا يَكْدِي وَعْرُهُ ، ولا  
يَعْنَاصُ عَلَيَّ مِنْهُ غَرِيبٌ ، ولا أَسْهَقُ فِيهِ إِلَى عَجِيبٍ ، أجتَنِي من أطرافِهِ  
قَطُوفًا ذَانِيَةً ، وآخِذٌ عَنْ كَثَبٍ مِنْهُ حُرُوفًا مَوَاتِيَةً ، ليس عَلَيَّ مِنْ مَحْبِيهِ إِبَاءٌ  
ولا عَلَيَّ فِي تَعَاطِي غَرِيبِهِ عَنَاءٌ ، ولا يَمَسُّنِي فِي مَسْنَحَتِهِ أُنُوبٌ ، ولا يُوَوِّدُنِي  
عَنْ عَوِيصِهِ غَرِيبٌ ،

فصبيحه لِي دَانٌ . وبديعه إِلَى رَكَنٍ ، ومُؤَلِّقُهُ عَلَيَّ حَنٌّ ، الفصاحة شعار

لساني ، والبراعة شغاف جناني ، والبلاغة حشو لباني ، أفترش أبحار الكلام وعونه ، وأقتنى غرر اللفظ وتأيونه ، لي من المنطق أعذبه ، ومن الجواب أصوبه ، ومن المعنى أقربه ، ومن القول أحسنه ، ومن المنطق أبينّه ، ومن المقال أتقنه ، ومن الطير أوثقه ، ومن المنطق آتقه ، ومن البلاغة أفصحها ، ومن الخطابة أوضحها ، ومن المعاني أصحها .

ويقال : كلامه أرئى مُشَقَّى ، وعسل مُصَقَّى . كلامه عجيب ، ألد من الضريب . جوابه مُعْجَلٌ ، فصيح مُعْجَلٌ . أنيق النواحي ، رقيق الحواشي عذب المذاق ، سلس على التراقي . يتحدث على الأفهام ، تحدث الزلال على حرر الأوام . يسوغ — ويفدغ أيضاً — في خواطر الأذهان ، انسياع البرء في سقم الأبدان . يدب في الأفهام ، ديبب الصحة في دَقَبِ الأَسقام ينمشي في وادج الأسماع ، تمشي الرحيق في شعب النخاع . كلامه حسن موافق . ومنطقه ناضر موزق ، وخطابه ناصع مُشْرِق ، لذيد مبدق . كلامه عذب فرات ، وخطابه يحبي الأموات . خطابه ألد من السلوى ، وأطيب من زوال البلوى . كلامه الماء الزلال ، ومنطقه الحلو الخلال .

### (١١٨) ﴿باب﴾

انتهاك الحرم ، والغلبة على الخصوم

اقنم عقوته ، واستباح حوزته ، وتورد حضرته ، وانتهب أمواله ، وانتسف أملاكه ، وأباح حماته ، وانتبك حريمه ، واستبي حرمة ، وسبي فراريه ، واستولى على ماحواه عسكريه ، واحتوى على ما اشتمل عليه جيشه ، وأباح من قعة ذخائره ، وخزائنه ، وسواده ، وماله ، وخيامه



وكرامه ، وجلس خلال دياره ، ووطئ حريم بلاده ، وتورد مخيم أطنايه ،  
ومطنب خيامه ، وساحة مستقره ، وناحية مسكنه ، وعمره داره ، وحومه  
جواره ، وجداره ، وعقر بيله .

### ﴿ باب منه ﴾

دوخ بلاده ، وطوخ بلاده ، وطخطح عليه . ودمرد ، ودمتم عليه ،  
وأطن فيه ، واجناحه ، وأجحف به ، واجترقه ، وجلفه ، وأخذ ماله ،  
واحتجته ، واحتضنه ، واحتفنه ، واضطبه ، واضطغه ، واضطله ، وازدفره  
وازدمه ، وازدأبه ، وتأبطه ، واحتواه ، واستولى عليه ، وتلففه ، ولقفه ،  
ونسفه ، وانتسفه ، وظلفه ، وسلبه ، واستلبه ، وبره ، وابتزّه ، وسباه ،  
واسقباه ، وشبهه ، واشبهه ، واعتقه ، وبعقه ، وابتعقه .

وأخذ بجاناً ، وظليفاً ، وقحفه ، واقحفه ، وجرد ، واجترده ، وتناوشه  
وتناوله ، وخفسه ، واختفسه ، وخلسه ، واختلسه ، وحبسه ، واحتبسه ،  
وحازه ، واحتازه ، وقنصه ، وسجنه ، ولفته ، وقفطه ، وقطه ، واصطفاه ،  
وألى عليه ، وقبض عليه ، وحواه ، واحتوى عليه ، واشتمل عليه ، واستحوذ  
عليه ، واستولى عليه ، والتحف عليه ، وتلفع عليه .  
وأخذ باطلاً ، وذهب به ظلفاً ، وحازه ظليفاً ، واحتواه جبّاراً .

### ﴿ باب منه ﴾

تقلت عليهم وطأتهم ، وشده ختمهم غمرته ، وفدحهم غمته ، وقد وطئهم

بعقبه ووهضهم بقدمه ، ووخضهم بيده ، ودعشهم بركنه ، ووطئهم بقوة ،  
ودوسهم بشدة ، ودأبهم برجله ، ودوخهم بخيله .

### ﴿ باب ( ١١٩ ) ﴾

الفضاء ، وموضع النزول  
البُحْبُوحَة ، والمُنْدُوحَة ، والصَّحْن . والسَّاحَة ، والبَاحَة ، والقَرْصَة ،  
والْفَضَاء ، والفِئَاء ، والمَاءِى ، والوصيد ، والحريم ، والرحل ، والدار ، والمحلة  
كل ذلك مواضع المنزل ، والدار ، والبلد .

### ﴿ باب ( ١٢٠ ) ﴾

الذنب ، والجربة  
الايثم ، والمائم ، والوزير ، والإضر ، والخرج ، والجناح ، والوكف ،  
والحرام ، والبسل ، والذنب ، والحب ، والجربة ، والجرم .  
وقد أثم ، وخرج ، واغترى إثمًا ، واكتسب ذنبًا ، واجترح سيئة  
وجر خطيئة ، واجترأها ، وأجرم ، واجترم ، وأوثق ذنبه ، وأوثق نفسه ،  
وأذنب ، وحاق به إثم ، وجنأحه ، ورجع عليه جرته ، واجترأه ، وعاد  
إليه ذنبه ، وأثامه ، وكتب عليه إثم ، واجترأه .  
وقد اقترف خطيئة ، وكسب سيئة ، وبأه بايثم ، ووزر ، واحتمل من  
البهتان والإضر ، ما يُثقل المتن والظهير .  
تحمل أوزاره ، واحتمل آصاره ، وبأه بالآثام الموبقة ، والأجرام المغرقة

والذنوب الموقفة .

ويقال هذا بَسْلٌ مُحَرَّمٌ ، ومَحْظُورٌ ومَحْجُورٌ ، وحِجْرٌ مُحْجُورٌ ، وحَرَجٌ حَرَامٌ  
وهو في أشد الحرج ، وأضيق الأرق ، وأشد الضيق ، وأشد ضنك  
وأضيق عنك .

وهو في أزل مأزول ، وحَرَجٌ مأزوق .  
ويقال : تَحَرَجَ ، وتَوَرَّعَ ، وتَأَثَّمْ ، وتَحَوَّبَ ، وتَوَقَّى ، واتَّقَى ، وتَجَنَّبَ  
واجْتَنَبَ ، وانتهى ، وكفَّ ، وارتدع .

### ( ١٢١ ) ﴿ باب ﴾

الكفر ، والإلحاد

قوم كَفَرَةٌ فجرة ، وظلمة أثمة ، وقَسَقٌ مِرْقَةٌ ، وغَدَرَةٌ مَكْرَةٌ ، وخَوَانَةٌ  
خَنَرَةٌ ، ورجل كافر فاجر ، وكاذب خارب ، وغَدَارٌ خَنَارٌ ، وخَوَانٌ مَكَارٌ  
وظالم آثم ، وفاسق مارق ، ومنافق مُلْحِدٌ ، وقاسط عادل ، وجائر حائر ،  
ومتكبر جبَّار ، وظلام آثم ، ومنافق كفور ، وكَذَّابٌ كفار ، ومُرْتَابٌ مريب

### ( ١٢٢ ) ﴿ باب ﴾

الايمان ، واليقين

آمن ، وأسلم ، واثق ، وأيقن ، وصلح ، ورشد ، وأخبت ، وخشع ،  
وتعبد ، ، وتسلَّك ، وتزهد ، وتقرَّى ، وتزهد ، وتضرَّع ، وتبتل إلى ربه  
وهو يَضْرَعُ إليه ، ويستكين له ، ويبتل إليه ، ويَجَارُ ، ويرغب ، ويخلص .



ويقال : مؤمن موقن ، وزاهد عابد ، وخاشع خاش ، ومصلح مصلح ،  
وهادٍ راشد ، ومُنيب مجيب ، ومُبدع عفيف ، ومُبتلٍ مُتَبَتِّل ، وزاك  
طاهر ، ونائب صالح ، وفانت مُحِب .

ويقال : ولي مخلص ، وبر مظهر ، ومختار ، ومُرَقَّص ، ومُصْطَفَى ،  
وحذيف صديق ، وأواه أواب .

ويقال : اصطفاه الله ، وارتضاه ، واختاره ، واجتباها ، وطهره ، وزكاه  
ووقفه ، وهده ، وأخلصه ، وانتجاه ، وانتجله ، وأكرمه ، وآواه ،  
وأرشده ، وتولاه .

ويقال : هو من الأصفياء الأبرار ، والأولياء الأخيار ، والأنقياء  
الصالحين ، والمُصْطَفَيْن الراشدين ، والمرقَّضين الأوَّابين ، والأزكياء  
المنيبين ، والخُفَّاء التوَّابين .

### ( ١٢٣ ) ﴿ باب ﴾

في معنى : « نفسي تعافه » و « تترهت عنه »

نكرم ، ونزَّه ، وقصَّوْ ، ونرفع ، وتكبر ، وتجلل ، وتجالل ،  
وتعفف ، ونزغب ، وقظلف ، وعزف نفسه ، وظلفها ، وعجبها .  
ويقال : هو يأنف منه ، ويستسكف ، ويفتق ، ويقتل منه ، ويقتصل  
منه ، ويقتسل منه .

ويقال : ترهت نفسي عنه ، ورغبته ، وظلفت ، وعزفت ، وأنفت  
ونكفت ، وزنات ، وربأت ، ونُبت .

ويقال : أنا أنزَهك عنه ، وأصونك ، وأرفعك ، وأجلُّك ، وأرغب بك

وَأَرْبَابُكَ وَأَتِيرُكَ.

وَيَقَالُ : فَضْلُكَ تَكَرَّدَ مِثْلَهُ ، وَفَهْمُكَ يَنْبُوعُهُ ، وَشَيْئُكَ تَعَاثُهُ ، وَمَنْصِبُكَ لِعَتْنُهُ ، وَكَرَمُكَ يَجْتَوِيهِ ، وَشَرْفُكَ يَشْتَفِيهِ ، وَمَنْصِبُكَ يَنْصِيبُهُ ، وَخَيْدُكَ يَحِيدُ عَنْهُ ، وَكَرَمُكَ يَشْكُرُهُ ، وَفَضْلُكَ تَنْقِذُهُ ، وَخُلُقُكَ يَخَالِفُهُ ، وَأُتِيرُكَ تَأْيِيدُهُ ، وَطَرَفُكَ يَطْلِفُ عَنْهُ ، وَمَعْرِفُكَ تَعْتَنُهُ ، وَعَيْتُكَ تَعَاثُهُ ، وَكَفَايَتُكَ تَكْفِي عَنْهُ ، وَتَصَوُّتُكَ يَصْطَرِفُ عَنْهُ .

وَيَقَالُ : عَرَفْتُ فَاعْتَنَفُ ، وَرَأَى فَنَآى ، وَأَبْصَرَ فَاقْصُرْ ، وَسَمِعَ فَاسْرَعْ ، وَاقْتَرَبَ فَانْتَرَبْ ، وَقَرِبَ فَهَرَبْ ، وَدَلَّى فَوَلَّى ، وَدَنَا فَوَلَّى ، وَتَدَلَّى فَتَوَلَّى ، وَنَاطَقَ فَفَارَقَ ، وَعَايَنَ فَبَايَنَ ، وَحَضَرَ فَحَصَرَ ، وَشَهِدَ فَشَرَدَ . وَيَقَالُ : اقْرُبْ فَهَرَبْ ، وَاسْمَعْ فَاسْرَعْ ، وَعَايِنْ فَبَايَنَ ، وَابْهَ تَقَلَّ ، وَأَبْصَرَ فَتَقَصَّرْ ، وَاحْضَرَ فَتَحْصِرْ . وَاشْهَدْ فَتَشْرُدْ .

وَيَقَالُ : إِذَا بَلَوْتَ قَلِيلًا ، وَإِذَا عَرَفْتَ اعْتَنَفْتَ ، وَإِذَا عَايَنْتَ بَايَنْتَ ، وَإِذَا أَبْصَرْتَ اقْصُرْتَ ، وَإِذَا بَاشَرْتَ حَاصَرْتَ ، وَإِذَا شَهِدْتَ بَاعَدْتَ ، وَإِذَا نَاطَقْتَ فَارَقْتَ ، وَإِذَا حَضَرْتَ هَرَبْتَ .

وَيَقَالُ : لَوْ رَأَيْتَهُ لَاجْتَوَيْتَهُ ، وَلَوْ عَرَفْتَهُ لِعَتْنْتَهُ ، وَلَوْ أَبْصَرْتَهُ لَأَقْصَيْتَهُ ، وَلَوْ شَهِدْتَهُ لَأَبْعَدْتَهُ .

وَيَقَالُ : تَرَكْتَهُ تَوَقَّيَا ، وَعَفَيْتَهُ تَكَرُّهًا ، وَفَارَقْتَهُ تَكَرَّمًا ، وَتَأْيَيْتَ عَنْهُ تَنَزَّهًا ، وَهَجَرْتَهُ تَصَوَّنَا ، وَرَفَضْتَهُ تَرَفُّمَا ، وَصَدَدْتَهُ تَعَمَّقًا ، وَغَادَرْتَهُ تَوَرَّعًا ، وَتَأْبَيْتُهُ أَنْفَقًا ، وَصَدَفْتَ عَنْهُ اسْتَنْكَافًا .

وَيَقَالُ : رَغِبْتَ عَنْهُ تَزَاهَةً نَفْسٍ ، وَجَلَالَةَ قَدَرٍ ، وَنَبَاهَةً ذِكْرٍ ، وَغُلُوَّ خَطَرٍ ، وَسُمُوَّ هَيْبَةٍ ، وَبُعْدَ صَوْتٍ ، وَرَفْعَةَ رَتْبَةٍ ، وَكَرَمَ شَيْعَةٍ ، وَشَرَفَ مَنْصَبٍ .

وعلاء مختبر ، وحجة أنف ،

### (١٢٤) ﴿باب﴾

في التسرُّيل بالعار ، ونفيه

لا عار على في ذلك ولا شئار ، ولا سبة ، ولا سوءة ، ولا إبة ، ولا  
مسبة ، ولا خزاية ، ولا شين ، ولا وصة ، ولا معة ، ولا معابة ، ولا  
هجنة ، ولا وكف ، ولا أنف .

ويقال : نفي عاره وشئاره ، ورخص إبته وعابه ، وغسل سبته .  
ويقال : هذا عار نسخم الوجه ، وبرغم الأنف ، ولعض منه على أفاضل  
الكف ، هذا عار مفرق الجبين ، ويخضع العينين ، وهذا مر يدنس  
العرض وينجسه ، ويخضع الأنف ويقطسه ، ويكشف البال ، ويُفسد  
الحال ، وينفض الطرف ، ويعرض القلب ، ويورث الأسى ، والأسف ،  
والخزي ، والذم ، والختا ، والتسم .

ويقال : تقنع بالعار ، وتبرقع بالشار ، وتلفع بالمعة ، والتمحف بالمسبة  
وتتطق بالخزي ، وتجلل بالسوءة ، وتسربل بالدنية ، واختار النقيصة ،  
واختار أيضاً - وورث الغضاضة ، وحوى الخزاية ، وتعصب بالمعابة .

ويقال : من عار هذا الأمر ، وعيبه ، وسبته ، وخزائته - قناع ، ولفاع  
وشملة ، وخلة ، ورطقة ، وملاءة ، وسربال لا يبلى ، وجلباب لا يفتى ،  
وجلال لا تشهج ، ودرع لا يسج ، وتاج ، وإكليل ، وجبة ، وقميص ،  
ورداء ، وحذاء .

ويقال : جلله عار ذلك ، وجلببه ، ولغمه ، ودرعه ، وقلده ، وقمصه ،



وطوقه ، ونطقه ، وخزمه ، وخطمه ، ووسمه على الخرطوم ، وأوكده في  
في ظاهر الخلقوم ، ولاح ذلك من جبينه ، وبان للأبصار من عرنيه ،  
وصار سمة لا ترخص ، وشامة لا تمحض ، وعلامة لا تنحى ، وخراية  
لا تبلى ، وعزقة لا تزول ، وآية لا تحول ، ووسمة تبقى في الأعقاب بقاء  
النرى ، وتسامى شواهد الذرى ، وتبلغ أقطار الهواء ، وتنصل بعنان السماء  
قواعده راسية في مكان سحيق ، وعنان عميق ، وشواهد سامية .

### ( ١٢٥ ) باب ٩

في معنى : « لا يناله أحد نسوء »

إن مسّت أرنّت ، وإن جسّت حنّت ، وإن قرّعت خجّت وطنت ،  
تمرّن على الموافق ، وتشرّن على المخالف ، يعتاص على ظالمه فيضيئه ،  
ويدّحق ظالمه ، ويظلمه ، من قبل نصّته أنصفه ، ومن أباه منه تحيّفه ،  
ومن رام ظلمه ظلم نفسه وغرّها ، ومن حاول ضيئه ضام نفسه وضرّها ،  
من سامه خطّة خسر ، جلب على نفسه سطوة حتف . ومن غمز قناته ،  
خدعته وقرعت صفاته ، لا تمتد إليه يد ضام ، إلا عادت عليه مبتورة  
البراجم ، ولا هوت إليه كف ظالم ، إلا انقلبت بائنة المعاصم . الظلم يخافه  
فيجتنبه ، والضم يهابه فلا يقربه ، لا يضام جاره ، ولا يرّام طواره ، ولا  
ينقض ذماره واختقاره .

ويقال : عار هذا الأمر موضوع ، وشاره عنك مدفوع ، وعيبه  
مرحوض ، ووكله مدحوض ، لا يحيق بك عيبه ، ولا يعثر بك شينه ،  
— ويعتريك أيضاً — ولا ينسب إليك عاره ، ولا يضاف إليك شاره .

ولا تلحقك منه غضاظة ، ولا يصيبك منه مضاضة .

ويقال : عيبه بك لاحق ، وبعرضك لاحق ، وإليك عائد ، وعليك وارد ، عارده رسة في جبينك ، وشامة في عرقيتك ، عارده معصب برأسك ، مطوق في حيرائك ، ومتردد معك ، ونابغ لك ، ومُشَبَّه بك ، وغير زائل عنك ، عارده جاثم في فناءك ، رابض بفضاءك .

ويقال : ما يعلّق به من ذلك عار ، ولا يلصق به شئار ، ولا يلحظه منه مُنْذِيه ، ولا يمتنع به مُحْزِيه ، ولا يلزم فيه مؤييه ، ولا قدّسه منه مسبة ، ولا تعود عليه فيه سبة ، ولا ترجع إليه منه ممرة ، ولا تناله من أجله مضرة ، ولا تمسه من جهته دنية ، ولا عليه في ذلك إبة .

### ﴿ باب منه ﴾

لا مدلة عليك في ذلك ، ولا مئلبة ، ولا غضاظة ، ولا مضاضة ، ولا هضيمة ، ولا سخيمة ، ولا تمهانة ، ولا استكانة ، ولا تقيصة ، ولا نقيصة ، ولا حسيقة ، ولا وكف ، ولا خيم ، ولا خيبر ، ولا اضطهاد ، ولا التهاد ، ولا وكيفة .

### ( ١٢٦ ) ﴿ باب ﴾

في معنى : « سامه الخسف واليهوان »

ضامه فلان استضعافا : وسامه استخفاطا ، فأهضمه ، وأهضمه استقلالاً ، واضطهداه إذلالاً ، وأهاناه ، وأذلّه ، وأخضعه ، وأهنته .

ويقال : سامه سوء العذاب ، وضامه بأليم العقاب ، وسامه خطاة خسف  
وأقامه في موقف أذى وعسف ، سامه خطاة وعرة ، ورام منه خطاة صعبة  
ويقال : لا آنف من ذلك ، ولا أنكف ، ولا استكف ، ولا  
أعتف ، ولا أحي منه ، ولا أخرى ، ولا يلومني في ذلك ، حياه ولا إياه .  
ويقال : هو أبى الضيم ، شديد الأنف ، عزيز النفس ، جليل القدر  
هم أنفس أبيه ، وأنوف حمية . وهمم عكبة ، وهو أنوف تكوف ، عيوف  
عزوف ، وعجوف ظلوف ، عزيز منيع ، قوى شديد ، ولا يرام منه ضيم ،  
ولا يكتنفه مكروه وسوم ، لا يعجزهم عوده امتنان ، ولا يلهم بمقوته هوان  
التبوت قناته على الثفاف ، واغتاضت على الثفاف ، طوق في جيدك ،  
متصل بوريدك ، باسط ذراعيه بوحيدك ، هذا عار يعرق الجبين ، ويكسر  
الجبين ، ويدع المرين ، ويقطع الوتين ، هو الصق عليك من صمغ اللديد  
والزم لك من حبل الوريد ، لا يزول ، ولا يحول ، ولا يفنى ، ولا يبلى .  
ولا يرحضه غاسل ، ولا يبطله قول قائل .

ويقال : قد أجراه ، وعمره ، وهجنه ، ووصمه ، ونكس رأسه ، ودنس  
لباسه ، وجذع أنفه ، وجلب حنقه ، وغض حسبه ، وطأ من ذنبه ، وأفسد  
شرفه ، وأورث تلفه ، ونكس جبره ، وغض خبره ، وبصره ، ووضع  
قدره ، وأخذل ذكره ، وطأ طأ - وطأ من - مثته ، وغضه ، وأخذله ، ووضع ،  
وقصمه ، وقعه ، وصار قلادة في جيده ، وعلامة وخالاً في خده ، وشامة في وجهه .  
ويقال : هو أذل من النقد ، وأصبر على الطوان من وقته ، هو أذل من  
فتع بقرقر ، وأحمل للهوان من شيء مصور ، هو أذل من متيون ، وأخذل  
من مغبون ، وأهون من مجنون ، له ذل الريبة ، وسوء الخلية ، هو أذل من



فَقِيرٌ شَرِيرٌ ، وَمُسْكِينٌ مُنْهَنٌ ، هُوَ أَذْلٌ مِنْ لَعْلٍ ، وَأَمِينٌ مِنْ مَوْطِنٍ رَجُلٌ .  
وَيَقَالُ : أَغْضَى عَلَى الْمَلِكِ ، وَأَغْضَى عَلَيْهِ ، وَهَذَا وَاسْتَقَرَّ عَلَيْهِ ،  
وَرَضَى بِهِ ، وَقَنَعَ بِهِ ، وَقَبِلَهُ ، وَاحْتَمَلَهُ ، وَوَضَعَ لَهُ خَدَمَهُ ، وَطَأْمَنَ لَهُ ، وَطَأْطَأَ لَهُ  
وَنَأَى بِهِ ، وَانْقَلَبَ بِهِ ، وَرَجَعَ ، وَارْتَدَى بِهِ ، وَأَشْجَحَ بِهِ ، وَتَطَوَّقَ بِهِ ،  
وَتَقَلَّدَهُ ، وَتَخَطَّقَ بِهِ ، وَتَنَطَّقَ بِهِ ، وَاخْتَارَهُ ، وَأَرَادَهُ ، وَغَضَّ عَلَيْهِ بَصَرَهُ ،  
وَطَابَقَ أَشْفَارَهُ .

وَيَقَالُ : الْعَارُ شَعَارُهُ ، وَالشَّارُ دَنَارُهُ ، وَالْعَيْبُ رَدَاؤُهُ ، وَالْخَزْيُ حَذَاؤُهُ  
وَالذَّلُّ جِلَالُهُ ، وَالضُّعْفُ ظِلَالُهُ ، قَدْ تَعَامَلَى بِالْجَهَالَةِ ، وَاسْتَعْشَى بِالْاِسْتِكَافَةِ ،  
وَأَوَى إِلَى مَحَلِّ الْهَوَانِ ، وَسَكَنَ فِي أَذَلِّ مَكَانٍ .  
وَيَقَالُ : سَعَتَهُ عَذَابُ الْهَوْنِ ، وَتَرَكَتَهُ قَلَقُ الْوُضَيْنِ .

## (١٢٧) ﴿ بَاب ﴾

الْحَنَانُ ، وَالشَّفَقَةُ

حَنِنْتُ عَلَيْهِ ، وَحَنِينٌ ، وَتَحَنَّنْتُ ، وَتَحَنُّنٌ ، وَتَحَنُّنٌ ، وَتَحَنُّنٌ ، وَتَحَنُّنٌ ،  
وَحَنَنْتُ ، وَظَانَرْتُ عَلَيْهِ ، وَانْظَارْتُ عَلَيْهِ .

وَيَقَالُ : أَطْرَتْهُ فَأَنَاطَرُ ، وَعَطَفْتُ ، وَأَصَرْتُ ، وَرَقَنْتُ لَهُ ، وَأَشْفَقْتُ  
وَرَوْفْتُ ، وَرَحِمْتُهُ ، وَرَحْمَتُهُ .

وَيَقَالُ : أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ رِقَّتِي ، وَرَأْفَتِي ، وَرَحْمَتِي ، وَرَحْمَتِي ، وَلَقَبْتُهُ  
بَرَحْمَتٍ ، وَتَحَدَّثْتُ ، وَتَحَنُّنٌ ، وَتَحَنُّنٌ .

وَمَا يَلْحَقُنِي فِيهِ رَقَةٌ ، وَلَا تَأْخُذُنِي بِهِ رَأْفَةٌ ، وَلَا تَأْطُرُنِي عَلَيْهِ شَفَقَةٌ ،  
وَلَا تَنْظُرُنِي عَلَيْهِ حَانِيَةً ، وَلَا تَأْصِرُنِي رَحْمَةً ، وَلَا تَدْعُونِي إِلَيْهِ لِحْمَةً .

(١٢٨) ﴿بَاب﴾

القسوة ، والغلظة

اشتدت قسوته ، وقساوته ، وعظم تجبته ، وفظاظته ، [واشدت  
قسوته ] وجهاته ، وكبرت غلظته ، وشراسته ، وشتامته ، وإنه لكرية  
النفس شقيم الوجه ، مجهوم المَحْيَا ، فظُّ الكلام ، غليظ الطبع ، قاسى  
القلب ، جامى الكبد ،

قلبه حجر قاس ، وجهه كثر عَبَّاس ، حديد ذوباس ، لا يثلمه حد  
الغاس ، ولا يهزمه العباس بن مرداس ، قلبه صخرة صلدة ، وكبد صفاة  
صمدة ، وطباعة فظة ، وفى فؤاده غلظة .

أمثال : — لا يقدّم الخوار من أمه الظار ، لا تعصم من ابن عم  
نصرأ ، ولا يشد لك الغريب أزرأ ، الرحيم إليك أطاطة ، وفى هواك  
حطاطة ، لرحم رقة وحنان ، ولعدي قسوة لا تُلان .

(١٢٩) ﴿بَاب﴾

الحرب ، وآلامها ، واقتحامها

حرب ، ووقعة ، ووقعة ، وملحمة ، ورخف ، وهيجاء ، ووغى ،  
ومعركة ، ومفترك ، وحوثة ، ومأقيط ، ومأزق ، وبجبال ، ومكر .

ويقال : حاربته ، وضاربته ، وواقعه ، وقارعه ، وماصمه ، وأوقد نار  
الحرب ، وأضرم سعارها ، وسعر أوارها ، وتسب لظاها ، وأشعل ذكائها ،  
والأهب سعيها ، وأتحش لحييها ، وأحمى وطيسها ، ولظى حميسها .

ويقال : حرب عَبُوس ، مُكْفَهَرَةٌ شَمُوس ، مستعرة الوطيس ،  
مخدمة الحيس ، لا تُصْطَلَى نارها ، ولا يُطْفَأُ سَعَارها ، ولا يخبو شرارها ،  
تلتهم الأبطال ، وقصطلم أنجاد الرجال ، إذا بدت فهي أم بَرَّة ، وعروس  
سَرَّة ، وإذا وُكِّت فهي عاقَّة ، ضرة مزوَّرة ، ابنها ما كُول ، ومتَّجِها  
مقتول ، من أجج ضرامها ، صار طعناها ، من أوجف إليها هلك ، ومن  
توغل فيها ارتبك .

حرب عَقَام ، شديدة الضرام ، بعيدة الأسنام ، مرتفعة الأيام ،  
تأكل أضيافها ، وتحبط ألافها — ونحطف أيضاً — وتبيد زوارها ،  
وتهلك من ظارها .

الحرب سِجَال ، تبدو من الحجال ، في هيئة وجمال ، لتخدع الرجال ،  
وتهلك الأبطال .

ويقال : جرت بينهم حروب شديدة ، ووقائع مُبيدة ، حرب لا ينادى  
وليدها ، ولا يُطاق كزودها ، ولا يُتَسَمَّ صعودها . حرب مُثْلِفَةٌ ، وملاحم  
بُحْخِيفَةٌ ، وقتال مُسْتَعَر ، وطعان مُلْتَمَب ،

ويقال : اشتد قتاله ، وكُرِه نزاله ، وأحجم أبطاله ، وانهزم رجاله ،  
يَطْعُن منهم الكُفْلَى ، ويضرب منهم الطُلَى ، ويقلق منهم الهام ، ويحجز  
الأعصام ، ويرزق الأقدام ، ويهدئ البطل المقدام ، لقاءه مجتنب ، ونزاله  
مرتهب ، الحرب وِيلٌ وحَرْبٌ ، والزحف حَتَفٌ وتَكْفٌ ، والوقائع فواجع  
والنزال وبال ، والملحمة مهتمة ،

ويقال : وضعت الحرب أوزارها ، وألقت عليها آصارها ، وحكمت  
عليها أوزارها ، وأطفأ الله نارها ، وسكن أوارها .



سكنت النائرة ، والحروب النائرة ، والشرر المتطيرة ، هدأت الهيجا  
وخبا سعي الوغى ، سكنت الهيجا ، ورقأت الدماء ، وانقطعت الأهواء  
وذهب البلاء ، وانحسرت اللأواء ، وأقبلت السراء ، وولت البأساء  
والضرراء ، ربحها راكدة ، وفارها خامدة ، وأوارها محطوة ، ومردتها  
مربوطة ، قد سكن سعارها . وفتى شرارها — وانقأ أيضاً — وحلفت  
نارها ، وتحدثت ، وهمدت ، وخبت ، وسكنت ، وركدت .

ويقال : هم صبر على حر اللقاء ، وسفك الدماء ، ومضض الغزال ،  
وشدة المراس ، وطول الخلاس ، ومنازلة الأقران ، ومباشرة الطعان ، ومقارعة  
الأبطال ، ومراعاة الغزال ، ومناوشة الشجعان ، ومبارزة الفرسان ، ومعاندة  
الكماة ، ومعاركة الحماة .

ويقال : لا تهوله بوارق السيوف ، ولوامع الخنوف ، واهتزاز الرماح .  
وهزاهز الكفاح ، ومرهفات الظبي ، ومسنون الشبا ، ووغى الأبطال ،  
ووعيد الرجل ، وغفمة الفوارس ، وقمقة الأسلحة الجوارس ، وازدحام  
الكتائب ، وازدحام المقانب ، واقتراب الجيوش الدوالف ، وتداني  
العساكر المتناف .

لا يهاب مغامرة الحروب ، والمغامسة في سيطرة الحروب ، ومباشرة الأمانة  
والنصال ، والسيوف والنبال ، والقنا والرماح ، والشكة والسلاح .  
بجهته ، وغرته ، وجيده ، وليته ، وثغرت ، ونخره ، ولبانته ، وصدره  
مقتع في الحديد ، ومستلم في الحديد ، ومدجج في الحديد ، ومكفهر في  
السلاح ، ومتكبر في الشكة .

معهم الخيل المسومة ، والكماة المعلمة ، والسيوف المرفعة ، والقنا

المُثَقَّفة ، والرماح المشرَّعة ، والفراس المعلوبة ، والحجف والأسلحة الثامة  
والآلات الكاملة ، والأدوات المختارة ، والبيض ، والمغافر ، والمخوذ  
والثرائك ، والفروع الدُّلاص ، والجواشين القلاص ، والخراب والإلال ،  
والقيش والنبال .

كانهم زُبُرُ الحديد ، ورُكُنُ جبلي شديد ، أوسباع في العرين ،  
أوجن في أرض بين .

وُكِّدُهم ، ومرادهم ، ولَدَّتْهم ، وارتبادهم ، ومنهبتهم ، وطلبهم ،  
واختيارهم — الطمان ، والضراب ، والفرع ، والمصاع ، والسكفاح ،  
والنطاح ، والصراع ، والعراك ، والمظاظ ، والمظاظ ، والنزال ، والنضال ،  
والمناوشة ، والمحاوذة ، والمحاوذة ، والمبارزة ، والمباسلة ، والمصارلة ، والمجالد  
والمبالدة ، والمساورة ، والمعاورة ، والمبالطة ، والمخالطة ، والمكالفة ، والمناخفة  
والمناهضة ، والمناجزة ، والمحاكمة ، والمواقفة ، والمعاركة ، والمجاولة ، والمطاولة ،  
وتساقى الدماء ، وتولَّغها ، ومخالسة النفوس ، وتخالجها ، وابتزاز السلاح ،  
واستلابه ، وقبض الأرواح ، وتَجْرِيعُ التَّلَف ، وحز الغلاصم ، ووخر  
الحشا — : بِالْأَسِنَّةِ المشحودة ، والنصال المطروقة ، وغرار السيوف المرهفة  
ويقال : هاجت الحرب بينهم ، ونشبت ، واشتجرت ، ومرجت ،  
وسجت ، واختلجت ، واستحرت ، واضطربت ، واحتدمت ، والتهبت  
وتلفظت ، واستعمرت ، وجحمت ، وتاججت ، وقامت على ساق ،  
وشمرت إلى التراق ، وسجبت بينهم أذيالها ، وسفت في وجوههم عجاجها ،  
وهاجت أرهاجها .

ويقال : هو جاحم الحرب ، وشيئانها <sup>(١)</sup> ، وضراًمها ، وموْججها ،  
ومهيْجها ، ومشمِرها ، ومعججها ، ومُرْهَجها ، وباعثها ، ومقيمها .  
ويقال : جلبت عليهم الحرب حَتَفًا ، وحرَّباً ، ووَبْالاً ، وتَلَفًا ،  
ومَنِيَّةً قاضية . وميْثَةً فاجعة ، وقَتْلًا ذريعاً ، وفَنَاءً سرّيعاً ، وذِلَّةً وصَغَاراً ،  
وكَلَمًا أليماً ، وشرّاً وخبياً ، وجُرْحاً عظيماً .

### (١٣٠) ﴿ باب ﴾

النوازل ، والغتن

نالتهم زلازل وقتن ، وهَرَجٌ ومحنٌ ، وهزاهز ، ودَوَاوٍ ، وبأساء ،  
وضرأه ، ولأواء ، ولولاء ، وعَنَاءٌ ، وفَنَاءٌ . وهَلَالٌ ، وبَوَارٌ . وتبار ،  
وبواقع ، وفواقع ، وقوارع ، وفواقر ، وفوائق ، وبوائق ، وعمارس ، وهمارس  
وجذاع ، وجنادع ، وصيْحَحات ، وأزْماء ، وحطّامات ، وجوامع ، وشوادخ  
وعوافص ، وشصائص ، وشصائب ، وعُماس ، وحسٌ ، وأحامس ، ودهارس  
وأوشاز ، وأشخاز ، وإدٌ ، وآدٌ ، وعِظَظٌ ، وعِظَافٌ ، وغوافظ ، وكوافظ ،  
وبواهظ ، ونآدٍ ، وكحلٌ ، ومحلٌ ، وحبلٌ ، وحبلٌ ، وأكابلٌ ، وصلٌ ،  
وأرلٌ ، ونأحلٌ ، ودآليلٌ ، ومضوْفَةٌ ، وقُحْمٌ ، وبوازم ، وأوازم ، وطامةٌ ،  
وملّةٌ ، وصاخّةٌ ، ولزّيةٌ ، ومثلةٌ ، وقُرُوحٌ ، وحبض الدهر .

ويقال : دهنهم داهية دهياء ، وأزَلَمُ أزلٌ آزلٌ ، وبعقمتهم البواعق  
وباقمتهم البوائق ، وأصابتهم فاقرة صاقرة ، وجائحة ذابحة ، وغشيمهم مَوْجٌ  
(١) كذا بالأصول : ويرجع عندنا أن الكلمة «شبابها» ليتناسب  
مع باقي الأوصاف .



هَرَجٌ — ومَرَجٌ أيضاً — ومَارَجٌ هَرَجٌ ، وأَصَابَتَهُمْ دَاهِيَةٌ نَادٍ . وَخَنَّةٌ  
كُؤُودٌ ، وَأَزْمَةٌ ظَامَةٌ ، وَمَلْمَةٌ صَاخَةٌ .

ويقال : أُنَارَ فُلَانٍ نَقَعَ الْفِتْنَةَ ، وَاقْتَدَحَ نَارَهَا ، وَاسْتَفْتَحَ بِأَيْهَا ،  
وَرَأَشَ جَنَاحَهَا ، وَشَدَّ عَصَمَهَا ، وَأَرْهَجَ عَجَاجَهَا ، وَخَاضَ غَمَارَهَا ، وَوَرَّ  
رَهَجَبًا . وَهَيَّجَ سَاعِطَهَا ، وَنَبِهَ كَلَمَهَا .

ويقال : فِتْنَةُ صَمَاءَ ، وَعَمِيَاءَ ، وَدَهِيَاءَ ، وَدَهَاءَ ، وَطَخِيَاءَ ، وَبَهَاءَ  
وَمُبَهَّمَةَ الْمَصْدَرِ وَالْمُورِدِ ، مَرْتَجَةً الْخَلَصِ وَالْمُنْفَذِ ، مُوصَدَةً الْمَرْقِ وَالنَّفَقِ ،  
وَمُطَبَّقَةً الْأَقْطَارِ ، وَمُظْلَمَةً الْأَحْشَاءِ ، لَا يُهْتَمَّى لِسَبِيلِهَا ، وَلَا يَتَّبَعُهَا أَفْوَاهُهَا  
وَلَا يَسْتَهْلُ إِخْلَادَهَا ، إِلَى نَائِزَتِهَا ، وَإِذْكَاءِ رِيحِهَا ، وَإِسْعَارِ هُبُوبِهَا .

ويقال : هَاجَ هَذَا الصَّمْعُ بِالْفِتَنِ ، وَمَارَجَهَا ، وَمَرَجَ بِهَا ، وَتَمَخَّضَ بِهَا  
وَالرَّيْجَ ، وَزَخَرَ ، وَافْعَوْعَمَ ، وَاسْتَكْظَمَ بِهَا .

ويقال : وَقَعَ فِي أَمْوَاجِ الْفِتَنِ ، وَتَرَكَ فَوْقَهُ غَوَاشِي الرُّهَجِ ، وَقَدْ  
سَاحَتْ الْفِتْنُ ، وَسَالَتْ ، وَانْقَشَرَتْ ، وَرَكَبَتْ ، وَدَامَتْ ، وَاقْصَلَتْ ،  
وَطَالَتْ أَيَّامُهَا ، وَنَفَقَتْ سَوَاقُهَا ، وَفَشَتْ سِيَامُهَا . وَنَارُ نَقْعِهَا ، وَأَوْجَعُ  
وَقَعِهَا ، وَسَطَعُ عَجَاجِهَا ، وَأَسْنَمُ إِرْهَاجِهَا ، وَتَفَاقَمَ اهْتِيَاجُهَا ، وَاشْتَدَّ ارْتِجَاجُهَا  
وَدَامَ اخْتِلَاجُهَا ، وَعَمَّ ضَرَرُهَا ، عَلَى الْخَاصِّ وَالْعَامِّ ، وَالْقَاصِي وَالْبَدَاقِي .

ويقال : كَشَفَ اللَّهُ عَنْكَ هَبَوَاتِ الْعِيَنِ ، وَمَائِرَاتِ الْفِتَنِ ، وَأَزْمَاتِ  
الزَّمَنِ ، وَلَزَبَاتِ الدَّهْوَرِ ، وَجَنَادِيحَ الشَّرُورِ ، وَمُضْلِلَاتِ الْأُمُورِ ،  
وَعِيَابَاتِ الْبَلَاءِ ، وَغَمَرَاتِ الْفِتَنِ ، وَسَطَوَاتِ الزَّمَنِ ، وَشَامَ عَنْكَ سَيْفُ كُلِّ  
فِتْنَةٍ ، وَأَطْفَأَ نَارَتَهَا ، وَحَلَّ عَصَمَهَا ، وَكَشَفَ عُثْمَهَا ، وَقَشَعَ هَبَوَاتَهَا ، وَسَفَّرَ  
رَهَجَهَا ، وَقَلَّمَ ظَفَرَهَا ، وَهَاضَ ذِرَاعَهَا ، وَاقْصَلَتْ السَّبِيلَ ، وَغَمَرَتْ الطَّرِيقَ

وزال الخوف والوجل ، واتصل الأمن ، والدعة والسلامة ، وسكنت  
الدهماء ، وحيطت البيضة ، وانتظم الأمر والدعة ، واعتدلت الأحوال  
وزال الخلل ، فالتواحي محروسة ، والأقطار محفوظة ، والسبل مأمونة ،  
والشراب منسرح — ومنساح أيضاً — والبال في رخاء ، والأمر في غاية  
الاستواء ، والبيضة محوطة ، ومردة الفساد مربوطة ، والآمال مبسوطة .

### ( ١٣١ ) ﴿ باب ﴾

المنة من الله ، والفضل

عليهم من الله يد واقية ، وعين كائلة ، وحراسة كافية ، ونعمة  
ضافية ، وجنة تحوط ، وصنع جميل ، وفضل كثير ، وطول جسيم ، ومن  
عظيم . وإحسان قديم ، والله ذو الفضل العظيم ، والله ينجيهم ، ويكفيهم ،  
ويعزهم ، ويعلمهم ، ويعطي أمرهم .

### ( ١٣٢ ) ﴿ باب ﴾

المواعدة

صالحته ، ووادعته ، وهادته ، وسالته ، وكافته ، وتاركته ، وحاجزته

### ( ١٣٣ ) ﴿ باب ﴾

سل السيف

سل سيفه ، وأصلته ، وانتضاه ، وجردته ، وشهره ، واخترطه ،  
ومعطه ، ومغطه .

ويقال : شَحَذَت السيف ، وطررته ، وحرَّرتَه ، وسَدَّنتَه ، ورهفَّته ،  
وأرَهفَّته ، وأحدَدته ، وخَشَبْتَه ، وذَرَبْتَه ، وذَلَقْتَه ، وأذَلَقْتَه ، وحشَرْتَه  
وألَّته ، وأمَهته ، وأمَّهته .

وسيف شَحِيد ، ومشحود ، وطرير ، ومطرور ، وسَين ، ومسنون ،  
ورَهيف ، ومرَهَفٌ ، وخَشِيبٌ ، وخشوبٌ ، وذَرِبٌ ، ومذروبٌ ، ومذَرِبٌ  
وذَلِيقٌ ، وذَلِيقٌ ، وحديدٌ ، ومحدَّدٌ .

وسينانٌ حَشِيرٌ ، وحشِيرٌ ، ومحشورٌ ، ومؤلٌّ .

#### أسماء السيوف

العَضْبُ ، والحِصَامُ ، والصَّارِمُ ، والصَّمْصَامُ ، والمائور ، والباتر ، والعمول  
والأعجر ، والعمَضد ، واليهنم ، والخزوم ، واليخزَم ، والبارخ ، والجراز ،  
والقصال ، والرُسُوب ، والإسليت ، والقاقط ، والمهند ، والقطاع ، والمشرقي  
والهندي ، والهندواني .

ويقال : مَهْنَدٌ غَيْرُ مَعْضَدٍ ، وحسامٌ غير كَهَامٍ ، وصارمٌ غير قارم ،  
وباترٌ غير قاتر ، وعمولٌ غير قلول ، وقِرَضابٌ غير نَابٍ .

ويقال : الحَتَفُ في السيف ، والقتل في النبل ، والمنايا في القنا والخنايا  
والحرَّابُ في الحراب ، والاجتياح في الرماح ، والحمام في الحسام .

ويقال : سيف قاطع ، مرَهَفٌ باتر ، مَهْنَدٌ صارم ، لا ينبغي مضاربه ،  
ولا تسكلُ غواربه ، ولا يخون في كرهته ، ولا ينبغي عن ضريبة : إن اعتلى  
قدَّ ، وإن اعترض قطَّ ، وإن جرح فتَح ، وإن أصاب عَقْلاً رَسب ،  
يَمُرُّ في الحديد ، ويمضي في الصخر الصليد ، سواء عليه الدرع وحلقة  
الزرع ، يَمُنُّ المَجَنُّ ، ويحتجف الحَجَف ، إن أصاب الدلاص رَسب وغاز



وإن ضرب المجنّ ظنّ ثمّ منّ ، دَرَّخَ الحديد ، ورَزَّعَ الحصيد عند سِيَّان  
تَبَرَّقَ من صَفَحَتِهِ الحُتُوفُ ، ويلمع من حِدَّةِ المَوْتِ المخُوفُ ، غِرَارُهُ  
شَحِيدٌ ، ومَتْنُهُ صَقِيلٌ ، وذِيَابُهُ مَرَّهَفٌ ، وظَلَمَتُهُ تَخْطِيفٌ ، إن وضعت على  
حَجَرٍ رَسَبٌ ، وإن أَمَرَزْتَهُ به قَضَبٌ ، وإن عَلَلْتَهُ به مَضِي وسَقَطَ ورَاءَهُ  
يَقْبِضُ الأرواح ، ويورث الاجْتِيَا ح ، يَتَلَفُ النفوس ، ويَخْتَلِي الرؤوس ،  
يَهْدِمُ الحديد ، ويخدُّ الحَجَرِ الشديد ، وهو في الظلام قَبَسٌ ، وفي الخلاء  
أَنَسٌ ، وفي السفر رفيقٌ ، وفي الحضر أَخٌ شَفِيقٌ ، يعلو الضرب كأنه يَبْرُقُ  
لامعٌ ، وينقضُّ عليه كأنه كوكب بارق أو شهاب ناقب ، ثم يَمْرُقُ منه  
مَرُوقُ السَّهْمِ من الرَّمِيَةِ ليس له مانعٌ من يَحْنُ صانعٌ ، ولا وَاقيٌ من حَجَفٍ  
وأدراقٌ ، يلين له يابس الحديد ، فيبْزِيهِ بَرِيّ الحصيد ، يَمْضِي في الحَجَرِ  
القاسي ، كأنه مُذِيَّةُ الفاس ، إن ضرب به قِعمٌ الأبطال فنك ، وإن  
أَتَحَى لِعَرَائِكَ الحديد بَنَكٌ ، وإن أَصَابَ الحَلَقُ الحَصِينَ قَطٌّ وهتِكٌ ،  
لا يَقْسُو عليه صخر صلدٌ ، ولا يَحْجِرُهُ حَجَرٌ صمدٌ ، يَرْسُبُ في زُبُرِ الحديد  
رَصْمًا الجَلَامِيدُ ، يَغُوصُ في الجَاحِمِ والقِعمِ ، وَيَعَضُّ على اليافوخ والْأَمَمِ ،  
وَيَغِيبُ في الهَامَاتِ والجُحَمِ .

ويقال : علَّاه بَعْضُ بَيِّنَاتٍ ، كأنه ذو الفقار ، وضربه بِحُصَامٍ ،  
كأنه الصَّمَصَامُ .

معه يَحْنُدمِ رَسَدُوبٌ ، ومَهْدٌ قَضِيبٌ ، يَتَلَفُ النفوس ، ويَخْطِفُ  
الرؤوس ، وَيَبْزِيُ العظام ، وَيَغِيبُ في الهَامِ ، وَيَلْمِزُ الجَاحِمِ ، وَيَحْزُ  
المَلَاغِمَ والغَلَاظِمَ .

(١٣٤) ﴿باب﴾

الأنحراف ، والأزورار

قد انحرَف عنه ، واخْرُورَف ، وَصَدَّ ، وَصَدَّف ، وَأَزُورَر ، وَجَنَفَ ،  
وَنَبَأَ عنه ، وَجَفَا ، وَنَفَرَ عنه ، وَقَلَّاه ، وَأَبْعَدَه ، وَأَقْصَاه ، وَهَجَرَه ، وَرَفَضَه  
وَأَطْرَحَه ، وَصَرَفَه ، وَقَطَعَه ، وَأَخْرَجَه ، وَصَرَفَ عنه بصره ، وَغَطَى عنه  
طَرَفَه ، وَأَعْرَضَ عنه ، وَأَنْزَوَى عنه ، وَصَعَّرَ خَدَّه له ، وَثَنَى عِطْفَه ، وَطَوَى  
كَشْحَه ، وَتَغَيَّرَ له ، وَتَنَكَّرَ ، وَتَشَوَّه ، وَتَنَمَّرَ ، وَنَهَرَ ع .

وقد بَايَنَه ، وَبَاعَدَه ، وَصَارَمَه ، وَنَاكَرَه ، وَجَانَبَه ، وَهَاجَرَه ، وَصَارَمَه ،  
وَرَاغَمَه ، وَطَارَدَ ، وَشَاقَه ، وَشَارَدَ ، وَضَارَدَ ، وَمَاظَه ، وَكَاطَه ، وَشَاحَنَه ،  
وَضَاغَنَه ، وَأَبْعَضَه ، وَشَدَّيْته ، وَشَفَفَه ، وَشَفَفَه .

ويقال : خَانَ عَهْدِي ، وَصَرَمَ وَدِّي ، وَأَظْهَرَ لِي جَفْوَةً ، وَاسْتَشْعَرَ  
نِيْوَةً ، وَأَحْدَثَ سَلَوَةً ، وَنَسِيَ الْإِخَاءَ ، وَكَدَّرَ الصَّفَاءَ ، وَأَظْهَرَ الْجَفَاءَ ،  
وَأَهْمَلَ الْوَفَاءَ ، وَاسْتَشْعَرَ الْقَطِيعَةَ ، وَآثَرَ الصَّرِيْعَةَ ، وَبَتَّ أَسْبَابَ الْمَوَدَّةِ ،  
وَجَدَّ حَبْلَ الْخُلَّةِ ، وَطَمَسَ مَعَالِمَ الصَّدَاقَةِ ، وَأَهْمَلَ مَسَالِكَ الْإِلْفَةِ ، وَأَوْحَشَ  
مَغَانِيَ الْعَشْرَةِ ، وَأَقْفَرَ مَرَابِيعَ الْمَوَاسِمَةِ ، وَأَخْلَى رُبْعَ الْاجْتِمَاعِ ، وَأَقْوَى  
مَقِيلَ الْاسْتِمْتَاعِ .

ويقال : رَبَّعَ الْمَوَدَّةَ خَالٍ ، وَمَرَبَعَ الْإِخَاءَ خَاوٍ ، وَمَغْنَى الْأُلْسِ قَفْرٌ  
وَمَتَوَى الصَّفَاءَ وَغَرٌّ ، وَطَرِيقُ الْحُبِّ مُمْتَلَةٌ ، وَحَقُوقُ الصَّدَاقَةِ مُغْفَلَةٌ ، وَأَتَارُ  
الْمَوَاسِمَةِ دَارِسَةٌ ، وَمَعَالِمُ الْمَعَاشِرَةِ طَامِسَةٌ .

ويقال : نَبَذَ وَثَائِقَ الْمَوَدَّةِ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ، وَطَرَحَ عَصَمَ الصَّدَاقَةِ تَحْتَ  
رِجْلِهِ ، وَفَارَقَ التَّجَمُّسَ بِعُرْوَةِ الْإِخَاءِ ، وَزَالَ عَنِ الْحَافِظَةِ عَلَى سَبِيلِ

الصفاء ، وقصد عن استعمال الصلة ، والوفاء ، وأوسعنى صدوداً وانحرافاً ،  
 وصدوقاً ، وأزوداراً ، وقلي ، وجفوة ، وإبعاداً ، ونبوكة ، وإقصاء ، وهجرة  
 ويقال : أبرّ فيهمجر ، وأصل فيهمجل ، وأذنو فيقصو ، وأقرب  
 فيجتنب ، وأخفو فيجفو ، وأوكذ فيرتد ، وأحب فيسب ، وأقبل فيجمل  
 وأزور فيزور ، وأوى فيلتوى ، وأدعو فيعدو ، وأستعطف فينحرف  
 وأعاب فيعاب ، وأنتى فيتروى ، وأتسم فيتجهم ، وأداعب فيغاصب  
 وأمدع فينضج ، وأثنى فيثنو ، وأشهم فيشعد ، وأهادن فيضافن ، وألاين  
 فيخاشن ، وأساعد فيعانده ، وأقارب فيناصب ، وأصادق فيمادق .

### ( ١٣٥ ) ﴿ باب ﴾

#### الصديق

صديقه . وسجيره ، وحبه ، وحبيبه ، ووديده ، وواديه ، وخيله ،  
 وخيله ، وصفيه ، ووكيه ، وخلصانه ، وخصانه ، وخيدنه ، وخدينه ،  
 وألفه ، وأليفه ، وأنيسه ، وندمه ، وجليه ، وخليطه ، وعشيرته ، وقرينه  
 وصحيره ، ونحوه ، ودخيله ، ودخله .  
 وهو كفؤه ، وكفاؤه ، وكفيته ، وقرنه ، وشكله ، ومثله ، وعدله  
 وتظيره ، ونديه .

### ( ١٣٦ ) ﴿ باب ﴾

#### فداحة الأمر وخطورته

أثقله هذا الأمر ، وفدحه ، وأفدحه ، وبهضه ، وبهظة ، وبهره ،



وآده ، وتكاهده ، وتصعده ، وناله به ، وأبطره ، وغنطه .  
والاسم : - ثقل ، وإضر ، ووزر ، وعبأ ، وأوق .  
ويقال : قد استقل بثقله ، ونهض بإضره ، واحتمل وزره ، ونهض  
بعيئه ، وأطاق أعباءه ، وأقرن أثقاله ، واضطلع بحمله .  
ويقال : لا يؤوده ثقله ، ولا ينوء به حمله ، ولا يعبا به ، ولا يكثر ثله  
ولا يعسج له ، ولا يفدح له ، ولا يكرته ثقله ، ولا يكده عبؤه ، ولا ينجح له  
ولا يبرجج به ، ولا يبرزحه ثقله ، ولا يندجج به ، ولا يندلج به ، ولا يبرنجه ،  
ولا يفدحه ، ولا يبرزحه ، ولا يبرجج به ، ولا يندلج به ، ولا يندلج به ،  
ولا يندلج به .

ويقال : هو رازح ، دالح ، طليح ، مفدوح ، مفدح ، بالغ ، قد بلح  
بحمله ، وأجبح من ثقله ، ورزح له ، وأرذحه ثقله ، وحلح منه ، وأطلحه  
شدة ثقله ، ورذح له ، وأرذحته الأثقال ، ورذحه هذا الأمر ، وأدله ،  
وأبرحه ، وبرجج به ، وبلج له ، وأبلحه حمله ، وقد أشاح منه ، وتكاهده  
ثقله ، وتصعده ، وآده .

ويقال : ما تؤودني أعباؤه ، ولا أنا ذها ، ولا يتصعدني حمله ،  
ولا يتكاهدني ثقله ، ولا أطيع ثقله .

ويقال : حمله ثقله يؤوده ، وجسمته أمراً يكده . وكلفته شيئاً  
ينوء به ، وأرذحته أمراً يشجج منه ، ويفدح منه ، ويبلج به ، وبرزح له  
ويطليح منه ، ويبرجج به .

ويقال : هو نهوض بأعبائه ، غير مهين ، وضليع بحمله غير ضالع  
ومضطلع غير مضليع ، ومتين غير مهين ، وقوي غير وقي .

(١٣٧) ﴿باب﴾

في معنى : النهوض بالأمر

نهض به ، ونهّد به ، وأفقه ، واستقلّه ، وشال به ، وشرّح به ، وقهره  
وأطافه ، وطفا ، ووقى به ، وسما به ، وهفا به ، ووقى بعينه ، وأوفى : لغنان  
ووقى - بالتشديد - على التكنير ، وحلّق به ، ونصّه ، وناص به ، واضطلم به  
ويقال : هو أقوى عليه ، ووفى به ، ضلّيع ، منين ، ظهير ، أيد .  
أرهنه صعوداً ، وجسمته كزوداً ، وكلفته نؤوداً ، وتركته مؤوداً ،  
وجنّه بناج ، ورميته بقيد ، وحلّت عليه إصرّاً يؤده ، ونقلاً يهيد ،  
ووزراً يمهده ، وعيشاً يكده ، ونقلاً ينوء به ، ويأطره ، ويهبطه ، ويأصره  
ويقال : قد ورّر وزر غيره ، وحلّ إصره ، وقفه ، وتكفل عبثه  
ويقال : قلّ فارّجحن ، وضخم فاقسان ، ولزم فاطمان .  
ويقال : قل هذا الأمر يهون ولا يهون ، ويسهل ولا يشق ،  
ويخف ولا يثقل .

ويقال : هو أقوى على هذا الأمر ، وأوفى به ، وأوفد عليه ، وأنهض  
به ، وأطلع له ، وأضلع ، وأحلّ له ، وأملى به ، وأغذ فيه ، وأبصر به ،  
وأعرف بوجهه ، وأهدى لسبيله ، وأسلك لطريقه ، وأعلم بمصادره وموارده  
وأجراً عليه . وأجروى في ميدانه ، وأعلم بشانه ، وأمضى ، وأجروى ، وأغنى  
وأكفى ، وأولى ، وأبلى ، وأملى ، وأوفى به من غيره ، وهو أشدّ صرامة  
وأقوى شهامة ، وأبين حرّامة ، وأوفى غناء ، وأملى جزاء - وأملأ أيضاً -  
وأظهر كفاية ، وأحسن نقاداً ، وأجود مضاً ، وأتمّ وقاء ، وأشدّ شكيمة ،  
وأحكم عزيمة ، وأتمّ صريمة .

ويقال : هو سداد هذا الأمر ، ومخاد ، وإزاؤه ، وسداد ، ومحدثه  
ومساكه ، وقوامه ، وملاكه .

ويقال : لا يقوم أحد مقامه ، ولا يقف موقفه ، ولا يجزئ جرائه ،  
ولا يذهب مذهبه ، ولا يلحق أثره ، ولا يبلغ شأوه ، ولا يظا موطئه ،  
ولا يسد مسده ، ولا يكفى كفايته .

وله كفاية ، وصناعة ، ووفاء ، ورجاء ، ونفاذ ، وقراءة ، ومبالاة .  
وإنه أرقم المساء ، ورشيم الهواء ، ويشم البحر ، ويشق الشعر ،  
وينقب الخردل ، ويفلق الجنك . وينحت من الخشب ذهباً ، ويقطف  
من الغراب غيباً ، ويختفي من يابس الخبز رطباً جدياً ، ومن لجج  
البحر لحاً طرياً .

إن تقلد عملاً سواداً ، وإن وجد مواتاً أحياء ، وإن رأى ضالاً هداماً  
وإن آس أوداً ثقفاً ، وإن أبصر زيفاً عدله ، وإن صادف ميلاً قومه  
وإن نظر إلى فاسد أصلحه ، وإن رأى مختلطاً نقحه ، وإن ولي أمراً  
هذبه ، وإن وجد مفسداً شديده ، وإن لامس جرحاً أساه ، وإن رأى  
مریضاً داوياً ، وإن وجد سقيماً شفاهاً ، وإن جاءه سائل أعطاه ، وإن تظلم  
إليه مملوف نصره ، وإن تظلم متظلم أنصفه .

ويقال : لا يجاوز فساد ، ولا يصادف عنده شناد ، ولا يقر نفسه على  
خلال ، ولا يسوغها نريث الأعمال ، ولا يطعمها بما قر وكثر من المال .  
ويقال : السكافية شعارة ، والأمانة دثاره ، والوفاء درسه ، والغناء  
وكده<sup>(١)</sup> . والصرامة مذهبه ، والشبهة مركبه ، والنفاذ صناعته ، والمضاء

(١) في الأصل وكده وو كده بالضمين معاً .



طبيعته ، والرُّجْلَة شأْنه ، والقُوَّة ، والجِدْث ، والآنْكَاش ، والقَسْمِير ، والتَجَرُّد ،  
والإِقْبَال وترك التَّقْصِير ، ومُجَانِيَةِ التَّفْرِيط ، وِرْقُضُ التَّضْجِيع ، وهَجْرُ  
التَّوَانِي ، وإِبْعَادُ الْكُلِّ ، وَمُبَايَنَةُ التَّرْيِيبِث ، وَمُضَاافَةُ التَّنْبِط — دَائِبُهُ ،  
وَدِينُهُ ، وَوُكُودُهُ ، وَمَذْهَبُهُ ، وَاعْتِقَادُهُ ، وَاعْتِرَاضُهُ ، وَمُرَادُهُ ، وَاخْتِيَارُهُ .

### (١٣٨) ﴿بَاب﴾

في معنى : الإِبَاءِ والْتَمَرْدِ

خَلَعَ فُلَانٌ عِيْدَارَهُ ، وَأَلْقَى إِزَارَهُ ، وَنَزَعَ خِيْشَاشَهُ ، وَقَلَّلَ أَنْجَاشَهُ ، وَحَدَّ  
حَبْلَهُ ، وَوَضَعَ حَبْلَهُ ، وَأَلْقَى قِنَاعَهُ ، وَحَسَرَ لِفَافَتَهُ ، وَنَزَعَ لِحَامَهُ ، وَقَطَعَ  
زِمَامَهُ ، وَاسْتَنَاصَ ، وَتَمَكَّنَ — بِالْإِبَاءِ ، وَالشُّرَادِ ، وَالتَّمَرْدِ ، وَالْعِنَادِ . قَدْ  
أَصْرَجَ نَفْسَهُ فِي مَرْوَجِ الْعُطْلَةِ ، وَوَلَجَ فِي رَهْوَجِ الْعِيَارَةِ ، فَوَزَعَتْهُ عَنْهُ .  
وَقَدَّعَتْهُ ، وَزَعَتْهُ ، وَقَلَعَتْهُ ، وَقَطَعَتْهُ ، وَوَزَعَتْهُ ، وَدَقَعَتْهُ ، وَمَنَعَتْهُ  
وَكَبَحَتْهُ ، وَدَرَّأَتْهُ ، وَفَثَّأَتْهُ ، وَنَفَرَّتْهُ ، وَنَرَّتْهُ ، وَوَذَّأَتْهُ ، وَدَذَّتْهُ ، وَكَفَفَتْهُ ،  
وَزَمَمَتْهُ ، وَقَطَعَتْهُ ، وَكَعَمَتْهُ ، وَأَلْجَمَتْهُ عَنْهُ ، وَأَنْجَبَتْهُ عَنْهُ .

### (١٣٩) ﴿بَاب﴾

في معنى : نَجَحَ فِي مَطْلَبِهِ ، وَأَدْرَكَ أَمَلَهُ

عَادَ بِنَجَحٍ مَطْلَبُهُ ، وَنَيْلٍ مُرَادِهِ ، وَدَرَكٍ ارْتِيَادِهِ ، وَأَخَذَ مُتَمَسِّسَهُ ،  
وَوَجَدَ مُتَمَشِّدَهُ ، وَمُضَادَّةَ ضَالَّتِهِ ، وَنَيْلَ أُمْنِيَّتِهِ ، وَلَقَاءَ سُؤْلِهِ .  
وَيُقَالُ : عَادَ مُقْلِحًا ، مُنْجِحًا ، مُدْرِكًا : مُبْلِغًا ، مُسَعِّفًا ، مُشَقِّقًا ،  
فَائِلًا ، حَائِزًا ، حَاسِبًا ، مُمْنُوخًا ، مُجْبُورًا .

قد أنجح الله سعيه ، وسدّد أمره ، وسهل مطلبه ، ويسر مراده ، وأنجح  
له ما حاول ، وقدر له ما زاول ، وقرب عليه ما رام ، وأدنى له ما ارتاد ،  
وأضعفه بما أراد ، وشقّقه فيما قال ، ووفّق له مراده ، ومنحه ، وحباها ، وأنجز  
حاجته ، وأتمّ أمره .

### (١٤٠) ﴿ باب ﴾

أخفق في مطلبه

أكمدى في مطلبه ، وأخفق في مغزاه ، وأورق في نيتاه ، وخاب  
في مراده ، وحسر عن بلوغ غيته ، وعجز عن طليته ، وحرم نيل مسألته ،  
وأخفق ، وأملق ، وأبار ، وبؤس ، وبؤس .

وعاد يائساً ، فائلاً ، صادياً ، حسيراً ، محدوداً ، مكديراً ، لم ينفع غلة  
ولم يسدّد نخلة ، ولم ترح له غلة ، ولم يقصّع صراره ، ولم يذهب حراره  
ولم ينجح حاجته ، ولم يقض لباته ، ولم يدرك ما ربه ، ولم ينل أوطاره  
ولم يجد مهية .

ويقال : هو منجح مفلح ، وقادح مور ، وطالب صائب ، وناشد  
واجد ، ومكتوس مقتبس .

ويقال : غزا فأخفق ، وابتنى فأورق ، وسأل فحرم ، وطلب ففُتِم

### (١٤١) ﴿ باب ﴾

انتهاز الفرصة

وجد منه فرصة فأنهزها ، ورأى منه نهزة فاعتنمها ، وألنى منه

غِرَّةً فَاهْتَبِلَهَا ، وَعَايَنَ مِنْهُ عَوْرَةً فَاقْتَحَمَهَا ، وَأَبْصَرَ فُرْجَةً فَتَوَرَّكُهَا ،  
وَرَأَى غَفْلَةً فَاعْتَنَمَهَا .

وَيُقَالُ : هُوَ يَلْتَمِسُ غِرَّتَهُ ، وَيَبْلُغُ غَفْلَتَهُ ، وَبُرَاعَى عَوْرَتَهُ ،  
وَيَلَا حَظَّ سَفَلَتِهِ ، وَيَتَرَقَّبُ عَثَرَتَهُ .

وَيُقَالُ : انْتَهَرْتُ فُرْجَتَهُ . وَاهْتَبَلْتُ غِرَّتَهُ ، وَاخْتَلَسْتُ نَهْرَتَهُ ،  
وَاعْتَنَمْتُ غَفْلَتَهُ ، وَزَقَيْتُ كَشْفَتَهُ ، وَرَاعَيْتُ بَغْرَتَهُ ، وَاخْتَطَلْتُ غِرَّتَهُ ،  
وَوَثَبْتُ عَلَى غَفْلَتِهِ .

وَيُقَالُ : شِيعَتْ لَهُ غِرَّةٌ ، وَبَدَتْ مِنْهُ عَوْرَةٌ ، وَظَهَرَتْ مِنْهُ نَهْرَةٌ ،  
وَأَمَكَنْتَ مِنْهُ خُلْسَةً ، وَلَاحَتْ مِنْهُ غَفْلَةٌ .

وَيُقَالُ : هُوَ حَظْمَةٌ لظَالِمٍ ، وَنَهْرَةٌ لِمُفْتَرِسٍ ، وَغَفْلَةٌ لِمُفْتَرِسَةٍ ، وَنَهْرَةٌ  
لِمُقْتَنَصَةٍ ، وَجَدْوَةٌ لِمُقْتَبِسَةٍ ، وَشُعْلَةٌ لِمُقْتَدِحَةٍ ، وَنَهْبَةٌ لِمُخْطَطِفَةٍ ، وَأَهْوَةٌ لِمُطَاعِمَةٍ ،  
وَهُنَّةٌ لِمُذَائِقَةٍ ، وَغَنَمٌ لِمُطَافِفَةٍ ، وَخَيْبٌ لِمُتَلَقِّفٍ ، وَغَنِيْمَةٌ لِمُتَنَهِّبٍ ، وَنَهْبَةٌ  
لِمُسْتَلَبٍّ ، وَحَفْنَةٌ لِمُعْتَصِبٍ ، وَطُورَةٌ لِمُقْبَلِعٍ ، وَهُنَّةٌ لِمُتَلَقِّمٍ ، وَبِضْعَةٌ لِمُتَلَهِّمٍ ،  
وَفِدْرَةٌ لِمُسْتَرْطٍ ، وَوَذْرَةٌ لِمُتَهَيِّمٍ ، وَوَذِيلَةٌ لِمُتَلَقِّمٍ .

وَيُقَالُ : افْتَرَصَ النُّهْرَةُ ، وَانْتَهَرَ الْفُرْصَةُ ، وَافْتَرَسَ الْوَقْتَنَصُ ،  
وَاخْتَلَسَ ، وَاسْتَلَبَ ، وَاخْتَطَفَ ، وَاعْتَنَمَ ، وَانْتَهَبَ ، وَوَثَبَ عَلَيْهَا ،  
وَأَوْحَى إِلَيْهَا ، وَتَرَاعَى أَخْبَاهَا ، وَبَادَرَ إِلَى حِيَاظَتِهَا ، وَسَارَعَ إِلَى اخْتِطَافِهَا ،  
وَأَلْقَى عَلَيْهَا وَصِمَةً لَهَا ، وَنَهَضَ إِلَيْهَا .

وَيُقَالُ : صَادَفَ مِنْهُ غِرَّةٌ ، وَأَحَابَ ، وَآلَى ، وَوَجَدَ ، وَرَأَى ،  
وَأَبْصَرَ ، وَأَحْسَ ، وَآنَسَ .



﴿ ١٤٢ ﴾ باب

المفاجأة ، والمبادهة

فاجأته ، وبأدته ، وبأديته ، وبأدائه ، وبأغته ، وبأفصته ، وبأهته  
ونأخته ، وبأبعته ، وبأأكلته ، وبأأقلته ، وبأأدته .  
ويقال : هجم عليه بـغنة ، وانـتـحـم عليه بـغـلة ، وانـدـقـم عليه بـغرة ،  
ولقيته بـفلاطاً ، وبـغنة ، وبـجأة ، وبـمـالطة ، وبـمـفاجأة ، وبـمـبـاغنة ، وبـمـفـاقلة .  
ويقال : تفحمت عليه ، وطرأت عليه ، وجبأت عليه : إذا جئت  
بـغنة ، وبـهـبـعـى القوم : إذا فاجأوك من كل جانب ، وقد بقت عليه :  
إذا بادده بشر .

﴿ ١٤٣ ﴾ باب

الترصد ، والمشاركة

رصدته ، ورقبته ، وراعيته ، ولأحظته ، وشارفته ، وأدكيت  
العيون عليه ، ونصبت الأَبصار له .

﴿ ١٤٤ ﴾ باب

الحذر ، وأخذ الحيلة ، واجتناب التهاون

قد أخذ فلان حذرته ، وحرس غفلته ، وحصن عودته ، وحفظ غريته  
وعنى على العدو أمره ، ولبس على طالبه حائله ، وقد احترز ، وتحفظ ،

وتحصن ، ووال ، واعتصر ، وثيقظ ، وتنبه ، وتخصف ، وتصرم ، وضم  
حواشيه ، وجمع قواصيه ، وشمّر أعطافه ، وضم أطرافه ، وجمع جراميزه ،  
ورفع ذلك ذله وأردانه ، وأشهر أجفانه ، وسهد فؤاده ، وطير رقاده ، وأيقظ  
رائد رأيه ، وثبه وافد عزّه ، وهب راقده حزّيه ، وصار ليله كنهاره ،  
وعشيه كابتكاره : استشماراً للتحرّز ، واستعمالاً للحذر ، وتجنباً للتراخ  
يقع ، وتوان يجري ، فأمره محروس : وجناحه محفوظ ، وعورات ناحيته  
محصنة ، وعدوه عن غفلته ، وغرفته ، وتوانيه ، وتراخيه - يائس ، قانط .  
ويقال : هو يقيظ حذره ، ومسهة سهر ، ومُنكيش محترز ، ومنحفظ  
متحرس ، ومراع مراقب ، ومحافظ متنبه لا يقفل ، ومتيقظ لا يهمل .

### ( ١٤٥ ) ﴿ باب ﴾

التدرب على الأمر

قد وُطن على هذا الأمر نفسه ، ومرّن عليه أمره ، وقوى عليه  
قلبه ، وشدّ له أزره ، وتدرب به ، وضرّى عليه نفسه ، وجعله درّيته ،  
وعادته ، وضرّأوته .

### ( ١٤٦ ) ﴿ باب ﴾

التكبر ، والصلف

تكبر ، وتجبّر ، وتعظم ، وتطاول ، وتنبّل ، وتجالل ، وتعظم ،

وتعظم ، وتضخم ، وشمخ ، وزمخ ، وتنفخ ، وتنفخس ، وتبجل ، ونوقر  
وتشبه ، وتتيه ، وتأبه من التباهة ، وزهي ، وخضج ، وخيسج ، وبخج ،  
وتبدخ ، وبدخ ، وأكخ ، وبلخ ، وفخر ، ونخرج ، وتشذر ، ونه ،  
وتصلف ، وأعجب ، وأتحي ، وإختال ، وزخر .

ويقال : هو شديد الصلف ، كثير السرف ، عظيم التيه ، والزهو ،  
شديد الركبر ، عظيم العجب والنجبر ، شديد النخوة والتكبر ، متناول  
بذائع ، متعظم شماغ ، متفخم ، ومنفيل ، متبجل ، ومكخ أبلخ ، مزهو  
متشبه ، متيه ، أفي . متكاف للتيه ، ذو باو ، وزهو ، وجفخ ، وجبج  
ونفخ ، وبدخ ، وتنفخس ، وتنفخر ، وتشذر ، وتبخر ، وتيه ، ونخوة ،  
وأهقر ، وكبرياء ، وصعر ، وزور ، وصيه .

وإنه لمختال نفور ، تواد زخور ، صلف بذائح ، معجب شماغ ،  
يرفع نفسه فوق قدره .

ويقال : جليل القدر ، رفيع الذكر ، عظيم الأمر ، بعيد الصوت  
رفيع البيت ، جليل الخطر ، له العز الشامخ ، والشرف الباذخ ، والمجد  
المؤتل ، والحسب المفضل ، والرتبة العالية ، والمنزلة السامية ، والعلاء  
الرفيع ، والجناب المريع ، والبرزة العليا ، والمحلة المثلى .

ويقال : له البحر الزاخر ، والمجد الباهر ، والعز القاهر ، والسناء الزاهر  
والطود الباسق ، والبيت السامق ، والعماد الشاهق ، والمحل الحائق ،  
وإنه لعالي الأطراف ، موطن الأكناف ، متبجع الخفاف ، كريم  
الأعطاف ، بارع الأوصاف ، مكرم الأضياف .

ويقال : كبر شأنه ، وعلا مكانه ، وجل خطره ، وبان أمره ، وعظم



قَدْرَهُ ، واستفحل أمره ، وعلا ذِكْرُهُ ، وسما عِلاؤُهُ ، وأسم سِماؤُهُ ،  
 مجده يَنَافِي النجوم ، ويسامر الغيوم ، محله في عِشَانِ السماء ومكانه  
 في جَوِّ الهواء ، كل رفيع عنده مُنْضَعِضٌ ، وكل جليل لديه مُنْخَشَعٌ ، وكل  
 ذِي نَخْوَةٍ لَهُ مُتَعَلِّمٌ ، وكل ذِي أَمِيَّةٍ لَهُ مُتَطَاوِلٌ .  
 ويقال : خَفَضْتُ قَدْرَهُ ، وَغَضَضْتُ ذِكْرَهُ ، وَأَخْلَتُ ذِكْرَهُ ،  
 وَأَفْسَدْتُ نَخْوَتَهُ ، وَهَدَمْتُ مَبَانِيَّ مَجْدِهِ ، وَطَأَمَنْتُ مُعَالِيَّ سَمَوَتِهِ ، وَحَطَطْتُهُ  
 مِنْ عِلَاءِ الْقَدْرِ إِلَى سَفَالٍ ، وَمَنْ سَمَوِ الدُّكْرِ إِلَى إِخْخَالٍ ، وَمَنْ عَالَى الْحُلِّ إِلَى  
 حَالِ الْإِذْلَالِ ، وَلَمْ يَبْقَ لَهُ نَخْوَةٌ إِلَّا ذَاتُ ، وَلَا أَمِيَّةٌ إِلَّا اِخْلَتُ ، وَلَا تَكْبِيرٌ  
 إِلَّا تَحَقَّرَ ، وَلَا تَعْظُمُ إِلَّا تَحْطُمُ ، وَلَا تَرْفَعُ إِلَّا تَهْدُمُ .  
 ويقال : خَبَأَ سِماؤُهُ ، وَانْحَطَّ عِلاؤُهُ ، وَانْقَضَ نَجْمُهُ ، وَكَبَا زَنْدُهُ ،  
 وَوَهِنَ أَيْدُهُ .

### (١٤٧) ﴿بَاب﴾

الْقِلَّةُ ، وَالصَّغَارُ

أَذَلَّهُ ، وَقَهَّرَهُ ، وَقَسَّرَهُ ، وَقَصَّعَهُ ، وَضَعَّعَهُ ، وَوَقَعَهُ ، وَقَبَّعَهُ ، وَوَصَّعَهُ  
 وَسَبَّعَهُ ، وَهَضَّعَهُ ، وَضَبَّعَهُ ، وَهَبَّطَهُ ، وَغَنَّشَهُ ، وَغَنَّرَسَهُ ، وَغَلَّبَهُ ، وَغَضَّبَهُ  
 وَأَجْهَضَهُ ، وَجَبَّضَهُ ، وَدَبَّحَهُ ، وَدَبَّحَهُ ، وَبَزَّاهُ ، وَأَخْرَّاهُ ، وَدَخَّخَهُ  
 وَطَحَّحَهُ ، وَطَوَّحَهُ ، وَطَيَّحَهُ ، وَسَفَّسَهُ ، وَأَرْدَقَهُ ، وَدَاخَهُ ، وَدَوَّخَهُ ، وَسَطَّأَ  
 عَلَيْهِ ، وَأَبْرَزَى بِهِ ، وَصَالَ عَلَيْهِ ، وَغَمَّرَهُ ، وَغَنَّهْ ، وَدَعَّعَهُ ، وَأَقْمَأَهُ ، وَحَقَّرَهُ ،  
 وَدَعَّعَهُ ، وَدَعَّعَهُ ، وَأَهَانَهُ ، وَأَمْنَنَهُ ، وَعَبَّدَهُ ، وَدَحَّحَهُ ، وَحَقَّقَهُ ، وَظَفَّرَ بِهِ ،  
 وَظَهَّرَ عَلَيْهِ .

ويقال : أَوْرَثَهُ الصَّغَارُ ، وَالْأَذَلَّةُ ، وَالْوَهْنُ ، وَالْقِلَّةُ ، وَجَلَّلَهُ الْاِسْتِكَاةُ

وَأَخْضُوعٌ ، وَالْإِسْتِخْفَاءُ ، وَالْخُشُوعُ ، وَجَلْبِيَّةُ الْمَقَامَةِ ، وَالْإِنْصَاعُ ،  
وَالْإِخْتِشَاعُ ، وَالْإِخْتِضَاعُ ، وَقَادَهُ إِلَى الْإِخْنَاعِ ، وَالْخُنُوعِ ، فَهُوَ ذَلِيلٌ أَخْضَعُ  
وَقِيَّ أَخْشَعُ ، وَمَقْمُوعٌ أَخْنَعُ ، وَقَصِيحٌ أَهْنَعُ ، وَمُسْتَحْدِرٌ مَرْوَعٌ ، وَمُسْكِينٌ  
مُتَضَعٌ ، وَخَاشِعٌ خَاضِعٌ ، وَبَاخِعٌ خَانِعٌ ، وَصَاغِرٌ دَاخِرٌ .

وَيُقَالُ : قَدْ سَطَا عَلَيْهِ بِصَوَاتِهِ ، وَصَالَ عَلَيْهِ بِحُلُوتِهِ ، وَعَلَاهُ بِكَلْمِكَاهُ  
وَحَكَمِهِ ، وَدَكَّهُ - يَبْرُكُهُ - وَأَهَانَهُ بِجِرَانِهِ ، وَتَجَهَّضَ عَلَيْهِ بِزُورِهِ ، وَتَمَطَّلَ  
عَلَيْهِ بِصُدْرِهِ ، وَتَوَطَّأَ بِمَنْسِيهِ ، وَهَدَّاهُ - وَكَدَّاهُ - بِجَدِّهِ ، وَهَجَمَ عَلَيْهِ بِبَاسِهِ  
وَتَقَحَّمَ عَلَيْهِ بِشِدَّتِهِ ، وَتَجَهَّهَ بِكَلَامِهِ ، وَتَهَكَّمَ عَلَيْهِ بِإِحْسَامِهِ ، وَتَهَضَّهَ  
بِكَيْدِهِ ، وَتَطَاثَمَ عَلَيْهِ بِقُوَّتِهِ وَأَيْدِيهِ وَاعْتَفَفَ بِقَسْرِهِ ، وَتَعَرَّسَهُ بِقَهْرِهِ ،  
وَعَشَّمَهُ ، وَغَشَّمَرَدَ .

وَيُقَالُ : أَذَاقَهُ الْهَوَانَ ، وَالْإِذْلَالَ ، وَالْمَهَانَةَ ، وَالْإِسْتِقْلَالَ ، وَمَسَّهُ  
بِعُضٍّ ، وَإِهَانَةً ، وَتَدَوَّجَ ، وَمَيَانَةً ، وَذَلَّةً ، وَاسْتِكَانَةً ، وَسَامَهُ ذُلًّا وَصَغَارًا  
وَقِمَاةً وَاحْتِقَارًا .

وَيُقَالُ : يَتَّبِعُ لَهُ بِالطَّاعَةِ ، وَخَتَمَ لَهُ بِالْإِذْنِ . وَأَعْطَى الْقَوْدَ ، وَصَمِّحَ لَهُ  
بِالْإِقْيَادِ ، وَبَذَلَ لَهُ الْمَقَادَ ، وَأَذْعَنَ بِالْأَمْرِ وَالِاسْتِقْدَادَ ، وَوَأَفَقَ الْمَرَادَ ،  
وَعَفَّرَ لَهُ خَدَّهُ ، وَاقْضَاهُ لَهُ ، وَتَطَامَنَ ، وَاتَّبَعَ مُرَادَهُ ، وَصَمِّحَ لَهُ بِقِيَادِهِ ،  
وَأَخْلَصَ طَاعَتَهُ ، وَدَانَ لَهُ ، وَتَوَخَّى مُرَادَهُ ، وَوَأَفَقَ هَوَاهُ .

### ( ١٤٨ ) ﴿ بَابُ ﴾

الاضطلاع بالأمر ، والقيام به

قَالَتْ هَذَا الْأَمْرَ ، وَطَوَّقَتْهُ ، وَفَوَّضَتْهُ إِلَيْهِ ، وَاعْتَمَدَتْهُ فِيهِ ، وَأَسْتَدَّتْ

أمرى اليه ، واستكفنه إياه ، ونظته ، وعصبت به ، واستخلفته عليه .  
 قام بهذا الأمر أتم قيام ، وناب عن أحسن مناب ، واضطلع به ،  
 وتصدى له ، ودبر أمره ، وهذب أحواله ، ونفى شوائبه ، وقوم أوكده ،  
 ونهض بأعبائه ، وداووا بدوائه ، ودبره بالصواب من دوائه ، وأظهر وقاه ،  
 وغناه ، وكفاية واضطلاعا ، وشهامة ، وصرامة ، وقوة ، ومعرفة ، ونصرا  
 وتقدما ، ولم يدع له خلّة إلا سدها ، ولا ثلّة إلا رمتها ، ولا فسادا إلا أصلحه  
 ولا انفتاقا إلا رتقه ، ولا وهيا إلا رقه ، ولا وهنا إلا جبره ، وأمره  
 منتظم ، وشعبه ملثم ، ومادة شوائبه محسومة ، وجميع أحواله مستقيمة ،  
 وبحار به مطردة ، وأحواله متسقة ، وأموره مستمرة ، لا يشوبه خلل ، ولا  
 يعتريه أوكد ، ولا يمازجه فساد ، ولا يخالفه وهن ، ولا أمت ، ولا عوج ،  
 ولا التيات ، ولا انشكاث .

### ( ١٢٩ ) ﴿ باب ﴾

التأجيل ، والإل نظر ، وترك المقاضاة

أخرته بما عليه ، وأجلته فيه ، ونفسته به ، ورفقته عنه ، وأمهله ،  
 وأنظرته ، وأرجأته ، وأنساته ، وأكلأته ، وتجهته ، ورفقت به فيه ،  
 وخففت عنه منه ، وفسخت له في الأجل ، ووسعت عليه في الأمد ،  
 وبسطت له في الوقت ، وتركته مضايقته ، ومعاكرته ، ومناقشته ،  
 ومخاصمته ، ومشاحنته ، ونظرت له ببعضه ، وحذفت عنه طرفا منه ،  
 وتركته عليه شيئا من جملته ، وانصرت على بعضه ، وأسقطت أكثره



وَقَبِلَتْ يَحْزَنَ مِنْهُ ، وَأَعْرَضَتْ عَنْ سَائِرِهِ .  
 وَجَعَلَتْ لَهُ فِيهِ تَأْخِيرًا ، وَتَنْفِيسًا ، وَتَرْفِيفًا ، وَنَظَرَةً ، وَتَنْجِيًا ، وَسَعَةً  
 وَفُسْحَةً ، وَمُهْلَةً ، وَإِنْظَارًا ، وَضَرَبَتْ لَهُ فِيهِ أَجَلًا ، وَذَكَرَتْ لَهُ أَمَدًا ،  
 وَوَأَقَّتْهُ عَلَى مُدَّةٍ مَعْلُومَةٍ ، وَأَوْقَاتٍ مَفْهُومَةٍ .

### ( ١٥٠ ) ﴿ بَاب ﴾

الانعاش من الصرعة ، والحماية من المخاوف  
 نَجَّيْتَهُ مِنْ مَكْرُوهِهِ ، وَأَنْقَذْتَهُ مِنْ وَرْطَتِهِ ، وَنَعَّشْتَهُ مِنْ كَبُوتِهِ ، وَرَفَعْتَهُ  
 مِنْ صَرَعَتِهِ ، وَأَشَلَّكْتَهُ مِنْ تَعَثُّرَتِهِ ، وَأَنْهَضْتَهُ مِنْ وَجَبَتِهِ ، وَحَمَلْتَهُ مِنْ  
 سَقَطَتِهِ ، وَخَلَّصْتَهُ مِنْ مِحْنَتِهِ . وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ أَلْيَتِهِ ، وَأَنْقَشْتَهُ مِنْ نَكْبَتِهِ  
 وَدَاوَيْتَهُ مِنْ عِلَّتِهِ ، وَتَنَاوَلْتَهُ مِنْ هَبْوَتهِ ، وَتَنَاوَشْتَهُ مِنْ هَفْوَتهِ ، وَدَفَعْتَ عَنْهُ  
 كُلَّ آفَةٍ ، وَأَمَنْتَهُ مِنْ كُلِّ مَخَافَةٍ ، وَصَرَفْتَ عَنْهُ مَكَارِهَهُ ، وَبَوَّأْتَهُ ، وَدَوَّاهِيَهُ  
 وَبَلَايَاهُ ، وَمِحْنَتَهُ ، وَأَذَاهُ ، وَشِدَادَهُ ، وَعَادِيَتَهُ ، وَبَادِرَتَهُ ، وَغَائِلَتَهُ ،  
 وَخَتَلَهُ ، وَغَدَرَهُ ، وَبَقِيَهُ .  
 تَوَلَّيْتُ خَلَاصَهُ ، وَتَعَاطَيْتُ إِنْقَاذَهُ ، وَنَكَلْتُ لِنَجَاتِهِ ، وَدَفَعْتُ عَنْهُ  
 وَمَنَعْتُ مِنْهُ ، وَحَمَيْتُهُ ، وَحَفِظْتُهُ ، وَصَدَّقْتُهُ ، وَحَفِظْتُهُ ، وَحَافِظْتُ عَلَيْهِ ،  
 وَحَرَسْتُهُ ، وَكَلَّأْتُهُ ، وَرَاعَيْتُهُ .

### ( ١٥١ ) ﴿ بَاب ﴾

في معنى : « هذا الأمر أفضل لك »  
 هَذَا الْأَمْرُ خَيْرٌ لَكَ ، وَأَعْوَدُ عَلَيْكَ ، وَأَنْفَعُ لَكَ ، وَأَجْدَى عَلَيْكَ ،

وأربع ، وأرد عليك ، وأوفر لفتحك ، وأروى نركك ، وأجزل لركك ،  
وأوفر لسمك ، وأكمل خطك ، وأتم لسمك ، وأوفى لنصيبك . وأكثر لركك  
فأخبر أعوده ، وأجوده ، وأنفعه ، وأوفقه ، وأجداده ، وأوفاده ، وأجزله  
وأفضله ، وأكثره ، وأوفره وأركاه ، وأنماه .

### (١٥٢) ﴿ باب ﴾

في معنى : « شملهم بخير » ، وعلمهم بشيء »  
عم الناس خيرته ، وبرته ، وصوبه ، وسببه . وضرره ، ومكرهه ،  
وشملهم ، ووسيعهم ، وفشي فيهم ، واستفاض ، وذاع ، وشاع ، وانتشر .  
ويقال : شمل بلادهم خيره ، وغمرهم بيره ، وفشا فيهم بيره ، وانبسط  
عليهم فضله ، وانتشر فيهم إحسانه ، وأحاط بساحتهم مكرهه . وأظلم  
عقوبهم شره ، وأماح بفتائهم ضرره ، وضره ، وأبغى عليهم معرته ،  
وشملهم ظلمه ، وأجحف بهم غشمه .  
ويقال : قد خصه بذلك ، وأفرده به ، وميزه عن غيره ، وقصده به  
ونوخاه ، وتعمده .

### (١٥٣) ﴿ باب ﴾

تمهيد الأمر ، وتيسيره

مهده ، وسهله ، ووطأته ، ووطئته ، ومكثته ، ويسرته ، ورأفته له  
وعبدته ، ودلته ، وهياته ، وسويته له ، وفرشته له .

(١٥٤) ﴿بَاب﴾

نظام الأمر ، وصلاحه

هذا نظام الأمر ، وصلاحه ، وقوامه ، ورساكه ، وملاكه . وعِصْمَتُهُ

(١٥٥) ﴿بَاب﴾

الهداية ، والارشاد

هَدْيُهُ ، وأرشدته ، ودَلَّاهُ ، وحدوثه ، وقُدْرَتُهُ ، وسَقَمُهُ ، ووَكَفَّتُهُ ،  
وعَرَّفْتُهُ ، وعَلَّمْتُهُ ، وبَصَّرْتُهُ ، وفَهَّمْتُهُ ، وقَوَّيْتُهُ ، وثَبَّتْتُهُ ، وسَدَّدْتُهُ .

ويقال : هديته لأرشد الأمور ، وأرشدته إلى أقصد المسالك ،  
ودَلَّاهُ على أهدى السبل ، ووقفته على أنهب الطرق ، وعَرَّفْتُهُ صحيح الأمر  
وعَلَّمْتُهُ قويم المذهب ، وأَنفَقْتُ بصيرته ، وفَهَّمْتُهُ الأمر ، وأَقَمْتُهُ على السواء ،  
وثَبَّتْ رأيه ، وسَدَّدْتُ عَزَمَهُ ، وَبَيَّنَّتْ لَهُ حَقِيقَتَهُ .

(١٥٦) ﴿بَاب﴾

في معنى : من يَأْتِي الهداية

هَدْيُهُ فَهَوَى ، وأرشدته فَالْتَوَى ، ودَلَّاهُ فَتَوَلَّى ، وعَرَّفْتُهُ فَتَعَالَى ،  
ودَعَوْتُهُ فَتَأْتَى ، وقُدْرَتُهُ فَتَأْتِي ، وحدوثه فَهَوَى ، ونَهْيُهُ فَالْتَهَى ، وبَصَّرْتُهُ  
فَاسْتَحَبَّ الْعَمَى ، وقَوَّيْتُهُ فَاتَّقَنَى ، وثَبَّتْتُهُ فَالَّ ، وقَوَّيْتُهُ فَارَاغَ ، وسَدَّدْتُهُ  
فَاعْوَجَّ ، وسَوَّيْتُهُ فَازْوَرَّ ، وعودته فَارْتَدَّ .

ويقال : صدَّ عن سِوَاهُ السَّبِيلِ ، وصدَّفَ عن سِوَاءِ الصِّرَاطِ ، وحادَّ



عن سبيل الرشاد ، وسلك سبيل العناد ، وفارق نهج الهدى ، وعدل عن  
الطريقة المثلى ، وزاغ عن المحجة الوسطى .

### (١٥٧) ﴿باب﴾

في معنى : الإسراف : والإغراق

أسرف فلان في فعله ، وغلا في دينه ، وأغرق في أمره ، وأسهب في  
قوله ، وأطنب في وصفه ، وأكثر ، وأفرط ، وأنعط ، وأسحفر ، وأمعن ،  
وتعمق ، واستقصى ، واستغلى .

ويقال : قد كان منه إفراط ، وإنعاط ، وإسهاب ، وإطناب ، وغلو  
وإغراق ، وإسراف ، وإقتراف ، وإقراف ، واستغلاء ، واستقصاء .

ويقال : الإسراف وبال ، والإسهاب خبال ، والإفراط اغتيال ،  
والإغراق انغلاق ، والغلو غنوة ، والمرف وكف .

ويقال : قهرته على هذا الأمر ، وأجبرته ، وأكرهته ، واقتسرت ،  
واشتمرت ، وغلبته .

ويقال : أخذته منه غنوة ، وظلّبة ، واققداراً ، وكرهاً ، وقهراً ،  
وقسراً ، وعلى كره منه ، وإباء ، وسخط ، وامتناع ، ونحط ، واعتياص ،  
وتعزّر ، وانقاص ، وعلى صغر منه ، وقمأة .

ويقال : فعلت ذلك على رَغَم من أنفه ، وتعفير من خدّه ، وتبريع  
من جنبه ، وفعلت ذلك وأنفه راغم ، وقلبه واجم ، وطرفه ساجم ، وخدّه  
عافر ، وقدّره صاغر ، وفعلته على الرَغَم من معاطيه ، والفرع من نواحيه ،  
وفعلته وقد ساء في الرَغَم أفضله ، وتعفّر في هابي التراب معطيه ، أنا

أفعل ذلك وإن تخطَّ ، وأعمله وإن تسخط ، أفعله وإن رخم ، وآتبه وإن  
نقيم ، وأفعله وإن وجيم ، وفعلته على صغر منه ، وقمأة ، وصدى ، وضآلة ،  
وهو صاغر وصدر ، ورأخيم ردي ، وقعي قصيع ، وقليل ضئيل ، ومفهوور عان  
ومفسور مهصور .

( ١٥٨ ) ﴿ باب ﴾

المجاذبة ، والمسكرية

كأثره عليه ، وكأثره . وجاذبه ، وصافره ، وقاهره ، وضابره ، وحاربه عليه ، وحاده

( ١٥٩ ) ﴿ باب ﴾

المعاونة ، والمؤازرة

عأونه . ووأزره ، وعاضده ، ورافقه ، وشأيده ، وآيده ، وكأفقه ،  
وساعفه ، وظاهره ، وظأره ، وضافره ، وضابره ، وسأنده ، وساعده ،  
وحأليه ، ووأمه ، ونأجده ، ونأهده ، وشأيعه ، وشأجعه .  
ويقال : هو عأونه ، ورأفقه ، وعأضده ، وسأنده ، وظهيره ، ونأجده ، ووأزره  
وقد عأضده . وأأفقه ، وقوأده ، وشأأزره ، ووأفقه أمره ، وشأيعه ،  
وكأفقه ، ورأفقه ، ورأفاده ، ونأجده ، ودأعفه ، وأسأنده ، وسأنده ، وشأيعه .

( ١٦٠ ) ﴿ باب ﴾

المحاربة ، وإظهار العداء

هو حرب ، وأأب عليه ، يظهر له العداء ، ويأفقه الغوائل ، ويظهر

له الشَّاءُ ، ويظهر فيه المَنَافاةُ ، والمخالفةُ ، وخلعُ الطاعة ، وشقُّ  
عصا الجماعة .

### (١٦١) \* باب \*

الاتفاق على الأمر ، والتواطؤ عليه

قد أَصْفَقَ القوم على هذا الأمر ، وَأَطَبَقُوا عليه ، وَتَوَاطَّأُوا ، وتواطَبُوا  
وتَالَّبُوا ، وتَأَشَّبُوا ، وَتَحَزَّبُوا ، وَتَقَشَّبُوا ، وَتَسَرَّبُوا ، وَتَاجَلَّأُوا ، وَانْفَقَّأُوا ،  
وانفقت عليه الأهواء ، واجتمعت عليه الآراء ، وأطبقت عليه الألسنة  
ومالت إليه الأفتدة ، وانعقدت عليه عزَماتهم ، واجتمعت عليه تَذَبِيراتهم  
لم يختلف فيه اثنان ، ولا انتطح فيه عَثَران ، ولا تجادل فيه خَصَّمان ، ولم  
يَجْر فيه قولان .

### (١٦٢) \* باب \*

التخاذل ، والضعف

تخاذل القوم ، ونواكلوا ، وتَدَابَرُوا ، وَزَّالَبُوا ، وَتَوَاهَنُوا ، وَتَفَاشَلُوا ،  
ونَوَاتُوا ، وَتَكَاسَلُوا ، وَتَفَرَّقَتْ أهواؤهم ، وتباينت آراؤهم ، واختلقت  
ألسنتهم ، ودخلهم الخَوَرُ والفشل ، ولحقهم الإِشْغَالُ والوَجَلُ ، والجبنُ  
والوَهْلُ ، والضعفُ والهَلَلُ ، والتواني والكسل .



(١٦٣) ﴿بَاب﴾

الحق ، والظيش

الجبلي ، والغبابة ، والأفني ، والزر سكاكة ، والموق ، والسفاهة ،  
والظيش ، والنزاق ، والنوك ، والعيامة ، والطمع ، والرطاة ، والبي والغفامة  
ورجل أحق فوق ، وأخفك أهولك ، وأهوج أنوك ، وطائع طائش ،  
وملغ خفيف ، ورثع ركيك ، وغمر غبي ، وراق راضع ، وضرع ضائع ، ومائق  
وألوث أثول ، ورقيع لطيع ، ويحنون مأفون ، وفيل فسل .  
ويقال : هو أحق طياش ، خفيف خشاش ، أطيح من الفراش  
وأخف من الخفاش ، وأهوج من الهمج ، وأضرع من الضرع ، وأحج  
من الجمر ، وأحق من رحة ، وأرقع من رمكة ، يحببول على الحق والرفاعة  
والغرق والسكاعة .

(١٦٤) ﴿بَاب﴾

العقل ، والحصافة

هو ذو عقل ، وجول ، وحيجي ، ونهي ، وحصافة ، ورزاة ، وهو  
عقل لبيب ، أحرب أريب ، دمر نقاب ، مريق حصيف .

﴿بَاب مِنْهُ﴾

يقال : له جول ومعقول ، وله لسان مسؤل ، وقلب عقول ، وله  
حيجي وحزم ، ونهي وعزم ، وحصافة وحصاة : وأضاة ، وقعر ، وأصيلة  
وشور ، وأحور .

ويقال : ما يعيش إلا بأحور .

### (١٦٥) ﴿باب﴾

الطمأنينة ، والسكون إلى الأمر ، والتفويض فيه

سكنت إليه ، واستتممت إليه ، واطمأننت إليه ، وركنت ، واسترسلت  
ووثقت به ، ووثقت عليه ، واعتمدته ، واعتمدت إليه ، وألقيت مقاليدى  
إليه ، ونطت به ميمائى ، وفوضت إليه أمورى ، ووكلت به لسانى .  
وجعلت إليه حلل الأمور وعقدتها ، ونقضها وإبرامها ، وإصدارها وإبرادها  
وتقديمها وتأخيرها ، وأطلقت يده فى أخذ المال ودفعه ، وتركه وقبضه ،  
وحظره ، وإطلاقه ، وإمساكه ، وإفقاكه ، وزيادته ونقصانه .

ليس عليه فى ذلك كله رقيب ، ولا حافظ ، ولا مشرف ، ولا متبمع  
ولا شريك ، ولا وكيل ، ولا مانع ، ولا حاجز ، ولا مخالف ، ولا ناه ،  
ولا آمر ، ولا حاجز ، ولا حافظ .

حكمه فيه نافذ ، وأمره فيه ماض ، وتدبيره عليه مستمر ، وقضاؤه  
مرئضى مرئضى ، وأمره ممضى ، وقوله مقبول ، وكلامه ممثلى ، ولا يرد له  
إمر ، ولا يمضى ، ولا ينقض له تدبير ، ولا يتعدى ، ولا يرد له رأى ،  
ولا يعارض فى أمره ، ولا يراجع ، ولا يتجاوز رسمه ، ولا يتخطى توقيعه  
ولا يتعدى مثاله ، ولا يفارق تمثيله ، ولا يخالف ، ولا يضائق ، ولا يزاحم  
ولا يستطال عليه ، ولا يستظير .

(١٦٦) ﴿باب﴾

ذِئْبُوعُ الْأَخْبَارِ : وَاسْتَفَاضَتَهَا ، وَضَدَ ذَلِكَ

هَذَا خَبْرٌ شَائِعٌ ، ذَائِعٌ ، سَائِرٌ ، مُسْتَفِيزٌ ، مُسْتَرِيزٌ ، مُنْتَشِرٌ ،  
مُشْتَهَرٌ ، وَاضِحٌ ، سَاطِعٌ ، صَادِعٌ .

وَقَدْ شَاعَ فِي النَّاسِ ، وَذَاعَ ، وَسَطَعَ ، وَارْتَفَعَ ، وَسَارَ فِي الْبِلَادِ ، وَفَاضَ  
وَاسْتَفَاضَ ، وَاسْتَرَاضَ ، وَانْتَشَرَ ، وَاشْتَهَرَ ، وَظَهَرَ ، وَعَلَنَ ، وَنَسَى ، وَتَوَافَى  
وَخَصَّ ، وَعَمَّ ، وَارْتَفَعَ بِهِ الصَّوْتُ ، وَأَفَاضَ فِيهِ النَّاسُ ، وَتَدَاوَلَوْهُ بَيْنَهُمْ ،  
وَتَحَاوَرُوا فِيهِ ، وَتَفَاوَضُوا فِيهِ ، وَتَنَاطَرُوا فِيهِ ، وَوَقَفُوا عَلَيْهِ ، وَعَرَّفُوا حَقِيقَتَهُ  
وَيُقَالُ : نَمَا إِلَى هَذَا الظَّهْرِ ، وَتَرَقَّى إِلَى ، وَارْتَفَعَ ، وَتَنَاهَى إِلَى ، وَانْتَهَى  
إِلَى ، وَتَنَاقَشَ إِلَى ، وَاتَّصَلَ بِي ، وَبَلَغَنِي ، وَوَصَلَ إِلَيَّ ، وَتَبَيَّنَتْهُ ، وَتَعَرَّفَتْهُ  
وَوَقَّعْتُ عَلَيْهِ ، وَظَهَرْتُ عَلَيْهِ ، وَأَحْسَسْتُهُ .

وَيُقَالُ : تَرَاقَى إِلَى الْخَبَرِ ، وَتَقَادَفَ ، وَتَرَآى ، وَتَسَاقَطَ ، وَتَهَافَتَ .  
وَيُقَالُ : ضَوَّى إِلَى الْخَبَرِ ، وَنَعَى ، وَالضَّوَّى ، وَأَسْنَدَ ، وَأَشِيدَ .  
وَيُقَالُ : قَدْ أَشَاعَهُ ، وَأَذَاعَهُ ، وَأَفَاضَهُ ، وَأَشَادَهُ ، وَشَمَّرَهُ ، وَأَتَمَّاهُ ،  
وَصَدَّعَ بِهِ ، وَأَضْرَاهُ ، وَنَصَّه ، وَأَنَمَّاهُ .

وَيُقَالُ : غَمَّ خَيْرُهُ عَلَى ، وَاسْتَعْجَمَ ، وَأَشْكَلَ ، وَاشْتَبَهَ ، وَالتَّبَسَّ  
وَاسْتَنَرَ ، وَاحْتَجَبَ ، وَتَغَيَّبَ ، وَخَفَى ، وَانْخَفَضَ ، وَخَلَّ ، وَغَضَّ ، وَانْغَطَّ  
وَتَغَطَّى ، وَانْتَقَبَ .

وَيُقَالُ : خَفِيَتْ أَخْبَارُهُ ، وَطُفَّتْ ، وَرَكَدَتْ ، وَحَمَدَتْ ، وَخَبَّتْ ،  
وَوَقَّعَتْ ، وَتَرَاحَتْ ، وَتَأَخَّرَتْ ، وَانْقَطَعَتْ .





﴿ باب منه ﴾

يقال : ذكره لك ، ونفخه راجع إليك ، وجماله عائد عليك ، وبهاؤه متصل بك ، وثناؤه مذخور لك ، وشرقه مردود إليك ، وفضله مدخّر لك ، وذخره موقر عليك ، وزينته معصوبة بك ، وبهجته لائحة لك ، ومزيته محوذة لك .

ويقال : له فخر ذلك ، وذخره ، وشرقه ، وبهجته ، وبهاؤه ، وذكره وسناؤه ، ومدحه ، وثناؤه ، وحمده ، وشكره ، وحسنه ، وجماله ، وفضله ، وزينته ، وزينته ، ومزيته ، وفضيلته ، ومكرّمته ، ومحاسنه ، وممادحه ، ومفاخره .

(١٦٩) ﴿ باب ﴾

الحسن ، وبهجة الزوا

له منظر أنيق ، موق ، حسن بهج ، بهيج ، رائع ، رائع ، زاهر باهر ، ناضر ناصع ، جميل ، يحيى ، سنى ، موق ، موق ، معشوق ، ممدوح ، مختار ، مرتضى ، مرموق ،

وجرى على لونه ، وبشرته ، وديباجته ، ووجنته - مائه ، وصفاء ، وضياء ، وسناء ، وحسن ، وبهاء ، يكاد سناضوته يخلّب القلوب ، ويستلب أيضاً النفوس والألباب ، ويمتاز العقول ، ويذهل النفوس .

(١٧٠) ﴿ باب ﴾

ذهاب البهجة ، وزوال الجمال

أظلم نوره ، وطمس ضوؤه ، وكسف ضيائه ، وغاض ماؤه ، وتكدر

صفاءه ، وبطل بهائه ، وتبدل شطره ورؤاه ، وتغيرت بهجته ، وأخلقت  
جذته ، واستحالت نصارته ، وتبدلت بضاضته ، وخذت ثوره ، ولضب  
بهاؤه ، وانمخ جماله ، وتصوحت زهرته ، وأنهج رونقه ، وخبأ ووهه ،  
وانكسف حسنه ، وانتقم لونه وشعب .

### (١٧١) ﴿ باب ﴾

النضارة ، وحسن المنظر

بولق أبصار الناظرين ، ويزوق بصائر المتوسمين ، ويسر قلوب  
الحاضرين ، ويؤنس أبصار المبصرين ، ويفتح أفئدة المتألمين ، ويغبط  
كافة العارفين ، ويفرح قلوب الشاهدين ، ويجذل له من رآه ، ويفرح  
به من أبصره ، من أبصره فرح ، ومن عاينه نجح ، ومن تأمله سر قلبه ، ومن  
أبصره قررت عينه .

ويقال : له نصارة ، وبضاضة ، وزهرة ، ونضرة ، وبهجة ، ورؤة  
ورؤق ، وغضارة ، وضياء ، وبهاء ، وضوء ، وسناء ، وبشاشة ، وطرأوة ، وطراء  
وجيدة ، وحسن ، ورؤاء ، ومنظر ورثي ، وزينة ، وأناقة ، ولباقه ، وصفاء ، وماء  
ويقال : هو غاضر ناضر ، وبض بضيض ، وزاهر باهر ، وبهج بهيج  
مرتهج ، ورائع رائق ، وطري سري ، وجديد جميل ، وبهي وضي ،  
وأنيق زاهر ، وحسن مولى .



(١٧٢) ﴿باب﴾

الاشراق ، وتمام المحاسن : وانظر باب « ١٦٩ »

قد سطع نوره وضيأؤه ، وأشرق حسنه وبهاؤه . ولاح ضوؤه  
وسنأؤه ، وحسن منظره ورؤأؤه ، ونمت محاسنه وجماله ، وترقرق في بشرته  
مأؤه . وتألّق في ديباجه وجهه صفأؤه ، وتقررت فيه غضارة ونضارة ،  
وأشرب لونه بضاضة وبشاشه ، ولاحت فيه زهرة ونضرة ، وأشرق فيه  
رؤفته ، وتلألأ نأفته ، وارتفع ترقرقه ، وسطع نوره ، ولمع ضوؤه ، وبرق  
ضيأؤه ، ولمع سنأؤه ، وأشرق بهجته ،

وجرى على لونه ، وبشرته وديباجته ماء ، وصفاء . وضيأؤه وسنأؤه ،  
وحسن وبهاؤه ، يكاد سناضوؤه يحلّب القلوب ، ويسلب النفوس  
والألباب ، ويبتر العقول ، وينهب النفوس .

(١٧٣) ﴿باب﴾

قبح المنظر ، ورثالة الهيئة : وانظر باب « ١٧٠ »

أظلم نوره ، وطمس منظره ، وارتدت عن رؤيته الأبصار ، ونبت  
عن وجهه النواظر ، وانفضّ دونه النظر قباجة ، وغمضت الأجنان عنه  
وحشة ودمامة ، والقرود أحسن منه منظراً ، والخنزير أبهج منه رؤية ،  
والدّئب عنده طاووس ، والقرود في قبحه عروس ، والشيطان عنده بدّر  
الدجى ، والسلكفأة عنده شمس الضحى ، وأنثفساء عنده قطر الندى

(١٧٢) ﴿باب﴾

في معنى : « هو شديد الشوق إلى رؤيتك »

هو مشتاق إليه ، صَبَّ به ، نَأَى إلى رؤيته ، حَانَ إلى قربه ، نَزَعَ القلب إلى الأُنس به ، صَادَى الفؤاد إلى محادثته ، ظَمَأَن إلى مناسمته ، نَطَلَعَ إلى مؤانسته ، تَشَوَّقَ إليه ، وَجَّهَ نحوه ، وَتَنَزَّعَ به ، وَتَنَازَعَهُ صِبَابَةً . وَجَّهَ نِزَاعًا ، وَجَّهَ أَيْضًا ، وَجَّهَ اشْتِيَاقًا .

ويقال : ما أشد شوقي ، وتوفى ، وصباقي ، وصبوتي ، ونزاعي ، وحيني واشتياقي ، وانجذابي ، وحداي ، وظمائي ، وعيمتي ، وشهوتي ، ووهمي ، ووَجْدِي ، وحسرتي ، وتأسفي . وتلهقي - إليك ، وعليك ، وبك ، ونحوك ، وإلى قربك ، ولقائك ، ورؤيتك ، ومناسمتك .

ويقال : قلبي مشوق إليك ، ونفسي ذات حسرة عليك ، وصباية بك وانزعاج إلى لقائك ، ونزع ، وانجذاب ، يشوقها إليك كثرة محاسنتك ، ويعظم حنينها إليك حلاوة شمالك ، ويطل ظمأها لذيذ عشرتك ، فليست أخلد إلى لذة وإن طابت ، ولا أركن إلى غبطة وإن دامت ، فعيشي رقيقًا ، وطرفي أرق ، وقلبي قلق .

ويقال : في فؤاده حرقرة الاشتياق ، وحزازات النزاع ، ووَلَه الحنين ولوعة الصباية ، وكمد الحسرة ، وعلة الظمأ ، وصراة العيمة . واضطرام القرم ، وشدة الأسف ، وتبرج المهف .

ويقال : قد برح بي طول صباقي بك ، وأرقني نزاعي نحوك ، وأقلقني انزعاج قلبي إلى رؤيتك ، وأضناني شوقي إليك ، وكدر عيشي شدة صبوتي إليك . فالقلب يحترق ، والكبد يحرق . والأحشاء تصطبّق ،

والجفن يندفق ، والدمع يفيض ، وتلذذ الشوق تأنق ، وغليل الصدر  
يذيق ، والفؤاد مذبذب ، والسكبد ترجف ، والعين تكيف ، والأحشاء  
ترجف ، والنفس وهي ، والسكبد حرى ، والعين عبرى ، وحشو الفؤاد لظى  
ويقال : قلبي مشتاق ، وأنا صاب بك نواق ، قد شقني حرّ الفراق ،  
وحبّ التلاق ، وشهوة الاعتناق ، وجزعني وشكّ الفراق ، أحرّ من  
الزقاق ، وأمر من السم في المذاق .

ويقال : نار شوق تتأجج ، وحرّ الهوى يتوهج ، ولوح الظما يتهيج  
والقلب جريح مضرج ، يشوقني نزاع ، ويسوقني تحوّل النجاع ، وبرزغني  
إليك حبّ اللقاء وشهوة الاجتماع ، فالنفس إليك سامية ، والعيشة معك  
راضية ، وبقربك سابعة ضافية ، ولذة الدنيا - إذا رأيتك - طيبة صافية  
ويقال : قد اشتد الشوق والنزاع ، وغلب على قلبي تباريح الانبعاث  
فأنا حليف حنين وصبرة ، وأليف تشوق وصباية ، لا ألتذّ طعم الحياة  
وإن صفت ، ولا تهتوي لذّة النعيم وإن طابت ، فالقلب مشوق منجذب  
إليك ، والزّوْج مسوق وأفيد عليك ، لا تشغلني عنك فائدة ، ولا  
تذهلني عن الاشتياق إليك منحة زائدة ، أنا إليك مشوق ، وإلى رؤيتك  
مقود مسوق ، وعن لقاءك وزيارتك ممنوع معوق ، يحدوني ظمأى إلى  
لقاءك ، وتحفوني وحشى على الأُنس بمشاهدتك .

### (١٧٥) ﴿باب﴾

الابلام ، والترويع ، ونحوهما

لم أجده لهذا الأمر مَسًّا ، ولا حَسًّا . ولا أَلَمًا ، ولا مَضَضًا ، ولا حَرْقَةً



ولا لوعة ، ولا اختلاطاً ، ولا توجعاً ، ولا تفجعاً ، ولا كآبةً ، ولا حزانةً  
ولا أماً ، ولا أسفاً ، ولا كمداً ، ولا تكاوداً ، ولا ارتماضاً ، ولا التباها  
ويقال : ساء في ذلك ، وآلمني ، ومضني ، وأزمنني ، ونكأني ،  
وحزنني ، وتسكأني ، وشجاني ، وكربني ، وأشجاني ، ورأني ، ورؤعتني  
وهدني ، وضعضني ، وأخشعني ، وأكسف بالي ، وأضرمت قلبي ، وأقضر  
ضجعي ، وغض طريقي ، وأشهر قلبي ، وطأمت آمالي ، وقت في عضدي ،  
وهدر كفي ، وأمر عيشي ، وأشهرني ، وأزقتني .

ويقال : هادني ، وأبلغ إلي ، وأوجع قلبي ، وأفرج كبدي ، وأمر  
عيشي ، وقت في عضدي ، وقدر في ساق ، وأثر في ذراعي .

ويقال : قد استولت على الأحران ، وحزنتي كرب الأشجان ،  
واشتملت على نيكائته ، وملكنتي همومه ، وتقسمتني همومه ، وتشتبنتني  
خبيئته ، وتقسمتني زريته ، وتوزعت قلبي فكره ، وهجمت على قلبي همومه ،  
وغلبت شلي همومه ، وتضاعف عندي حرته ، وتسكأني لذي مضنه .

### ( ١٧٦ ) ﴿ باب ﴾

نزول المحن ومداومة الخطوب ، وفعل ما يوافق الشرف

نابته نوبةً ، وعثرته نكبةً ، ومسنته محنةً ، وألم به سوءه ، وحل  
بساحته مكرهه ، ونزلت به ألمه ، وجرت عليه حادثة ، وغشيت به بلية ،  
وأنته نازلةً ، ودهره أمرٌ ، ودعته داهية ، وطرقه الدهر .

ويقال : أنا شريكك فيما نالك ، ومثلك ، ودهاك ، ودهمك ، وورد  
عليك ، وحل بساحتك ، ونزل بعموتك ، وأناخ بفسائك ، وألم بك ،  
وحل بك ، وطرقك ، ونزل بك ، وجري عليك ، وغشيك ، وقرع صفاتك  
وصدع قناتك ، ونسكنا قلبك ، وضاق به ذرعك ، وأنحل له أزرعك ، وأنا  
لك في جميع ذلك قسيم ، ومشارك ، وشريك مساهم ، ونظير مساو ،  
ولى فيه المظالأوفر ، والقسط الأوفى ، والنصيب الأكثر ، والسهم  
الأكمل - والأجل أيضاً - والشقص الأتم .

ويقال : نكبته نكبة ، وأصابته مصيبة ، وناله رزية ، وحلت به  
فجعة ، وجرت عليه محنة ، ولحقته فتنة ، ومسته آفة ، وطرقته معرة  
وناله مضرة ، وضراء ، وبأساء ، ونزلت به بلية ، وحادثه ، وجائحة ،  
وجائفة ، وقاصمة ، وبائلة ، وفاقرة ، وداهية ، وقارعة ، وباقعة ، وآفة  
مُجْحِنة ، ومُحْبِرة مذهلة ، مؤلة ، مُمِضة ، مُرْمِضة ، مُمْرِضة ، وغليظة باهظة  
مشجية مروعة ، موجعة ، مُفْجِعة ، مُمْلِقة ، مُهْمة ، غامرة ، غامرة ،  
كلربة ، هادة ، هائضة ، لائجة .

ويقال : فعلت ما يشبه فضلك ، ويضارع سُؤددك ، ويضاهي  
رياستك ، ويشاكل نبلك ، ويوازي محلك ، ويشاكل كرمك ، ويسامي  
شرفك ، وبوافق علو منصبك ، ويوازي سمو همتك - ويوازن أيضاً -  
ويقارب رفيع قدرك ، وما يوجب كرم الأخلاق ، ويحكمكم به شرف  
الأعراق ، ويدعو إليه علاه المنصب ، ويحدو عليه سمو المحتد ،  
وتقتضيه جلالة الخطر ، وإنما صدقت بذلك ظناً ، وحققت به قولاً ،  
وقويت به رجاء ، وأحكمت أملاً ، ووكدت تخيلة ، وصححت تقديراً

﴿ باب ﴾ (١٧٧)

الانتظار إلى أن تزول المحنة

انتظر حتى تنقضي هذه القوّة ، وتنصرف هذه الوهلة ، وتمضي  
هذه الحزّة ، وتنقضي هذه الفترة ، وتذهب هذه الأيام ، وتنقضي هذه  
المدّة ، وتُسفر هذه الغمة ، وتجلي هذه الهبة ، وتنشعب هذه الغاية ،  
وتسكن هذه العجاجة ، ونهدأ هذه الشائنة ، وتخبو هذه الغتنة ، وتزول  
هذه المحنة ، وتكشف هذه الغمة ، ويسكن هذا الرّهج ، ونهدأ هذه  
اللاواء ، ويحول هذا التخليط .

﴿ باب ﴾ (١٧٨)

القطع ، وأنواعه

قطع ، وجزع ، وخزع ، وجدع ، وبضع ، وصدع ، ومدع ، ومزع ، وبرع  
ورتح ، وبدع ، وحدق ، وجمك ، وبتك ، وقرض ، وبعض ، وقض ، وقرص .  
وقض ، ووخط ، ووخط ، وقط ، وقد ، وحد ، وجد ، وجز ، وجز ،  
وقرر ، وبت ، وملت ، وجد ، وهر ، وفلذ ، وجب ، وجث ، وفأى ،  
وأثر ، وهر ، وأبر ، وهر ، وجزر ، ومنر ، وبتل ، وشبل ، ورعبل ،  
وخرذل ، وجرذل ، وقصل ، وقطل ، وخرزل ، وجرزل ، وأطن ، ومن ،  
وخدف ، وخدف ، وخرّف ، وقلف ، وكف ، وسرف ، وعصب ،  
وذعب ، وكنب ، وخدف ، وقضب ، وقاب ، وخاب ، وشطب ، وقضب  
وشرعب ، وشطب ، وقضب ، وحسم ، وحسم ، وخدم ، وخدم .



وهَدَمَ ، وَحَرَّمَ ، وَحَرَّمَ ، وَحَرَّمَ ، وَحَرَّمَ ، وَحَرَّمَ ، وَحَرَّمَ ، وَحَرَّمَ ،  
 وَحَرَّمَ ، وَحَرَّمَ ، وَحَرَّمَ ، وَحَرَّمَ ، وَحَرَّمَ ، وَحَرَّمَ ، وَحَرَّمَ ، وَحَرَّمَ ،  
 وَحَرَّمَ ، وَحَرَّمَ ، وَحَرَّمَ ، وَحَرَّمَ ، وَحَرَّمَ ، وَحَرَّمَ ، وَحَرَّمَ ، وَحَرَّمَ ،  
 وَيُقَالُ : حَرَزْتُ رَأْسَهُ ، وَحَرَزْتُ نَاصِيَتَهُ ، وَبَقِيتْ أَذُنُهُ ،  
 وَخَضَرَتْهَا ، وَصَلَتْهَا ، وَحَرَمَتْهَا ، وَجَدَمْتُ أَصَابِعَهُ ، وَأَجَزْتُهَا ، وَقَضَيْتُ  
 سَاعِدَهُ ، وَعَضَيْتُ عَضْدَهُ ، وَعَضَدْتُ ، وَجَبَيْتُ سِكَاكَهُ . وَطَلَبْتُهُ ،  
 وَخَضَرَمْتُ الصَّبِيَّةَ ، وَخَفَضْتُهَا ، وَخَمَنْتُ الْغُلَامَ ، وَأَعْدَرْتَهُ ، وَأَطْنَنْتُ  
 سَاعِدَهُ ، وَقَاوْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ ، وَقَلَدْتُ كَبِدَهُ .

### ﴿ بَابُ مِنْهُ ﴾

الْحَمُّ يُقَطَّعُ ، وَيُهَيَّرُ ، وَيُحْزَرُ ، وَيُبْضَعُ ، وَيُقَصَّبُ ، وَيُلْحَبُ ،  
 وَيُجْدَبُ ، وَيُجْلَبُ ، وَيُشْرَحُ .  
 وَالنَّبَاتُ يُحْزَرُ ، وَيُحْصَدُ - وَالشَّوْكُ يُحْصَدُ - وَالْجُدْعُ يُقَطَّلُ ، وَالزَّرْعُ  
 الْغَضُّ يُقَصِّلُ - وَالْعُودُ يُهَيَّرُ ، وَالْفَقِيرُ يُقَلِّمُ ، وَالصَّوْفُ - وَنَحْوُهُ - يُحْزَرُ  
 وَيُجْلَمُ ، وَالنَّخْلُ يُصْرَمُ ، وَيُجْلَدُ ، وَالْكُرْمُ يُقَصَّبُ ، وَالْمَجِينُ يُمْتَرُ ، وَالنُّوبُ  
 يُعْرَقُ ، وَالْقَطَنُ يُنْدَفُ ، وَيُعْرَقُ ، وَالنُّوبُ يُحْرَقُ - وَيُحْرَقُ أَيْضًا - وَيَعْقُ  
 وَيَعْقُ ، وَيُحْرَقُ ، وَيُحْرَقُ ، وَيُجْلَدُ يُقَابُ ، وَيَقُوبُ ، وَيَشُورُ ، وَالْمُوْدَةُ تُصْرَمُ  
 وَالرَّحِمُ تُقْضَعُ ، وَالْحَبَابُ يُهَيَّرُ ، وَالسُّرِّيَّةُ يُهَيَّرُ ، وَالنَّعْلُ يُحْدَى حِدْوًا  
 وَالرِّيشُ يُحْدَى ، وَيَقْدَى ، وَمَادَّةُ الْأَمْرِ تُخْصَمُ ، وَشَعْرُ الرَّاسِ يُحْلَقُ ، وَيُحْصَرُ ،  
 وَيُوسَى ، وَيُسَمَدُ ، وَيُسَبَدُ ، وَيُحْرَقُ ، وَيُقَصَّرُ ، وَيُحْدَفُ ، وَيُغْرَفُ ،

وَيَذَلِقُ ، وَيُجْمَشُ ، وَيَنْصُثُ مِنْ طَرَفِهِ ، وَلِجَلْدٍ يُخَلِّقُ ، وَيُخْدَعُ ، وَيُرْتَجُ ،  
وَيُنَزَّعُ ، وَيُنَزَّعُ ، وَيُشْرَطُ .

وَيَقَالُ : مَدَّعٌ مِنْ مَالِهِ مَدَّعَةٌ ، وَجَزَّعَ جَزَاعَةً ، وَجَزَّحَ جَزَاحَةً ، وَمَزَّعَ  
مَزَاعَةً ، وَقَلَّدَ قَلْدَةً ، وَجَدَّحَ جَدَّحَةً ، وَزَعَبَ ، وَقَتَّ ، وَقَتَمَ ، وَعَنَمَ .

### ( ١٧٩ ) ﴿ بَاب ﴾

الامتلاء ، وأنواعه

مَلَأَتِ الْإِنَاءُ ، وَالْوَعَاءُ ، وَالْمَكَانُ ، وَزَعَيْتُهُ ، وَزَأَيْتُهُ ، وَطَبَعْتُهُ ،  
وَأَتَرَعْتُهُ ، وَأَقَمَعْتُهُ ، وَأَفَامَعْتُهُ ، وَكَمَعْتُهُ ، وَنَشَحْتُهُ ، وَنَشَحْتُهُ ، وَشَحَنْتُهُ ،  
وَحَضَجْتُهُ ، وَوَكَّرْتُهُ ، وَحَضَجَرْتُهُ ، وَتَمَمْتُهُ ، وَكَطَطْتُهُ ، وَكَمَّرْتُهُ ،  
وَأَوَّتْتُهُ ، وَسَجَرْتُهُ ، وَوَتَلْتُهُ ، وَأَتَمَمْتُهُ ، وَأَذَهَقْتُهُ ، وَدَعَدَعْتُهُ ، وَرَكَّتُهُ  
وَزَكَّتُهُ ، وَطَفَحْتُهُ ، وَزَجَّحْتُهُ ، وَشَطَطْتُهُ .

وَيَقَالُ : امْتَلَأَ ، وَازْدَعَبَ ، وَزَرَعَ ، وَأَفَمَعُوْهُمْ ، وَأَنْتَشَخَ ، وَأَنْتَشَجَ  
وَنَوَكَّدَ ، وَأَوَّنَ ، وَنَأَوَّنَ ، وَانْكَظَّ ، وَتَسَكَّرَ .

وَيَقَالُ : احْتَشَى الرَّجُلُ مَالًا ، وَحَضَجَرَ غَيْظًا ، وَانْكَظَّ أَكْلًا ،  
وَنَوَكَّدَ شَرِبًا ، وَتَمَكَّظَ سَمْنًا ، وَتَرَكَّرَ ، وَأَوَّنَ : أَيْ امْتَلَأَ طَعَامًا أَوْ خَلًا  
وَبَحَرًا زَائِرًا وَمَسْجُورًا ، وَوَعَاهُ مُؤَوَّنٌ ، وَغَرَارَةٌ مَشْطُوطَةٌ ، وَمِكْيَالٌ  
مُطْبِعٌ ، وَإِنَاءٌ مُطْفَحٌ ، وَقَدَحٌ مُتْعَبٌ ، وَجِرَابٌ مُزَكَّبٌ - وَمَزَكُوبٌ أَيْضًا -  
وَمَرَكَّتْ ، وَقَلْبٌ تَمَقَّقَ مَتَّقٌ ، وَقَرَبَةُ مَزْبُورَةٌ ، وَجِبُّ مُنَزَّعٌ ، وَوَطْبٌ  
جَاذِمٌ ، وَقَصْعَةٌ رَكُومٌ ، وَجَمْعَةُ مُنْعَسِجَةٍ ، وَشَاةٌ وَائِلَةٌ مَحْنَاءٌ ، وَزِقٌ قَائِبٌ  
- وَتَيْبٌ أَيْضًا - وَوَطْبٌ أَكْمٌ ، وَقَرَبَةُ مَزْجُومَةٌ ، وَزِقٌ مُحَضَّجٌ ،

وَكَأْسٌ دِهَاقٌ ، وَحَوْضٌ دِهَاقٌ ، وَنَبْتُ أَنْفٍ ، وَدِحَاسٌ ، وَزِقٌ نَضَاحٌ ،  
وَسَقَاءٌ نَشَاحٌ ، وَفَلَكَ مَشْحُونٌ ، وَبَحْرٌ مَسْجُورٌ ، وَبَطْنٌ مَكْطُوظٌ ، وَمَكْمُوظٌ  
وَمُحَذِّكٌ ، وَمُطَحَّمَرٌ ، وَمُطْمَحَّرٌ ، وَمُحَضَّجَرٌ ، وَمَمْدَلَجٌ : أى مملوء . "١"

## ١٨٠ ﴿ بَاب ﴾

خيار الشيء ، ومصطفاه

اخْتَرْتُ الشَّيْءَ ، وَاسْتَرَرْتُهُ ، وَأَعْتَمَمْتُهُ ، وَأَمْنَحَرْتُهُ : وَانْتَخَيْتُهُ ،  
وَانْتَخَلْتُهُ ، وَانْتَقَيْتُهُ ، وَاخْتَلَلْتُهُ ، وَاسْتَرَاهُ ، وَانْتَخَبَهُ ، وَاصْطَفَاهُ ، وَسَرَّاهُ ،  
وَاخْتَصَّاهُ ، وَاسْتَخْلَصَهُ .

وَهُوَ مُحْتَارٌ ، وَمُسْتَارٌ ، وَمُعْتَمَمٌ ، وَمُعْتَمٌ ، وَمُنْتَخَبٌ ، وَمُنْتَخَلٌ ،  
وَمُنْتَقَى ، وَمُنْتَقَى .

وَيُقَالُ : رَخِيَارُهُ ، وَمُخْتَارُهُ ، وَمُسْتَارُهُ ، وَمُعْتَمَمُهُ ، وَمُعْتَمُهُ ، وَفُخَيْبَتُهُ ،  
وَنَقَاوَتُهُ ، وَجَلَالُهُ ، وَسَبِيدُهُ ، وَصَفْوَتُهُ ، وَخُرْدُهُ ، وَخَالِصُهُ ، وَخُلَاصَتُهُ ،  
وَمُصَاصُهُ ، وَعَيْنُهُ ، وَغَرَّتُّهُ ، وَصَرِيحُهُ ، وَلِبَابُهُ ، وَنَحْضُهُ ، وَسِرُّهُ ، وَصَمِيمُهُ ،  
وَفَائِقَتُهُ ، وَجَيِّدُهُ ، وَعَقِيلَتُهُ ، وَكَرِيمَتُهُ ، وَمَصْنُونَتُهُ ، وَنَفِيسُهُ ، وَعِلْمَتُهُ ،  
وَفَاضِلُهُ ، وَخُرْكَتُهُ ، وَزُبْدَتُهُ .

## (١٨١) ﴿ بَاب ﴾

المعائلة ، والمعادلة

هُوَ لَدُنِّي ، وَزَيْبِي ، وَفِرْنِي ، وَرَتْنِي ، وَخَتْنِي ، وَمِثْلِي ، وَرِسْنِي ، وَقَدْ أَزْهَيْتُ

(١) فى الفتوىغرافية : « أى مملق » وهو خطأ .



على الحسين ، ورَمَيْتُهَا ، وَبَلَعْتُهَا ، وَذَرَفْتُ عَلَيْهَا ، وَأَرْمَيْتُ عَلَيْهَا ،  
وَأَرْبَيْتُ عَلَيْهَا ، وَأَنْفَتُ عَلَيْهَا ، وَزِدْتُ عَلَيْهَا ، وَتَعَدَّيْتُهَا ، وَنَحْطَيْتُهَا ،  
وَنَحَاوَزْتُهَا ، وَسَمَّمْتُهَا ، وَتَسَوَّرْتُهَا ، وَتَسَدَّيْتُهَا ، وَتَبَطَّشْتُهَا ، وَنَلَّيْتُهَا ، وَخَنَقْتُهَا ،  
وَأَوْفَيْتُ عَلَيْهَا ، وَاسْتَوْفَيْتُهَا ، وَنَلَّافَيْتُهَا ، وَحَطَّطْتُهَا ، وَرَهَزْتُهَا ، وَحَزَنْتُهَا ،  
وَنَاهَزْتُهَا - : بمعنى قاربتها ،

ويقال : ناهز الحلم ، وقارب به ، وراحمه ، نحن آبنأ ليلة ، وناشأ ربيبة ،  
ووليدا وقت ، ومهلا ساعة ، وفعلها أو أن ، وناشأ زمان ، وراحمأ مكان ،  
ميلادنا متفق ، وميقاتنا واحد لا يختلف .

## (١٨٢) ﴿ باب ﴾

### إطلاق الوثائق

أطلقت وثاقه ، وأَرْخَيْتُ خِتَاقَهُ ، وَخَلَعْتُ عَنْهُ رِبَاقَهُ ، وَحَلَلْتُ  
اعْتِلَاقَهُ ، وَأَرْخَيْتُ اغْتِبَاقَهُ ، وَفَتَحْتُ أَغْلَاقَهُ - وَانْفَلَاقَهُ أَيْصَافًا - وَأَنْشَطْتُ  
شِنَاقَهُ ، وَفَتَحْتُ رِبَاقَهُ ، وَفَرَّجْتُ عَنْهُ كِفَةَ الشَّرَكِ ، وَحَلَلْتُ عَنْهُ عَوَاقِدَ  
الشَّبَكِ ، وَأَمَطْتُ عَنْهُ عِلَاقَ المَرْقَبِ ، وَأَخْرَجْتُهُ مِنْ عَوَاقِلِ الحَبْلِ ،  
وَفَكَّكْتُ عَنْهُ مَوَاسِكَ الحَلْقِ ، وَعَوَاقِلَ العَلْقِ ، وَفَرَّجْتُ عَنْهُ لَوَازِمَ الْأَرْقِ  
وَمَلَاظِمَ الضِّيقِ ، وَفَكَّكْتُ أَمْرَهُ ، وَأَزَلْتُ حَصْرَهُ ، وَخَلَّيْتُ سَرَبَهُ ،  
- بالفتح - وَأَطْلَقْتُ كَبَلَهُ ، وَرَفَعْتُ غَلَّهُ .

(١٨٣) ﴿ باب ﴾

أسماء المسالك المانع

الغُلُّ ، والسَكْبَلُ ، والنَّكَلُ ، والقَيْدُ ، والإِسَارُ ، والحِجَارُ ، والوَتَاقُ  
والشَّنَاقُ ، والشَّيَاقُ ، والسِّبَاقُ ، والغَلَّاقُ ، والعِلَاقُ ، والشَّيَاقُ ، والشَّرَاكُ ،  
والْحِبَالُ ، والرُّبَاطُ ، والرُّبَاقُ ، والغُلُّاقُ ، والسِّبَاقُ ، والشَّرَكُ ، والشَّيَاقُ ،  
والْمُرْتَبَكُ ، والرَّمَّاجُ ، والزَّلَاجُ ، والزَّنَاقُ ، والإِبَاضُ ، والقَبَاضُ ، والقِيَاطُ  
والرُّبَاطُ ، والنِّيَاطُ ، والأَصْفَادُ ، والأَقْيَادُ ، والمُظَارُ ، والحِجَارُ ، والحِجَارُ ،  
والْحِجَارُ ، والإِسَارُ ، والإِسَارُ ، والعِقَالُ ، والْخَطَالُ ، والعِظَالُ ، والحِبَالُ ،  
والوَكَاةُ ، والرَّشَاءُ ، والرَّوَاءُ : كل ذلك ما يجعله رَسَا كَمَا مَاتَ شَدَّ الْأَزْمَا

(١٨٤) ﴿ باب ﴾

الحبس ، والتقييد وأنواعه

حَبْسُهُ ، وَخَيْسُهُ ، وَأَرْشُهُ ، وَرَبَطُهُ ، وَاعْتَقَلْتُهُ ، وَأَسْرَرْتُهُ ، وَقَيْدْتُهُ  
وَصَفَدْتُهُ ، وَقَرَقَصْتُهُ ، وَقَبَضْتُهُ ، وَغَلَّاقْتُهُ ، وَأَبْضَنْتُهُ ، وَهَجَرْتُهُ ،  
وَحَصَرْتُهُ ، وَعَقَلْتُهُ ، فَالْعِقَالُ : فِي الرِّكْبَتَيْنِ ، وَالْقَيْدُ : فِي الْوُضُفَيْنِ ، وَالْإِبَاضُ  
فِي الْيَدَيْنِ ، وَالْإِكْتِافُ : فِي الظَّهِيرِ ، وَالْإِسَارُ : فِي الْعُنُقِ ،  
وَرَوَيْتُهُ عَلَى الرَّحْلِ : إِذَا شَدَدْتُهُ عَلَى مَطِيئِهِ بِحَبْلِ ، وَهُوَ الرَّوَاءُ ،  
وَقَرَقَصْتُهُ : إِذَا شَدَدْتَ يَدَيْهِ مَعَ رَجْلَيْهِ كَمَا يَقْرُقُصُ الْمُصَوِّصُ مِنْ يَأْخُذُونَهُ ،  
وَهُمُ الْقَرَاغِصَةُ ، وَرَكَكْتُ الْغُلَّ فِي عُنُقِهِ : أَلَزَمْتُهُ ، وَبَعِيرٌ مَهْجُورٌ : مَعْقُولٌ ،  
وَالشَّنَاقُ : فِي الرَّأْسِ ، وَالزَّنَاقُ : فِي الْخَنَكِ الْأَسْفَلِ ، وَالشَّكَالُ : فِي يَدَيْنِ  
وَرَجُلٍ ، وَفِي ثَلَاثِ قَوَائِمٍ أَيْضًا .

ويقال : أزلت عنه الشُّكَّال ، ورفعت عنه الأُنْكَال ، وفككت  
عنه حلق الأَغْلَال ، وحللت عنه عقد العُقَال . وأخرجته من ضَنْك الاعتقال  
وخلَّصته مما كان فيه من ثقل الإِصر ، وضيق الحُصر ، وشدة الأمر ،  
وحللت أصفاده ، ورفعت أقيادَه ، وخلَّصته من شدة النصفيد ، وحلقت القيود  
ويقال : مَعْقُول ، مَشْكُول ، مُشْكُول ، مَقْلُول ، مَحْبُوس ، مُحْيَس ،  
مَسْجُون ، مَقْرُون ، مُقَرَّن ، مُقَيَّد ، مُصَفَّد ، مَغْلَل ، مَكْبَل .  
ويقال : هم مُقَرَّنُونَ في الأَصْفَاد ، مُصَفَّدُونَ بِثِقَلِ الأَقْيَاد ، وقد  
أجهدهم رِضِيقُ الأَغْلَال ، وثِقَلُ الأُنْكَال ، وخِزْيُ الشُّكَّال .

#### (١٨٥) ﴿باب﴾

##### التحزُّرُ بالأُمكنة العاصِمة

تَحَصَّنَ القومُ ، ونَحَرَزُوا ، وَتَحَفَّظُوا ، واحْتَرَسُوا ، وَلَجَأُوا إلى حصونهم  
والتجأوا إلى قلاعهم ، وامتنعوا بصيِّبِ صيِّبهم ، وعَاذُوا بِأَطْلَمِيهِمْ ، ولَاذُوا  
بِوَزْرِ منيع ، وتعلَّقوا بِجَبَلِ رَفِيع ، واعتصموا بِمَوْتَلٍ وَعَرِ المرام ،  
واعتصروا ملجأ صَمَبِ الذرى . واعتصروا ملجأ أَيْضًا . واستندوا إلى  
طَوْدِ منيع المُرْتَقَى ، ووَالَّوْا إلى شِناخِيب الجبال ، وخرَجُوا إلى شَمَارِجِ  
التَّلَال ، وسابَقُوا إلى رَوَابِي التَّلَال ، وامتنعوا بِرَوَابِي الآكَم ، وطَوَّامِ  
الآطَام ، وأمكنة صَعْبَةِ المرام ، وغيران الجبال ، وقَبْرَانِ التَّلَال ، ودَخَلُوا  
مَعَارِدَ ، وأقاموا في أَمَكْنَةِ صَعْبَةِ المرام ، وعِرَةِ المسالك ، شَاكَةَ المَواطِئ ،  
حَصِينَةَ ، حَرِيرَةَ ، مَنِيعة ، عَزِيرَةَ ، مُعْجِزَةَ نَائِيَةِ ، بَعِيدَةَ ، سَحِيقَةَ ، مَمِيقَةَ ،  
خُسْنَةَ ، عَاصِمَةَ ، مُرْتَفَعَةَ ، عَالِيَةَ ، شَاهِقَةَ ، شَاخِجَةَ ، بَازِخَةَ . بِاسْتِقَّةً ، سَاكِتَةً ،



تَقْصُرُ عَنْهَا الْأَبْصَارُ ، وَتَحْسَرُ دُونَهَا عَيْنُ النَّظَارِ ، وَتُدْحَضُ عَنْهَا الْأَقْدَامُ  
وَنَزَلُ مِنْهَا الْأَزْلَامُ ، لَا يُدْرِكُهُ نَظَرٌ ، وَلَا يَرَادُ بِاصْرِ ، وَلَا يَسْمُو إِلَيْهِ طَائِرٌ ،  
وَلَا مَطْلَعٌ فِي ارْتِقَائِهِ ، وَلَا مَغْمَزٌ فِي افْتِرَاعِهِ .

### ﴿ بَاب ﴾ (١٨٦)

الاجاء إلى المضائق

حَصْرَتُهُ فِي مَضِيقٍ ، وَالْجَاءَتْهُ إِلَى أَضْيَقِ طَرِيقٍ ، وَأُحْجِرَتْهُ فِي مَدْخَلٍ  
ضَيْقٍ ، وَمَكَانٍ أَزِيقٍ ، وَسَدَدَتْ عَلَيْهِ طَرِيقَهُ ، وَأَخَذَتْ عَلَيْهِ مَضِيقَهُ .

### ﴿ بَاب ﴾ (١٨٧)

الأمن والسكون

هُوَ آمِنٌ فِي سِرِّهِ ، وَمُضَيِّهِ ، وَأَوْبِهِ ، وَمَرَادِهِ ، وَمُضْطَرِكِهِ ، وَمُنْقَلَبِهِ ،  
وَمُخْتَلَفِهِ ، وَمُنْصَرَفِهِ ، وَمَمْسَاهِ ، وَمُصْبِحِهِ ، وَمَسْرَحِهِ ، وَمَرْتَعِهِ ، وَمُنْطَلَقِهِ ،  
وَعِرَاصِهِ ، وَنَادِيهِ ، وَغَمَقَتِهِ ، وَخَوَازِنِهِ ، وَمَقْدِمَاتِهِ ، وَمَرَاحِهِ ، وَمَسَائِلِهِ ،  
وَصَبَاحِهِ ، وَأَنْتَاهِ ، وَجَمِيعِ أَوْقَاتِهِ .

وَيُقَالُ: سُبُلُ آمنةٍ ، وَدَهْرُهُ سَاكِنَةٌ ، وَنَاحِيَتُهُ هَادِتَةٌ ، وَأُمُورُهُ عَلَى  
الْحَبَةِ جَارِيَةٌ ، وَأَحْوَالُهُ مُنْتَظِمَةٌ ، وَمَغَانِيهِ مَحْرُوسَةٌ ، وَمَنَازِلُهُ مَأْنُوسَةٌ .

### ﴿ بَاب ﴾ (١٨٨)

المطال ، والليان

مَاطَلَتُهُ بِالْأَمْرِ ، وَطَاوَلَتُهُ ، وَدَافَعَتُهُ ، وَسَوَّقَتُهُ ، وَلَوَّيْتُهُ بِدِينِهِ ،

وَمَعَكَتُهُ ، وَأَخْرَجَتْهُ ، وَخَكَّتُهُ .

ويقال : صابرتها ، ومافذته .

### ﴿ باب ﴾ (١٨٩)

كرم الشماثل ، وحسن الخُصم

هو كرم الخليفة ، محمود السلطنة ، تحضض الضريبة ، ميمون النقية ،  
عرضي الغريزة ، شريف التحيزة ، كريم النجينة ، حميد الطبيعة ، والسجية  
والشماثل ، والشيمة ، والنخيم ، سلس القياد ، سهيل الجتاب ، لبن العريكة ،  
لذن المهزلة ، طوع الزمام ، سمح المقادة ، سهل الضريبة ، مهذب الأخلاق  
مقوم الطبع .

### ﴿ باب ﴾ (١٩٠)

السير في الامر والالين

تطوع بالامر ، وقسهل فيه ، وتسحج ، وترخص ، وتيسر ، وتدمث  
وتديث ، ولان ، وترسل .

### ﴿ باب ﴾ (١٩١)

التعقيد في الأمر

قد تعسر ، وتوعر ، وتشدد ، وتضعب ، وتعقد ، وتعذر ، وتعز ، وتعز  
وتعضل وتشرن ، وتشار ، وتكسر ، وتمنع ، وتصلد ، وتخرق ، وتعصد  
وتعقل ، وتضعد ، وتبكتك ، وتعكك ، وتحكك ، وتوعكك ، وتوقك ، وتنازق

وتعكس ، وتشكس ، وتشكص .

ويقال : ما أشد تعسره ، وتعذره ، وتوعره ، وتشده ، وتعنده ،  
وتصعبه ، وتعلبه ، وتعضله ، وتعلقه ، وتككه ، وتككه ، وتخرقه ، وتوقه  
وتخرنه ، وتشرنه ، وتثوزه ، وتكرزه ، وتصدده ، وتصلده ، وتصلبه ،  
وتعضله . وتأزقه ، وتوقعه ، وتمكسه ، وتشكسه ، وتخرقه وتثوسه  
ويقال : تعاسروا ، وتشاكروا ، وتكاهدوا ، وتكاهدوا .

### (١٩٢) ﴿باب﴾

اللد ، والشماس

رجل عض شرس ، ووغة شيس ، وشرس لقس ، وضعب شغب ،  
ووغم ضررم ، ومترزع متزع ، وضبس أقس ، وأشرس أشوس ، وشموس  
شريس ، والد اللدد ، وكظ فظ ، ومغث غلس ، وحرق عوق ، وعرق  
أرق ، وعكص شكص ، وعينه زعر ، وكز شير .  
وهو العيسر ، النيكد ، المقشدد ، الشرير ، الخفود .  
ويقال : إنه لدو شماس ، وشراس ، وضعب ، وشغب ، وجلمبة ،  
وتزيع ، وتزع ، وشرس ، ولدد ، ونكد ، وفظاظه ، وكظاظه ، ومغث  
وغلس ، وكزازه ، وشرازه .

### (١٩٣) ﴿باب﴾

العزم على الأمر ، وصر الهمه اليه

عزم على الأمر ، وأزمعه ، وأجمعه ، وهم به ، ونواه ، وانتواه ،



وَأَجْعَ عَلَيْهِ أَمْرَهُ ، وَعَقْدَ عَلَيْهِ عَزْمَهُ ، وَثَقَى عَلَيْهِ أَمْرَهُ ، وَمَكَّنَهُ فِي نَفْسِهِ ،  
وَوَضَعَهُ فِي خَلْدِهِ ، وَصَرَفَ إِلَيْهِ وَكُنْدَهُ وَهَمَّهُ ، وَوَكَّلَ بِهِ رَأْيَهُ ، وَعَزَمَهُ ،  
وَأَطْبَقَ عَلَيْهِ هِمَّتَهُ ، وَصَرَفَ إِلَيْهِ نَهْمَتَهُ ، وَقَوَّى عَلَيْهِ بَقِيَّتَهُ ، وَشَدَّدَ عَلَيْهِ  
تَحْزِينَتَهُ ، وَقَدَّمَ فِيهِ إِزْمَاعَهُ ، وَصَحَّحَ لَهُ إِجْمَاعَهُ

وَيُقَالُ : هُوَ صَحِيحُ الْعَزْمِ عَلَى ذَلِكَ ، قَوِيُّ النِّيَّةِ فِيهِ ، مَصْرُوفُ الْوَكْدِ  
إِلَيْهِ ، مَوْقُوفُ الْهَمِّ عَلَيْهِ ، مُوَكَّلُ النِّيَّةِ بِهِ .

وَيُقَالُ : لَا تُخَيِّصْ عَنْهُ ، وَلَا تُعَرِّجْ ، وَلَا تُسَكِّصْ ، وَلَا تُجْزِئْ ،  
وَلَا تُعْكَوْمْ ، وَلَيْسَ لِي مِنْهُ بَدْءٌ ، وَلَا عَنْهُ رَدٌّ ، وَلَا لَهُ فِيهِ فُتُورٌ ، وَلَا عِنْدَهُ فِيهِ  
تَقْصِيرٌ . وَلَا إِحْجَامٌ ، وَلَا حُكُومٌ ، وَلَا عُكُومٌ .

### (١٩٤) ﴿بَابُ﴾

دار المقام ، ودار الانتقال

هَذَا وَطَنُ الرَّجُلِ ، وَمَعْدِنُهُ ، وَمَثَلُهُ ، وَمَسْكَنُهُ ، وَمَحِلُّهُ ، وَمَكَانُهُ ،  
وَمَوْضِعُهُ ، وَمُقَامُهُ ، وَمَقَرَّتُهُ ، وَمَأْوَاهُ ، وَمَنْشَأُهُ ، وَمَرْبَعَتُهُ ، وَمَوْطِنُهُ ،  
وَمَشْوَاهُ ، وَجَوَارِهِ .

وَيُقَالُ : حَلَّ بِهَذَا الْمَكَانِ وَسَكَنَهُ ، وَنَزَلَ بِهِ ، وَاسْتَوَطِنَهُ ، وَاسْتَقَرَّهُ  
وَتَبَوَّأَ فِيهِ ، وَتَوَكَّى فِيهِ ، وَتَمَكَّنَ ، وَأَقَامَ ، وَقَطَنَ ، وَنَشَأَ فِيهِ ، وَغَنَى بِهِ وَأَوَى  
إِلَيْهِ ، وَقَطَنَهُ ، وَأَخْلَدَ إِلَيْهِ .

وَيُقَالُ : هَذَا دَارُ إِقَامَةٍ ، وَقَطُونٍ . وَتَوَاءً ، وَسُكُونٍ ، وَارْتِبَاعٍ ، وَحُلُولٍ  
وَإِيطَانٍ ، وَمَقِيلٍ ، وَاسْتِقْرَارٍ ، وَرُكُونٍ ، وَأَخْلَادٍ ، وَعُدُونٍ .

ويقال : هذا منزل قلعة وأوقار ، ورحلة واحتفاز ، وما هولى بموطن  
ولا لى فيه شجن : ولا أحزن فيه إلى سكن ، ولا هولى بمنزل قين : ما أخذ  
فيه إلى حيم ، ولا لى به قريب ، ولا نسيب ، وهى دار غربة ، ليس لى  
فيها أوبة ، ولا لى بها معرّس ، ولا معرّج ، ولا مقام ، ولا مملوم .  
مقامى فيها كظلّ نعمة ، وخطفة حمامة ، قد أفيد منها الترحل ، وأزف  
التزيل ، يقل فيها حلولى ، ويخف عنها راحلى ، لا يطول بها الوقوف ،  
ولا يتأخر عنها الخفوف ، تقل فيها مدة المقييل ، وينعجل عنها القصور ،  
مقامى على حاجة أفضيها ، وسيلة أشتريها ، ثم أخرج عنها وأطويها ، ولا  
آوى إليها ، ولا أعرج عليها ، ولا أقيم فيها ، ولا أقبوؤها .

### ( ١٩٥ ) ﴿ باب ﴾

الشكر ، والثناء ، ونشر الفضائل ، وضده  
شكره ، وأثنى عليه ، ومدحه ، وقرّظه ، وحمده ، ونشر فضله ، وذكر  
مناقبه ، وأذاع محاسنه ، ووصف فضائله ، وبث محامده  
وضده : ذمه ، وهجاه ، وسبّه ، وعابه ، وندّبه  
فى كل منزل ومحفل ، ومكان ، ومشهد ، ومحل ، وبجمع ، ومقام ،  
وموضع ، ومحضر ، ومجلس ، وندى ، ومقعد .

### ( ١٩٦ ) ﴿ باب ﴾

المشادة ، والمقاصّة  
قاصّة ، وحاصّة ، وناقشة ، وضايقة ، وضارفة ، وداقة ، وحاقة ، ودايقة

واستقصى عليه ، وعاسره ، وفاقده ، وباعده ، وفنا كده ، وأرهقه من أمره  
عسراً ، ولم يقبل له حجة ولا عذراً .

### ( ١٩٧ ) ﴿ باب ﴾

المساهلة ، والموافقة

سأله ، وسأحه ، وقاربه ، وحابه ، وسأاه ، ودأاه ، ورواه ، وآناه ،  
وواقعه ، وحالفه ، ولأينه .

### ﴿ باب منه ﴾

مخاصمة الصديق ، من العتوق ، وقصده إلى الحق المر ، من دواعي  
القطيعة والشر . والمضايقة ، تُفسد المصادقة . والمعاسرة ، تكدر المعاشرة .  
والمدايقة ، تزيل المرافقة ، وتفتضي المداقمة . والمناقشة ، ضرب من المهارشة  
والتقاضى ، يورث القطيعة . والتقصي والاستقصاء ، ينتج الخلاف  
والاستعصاء . والاستقصاء فرقة . والمساهلة وقبة .

### ﴿ باب منه ﴾

حاكته ، وقاضيته ، وفافرتة ، وفامحته ، وباهلته ، وناصفته .

### ( ١٩٨ ) ﴿ باب ﴾

العدالة في الحكم ، والنصفة في القضاء

حكم بالحق ، والصدق ، والعدل ، والقسط ، والسوية .



وأَقْسَطَ ، وَعَدَلَ ، وَأَنْصَفَ ، وَعَدَلَ فِي الْقَضِيَّةِ ، وَقَسَمَ بِالسُّوِيَّةِ ،  
وَأَنْصَفَ فِي الْقَضَاءِ ، وَعَدَلَ بِالسَّوَاءِ ، عَدَلَ فِي الْحُكُومَةِ ، وَحَسَمَ مَادَّةَ الْخُصُومَةِ  
أَحْكَامَهُ حَقً ، وَكَلَامَهُ صَدَقَ ، يَسْتَشْعِرُ الْإِقْسَاطَ ، وَيَنْتَقِي الْإِسْطَاطَ ،  
يَقْضَى بِالْعَدْلِ ، وَيَهْجُرُ الْجَدِلَ ، يُوْثِرُ الْإِنْصَافَ ، وَيَنْتَرِعُ الْخِلَافَ .

### ﴿ ١٩٩ ﴾ بَابُ ﴿

أَسْمَاءُ الْجَوْرِ فِي الْحُكُومَةِ

لَيْسَ عَنْدهُ جَوْرٌ ، وَلَا حَيْفٌ ، وَلَا ظُلْمٌ ، وَلَا جَنَفٌ ، وَلَا زَيْغٌ ،  
وَلَا مَيْلٌ ، وَلَا شَطَطٌ ، وَلَا أَوْدٌ .

### ﴿ بَابُ مِنْهُ ﴾

جَارٌ عَلَى رَعِيَّتِهِ ، وَحَافٍ . وَأُجْحَفَ بِهِمْ ، وَاعْتَمَدَ عَلَيْهِمْ ، وَظَلَمَ ،  
وَأَشْطَطَ ، وَخَبَطَ ، وَعَنَفَ ، وَعَسَفَ ، وَحَادَ ، وَجَنَفَ .

سَارَ فِيهِمْ بِالظُّلْمِ ، وَالْعُدْوَانِ ، وَالْعِدَاءِ ، وَالْحَيْفِ ، وَالْجَوْرِ ، وَالْجَنَفِ  
وَفَتَحَ عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ الْجَوْرِ ، وَأَضْلَقَ عَلَيْهِمْ عِقَالِ الظُّلْمِ ، وَبَقِيَ عَلَيْهِمْ سَيْوَلُ  
التَّعَدَّى ، وَسَرَبَ إِلَيْهِمْ جِيُوشُ الْخَبَطِ ، وَمَلَأَ النَّاحِيَةَ عُدْوَانًا ، وَأَشْعَلَهَا  
نِيرَانًا ، وَأَضْرَمَ الْبِلَادَ نَارًا ، وَأَسْعَرَهَا بِالْجَوْرِ إِسْعَارًا ، وَأَخَوَجَ أَهْلَهَا إِلَى  
الْجَلَاءِ وَالشَّرَادِ ، وَالتَّفَرُّقِ فِي الْبِلَادِ ، وَقَدْ أَظْلَمَ ظُلْمُهُ ، وَغَشِيَهُمْ غَشْمُهُ ،  
وَأَحْمَقَاهُمْ حَيْفُهُ ، وَأَجْلَاهُمْ جَوْرُهُ ، وَأَخْنَى عَلَيْهِمْ خَبَطُهُ ، وَشَرَّدَهُمْ شِدَّةُ عَسْفِهِ

﴿ باب منه ﴾

قد فَدَحَهُمْ بِالْمَوْنِ الْمُجْهِقَةِ ، وَالسَّكْفِ الْبَاهِظَةِ ، وَالنَّوَائِبِ الْمُجْتَنِّحَةِ  
وَالْقِسَمِ الْمُتَوَاتِرَةِ ، وَالْمَغَارِمِ الْمَوْبِقَةِ ، وَالزُّسُومِ الْجَائِرَةِ ، وَالْأَجْمَالِ الشَّقِيَّةِ ،  
وَالرُّشَى ، وَالْمَصَالَعَاتِ .

( ٢٠٠ ) ﴿ باب ﴾

الابتعاد عن الرذائل والموبقات

قد نَزَّهَ نَفْسَهُ عَنِ الْمَطَامِعِ الْمُرْدِيَةِ ، وَالْمَا كُلِّ اللَّئِيمَةِ ، وَالْمَرَاتِعِ  
الْوَبِيلَةِ ، وَالْمَعَايِشِ الْمُخْزِيَةِ ، وَالْمَطَالِبِ الْمَذْمُومَةِ الدَّرَنِيَّةِ ، وَالْمَرَافِقِ  
الْوَحِيمةِ الرُّدِيَّةِ ، وَالْمَنَافِعِ الشَّائِنَةِ ، وَالْأَمْوَالِ الْمَحْظُورَةِ ، وَالْأَحْوَالِ الْمُسْكِرُوهَةِ  
وَالْمَذَاهِبِ الْمُتَكَبِّرَةِ ، وَالْأَسْبَابِ الْعَانِيَةِ .

( ٢٠١ ) ﴿ باب ﴾

المرض ، والعلة

مَرِيضٌ ، وَاعْتَلَّ ، وَسَقِمَ ، وَوَحِبَ ، وَدَنَفَ ، وَأَلِمَ ، وَدَوَى ،  
وَضَنَى ، وَضَوَى .

وَهُوَ مَرِيضٌ ، سَقِيمٌ ، تَحْلِيلٌ ، وَحِبٌّ ، دَنَفٌ ، مَدَنَفٌ ، جَوٌّ ، دَوٌّ  
وَقَيْدٌ ، مَبْهُوكٌ ، مُسَخَّدٌ .

يقال : كشف الله ما عراك من الأمراض ، والأوجاع ، والأسقام ،  
والالتياع ، وأماط عنك كل سقم ، ومرض ، وداء ، ومضض ، وأعاذك  
من دنف الأسقام ، والضنى ، والآلام ، وصرف عنك ضنى كل سقم  
ومرض ، وأذى كل ألم ومرض ، وأغنأك بالشفاء ، عن الدواء ، وبالعافية  
عن كل داء ، وكفأك كل داء ودنف ، وأعاذك من دواعى الأذى والتلف ،  
ولا جعل للعالم عليك سبيلا ، ولا للأذى والضنى عندك مقبلا .

ويقال : ناله وجع ، وألم به ألم ، وعرض له مرض ، وعرفته علة ،  
ورجع اليه الرجوع ، وتحميت عليه الحمى ، ووقد عليه وصب ، ودنا منه  
الدنف ، وأدأله داء ، وأصابه هكاع ، وقحاب : أى سعال .

هو ورجع وصب ، وقريح جريح ، وماروض مريض ، وقد أزه  
المرض ، وهده ، ونهكه ، وكده ، وأغبطت عليه الحمى ، وأعطت ،  
وألذمت ، وأزدمت ، ووغكته الحمى ، ودعكته ، ودكته ، ونهكته ،  
وناله مس من الأمراض ، وحس من الأوجاع ، ودس من الحمى ، والصالب :  
حمى لا تنقص ، وقد أخذ الصالب ، وأخذته العرواء ، وهى حمى ذات  
نقص ، والرخصاء : ذات العرق ، وأخذت راس الحمى ، ورسيها .

ويقال : أجد توصيا ، وتكسيرا ، وفثورا ، وثقلا من علة ، ومضضا  
من مرض ، وألما من سقم ، ولذعا من وجع ، ونصبا من وصب .

ويقال : نالته أوجاع مضنيه ، وأوصاب مبلية ، وأمراض مدنفه ،  
وأدواء متلفة ، وأسقام ، وآلام ، وأعراض ، وأمراض ، ودنف ، وشعبة  
من برسام .

ويقال : قد نحل جسمه ، ونحف ، وآل شخصه ، وضعف ، وشحب



لونه ، وسهم وجهه ، وتخذد لحمه ، وعيرت أشاجعه ، وذبل جسمه ،  
وتعسر تحضه .

ويقال : رأيت في وجهه ضمير هزال ، وتخذد لحم ، وشحوب لون ،  
وسهم وجهه وبشرته ، وضعفه المرض ، ونهكه الوجع .

ويقال : أصبح ناعلاً قاحلاً ، ونحيفاً ضعيفاً ، وتخذد مسخداً ،  
ومهموماً محوماً ، ومريضاً مهيضاً ، ومقيماً سليماً ، ووصياً نصياً ، ودنياً كافيماً  
وعليلاً ضئيلاً .

ويقال : سبىخ<sup>(١)</sup> الله عنك الداء . ورفع عن ساحتك البلاء ، وصرف  
فلوارق الأسواء ، وحصلت من بوائق اللأواء ، وأعاذك من نوازل الضراء  
ولوازم البأساء .

### ﴿ باب منه ﴾

صعاب الأمراض ، والأوجاع ، والداء : ما يطن ، والغائلة : ما خفي ،  
والأثر : ضربان من وجع في عرق وجراح ، واثتد فلان : إذا وجد أذى من  
مرض ، والدنف : دقة المرض ، والقرح والقرح : واحد ، وهو جرح جديد  
أو خراج به قرحة دامية .

### ﴿ باب منه ﴾

الخصبة ، والسلة ، والضوأة ، والكمنش : ما يخرج في الخلق  
(١) التسبيخ : التخفيف والتسكين اه قاموس .

والحدرة ، والجذرة ، والدُّبْحَة ، والودقة . والوذية ، والجذد : بثرة في  
 في العين ، والحصبية : قروح في الجسد . والسعفة : في الرأس ، والسلمعة  
 والعضوة : غُدَّةٌ تَبْيَضُ في جلد العنق ، والنَّفَطُ : قرح في اليد من كد فيها  
 ماء ، فإذا صلبت صارت بحلة<sup>(١)</sup> ، والجذري ، والوشم ، والطيطاب . والبنج  
 والدُّبَّاح : واحد ، والشوصة ، والقوباء : واحد ، ودحق لسانه ، وحدي :  
 إذا انسلق من داء حموضة ، والعقبول : بئر الشفة غيب الحصى .  
 ويقال : به أرض ، وخبطة ، وطاع ، ولبطة ، وضواد ، وذكاع ،  
 وضناك ، وخنان ، وذنان ، وخشام ، وملاءة<sup>(٢)</sup> .  
 ويقال : تع الرجل ، ومج ، وهاع ، وهوع ، وقلس ، وقاء ، واستقاء  
 أي : تقيا .

والهكاع ، والقحكاب : واحد

ويقال : أخذته سعال قاحب ، وعرفته حتى صالاب .

### ﴿ باب ﴾

الجحاف ، والذرب ، والسفل ، والشكار ، والجشار ، والزحير ،  
 والعلوص<sup>(٣)</sup> ، والمقص<sup>(٤)</sup> ، والمنس ، واللوى ، واللسق ، والسلى ، والجنب

(١) المجلة : قشرة رقيقة يجمع فيها ماء من أثر العمل اه قاموس .

(٢) الملاءة ، والملاءة ، والملاءة : الزكام (٣) العلوص - كستور -

النخمة ، ووجع البطن (٤) كذا في الأصل والأصوب « المقص » بزنة جمل -

وهو النواء في عصب الرجل ، أو « المقص » بزنة فلس - وهو وجع في البطن

والرَبْوُ ، والنَّفْخَةُ ، والوَرْدَى ، والجَوَى ، والمُيْفَنَةُ ، والحَبْطُ : من أوجاع  
الجوف والبطن .

﴿ باب منه ﴾

السَّكَمُ ، والفَقَمُ ، والانزواءُ ، والتَّشَنُّجُ - ويكون في الأصابع  
والأكاذان - والزَّلْعُ : شقوق الرجل واليد ، والنَّوْسُفُ في الفخذ : نقش من  
السمن ، والسَّافُ (١) : تشظى حَتَار الأظفار .

﴿ باب منه ﴾

وَرِمَ الجسدُ ، والجَرْحُ ، ورَهَلَ ، ونهيج ، وخزِبَ ، وغَدَّ : بمعنى  
واحد وانحصر الورم : إذا سكن ، وتخصه الدواء .  
ويقال : جاءتَه الحمى ورْدًا : كل يوم ، وغِيًّا ، ورِبْعًا ، والقِلْدُ :  
يوم الحمى المثلثة ، والقِلْعُ : وقت انقلاع الحمى .

﴿ باب منه ﴾

غَشَّتْ نَفْسُهُ ، ومَيَّرَتْ ، وَلَقِستْ ، وعَلِيتْ ، وسَنَقَتْ ، وقد تَمَدَّدَتْ  
وتَبَّهَرَتْ ، وتَلَقَّسَتْ : إذا خَبِثَتْ أو تَغَيَّرَتْ من الأكل .

(١) الساف - معتل العين أو مهموزها - مأخوذ من سَفَيْتَ  
يده - بزنة فرح ومنع - سَافًا ، وسَافًا ، أي : تشققت وتشفت ما حول أظفارها  
أه قاموس



﴿ باب منه ﴾

غُثَّتِ المِידَةُ في الجرح ، وضربت ، وأَمَدَّ الجرح ، وأَصَدَّ ، وقاح ،  
وَقَيْحٌ ، وأَقَاحٌ ، وتَقَيَّحَ ، والمِيدةٌ ، والقَيْحُ ، والصَّديد ، والحَضِيرُ : واحد

(٢٠٢) ﴿ باب ﴾

البرء ، والسلامة من الأمراض ، والدعاء بها

برأ من مرضه ، وبرئ ، وبرؤ ، وبرؤما ، واسلمهم ، وقاب ، وبَلَّ  
بلولاً ، وأَبَلَ ، واستَقَبَلَ ، واستَقَلَّ ، واندمل ، واننعش ، وتماثل ، ونَغَضَ  
واستَوَى ، وارغاد ، وجَرَّ شَبَّ ، وجَرَّ شِم ، وسَلِمَ ، وشَنَى ، وعَوَى .

ويقال : نَكَاتَ الجرح ، وقرفته : إذا أُجْدَدَتْ قَرْفَتُهُ بعد ما كَادَ  
يبرأ ، والغَنِيثة : غِبُّ المِيدة في الجرح ، ولَدَّعَةُ القَيْحِ ، وتَقَشَّقَشَ الجرح :  
إذا تَقَشَّرَ للبرء ، والنُدُوبُ ، والعُلُوبُ ، والأَسْلَاقُ ، والسَّلَاقُ - واحدها  
سَلِيقة - : آثار الجرح ، وجرح نَدِيب ، وقد أُنْدِبَ ، ورَّيِمَ الجرح : إذا  
انضم فوه للبرء ، وجبر عظمه ، وجبرته .

ويقال : أطال الله سقامه ، وعجل له شفاؤه ، وضاعف عليه أوجاعه  
وآلامه ، وأحال في الضر والضرى أيامه ، ولا أتاح الله له شفاؤه ، ولا كشف  
عنه داءه ، سَلَطَ الله عليه العِلَلُ القَوَادِحَ ، ورَمَى أُنْيَابَهُ بالقَوَادِحَ ، لا وجه  
الله إليه العافية ، ولا جعل له من أوصابه واقية ، ولا أذاقه طعم السلامة ،  
ولا حباه بشئ من الكرامة ، ولا نَعَشَ الله صرْعته ، ولا رفع وجبته ،  
ولا كشف ضره ، ولا أصلح أمره .

ويقال : وقال الله أنواع المرض ، وصرف عنك لواذع المصض ،  
 أعقبك الله الصحة والإبلال ، والسلامة والاستقلال ، كشف الله عنك  
 كل ألم وضر ، وصرف عنك كل سوء وشدة ، كشف الله غلتك ،  
 وسد خللتك ، ونعم بالعافية غلتك ، وردك إلى صحتك ، وأعادك إلى  
 سلامتك ، ونعشك من صرعك ، وأقالك عنرك ، كساك الله لباس  
 الصحة ، وأسبل عليك ستر العافية ، وأدام لك ظل السلامة ، ووجه إليك  
 وافد الفرج ، وسهل لك رائد الراحة ، وأتاح لك ذائد كل مكروه ، وأعقبك  
 صحة دائمة ، وسلامة دائمة ، وعافية وأصبة <sup>(١)</sup> ، ولا جعل لعملة فيك مؤضعا  
 ولا إليك مرجعا ، ولا عليك سبيلا ، ولا عندك مقبلا ، ولا جعل  
 للأوصاب نحوك مذهبيا ، ولا للأوجاع منك نفسا ، من الله بسلامتك  
 وشفاؤك ، ورحم فاقمتنا إلى لقائك ، وهبك الله لسايرة لا ترجع ،  
 وأسبغ عليك عافية لا تنزع ، جعلك الله في ستر من العافية ، ووجه من  
 السلامة ، وكشفك في ظل ظليل . وأحسن مقبل .

### (٢٠٣) \* باب \*

العصيان ، ومنايعة الشيطان

اعتاص ، وعصى ، وعبد ، وعلا ، وتمرد ، وطغى ، وضل ، وغوى .  
 ومكر ، وبغى ، ولج ، وأبى ، واعتز ، وعتا ، واستقره الشيطان بخدع  
 أمانيه ، واستمواه ، واستزله ، واستخفه ، وأغواه ، وخدعه ، وغره ، وخلده .

(١) من قولهم : رصب يصب وضوبا ، أى دام وثبت

وخرزده ، وقتنه . واضلله ، وانغواه باباطيل آمله ، وغرور مواعيده ،  
ومشكوت عهدده : وسؤل له فعله ، وزين له عمله ، وصده ، وصداقه ،  
وافكه ، ودعاء ، واستحوذ عليه ، ودلاد بغروره ، وزين له مقايح اموره  
واستزرد بخدعه ، واستزله بحيله ، واستغوا بدخله ، وغره بايمان داحضة  
ومواعيد زاهنه ، وآمال باطله .

### (٢٠٤) باب

#### الاقامة بالمكان<sup>(١)</sup>

سكن البلد ، وقمانه ، واستوطنه ، وعندن به ، واقام به ، وحل به ،  
ونزل به ، ونهواه ، ودجن ، ورجن<sup>(٢)</sup> ، وابن به ، وألث ، ومكث فيه  
وتخني فيه ، وتوى فيه ، وأوى إليه ، وألب به ، وأرب به ، ولزمه ، وقطن  
وليث ، وجثم ، ورس ، ورسا ، ورسخ ، ووطن فيه ، ووطن - بالناء -  
واجترشتم ، وحدى به ، وقتك ، وأركك ، وحضج ، وانحضج ، وتحوس ،  
وأحلط ، وركن ، وركك ، وخلف ، ووطن ، وأوطن .

ويقال : هو ساكنه ، وقامنه ، وهم سكانه ، وقطانه ، وهم به  
حلول ، ونزول .

ويقال : هذا وطنه ، ومعدنه ، ومنزله ، ومسكنه ، ومجمله ، وموطنه  
ومشواه ، ومتهواه ، ومجرمه ، ومأواه ، ومحبسه ، ومرسا ، ومرايه ،  
ومغده ، ومقامه ، ومصانه .

(١) كان هذا الباب ؟ مختلطاً بما قبله في النوتوغرافية فافردناه  
باباً مستقلاً . (٢) دجن بالمكان دجوناً ، ومثله دجن رجوناً ، أى :  
أقام اه قاموس



(٢٠٥) ﴿بَاب﴾

العَيْدُ ، والمِيثَاقُ ، واليَمِينُ

بَيْنَهُمْ عَهْدٌ ، وَعَقْدٌ ، وَمِيثَاقٌ ، وَحِلْفٌ ، وَذِمَّةٌ ، وَإِلٌّ ، وَوَكْلٌ ،  
وَحَبْلٌ ، وَيَمِينٌ ، وَحِلْفٌ ، وَالْيَمِينُ ، وَقَسَمٌ ، وَبَيْعَةٌ .

وَقَدْ تَعَاهَدُوا ، وَتَعَاقدُوا ، وَتَوَاقَعُوا ، وَتَبَايَعُوا ، وَتَحَالَفُوا ، وَتَقَاعَسَمُوا ، وَتَصَاخَرُوا  
وَأَعْطَيْتُهُ عَهْدِي ، وَعَقُودِي ، وَأَيْمَانِي ، وَبَيْعَتِي ، وَصَفَقَتِي ، وَصَفَقَةَ  
يَدِي ، وَصَفَقَةَ يَمِينِي .

وَيُقَالُ : حَلَفَ بِاللَّهِ ، وَأَقْسَمَ بِهِ ، وَآلَى الْيَمِينُ ، وَأَقْسَمَ قَسَمًا .  
وَتَقُولُ : يَمِينٌ لَا أَفْعَلَنَّ ، وَخُلُوفَةٌ بِاللَّهِ لَا أَفْعَلَنَّ ، وَعَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ .

﴿بَابُ مِنْهُ﴾

أَوْفَى بِعَهْدِهِ ، وَبَرَّ فِي قَسَمِهِ ، وَوَفَّى بِالْيَمِينِ ، وَأَتَمَّ اللَّهُ عَهْدَهُ ، وَكَمَّلَ لَهُ  
مِيثَاقَهُ ، وَصَدَّقَ يَمِينَهُ ، وَحَقَّقَ تَحْلِفَهُ . وَحَلِيفُهُ أَيْضًا ، وَوَفَّى بِذِمَّتِهِ ،  
وَرَعَى أَلِيَّتَهُ . وَوَكَّلْتَهُ .

وَيُقَالُ : يَمِينٌ بَرَّةٌ ، وَقَسَمٌ حَقٌّ ، وَالْيَمِينُ مَوْفَاةٌ ، وَعَهْدٌ مُتَمَمٌّ ، وَمِيثَاقٌ  
مُصَدَّقٌ ، وَذِمَّةٌ مَرْقُوبَةٌ .

وَيُقَالُ : أَحْلَفَهُ بِالْأَيْمَانِ الْمَغْلُظَةِ ، وَالْعَهْدِ الْمَوْكَدَةِ ، وَالْمَوَاقِيقِ الْمَعْظُمَةِ  
وَالْعُقُودِ الْمُشَدَّدَةِ ، وَالْأَقْسَامِ الْغَلِيظَةِ .

وَيُقَالُ : جَرَّعْتُهُ أَغْلَظَ يَمِينٍ ، وَأَوْجَرْتُهُ أَوْ كَدَّ قَسَمٍ ، وَنَشَفْتُهُ عَهْدًا  
وَمِيثَاقًا ، وَطَوَّقْتُهُ أَوْ كَدَّ عَهْدٍ ، وَقَلَّدْتُهُ أَشَدَّ مِيثَاقٍ وَعَقْدٍ .

ويقال : حلف أيماناً فاجرة ، وآلى أليةً كاذبة ، وأقسم قسمًا مخوناً .  
قد كذب ، وفجر ، وحنث ، ونكث عهده ، ونقض عقده ، وحنث  
في يمينه ، وفجر في حلفه ، وفسخ ميثاقه ، وأخفر ذمته ، وأخلف ميعاده ،  
ونقض ميثاقه ، ونكث بيمينه ، وخان عهده ، وخاس به في وعده .

ويقال : كذاب أقالك ، أنتم حنث ، تخلف نايك ، لا يبالى يميناء  
ولا ألية ، ولا يرقب إلا ولا ذمة ، ولا يبرئ قسمًا ولا حلفًا ، ولا يثم عهداً  
ولا عهداً ، ولا يوفي ميعاداً ولا ميثاقاً .

القدر عذبه ، والكذب بضاعته ، والفجور فجارته ، والنكث  
حرفته ، والخفر مذهبه ، والإناك طريقه ، والتلف خلفه ، والنكث  
وكده ، والقدر شيمته .

ويقال : هو مضر على الحنث العظيم ، والقدر الذميمة ، والخفر الوحيم  
وهو محبوب على نقض ما عقد ، ونكث ما عهد ، وحنث ما وكده ،  
وخلف ما وعده ، وفسخ ما شدد ، وهدم ما شيد .

ورجل غدار خنار ، وأفالك أنيم .

ويقال : هو أوفى ذمة ، وأوفى ألية ، وأرعى عهداً ، وأوكده عهداً ،  
وأشد ميثاقاً ، وأصدق ميعاداً ، وأبر قسمًا ، وأصدق يمينًا ، وأنتم عهدوا ،  
وأكمل عهدوا .

## (٢٠٦) ﴿باب﴾

الموافقة على الأمر ، والمساعدة فيه

طابقه على هذا الأمر ، وواطأه ، وظاهره ، وصآفده ، وواطنه ،

ووافقه ، وولاه ، وسامعه ، وشايعه ، وتابعه ، وجامعه ، وضامه ،  
وظافره ، وسامعه .

﴿ باب منه ﴾

أطبق القوم على التدبير ، وأصفقوا عليه ، واجتمعوا ، وتواطوا ،  
وتضافروا ، وتظاهروا ، وتناصروا

﴿ باب منه ﴾

مبالغة معه ، وصغوره ، وصفاه ، وضيعه ، وهواه ، ورأيه .

﴿ باب منه ﴾

قويت عزمه ، وثقت رأيه ، وأيدت بصيرته ، وشحنت نيته ،  
وأذكت نشاطه ، وحسنت له فعله ، وبعثته على إتيانه ، وحدوثه على  
استعماله ، وهزرت له إيمانه ، وحركت له إرادته ، وأيدت إرادته ،  
وزيدت له مشيئته .

ويقال : هو قوي العزم ، وكيد الاعتقاد ، صحيح الرأي ، نافذ  
البصيرة ، ثابت النية ، ماضى المشيئة ، نافذ الإرادة .

﴿ ٢٠٧ ﴾ ﴿ باب ﴾

الإعطاء إلى الكفاية

أعطيت ما يكفيه ، وأجريت عليه ما يجزيه ، وأصحيت له ما يقيمه



وَرَسَمْتُ لَهُ مَا يَسَعُهُ ، وَبَدَّلْتُ لَهُ مَا يَقْوِيهِ ، وَبَيَّنَّنِيهِ ، وَمَا يَزِيدُ  
عَلَى الْكِفَايَةِ ، وَيَفْضُلُ عَلَى الْبُلْغَةِ ، وَيُوفِي عَلَى الْحَاجَةِ ، وَيُنْفِي عَنِ  
الْمُؤَوَّاتَةِ ، وَيَزِيدُ عَلَى نَقْصِهِ ، وَمُؤَوَّاتِهِ .

ويقال : أعضاء البلغة ، وكفاها ، وغفها ، وقوتها ، وعزوتها ، وطمنة .

ويقال : اجتزأ باليسير ، وتبلى ، واكتفى به ، واقتصر عليه ، وقنع به  
ورضى به ، وترجى به .

وأجزأه ذلك ، وأقنعه ، وأرضاه ، وأخسبه ، وكفاه ، وبلىه ، وأغناه  
ويقال : هذا عطائه حساب ، ومقنع ، وكف . وبالغ ، وبجري ،  
ومبلىغ ، ومغن ، وحسب ، ومحسب .

ويقال : حسبك هذا ، وكفاك ، وهذا ، وقطك ، وقداك .

ويقال : تكففت بأمره ، واعتنقت كفايته ، ونوليت صلاحه ،  
وقمت بحاله ، وتضمنت له قوته ، وقمت بأوده ، وتجشمت صلاحه ،  
واحتملت مؤونته ، وأثمت أنزاله ، وأثرت عليه رزقه ، وأوفيته جرائته ،  
وأزاحت عيلته ، وقضيت حاجته ، وسكنت لبائته ، وحتمت أيضا ،  
وقمت بما ربه ، ومصالحه ، ومنافعه ، ومعائنه .

(٢٠٨) باب ﴿

بلاغة المنطق

البيان ، والبلاغة : والذراية ، والذلاقة ، والفصاحة ، والخطابة .

هو لسن ، لقن ، لحن ، مفعوه ، مفعوه ، خطيب ، مصقع ، ذرب ،  
يقول ، فصيح ، مسحل ، ذاق ، مسلق ، طلق .

ويقال : لا يطاق لسانه ، ولا يقاوم بيانه ، ولا يُعرف بحره ، ولا يدرك  
غوره ، ولا يسبر قعره ، ولا يُعرف سبره ، ولا يخاض غمره ، ولا يلحق  
شأوه ، ولا يدرك ماله .

عذب الكلام ، طيب الخطاب ، حلو المحاورة ، قويم القول ، ذلق  
المنطق ، مطبق الفصل ، مدرب مقصل .

بحره زاهر ، ونهره دافق ، لا يمتنع ، ولا ينقطع ، يتدفق ولا  
يتشقق ، ويرفق ولا يتفريق .

ويقال : سكوت كلام ، ولسانه حسام ، لا يُطاق ولا يُرام ، لسانه  
فصيح ، طليق ، ذرب ، ذليق ، قد لقن الصواب ، ولقي فصل الخطاب ،  
قد ذللت له سبل البلاغة ، ومهدت له مذهب الخطابة ، لا يزوده صعبه ،  
ولا يكده وعره ، ولا يفدحه غريب ، ولا يشغده عنه عجيب ، قد أيد  
بالتوفيق ، ووفق للصواب ، وأمد بمحاسن الخطاب ، ووشح بالجزالة ،  
وسدد بالأصالة ، ووفق بالأصابة ، وللإصابة أيضاً ، وسخرت له  
وجوه الخطابة .

ويقال : كلام بين المناهج ، سهل الخارج والمبادئ ، دمث المباني ،  
والمسالي أيضاً ، رقيق الحواشي ، مطرد السياق ، حسن الاتفاق ، متفق

القرائن ، مُنسَق النظام ، معتدل الالتئام ، مستمر الرُحْف ، معتدل البناء ،  
صحيح المعنى ، ظاهر الفحوى ، معروف المغزى ، معناه ظاهر في لفظه ،  
ومغزاه تابع لقوله ، وفخواد ينلوا نطقه ، وأوله دال على آخره ، وباطنه شاهد  
على ظاهره ، ووارد تابع لصادره ، بمنزلة تسمات القلوب ، وتُسْتَعْظَف  
الأهواء ، وتُرَدُّ القلوب النافرة ، والنفوس الممتنكرة ، والآراء المتعبرة ،  
والأهواء المختلفة ، والأبصار المنزوية ، وبمنزلة يُشال الدرك ، وتُحَارَز  
الآمال ، وتُحَوَّى الأمانى ، وتُدْرَك المطالب ، ويُلْغى النجى ، ويُثْلَف  
الشارد ، ويُرَدُّ النافر ، ويُصْلَح الفاسد ، وتُجَلَّب القلوب ، وتُسْجَلَب  
الأهواء ، وتُتْلَق الصُّخُور الجفاسية ، وتُعْظَف القلوب القفاسية  
لِسَانِ خَلَاب ، مَلَأَق ، مَذَاع ، خَدَاع ، عَذَب ، حَلَو ، لَدِيد المنطق ،  
مُسَوَّل الكلام . حَسَن النظام ، عَذَب العَذَبَة ، سَلِسُ الأَسْكَة ، شَحِيد  
الشَّيْكَة ، أَصْبَلُ الأَصْكَة ، مُحْصَلُ الحِصَاة ، دَقِيقُ الغِرَار ، مُرْهَفُ الذَّلِق ،  
مَذَاقُ الحَوَائِشِ ، مُطَرِّفُ الطَّرَف ، مَقُولٌ ، مَقْصَلٌ ، مِسْحَلٌ ، مِسْلَقٌ ،  
مُعْلَقٌ ، مِصْنَعٌ ، مِصْدَعٌ ، مِصْدَحٌ ، مُقْصِعٌ ، مُوَضِّعٌ ، مُفَرِّجٌ ، مُلْخِصٌ ،  
مُيَسِّنٌ ، مُسَرِّحٌ ، شَحْشَحٌ .

### ( ٢٠٩ ) ﴿ باب ﴾

الهيء والفهامة

الهيء . والحَصَر ، والفَدَامَة ، والكَهَامَة ، والكَهَاهَة ، والْمَكْنَة ،  
والبَكَم ، والْحَكْمَة ، والمَجْمَعَة .

### ﴿ باب منه ﴾

رجل عي ، قَدَم ، كَهَم ، مَقْمَم ، فَع ، فَيْه ، كَلِيل ، أَلْكَن .



أَبْهَمَ ، أَهْجَمَ ، وَأَحْكَمَ ، وَلَكِنْ ، وَعَبَّامَ .

ويقال : هو يَهْدِي ، وَيَهْرِي ، وَيُكْثِرُ ، وَيُسْهِبُ ، وَيُظْهِبُ ، وَيَهْمِرُ ، وَيَهْرَفُ ، وَيَهْجُرُ ، وَيَهْدُرُ ، وَيَتَشَبَّهُ ، وَيَتَعَمَّقُ ، وَيَتَقَبَّحُ ، وَيَتَقَعَّرُ ، وَيَتَعَمَّلُ ، وَيَتَكَلَّفُ ، وَيَسْتَكْرِهُ ، وَيَتَسَفَّ .

ويقال : ما كلامه إِلَّا لَعْوٌ ، وَهَجْرٌ ، وَهَدْرٌ ، وَهَرَاءٌ ، وَخَطْلٌ ، وَهَذْيَانٌ ، وَغَلْطٌ ، وَلَغَطٌ ، وَخَطَأٌ ، وَبَاطِلٌ .

ويقال : لا فائدة له ، ولا ثمرة ، ولا معنى ، ولا نتيجة ، ولا حلالة ، ولا طلاوة ، ولا رونق ، ولا إشراق . ولا ملاحه ، ولا بلاغة .

وهو فاسد المعنى ، مستحيل المحتوى ، قليل الفائدة ، مضطرب الترتيب ، متشتت النظام ، متشعب الالتئام ، يناقض معناه لفظه ، ويبيان مغزاه نظمه ، لا تعرف له فائدة ، ولا تستعذب منه كلمة ، ولا يعول منه على نتيجة .

## (٢١٠) ﴿ باب ﴾

سوء المعبة ، ونكال العقبي

قد استَوْبَل عاقبة أمره ، واستَوْخَمَهَا ، واستَمَرَّهَا ، واستَبْشَعَهَا ، واستَفْظَمَهَا ، وتَوَخَّخَهَا ، وقد ذاق وبال أمره ، وعَرَفَ نكال سعيه ، ورأى فسَادَ فعله ، ودَمَارَ عمله .

يقال : هذا ما اكتسبت ، واجترحت ، واقترفت ، واكتدحت ، وبما كسبت يداك ، وجناه لسانك ، وخطأت فيه قدمك ، وجلبك عليك فعلك ، وأورثك إياه اختيارك ، وجروء إليك كلامك ، وبما عميكت يداك ،

واستدعاء قولك ، واقتضاء فعلك ، واستحقاق كلامك ، واستوجبه عملك ،  
وانبسط له لسانك ، وانتقل إليه قدمك ، وبخاض فيه هواك ،  
هذا جزاء فعلك ، ومكافأة قولك ، ومقابلة صديقك ، ونتيجة كلامك ،  
ونمرة فعلك ومؤبة عملك ، وفائدة سعيك ، وعاقبة ما أتيت ، وخاتمة  
ما سميت ، وقواب ما اكتسبت ، ومصير ما اجترحت ، وغنى ما اقترفت ،  
وجزاء ما جاء في فكرك ، وخلج في خاطرك ، واختلج أيضاً ، والغرس في  
خلدك ، واشرب قلبك ، وصفاً إليه فؤادك ، وهفاً إليه هواك ، وأذنائه  
عقلك ، وأجازه رأيك ، وأوماً إليه اختيارك ، وحداً عليه تمييزك ، ورضى به  
عقلك ، وسؤلته لك نفسك ، وسؤوساً إليه شيطانك ، هذا ما أعقبه ،  
وأثمره ، وناتجه ، وأطاده ، وأظفده ، وأشاده ، وغادره - فعلك .

ويقال : هذا أمر عاقبته خسار ، وخاتمة شر ، ونتيجته ضرر ، ونمرته  
مر ، ومغيبته نكر ، ومصيره إلى البوار ، ومخرجته إلى الدمار ، ومغطفته  
إلى التبار ، وعاقبته نار ، وعار ، ودمار ، وبوار ، وخسار ، وتبار ، ووبال ،  
ونسكال ، وانفكاد ، وارتياد .

ويقال : بش ما قلت ، وساء ما صأمت ، ولقد أتيت قبيحاً ،  
وفعلت مذموماً ، واخترت وحشاً فاحشاً ، وتهجوراً رديئاً ، ومكراً  
مكروهاً ، وفاسداً رديئاً ، وسنوءاً كملياً .

ويقال : اخترت أسوأه ، وأرذأه ، وأقبحه ، وأوتحاه ، وأوحشه ،  
وأفحشه ، وأنكره ، وأنزله ، وأكرهه ، وأشوهه ، وأفكده ، وأوغده  
ويقال : عاقبته وييلة ، وخاتمته وخيمة ، وآخرته مخزبة ، ومغيبته

مُضِرَّةٌ ، وَعَقِيْبَاهُ مَذْمُوْمَةٌ ، وَغِيْبُهُ مَكْرُوْهُ .

وهذا أمرٌ وبيل مرَّقةٌ ، وخيم مَصْرَعَةٌ ، مُنْكَرٌ عَوَاقِبُهُ ، فَطْلِعَ  
تَتَابُجُهُ ، مَرَّ جَنَاحُهُ ، أَشْبَعُ ثَمَارُهُ ، شَنِيعُ خُفَارِهِ ، يُمْسِرُ الصَّدَاحُ ، وَيَقْطَعُ النِّخَاحُ  
وَيُعْقِبُ الْفَنَاءُ ، وَيُوْرِثُ الدَّاءُ الْعِيَاءُ ، وَيَجْلِبُ الْبَلَاءُ ، وَيُدْبِرُ النِّصَبُ وَالْعَنَاءُ  
وَيُعْتَبِ الصَّغَارُ وَالْمَذَلَّةُ ، وَيَشْعُرُ الْوَهْنُ وَالْقِلَّةُ .

ويقال : هذا أمرٌ لا تؤمن عَوَاقِبُهُ ، وَحَوَالِيهِ ، وَعَوَاطِفُهُ ، وَخَوَالِفُهُ ،  
وَرَوَاقِفُهُ ، وَسَوَالِفُهُ ، وَسَوَاقِبُهُ ، وَلَوَاحِقُهُ ، وَرَوَاجِقُهُ ، وَتَوَاقِبُهُ ، وَتَوَالِفُهُ ،  
وَتَوَافِقُهُ ، وَخَوَاقِعُهُ ، وَمَصَاكِرُهُ ، وَأَوَاقِرُهُ ، وَخُفَارُهُ ، وَسُورُهُ ، وَغِيْبُهُ ،  
وَمَغِيْبَتُهُ ، وَعَقِيْبَتُهُ .

## ﴿ ٢١١ ﴾ باب

المسارعة إلى الشر ونحوه

والدعاء بدوام النعمة وطول أمدها

تَسْرِعُ إِلَى الشَّرِّ ، وَتَنْزِعُ ، وَتَخْلَعُ ، وَتَقْلَعُ ، وَتَقْلُتُ ، وَتَقْرَى ،  
وَتَنْزِقُ ، وَتَنْزِعُ ، وَتَنْزِعُ ، وَتَنْزِعُ ، وَتَنْزِعُ ، وَتَنْزِعُ ، وَتَنْزِعُ ، وَتَنْزِعُ ،  
وَتَنْزِعُ ، وَتَنْزِعُ ، وَتَنْزِعُ ، وَتَنْزِعُ ، وَتَنْزِعُ ، وَتَنْزِعُ ، وَتَنْزِعُ ، وَتَنْزِعُ .

ويقال : أَبْقَاكَ اللهُ ، وَأَبْقَى عَلَيْكَ نِعْمَتَهُ ، أَبَدًا ، دَائِمًا ، دَائِمًا ،  
[ أَبَدًا ] دَائِمًا ، سَدَدًا ، سَرْمَدًا . مَا اخْتَلَفَ الْعَصْرَانِ . وَكَرَّرَ الْجَدِيدَانِ ،  
وَاخْتَلَفَ الْمَلَوَانِ ، وَتَجَدَّدَ الْفَيْنَانِ ، وَمَا حَنَّتِ النَّيْبُ ، وَأَبَ الْغَرِيبِ ،  
مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ عَوَا حَنَّ الْجَلِ ، مَا حَذَا اللَّيْلُ النَّهَارَ ، وَجَرَّتْ جَدَاوِلُ الْأَمْهَارِ



ما عَنَ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ ، وَهَطَلُ مِنَ السَّحَابِ سَجَمٌ ، مَا بَلَّ بِحَرِّ صَوْفَةٍ ،  
وَجَلَّلَ النَّخْلَ لَيْفَةً ، مَا كَرَّ عِيدٌ ، وَأُورِقَ عُودٌ ، مَا أَقْبَلَ الْقَسَقُ ، وَغَابَ  
الشفَقُ ، مَا طَلَمَا بِحَرٍّ ، وَطَلَعَ فَجْرٌ ، مَا انْفَلَقَ الْإِصْبَاحُ ، وَأَقْبَلَ الرُّوَّاحُ ،  
مَالَحَ بَارِقٌ ، وَذَرَّ شَارِقٌ ، مَا أَغْطَشَ لَيْلٌ ، وَأَتَمَّجَ قَيْلٌ ، مَا مَرَّى نَجْمٌ ،  
وَأَنهَرِ سَجَمٌ ، مَا طَلَعَ كَوْكَبٌ ، وَأَمْتَضَى مَرَكَبٌ ، مَا شِيمَ بَرَقٌ ،  
وَنَبَضَ عِرْقٌ .

( ٢١٢ ) ﴿ بَاب ﴾

التَّحَكُّنُ مِنَ الْأَمْرِ ، وَغَدَمُ التَّائِيْرِ فِيهِ

لَا يُحَلِّ عَقْدُهُ ، وَلَا يُنْكُثُ عَهْدُهُ ، وَلَا يَنْقُضُ حَالَهُ ، وَلَا تَخْلُقُ  
جِدَّتُهُ ، وَلَا تَحُولُ بِهَجَّتِهِ ، وَلَا تَنْقُضُ مَرَاتِدَهُ . وَلَا تُوَهِّنُ أَوَاصِرَهُ ، وَلَا يَقْنِيهِ  
وَلَا يُبْلِيهِ ، وَلَا يُوهِنُهُ ، وَلَا يُبْيِئُهُ ، وَلَا يُتْلِفُهُ ، وَلَا يَهْدِكُهُ ، وَلَا يُنْهَجُهُ ،  
وَلَا يُخْلِفُهُ ، وَلَا يَنْقُضُهُ ، وَلَا يَزِيلُهُ ، وَلَا يُحْيِيهِ ، وَلَا يُدْخِيهِ ، وَلَا يَمْحَقُهُ  
وَلَا يُمْسِدُهُ ، وَلَا يَنْوِيهِ ، وَلَا يَتَخَوَّنُهُ ، وَلَا يَتَسَلَطُ الْبَلَى عَلَيْهِ ، وَلَا يَحِيدُ  
الْفَنَاءَ مَسَاغًا إِلَيْهِ ، وَلَا يَقْدِرُ الدَّهْرُ عَلَى تَخْطِئِهِ ، وَلَا تَتَبَسَّطُ يَدُ الزَّمَانِ  
عَلَى تَعَاطِيهِ ، وَلَا تَتَمَكَّنُ الْحَوَادِثُ مِنْ تَخَوُّنِهِ ، وَلَا يَتَهَيَّأُ لِلنَّوَائِبِ أَنْ  
تَنْقُضَهُ ، وَلَا يُؤَكَّرُ فِيهِ مَرُّ الْجُدَيْدِينَ ، وَاخْتِلَافُ الْعَصْرَيْنِ ، وَمَرُّ  
الْأَيَّامِ ، وَقَصَرُ الْأَعْوَامِ ، وَتَخَرُّمُ الْأَحْثَابِ ، وَتَنَقُّلُ الزَّمَانِ ، وَتَلَوُّنُهُ ،  
وَجَوَالِبُ الدَّهْرِ ، وَحَوَادِثُهُ .

﴿باب (٢١٣)﴾

السرعة في الأمر ، وعدم التعرّيث

ما كان ذلك إلا بقدر قبسَةِ العجّالان ، وصرخَةِ الّهْفان ، وفواقِ  
الناقة ، وكُضّةِ الفرس ، ومُهْلَةِ النَّفس ، وحسَوِ الطائر ، وحسَوِيَةِ أيضاً ،  
وتسليمةِ الزائر ، ولمحِ البَصَر ، وحسُنِ النظر ، وضوِ شرارة ، وذوقِ مرارة

﴿باب (٢١٤)﴾

الكثرة في العدد ، والتساوي فيه

هذا على قدر ذلك ، وحسَنِهِ ، وعدَدِهِ ، وحَصَاة .  
وهو أكثرُ قَدراً ومقداراً ، وأوفرُ عدداً وعديداً ، وهم أكثرُ منهم  
حَقَى : أي عدداً ، كقوله (١) :  
وَأَسْتَبَالاً كَثَرِ مِنْهُمْ حَقَى وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَائِمِ  
وإنهم لعديد الرَّمْل والحصى ، وهم يَتَعَادُونَ وَيَتَعَدَّدُونَ - عليهم ، أي  
يزيدون ، وهم زُهَاءُ الْفَر .  
ويقال : بَيْنَهُمْ قَدْرُ شَيْءٍ ، ومقدار شَيْءٍ ، وقِيْدُ شَيْءٍ ، وقلبُ قَوْسٍ .

﴿باب (٢١٥)﴾

التأخر عن الأقران ، والحجى بعدهم

أقبل فلان في توالي الخيل ، ودُنَابِي العسكر ، وأعجاز الجيش ، وأعقاب  
(١) أي : الأعشى .

الْكُنَائِبَ ، وَأَخْرِيَاتِ النَّاسِ ، وَفِي كُسَائِهِمْ ، وَأَكْسَائِهِمْ ، وَجَاءَ تَالِيًا  
لَهُمْ ، وَعَاقِبًا ، وَآخِرًا ، وَخَلَمًا ، وَجَاءَ [تَالِيًا] وَتَابِعًا ، وَقَافِيًا ، وَمُقْتَفِرًا ، وَحَادِيًا  
وَمُرْدَفًا ، وَجَاءَ فِي الْأَوَاخِرِ ، وَالْعَوَاكِرِ ، وَالْخَوَانِمِ ، وَالْعَوَاقِبِ ، وَالرُّوَادِفِ .

## ﴿ بَاب ﴾ (٢١٦)

المسارعة ، والتقدم

جاء في أوائل الناس ، وفوائح الأمور . ومبأدى القوم ، وبواديهم .  
وهواديهم ، ورواديهم ، وسوايقهم وفوارطهم ، وجاء في الرِّعِيلِ الأوَّلِ  
والعَرَائِينَ الْمُتَقَدِّمَةِ ، وَالْهُوَادِي السَّابِقَةِ ، وَالْبَوَادِي الْمُبَادِيَةِ ، وَالْأَوَائِلِ  
الْمُفَاجِئَةِ ، وَالطَّلَائِعِ الْمُفَارِطَةِ ، وَالْمُتَقَدِّمَةِ الْمُسْرِعَةِ ، وَالْمَسَارِعَةِ أَيْضًا ،  
وَالْفُرَاطِ الْمَسَابِقَةِ ، وَجَاءَ أَمَامَهُمْ ، وَقُدَّامَهُمْ ، وَقَبْلَهُمْ .  
ويقال : سارع إليه ، وبادر ، وسابق .

## ﴿ بَاب ﴾ (٢١٧)

الإرداف

أَرَدَفْتُ رَسُولِي بِرَسُولٍ آخَرَ ، وَقَفَّيْتُهُ بِمِثْلِهِ ، وَأَتْبَعْتُهُ ، وَشَفَعْتُهُ بِشَيْءٍ ،  
وَعَزَّزْتُهُ بِشَيْءٍ ، وَتَفَيَّيْتُ : إِذَا أَنْفَدْتَ بَعْدَهُ اثْنَيْنِ فَصَارُوا ثَلَاثَةً ، كَلَّا ثَانِيًا  
وَكَسَعْتُهُ بِهِمْ ، وَأَعَقَبْتُهُ .

## ﴿ بَاب مِنْهُ ﴾

جاء على أَتْرَدَ ، وَتَفَيَّيْتُ ، وَقَفَّيْتُ ، وَحَقَّبْتُهُ ، وَوَعَّقَيْتُهُ ، وَذَرَّيْتُ ، وَفِي



رَكْبُهُ ، وَرَكْبُهُ ، وَقَصَصِهِ ، وَقَصَصِهِ ، وَمِنْ وَرَائِهِ ، وَجَاءَ فِي رِثْوَةٍ ، وَمِنْ بَعْدِهِ

### (٢١٨) ﴿بَاب﴾

حُبُّ الشَّيْءِ مَوْأَنَفِيهِ

هُوَ أَحَبُّ إِلَى مَنْ كُلِّ فَائِدَةٍ ، وَرَغِيْبَةٍ ، وَذَخِيرَةٍ ، وَغَنِيْمَةٍ ، وَنَفِيْسَةٍ  
وَمِنْ كُلِّ مُسْتَفَادَةٍ ، وَمُرْتَقَقٍ ، وَمُسْتَعَاظٍ ، وَمُعْتَمَدٍ ، وَمُسْتَطَرَفٍ ، وَمُدْخَرٍ ،  
وَمِنْ كُلِّ عَوْضٍ جَلِيلٍ ، وَعَلَقٍ نَفِيْسٍ ، وَذَخْرٍ جَلِيلٍ ، وَغَنَمٍ جَزِيلٍ ، وَمَرْفَقٍ  
كَثِيرٍ ، وَحَالٍ مَطْلُوبَةٍ ، وَقَوَائِدَ مَحْبُوبَةٍ .

### (٢١٩) ﴿بَاب﴾

الْمُغَالِبَةُ ، وَالْمُسَابَقَةُ

سَابِقَتُهُ فُسَبِقَتْهُ ، وَسَاجَلَتُهُ فَبَدَّدَتْهُ ، وَجَارَيْتُهُ فَشَاوَتْهُ ، وَبَارَيْتُهُ فَمَتَّتْهُ  
وَسَامَيْتُهُ فَعَلَوَتْهُ ، وَحَاضِرَتُهُ فَاتَّعَبَتْهُ ، وَسَايَرَتُهُ فَكَدَّدَتْهُ ، وَفَاخَرَتُهُ فَفَخَّرَتْهُ .  
وَيُقَالُ : سَبَقْتُهُ وَأَنَا قَاعِدٌ ، وَأَتَعَبْتُهُ وَأَنَا وَادِعٌ ، وَأَعَجَزْتُهُ وَأَنَا مُتَمَهِّلٌ  
وَمُطْلَقٌ وَأَنَا جَالِسٌ ، وَشَاوْتُهُ وَأَنَا سَاكِنٌ .  
وَفِي الْمَثَلِ : لَوْ سَقَطَ مِنَ السُّطْحِ لَسَبَقْتُهُ عَلَى الدَّرَجَةِ ، وَلَوْ عَدَا جَاهِدًا  
لَلْحَقْتُهُ قَاعِدًا ، وَلَوْ رَكَضَ فَارِسًا لَتَقَدَّمْتُهُ جَالِسًا ، وَلَوْ انْتَصَبَ قَائِمًا لَعَلَوْتُهُ نَائِمًا .

### (٢٢٠) ﴿بَاب﴾

فِي مَعْنَى : « أَنْتَ أَشْرَفُ مِنْهُ »

يُقَالُ : عَبْدُكَ أَكْرَمُ مِنْ مَوْلَاكَ ، وَأَمْلِكُ أَشْرَفُ مِنْ أَبِيهِ ، وَشِمَالُكَ

أَجُودَ مِنْ يَمِينِهِ ، وَقَفَاكَ أَحْسَنَ مِنْ وَجْهِهِ ، وَوَعْدَكَ أَحْسَنَ مِنْ إِنْجَازِهِ ،  
وَقَوْلَكَ أَصْدَقَ [ مِنْ فَعْلِهِ ] <sup>(١)</sup> وَصَمْتَكَ أَفْصَحَ مِنْ كَلَامِهِ ، وَمَائِدَتَكَ أَوْسَعَ  
مِنْ مَكْدِينَتِهِ ، وَتَخْلُكَ أَخْصَبَ مِنْ رِيْفِهِ ، وَرَجَاؤَكَ أَنْفَعَ مِنْ عَطَائِهِ ، وَمَنْعَكَ  
أَحْسَنَ مِنْ بَذْلِهِ ، فَأَمَّا أَبُوكَ فَالْمَلِكُ الْهَلَامُ ، وَالسَّيِّدُ الْقَمَقَامُ ، وَالْأَسَدُ الصَّرْغَامُ  
وَأَمَّا وَجْهَكَ فَشَمْسٌ بَاهِرَةٌ ، وَقَمَرٌ زَاهِرٌ ، وَأَمَّا يَمِينُكَ فَبَحْرٌ زَاخِرٌ ، وَغَيْثٌ هَامِرٌ

### ﴿ بَاب ﴾ (٢٢١)

السَّبْقُ ، وَالْفُوزُ بِادْرَاكِ الْغَايَةِ

يَقَالُ : قَدْ بَانَ شَأْوُهُ ، وَسَبَقَ مَهْلُهُ ، وَفَارَ قَيْدُهُ ، وَحَازَ شَأْوُ السَّبْقِ  
وَقَصَبَاتِ النُّقْدِ ، وَأَحْرَزَ فَوْزَ النُّضَالِ ، وَكَرَّمَ الْخِصَالِ ، وَسَبَقَ سَبْقَ  
الْجَوَادِ ، وَاسْتَوَى عَلَى غَايَةِ الْأَمَدِ ، وَنَهَايَةِ الْمَدَى وَالْعَدَدِ ، لَوْ سَابَقَ الرِّيحَ  
لَا نَسَكْفًا بِقَصَبِ النِّجَاحِ ، وَلَوْ سَامَى السَّحَابَ لَوُطِنَهُ بِالْأَعْقَابِ ، وَلَوْ وَازَنَ  
حُلْمُهُ الْجِبَالَ لَرَجَحَ ، لَا يُشَقُّ غُبَارُهُ ، وَلَا تُوْطَأُ آثَارُهُ ، وَلَا يُلْحَقُ بِعَجَاجِ  
قَدَمِهِ ، وَلَا تُدْرِكُ الْأَبْصَارُ مَدَى هِمَمِهِ .

وَيُقَالُ : هُوَ سَبَاقُ غَايَاتٍ ، وَحَاوِي قَصَبَاتٍ ، وَمُدْرِكُ نَهَايَاتٍ ،  
وَمُؤَرِّدُ رَايَاتٍ ، وَمَسَاوِي مَلَقَاتٍ <sup>(٢)</sup> وَمُطْلَاعُ أَنْجَدٍ ، وَقَطَّاعُ مَرَّصَدٍ .

### ﴿ بَاب ﴾ (٢٢٢)

نَهَايَةُ الشَّيْءِ

غَايَةُ الشَّيْءِ ، وَمَدَاهُ ، وَأَمَدُهُ ، وَنَهَايَتُهُ ، وَمُنْتَهَاهُ ، وَنُهَيْتُهُ ، وَأَقْصَاهُ ،

(١) زِيَادَةٌ يَسْتَدْعِيهَا السِّيَاقُ (٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَيُتْرَجَّحُ عِنْدَنَا

وقُصاره ، وقُصاراه .

### (٢٢٣) ﴿ باب ﴾

التمييز بين الأمرين ، والثغوات

هو تمييز بين الأمرين ، وفارق بين الشئيين ، وفاصل بين المعنيين ،  
وصادع بين الخالين ، وحاجز بين البحرين .  
ويقال : بينهما بَوْنٌ بعيد ، وبَيْنٌ ، وبعْدٌ ، وفَضْلٌ ، وتَفَاضُلٌ ،  
وفَرَقٌ ، وتَفَاوُتٌ ، وتَنَافٍ ، وتَبَايُنٌ ، وتَنَاقُضٌ ، وتَضَادٌّ ، وتَغَايُرٌ ، وفَوْتُتٌ .

### ﴿ باب منه ﴾

يقال : هذا فَرَقٌ ما بينهما ، وفَضْلٌ ما بينهما ، وفَوْتُتٌ ما بينهما ،  
وبَعْدٌ ما بينهما ، وتَمْيِيزٌ ما بينهما .

### (٢٢٤) ﴿ باب ﴾

ارتسام الخطه ، والأمر باتباع المنهج

اتَّحَلَّ بِنَا رَسْمَتُهُ ، وَمَثَلَتُهُ ، وَحَدَوْتُهُ ، وَوَصَفَتُهُ ، وَكَعَتُهُ ، وَذَكَرَتُهُ ،  
وَأَسَمِيَّتُهُ وَأَسُسَتُهُ ، وَنَهَجَتُهُ ، وَخَطَطَتُهُ ، وَنَقَطَتُهُ ، وَبَيَّنَّتُهُ ، وَأَوْدَأَتْ إِلَيْهِ  
وَأَشْرَتْ بِهِ ، وَأَدْلَيْتُهُ ، وَأَوْضَحَتُهُ ، وَأَوْرَدَتُهُ ، وَسَنَنَتُهُ ، وَسَنَّتُهُ ، وَبَعَا  
أَبْنِ الْأَصْلِ « وَمُشَارِفُ تَلْعَابٍ »



دعوتك إليه ، وحدوثك عليه ، وندبتك له ، وأبعثتك عليه ، وقُلْتَ لك ،  
وأرشدتك إليه ، وأهبتُ بك إليه ، وجردتك له ، وأفردتك به ، وأُطِئْتَهُ  
بك ، وفوضته إليك ، واعتمدتُك له ، وعوّلتُ فيه عليك ، وعصبتُ بك  
وأقمتُ عليه ، وقُدْتُك إليه ، ووجهتُك له ، وأرسلتُك إليه ، وأوفدتُك  
عليه ، ونصبتُك له .

## ( ٢٢٥ ) ﴿ باب ﴾

في امثال الأئمة

قد عملتُ بما قلته ، وتبعيتُ ما رسمته ، وتزمتُ ما حددته ، وفعلتُ  
ما وصفتُ ، وصنعتُ ما نعتُ ، وعرفتُ ما ذكرته ، وعملتُ ما أسميته ،  
وبنيتُ على ما أسستُ ، واقتفيتُ ما نهجته ، واقفرتُ ما سئنته ، وسارعتُ  
إلى ما دعوتُ إليه ، وسابقتُ إلى ما حددتُ عليه ، وبادرتُ إلى ما  
ندبتُ إليه ، واهتديتُ إلى ما دلتُ عليه ، وتشرتُ فيما جرّدتُ إليه ،  
وكفيتُ مؤنة ما أفردتني به ، وقتُ فيما نُطِئْتُ بي ، ونمضتُ بما فوضته  
إلي ، واضطلعتُ بما اعتمدتُ فيه علي ، وهذبتُ ما عصبتُ به ، واستقلتُ  
بما عوّلتُ فيه علي ، وهذبتُ ما قدّنتُ إليه ، وقوّمتُ ما أقتنى عليه ،  
واقبلتُ على ما وجهتني له ، وأحكمتُ ما أرسلتني فيه ، وأرسلتُ ما  
نصبتني له ، ولم أعملْ ما قلته ، ولم أدعْ ما رسمته ، ولم أخالفْ ما حددته  
ولم أعملْ ما ذكرته ، ولم أعديلْ عما أسسنه ، ولم أملْ عما نهجته ، ولم أفرطْ  
فيما سئنته ، ولم أتجاوزْه ، ولم أخطئه ، ولم أعدد .

(٢٢٦) ﴿بَاب﴾

أَسْمَاءُ الْقَرَابَةِ

الْقَرَابَةُ ، وَالنَّسَبُ ، وَالْأُسْرَةُ ، وَالْعِتْرَةُ ، وَالْوَرِثُ ، وَالْوَرَثَةُ ،  
وَالْكَلَالَةُ ، وَالْعَصْبَةُ ، وَالْعَشِيرَةُ ، وَالْأَرْبَابَةُ ، وَالْخَلْفُ ، وَالْعَقِبُ .

(٢٢٧) ﴿بَاب﴾

الْمُسَاهَمَةُ ، وَالْمَقَامَةُ ، وَالْمَعَاوِضَةُ

وَزَعَتِ الْمَالُ بَيْنَهُمْ ، وَفَرَّقَتْهُ عَلَيْهِمْ ، وَقَسَمَتْهُ ، وَقَسَطَتْهُ ، وَفَضَّضَتْهُ  
وَجَزَّأَتْهُ ، وَأَسْهَمَتْ لَهُ مِنْهُ سَهْمًا ، وَسَهْمَةً . وَأَنْصَبَتْ لَهُ مِنْهُ نَصِيبًا ،  
وَفَرَضَتْ لَهُ مِنْهُ قِسْطًا ، وَفَرَزَتْ لَهُ سَهْمًا ، وَأَفَرَدَتْ أَيْضًا ، وَجَعَلَتْ لَهُ مِنْهُ  
جِزْءًا مَقْسُومًا ، وَسَهْمًا مَعْلُومًا ، وَنَصِيبًا مَفْرُوضًا ، وَحِظًا مَفْضُوضًا ، وَحِصَّةً  
مَحْزُوزَةً ، وَسَهْمَةً مَفْرُوزَةً .

وَيُقَالُ : هَذَا قِسْطُهُ ، وَقِسْمُهُ ، وَسَهْمُهُ ، وَحِظُّهُ ، وَنَصِيبُهُ ، وَحِصَصُهُ  
وَيُقَالُ : قَامَمَتْهُ شِقُّ الْأَبْلَةِ ، وَضَمَّ الْأَنْمَلَةَ ، وَشَطَرَ الْأَطْيَاءَ ، وَشَقَّ  
الْأَبَاءَ ، وَشَاطَرَتْهُ حَدَوُ الْقُدَّةِ بِالْقُدَّةِ ، وَفَصَلَ الْقُدَّةَ .

وَيُقَالُ : قَامَمَنِي شَرُّ قِسْمَةٍ ، وَسَاهَمَنِي أَوْتَحَ سَهْمَةٍ . وَهَذِهِ قِسْمَةُ  
خَيْزَرِي ، وَسَهْمَةٌ مُثَلًى ، وَقَدْ قَسِمَ بِالسَّوَاءِ ، وَأَقْسَطَ فِي التَّقْسِيطِ ، وَسَاوَى  
فِي الْأَسْهَامِ ، وَأَصَابَ فِي الْأَنْصَابِ .

وَيُقَالُ : فِي تَقْسِيطِهِ شَطَطٌ . وَفِي تَقْسِيمِهِ غَلَطٌ ، وَفِي إِسْهَامِهِ إِجْحَافٌ ،  
وَفِي قَسْمِهِ إِسْرَافٌ ، وَفِي تَوْزِينِهِ حَيْفٌ ، وَفِي فَضِّهِ سَرَفٌ .

ويقال: حقه معلوم، وحظه مفهوم، وقبضه معروف، وقسمه مرسوم،  
ونصيبه مفروض، وسهمه مخور، وشقيقه مفروز، وسهمه محفوظ.  
ويقال: قامته، وقارعتة، وساحته، وناهدته، وناصفته، وشاطرته  
وحاصصته<sup>(١)</sup>، وحاقته، وحافظته.  
ويقال: قايضته، وعارضته، وبادلته، وأوسته، وناهدته.  
والعوض، والأوس، والبدل: سواء.

## ٢٢٨ ﴿بَاب﴾

الإعلاء، والفوز، والغلبة

قد أظهره الله عليه، وأفلجه، وأعلاه، وأنصره، وأداله، وأظفره به  
ومكثه منه، وقله أسيراً في يده، وصيره حائناً في قبضته، وحيثه له،  
ومكثته من ناصيته، وقياده، وزمامه، وخطامه، وأمره، وصار في يده  
أسيراً، مقهوراً، مغلوباً، مكروباً، صاغراً، داخراً، خاضعاً، خائفاً،  
عانياً، مقسوراً، مأسوراً، قد أنقل ناصره، وقيل أيضاً، وذل عنه مظهره  
قد شل ظهيره، وأنشأ أيضاً، وأنقل نصيره.

ويقال: قد منحه الله الظفر على من عاداه، وحكم له بالظهور على من  
ناوآه، وكتب له بالفلاح على من صدق عنه، وقضى له بالعلو على من  
فارق طاعته، وعوده الإدالة بمن أظهر عصبانيته، وسن له إخراجاً من عنده  
عن طاعته، وفرض له إدلالاً من أحد في حقه، وحكم له بالنصر، والغلب

(١) كان في الأصل «حامصته» فغيرناه إلى ما ترى.



والعُزَّ ، والعلَج ، والظهور ، والعِزَّ ، والإِدَالَة ، والأَيْدِ ، والقَهْر ، والتمكين  
والقُدْرَة ، والتأييد ، والظفر ، والإِدْلَاء ، والاختفار ، والإِظْهَار ، والغلبة ، والرُّقعة  
ويقال : أعزَّ الله نصره ، وأعلى أمره ، وسَطَّ يده ، وتبَّتْ وطأته  
ومدَّ ياعه ، وشدَّ أزره ، ورفع قدره ، ونوَّه بذكره ، وشيَّد أمره ، وأدام  
قدرته ، وأيد سلطانه . ووطئ بنيانه ، وقوى أركانه ، وعظم شأنه ، ومهد  
سلطانه ، ومكَّن له ، ومكَّنه ، ورفع شأنه ، وأعلى مكانه ، ووطئ أواخيه  
ممالكه ، ومهد أكتاف بلاده ، وحفظ له قواصي أقطاره ، وحواشي آفاقه  
ونواحي ساحاته .

ويقال : حكم له بالنصر العزيز ، والأيد الشديدة ، والعز الوطيد ،  
والملك المهيذ ، والمفضل العنيد ، والخير الجديد ، والرأي السديد ، والظفر  
القاهر ، والغلب الظاهر ، والقهر الغالب ، والعبد الصاعد ، والعلاء الزائد ،  
والقدح المعلى ، والزند المورى ، والرأي أيضاً .  
ويقال : إنه لعزير مؤيد ، منصور . مظفر ، ممكَّن ، موفق ،  
وغالب مدد .

### ﴿ باب منه ﴾

رَفَعَتْ ذِكْرَهُ ، وسَيَّسَتْهُ ، ونَوَّهَتْ بِأَمْرِهِ ، وسمَّوَتْ بِهِ ، وشيَّدَتْ  
ذِكْرَهُ ، ورَفَّيَتْ بِهِ ، وبَلَّغَتْ بِهِ ، واتَّخَذَتْهُ ، واصطَلَعَتْهُ ، واصطَفَيْتَهُ ،  
واجْتَبَيْتَهُ ، وزَيَّنَتْهُ ، ونَبَّهَتْ عَلَيْهِ . ومدَّدَتْ ياعه ، وجعلته نبيها ،  
وجيهاً ، ومُعْظَماً ، طيراً ، ومُقَدِّماً ، أثيراً ، ومُؤَمِّلاً ، منظوراً ، ومُتَّبِعاً ، مطاعاً  
أَسْوَدَّ ، وقائداً ، مُؤَيِّداً ، ورئيساً ، مَرْمُوقاً ، ومأمولاً ، مَلْحُوظاً ،

وَجَعَلَتْ لَهُ جَاهًا ، وَقَدْرًا ، وَجَلَالَةً ، وَخَطَرًا ، وَرَفْعَةً ، وَرُتَبَةً ، وَمُرْتَبَةً ،  
وَمَنْزِلَةً ، وَمَكَانَةً ، وَمَوْضِعًا ، وَنَبَاهَةً ، وَسُمُوءًا ، وَعُلُوءًا ، وَمِقْدَارًا ،  
وَمَحَلًا ، وَذِكْرًا ، وَصَوْتًا .

وَيُقَالُ : بَلَغَتْ بِهِ مِنَ الْجَلَالِ ، وَالْعِزِّ ، وَالنَّبَاهَةِ ، وَالْجَلَالَةِ ، وَالرَّفْعَةِ ،  
وَالرُّتَبَةِ - غَايَةً لَيْسَ وَرَاءَهَا مَطْلَعٌ لِنَاضِرٍ ، وَلَا فَوْقَهَا مَرْتَقَى لَصَاعِدٍ ، وَلَا  
بَعْدَهَا سُمُوءٌ لِهَيْمَةٍ ، وَلَا وَرَاءَهَا مَنْرِعٌ ، وَلَا مُنْبِيَةٌ ، وَلَا فَوْقَهَا مُتَجَاوِزٌ  
لَا مَلِيٍّ ، وَلَا تَبْلُغُهَا الْآمَالُ ، وَلَا تَنَالُهَا الْأُمَانِي ، وَلَا تَذُرُّهَا كَاهِنَةٌ ، وَلَا  
تَصِلُ إِلَيْهَا يَدٌ ، وَلَا يُدْرِكُ مُنْتَهَاهَا . وَلَا يَظْهَرُ عَلَيْهَا أَمَلٌ .

وَيُقَالُ : قَدْ رُمِيَ بِالْأَبْصَارِ ، وَقَصِدَ بِالْآمَالِ ، وَرُمِيَ بِالْأُمَانِي ،  
وَلَحِظَ بِالرَّغَبَاتِ ، وَسَمَتْ إِلَيْهِ هِمُّ الْمُعْتَفِينَ ، وَطَمَحَتْ إِلَيْهِ آمَالُ الْمُتَجَعِّينَ  
وَصَدَّتْ لَهُ أَفْئِدَةُ الطَّالِبِينَ ، وَصَفَتْ إِلَيْهِ قُلُوبُ الرَّاغِبِينَ ، وَعَلَّقَتْ رَجَاءَ  
الْآمِلِينَ ، وَأَقْصَكَ بِهِ أُمَانِي الرَّاغِبِينَ ، وَامْتَدَّتْ إِلَيْهِ أَيْدِي السَّائِلِينَ ،  
وَعَلَّتْ إِلَيْهِ رَغَبَاتُ الْمُجْتَهِدِينَ ، وَطَمَحَتْ إِلَيْهِ أَلْحَاطُ النَّاضِرِينَ .

## (٢٣٩) ﴿بَابُ﴾

الْخِصَّةُ ، وَالضَّمَّةُ

هُوَ خَسِيسٌ خَامِلٌ ، وَوَضِيعٌ غَامِلٌ ، رَذِيلٌ سَاقِطٌ ، ذَنِي سَقْلَةٍ ،  
ضَغِيلٌ قَلِيلٌ ، نَذَلٌ ، رَذَلٌ ، خَسِيسٌ أَمْرُهُ ، وَضِيعٌ قَدْرُهُ ، خَامِلٌ  
ذِكْرُهُ ، غَامِضٌ صَيْتُهُ ، سَاقِطٌ صَوْتُهُ ، خَفِيزٌ بَيْتُهُ ، مُنْحَطٌّ خَطَرُهُ ،  
طَامِسٌ أَمْرُهُ ، مَحْطُوطٌ الْمِقْدَارُ ، مَخْفُوضٌ الْمَسْكَنُ ، خَامِلٌ الْجَادُ ، وَضِيعٌ

المنزلة ، بين الضعة ، والحقول ، والغموض ، والسقوط ، والسفال ، والانحطاط ،  
والانخفاض ، والاتضاع ، وصغر القدر ، ودقة الخطر ، وضوالة المقدار ،  
وقلة النباهة ، وسقوط الجاه ، وحول المذكر ، وغموض العرتبة ،  
وخفاء المكانة .

### ( ٢٣٠ ) ﴿ باب ﴾

صحبة النية ، وصفاء الطوية

رجل صحيح ، ناصح ، نقي ، زكي ، مستور ، خالص السريرة ،  
نصيح ، وقي ، أمين ، متوق ، مرضي ، مستقيم ، ورع ، ذا كبر ،  
صافي النية ، والطوية ، والضمير ، والدخلة ، والغيب ، والمغيب ، والعقيدة ،  
والمعتقد ، والباطن ، والقلب ، ظاهر الصحة ، والنصح ، والتوق ، والتورع ،  
والأمانة ، والاستقامة ، والتورع ، والاستواء ، والإخلاص ، والوفاء ،  
قليل الغيب ، والغش ، والخيانة ، والدغل ، والغدر ، والخبر ، والمكر ،  
الخداع ، والالتواء .

ويقال : هو صحيح النية ، نقي الطوية ، خالص الدخلة ، طاهر العقيدة ،  
ناصح الصدر ، مأمون الضمير ، مرضي الغيب ، مستقيم المذهب ، واد ،  
الصدر ، خالص القلب ، محمود الفؤاد ، طاهر الوداد ، محووض المودة ،  
صحيح الحجة ، خالص الإخاء ، محض الصفاء ، محمود الوفاء ، جميل المعاملة ،  
كريم المعاشرة ، شديد المذهب ، شديد التجنب ، نصيح الغيب ،  
نقي الجيب - من الدنس والعيب ، طاهر القلب ، حسن السريرة ، جميل



الطَّوَيَّةُ ، مُسْتَوَى الضَّمِيرِ .

ويقال : باطنه في النصِّح ، والسَّلامة ، والوفاء ، والاستقامة ، والاستواء  
والإخلاص ، والخلوص ، والزَّكَاةُ ، والصُّحَّةُ - مثلُ ظاهره ، وغائبه  
مثلُ شاهده ، وسرّه مثلُ جهره ، وسرِّ برئه مثلُ إظهاره ، وعَلَانِيَتِهِ ، وإسراره -  
مثلُ إظهاره ، وإظهاره مثلُ إظهاره ، وخافيه مثلُ باديه ، ومَكْنُونِهِ مثلُ  
مَعْلَنِهِ ، ومَكْنُونِهِ أيضاً ، ومُضْمَرُهُ مثلُ مَظْهَرِهِ ، وإكْنَانِهِ مثلُ إعلانه ،  
وما يُضْمَرُ كما يُظْهَرُ ، وما يُسَرُّ كما يُجْهَرُ ، وما يَكْنُ كما يُعْلَنُ ، وما يُخْفَى  
مثلُ ما يُبْدَى ، وما يَنْوِي مثلُ ما يَرَى ، وما يَكْتُم مثلُ ما يَدْكُرُ ،  
وما يُبْطِن مثلُ ما يُعْلَنُ .

ويقال : هو صحيح ، صريح ، نقي ، نصيح ، وفي ، نقي ، أمين ،  
رزين ، مكين .

ويقال : قد فَكَّنتَ نَيْتَهُ ، ودَخَلْتَ طَوَيْتَهُ ، ومَرَضَ قَلْبَهُ ، ودَوَى  
صَدْرَهُ ، وسَقَمَ ضَمِيرَهُ ، ونَعَلْتَ دِخْلَتَهُ ، ودَخِلْتَ عَقِيدَتَهُ ، ومَدَقْتَ  
نَصِيحَتَهُ ، وبَطَلْتَ أَمَانَتَهُ ، وظَهَرَتْ خِيَانَتُهُ ، وبَدَأَ غِيْشَهُ ، وعَرَفَ دَخْلَهُ  
وظَهَرَ غَدْرَهُ ، وبَانَ خَرُّهُ ، وذاع خِدَاعُهُ . وبَطَلَ اسْتِوَاؤُهُ ، وظَهَرَ التَّوَاؤُهُ  
ويقال : هذا مِنْ سُوءِ مَذْهَبِهِ ، وذَمِيمِ مَقْيَدِهِ ، وفَكَاكِ نَيْتِهِ ، وقَلْبَةٍ  
وَقَائِهِ ، وشِدَّةِ غَدْرِهِ ، ومَرَضِ قَلْبِهِ .

### ( ٢٣١ ) ﴿ باب ﴾

معرفة المضمر ، وظهور الخفاء

قد عَرَفْتَ مَكْنُونَ أَمْرِهِ ، ومَكْنُونَ سِرِّهِ ، ومُضْمَرَ صَدْرِهِ ، ووَاقَعْتَ

على دخالهم ، ودقاتهم ، وضائهم ، وسراهم ، ونياتهم ، وطوابعهم ،  
وغيايات قلوبهم ، وخبائت صدورهم ، وخفيات أمورهم ، ومضمرات  
نفوسهم ، وعلويات أحوالهم ، وخفايا غيوبهم ، وخبايا قلوبهم ، ودخلة  
أمرهم ، وغياية صدورهم .

### ( ٢٣٢ ) ﴿ باب ﴾

المعرفة ، والعلم

قد عرفته ، وعلمته ، وقبحته ، ودريته ، وحويته ، ورأيته ، وأيقنته ،  
وتبينته ، وثابته ، وحضرته ، وشهدته ، واستدركته ، وأحسسته ،  
وظهرت عليه ، وأطلعت عليه ، ووصلت إليه ، وعثرت عليه ، وأشرقت  
عليه ، ونظرت إليه .

### ( ٢٢٣ ) ﴿ باب ﴾

الاستعداد للأمر

يقال : أخذ هذا الأمر أهبة ، وراعى فرصته ، وسكور فقرته ،  
وبادر تفاوته ، واهتبل غبرته ، وانتهز فرصته ، وسجل حيازته ، وقدم  
حوايته ، وانتمى إمكانه ، ومكنه أيضاً ، وحاذر قوته ، وسارع إليه ،  
وتعجل تحوذه ، وتشمّر له ، وتحصّف فيه .

### ﴿ باب منه ﴾

تأهب له ، وتشرّن له ، وتصدّى له ، وترشّح له ، وساوره ، وانقرسه

واغتنمه ، واهتبله ، واتهرزه ، وافترسه ، واخنلسه ، واقتنصه ، وخالسه ،  
وناهره ، وباده ، وسابقه ، وسارخ إليه ، وأوجف عليه ، واشتد إليه ،  
وتسرع فيه .

لا تفرط ، ولا تنوان ، ولا تفتر ، ولا تتأخر ، ولا تسهل ، ولا  
تتمكث ، ولا تترىث ، ولا تملكت ، ولا تتكلم ، ولا تتضح ، ولا تنهجم  
ولا تتفائل ، ولا تسهل ، ولا تفعل ، ولا تتقاعس ، ولا تتلكأ ، ولا  
تتوان ، ولا تنقبط — عن الفتره ، واقتناصه ، وارتباده ، واصطياده ،  
واحترجانه ، واحترضانه ، واغتنامه ، واحتوائه ، واجتبايه — مادام ممكناً  
معرضاً ، مستهدفاً ، مكشياً ، متقاداً ، مهيأً ، مهيلاً ، مستهلاً ، موجوداً  
قريب المآخذ ، سهل المطلب والمرام ، من قبل أن يفوت وقته ، ويتعذر  
مرامه ، يصعب مطلبه ، ويعي ارتباده ، وينعسر أمره ، ويتأخر إمكانه  
ويتعذر تلافيه ، ويتعاقم أمره ، ويعظم شأنه ، ويستعجل أمره ، ويقوى  
حاله ، ويعلم شأنه ، وتشد شداته ، وأركانها أيضاً ، وتتوحد أسبابه ،  
وتتوطد أحواله ، وتقوى أركانه .

ويقال : خذ الأمر بقوايله ، وتلقه بفوائحه ، واستقبله بأوائده ،  
وواجهه بقبائيره ، وتصمد له بعنفوانه ، واصمد إليه برأيه ، وتوجه  
بحدثاته ، وساوره برأيه ، ولا تتبعه اتباعاً ، ولا تسند بره ، ولا  
تستغفره ، ولا تسترقده ، ولا تستخلفه ، ولا تستعجزه ، ولا تستأخره ،  
ولا تستغفبه ، ولا تستغيبه ، ولا تأخذ بذنابه دون غايته ، ولا تعلق بذنابه  
دون قدامه ، ولا تطلب أواخره دون أوائله ، ولا أعجازه دون صدره ،  
ولا مذانبه دون ذوائبه ، ولا روافقه دون سوائفه ، ولا خواتمه دون فوائحه .



﴿ ٢٣٤ ﴾ باب ﴿

في معنى : « أخذت الشيء بتمامه »

أَخَذَتْهُ بِأَجْمَعِهِ ، وَأَصْلَهُ ، وَفَصْلَهُ ، وَرُمَّتَهُ ، وَرَبْقَتَهُ ، وَأَصْلِيَّتَهُ ،  
وَعَمَلِيَّتَهُ ، وَأَسْرَهُ ، وَأَصْرَهُ ، وَحَذَافِيرَهُ ، وَأَضْبَارَهُ ، وَأَبْصَارَهُ ، وَأَطْبَاقَهُ ،  
وَأَعْلَاقَهُ ، وَكُلَّهُ ، وَتَمَامَهُ ، وَنِظَامَهُ ، وَرِمَامَهُ ، وَلِزَامَهُ ، وَرِمَامِيَّةَهُ ، وَوَقْيَادَهُ .

﴿ باب منه ﴾

اسْتَفْرَقَتْهُ ، وَاغْتَرَقَتْهُ ، وَاسْتَوْعَبَتْهُ ، وَاسْتَأْصَلَتْهُ ، وَاصْطَلَمَتْهُ ،  
وَاسْتَفْصِيَتْهُ ، وَبَالَعَتْ فِيهِ ، وَتَنَاهَيْتْ فِيهِ ، وَأَكْفَأَتْهُ ، وَبَلَغَتْ آخِرَتَهُ ،  
وَفَرَّقَتْهُ ، وَنَكَّسَتْهُ .

﴿ ٢٣٥ ﴾ باب ﴿

البلى ، والدثور

قَدْ بَلَى ، وَفَنَى ، وَبَادَ ، وَفَنَدَ ، وَتَلَاثَى ، وَاضْمَحَلَّ ، وَانْحَلَّ ،  
وَاحْتَلَّ ، وَانْقَلَّ ، وَبَطَلَ ، وَنَهَجَ ، وَأَنْهَجَ ، وَنَجَّ ، وَأَمَجَّ ، وَدَرَجَ .  
وَقَدْ صَارَ بِأَلْيَا رَمِيًا ، وَخَطَاً أَهْشِيًا ، وَحَصِيدًا فُتَاتًا ، وَجَدَّ إِذَا رُقَاتًا ،  
وَنَرَابًا مَوَاتًا ، وَدَاثِرًا دَارِسًا ، وَنَهَجًا بِأَلْيَا ، وَجَزْرًا صَرِيحًا .

﴿باب﴾ (٢٣٦)

السكر ، والنشوة

سكر الرجل ، وميل ، ونزف ، وانتشى ، وارثوى ، وهو سكران ،  
نشوان ، ميل ، ريان ، زيف ، منزف .  
ويقال : قد اشتهر سكرًا ، وأون ريًا ، وتغايده نشوة ، وتوكر  
شربًا ، وترتج خمارًا .

﴿باب﴾ (٢٣٧)

المعاناة ، ومقابلة شدائد الأمور

قد علمت ما قاسيت في هذا الأمر ، وعاجلت ، وعانيت ، وعانيت  
وكابدت ، ومكارت ، ولقيت ، وصاديت ، وصادفت ، وألقيت ،  
وباشرت ، وشاهدت .  
وهو يقاسي قساوته ، ويعاني عناءه ، ويعالج بلاءه ، ويؤول شقائه ،  
ويكابد كيده ، ويمارس شدته ، ويصادي أذيته ، ويباشر شره .

﴿باب﴾ (٢٣٨)

التجربة ، والاختبار

رجل مجرب ، ومنجد ، ومجدع ، ومحنك ، ومجرس ، ومضرس ،  
ومدرّب ، وموقر ، وممرس ، وممجم .

ويقال : قد حَجَمَتْهُ الخُطوب ، وحَدَّثَتْهُ الحروب ، ونَجَّدَتْهُ الأمور ،  
وهَدَبَتْهُ الدهور ، ودَرَبَتْهُ العصور ، وحَنَكَتْهُ التجارب ، وضرَبَتْهُ الشَّصائب  
ووقَرَّتْهُ الحوادث ، وجَرَسَتْهُ السَّكَّارث ، وحَلَبَ الدهرُ أَشْطَرَهُ واستكمل  
العمرُ أَغْصَرَهُ .

وفي الأمثال : لا تُقَرِّحْ لَه العَصَا ، ولا يَتَقَلَّلْ لَه الحَصَا ، ولا يَتَمَتَّعْ لَه  
السَّنَان ، ولا يُلَوِّحْ لَه السَّنَان ، ولا يَنْبِيَّه من رَسَنِهِ ، ولا يَرْجِّح من زَنْتِهِ ،  
ولا يُوقِظُ من وَسَنِ ، ولا يُشَوِّرُ من وَهْنِهِ ، ولا يَنْدَكِرُ من سَهْوِهِ ، ولا  
يُنْبِيَّه من غَفْلَةٍ .

### (٢٣٩) ﴿باب﴾

الجهل ، والغيباء

هو مُعْمَرٌ ، مُعْمَرٌ ، مُعْمَلٌ ، غَيْرٌ ، غَيٌّ ، جاهِلٌ ، قَائِلٌ بالأمور ،  
سفيه الرأي ، ضعيف العقل ، واهي العزيمة ، ضعيف الصَّريحة ، مَوْهُونُ  
الشَّكِيمة ، مَهِيضُ المِرَّة ، فاسد الغريزة ، ضعيف النَّجِيْزة ، مُنْحَلُّ العقيدة  
مُخْتَلَفُ التركيب ، متفاوت البنية ، قليل الفطنة ، صَدِيُّ الدَّهْنِ ، كَلِيلُ  
الخاطر ، مُذْشَبُّ الأمر ، مُتَشَبِّتُ العزم ، مُتَنَكِّتُ الحَصَافَةِ ، مُعْقُودُ  
الشَّهامة ، مُعْدُومُ الصَّراامة ، مُزَّحَّجُ الرَّأْيِ ، رَفِيعٌ ، أَعْمَى البَصِيرَةِ .

ويقال : في رأيه قَيْلٌ ، وفي عقله أَقْنٌ ، وفي نَجِيْزته وَهْنٌ ، وفي عقله  
غَيْبٌ ، وفي رأيه أَوْدٌ . وفي عَزَمته وَهْنٌ ، وفي حَزَمته فَطْرٌ ، وفي عقله  
غَيْبِزَةٌ ، وفي رأيه عَهْدَةٌ ، وفي حَصَافَتِهِ عَهْنَةٌ ، وفي شَكِيمته وَصْدَةٌ .



ويقال : عَجَزَتْ رَأْيَهُ ، وَفَيْلَتْهُ ، وَفَيْدَتْهُ ، وَسَفَهَتْهُ ، وَجَهَلَتْهُ ،  
وَأَفَنَتْهُ ، وَغَبَيْتَهُ .

ويقال : كَانَ ذَلِكَ مِنْ غَبَاوَتِهِ ، وَغَرَارَتِهِ ، وَتَعْدَارَتِهِ ، وَسَفَاهَتِهِ ،  
وَجَهَالَتِهِ ، وَغَيْرَتِهِ ، وَغَفْلَتِهِ ، وَانْحِلَالِهِ ، وَأَفْنِهِ ، وَرَقَاعَتِهِ ، وَغَيْنِ عَقْلِهِ ،  
وَفَائِلِ رَأْيِهِ ، وَوَاهِنِ عَزَمِهِ ، وَقَيْلِ رَأْيِهِ ، وَوَهْنِ عَزَمِهِ ، وَضَعْفِ حَزَمِهِ .  
ويقال : هُمُ الْغُمَارُ ، وَالْغُمَالُ ، الْغُرَارُ ، الْغُفْيَاءُ ، سَفَهَاءُ ، جِبَالُ ،  
لَا فِطْنَةَ لَهُمْ ، وَلَا حُسْنَةَ ، وَلَا دُرْبَةَ ، وَلَا تَجَرُّبَةَ .

ويقال : تَفَرَّدَ بِرَأْيِهِ ، وَتَجَرَّدَ ، وَاسْتَبَدَّ بِهِ ، وَارْتَجَلَ رَأْيَهُ ، وَافْتَرَحَهُ  
وَافْتَضَبَهُ ، وَافْتَرَعَهُ ، وَافْتَضَاهُ ، وَتَحَمَّلَ بِهِ ، وَعَوَّلَ عَلَيْهِ .

### (٢٤٠) ﴿بَاب﴾

الخصافة ، والفطنة ، وصلابة الرأي

رَجُلٌ خَصِيفٌ ، حَازِمٌ ، شَهْمٌ ، جَدِيلٌ ، صَارِمٌ ، بَجَلٌ ، قَارَةٌ ،  
مُقَدَّمٌ ، كَافٍ ، وَافٍ ، مُدِيرٌ ، فَطِنٌ ، بَيِّنٌ ، ذَهِنٌ ، ذَرَكِيٌّ ، تَقِيفٌ ، لَقِيفٌ .

### ﴿بَاب مِنْهُ﴾

لَهُ خَصَافَةٌ ، وَحَزَمٌ ، وَعَزَمٌ ، وَأَصَالَةٌ ، وَجَزَالَةٌ ، وَصَرَامَةٌ ، وَشَهَامَةٌ  
وَكَيْفَايَةٌ ، وَجَلَادَةٌ ، وَوَقَاءٌ ، وَمَضَاءٌ ، وَتَمَازٌ ، وَغَنَاءٌ ، وَجَزَاءٌ ، وَتَقْدِيمٌ ،  
وَبَصَرٌ ، وَعِلْمٌ ، وَمَعْرِفَةٌ ، وَخَبْرَةٌ ، وَفُطْنَةٌ ، وَذَكَاةٌ ، وَتَحْصُولٌ ، وَجَوْلٌ ،  
وَمَعْقُولٌ ، وَرَأْيٌ ، وَتَدْبِيرٌ ، وَغَوْرٌ ، وَقَعْرٌ ، وَسَبْرٌ ، وَبَدَمٌ ، وَقُوَّةٌ ، وَشِدَّةٌ .

ومِرَّة ، وصَلَابَة ، وصَرِيحَة ، وتَوَجُّه .

وإنه لطَيفُ الرَّأْيِ ، حَازِمُ الْأَمْرِ ، شَهْمُ الصَّرِيحَةِ ، شَدِيدُ الشَّكِيمَةِ ،  
مَعْرُوفُ السِّكْفِيَةِ ، صَارِمُ الرَّأْيِ ، نَافِذُ الْبَصِيرَةِ ، مُتَقَدِّمُ الْخَبِيرَةِ ، جَيِّدُ  
الْفُطْنَةِ ، ذَكِيُّ الْقَلْبِ ، مُتَوَقِّدُ الْفَوَادِ ، بَعِيدُ الْغَوَرِ ، عَمِيقُ الْقَعْرِ ، مُعْبِقُ  
السَّبْرِ ، رَاجِحُ الْعَثَلِ ، وَافِي الْخِجَرِ ، قَامُ الْحِجْبِ ، كَامِلُ الشَّحَى ، شَدِيدُ  
الْقُوَى ، مُسْتَحْصِفُ الْمَرْبَةِ ، قَوِيَّ النَجْدَةِ ، بَعِيدُ الْغَرِيزَةِ ، حَسَنُ الْوَفَاءِ ،  
جَيِّدُ الْمَضَاءِ ، حَائِثُ الْعَزَمِ ، نَاقِبُ الرَّأْيِ ، جَزَلُ الرَّأْيِ ، شَدِيدُهُ ، مُوَفَّقُ  
الرَّأْيِ ، صَلِيحُهُ ، مُسَدِّدُ الرَّأْيِ ، نَجِيحُهُ .

ويقال: هو يتوقد ذكاءً ، ويتقلقل مضاءً ، ويتطفتح أصالةً ، ويندقق  
جزالةً ، ويتفيض جزالةً ، ويتفيض معرفةً ، ويعرض فطنةً .

## (٢٤١) باب ٤

القناعة ، والرضى بما سبق به القضاء

أَرْضَ بِمَا قَسَمَ لَكَ ، وَاقْتَنَعَ بِمَا قَضَى لَكَ ، وَاصْبِرْ لِمَا أَحْكَمَ لَكَ ،  
وَاقْتَصِرْ عَلَى مَا خُطَّ لَكَ ، وَاقْتَنِعْ بِمَا أُسْهِمَ لَكَ ، وَاقْتَنِعْ بِمَا مَنِيَ لَكَ ،  
وَأَرْضَ بِمَا سَبَقَ بِهِ مَحْنُومُ الْقَضَاءِ ، وَمَحْنُومُ الْأَحْكَامِ ، وَمَسْطُورُ الْكِتَابِ  
وَمَخْطُوطُ الْخُطُوطِ ، وَمَكْنُوبُ الْأَقْسَامِ ، وَتَسْطِيرُ الْأَقْلَامِ ، وَاقْتِرَاعُ السَّهَامِ  
وَيَقَالُ: سبق به القضاء ، وجرت به الأحكام ، وسطرت الأقسام ،  
وصار حتمًا مقضيًا ، وحكمًا مرضيًا ، وقدرًا مقدورًا ، وأمرًا محكومًا ،  
وقضاءً محنومًا ، وقدرًا محنومًا ، وأمرًا مقنولًا ، ووعدًا مقنولًا ، وحكمًا

مَقْبُولًا ، وَكِتَابًا مَوْقُوتًا ، وَخِطَابًا مَسْطُورًا ، وَكِتَابًا مَرْبُورًا .  
ويقال : لا رَادَّ لِحُكْمِ الْقَضَاءِ ، وَلَا مَعْقَبَ لِمَسْطُورِ الْكِتَابِ ، وَلَا مُبَدِّلَ  
سَابِقِ الْحُكْمِ ، وَلَا رَادَّ لِمَرْئَمِ الْأَمْرِ ، وَلَا تَحْيِصَ لِأَحَدٍ عَنْهُ ، وَلَا تَحِيدُ ،  
وَلَا حِيَادَ ، وَلَا حِيَاكِصَ ، وَلَا شِيَاخَ ، وَلَا مَنَاصَ ، وَلَا اعْتِصَامَ ،  
وَلَا اعْتِيَاصَ .

ويقال : كَتَبَ ذَلِكَ ، وَسَطَّرَ ، وَزُبِرَ ، وَخَطَّ ، وَقُدِّرَ ، وَحَكِمَ ،  
وَحْتَمَ ، وَحَمَّ ، وَأَتَيْسَحَ ، وَقَضِيَ ، وَأَمَضَى ، وَمَنَى ، وَتَلَّى ، وَقُرِئَ - فِي  
كِتَابٍ حَفِيفٍ ، وَفِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ، وَفِي صُحُفٍ مُكْرَمَةٍ ، وَكُتِبَ مَسْطُورَةً ،  
وَصَحِيفَةً مُسْطَرَّةً . وَأَسْفَارَ مَرْبُورَةً ، وَزُبِرَ مَسْطُورَةً .

ويقال : مَا قُضِيَ كَثْنٌ ، وَمَا قُدِّرَ وَاجِبٌ ، وَمَا حُكِمَ وَاقِعٌ ، وَمَا حُتِمَ  
مَاضٍ ، وَمَا حَمَّ آتٍ ، وَمَا سَطَّرَ مُنْتَظَرٌ ، وَمَهْمَا يَشَاءُ اللَّهُ يَكُنْ ، وَمَا يَقْدَرُهُ  
اللَّهُ يَقَعُ ، وَمَا يَحْكُمُ اللَّهُ بِهِ يَحِقُّ .

## (٢٤٢) ﴿بَابُ﴾

### انتشار الراححة الطيبة

سَمِيَتْ رَاحَتُهُ ، وَعَرَفَتْهُ ، وَأَرَجَتْهُ ، وَرَيَّاهُ ، وَطَيَّبَتْهُ ، وَبَنَّتْهُ ، وَنَشَرَتْهُ  
وَلَسِيَمَتْهُ ، وَسَوَّفَتْهُ .

وَلَسَمَتْهُ ، وَسَفَّتْهُ ، وَأَسَفَّتْهُ ، وَنَشَّتْهُ ، وَأَنْشَيْتُهُ ، وَنَشَمَتْهُ ،  
وَوَعَرَفَتْهُ ، وَوَجَدَتْهُ ، وَنَحَشَمَتْهُ ، وَنَشَرَتْهُ ، وَرُحَّتْهُ .

ويقال : أَرَجَّ ، وَعَرَفَ ، وَنَشَرَ ، وَرَيَّاهُ ، وَبَنَّتْ ، وَطَيَّبَ ، وَذَفَرَ ،



وَنَنْ ، وَصَاكَ ، وَسَهَكَ ، وَخَطَاةً ، وَغَبَقَ ، وَرَاثَةً ، وَفَاحَةً ، وَنَدَّتْ ، وَنَدَّتْ ، وَلَخَنَ ، وَخَشِمَ .

ويقال : فاحَ رِيحُهُ ، وَطَارَ نَشْرُهُ ، وَطَابَ أَيْضًا ، وَسَطَعَ عَرَفُهُ ، وَأَرَجَ نَشْرَهُ ، وَتَضَوَّعَتْ رِيَّاهُ ، وَانْقَشَرَتْ بِلْتُهُ .

ويقال : مِسْكٌ أَذْفَرُ ، وَأَرَجٌ ، وَمَضْضُوعٌ ، وَسَاطِعٌ ، وَضَائِعٌ ، وَطَافِحٌ ، وَتَافِحٌ ، وَطَافِمْ ، وَخَاشِمْ .

ويقال : ضَاعَ ، وَتَضَوَّعَ ، وَسَطَعَ ، وَفَاحَ ، وَنَفَحَ - مِسْكًا ، وَعَثَبَاً وَطِيبًا ، وَعُودًا ، وَقَطْرًا ، وَالْوَدَّ ، وَنَدَاً ، وَرِيًّا ، وَأَرَجًا ، وَعَرَفًا ، وَلَشَرًا

### (٢٤٣) ﴿باب﴾

النَّتْنُ . وَتَغْيِيرُ الرَّائِحَةِ

أَمَةٌ نَخَاءٌ ، تَغْلَةٌ ، نَخْنَةٌ ، قَذِيرَةٌ ، وَخَبِيرَةٌ ، طَفِيَةٌ ، نَجِيَةٌ ، مُتَمَلِّئَةٌ ، مَرِيهَةٌ ، قَلِيَةٌ ، قَلِيحَةٌ ، قَلِيخَةٌ ، قَيْمَةٌ ، قَيْمَةٌ ، رَفِيَةٌ ، رَزِيْمَةٌ ، رَزِيْعَةٌ ، صَبِيكَةٌ ، سَبِيكَةٌ ، ضَبِيكَةٌ .

وَلَحِمٌ قَمِيْتُ ، وَنَدِيْتُ ، وَغَلَبَ ، وَصَالَ ، وَوَصَلَ ، وَخَزَنَ ، وَخَنَزَ ، وَخَنِمَ ، وَخَامٌ : إِذَا تَغْيِيرَتِ رَائِحَتُهُ وَأَنْتَنَ .

ويقال : احْبَنَطَتِ الْجِلْفَةُ ، وَاحْبَنَطَاتٌ ، وَضَبَّكَ عَرَقُهُ ، وَسَهَكَتِ رَائِحَتُهُ ، وَلَخَنَ السَّقَاءُ وَالْجِلْدُ ، وَقَضَى ، وَحَشَنَ ، وَحَشِيَّ ، وَتَمَعَ اللَّبَنُ ، وَنَمِسَ السَّمْنُ وَالْدَّسَمُ : وَزَجَّحَ الدَّهْنُ ، وَشَخِمَ الطَّعَامُ ، وَسَنَهُ ، وَتَسَنَهُ ، وَأَسِنَ الْمَاءُ ، وَأَجِنَ ، وَمَدِيرَتِ الْبَيْضَةُ ، وَمَرَقَتْ : إِذَا فُيِدَتْ ، وَغَلِلَ

الأديم ، وعطيان الجلد ، وعميق النبات ، وخروج ريقه ، وأجفّر الجسد ،  
ونفّيل ، ودّفِر ، وثبّتت لثته ، وثبّتت لسانه ، وبخّر فمه ، وشخّيم أنفه ،  
وصبّك عرقه .

ويقال : فاحصنانه ، وقنّانه ، ودّفِرده ، وآفله ، وبخّره ، وسهوكته ،  
وزهوّمته ، ووضّره . ودّفِرده ، وطفّسه ، وقفّسه .

ويقال : هو غاط حرّ ، مدّ ، وجيفة جحفر ، وسبك ذفر ، وثبّت أبخر .

## (٢٤٤) ف باب هـ

الدُّرُوس ، والبيلى - والجدة ، والقشابة

أسمل الثوب ، وسمل ، وأخلق ، وخلق ، وأسحق ، وأسحق ،  
وسحق ، ومعّج ، وأمّج ، ونهّج ، وأنهج ، ورث ، وبذّ ، ودّر ،  
ودرس ، وبلى .

وثوب دريس ، ودارس ، ودائر ، وخلق ، وسمل ، وسمل ، وسحق ، ورث  
وبذّ ، ومسخ ، ونهّج ، ونهّج ، وهذمل ، وهذم ، وخلّ ، وسبّ .  
وجاء فى أخلاقه ، وأطماره ، وأسماله ، وسراجه ، ودعاليه ، ورعايله  
وأرمانه ، وشبّارقه ، وأجابه ، وهذامله ، وأهدامه ، وجاء فى دعاليه  
الفرق ، ورعايل المارق ، وجاء فى ثوب عطيط ، ومعطوط ، ومشقوق ،  
ومعقوق ، ومخرّوق ، ومزروق ، ومُنسرح ، ومنعط ، ومنشعب ، ومزاعبل  
ومخرّق ، ومزرق ، ومنعط ، ومنق . ومنخرق ، ومنهّرت  
وهزّيت ، ومنزرق .

وجاء في قشره ، وخلقه ، وأثوابه : [وأطارد] ، وبه هيأة رثة ، وبداذة  
وسحة بالية ، وذاهبة ناعمة .

ويقال : جاء وما عليه أجاح ، أي : شيء يسره ، وما عليه طحربة  
— بالخاء ، وانحاء — وقد لبس جرود ، أي : ثوبه ، وما عليه علقة ، أي :  
ثوب فيه خير ، وقشر الرجل : ثوبه ، وريشه : لباسه الحسن ، والعداقة :  
لباس الملك .

ويقال : لبس ثوبه ، ونجمل لباسه ، ولبس جلالة ، وأدنى عليه  
جلالبيه ، وأفرغ — بالعين ، والعين — عليه قيصة ، وتقصصة ، وارندى ،  
وتأزر : وأتزر — يرداه ، وإزار ، واشتمل بشمكته ، ولبس ثوبه : وبث  
بقه ، أي : لبسه .

ويقال : ما عليه لباس ، ولا ريش ، ولا إفاع ، ولا رداء ، ولا خيلة  
ولا عذقة ، ولا علقة ، ولا قشر ، ولا نجاء ، ولا جرود ، ورجل مقزع  
اللباس ، أطلس الأطار ، مقعد الأهدام ، منسرح الأمال ، منهيهم  
الأرمان ، منسدل الاجاح ، منسحق القميص ، رث النيكاب ، وعليه  
سحق عباءة ، وهديم يجاد ، ومخ أجاح ، ونهج ريش ، وسمل دريس ،  
وعليه خلقانه ، ودرسانه ، وأهدامه ، وأطماره ، ومعاوزه ، وجاء في طمرين  
منهجين ، وثوبين باليين ، وبردين مملكين ، وأرمان رثة ، وسب خلق  
وخيل ناهج ، وهديم بال ، وحشيف حنيف ، أي : خلق غليظ .

ويقال : ثوب قشيب ، وجديد ، وخبير ، ومموه ، وأرندج ، ورخيص  
وغسيل ، وسفيل

ويقال : ألبسته الجديد ، وأشعرته الخبير ، وأغشيته القشيب المموه



وَالْجِدَّةُ الْمَرْيُوتَةُ ، وَالنَّيْقُ الرِّحِيضُ ، وَالنَّيْسُكَ الصَّقِيلُ ، وَالنَّظِيفُ الْغَسِيلُ  
وَيَقَالُ : قَدْ أَجِيدَ رَحْضَهُ ، وَأَنْعَمَ عَمَلُهُ ، وَلَطُفَ دَرَاهُ ، وَنَقَى  
نَسْكَهَ ، وَجَوَّدَ تَطْهِيرَهُ ، وَأَحْكَمَ .

وَيَقَالُ : لَثُوبُهُ غَفَرٌ ، وَقَلَمُهُ ، وَزَيْتُونُهُ ، وَخَلُّهُ ، وَهَذَبُهُ ، وَغُثْرُهُ ،  
وَأَنْتَاشَرُ غَفَرِهِ ، وَطَالَ خَلُّهُ ، وَسَبَطَ هَذَبُهُ ، فَهُوَ سَبَطٌ : طَوِيلٌ ، وَأَصِيرٌ ،  
أَيُّ : كَثِيفٌ .

وَيَقَالُ : لَهُ غَفَرٌ أَغْثَرٌ ، وَخَلُّ كَثِيفٌ ، وَهَذَبٌ أَصِيرٌ ، وَعَلَمٌ ، وَصَنَفَةٌ  
وَطِرَازٌ ، وَهُوَ مُخْمَلٌ ، وَمَعْلَمٌ ، وَمُطَرِزٌ ، وَمُحْتَسٍ ، أَيُّ : لَهُ حَاشِيَةٌ مَلُوقَةٌ  
تَسْمَى الطِرَازُ ، وَالنَّيْرُ . عَلَّمَ الثُّوبَ .

وَيَقَالُ : قَتَلْتُ هَذَبَهُ ، وَلَوِيْنَهُ ، وَحَتَوْنَهُ ، وَحَتَاتَهُ : إِذَا كَفَفْتَهُ  
مَلْفَاقَهُ ، وَحَدَقْتَهُ : إِذَا قَتَلْتَ أَطْرَافَهُ .

وَيَقَالُ : إِنَّهُ لِحَسَنُ الزِّيْرَةِ ، فَظْلِفَ الْقَشْرَةَ ، سَوَّى اللَّيَاسَ ، ذَرَأَنِيْعُ  
الرَّيَاسِ ، بَحِثْ الْخُلُقَةَ ، نَقِثْ الْأَجَاحَ ، نَاعِمَ الشُّعَارَ ، حَبِيرُ الدُّنَارِ ، أَيُّ :  
جَدِيدُ اللَّيَاسِ ، ذِيَالٌ ، مَيَّاسٌ .

وَيَقَالُ : نَوْبٌ وَنَيْسٌ ، وَوَنِيرٌ ، وَكَثِيفٌ ، وَوَجِيْحٌ ، وَمَتِينٌ ، وَصَدِيعٌ  
وَمُحْكَمٌ ، وَذُو بُصْرٍ ، وَذُو بَدْرٍ : أَيُّ : مُحْكَمُ الْفَسَجِ .

وَيَقَالُ : نَوْبٌ سَخِيفٌ ، وَمَشْبَرَقٌ ، وَمَشْمَرَجٌ ، وَمَهْلِكٌ ، وَمَرْمَلٌ ،  
وَرَقِيقٌ ، وَسَكَبٌ ، وَمُتَخَلِّخٌ ، وَخَيْشٌ ، وَسَخَفَ نَسْجَهُ ، وَرَفَّقَ ، وَأَرْمَلَ  
وَشَبَّرَقَ ، وَمَشْمَرَجٌ : إِذَا لَمْ يَحْكَمْ ، وَفِيهِ شَمْرَجَةٌ : أَيُّ رَفَّةٌ .

وَيَقَالُ : الْخَصِيفُ ، وَالْخَصِيفُ ، وَالْخَفِيفُ ، وَالْخَيْشُ ، وَالْخَطْلُ ،  
وَالْخَطَالُ : هُوَ مَا عَظَمَ مِنَ الشَّيَابِ وَجَفَا وَخَشَنَ ، وَالْخُفُّ : جَمْعُ خَفِيفٍ .

أجناس اللباس : - وهي مطرّف خزّ ، ورداء رذن ، وكساء إضربح ،  
 وكساء خزّ ، والساج : الطيلسان ، وجهه سيجان ، والسندوس : الطيلسان  
 الأزرق ، والإضربح : الأصفر ، والفشاش ، والقمح : الغليظ ، والمخالق  
 يخلق الشعر خشونة ، والعباءة ، والبيكاد ، والبرجدة : المخطّط ، والشملة :  
 كساء يشتمل به ، والعتيك : كساء قاعم ، والسبيح : عباءة مخططة ،  
 والأعتر : ما كبر صوفه وطال زفيره ، والولية : كساء رقيق ، والإصار :  
 كساء يحشّ فيه ، والمخشي : كساء خشن ، والميرط : كساء من خز أو  
 صوف أو كتان ، والمطرّف : ثوب تلبسه المرأة ، والريطة : ملأمة ليست  
 بذات لفقين ، والمبردة : كساء كانت العرب تلتحف به ، والقراطة : قطيفة  
 مخملية ، والقطيفة : دثار ، وثوب مخبر : ملون ألواناً حسنة ، وليس برد جبرة وجبر ،  
 وبرد منسجم ، ومنسجم ، ومنسجم : ذو خطوط ، وثوب ملحم ، ومنسجم ، والخبني  
 وقال : كسوته من خبز خزّ منسجم \* والعتل : ثوب أحمر نقشه  
 مستطيل ، والرقم : نقشه مستدير ، وبرد منقوف ، وفوف ، وأقواق ،  
 والسبراء : نقشه أصفر أو ذهب ، والمضرج : الأحمر ، والإضربح : الأصفر  
 والسندوس : الأزرق ، والسرقي : أجود الحرير ، والزوج : برد ديباج ،  
 والدرفس : الحرير ، والألاد : الحرير ، والرذن : الخز .

ورقة قال : ثوب وشي ، وخز رقم ، وبرد حير ، والفهر : مرعزي  
 يخالطه الحرير ، والدمقس : الأبريسم ، والمفق : ذو لفتين ، والعصب :  
 من برد النج ، واليمنة : البرد .

ومن | أجناس اللباس

الطيلع ، والذيلع ، والدرع ، والمجوك ، والمرص : من تقطيع النساء

ولباسهن ، والعَلَقَة ، والبقيرة ، والسُّبْجَة ، والسَّيْبِجَة ، والإِثْب : كالصُّدْرَة  
والدُّقْرَار : الثُّبَات ، وهو سراويل صغيرة ، وهو الخُبْنَة ، والإِثْب ،  
والسُّرْبَال ، والجُلْبَاب ، والقَيْصُ ، والخافَة : حبة من آدم ، والفَرْجُج ،  
والنَّفْرَجَة : القَبَاء ، والنَّفَارِج : الأَقْبِيَة .

ويقال : عليه برد مَدَّج ، وخز مزوج ، وقَبَاء مُفْرَج ، وثوب مُسْرَج  
ووشى مُزْبَرْج ، ومَلَاءَ أَرَنْدَج ، ولباس مَدَّعَلَج : أى ملون ، وسراويل  
مُخْرَفَجَة : أى واسعة ، وثوب خَبْرَج : أى ناعم ، وديباج مُزَوَّج : ملون  
وقَيْصُ مُهْرَج : عليه صور البروج ، وثوب مُسْرَج ، ودرع مُسْرَج :  
أحمر ، والمزْبَرْج : المفسوج بالزُّبَرْج ، وهو الذهب ، والتساج : الفضة ،  
والمَتَوَّج : المفضض .

ويقال : عليه عَصَبُ اليمين ، ورقم الذن ، وعليه سَرَقُ الحرير ، وجاء  
في حرير الدَّرْقُس ، وحلل الدَّمَقْس ، ورأيتُه في قَبَاء مُفْرَج ، وخُفُّ  
البر تَدَج ، وعليها قَيْصُ مُسْرَج ، وبرْدُ مُحْبَر ، وثوب مُعَصْفَر .  
أقبل في رداء مُسَهَّم ، وإزار مُتَحَم ، وحُلِي وحُلَل .

ويقال : لباسه حَرَبَر ، وعَقَم ، ورقم ، وِدَمَقْس ، وِدَرَقْس ، وحرير ،  
وحبير ، وعَصَب ، وَسَكَب ، وشرعبي ، وَأَتَحَمِي ، وأزواج ، وديباج ،  
ومعصفر ، ومزغفر ، وَمُنَسَك ، وَمَمَسَك ، وَمُحْبَر ، وَمُعْتَبَر ، وَمَلَمَع  
ومَرْدَع ، ومِيدَع ، ومُجَسَّد - وهو قد لُمِعَ بالزعفران والأيدع : وهو البَقَم -  
ومقرمد ، [ ومُجَسَّد ] فالمقرمد : المطلق بالشيب والزعفران ، والمجسد :  
بالزعفران ، ولأذ ، وسرق ، وسدس ، وإستبرق ، والأَتَحَمِي : المحبر ،  
والشرعبي : المسير ، وبرْدُ مُقَوَّف ، ووَشِي مُخَفَّف : أى مختلف الألوان ،



وَبُرْدُ أَفْوَافٍ ، وَالْوَانُ أَخْيَافٌ ، وَعَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةٌ ، وَغِفَارَةٌ ، وَعِمَارٌ ،  
وَمَشْوَدٌ ، وَمَقْطَعَةٌ ، وَكَوْرٌ ، وَمِعْجَرٌ ، وَقَدْ نَحَمٌ ، وَنَحَى عِمَامَتِهِ بِرَأْسِهِ ، وَلَوَاهَا  
وَكُورُهَا ، وَلَآئِهَا ، وَشَاذَهَا ، وَرَسَمَهَا ، وَعَصَبَهَا ، وَقَدْ نَعَمٌ ، وَاعْتَمَ عِمَامَةً  
حَسَنَةً ، وَاعْتَجَرَ ، وَقَعَجَرَ ، وَاكْتَنَرَ ، وَكَوْرٌ ، وَاشْتَاذٌ ، وَتَشْوَدٌ ،  
وَارْتَسٌ ، وَاقْتَعَطَ ، وَتَلَحَّى نَحْتٌ خَيْتُهُ ، وَتَحْنَكٌ نَحْتٌ حَسَكُهُ ، وَأَرْسَلَ  
عَدَبَتَيْهَا خَلْفَهُ ، وَأَسْدَلَ طَرَفَيْهَا ، وَأَسْبَلَهُ ، وَأَدْلَاهُ .

ويقال : هذا الأمر يبينكم لى العِمامَةِ - والعِمامَةُ أيضاً - كقولهم : هومى  
مناطاً الثريا : أى بهذا المكان من الرفعة ، وينصب «لى» على الظرف ،  
وَمَلَوَى العِمَامَةَ وَلَوَّى المِعْجَرَ ، وَمَلَأَتِ المِعْجَرَ وَحَيْثُ المَصَابَةِ ، أى : هو لازم  
لكم . معصوب برفوسكم وفى أعناقكم ، ويكون فى معنى : لأنه زيفكم  
وناجكم ، وأنشد : -

\* وقد كان منكم حيث لى العِمامِ \*

ويقال : هوى الرجل عِمَامَتَهُ ، أى : جعلها هَرَوِيَّةً ، أى : صفراء .

ويقال : رجل صَعٌ : حَامِرُ الرَأْسِ ، وَالْمَعَمَمُ : المتوج .

ويقال : القِنَاعُ ، وَالْمِقْنَعَةُ ، وَالْخِمَارُ ، وَالْبُرْقُعُ ، وَالْبُخْنُقُ ، وَالْهَنْبَعُ ،  
وَالْخِفَاءُ ، وَالشَّوْذَرُ ، وَالصُّدَارُ ، وَالْجَلِيَابُ ، وهو : أوسع من الخمار ودون  
الرداء ، وَالْجَنِيَّةُ : رداء خَزْ مَدُورٌ ، وَالنُّصِيفُ : خمار المرأة .

## (٢٤٥) باب ﴿

الاستحرام : والخفلة

بَرَّةٌ ، وَمَسْرُةٌ ، وَالطَّفَّةُ ، وَأَتَحَفَّةٌ ، وَأَدْنَاهُ ، وَاحْتَفَى بِهِ ، وَآتَسَهُ ،

وأكرمه ، وقرَّبه ، وحقَّق به ، وبَسَطه ، وكَرَّمه ، ونَعَّمه ، وبَشَّ به ، وهَشَّ له  
ما قصر في البر والإكرام ، والبسط والإيناس ، والتقريب والإدناء ،  
والإلطف ، والإينفاف .

ويقال : تلقاك ببرٍّ وبِشرٍّ ، واستقبله بِهَشاشة ، وبَشاشة ، وتَهَلَّل  
وَجَع ، وبِشْرَاقٍ مَنظَرٍ ، وواجهه بِسُرُورٍ ، واستبشارٍ ، وجُورٍ ، وابتهاج  
وجهر مسفرٍّ ، مستبشرٍ ، وقابله بِطَلَّاقةٍ وجهٍ : وبَشاشة ، وتودُّدٍ ، وهَشاشة ،  
وأظهر له محبةً ، وقبولاً ، ومودَّةً ، وترَحُّباً ، وبدَّاه بِالرَّحْبِ ، والتحية ،  
والتَّسْلِيمِ ، والتَّسْكِينِ .

ويقال : بَسَطَ له وجهه ، ومَهَّدَ له كَنَفَه ، ونَتَّى إليه عِطْفَه ، وأقبل  
عليه ، وتفرَّدَ به ، وخصَّه بِما جاء به ، وأحقَّ في مَسْأَلته عن أحواله ،  
وصالَحَ أَسْبَابَه ، ومجَلَّى أُمُورَه ، وانتظام شئونه ، واستقامة أحواله ،  
ورَفَعَ مجلسه ، وأَكْرَمَ مثواه ، وأظهر إكرامه ، وإعظامه ، وإكباره ،  
وإجلاله ، وتَعَظَّمَ قدره ، وتَفَخَّجَ أمره ، وإجلال خطَّره ، وإعلاء مرتبته  
وإدناء مجلسه ، وتقريب موضعه ، وتَجَمُّلَ موقعه ، ولَطِيفَ محلِّه ، وحَسَنَ  
منزلته ، واختصاصه ، واستخلاصه ، واصطفائه ، واجنبائه ، والعناية به ،  
والتوفُّر عليه ، والمعرفة بفضلِه ، وموقعه ، وموضعه ، وتَحَلُّه ، ومَحَاسِنِه ،  
ومناقبه ، وخطَّره ، ومقدَّاره ، والاشتمال عليه ، والإيصاف إليه ، والإقبال  
عليه ، والمحبة له ، وإلحْصَ عليه ، والميل إليه ، والشرُّور به ، والاستبشار له  
والابتهاج به .

﴿٢٤٦﴾ باب ﴿

الاحتقار، والجفوة

هَجَرَهُ ، وَرَفَضَهُ ، وَاطْرَحَهُ ، وَأَقْصَاهُ ، وَأَبْعَدَهُ ، وَجَفَّاهُ ، وَأَعْرَضَ عَنْهُ ، وَنَفَاهُ ، وَازْوَرَّ عَنْهُ ، وَقَلَّاهُ ، وَثَنَى عَنْهُ غِطْفَةً ، وَزَوَى عَنْهُ وَجْهَهُ . وَقَطَّبَ ، وَعَبَسَ ، وَبَسَرَ ، وَتَنَكَّرَ ، وَنَهَضَ ، وَتَنَعَّرَ ، وَتَدَمَّرَ ، وَازْدَرَاهُ ، وَأَزْرَى بِهِ ، وَاحْتَفَرَهُ ، وَصَفَّرَ أَمْرَهُ ، وَغَضَّ مِنْ قَدْرِهِ ، وَطَأَمَنْ مِنْ أَمْرِهِ ، وَطَأْطَأَ مِنْهُ ، وَخَفَضَ مِنْ حَالِهِ ، وَأَذَالَهُ ، وَابْتَذَلَهُ ، وَامْتَنَنَهُ ، وَلَمْ يَعْرِفْ لَهُ قَدْرًا ، وَلَمْ يُكْرِمْ لَهُ مَثْوًى ، وَلَمْ يَقِيمْ لَهُ وَزْنًا ، وَلَمْ يُعْبَأْ بِهِ ، وَلَمْ يَعُجْ لَهُ ، وَلَمْ يَحْقِلْ بِهِ ، وَلَمْ يَكُنْثْ لَهُ ، وَلَمْ يَصْغَعْ إِلَيْهِ ، وَلَمْ يَقْبَلْ عَلَيْهِ ، وَتَلَقَّاهُ بِطُغُوبٍ ، وَعَبُوسٍ ، وَاسُورٍ ، وَكُسُوفٍ ، وَكُلُوحٍ ، وَكُشُورٍ ، وَنَجْجَمٍ .  
وَيَقَالُ : جَعَلَهُ مُطْرَحًا مَهْجُورًا ، وَمَرْفُوضًا مَذْخُورًا ، وَمُبْتَذَلًا مَحْذُورًا ، وَمَتْرُوكًا مَقْلَبًا ، وَتَرَكَهُ نِسِيًّا مَنْسِيًّا .

﴿٢٤٧﴾ باب ﴿

التكلف ، وإظهار الإنسان ما ليس فيه

هُوَ يَتَصَنَّعُ لَهُ ، وَيَتَخَلَّقُ ، وَيَتَزَيَّنُ بِهِ ، وَيَتَحَلَّى بِالْأَمْرِ ، وَيَتَعَرِّبُ بِهِ ، وَيَدَّعَى مَا لَيْسَ فِيهِ ، وَيَتَخَلَّلُ مَا لَيْسَ فِيهِ ، وَيُظَاهِرُ مَا لَا يُعْتَقَدُ ، وَيَتَسَبَّبُ نَفْسَهُ إِلَى مَا هُوَ بَعِيدٌ مِنْهُ ، وَيَصِفُّهَا بِمَا لَيْسَ فِيهِ ، وَيَنْعَتُهَا بِمَا هُوَ بَاطِنٌ لَهُ ، وَيُرَائِي بِالْأَمْرِ .



﴿باب (٢٤٨)﴾

عدم النظير ، والدعة ، والراحة ، واعتياد الأمر

لم أَرِ مثله في طبقة من الطبقات ، ولا طائفة من الطوائف ، ولا فرقة من الفرق ، ولا جيل من أجيال الناس ، ولا صنف من أصنافهم ، ولا نوع من أنواعهم .

ويقال : قد اعتاد الدعة ، والراحة ، والخفض ، والطاعة ، والتودع ، والترقة ، والرعاية ، والمطالة ، والفراغ ، وتعود رفاهية الأمر - والنفس أيضا - بخفض العيش ، ورخاء البال ، وفراغ القلب ، وانفساح السرب ، ورخاء القلب ، واستئمهاد الراحة ، واستئطاء العجز ، وتوسيد الطاعة ، وهو في مهاد ، ورخاء ، قد حلف الراحة ، واستوحط الدعة ، واستئمهاد العجز ، وتوسيد خفض ، وامتنع الرفاهية ، واقنع العادة ، وأخلد إلى دوام الفراغ . وخلو الذرع .

ويقال : قد اعتاد ذلك ، وتعوده . ومرن عليه ، وصبر به ، وألغى وحالته ، ولجج به ، وألجج فيه ، وأولجج باستعماله ، ولزمه ، ولزم به .

﴿باب (٢٤٩)﴾

التعب ، والإعياء

قد تعب ، وأصيب ، وأغيب ، وعي ، وعي ، ورزح ، ودلج ، وبلج ، وكل ، ونقه ، وبلد ، وحرد ، وطلج ، وحسر ، وكبد ، وحتر . وطث .

ويقال : أَلْعَبِي الْعَمَلُ ، وَأَنْصَبِي الْهَمَّ ، وَمَسَّقِي لُغُوبَ ، وَلَحَقَقِي إِعْيَاءَ ،  
وَنَالِي رُزُوحَ ، وَذُلُوحَ ، وَبُلُوحَ ، وَطُلُوحَ ، وَنَفُوحَ ، وَحُسُورَ ، وَنَالِي كِبَدَ  
وَمَشَقَّةَ ، وَعَنَاءَ ، وَكَدَحَ : أَيُّ نَصَبَ ، وَأَيْنَ : أَيُّ إِعْيَاءَ .

ويقال : حَمَلٌ عَلَيْهِ حَقُّ تَعَبٍ ، وَرَزِيحٌ ، وَنَصَبٌ ، وَدَلَجٌ ، وَكَلٌّ ،  
وَبَلَحٌ ، وَأَعْيَى ، وَطَلَحٌ ، وَحِمْرٌ ، وَبَلَدٌ ، وَأَبْلَدٌ ، وَتَبَلَدٌ ، وَكَبِدٌ ، وَنَفْيَةٌ ،  
وَقَدْ نَفَيْتُهُ السَّفَرَ ، وَحَمَرْتُ الْإِعْيَاءَ ، وَبَلَّحْتُ الْكِلَالَ ، وَطَلَّحْتُ طُولَ  
الْأَسْفَارِ ، وَتَبَلَّدَ مِنَ التَّعَبِ ، وَبَهَظَ ثَقُلَ الْحَمْلُ ، وَأُحْرَدَ .

ويقال : تَعَبٌ ، نَصَبٌ ، وَدَالَجٌ بِالْجِ ، وَطَلِيحٌ ذُو رُزُوحٍ ، وَكَلٌّ ،  
وَنَافِيَةٌ ، وَكَادَحٌ رَازِحٌ ، وَنَافَةٌ لَاشِبٌ ، وَالسَّامِدُ : الَّذِي لَا يَعْرِفُ الْإِعْيَاءَ  
وَلَا يَكُلُّ ، وَالْأُحْرَدُ : الَّذِي قَدْ ثَقُلَتْ عَلَيْهِ دِرْعُهُ ، وَأَتَقَلَدَ حِمْلَهُ ، وَإِنْ  
أَتَقَلَدَ كَثْرَةَ لَحْمِهِ فَهُوَ أَبْلَدٌ ، وَزَخَفٌ : إِذَا أَعْيَا ، وَأَزْحَفَ السَّيْرَ وَالسَّفَرَ ، وَحَمَرَهُ  
وَأَدَمَهُ ، وَبَهَظَهُ ، وَفَدَحَهُ ، وَأَرْخَاهُ .

ويقال : أَحْمَرُ الرِّجْلِ ، وَأَكْلٌ ، وَأَزْحَفٌ ، وَأَطْلَحُ ، وَأُوزِحُ ،  
وَأَبْلَحُ : إِذَا حَمَرَ عَلَيْهِ ظَهْرَهُ وَكَلَّتْ مَطِيئَتُهُ .

ويقال : لَا يُؤْدِنِي هَذَا الْأَمْرُ ، وَلَا يَهْيِدُنِي ، وَلَا يَتَّكِلُنِي ، وَلَا  
يَكْدُنِي ، وَلَا يَهْدُنِي ، وَلَا يَتَّصِعُنِي ، وَلَا يَتَّعِبُنِي ، وَلَا يَنْصِبُنِي ، وَلَا  
يَفْدَحُنِي ، وَلَا يَكْدَحُنِي ، وَلَا يَبْهَظُنِي ، وَلَا يَكْنُظُنِي .

ويقال : لَا يَكُلُّ ، وَلَا يَمَلُّ ، وَلَا يَتْعَبُ ، وَلَا يَنْصَبُ ، وَلَا يَحْمَرُ ،  
وَلَا يَلْغِبُ ، وَلَا يَغِيَا ، وَلَا يُعْيَى ، وَلَا يَحْزَرُ ، وَلَا يَلْمُتُ .

ويقال : نَالَهُ عِيَاءٌ . وَنَصَبٌ ، وَتَعَبٌ ، وَحُسُورٌ ، وَلُغُوبٌ ، وَكَدُوحٌ  
وَكَدٌّ ، وَرُزُوحٌ ، وَطُلُوحٌ ، وَأَيْنٌ ، وَإِعْيَاءٌ ، وَكَبِدٌ ، وَعَنَاءٌ . وَكَدٌّ [وَعَنَاءٌ] .

ويقال : هو معقول بالتعجب ، مشكول بالنصب ، مربوط بالآين ،  
والاعياء ، مُقَيَّد بالخسور ، والكلال .  
ويقال : الكلال عقال ، والرزوح شكال ، والتبليد تقييد .

### ( ٢٥٠ ) ﴿ باب ﴾

الاستماع ، والعلم

استمع ، وأصاع ، وأصغى ، وأنصت ، وأذن ، وأطرق ، ووعى ،  
ونَدَس .

ويقال : أذن واعية ، ورجل ندس ، ونَدَس : سريع الاستماع ،  
وهو يأذن لكلامه ، وينصت له ، ويعيه ، ويصيح له ، ويصغى إليه ،  
ويطرق نحوه ، ويستمع القراءة ، ويسمع القول ، ويتوجس له .

ويقال : سمعته ، واستمعته ، ووعيته ، واستوعيته ، وحفظته ،  
واستوفيته ، وعرفته ، وعلمته ، وفهمته ، وفقهته ، ونقته ، ولقنته ،  
وتلقنته ، وأحسنه ، وأحسنت به ، وتوجسته .

ويقال : وجس ركزاً ، وتندس رزاً ، وتسمع رمزاً ، ووعى رجساً ،  
وممع رجساً ، وأحسن منه نبأً ، ونبأه أيضاً ، وعمساً . وتلافيت كلامه ،  
وتلقنت مقالته ، وحفظت منه خطأه .

### ( ٢٥١ ) ﴿ باب ﴾

الزيادة ، والتأم

يقال : زاد الشيء ، وزدته ، ونسى ، ونسيته ، وأناف ، وأنفته ، ونم



وَكَمَلٌ ، وَسَبَّحَ . وَوَقَرٌ ، وَوَقَى ، وَكَثُرَ . وَمَشَى ، وَفَشَا ، وَبَنَرَ ، وَشَدَرَ  
وَنَفَعَ ، وَغَفَا ، وَتَضَاعَفَ .

ويقال: هو يزيد على ألف ، ويُنْثِفُ عليه ، ويُوقَى عليه ، ويتضاعف  
عليه ، ويتعالى عليه .

## ﴿ ٢٥٢ ﴾ باب

الوكس ، والنقص

نَقَصَ الْمَالَ وَالشَّيْءَ ، وَنَقَصْتُهُ ، وَنَجَزَ ، وَخَدَجَ ، وَأَخَذَ جَنَّتَهُ ، وَزَلَّ .  
ويقال: هو ينقص عن ألف ، ويُعْجِزُ ، وَيُكْسُ ، وَكُنَا ، وَيَضَعُ عَنْهُ  
وَضِيعَةً ، وَيَكْسُتُهُ : نَقَصْتُهُ ، وَقَدْ وَضِعَ فِي مَالِهِ ، وَأَوْضَعَ ، وَوُكْسَ ، وَأُوكِسَ  
ويقال: هو زُها ، ألف ، وَقَدَّرُ ألف : وَقَدْ قَارَبَ الْأَلْفَ ، وَرَاهَتَهُ ،  
وَنَاهَزَتْهُ ، وَزَهَاةً ، وَسَامَاهُ .

## ﴿ ٢٥٣ ﴾ باب

المفاكة ، والمزاح ، والصمت

مَازَحَهُ ، وَبَادَحَهُ ، وَهَازَلَهُ ، وَغَارَلَهُ ، وَدَاعَبَهُ ، وَلَاعَبَهُ ، وَسَاهَاهُ ، وَفَاكَّهُ  
وَعَابَثَهُ ، وَرَافَثَهُ ، وَشَامَتَهُ ، وَوَالَمَهُ ، وَضَاكَكِ .  
ويقال: هو صاحب مَزَحٍ ، وَبَدَحٍ ، وَتَمَزَّاحٍ ، وَمَزَّاحٍ ، وَهَزَلٍ ،  
وَدَعَابَةٍ ، وَفَسْكَاهَةٍ ، وَعَبَثٍ ، وَوَلَعٍ . وَشَمَاعٍ .

ويقال : فيه جِدٌّ وهَزَلٌ ، ودُعَابَةٌ وحِدْقٌ ، ومَرْحٌ وحَقٌّ ، ورجُلٌ  
مَرْحٌ ، وضَحَّاكٌ ، وبَسَامٌ ، ومَدَامِبٌ ، ومَشَدَحٌ ، وامرأةٌ شَمُوحٌ ، وأنثى  
رهاقةٌ ، ولاعبةٌ ، ومُلاعبةٌ .

ويقال : ما زال يَلْعَبُ ويُلْعَبُ ، ويُغَارِلُ ويُهَارِلُ ، ويَمْرَحُ وَيَبْدَحُ ،  
وَيَنْسَعُ وَيُسَعُّ ، وَيَعْبَثُ وَيَبْدَعُ ، وهو شبه بحسه <sup>١١</sup> المغازلة ، ويضحك ،  
ويهنع ، وهو ضحكٌ مُسْتَهْزِئٌ .

ورجلٌ صَمِيئٌ ، وزَمِيئٌ ، وسِكِيئٌ ، وطَرِيقٌ ، وسِكِينٌ : وهو الدائم  
الصمت ، والسكران ، والاطراق ، والسكون .

ويقال : هو صاحب حق ، وأخو جِدْرٍ ، وحليف سَكِينَةٍ ، وأليف وفار  
وخَدِينٌ رَحِمٌ ، وقرينٌ سُكُوتٌ ، وصَمْتٌ ، وزَمَاتَةٌ ، وإطراقٌ . وسَكِينَةٌ .

ويقال : رجلٌ أَلْوَى : لا يميل إلى مَرَحٍ ولا غَرَلٍ ، والأَلْوَى : الذي  
يُجْتَنَبُ الناسُ ، وهو العَنُودُ ، والمِعْرَازُ ، والقَادُورَةُ ، والمِعْرَابَةُ ، والبرَمُ ،  
والحرِيدُ ، والحَجِيشُ ، ورجلٌ عَابِسٌ ، باسِرٌ ، كَاشِرٌ ، كَالِحٌ ، قَاطِبٌ ،  
كَاسِفٌ ، مُقْطَبٌ ، مُكْفَرٌ ، جَهْومٌ .

### (٢٥١) ﴿ باب ﴾

إدراك الأمر قبل استفحاله

اقصد العدو قبل أن تَشْتَدَّ شوْكُتُهُ ، وتَحْتَدَّ شِكَّتُهُ ، وتَنْفَذَ مَكِيدَتُهُ ،  
وتَسْتَحْكَمْ عَقِيدَتُهُ ، ويستعجل أمره . وينقشر ذِكْرُهُ ، ويتفاقم شره ،

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ ، وعندى أن صوابه « وهو شبه نخسة المغازلة » .

وَيَتَرَاقَى ضَرْهُ - وَضَرْهُ أَيْضًا - وَيَسْتَشْرِي فُسَادَهُ ، وَيَسْتَعْلَى عِيَادَهُ ،  
وَيَكْثُرُ مَرَادُهُ ، وَيَكْبُرُ شَأْنُهُ ، وَتَشْتَدُّ أَرْكَانُهُ ، وَتَعْلُو حَالُهُ ، وَيَنْمُو مَالُهُ ،  
وَيَتَوَفَّرُ أَنْصَارُهُ ، وَتَضْطَرُّمُ قَارُهُ ، وَيَكْثُفُ جَمْعُهُ ، وَيَخْلُو ذَرْعُهُ .

### ﴿ بَابُ مِنْهُ ﴾

تَقَامُ الْأُمُورُ ، وَتَرَامِي ، وَتَرَاقَى ، وَاعْتَلَى ، وَاسْتَشْرَى ، وَاشْتَدَّ ، وَاحْتَدَّ  
وَاسْتَحْكَمَ ، وَانْتَضَمَ ، وَاسْتَفْجَلَ ، وَاعْضَلَ ، وَكَثُفَ ، وَتَكَثَّفَ ، وَتَرَاكَمَ ،  
وَامْتَدَّتْ أَيْامُهُ ، وَطَالَتْ مَدَّتُهُ ، وَاشْتَدَّ إِجْحَافُهُ ، وَعَظُمَ اجْتِنَاحُهُ ، وَانْصَلَتْ  
مَعْرِتُهُ ، وَدَامَتْ مُضَرَّتُهُ .

### (٢٥٥) ﴿ بَابُ ﴾

#### الاسراع ، والمقاربة

مَا لَبِثَ الرَّجُلُ أَنْ زَارَنِي ، وَمَا عَنَمَ أَنْ وَاثَقَنِي ، وَمَا نَشَبَ أَنْ جَاءَنِي ،  
وَمَا مَكَثَ أَنْ أَتَانِي ، وَمَا احْتَبَسَ أَنْ أَقْبَلَ إِلَيَّ ، وَمَا تَأَخَّرَ أَنْ قَصَدَنِي ،  
وَمَا تَلَعَنِمَ أَنْ صَارَ إِلَيَّ ، وَمَا تَعَنَمَ أَنْ لَقِينِي ، وَمَا بَطَّلَا أَنْ وَرَدَ عَلَيَّ ، وَمَا  
تَرِيثَ أَنْ وَفَدَ إِلَيَّ ، وَمَا عَنَمَ .  
وَيُقَالُ : كَادَ بِزُورَنِي ، وَهَمَّ أَنْ يُوَافِقَنِي ، وَكَرَّبَ أَنْ يَذْهَبَ ، وَعَزِمَ  
أَنْ يَنْطَلِقَ ، وَأَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ .



﴿ ٢٥٦ ﴾ باب ﴿

الخلو ، وانخواء

قد غَرِيَ من المسال وغيره ، وخالاه ، وعطَّل ، وصَفَر ، وفرَغ ،  
وأَصْفى ، ورَب ، وخَوَّى ، وأقوى ، وقد قَدَّه ، وعَدِمَه ، وأَضَلَّ ، وضَلَّ  
عنه ، وفاتَه ، وشاءَه ، وبَدَّه ، وأعجزَه ، وأفلَّت منه ، وأملَصَ من يده ، وأفاص  
ويقال : هو عار منه ، عاطِلٌ ، خاوٌ ، مُقَوَّرٌ ، صِفَرٌ ، خِلَوٌ ، فرَغٌ ، عطَلٌ  
خارِغٌ ، خالٍ ، مُصَفٍّ ، أَحَدٌ ، مُقَفِّرٌ .

﴿ باب منه ﴾

لم يعلَقَ منه بشيء ، ولم يحل منه بظائل ، ولم يحطَّ منه بنائل ، ولم  
يَتَلَطَّخَ منه بفائدة ، ولم يَتَدَّ منه بعائدة ، ولم يتَلَبَّسَ منه بشيء ، ولم يَمَسَّه  
ولم يَمَازِجْه ، ولم يَشْبِهْه ، ولم يَنَلْه .

ويقال : أصبح عارياً من زينة الحياة ، عاطلاً من حلية الندى ، فارغاً  
من كل أنيس ، خالياً من كل جليس ، خالوياً على عروشه ، مقوياً من عشيهِ  
وحشيهِ ، صَفَرًا من قُطَّانِه ، صَحْرًا من أهل وسُكَّانِه ، خِلَوًا من زَخارف  
الأَنواءِ ، وصِفَرًا من واكفِ الأمطارِ ، قَدَّ عَرِيَّتِ أعرافُه ، وخَوَّتْ  
أَنوَاهُ ، واحمَرَّتْ سَمَافُه ، واغْبَرَّتْ أَفْقُه وهَوَاهُ ، قد نَصَوَّحَ نَبَاتُه ، وتوسَّفَ  
إِهَابُه ، واقشَمَرَّتْ جَنَابُه ، وملَحَّتْ عِدَابُه ، ويَبَدَّتْ أشجارُه ، وهَمَدَتْ  
أَنمارُه ، وقحطَّتْ أَقطارُه ، واختَلَفَتْ أمطارُه ، وكذبت أَنوَاهُ ، وغاضَّ

ماؤه ، وتكدر هواؤه ، فالتاسُ هيامٌ ، حيام السوام ، يغشاهم ظلام ، من فوقهم قيام ، يحجبهم حيام ، من شدة الأيام ، كأنهم رصيام ، يعرفهم هيام .  
ويقال : عرى جسده من صفده ، وعطل جيده من رفته ، وأقوت ترائبه من مهابه ، وخوت راحله من نخله ، وبذله ، وأقوى فتاؤه من هباته ، وصفرت يده من نداءه ، وصحرت كفه من وكفه ، وأقفر منزله من قفله .

### (٢٥٧) ﴿ باب ﴾

أسماء عرين الأسد ، والوصف بالشجاعة  
هو ليث غيل ، وخيس ، وعرين ، وغاب ، وخفية ، وشرى ، وخمر ، وضراء ، ووجار ، وغابة ، وعرينة ، وعريس ، وعريسة .  
ويقال : هم ليوث غابة . وغيوث سحابة ، وهم ليوث هيجاء ، وأسود شرى ، وبنود ونغى ، وسباع القاع ، وأسد عرين ، وليوث خيس .  
ويقال : هو الأسد الضرعام ، والهيريز الضعفر ، والهصور الهضمم ، والسبع الضاري ، والهيريز الضاري ، والضيعم الضرعام ، والهضم الهصار ، والأسد الرقبال ، والهضر القصةاص ، والقصور الوقاص ، والبيئس الدالهمس ، والفرتاس الخنابس ، واليموس العسلق .

### (٢٥٨) ﴿ باب ﴾

المسببة ، وفيه أسماء الأماكن التي تخص الحيوان . ويحتم فيها  
ليس له مربط فرس ، ولا مترك بعير ، ولا مناخ جمل ، ولا مناض

شَاةٌ وَلَا مُعْصَ قَطَاةٌ . وَلَا تَجْتَمُ أَرْبَابٌ ، وَلَا تَقِيلُ تَعْلِبٌ ، وَلَا مَوْطِيٌّ  
قَدَمٌ . وَلَا مَصْرَعٌ حَلَمٌ ، وَلَا قَيْدٌ فَرَسٌ ، وَلَا مَضْجَعٌ قَبْرٌ ، وَلَا قَيْسٌ شَبِيرٌ  
وَلَا قَابٌ قَوْسٌ .

لَيْسَ لَهُ فِي الْأَرْضِ مَتَعَدٌ ، وَلَا فِي السَّمَاءِ مَصْعَدٌ ، لَيْسَ لَهُ فِي الْأَرْضِ  
مَقِيلٌ ، وَلَا فِي الْبِلَادِ سَبِيلٌ ، لَيْسَ لَهُ مَسْكَنٌ ، وَلَا مَوْطِنٌ ، وَلَا تَعْدُنٌ ،  
وَلَا تَجَالٌ . وَلَا مَالٌ .

### (٢٥٩) بَابُ

النَّفَا الْجِيُوشِ

تَرَامَتِ الْفُئُودُنُ ، وَانْتَقَى الْجَمْعَانُ ، وَزَحَفَ الْفَرِيقَانُ . وَكَتَفَ الْجَيْشَانُ  
وَتَصَادَمَ الْخَيْلَانُ ، وَتَقَارَبَ الْحَرْبَانُ ، وَتَدَانَى الرَّهْطَانُ ، وَتَشَامَّ الْفَرَجَانُ ،  
وَتَمَاسَّتِ الْفِرْقَتَانُ ، وَاجْتَمَعَتِ الطَّائِفَتَانُ ، وَتَحَارَبَتِ الزُّمَرَتَانُ ، وَتَحَارَبَتِ  
أَيْضًا ، وَتَوَافَقَتِ الثَّمَلَتَانُ ، وَتَوَاجَهَ الْمَلَاكُ .  
وَاقْتَرَبَ الْفَرُسَانُ ، وَاعْتَرَكَ الشَّجَمَانُ ، وَاصْطَرَحَ الْأَبْطَالُ .

### (٢٦٠) بَابُ

حَبَّةِ الْقَلْبِ ، وَأَسْمَاؤِهَا ، وَإِصَابَتِهَا بِالْعَشْقِ وَنَحْوِهِ

أَصَابَتْ حَبَّةَ قَلْبِهِ ، وَسَوَادَ قَلْبِهِ ، وَمَوَازِيْدَ قَلْبِهِ ، وَصِيْمَ قَلْبِهِ ،  
وَذَاتَ قَلْبِهِ ، وَشَمَافَ قَلْبِهِ ، وَنِيَاطَ قَلْبِهِ ، وَغِيْثَاءَ قَلْبِهِ ، وَنَجِيعَ قَلْبِهِ ،  
وَنَحْبَ قَلْبِهِ ، وَتَمَامُورَ قَلْبِهِ .



ويقال: هنأت قلبه، وقطرت فؤاده، ودُممته، ودَجَلته، وذَهَبَتْ به  
وأَذْهَبَتْه، وخَلَبَتْه، وخَلَسَتْه، وخَلَجَتْه، وحَنَجَتْه، وحَوَيْتَه، وحَزَّتَه،  
واسْتَمَلَّتَه، وعَطَفَتْه، وأَطْرَتْه، وأَصْرَتْه.

ويقال: قد شغفه حباً، وهنأ فؤاده ودّاً، وقطر شغافه عشقاً،  
وانخلس لبه محبة، وخَلَبَ قلبه هفأً، وسَرَقَ فؤاده تودداً، وسرف أيضاً  
وانتسَفَ مَهْجَتَه مودةً، ودَجَل جَنَانَه وداداً.

ويقال: حلَّ في قلبه الطَّفَ تحلّ، ونَزَلَ منه أَكْرَمَ منزِل.  
وقد تعشَّشَ في قلبه، وعَرَّسَ فيه، وخَجِمَ، وثَوَى فيه، وأَقَامَ،  
وثَبَوُا فيه، ودام.

ويقال: قد دَلَّه فؤاده، وهَيَّمَه، وولَّه قلبه، وتَيَمَّه. وخَلَبَه، وشَغَفَه  
وأَصْبَاه، وشَغَفَه.

ويقال: صَغَا قلبه، وصَبَا فؤاده، وصَبَّ إليه صَبَابَةٌ، وهَوِيَه هَوًى  
ومال إليه، وحَنَا عليه، وهَوَى إليه.

### (٢٦١) ﴿بَاب﴾

أسماء الراية، وعَقْدُهَا، واستِظْلَالُ النَّاسِ بِهَا

نَصَبَ رَايَةً، ورَفَعَ عَلَماً، ولَشَرَ بَنَدًا، وعَقَدَ لَوَاةً، وأَقَامَ عَقَابًا،  
وأَعْلَمَ عَلَامَةً، وأَظْهَرَ رَايَةً، وشرَعَ أَعْلَامًا.

ويقال: أَظْلَمَتِ الْأَعْلَامُ، وَخَفَّتْ فَوْقَهُ الْبُنُودُ الْعِظَامُ، وَتَكَنَّفَتْ  
الرَّايَاتُ، وسَارَ مَعَهُ الْوَيْةُ الْوَلَايَاتُ، وسَارَتْ تَحْتَ لَوَائِهِ الْمُلُوكُ الْجَبَارَةُ،

وتبع أعلامه الأبطال الجماعية ، واستظل برأيه الكمأة الثاقلة .

### (٢٦٢) ﴿ باب ﴾

النفق ، وشق العصا

تَفَرَّقَ الْقَوْمُ ، وَتَمَزَّقُوا ، وَتَشَتَّتُوا ، وَتَبَدَّدُوا ، وَتَصَدَّعُوا ، وَتَضَعَّضُوا  
وَأَنْفَضُوا ، وَارْفَضُوا ، وَانْجَلُوا ، وَانْقَشَعُوا ، وَتَشَعَّبُوا ، وَتَشَدَّبُوا ،  
وَتَمَزَّقُوا ، وَتَشَدَّدُوا ، وَانْدَدُوا ، وَتَمَزَّقُوا ، وَتَمَزَّعُوا ، وَانْقَشُوا ،  
وَانْقَشُوا .

### (٢٦٣) ﴿ باب ﴾

كلالضي ، وفيه الاجتماع ، وانفوق ، وأسماء الجماعات

فَرَّقْتُ جَمْعَهُمْ ، وَبَدَّدْتُ شَمْلَهُمْ ، وَشَرَّدْتُ كَلْبَهُمْ ، وَشَدَّدْتُ  
شَيْكَلَهُمْ ، وَخَضَّدْتُ شَوْكَهُمْ ، وَصَدَّعْتُ أَلْفَهُمْ ، وَقَطَّعْتُ عُرْوَتَهُمْ ،  
وَصَعَّصْتُ أَوْبَانَهُمْ ، وَشَقَّقْتُ عَصَاهُمْ ، وَفَضَّضْتُ أَلْفَهُمْ ، وَشَدَّدْتُ كِنَانَتَهُمْ  
وَصَدَّعْتُ شَعْبَهُمْ ، وَشَعَّبْتُ نِظَامَهُمْ ، وَشَدَّدْتُ أَلْيَتَهُمْ ، وَتَمَزَّقْتُ كُلَّ  
مَمَزَّقٍ ، وَفَرَّقْتُهِمْ أَشَدَّ مَفَرَّقٍ .

ويقال : قد تَشَدَّدَ نِظَامُهُمْ ، وَتَشَعَّبَ أَلْيَتُهُمْ ، وَتَصَدَّعَ جَمْعُهُمْ ،  
وَتَبَدَّدَ شَمْلُهُمْ ، وَانْبَدَّتْ أَقْرَانُهُمْ ، وَتَشَدَّدَتْ فُرْسَانُهُمْ ، وَصَارُوا عِبَادِيَّةً ،  
وَأَنْفَضُوا شَمْلَهُمْ ، وَانْقَضَتْ عَصَاهُمْ ، وَانْقَضَتْ عُرَاهُمْ ، وَطَارُوا  
طَارِيرًا ، وَارْفَضُوا شَعَارِيْرَهُمْ ، وَصَارُوا قَوْضَى ، وَأَيَادِي سَبَا ، وَتَقَطَّعُوا جَدًّاذَا

وَتَسَلَّلُوا لَوْ إِذَا ، وَتَفَرَّقُوا شُعَاعًا ، وَوَلُّوا سِرَاعًا ، وَهَكَذَا ، وَأَصْدَاعًا ، وَأَذْرُوا  
النَّشَاعَ ، وَانْمِزُوا أَشْتَاتًا ، وَانْقَلَبُوا بَيَاتًا . وَصَارُوا شَيْعًا ، وَتَشَعَّبُوا قِطْعًا  
وَتَشَقَّتُوا بَدَأً ، وَتَشَذَّبُوا بَقْطًا ، وَصَارُوا طَرَائِقَ قِدْرًا .

وَيَقَالُ : سَأَمَرْتُ مَا لَفَقَ ، وَاتَذَّبَ مَا أَلَبَ ، وَافْتَقَ مَا رَفَقَ ،  
وَأَقْطَعَ مَا رَفَعَ ، وَأَضَعُ مَا رَفَعَ ، وَأَنْزَعَ مَا زَرَعَ ، وَأَضْعَجُ مَا جَعَجَعَ ،  
وَأَشْعَبَ مَا أَلَفَ ، وَأَوْحِيَتْ مَا وَطَّدَتْ ، وَأَرِيرُ مَا وَكَّدَتْ ، وَأَبْرَ أَيْضًا .  
وَأَحَلَّ مَا عَقَّدَ .

وَيَقَالُ : كَانُوا عَلَيْهِ لُبَدًا ، فَصَارُوا زَعَانِفَ بَدَأً ، وَمَرَاهِصَ بَقْطًا ،  
وَصَعَاصِعَ قِرْطًا .

وَيَقَالُ : رُوِّعُوا فَايْدَعَرُّوا ، وَشُمِيمُوا فَاشْفَعَرُّوا ، وَرُعِيُوا فَامْدَقَرُّوا  
وَأَفْرَعُوا فَاقْبَحَرُّوا ، وَأَبْسُوا فَاسْبَهَرُّوا ، وَرُوِّعُوا فَاقْطَعَرُّوا : إِذَا خَافُوا اقْتَرَعُوا  
وَيَقَالُ : جَمَعَ اللَّهُ شَعْلَهُمْ ، وَصَمَّ أَشْرَهُمْ ، وَلَأَمَ انْبِثَاتَهُمْ ، وَشَعَبَ  
صَدَّتَهُمْ ، وَرَأَبَ نَائِبَهُمْ ، وَلَظَمَ الْفَتَاهُ ، وَوَصَلَ لِيَظَاهِمَهُ ، وَأَلَفَ يَدَهُمْ ،  
وَجَمَعَ شُدُودَهُمْ ، وَأَلَفَ شُرُودَهُمْ ، اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ ، وَتَجَمَّعُوا ، وَاسْتَجَمَّعُوا لَهُ ،  
وَحَفَلُوا ، وَاحْتَفَلُوا ، وَتَأَحَلُّوا ، وَتَكَالَّفُوا ، وَتَكَلَّفُوا ، وَتَعَكَّنُوا ، وَأَجْلَبُوا  
وَتَقَطَّبُوا ، وَتَكَتَّبُوا ، وَتَاتَّبُوا ، وَأَجْلَبُوا ، وَتَسَرَّبُوا ، وَتَدَاوَّوا ، وَتَدَاوَّوا ،  
وَاقْرَعُوا ، وَتَصَعَّبُوا ، وَزَاخُوا ، وَارْتَكَمُوا ، وَنَاكَمُوا ، وَتَعَقَّمُوا ،  
وَالْقَضَمُوا ، وَتَقَمَّمُوا ، وَتَكَمَّمُوا ، وَتَرَاخَمُوا ، وَتَزَبَّمُوا ، وَاحْتَرَجَمُوا ،  
وَالْحَزَّوْزُوا ، وَتَأَفَّرُوا ، وَاسْتَوْسَقُوا ، وَتَفَرَّشُوا ، وَتَكَرَّشُوا ، وَنَهَوَّشُوا ،  
وَنَحَبَّشُوا . وَتَهَبَّشُوا ، وَتَكَدَّشُوا ، وَالتَّكَّشُوا ، وَتَلَوَّوْا ، وَتَجَحَّفَلُوا .

وَيَقَالُ : تَمَرَّبْتُ الْقَسَاكَرَ إِلَيْهِ ، وَجَمَعْتُ الْجِيُوشَ عَلَيْهِ ، وَكَرَدَسْتُ



نحوه كرايس الخيل، وكنبت زمر الجيوش له، وجلبت كتائب الأبطال  
وزمر الرجال، وحشرت القبائل، والكتائب.

وأقبل في مسكر لجب، ليكلت، ركام، مر كوم، مرضوم،  
محر نعيم، متاحل.

ويقال: جاء أفواج، وتمكن كالحراج، وزمر أعراج، وأنته صلالة  
وإضامة، وكوكبة، وكبكة، وفرقة، وحرقة، وثبة، ولمة، وعزة،  
وجبة، وليدة، وعدقة، وعدة، وجيش، وجحفل، ومسكر عرجل،  
وأنته المقاب، والكتائب، ولقيته حرألق، وبرأريق، وجيش لهام،  
وعصبة ركام.

ويقال: هم شر السرايا، والبرايا، والخلائق، والخرائق، والأرطاط  
والقبائل، والقبايل، والعشائر،

ويقال: جاء في أشياعه، وأتباعه، وأصحابه، وأحزابه، ورعاعه،  
وقبيلته، وفصيلته، وعشيرته، وعنبرته، وعساكره، وكراكره، وجموشه  
وطموشه، وخيوله، وقبيله، ورطله، ووطله، ومقابه، وكنائبه،  
وطوائفه، وألفافه، وقنايله.

ويقال: جاء في كتيبة كتيبة، وزمرة كالجمرة، وكوكبة مواكبة  
وجاء في ثكنة، وثلة، وحرقة، وفرقة، وشريدة، وصالدية، وإضامة،  
وفئام، وركام، وزمرة، وأفرقة، وغيرة، وأربية، وعصبة، وصبية.  
ويقال: جاء في الدهم الجهم، والعند الحم.

ويقال: هو هدف، وصدف، وعرض، وكريئة، ونصب.

ويقال: هو نصب القين، وعرضة المحن، وعرض السهام،

وعُرْضَةُ الْحِمَامِ ، وَجَزَرُ السُّيُوفِ ، وَصَدَفُ الْحُتُوفِ ، وَنَجْثُ السِّلَاحِ ،  
 وَدَرِيَّةُ الرِّمَاحِ ، وَهَدَفُ النَّصَالِ ، وَصَدَفُ النِّبَالِ .  
 وَهُوَ رَهْنُ بَلَى ، وَنُصْبُ ضَيٍّ ، وَرَهِينَةُ تَلَفٍ ، وَنُهْرَةُ كَلَفٍ .  
 وَيُقَالُ : قَدْ جَعَلْتَهُ عُرْضَةً ، وَغَرَضًا ، وَنُهْرَةً ، وَهَدَفًا ، وَنُصِيدًا  
 وَصَدَفًا ، وَدَرِيَّةً ، وَدَرِيَّةً .

### (٢٦٤) ﴿بَاب﴾

المواظبة على الأمر ، والابتعاد عنه

وَاطْبَعَ عَلَيْهِ ، وَوَاكَّظَ ، وَالْقَظَّ ، وَالْحَجَّ ، وَحَافَظَ ، وَكَفَّ ، وَأَقْبَلَ ،  
 وَنَابَرَ ، وَوَاتَنَ ، وَوَاتَنَ ،  
 وَيُقَالُ : مُنِيَ بِهِ ، وَبَلَى بِهِ ، وَامْتَنَحَ ، وَقَيْنَ ، وَصَلَّى ، وَشَقَّى ، وَشَجَّى ،  
 وَغَنَّى ، وَحَلَّى ، وَامْتَنَى ، وَابْتَلَى ، وَافْتَنَى ، وَاصْطَلَى .  
 وَيُقَالُ : هُوَ يَمُزِّلُ عَنْ ذَاكَ ، وَيَجْوُوهُ ، وَيَجْوُوهُ ، وَيَرْبُوهُ ، وَيَسُدُّوهُ  
 وَفُسْحَةً ، وَغَفْلَةً ، وَغِرَّةً ، وَرَخَاءً ، وَرَقَاهِيَةً - عنه .

### (٢٦٥) ﴿بَاب﴾

التَّسْلُّ ، والانتفاء

قَدْ اعْتَذَرَ مِنْهُ ، وَتَنَصَّلَ ، وَتَنَسَّلَ ، وَنَسَلَ ، وَتَسَلَّلَ ، وَانْتَقَى ،  
 وَتَنَصَّحَ ، وَانْتَصَحَ .

﴿باب﴾ (٢٦٦)

المنزلة عند سواك

له عنده زُلْفَةٌ ، وَقُرْبَةٌ ، وَحُظْوَةٌ ، وَأَثَرَةٌ ، وَمَكَانَةٌ ، وَمَنْزِلَةٌ ، وَمَرْتَبَةٌ  
وَمَوْقِعٌ ، وَمَوْضِعٌ ، وَمَحَلٌّ .  
وهو يَكْرُمُ عليه ، وَيَعِزُّ ، وَيَحْظَى لَدَيْهِ ، وَيَقْتَرِبُ مِنْهُ ، وَيَزْدَلِفُ عَنْدهُ  
وهو يَقْرُبُهُ ، وَيُدْنِيهِ ، وَيَبْرِئُهُ ، وَيَجْلِدُهُ ، وَيُكْرِمُهُ .  
ويقال : هو أَحْسَنُهُمْ عَنْدهُ مَوْقِعًا ، وَأَوْجَهُهُمْ جَاهًا ، وَأَقْرَبُهُمْ مَكَانًا ،  
وَأَلْطَفُهُمْ مَنْزِلَةً .

﴿باب﴾ (٢٦٧)

عملك ما يحبه سواك

تَوَخَّيْتُ مَسَرَّتَهُ ، وَحَدَّثْتُ مَبْرَّتَهُ ، وَتَبِعْتُ مُوَافَقَتَهُ ، وَتَحَرَّيْتُ  
مُحِبَّتَهُ ، وَتَعَمَّدْتُ بَرَّةً ، وَقَصَدْتُ سَارَهُ ، وَوَافَقْتُ هَوَاهُ ، وَاتَّبَعْتُ رِضَاهُ ،  
وَاعْتَمَدْتُ وَفَاقَهُ ، وَاتَّبَعْتُ مَرْضَاتِهِ .

﴿باب﴾ (٢٦٨)

اليمين ، والآلية ، وتوكيدها والخنث فيها

حَلَفَ بِالْمُحَرِّجَةِ ، وَآلَى بِالْمُحْنِثَةِ ، وَأَقْسَمَ بِالْمُعْلِظَةِ ، وَعَاهَدَ بِالْمُؤَبِّقَةِ ،  
وَعَاهَدَ بِالْمُؤَكِّدَةِ ، وَحَلَفَ بِالْعَمُوسِ ، وَالْعَمُوسُ ، وَالْأَلِيَّةُ الْمُضْلِيَّةُ ، وَالْيَمِينُ



المردية ، والعقود الموثقة ، والعهود الموثقة ، والأيمان المييرة ، والميرة ،  
والخلف المدمرة

حلف بأغلف الأيمان ، وأؤكد الأقسام ، وأوثق العهود ، وأخلق العقود .  
حلف بأيمان لا تطيقها الجبال ، وأقسام تقص أعناق الرجال ، حلف  
بيمين تقص حاشيا ، وتقصم حالفها ، وتدمر المقسم بها ، وتبرأ عمر من  
نكبتها ، عمن توبق الحانث ، وتهلك الناكث ، وتدمر الخالف : حلف  
بأيمان غلاظ ، وأقسام - ومقاسم - ذات شواظ ، حلف بأغلف أيمانه ،  
وتبرأ من دينه وإيمانه .

ويقال : حلف ثم أخلف ، وآلى ثم نوكى ، وباع ثم تنازع ، وأقسم  
ثم أحجم ، وعاهد ثم عاند ، وعاهد ثم ألحد ، أيمانه مخنونة ، وعهده منكونة  
ونيدته خبيثة .

### (٢٦٩) باب

الشك ، والارتباب

شك فى الأمر ، وارتاب به ، وامترى ، وترجح ، وتميل ، وتردد  
ويقال : هو فى شك مرئىب ، وامترأ عجيب ، وترجح شديد ،  
وتردد ورئىب ، ومرئية وحيرة .

ويقال : لا يخالجنى فيه شك ولا يعترضنى فيه ريب ، ولا ترجحنى  
مرئية ، ولا يافسكنى ارتباب ، ولم يلقننى امتراء ، ولا يسبح فيه شك ،  
ولا يربىنى فيه إلك ، ولا يشككنى فيه نوهم ، ولا تظنن ، ولا تظنن ،  
ولا تخيل ، ولا شبهة . ولا لبس ، ولا التباس ، ولا اشتباه

﴿ ٢٧٠ ﴾ باب

الوصول إلى الأوج ، وبلوغ أعلى المنازل ، وأقصى الأماكن  
قد بلغ شتان السماء ، ومنتقطع أطواء ، ومتسع الفضاء . وآفاق السماء  
وأقطار الأرض ، وأنكشاف البلاد ، وأرجاء الدنيا ، وحدائقها ، وحظائرها  
وأحشائها ، وحواشي البلاد ، ونواحيها ، وأرجاءها ، وأعطافها ، وحفافها  
[ وحظائرها ] ، وشواطئها ، وشواطئها ، وبواديها ، وتحومها ، وحدودها .

﴿ ٢٧١ ﴾ باب

اليمين ، والغال

تبركت به ، وأيمنت به ، وتسعدت به ، وعرفت يمنه ، وبركته  
وسعدته ، وبشرته . وسنوحه ، وسعادة طائر ، وإيمن نقيده ، وبركة رؤيته  
وميمون جده ، ومبارك أمره ، ونعام بشره ، ونظام بركنه .  
مضى بأسماء طالع ، وأيمن طائر ، وله الطائر الميمون ، والغال المسعود  
والنقية المباركة .

﴿ ٢٧٢ ﴾ باب

القشاقم ، ومن يضرب به الأمثال في النحس  
قشام به ، وقطير ، وتبرتن شومه ، ونحسه ، وبروجه ، وطيرته ،  
وقعيقة ، وفكده .  
ويقال : هو أشام من الأسوس ، وأفكد من النحوس ، هو أشام من

قَدَّارٌ ، وأَقْتَل من جَزَّارٍ ، هو أَشَام من البُوم ، وَأَنْكَد من نَحَس  
النُّجُوم ، وهو الشُّوم البَارِح ، والنَحَس الذابِح ، هو الطائرُ المُنْحُوس ، والعائرُ  
الْمُنْعُوس ، والخَيْرُ المُنْبُوس ، والشَّرُّ المُنْكَدُوس ، والنَّكِد البُسُوس ،  
والجِدَّة المُنْكُوس ، والبَارِح المُنْكَوس ، والحَفْظ المُنْكُوس ، وهو البَارِح  
السَّكِين ، والدَّاء النَّاحِس ، والشُّوم الرَّاجِس ، والشَّرُّ السَّكَابِس ، والضَّرُّ  
النَّاكِس .

وهو رَأْس النُّحُوس ، وبَاب الحُبُوس ، وهو البُومُ الْأَشَام ، والجِدَّةُ  
الْأَجْدَم ، وهو أَنْكَد من الشُّوم ، وَأَنْحَس من رُؤْيَةِ البُوم ، هو أَنَحَس  
من رُحْل ، وَأَفْثَك من بَقَال ، هو أَنَحَس من كَيَوَان ، إِذَا كَانَ ، فَاسِد  
المَكَان ، هو أَنْكَد من رُؤْيَةِ ، وَأَشَام من خَوْنَةٍ .

### (٢٧٣) ﴿ بَاب ﴾

الارتقاء ، والحراسة ، والنجس

قَدَّمْنَا الطَّلَاع ، وَبَعَثْنَا النِّفَاض ، وَأَقْنَا الرِّبَايَا ، وَرَبَّيْنَا حُرَّاسَ اللَّيْلِ  
وَدَرَّاجَةَ الظَّلَام ، وَنَفَيْضَةَ النَّهَار ، وَرَبِيضَةَ الْمَرْقَب .  
وَيُقَال : رَبَّاتُ أَصْحَابِي ، وَارْتَبَاتُ لَهْم ، وَاعْتَمَدْتُ لَهُمْ ، وَحَرَّسْتُهُمْ ،  
وَجَسَسْتُ حَوْلَهُمْ ، وَخَشَفْتُ جَنْبَاتَهُمْ ، وَنَفَضْتُ السَّبِيلَ عَنِ الْأَعْدَاء ،  
وَاسْتَظْهَرْتُ بِالْحُرَّاسِ ، وَالْعُسَّاسِ ، وَالطُّوَّافِ ، وَالنُّشَافِ ، وَثَبَّتَ الْحُرَّاسُ ،  
وَحُصِّفَ الْعُسَّاسُ .

وَيُقَال : رَبَّاتُ لَهْم ، وَرَقِبْتُ ، وَارْتَبَاتُ ، وَارْتَقَيْتُ ، وَعَرِّتُ ،

واعتنيت ، ورصدت ، وحرسيت ، وانقضت ، وعسيت ، وخسفت ،  
وكالات ، وحفظت ، وعودت .

ويقال : توقفت على مراباة ، ومرتباً ، ومرصد ، ومرصد ، ومرقبة  
ومرقب ، ومرقب ، ومحرس ، ومحرس ، وشوقيت ، وانتعفت ،  
وانفت ، وطلعت ، ونيفت ، وبسقت ، وعلوت ، وتسنت ، وتفرعت .  
توقفت على قللي الجبال ، وانتعفت على صهوات التلال ، وأناف فوق  
روابي الآكام ، وعلا على عروة الأعلام ، وارتبأ في المراقب ، وقام في  
أشلى المراسد ، يحفظ أصحابه : ويربؤهم ، ويحرسهم ، ويكلاهم ، ويعتاهم ،  
ويعتاه لهم ، ويرعاهم ، وينفض عنهم المسكن ، والوهاد الغوامض ،  
والأماكن الخوافض ، وغابي الخمر ، وخوادر الخير ، وخوافي الضراء ،  
وبوادي الفضاء ، ونوادر العراء ، وأعماق الفجاج ، ومترجج الأودية ،  
والأماكن الداعية .

## (٢٧٤) ﴿باب﴾

السيادة ، والملك ، والخدم

قد سادهم ، ورأسهم ، وملكهم ، وتعبدهم ، واسترقهم ، وتخولهم ،  
وتخفدهم ، واستخدمهم .

وهم عبيده ، وخوكة ، وحفده ، وخدمه ، ومقتووه : وأرقاؤه ، وتبعه  
وإطائته ، وحاشيته .

وهو له ماهر : وأسيف ، وعبيد ، وناصف ، وخدام ، ومقتو ، وسايبة



وعتاقه ، ومولى .

وهو سيدهم ، وولاهم ، ومالكهم ، ورئيسهم ، ومالك رقبهم ، وولى  
عبيتهم ، والمستولى عليهم ، والمحتوى لهم .  
وهو فى ملكيته ، ومملكه ، ورقه ، وقبضته ، وحوزته ، وخيدته ،  
وصحبته . وسلطانه .

وهم خاصته ، وخالصته ، وصفوته ، وشعاره ، وديارده ، وبطانته ،  
وحاشيته ، وحشمه ، وحزاقته . وأهلده ، وآله ، ونخبته ، وضبطته ، وهم من  
دورى الخطوة ، والقربة ، والرتبة ، والزلفة ، والزلفى - عنده .

### ( ٢٧٥ ) ﴿ باب ﴾

فى معنى : « سقط فى يده »

قد سقط فى يده ، ورُدِعَ فى ديه ، وقُتَّ فى ذُرْعِهِ ، وركب فى رَدْعِهِ  
ووثى فى عَضُدِهِ ، وقى من غَرْبِهِ ، وسكن من سَكْبِهِ ، وغَضَّ من طَرْفِهِ ،  
وهيض من أَنْفِهِ ، ووهط فى جناحه ، ووهن من أوداجه ، وقبح فى  
ساقه ، وعَضِبَ فى أَوْرَاقِهِ ، وجز فى خناقه ، ونحِضَ فى أحداقه ، وكَلِمَ  
فى جفنه ، ونسج فى نائه .

ويقال : لما رآه ظل كالمسقوط فى يده ، والمعجول بتيده ، والمرادوع  
فى دمه ، والمترزع فى ثَرَبِهِ ، والمفتوت فى ذُرْعِهِ ، والمشحوط فى رَدْعِهِ ،  
والموثو فى عَضُدِهِ ، والمرفوت فى جَسَدِهِ ، والمفضوض من طرفه ، والمرفوض  
فى أَنْفِهِ ، والمرهوط فى جناحه ، والموهون فى أوداجه ، والمقدوح فى ساقه

والخزوز في خنقه .

ويقال : هو متقطع به ، ومكسور فيه ، ومتروك به . مخسور عليه ،  
منبت به . مرثث له .

## (٢٧٦) ﴿ باب ﴾

ارتكاب الشر ، وترك الخير

عصى ، واعتاص ، واستعصم ، وناص ، وخلع الطاعة ، وفارق الجماعة  
واستحبب العمى على الهدى ، وجنح من النجاة إلى الردى ، واستبدل  
بالرشد غواية ، وبالهدى تحاية ، وبالتورغاية ، وبالحق ضلالة ، وبالعلم  
جهالة ، وبالرشد غيياً ، وبالإبانة ليئاً ، وبالتوبة إحساراً ، وبالفلاح وبألاً ،  
وبعز الطاعة ذل المعصية .

ورضى ، وقنع ، واختار ، وآثر ، واستحب ، واستبدل ، وعاض ،  
وشركى ، وشكركى ، وقايض ، وعالوض ، ومال ، واصطنى - الشر على الخير  
والضر على النفع ، والردى على الهدى ، والعماد على الرشاد ، والكفر  
على الشكر ، والإيحاد على الرشاد ، والفجور على التطهير ، والكفر على  
الإيمان ، والإساءة على الإحسان ، والضلالة على الإصالة ، والمعرفة على  
الجهالة ، والشقاوة على السعادة ، والاحتياج على النجاح ، والفساد على  
الصالح ، والهوان على الكرامة ، والهلاك على السلامة ، والمعنى على الهدى  
والغنى على الرشد .

﴿ ٢٧٧ ﴾ باب ﴿

الانتظار ، والتوقع

مازلت أنتظره ، وأتوكله ، وأراعيه ، وأترقبه ، وأرصدّه ، وأتوقعه  
وأرجوه ، وأملّه .

﴿ ٢٧٨ ﴾ باب ﴿

زمان الشيء ، وإيّانه

هذا وقته ، وحينه ، وزمانه ، وأوانه ، وإيّانه .

﴿ ٢٧٩ ﴾ باب ﴿

الدوام ، والقطعة من الزمان

مكث ، وليث ، وظلّ ، وبقي ، وأضحى ، وحقق ، ودّام ، وكان ،  
وما زال - برهة ، ودهراً ، وملاوة ، وعصراً ، وحرّاً ، وحرّاً ، وحيناً  
وزماناً ، ومدة - من دهره ، وعصره ، وأيامه ، وأعوامه ، وعمره ، وحياته ، وكونه

﴿ ٢٨٠ ﴾ باب ﴿

الجود بالنفس ، وانتهاء الحياة

هو يجود بنفسه ، ويكيد بنفسه ، وتفيض نفسه ، ويسوق بنفسه ،  
ويتزعج بنفسه ، ويفوز بنفسه ، ويفيد بنفسه ، ويريق بنفسه ، ويلفظ بنفسه  
ويحج بنفسه ، ويقلس بنفسه ، ويقلس بنفسه ، ويقف بنفسه ، وقد فاضلت

نفسه ، وفاضت أيضاً ، وخرجت ، وبانت منه ، وفارقت .  
ويقال : هوفى سياق الموت ، وسكرته ، ونحرته ، ونعته ، وكربته ،  
وغشيتته ، ونزعه .

### (٢٨١) ﴿باب﴾

خلاء الدار ، ووحشتها

ما بها صافر ، ولا زافر ، ولا ديار ، ولا نافخ فار ، ولا طارف ، ولا  
حاذف ، ولا قاذف ، ولا أنيس ، ولا عين تطرف ، ولا جفن يذرف .  
ويقال : ديارهم قفار ، موحشة ، خاوية ، معطلة ، خالية ، مهملة ، قفر ،  
خلاء ، وصفر خوالا ، ومففر هوا .  
ويقال : لا أخلى الله مكانه ، ولا أقر بغيانه ، ولا أوحش ربه ،  
ولا أخلى مرهقه ، ولا أخوى مغناه ، ولا عطّل منواه .

### (٢٨٢) ﴿باب﴾

بذل الجهد ، واستنفاد الطاقة

قد بذل جهده ، وطاقته ، ووجده ، ومقدرته ، وأنفد وجده ،  
وجهدته ، ومجوده ، ووسعه ، وطوقه ، واستفرغ طاقته ، واستنفد وسعه ،  
وبذل ما أمكن ، وجهده نفسه ، وأجهد لها ، وجده في الأمر ، وأجده .  
ويقال : لم يفر عنه ، ومنه أيضاً ، ولم يصبغ فيه ، ولم يقصر ، ولم  
يال ، ولم ياتل ، ولم ين ، ولم يتوان ، ولم يفرط .



وَيَقَالُ: قَبِلْتُ، يَسُودُ، وَأَخَذْتُ تَعَفُّوهُ، وَرُمْتُ إِمَكَانَهُ، وَمَا  
يَمَكْنُهُ، وَمَا يُطْلِقُهُ، وَيَتَّبِعُ لَهُ، وَيَقْبِي بِهِ، وَيَهَيِّئُ لَهُ، وَيَتَيْسَّرُ وَلَا  
يَتَعَسَّرُ، وَيَتَسَهَّلُ وَلَا يَتَثَقَّلُ، وَيَتَيَسَّرُ وَلَا يَتَعَذَّرُ، وَيَهْوَنُ وَلَا يَمُونُ،  
وَلَا يَزُودُ، وَيَخَفُ وَلَا يَخِفُ. وَيَطْوَعُ وَلَا يَغْتَاصُ، وَيَتَقَادُ وَلَا يَمْتَنِعُ،  
وَقَدْ هَيَّيْتُ لَهُ ذَلِكَ، وَسَهَّلْتُ عَلَيْهِ، وَأَمَكْنُهُ، وَخَفَّ عَلَيْهِ، وَهَانَ عَنْدهُ،  
وَتَيْسَّرُ، وَتَسَهَّلُ، وَاتَّقَادُ، وَأُطَاعَ.  
وَيَقَالُ: تَعَذَّرَ عَلَيْهِ، وَتَسَّرَ، وَتَصَعَّبَ، وَامْتَنَعَ، وَاسْتَعَصَمَ، وَأَتَى  
وَاعْتَاَصَ، وَتَقَلَّ، وَأَنَاكَ، وَتَعَصَّى.

### ﴿ ٢٨٣ ﴾ بَابُ

شدة الحر، واحتدامه

هَذَا يَوْمٌ قَائِظٌ، وَصَائِفٌ، وَحَارٌّ، وَمُحْتَدِمٌ، وَمُتَضَرِّمٌ، وَمُتَوَهِّجٌ،  
وَمُتَأَجِّجٌ، وَجَاهِمٌ، وَلَظِيزٌ، وَمُتَلَهِّبٌ، وَمُتَسَرِّعٌ، وَمُسْتَعَرٌّ، وَمُتَوَغَّرٌ،  
وَمُتَلَفِّحٌ، وَمُتَضَجِّجٌ، وَمُتَوَقِّدٌ، وَمُحْتَدِدٌ، وَصَاخِدٌ، وَصَاغِرٌ، وَمُتَضَجِّجٌ،  
وَصَاغِمٌ، وَلَا فِجْ، وَطَابِخٌ، وَحَامٍ، وَصَاغِرٌ، وَدَقِيقٌ | وَحَارٌّ | وَيَارٌّ، وَبَايِضٌ  
وَشَائِظٌ، وَشَائِظٌ، وَوَاقِدٌ.

هَذَا يَوْمٌ لَهُ أَوَارٌ، وَشَوَاطِلٌ مِنْ نَارٍ، وَاحْتِدَامٌ، وَاضْطِرَامٌ، وَاتِّجَاجٌ،  
وَإِضْجَاعٌ، وَسَمُومٌ، وَجَحِيمٌ، وَحَرُّورٌ، وَجَحْمُومٌ، وَاصْطِهَاغٌ، وَاسْتِعَارٌ،  
وَتَوْهَجٌ، وَتَأَجُّجٌ، وَتَضَرُّمٌ، وَتَسَرُّعٌ، وَتَوَغُّرٌ، وَأَجَّةٌ، وَوَقْدٌ.  
وَيَقَالُ: حَرَّةٌ يَلْفَحُ الْوُجُوهَ، وَيَكْوِي الْجَنُوبَ، وَيَشْوِي الْجَبَاهَ،

وَيَنْضِجُ الْجُلُودَ ، وَيَحْرِقُ الْجَنُوبَ ، وَيَضْرِبُ الْبَطُونَ ، وَيَصْمُخُ الدِّمَاغَ ،  
وَيَصْفَرُ الرَّأْسَ ، وَيَتَزَعُ الشَّوْىَ ، وَيَشِيطُ الْحَشَا ، وَيَسْمَرُ الْقُلُوبَ ، وَيَضْرِبُ  
الْأَكْبَادَ ، وَيَجْعَلُ الْأَبْدَانَ ، وَيَحْزُ الْأَكْبَادَ .

وَيَقَالُ : جَاءَ فِي عَكَّةَ الْهَاجِرَةُ ، وَأَجَّةَ الْحَرِّ ، وَوَعْرَةُ الظَّاهِرَةِ ، وَفَوْءُ  
الْحَرِّ : وَطِبَائِخُ السَّمُومِ ، وَوَدَائِقُ الْخُرُورِ ، وَأَوَارُ الشَّمْسِ ، وَاحْتِدَامُ الْحَرِّ ،  
وَحَيُّ النَّهَارِ ، وَسَهَامُ الصَّيْفِ ، وَصَقْرَاتُ الشَّمْسِ ، وَأَجَّةُ النَّارِ ، وَرَمَضُ  
النَّهَارِ ، وَتَعَمُّكَانُ الصَّيْفِ .

وَيَقَالُ : قَدْ انْشَوَى ، وَتَهَرَّى ، وَتَهَرَّأَ ، وَتَذَيَّأَ ، وَتَهَكَّمَ ، وَتَحَنَّنَ ،  
وَاطْبَحَ ، وَنَضِجَ ، وَتَشِيطَ ، وَذَابَ ، وَاحْتَرَقَ ، وَحَيَّ ، وَلَقِيَ ،  
وَلَهَبَ ، وَالنَّهَبَ .

وَيَقَالُ : صَلَّى حَرًّا الْجَحِيمَ ، وَنَارَ السَّمُومِ ، وَعَذَابَ الْجَحِيمِ ، وَظِلَّ  
الْبَحْمُومِ ، وَنَفَّخَ الْهَجِيرَ ، وَحَرَّ الرَّمْضَاءِ ، وَطَبِخَةَ الظُّهْرِ ، وَبَيْضَةَ الْوَدِيقَةِ

## ﴿ ٢٨٤ ﴾ بَابُ

الْبُرُودَةِ ، وَشِدَّتِهَا

الْبَرْدُ ، وَالصَّرْدُ ، وَالشَّيْفُ ، وَالْعَرَى ، وَالصَّرُّ ، وَالْقَرُّ ، وَالْقَرِيجُ ،  
وَالشَّبْمُ ، وَالْقَرْمُ ، وَالْخَصَرُ ، وَالْخَرَصُ ، وَالْهَرَّةُ ، وَالْمَصْدَقَةُ ، وَالصَّبِيرُ ،  
وَالزَّمِيرُ .

يَقَالُ : مَاءٌ بَارِدٌ ، وَشَرَابٌ قَرِيجٌ ، شَفِيفٌ ، وَلَحْمٌ قَرِيسٌ . وَقَرِيسٌ ،  
وَطَعَامٌ قَارٌّ ، وَرَجُلٌ مَقْرُورٌ ، وَمُقَبِّلٌ شَبْمٌ : بَارِدٌ ، وَعَيْنٌ قَرِيرَةٌ . وَتَقَرَّرَ

خَصِر ، وريح عريّة ، ذات ضربة : ومطر مصر ، وفؤاد تلج .  
ويقال : روح الهواء ، وبرّد الماء ، وصنابر الشتاء ، وزمهرير الهواء  
[ وبرّد الماء ] وشفيف الرياح ، وخصر الثغر ، وقرّة العين ، وقرّة السحر ،  
وسيرة الغداة ، ودوّح العشاء ، وبرد المائل ، وتلج الفؤاد .  
ويقال : [ فؤاد تلج ] وغليل مبرّد ، وكبد حرّى .  
ويقال : أصابه نفحات البرد ، ونفحات الحر ، وسحابة القيظ ،  
وصنبرة الشتاء .

### (٢٨٥) ﴿باب﴾

في معنى : « سعى لحثفه بظلفه »

جنى على نفسه ، وجرّ عليها ، وحطّب على ظهره ، وبحث عن حثفه ،  
واحتفر لنفسه ، وألب على نفسه ، وجكّب لحينته ، وأوْبَق نفسه ، وأوردّها  
ولم يُصْدِرْها ، وأردّاها ولم يُنْجِها ، وطوّحها ولم يُنْقِذْها وأوْبَقها ولم  
يُنْعِشْها ، وأهلك نفسه بنفسه ، ووخرّها بيده ، وحطّب عليها بقوله ،  
وبعثر عن شفرته ، وبحث عن مدّينه ، وانتضى سيف حثفه ، وأشرع رُمح  
حينه ، وسحل سلاح قاتله ، وشحذّ مدية ذابحه ، وذلق سنان واخره ، ولفح  
نار حرقه ، ووكدّر باط خانقه ، وتلّ جبينه لذابحه ، ومنح كنفه لمهلكه ،  
واستسلم لظالبه .

(٢٨٦) ﴿باب﴾

نهاية الأمر ، ومستقره

عَرَّفْنِي بِعَصِيرِ أَمْرِكَ ، وَمَا إِلَيْهِ ، وَعَاقِبَتُهُ ، وَمُسْتَقَرُّهُ ، وَمَسَافَتُهُ ،  
وَمُنْتَهَاهُ ، وَغَايَتُهُ ، وَنَهَائَتُهُ ، وَآخِرُهُ ، وَمَا آلَ إِلَيْهِ الْأَمْرُ ، وَصَارَ إِلَيْهِ ،  
وَتَقَرَّرَ عَلَيْهِ ، وَوَقَفَ عِنْدَهُ ، وَانْتَهَى إِلَيْهِ ، وَتَرَقَّى إِلَيْهِ ، وَتَرَامَى .

(٢٨٧) ﴿باب﴾

في معنى : « جلب عليه الوبال »

أَعْقَبَهُ ذَلِكَ نَدَمًا ، وَأَوْرَثَهُ حَسْرَةً ، وَنَتِجَ لَهُ شَرًّا ، وَأَنْمَرَ لَهُ مَكْرُوهًا ،  
وَجَلَبَ عَلَيْهِ وَبَالًا ، وَكَسَبَهُ ضَرَرًا ، وَدَعَا إِلَيْهِ دَاهِيَةً ، وَحَدَا عَلَيْهِ آيَةً ،  
وَأَحْلَى بِهِ فَاقِرَةً ، وَأَوْجَبَ لَهُ قَاصِمَةً ، وَحَازَ لَهُ نُسْكَرًا ، وَأَثَابَهُ شَيْئًا إِمْرًا .

(٢٨٨) ﴿باب﴾

الأسف ، والتلف ، والندامة

هو نادم ، سادم ، متحير ، مُتَحَسِّرٌ ، متلف ، منأسف ، مسيان<sup>(١)</sup> ،  
شديد الندامة ، دائم الحسرة ، كثير التحسیر ، والتلف ، طويل التأسف ،  
مُتَّصِلُ الْأَمْرِ ، والندم ، والأسف ، والتلف .  
ويقال : هُوَ بِأَكْلِ كَفَّيَّةٍ ، وَيَعَضُّ عَلَى يَدَيْهِ ، وَيَقْرَعُ سِنَّهُ ، وَيَنْكُتُ  
فِي الْأَرْضِ ، وَيَسْطَعُ جَبْهَتَهُ ، وَيَحْرِقُ أَيْسَابَهُ ، وَيَصْرِفُ أَرْمَهُ ،  
وَيَقْدُ شَعْرَهُ .

(١) كذا بالأصل ، ولا معنى لهذا اللفظ هنا ، ولعل أصله « مستاء » تصحيف على الناسخ



وَيَمْضَغُ شَفَنِيَّةً ، وَهُوَ يَقْرِعُ سِنَّ نَادِمٍ ، وَيَأْسُكِلُ كَفَّ سَاكِمٍ ، وَيَعَصُّ شَقَّةَ آسَفٍ ، وَيَصْرِفُ نَابَ لَاهِفٍ ، وَيَسْكُتُ نَابَ أَسْوَانَ ، وَيَجْرِقُ أَرْمَ مُتَحَسِّرٍ .

### ﴿ ٢٨٩ ﴾ بَابُ

فِي مَعْنَى : « السَّكَلُ دَاعِيَةُ الْفَقْرِ »

فَرَاغُ الْيَدِ ، وَبَطَالَةُ الْبَدَنِ ، وَتَعَطُّلُ الْجَوَارِحِ ، وَإِهْمَالُ الْعَمَلِ ، وَإِطَالَةُ الْبَطَالَةِ ، وَالْبُطْلُ أَيْضًا ، وَطَرُلُ التَّعَطُّلِ ، وَدَوَامُ الْفَرَاغِ ، وَإِرْجَاءُ الشُّهُرَةِ ، وَتَأْخِيرُهَا ، وَاسْتِعْمَالُ الْوَنِيَّةِ ، وَطُولُ السَّكَلِ ، وَتَرْكُ الْعَمَلِ ، وَدَوَامُ الْجُنُومِ ، وَكَثْرَةُ الضُّجُوعِ ، وَمُحَالِفَةُ النَّوْمِ - لِفَاحِ الْفَقْرِ ، وَفَاتِحِ الْفَقَاةِ ، وَمَوْرَثِ الْقَلَةِ ، وَمُعْقِبِ الْعَمَلَةِ ، وَدَاعِيَةِ الْمَسْكِنَةِ ، وَجَالِبِ الْخَلَّةِ ، وَمَدِيمِ الْخُصَاصَةِ ، وَالْإِمْلَاقِ وَالْإِخْفَاقِ ، وَوَائِدِ الْغِنَى ، وَحَاجِزِ دُونَ دَرَكِ الْمُنَى ، وَمَانِعِ مِنْ تَيَلُّلِ الْمَرَادِ ، وَمُقَيِّدِ عَنِ الْإِرْتِيَادِ . وَمُثَبِّطِ عَنِ بُلُوغِ الْمَأْمُولِ .

### ﴿ ٢٩٠ ﴾ بَابُ

الْإِسْتَطَاعَةِ ، وَالْقُدْرَةِ عَلَى الْأَمْرِ

مَالُهُ بِهَذَا الْأَمْرِ قَبْلُ ، وَلَا يُمْكِنُهُ عَنْهُ حَوْلٌ ، وَمَالُهُ بِهِ يَدَّانٍ ، وَلَا لَهُ عَنْدَهُ مَقَاوِمَةٌ وَإِقْرَانٌ .

وَيُقَالُ : مَا أَطِيقُهُ ، وَلَا أَقْرَنُهُ ، وَلَا أَسْتَطِيعُهُ ، وَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ ، وَلَا أَقُومُ لَهُ ، وَلَا أَفِي بِهِ ، وَلَا أَسَاوِيهِ ، وَلَا أَكْفِيهِ ، وَلَا أَقَاوِمُهُ ، وَلَا أَتَمَحِّضُهُ بِهِ .

ومالى به طاقة ، ولا استطاعة ، ولا إقراض ، ولا هو مقررته ، ولا هو مستطيعه  
ولا مطيقه .

ويقال : لا يقبل لى به ، ولا حيلة لى فيه ، ولا قدرة لى عليه ، ولا اقتدار  
لى بذلك ، ولا سلطان لى عليه ، ومالى به يدان ، ومالى عليه اقتدار ،  
ومالى فيه أيد ، ولا قوة ، ولا مقاومة ، ولا حول ، ولا حيل ، ولا نهوض  
ولا ولاء ، وما أنا كفوؤه ، ولا كفاؤه ، ولا شرواده ، ولا مقرنه ، ولا قرينه  
ولا متساويه ، ولا مقارب ، ولا متدان .

### (٢٩١) \* باب \*

كل الشئ ، ومعظمه ، وأفضله

أخذت كُله ، وجمله ، وعظمه ، ومعظمه ، وكبره ، وكثره ، وأجله ،  
وأعظمه ، وأكبره ، وأضخمه ، وأكثره ، وأنخمه ، وأجوده ، وأوفره ،  
وأوفاه ، وأتمه ، وأكمله ، وأغززه ، وأوسع ، وأطول ، وأعرضه ، وأوسطه ،  
وأبسطة ، وأمتجده ، وأوقفه ، وأصلحه ، وأرشدته ، وأحسنه ، وأجمله .

### (٢٩٢) \* باب \*

الخاصة والمشاقة

خاصه ، وحاكه ، ونارله . وجادله ، وجاذبه ، وناصبه ، ومارسه ، ونازعه ،  
وشاغبه ، وحاقه ، وشاقه ، ومراه ، ولأحاه ، وحاوره ، وساوره ، وحاجه  
ولابجه ، وجاحشه ، وناقشه ، وجادّه ، وحادّه ، وشارّه ، وضارّه ، وناهضه ،

وَنَاقِضَةٌ ، وَحَاقِدَةٌ ، وَعَاقِدَةٌ ، وَنَاقِبَةٌ ، وَحَابِأَةٌ ، وَفَاقِضَةٌ ، وَجَارَاهُ .

﴿ بَابُ مِنْهُ ﴾

هَارِشَةٌ ، وَفَاقِشَةٌ ، وَكَالِبَةٌ ، وَوَائِبَةٌ | وَجَاحِشَةٌ | وَنَاهِشَةٌ ، وَصَاوِلَةٌ ،  
وَمُطَاوِلَةٌ ، وَشَاتِمَةٌ ، وَرَاجِمَةٌ ، وَمَارِسَةٌ ، وَفَاقِضَةٌ ، وَفَاقِضَةٌ .

﴿ بَابُ مِنْهُ ﴾

مَا زَالَ يَطَارِحُهُ الْكَلَامُ ، وَبَرَّاجِمُهُ أَشَدُّ مِنْ وَخْزِ السَّهْمِ ، وَوَقَعَ  
الْحَسَامُ ، وَبُجَائِيهِ الرِّكَبُ ، وَبِمَسَارِيهِ السَّقَبِ ، وَيَقْلِبُ لِسَانَهُ ، وَيَحْرِقُ  
أَسْنَانَهُ ، وَيَعُضُّ عَلَيْهِ بَنَانَهُ ، وَيَتَلَقَّاهُ بِالنَّهْوِيلِ ، وَالتَّهْدِيدِ ، وَالتَّرْوِيعِ ، وَالتَّوَعِيدِ .

(٢٩٣) ﴿ بَابُ ﴾

بعض الأوصاف بالشجاعة

هُوَ اللَّيْثُ إِذَا زَارَ ، وَالْقَرْمُ إِذَا هَمَرَ ، وَالْقَرِيعُ إِذَا جَرَّ جَرًّا ، وَالرُّمَحُ  
إِذَا ارْتَزَتْ ، وَالْحَسَامُ إِذَا اهْتَزَتْ ، وَالْأَسَدُ الْقَصْقَاصُ ، وَالْحَيَّةُ النُّضْنُضُ ،  
وَالْهَزْبَرُ الْعَرَبَاضُ ، وَالْحَسَامُ الْبَسَاتِرُ ، وَالْأَسَلُ الْعَاتِرُ ، وَالسِّيفُ الْقَصَّالُ ،  
وَالْأَسْمَرُ الْعَسَّالُ ، وَالْحَسَامُ إِذَا لَمَعَ ، وَالرَّمَحُ إِذَا أَشْرَعَ ، وَشَرَعَ أَيْضًا ،  
وَالسَّبْعُ إِذَا هَرَّشَ ، وَالْهَزْبَرُ إِذَا افْتَرَسَ .

(٢٩٤) ﴿باب﴾

أسماء حركات مختلفة

جَبَّأَ لِرُبِّ كِبْنَه ، ونَصَا مِنْ حَيَوَاتِهِ ، وَحَسَرَ قَبَاغَهُ ، وَشَمَّرَ ذِرَاعَهُ ، وَجَمَعَ  
أَعْطَافَهُ ، وَضَمَّ أَكْثَافَهُ ، وَأَقْبَعَ عَلَى بَرَائِنِهِ ، وَنَجَّافَى عَنْ مَغَابِنِهِ ، وَتَشَمَّرَ ،  
وَتَشَدَّرَ ، وَتَشَمَّرَنَ ، وَتَحَسَّرَ ، وَانْهَرَى ، وَتَصَدَّى ، وَتَعَرَّضَ ، وَتَحَرَّضَ ،  
وَتَزَايَرَ ، وَتَشَوَّرَ ، وَاخْتَالَ ، وَاجْتَالَ ، وَازْبَارَّ ، وَازْمَهَّرَ .

(٢٩٥) ﴿باب﴾

المنازلة ، وانظر رقم (٢٩٢)

قَارَبَهُ ، وَثَارَ عَلَيْهِ ، وَسَاوَرَهُ ، وَطَارَ عَلَيْهِ ، وَوَمَبَ إِلَيْهِ ، وَطَمَرَ إِلَيْهِ وَسَطَا بِهِ  
وَصَالَ عَلَيْهِ ، وَنَهَضَ إِلَيْهِ ، وَانْتَصَبَ لَهُ ، وَهَمَّ بِهِ ، وَطَفَّرَ إِلَيْهِ ، وَعَدَا عَلَيْهِ .

(٢٩٦) ﴿باب﴾

في معنى : « لقي منه المكره والشدة »

أَسْعَطَهُ أَحَرٌّ مِنْ انْفِرَدَلٍ ، وَأَلْقَمَهُ أَشَدَّ مِنَ الْجَنْدَلِ ، وَأَوْجَرَهُ أَمْرٌ  
مِنَ الصَّابِ ، وَالصَّبْرِ ، وَالْمَرَّةِ ، وَالْمَقَرِّ ، وَأَمَرَ مِنَ الدُّفْلِ ، وَأَضْرَبَ مِنَ الْبَلْوَى ،  
أَمَرَ مِنَ الْعَلَقَمِ ، وَأَشَدَّ مِنَ الصَّيْلَمِ ، أَمَرَ مِنَ الْخَنْظَالِ ، وَالزُّعَاقِ ، وَالسَّلْعِ ،  
وَالذُّعَافِ ، وَالشَّمِّ ، وَالْأَجَاجِ .

وَيُقَالُ : سَمٌّ تَأَقَّعَ ، وَسَمٌّ قَاتِلٌ ، وَسَمٌّ كَرِيبٌ : حَادٌّ ، وَسَيْفٌ مَذْرُوبٌ :  
مَسْمُومٌ ، وَطَعَامٌ مَذْرُوحٌ : مَسْمُومٌ ، وَطَعَامٌ مَزْعُوقٌ ، وَسَمٌّ زَعَقٌ ، وَطَعَامٌ



مرغوق : مسموم

ويقال : هو مرُّ المذاق ، بِشَمِّ العلم ، كَرِيه ، منكر .

### (٢٩٧) ﴿ باب ﴾<sup>(١)</sup>

الندى ، والمجتمع

ويقال : المجلس ، والمحفل ، والجمع ، والندى ، والنادى ، والمؤتميم ،  
والمتموى ، والمعنى ، والمرتبع ، والمسرح ، والمحضر .

ويقال : مجلس ضافل ، وموسم مزدحم ، ومحفل أريز ، وناد صفصف .  
وقد اكتظَّ المكان بأهل ، وأقرَّ بهم ، وغصَّ بهم .

### (٢٩٨) ﴿ باب ﴾

الدعوة للأمر ، والإلحاح إليه

حَمَلَتْهُ عَلَى ذَلِكَ ، وَبَعَثَتْهُ ، وَحَشَدَتْهُ ، وَحَضَضَتْهُ ، وَحَرَّضَتْهُ ، وَحَرَّضَتْهُ ،  
وَشَجَعَتْهُ ، وَجَسَّرَتْهُ ، وَجَرَّأَتْهُ ، وَحَدَّوَتْهُ ، وَرَأَمَتْهُ ، وَظَلَّأَتْهُ ، وَضَرَبَتْهُ ،  
وَدَعَوَتْهُ إِلَيْهِ ، وَسَقَتْهُ إِلَيْهِ ، وَرَغَبَتْهُ فِيهِ ، وَأَغْرَبَتْهُ بِهِ ، وَنَدَبَتْهُ إِلَيْهِ ، وَلِهَ  
أَيْضًا ، وَأَهْبَتْ بِهِ إِلَيْهِ ، وَجَدَبَتْهُ إِلَيْهِ ، وَأَجَاثَتْ إِلَيْهِ ، وَأَحْجَجَتْهُ ، وَأَحْرَجَتْهُ .

### (٢٩٩) ﴿ باب ﴾

الغواية ، والاستهواء

خَدَعَهُ ، وَغَرَّهُ ، وَاسْتَزَلَّهُ ، وَاسْتَفَرَّزَهُ ، وَاسْتَخَفَّهُ ، وَاسْتَهْوَاهُ ، وَاسْتَفْوَاهُ

(١) كان في الاصل مختلطًا بما قبله فأفردناه

ويقال : دَلَّاهُ يُفَرِّدُهُ ، واختدعه بالأبطل ، واستغزاه بالأبطل كاذب .

### ( ٣٠٠ ) ﴿ باب ﴾

تعنية الأثر ، وسفره

مَحْوَاتُ أَثَرِهِ ، وَعَقَبَتُهُ ، وَطَمَسَتُهُ ، وَدَرَسَتُهُ ، وَمَصَحَّتُهُ ، وَعَمَوَتْهُ ،  
وَحَصَنَتْهُ ، وَغَفَرَتْهُ .

ويقال : عفا أثره ، وَطَمَسَتْ أَعْلَامَهُ ، وَدَرَسَتْ رُسُومَهُ ، وَأَمْهَجَتْ  
وَشُومَهُ ، وَدَرَسَتْ آثَارَهُ ، وَتَعَقَّتْ آيَاتَهُ ، وَأَرَبَامَهُ ، وَأَمْهَجَتْ ، وَأَمْتَحَتْ .

### ( ٣٠١ ) ﴿ باب ﴾

خلاء المكان

أَقْوَى الْمَسْكَنِ ، وَأَقْفَرُ ، وَخَوَى ، وَخَلَا ، وَعَطَلُ ، وَتَعَطَّلُ ، وَخَرِبُ ،  
وَبَادُ ، فَهُوَ قَوَاءٌ ، قَفَرٌ ، خَلَاءٌ ، خَالٍ ، وَبَوْرٌ ، وَبَوَّارٌ .

### ( ٣٠٢ ) ﴿ باب ﴾

النسيان ، والغفلة

نَسِيَ ، وَسَمَهَا ، وَلَهَا ، وَغَفَلَ ، وَأَمْهَلَ ، وَأَبْهَلَ ، وَأَضَاعَ .

﴿ ٣٠٣ ﴾ باب

تلافي الأمر

تلافاه ، وتداركه ، وتلاحقه .

﴿ ٣٠٤ ﴾ باب

الوسيلة ، والسبب

الوسيلة ، والذريعة ، والمآلة ، والسبب ، والوصلة ، والثلثم .

﴿ ٣٠٥ ﴾ باب

النفور ، والشمس

هو شمس : قموص ، نفور ، نفور ، نفور ، مشمير ، مخشيم ، منقبض ،  
ممتنع ، متوحش ، متقزز .

﴿ ٣٠٦ ﴾ باب

السبق ، والغلبة

سبقة ، وبند ، وتقدمه ، وجازة ، وفاقه ، وفضله ، وطاله ، وأعجزه ،  
وفاته ، وبرز عليه ، وندده .

﴿ ٣٠٧ ﴾ باب

تكرار الأحاديث

حديث معاد ، مكرّر ، مردّد ، مثنّى .

(٣٠٨) ﴿باب﴾

الحفوة ، والنفلة

هي حفوة ، وعثره ، وفلته ، ومقطة ، وسهوة ، وعقلة ، ونسيان .

(٣٠٩) ﴿باب﴾

العود ، والرجوع

رجع ، وثاب ، وآب ، وأتاب ، وفاء ، وأض ، وآل ، وعاد ، وكر ،  
وحار ، وقفل ، وانكفا ، وانكفت ، وانقتل ، وأقبل ، وانصرف .

(٣١٠) ﴿باب﴾

الحضور ، والقصد

غشيته ، وحضره ، وشهده ، وواقاه ، وطرقه ، وألم به ، وانتابه ،  
وورد عليه ، ووقد عليه ، وصار إليه ، وقصد إليه ، وتوخواه ، وقرأه ،  
وتحرّاه ، وزاره .

(٣١١) ﴿باب﴾

في معنى : « اليه مرجع الأمر »

إليه مفضى الأمر ، ومصيره ، ومرّؤه ، وما به ، وما له ، ومثابه ،  
ومثابه ، ومكرّه ، وتحرّاه ، ومرّجه ، ومعاذه ، وقصاراه ، وصيوره .



(۳۱۲) ﴿بَاب﴾

الاستغاثة بك ، والمعوذ بمحالك

استجراة ، واستغاثه ، واستصخره ، واستنجد به ، واستنجده ، واستنجاشه ،  
واستنصره ، واستنصره ، واستنفره ، واستنصره .

و يقال : عاذ به ، ولاذ بحقوقه ، ولجأ إلى ظله ، واستدري بكنته ، وتغيا  
بظله ، وكسرت بذرأه ، وفنائه ، وعزأه ، وشمقه ، وحوزته ، وساحته  
وباحته ، وناحيته .

وَيَقَالُ : نَصَارُ فِي حِمَاةٍ ، وَكَتَنَهُ ، وَتَحْتِ ظِلِّهِ ، وَفِي فَيْئِهِ ، وَفِي سَاحِلِهِ  
وَيَقَالُ : تَقَوَّى بِهِ ، وَتَأَيَّدَ بِمَكَانِهِ ، وَاشْتَدَّ عَصَدُهُ بِهِ ، وَقَوَّى ظَهْرَهُ بِهِ  
وَاشْتَدَّ أَرْزُهُ ، وَتَمَكَّنَ

(۳۱۳) ﴿بَاب﴾

## الاختطاف

اختلاج من بينهم ، وخُطيف ، واختطف ، وخُليس ، واختليس ، واختريم  
 وخُذس ، واختُذس ، ونسف ، وانتسف ، واخرم ، واخرس ، واخرص .

(۳۶۴) باب

الجهاد ، والأساس

هو اساسه، وقواعده، ودرآمده، ودرگفته، ودر گفته، ودر گفته، ودر گفته

(٣١٥) ﴿باب﴾

المباعدة ، والاعتزال

بان منهم ، وانفرد عنهم ، واعتزلهم ، وزايلهم ، وعبر منهم ، وتفرّد عنهم ، وبعّد منهم ، وحاطهم القضا ، ونأى عنهم ، وخالفهم .

﴿باب منه﴾

لم يخالطهم ، ولم يخالجهم ، ولم يناصبهم ، ولم يفاوضهم ، ولم يقربهم ، ولم يقدّف منهم ، ولم يمزجهم ، ولم يقف عندهم ، ولم يقم عليهم ، ولم يساعدهم ، ولم يظاهرهم ، ولم يخالطهم ، ولم يواظبهم ، ولم يلاقهم ، ولم يلاؤهم ، ولم يساعدهم ، ولم يصادقهم ، ولم يشاركهم ، ولم يساهمهم ، ولم يداخلهم .

(٣١٦) ﴿باب﴾

إنكار ما يأتيه غيرك ، وعذله عليه

لقد أنكر فعلهم ، وكرد أمرهم ، وضمّ عملهم ، وشيئ فعلهم ، واستنبح اختيارهم ، وهجن ما أتوه ، واستفزع ما فعلوه ، واستكبره ، وأنكره ، وقبحه ، وكبره ، واستبشعه ، واستفطعه ، واستشعنه ، وأعظمه ، وأكبره ، واستعظمه ، وقيل رأيهم ، وفند عقلهم ، واستجمل أمرهم ، وسقهم ، وجملهم ، وفندهم ، وعنفهم ، وأنهم ، ووبخهم ، ولاهم ، وعذلم ، وعذمهم ، وحذرهم وبال أمرهم ، ووخيم مضرّهم ، ووبيل مرّتهم ، ومقبة أمرهم ، وعاقبتهم ، ومصيرهم ، وما لهم وبال سعيهم ، ونكال أمرهم ، ودميم حالهم ، ومسكر فعلهم

﴿ ٣١٧ ﴾ باب

الغش ، والدغل

غش ، وغل ، وخان ، وموه ، ومخرق ، وداهن ، وورى ، وصانع .  
 وبقال : قد ظهر غشه ، وغلوله ، ودغلده ، وتمويهه ، وإدهانه ،  
 وخيائته ، وخدله ، وغدره ، وخزئه ، وإخفاره .

﴿ ٣١٨ ﴾ باب

النكوص ، والارتداد

نكث ، ونقص ، وحيث ، ونكص ، وارثد ، واتسكس ، واتكلب  
 على عقيبته ، وارثد على أذنيه ، ونكس على رأسه ، وارثكس في أمره .

﴿ ٣١٩ ﴾ باب

نزول الحلال

فات أمره ، ورهقت نفسه ، وتلفت ، وفاظت ، وقضى نحبته ، وحُم  
 رجائه ، وقرب أجله ، وانقضى أكله ، وانقرض عمره ، وقضى قضاؤه ،  
 وحان حينه ، ودنت منيته ، وأتى عليه الأجل ، وحل به القضاء المبرم ،  
 واختلج المنون ، واخترمته شعوب ، ومات ، وفات ، وباد ، وفاد ، وفطس ،  
 وفقس ، وتلف ، وتله ، وهلك ، وهوى .

﴿ ٣٢٠ ﴾ باب

الحلال الذي لا حرج فيه

حِلٌّ ، وِيلٌ ، وِطْلَقٌ ، وحلال ، ومباح ، ومُرخص ، ومُطْلَقٌ ، ليس

فيه حَرَجٌ ، ولا جُنَاحَ ، ولا ضِيقٌ ، ولا إِنْهُم ، ولا حُوبٌ ، ولا وِزْرٌ ، ولا تَبِعَةٌ

### (٣٢١) ﴿بَاب﴾

الحرام الذي لا يجوز إتيانه ، وفيه من ضده

هو حَرْمٌ ، حَرَامٌ ، بَسَلٌ ، مُحَرَّمٌ ، حَبْرٌ ، مُحْجُورٌ ، مَمْنُوعٌ ، مُحْظُورٌ ، مُصِيقٌ ، ضَنْكٌ ، حَرَجٌ .

ويقال : لا يَجَلُ فعله ، ولا يَسْعُ إتيانه ، ولا يَرْخُصُ فيه ، ولا يَبَاحُ شيءٌ منه ، ولا يَسُوعُ الخوض فيه ، ولا يُرْفَضُ الشروع في فعله ، وقد حَرَّمَهُ الله ، وحَظَرَهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونهى عنه الكتاب ، وحَمَتَهُ السُّنَّةُ ، وكرِهَتَهُ الجماعة ، ومنعت منه النجاسة ، وحَبَرَتْهُ الشريعة ، وحجرت دونه الإملة ، ونزل بتحريمه القرآن ، ونطق بإبطاله الفرقان ، وصَدَعَ بتحريمه آيات الكتاب ، ومَحَكَمَ التنزيل

ولا رُخْصَةٌ فيه ، ولا تَأْوِيلٌ ، ولا تَمَحُّلٌ ، ولا تَأْوِيلٌ ، ولا شُبْهَةٌ ، ولا يَنْكَرُكُمْ ، ولا يَنْطَوِي .

ويقال : قد أحله الله ، وأطلقه ، وأباحه ، وسَوَّغَهُ ، ورَخَّصَ فيه ، ونَدَبَ إليه ، وحدَا عليه ، وأمر به ، ونَزَلَ به مُحْكَمَ الآيات ، وأَنَّهُ به ظاهر الكتاب ، وصَدَعَتْ به السنة المأثورة ، واجتمع عليه كافة الأمة .

### (٣٢٢) ﴿بَاب﴾

الحذر ، والمحافة ، والتجنب

هو يَحْذَرُ ذلك ، وَيَتَّقِيهِ ، وَيَخَافُهُ ، وَيَتَحَشَّاهُ ، وَيَنْقِضُ عَنْهُ ، وَيَتَحَامَاهُ ، وَيَتَجَنَّبُهُ ، وَيَتَوَقَّاهُ ، وَيَرْجِعُ عَنْهُ ، وَيَمْتَنِعُ مِنْهُ ، وَيَتَأَنَّى عَنْهُ .



﴿ ٣٢٣ ﴾ باب ﴿

هو لذلك أهل

استوجب ذلك ، واستحق ، واستأهل .

﴿ ٣٢٤ ﴾ باب ﴿

الرحمة ، والحنان

رَفَقَهُ ، وَرَحَّمَهُ ، وَرَأْفَتَهُ ، وَشَفَقَتَهُ ، وَجَزَلَهُ <sup>(١)</sup> ، وَحَنُونَهُ ، وَتَحَنُّنَهُ ،  
وَرَفَقَهُ ، وَلُطْفَهُ ، وَمَيْلَهُ ، وَتَحَبُّبَهُ ، وَمَوَدَّتَهُ .

﴿ ٣٢٥ ﴾ باب ﴿

الانارة ، والتهيج

نَوَّرَتْهُ ، وَأَنَارَتْهُ ، وَقَوَّرَتْهُ ، وَهَيَّجَتْهُ ، وَهَيَّجَتْهُ ، وَأَيْقَظَتْهُ ، وَنَبَّهَتْهُ ،  
وَأَوْقَظَتْهُ ، وَأَزْجَجَتْهُ ، وَأَشْخَصَتْهُ ، وَنَعَّشَتْهُ ، وَبَعَثَتْهُ ، وَنَفَّرَتْهُ .

﴿ ٣٢٦ ﴾ باب ﴿

الفضل ، والبر ، وشمول الناس بهما

نَحَّمَهُمْ ، وَشَمَلَهُمْ ، وَجَمَعَهُمْ ، وَوَصَّلَ إِلَيْهِمْ ، وَتَأَلَّمَ ، وَاتَّخَذَ  
عَلَيْهِمْ ، وَهَطَّلَ عَلَيْهِمْ ، وَنَهَّدَلَ عَلَيْهِمْ ، وَأَتَانَهُمْ ، وَوَاظَمَ ، وَفَاضَ عَلَيْهِمْ ،  
وَسَخَّ عَلَيْهِمْ ، وَهَمَّرَ عَلَيْهِمْ ، وَدَرَّ عَلَيْهِمْ ، وَانْسَكَبَ عَلَيْهِمْ .

(١) كذا بالأصل ، ولعل الصواب « وجزله »

وهذا فضله ، ومنه ، وطوله ، ورفده ، وصفده ، وإنعامه ، وإفضاله  
وإحسانه ، ومنته ، وامتنانه ، وعوارفه ، ويرثه ، وكرامته ، وحباه ،  
ونعاه ، وأياديه ، والآؤه .

### ﴿ باب ﴾ (٣٢٧)

التصريح بالأمر ، والافصاح عنه

صرح له القول ، وأفصح ، وبين له الخطاب ، وأوضح ، وصدح له  
بالأمر ، وأجهر ، وأعلن ، وكشف .

### ﴿ باب ﴾ (٣٢٨)

التلويح ، والابناء ، ونحوها

عرّض بالقول ، ورمز فيه ، ولوح به ، ولمح به ، وجمجم به ،  
وجمجم ، وكفى ، وورى ، وأشار إليه ، وأوما ، وغيب عنه . وعماه ،  
ودمسه ، ونمسه ، وأذبحه ، ومكره ، وأكته ، واكثته .

### ﴿ باب ﴾ (٣٢٩)

إظهار ما كان خافيا

ترك الخداع ، وكشف القناع ، وحسر الشام ، وأسفر الظلام ، وكشف  
الغطاء ، وكشط الغشاء .

﴿ باب منه ﴾

أظهر أمارات غدره ، ودلائل خنزه ، ومخائل غشه ، ولوامح رغله  
وفواح مكره ، وسهات إدهانه ، وأشراط دغله ، وتباشير ختله ، وبوادي  
عصيانه ، ولوامح إباطه ، ولوامح خلافه ، واعتياصه .

ويقال : قد ظهر ذلك منه ، وبدا ، ولاح ، ولعم ، ووضّح ، وصدّح  
وصدّع ، وبان ، وتبين ، وعرف ، وشهر ، وعلم ، وظهر عليه ، وعرف  
من أمره ، وليس يخيل ذلك ، ولا يخفى ، ولا يستتر ، ولا يمكن ، ولا  
ينبغي ، ولا يسكنم ، ولا ينطوي .

( ٣٣٠ ) ﴿ باب ﴾

في معنى : « لا يمكن ادراكه »

لا يحيط به نعت ، ولا يأتي عليه وصف ، ولا يكتشفه ، ولا يكتنه  
أيضا - قول : ولا يحويه خطاب ، ولا يصفه إسهاب ، ولا يبلغ كنهه  
إطناب . ولا يبلغ غايته تطويل . ولا ينعمه البليغ المطيب ، والمخطيب  
المُسهب ، ولا تصفه بلاغة ، ولا تنعمه خطابة ، ولا يحيط بنعمته لفظ .

الواصف له قاصر عنه ، والمتعاطي لنعمته حاسر دونه ، والمُسهب فيه  
مقتصد ، والمفرد مفرد ، والمطيب مقتصر ، ومقتصر أيضا ، والمطول موجز  
لا يشرح معناه ، ولا يوصف فحواه ، ولا يستقصى وصفه ، يضل فيه كل  
وصف ، ويحسر دونه كل إطناب ، ويقصر عنه كل إسهاب ، وينقطع  
دونه كل إفراط .

(٣٣١) باب

الدعاء بطول الأسماء ، وتجميع النقص

لا حيَّاه الله ، ولا يَّاه ، ولا عمَّه ، ولا أبَّاه ، ولا أكرمَّه ،  
ولا بَّاه ، ولا أعاشه ، ولا أحيَّاه ، ولا برَّه ، ولا حبَّاه ، ولا قرَّبه ، ولا  
أذناه ، ولا حاطه ، ولا ولَّاه ، ولا حرَّسه ، ولا رعاه ، ولا حفظه ، ولا  
كلَّاه ، ولا صانه ، ولا وقَّاه ، ولا رَدَّه ، ولا أدَّاه ، ولا جاء به ، ولا كفَّاه  
ولا فرَّج عنه ، ولا شفَّاه ، ولا بارك فيه ، ولا هدَّاه ، ولا رزَّقه ، ولا أغناه  
ولا رزَّحه ، ولا سقَّاه ، ولا غفر له ، ولا أرضاه ، ولا صنع له ، ولا حمَّاه  
ولا رَحِمَ رِئتَهُ ، ولا صدَّاه ، ولا طهره ، ولا زكَّاه ، ولا خلَّصه ، ولا نَجَّاه  
ولا فرَّج همَّه ، ولا كَشَفَ غَمَّه . ولا شفى سُقَمَه ، ولا صحَّحَ رِجْسَه ،  
ولا أخَصَبَ رَحْلَه ، ولا كَشَفَ غَمْلَه ، ولا مَرَّ به أهله ، ولا حملت قدماء  
نعلَه ، ولا نهَضَتْ به رجلَه .

ويقال : نَحَّاه الله ، ونَحَّاه ، وأَوْهَّاه ، ودَهَّاه ، وأَلْقَاه ، وأَشَقَّاه ،  
وشَجَّاه ، وأَبْكَاه ، وأَبْعَدَه ، وأَفْصَدَه ، وَلَعَنَه ، وأَخْرَّاه ، وأَهْلَكَه ،  
وَأَرْدَّاه ، وأَمْرَضَه ، ووَرَّاه ، وأَسَقَمَه ، وأَبْلَّاه ، وأَوْرَطَه . وأَضَنَّاه ،  
وأَصَمَّه ، وأَعَمَّاه .

ويقال : قَبَّعَه الله ، وجَدَّعَه ، وَصَرَّعَه ، وأَضَرَّعَه ، وَقَصَّعَه ، ولا  
زَرَّعَه ، ووضعَه ، ولا رَفَّعَه ، ومنَّعَه ، ولا أَمَنَّعَه ، وجَوَّعَه ، ولا أَشْبَعَه ،  
وأَوَّجَعَه . ولا وَدَّعَه .

ويقال : طَوَّحَه الله ، وطَحَّطَحَه ، وَقَبَّحَه ، وتَرَّحَّحَه ، وفَضَّحَه ، وَقَبَّحَه ،  
وَدَبَّحَه ، ولا مَنَّحَه ، ودَوَّحَه ، وَمَسَّحَه ، وأَسَحَّحَه ، وأَدَحَّحَه ، ودَحَّحَه ، وغَرَّحَه



وَأَغْرَقَهُ ، وَأَحْرَقَهُ ، وَحَرَّقَهُ ، وَاسْتَدْرَكَهُ ، وَأَهْلَكَهُ ، وَهَتَكَهُ ، وَانْتَهَكَهُ  
وَأَوْحَشَهُ ، وَأَذْهَشَهُ ، وَلَا نَعَشَهُ ، وَهَاضَهُ ، وَفَوَّضَهُ ، وَأَمْرَضَهُ ، وَأَرْمَضَهُ ،  
وَأَقْصَصَهُ ، وَلَا خَلَصَهُ ، وَنَقَصَهُ ، وَوَقَّصَهُ ، وَأَتَعَسَهُ ، وَنَحَسَهُ ، وَأَخْرَسَهُ ،  
وَلَا قَدَسَهُ ، وَلَا حَرَسَهُ ، وَنَكَسَهُ ، وَأَزْكَسَهُ ، وَطَمَسَهُ ، وَرَمَسَهُ ، وَأَبْعَدَهُ  
وَلَا أَسْعَدَهُ ، وَهَدَّ . وَكَدَّدَهُ ، وَأَكْبَدَدَهُ ، وَأَكْمَدَدَهُ ، وَشَرَّدَدَهُ ، وَلَا  
أَرْشَدَدَهُ ، وَذَادَهُ ، وَلَا زَوَّدَدَهُ ، وَأَسْحَنَهُ ، وَكَبَنَهُ ، وَسَبَنَهُ ، وَمَوَّنَهُ ، وَكَفَّلَهُ  
وَكَفَّلَهُ ، وَشَتَّتَهُ ، وَغَاظَهُ . وَغَنَطَهُ ، وَهَدَّ ، وَلَا حَفِظَهُ ، وَأَخَذَهُ ، وَوَقَّدَهُ  
وَعَقَرَهُ ، وَحَقَرَهُ ، وَبَرَّهَ ، وَلَا عَمَّرَهُ ، وَدَحَّرَهُ ، وَنَحَّرَهُ ، وَحَرَّرَهُ ، وَهَوَّرَهُ ،  
وَقَوَّرَهُ ، وَقَهَّرَهُ ، وَلَا طَهَّرَهُ ، وَكَسَّرَهُ ، وَلَا جَهَّرَهُ ، وَخَسَّرَهُ ، وَلَا كَثَّرَهُ ،  
وَصَغَّرَهُ ، وَتَبَّرَهُ ، وَلَا كَثَّرَهُ ، وَخَذَلَهُ ، وَلَا نَصَّرَهُ ، وَوَقَمَهُ ، وَلَا أَظْفَرَهُ  
وَهَتَكَ ، وَلَا سَتَرَهُ ، وَطَمَّرَهُ ، وَدَعَّرَهُ ، وَنَنَّرَهُ ، وَبَنَّرَهُ ، وَعَزَلَهُ ، وَعَطَّلَهُ ،  
وَأَقْبَأَهُ ، وَأَخْذَلَهُ ، وَلَا خَوَّلَهُ ، وَلَا مَوَّلَهُ ، وَقَتَلَ ، وَهَبَّلَهُ ، وَكَبَّلَهُ ، وَبَكَلَ ،  
وَأَنكَلَهُ ، وَنَكَلَهُ ، وَجَدَّلَهُ ، وَاسْتَأْصَلَ ، وَغَلَّ ، وَأَذَلَّ ، وَلَعَنَهُ ، وَطَحَنَهُ  
وَحَانَهُ ، وَحَيَّنَهُ ، وَأَهَانَهُ ، وَامْنَهَنَهُ ، وَأَوْهَنَهُ ، وَأَخْرَنَهُ ، وَأَشْجَنَهُ ، وَلَا  
صَانَهُ ، وَلَا آمَنَهُ ، وَأَتَعَبَهُ ، وَأَعْطَبَهُ ، وَعَذَّبَهُ ، وَلَا أَعَذَّبَهُ ، وَكَبَّ ،  
وَنَكَبَ ، وَشَذَّبَهُ ، وَلَا هَذَّبَهُ ، وَصَلَّبَهُ ، وَسَكَبَهُ ، وَقَمَعَ ، وَلَا غَصَصَهُ ،  
وَحَرَّمَهُ ، وَلَا أَطْعَمَهُ ، وَهَدَّمَهُ ، وَخَرَّمَهُ ، وَحَطَّمَهُ ، وَفَضَصَهُ ، وَفَضَصَهُ ،  
وَهَتَمَهُ ، وَهَيَّمَهُ ، وَأَسْقَمَهُ ، وَلَا رَحِمَهُ ، وَلَا أَكْرَمَهُ ، وَاصْطَلَمَهُ ، وَلَا سَلَّمَ  
وَيَقَالُ : نَعَاهُ اللَّهُ ، وَلَا رَعَاهُ ، وَنَحَّاهُ ، وَدَهَاهُ ، وَلَا وَقَاهُ ، وَلَا زَكَّاهُ  
وَشَجَّاهُ ، وَلَا أَنْجَاهُ ، وَأَخْرَاهُ ، وَلَا هَدَّاهُ ، وَأَبْلَاهُ ، وَعَنَاهُ ، وَأَضَنَاهُ ،  
وَلَا كَفَّاهُ ، وَلَا شَفَّاهُ .

﴿ باب منه ﴾

أَضَلَّ اللهُ سَبِيلَهُ ، وَعَجَّلَ لَعْنَهُ ، وَبَرَّ عُنُقَهُ ، وَهَتَكَ سَيْتَرَهُ ، وَأَخْلَلَ  
ذِكْرَهُ ، وَوَضَعَ قَدْرَهُ ، وَأَوْهَنَ ظَهْرَهُ ، وَأَمَرَهُ ، وَأَهْنَى عُنُقَهُ ، وَمَرَّطَ شَعْرَهُ  
وَأَادَمَ عُسْرَهُ ، وَأَنَهَرَ عَقْرَهُ ، وَلَا قَبِيلَ أَمْرِهِ ، وَلَا فَرْخَ دُعْوِهِ ، وَفَتَّتْ  
سِحْرَهُ ، وَلَا فَرْجَ حَصْرِهِ ، وَلَا فَكَّ أَسْرِهِ ، وَلَا خَفَّفَ إِصْرَهُ ، وَلَا وَضَعَ  
تَنَّهُ وَزَرْهَ ، وَقَصَمَ ظَهْرَهُ ، وَأَضْعَفَ أَرْزَهُ ، وَلَا وَقَاهُ حَيْذَرَهُ ، وَعَجَّلَ نَحْرَهُ  
وَأَحَاقَ بِهِ مَكْرَهُ وَغَدْرَهُ ، وَأَذْهَبَ جَبْرَهُ وَسَبْرَهُ ، وَأَادَمَ خَلْقَهُ وَفَقْرَهُ  
وَلَا جَبْرَ كَسْرِهِ ، وَلَا قَوْمَ أَطْرَهُ ، وَهَاضَ جَبْرَهُ ، وَأَحْبَطَ أَجْرَهُ ، وَلَا  
كَشَفَ ضَرَّهُ ، وَلَا شَرَحَ صَدْرَهُ ، وَلَا رَفَعَ قَدْرَهُ ، وَلَا تَوَلَّى نَصْرَهُ ،  
وَلَا أَفْلَحَ لَهُ يُسْرَهُ ، وَلَا دَرَّ دَرَّهُ .

﴿ باب منه ﴾

أَمْرَضَ اللهُ قَلْبَهُ ، وَقَصَمَ صُلْبَهُ ، وَلَا أَعْلَى كَعْبَهُ ، وَقَطَعَ عَقْبَهُ ،  
وَقَعَّمَ عَصْبَهُ ، وَبَرَّ أَطْنَابَهُ ، وَشَنَجَ أَغْصَابَهُ ، وَأَادَمَ أَوْصَابَهُ ، وَأَوْصَبَ  
عَذَابَهُ ، وَعَجَّلَ لَهُ الْهَلَاكَ وَالْعَطَبَ ، وَأَادَمَ لَهُ الْخِصَاصَةَ وَالسَّقَبَ ، وَلَا  
أَمَّنَ دُعَايَهُ وَرَهْبَهُ ، وَلَا نَصَرَ حَزْبَهُ ، وَلَا فَرْجَ كَرْبِهِ ، وَلَا رَفَعَ جَنْبَهُ ،  
وَلَا أَمَّنَ سِرْبَهُ .

﴿ باب منه ﴾

أَسْقَمَ اللهُ جِسْمَهُ ، وَأَطَالَ سُقْمَهُ ، وَخَمَّرَ رَسْمَهُ ، وَأَنَاءَ أَمِيمَهُ ، وَلَا

كَشَفَ حَمَّةً ، وَلَا فَرَجَ حَمَّةً ، وَلَا وَفَّقَ عَزَمَةً ، وَلَا أَمَحَّ عَظْمَةً ، وَأَزَالَ  
نِعْمَةً ، وَأَطَالَ نَدَمَةً ، وَجَحَلَ جِسَامَةً ، وَلَا تَوَكَّى إِكْرَامَةً ، وَلَا رَجَحَهُ ،  
وَلَا نَعَمَهُ . وَزَلَّزَلَ قَدَمَهُ ، وَأَدَامَ نَدَمَهُ ، وَفَضَّ قَهْ ، وَأَنْزَلَ بِهِ نِقَمَهُ ،  
وَأَصَمَّهُ ، وَاصْطَلَمَهُ ، وَطَمَّهُ ، وَدَمَدَمَهُ .

وَيَقَالُ : جَحَلَ اللَّهُ حَقَمَةً ، وَرَغَمَ أَنْفَهُ ، وَأَنَاحَ خَسَفَهُ ، وَأَدَامَ خَوْفَهُ  
وَعَضَّ طَرْفَهُ ، وَأَدَامَ دَنَفَهُ ، وَجَحَلَ تَلَفَهُ ، وَأَوَاهَنَهُ ، وَأَلْخَنَهُ ، وَلَا صَانَهُ ،  
وَلَا أَعَانَهُ ، وَأَهَانَهُ ، وَأَزَمَنَهُ ، وَدَمَاهُ بِالْعُقَالِ ، وَالْدَّاءِ الْعُضَالِ ، وَالْأَغْلَالِ  
وَالْأُنْكَالِ ، وَغَلَدَ ، وَأَغْلَدَ ، وَخَذَلَهُ ، وَأَضْلَهُ ، وَقَتَلَهُ ، وَلَا خَوَّلَهُ ، وَسَدَّ  
عَلَيْهِ سُبُلَهُ ، وَأَبْسَدَ ، وَقَطَعَ عَنْهُ حَبْلَهُ .

وَيَقَالُ : لَا رَحِمَ اللَّهُ مِنْهُ شَعْرَةً ، وَلَا أَرْقَأَ مِنْهُ عَبِيرَةً ، وَلَا هَدَأَتْ  
مِنْهُ رِنَّةً ، وَلَا سَكَنَتْ مِنْهُ أُنَّةً ، وَلَا زَالَتْ عَنْهُ كَحْنَةٌ ، وَلَا أَنَاحَ اللَّهُ لَهُ فَرَجًا  
وَلَا جَعَلَ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ مَخْرَجًا ، وَلَا قَرَّبَ اللَّهُ دَارَهُ ، وَلَا أَذْنَى مَزَارَهُ ، وَلَا  
أَصْقَبَ جَوَارَهُ .

### ﴿ بَاب ﴾ (٣٣٢)

المخلص من الشوائب

هُوَ مُخَضٌّ ، خَالِصٌ ، صَافٍ ، صَرِيحٌ ، صَرِيفٌ ، حَرٌّ ، خَصْرِيحٌ ، صَحَارٌ ،  
مُصَفًّى ، مُخْلَصٌ . مُصْرَحٌ ، مُصْرَفٌ ، مُنْقَى ، مُنْقَحٌ ، مُهْدَبٌ ، سَالِمٌ .  
وَيَقَالُ : هُوَ مُخَضٌّ غَيْرَ مَمْدُوقٍ ، وَصَافٍ غَيْرَ مَمْرُوجٍ ، وَصَرِيفٌ غَيْرَ  
مَمْلُوثٍ ، وَصَرِيحٌ غَيْرَ مُضْيِحٍ ، وَصَرِيفٌ غَيْرَ مُخْلُوطٍ ، وَحَرٌّ غَيْرَ مَشُوبٍ ،

وَكَيْفِيٌّ غَيْرُ مَشْهُوبٍ ، وَتَصَرُّوفٌ غَيْرُ مَحْشُوبٍ ، وَمَحْشُوبٌ أَيْضًا .  
وَيُقَالُ : هُوَ الْمَحْضُ الْكَلْبَابُ ، وَالصَّرِيحُ الْحِجَابُ ، وَالتَّخَالُصُ الْمَصَاحِصُ  
وَالصَّرْفُ الصَّافِي ، وَالتَّقْيُ الْمَصْرُوحُ ، وَالْمَصْنُوعُ الْمُنْفَعُ ، وَالبَحْثُ الصَّرَاحُ ،  
وَالْمَحْضُ الْمُبْحَثُ ، وَالتَّيْحُ الصَّرِيحُ ، لَا يَشُوْهُ تَذَقُّ ، وَلَا يَخَالُطُهُ ،  
وَلَا يَحَاسِدُهُ ، وَلَا يَحَاشِيهِ ، وَلَا يَمَازِجُهُ ، وَلَا يَحَاشِيهِ .

### ﴿ بَاب ﴾ (٢٣٣)

الِاخْتِلَاطُ ، وَمَزْجُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ

الْمَرْوُوجُ ، وَالْمَشِيحُ ، وَالْمَرِيحُ ، وَالْوَشِيحُ ، وَالْمَشُوبُ ، وَالْمَشُوبُ ،  
وَالْمُتَوَلَّدُ ، وَالْمَخْلُوطُ ، وَالْمُلُوثُ ، وَالْمَقْطُوبُ ، وَالْمَحْشُوبُ .

### ﴿ بَاب مِنْهُ ﴾

الِاخْتِلَاطُ ، وَالْأَضْعَافُ ، وَالْأَغْلَافُ ، وَالْأَمْشَاجُ ، وَالْمِزَاجُ ، وَالْأَقْشَابُ  
وَالْقِطَابُ ، وَالْمِذَاقُ ، وَالتَّنَاقُ .  
وَيُقَالُ : خَلَطْتُهُ ، وَمَزَجْتُهُ ، وَقَطَبْتُهُ ، وَمَرَجْتُهُ ، وَمَشَجْتُهُ ، وَوَشَجْتُهُ  
وَسَبَجْتُهُ ، وَقَشَجْتُهُ ، وَمَلَنْتُهُ ، وَغَلَنْتُهُ ، وَغَلَنْتُهُ ، وَضَعَنْتُهُ .  
وَيُقَالُ : خَالَطَهُ ، وَمَازَجَهُ ، وَمَازَجَهُ ، وَخَامَرَهُ ، وَمَازَجَهُ ، وَشَاوَرَهُ ،  
وَجَلَّوَرَهُ .

وَيُقَالُ : فِي أَمْرِ مَرِيحٍ ، وَشَيْءٍ مَشِيحٍ ، وَمَشِيحٍ ، وَخَلِيطٍ ، وَتَخَالِيطٍ ،  
وَأَعْيَاكِلٍ ، وَأَعْيَاكِلٍ ، وَأَعْيَاكِلٍ ، وَأَعْيَاكِلٍ ، وَأَعْيَاكِلٍ ، وَالتَّيْبَاتُ ،



والتياس ، وشماس ، ونداس ، ودهاوس .

### ﴿ باب (٣٣٤) ﴾

الاغراء ، والوشاية

أغراء ، وضراء ، ووشى به ، ووقع فيه عنده ، وطعن فيه ، وسعى به  
وحرقته ، وحرقه .

### ﴿ باب منه ﴾

يريد الاغراء ، والتضريب ، والوشاية ، والسماية ، والوقيعة ،  
والرفيعة ، والتحرّيش ، والتحرّيش ، والنفية .

### ﴿ باب (٣٣٥) ﴾

المجن ، واللزبات - وانظر رقم (٣٤٤)

قالته نوائب ، ومصائب ، ورزايا ، وبلايا ، وخطوب ، وندوب ، وجائع  
وقائع ، ونكبات ، ولزبات ، ونوازل ، ومجن ، ومليسات ، وقين ،  
وطوارق ، وبوائق .

انكشف الأمر عن كذا وكذا ، وانحسر ، وانجاب ، وانسفر ،  
وانجلى ، وأسفر ، وصرح ، وأقشع ، وانفرج .

﴿ ٣٣٦ ﴾ باب ﴿

إطلاق الأسير ، ونحوه

أطلقه ، وخلّاه ، وأفرج عنه ، وفكّه ، وحلّ عِقَاله ، وفكّ أسرّه ،  
وخلّ سبيله ، وأطلق وفاقه ، وأرخى خناقه ، ولم يَعرِضْ عليه ، ولم يَعرِضْ  
له ولم يَعرِضْه .

﴿ باب منه ﴾

وفيه « غفران الزَّلّ »

اغْتَفَرْتُ زَلَّتَه ، وَغَفَرْتُ هَفَوْتَه ، وَوَهَبْتُ جَرِيمَتَه ، وَصَفَحْتُ ،  
عن جنايته ، وَتَجَاوَزْتُ عَنْ سَيِّئَاتِهِ ، وَغَفَرْتُ عَنْ جَرِيمَتِهِ ، وَأَقْلَتُ  
عَظْرَتَهُ ، وَقَبَلْتُ تَوْبَتَهُ ، وَأَحْسَنْتُ إِقَابَتَهُ ، وَإِيَابَتَهُ أَيْضًا ، وَغَفَرْتُ ذَنْبَهُ  
وَأَحْضَمْتُ هَفَوْتَهُ .

﴿ باب منه ﴾

أَقَالَ الْعَثْرَةَ ، وَلَمَسَ الصَّرْعَةَ ، وَرَفَعَ السَّكْبَةَ ، وَأَشَالَ الْوَجْبَةَ ،  
وَأَقَامَ السَّقَطَةَ ، وَأَنْهَضَ الزَّلَّةَ ، وَالْوَرَطَةَ ، وَأَتَشَّشَ الْوَقْعَةَ .

﴿ ٣٣٧ ﴾ باب ﴿

في معنى : « هو نسيج وحده » - وانظر رقم (٨٧)

هَرٌّ وَاحِدٌ دَهْرُهُ ، وَقَرِيْعٌ عَصْرُهُ ، وَفَرِيدٌ زَمَانُهُ ، وَوَاحِدٌ أَوَانُهُ ،

وَعُرَّةُ أَيْامِهِ ، وَعَيْدُ أَعْوَامِهِ ، وَسَيِّدُ أُمَمِهِ ، وَإِمَامُ فِتْنَتِهِ ، وَالْمُقَدَّمُ عَلَى نُظَرَائِهِ  
وَالْأَثِيرُ عَلَى أَكْفَائِهِ ، وَالْمُخْتَارُ عَلَى قَوْمِهِ ، وَالْمُفَضَّلُ عَلَى أَضْرَابِهِ ، وَهُوَ  
أَسْبَحُ وَحْدِهِ ، وَمَوْثِقُ قُرْدِهِ ، وَنَتِيجُ مَهْدِهِ ، وَفَاشِي بَحْدِهِ ، وَوَاسِطَةُ  
عَقْدِهِ ، وَقَرَارَةُ عَيْدِهِ ، وَتَاجُ يَوْمِهِ وَعَقْدِهِ ، هُوَ الْمُسَارُّ إِلَيْهِ ، وَالْمَنْظُورُ إِلَيْهِ ،  
وَالْمَصْنُوعُ نَحْوَهُ ، وَالْمَرْمُوقُ لَهُ ، وَالْمَلْحُوظُ الْمُرْتَوِي إِلَيْهِ ، هُوَ الْبَدْرُ الْمُعَمَّمُ ،  
وَالْعِلْمُ الْمُسَوَّمُ ، وَالْحَبْرُ الْمَقُومُ ، وَالْبَارِعُ التَّقِيُّ ، وَالْمُبْرَزُ اللَّفِيُّ ، وَالْعَالَمُ  
الذَّهِينُ ، وَالْعَارِفُ الْقَطِينُ .

### ﴿ بَابُ مِنْهُ ﴾

يَفُوتُ الْخَلِيلَ فِي بَرَاعَتِهِ ، وَيَفُوقُ أَيْضًا ، وَيَبْزُ سَحَابَانَ فِي بَلَاغَتِهِ  
وَأَنَّ الْمُنْفَعِ فِي سَجَاعَتِهِ ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ فِي رِسَالَتِهِ ، وَأَبْنُ صَفْوَانَ فِي صِيَانَتِهِ  
وَقَسًا فِي خُطَابَتِهِ .

وَلَا تَقْوَتُهُ مَعْرِفَةٌ ، وَلَا تَزُودُهُ هَنْدَسَةٌ ، وَلَا تُشَكِّلُ عَلَيْهِ فَلَاسَةٌ ، وَلَا  
يَعْتَصِمُ عَلَيْهِ عِلْمٌ ، وَلَا تَحْتَجِبُ عَنْهُ مَعْرِفَةٌ .

### ﴿ بَابُ مِنْهُ ﴾

قَدْ سَادَ الْبُرْعَاءُ ، وَطَاقَ الشُّجْعَاءُ ، وَبَزَّ الْبُلَغَاءُ ، وَرَأَسَ الْحُكَمَاءُ ،  
وَتَقَدَّمَ الْعُلَمَاءُ ، وَسَبَقَ الْفُقَهَاءُ ، وَشَأَى الْفُهَمَاءُ .

وَيُقَالُ : الْعِلْمُ صَمِيرٌ ، وَالْحِلْمُ وَزِيرٌ ، وَالتَّقْوَى مُشِيرَةٌ ، وَالْحِكْمَةُ  
وَالْحَقُّ حَلِيفَةٌ ، وَالصَّدَقُ صَدِيقَةٌ ، وَالْحَيَاءُ حَلِيبَةٌ ، وَالزَّيْمَةُ زَيْدَتُهُ ، وَالْوَفَاءُ

شِعَارُهُ ، وَالسَّكِينَةُ دَنَارُهُ ، وَالْإِخْبَاتُ شِمَّتُهُ ، وَالتَّوَاضُّعُ سَجِيَّتُهُ ، وَالتَّوْفِيقُ قَائِدُهُ ، وَالسَّدَادُ رَائِدُهُ ، وَالرُّشَادُ ذَائِدُهُ ، وَالْهُدَى حَادِيَهُ ، وَالْقُرْآنُ هَادِيَهُ ، وَالْإِيمَانُ أَمْنِيَّتُهُ ، وَالْإِسْلَامُ سَلَمُهُ ، وَالْبِرُّ عَادَتُهُ ، وَالْعَدْلُ غَايَتُهُ ، وَالْفَضْلُ قِمْلُهُ ، وَالْإِحْسَانُ اخْتِيَارُهُ ، وَالْخَيْرُ اعْتِقَادُهُ ، وَالْإِصْلَاحُ سِيَاحَتُهُ ، وَالْإِنْصَافُ أَلِفُهُ

﴿ بَابُ مِنْهُ ﴾

وفيه بلوغ أقصى الغاية

قَدْ فَاتَ الْمَدَى ، وَتَعَدَّى الزَّمَنَ ، وَتَجَاوَزَ الْحَدَّ ، وَتَخَطَّى الْخَطَّ ، وَجَاوَزَ الْمِقْدَارَ ، وَفَارَقَ الْقِيَاسَ .

﴿ بَابُ مِنْهُ ﴾

يَبْلُغُ الْغَايَةَ الْعُلْيَا ، وَالنَّهَايَةَ التَّصَوُّيَ ، وَالْمَدَى الْأَقْصَى ، وَالْعَرَضَ الْأَعْرَضَ ، وَالْأَمَدَ الْأَبَدَ ، وَالْمَطْلَبَ الْأَسْهَبَ ، وَالْمُبْتَغَى الْأَعْلَى ، وَالْمُرْتَقَى الْأَتَّأَى .

﴿ بَابُ ﴾ (٢٣٨)

إشكال الامر ، والعباسه وانظر رقم (٣٠)

أمر مُعْضِلٌ ، مُشْكِلٌ ، مُعْجِزٌ ، مُلْبِسٌ ، مُعَيٌّ ، مُعَنَّ ، أَيْدٌ ، مُثْقَلٌ .  
وقد أَعْضَلَ ، وَأَشْكَلَ ، وَأَعْجَزَ ، وَأَعْيَى ، وَأَدَّ ، وَأَتَعَبَ ، وَأَلْحَفَ .



(٣٣٩) ﴿باب﴾

القبر ، وأسماؤه ، والاجتنان فيه

أَجِنَ فِي حُفْرَتِهِ ، وَأَكِنَ فِي لَحْدِهِ ، وَوَرَّى فِي رَأْسِهِ ، وَلَحَدَ فِي جُنِّ  
النَّرَى ، وَدَفِنَ فِي هَائِلِ الثَّرَابِ ، وَغَيَّبَ فِي هَائِلِ الرَّمَالِ ، وَضَعَنَ فِي ضَرْبِهِ  
وَوَسَدَ فِي رَمْسِهِ ، وَأَقْرَ فِي قَبْرِهِ ، وَأَفْرَدَ فِي لَحْدِهِ ، وَأَلْقَى فِي غِيَابَتِهِ ،  
وَعُودِرَ فِي مَقْوَاتِهِ ، وَهَيْلَ عَلَيْهِ الثَّرَابِ ، وَحَيَّ فَوْقَهُ ، وَسَفَى عَلَيْهِ ، وَرُمِسَ  
وَدَفِنَ فِيهِ ، وَدُسَّ نَحْتَهُ ، وَغَيَّبَ فِي جَوْفِهِ .

وَيُقَالُ : قَبْرٌ ، وَجُنٌّ ، وَلَحْدٌ ، وَضَرْبٌ ، وَجَدَثٌ ، وَجَدَفٌ ،  
وَرَمْسٌ ، وَمَقْبَرَةٌ ، وَجِيَّاتَةٌ ، وَحُمْرَةٌ ، وَأَخْدُودٌ ، وَغِيَّابَةٌ ، وَمَقْبَرَةٌ ، وَمَهْوَاةٌ  
وَيُقَالُ : خَلَّى قَصْرَهُ ، وَتَبَوَّأَ قَبْرَهُ ، وَطَارَقَ مَجْلِسَهُ ، وَسَكَنَ رَمْسَهُ ،  
وَنَزَلَ عَنْ ذِرْوَةِ الْمَنَازِلِ ، إِلَى ظُلْمَةِ الْمَقَابِرِ ، وَغَادَرَ زَخَارِفَ نَجْدِهِ ، وَبَادَرَ  
إِلَى هَائِلِ لَحْدِهِ ، وَرَفَعَ الصَّرْحَ الْمَمْرَدَ ، وَاسْتَوْطَنَ الضَّرْبَ الْمَلْحَدَ .  
وَيُقَالُ : أَصْبَحَ دَفِينٌ تَرَى ، وَرَهِينٌ يَلِي ، وَضَجِيعٌ جَنَادِلٌ ،  
وَأَلِيفٌ جَدَاوِلٌ ، وَضَيْفٌ أَلْحُودٌ ، وَقَرَى بَنَاتِ الْأَرْضِ وَالْدُرودِ .

(٣٤٠) ﴿باب﴾

إظهار الصديق المودة وقلبه منطوق على السوء

لَهُ ظَاهِرٌ أَصِيحَةٌ ، مُتَّصِلٌ بِغَيْشٍ سَرِيرَةٍ ، وَبَادِي طَاعَةٍ ، مَقْرُونَةٌ  
بِضَمٍّ ، مُضِيَاءٌ ، وَلَا تُحِبُّ حَبَّةً ، مُشَوِّبَةٌ بِمَكْنُونٍ يَفْضُهُ ، وَظَاهِرٌ مُوَدَّةً ، مُشْفُوعَةٌ  
بِمُسْتَمَرٍّ عَدَاوَةً ، وَشُرُوعٌ فِي مُعَاوَنَةٍ ، يَشْتَمِلُ عَلَيْهَا قَلَّةُ الْعَنَاءِ ، وَطَلَبُ  
الْإِصْلَاحِ ، بِمَذَاقِهِ حَرِصٌ عَلَى الْاجْتِنَاحِ ، وَمُسَاعَدَةٌ عَلَى الْمَرَادِ ، بِمَازَجِهَا

ضَعْفُ الاعتقاد .

ويقال : ظاهره نُصَح ، وظهارته أَيْضاً ، وباطنه غِيْشٌ ، وبطائنه أَيْضاً وباديه طاعة ، وخافيه معصية ، وكاشفته وفاء ، وكامنه خيانة ، وظاهره مودة وباطنه عداوة ، يُظْهِرُ النُّصْحَ ، وَيُضْمِرُ الْغِيْشَ . وَيُبْدِي الصَّلَاحَ ، وَيَنْوِي الفساد ، وَيُعْلِنُ الْوُدَّ ، وَيُبْطِنُ الصَّدَّ ، وَيُجْهَرُ الْخَلْبُ ، وَيُسْرُّ الْبَغْضُ ، وَيَدْعَى الْمَوَالَةَ ، وَيَنْطَوِي عَلَى الْمَسَاوَاةِ ، وَيَنْتَحِلُ الْإِخْلَاصَ ، وَيَعْتَقِدُ الْاِعْتِيَاظَ ، وَيُرِيْنِي الصَّفَاءَ ، وَيُؤَلِّقُنِي الْجَفَاءَ .

### ﴿ ٣٤١ ﴾ بَابُ

إِظْهَارِ الْجَفَاءِ ، وَتَرْكِ الْوَلَاءِ .

تَغَيَّرَ عَهْدُهُ ، وَتَنَسَّرَ وَدُّهُ ، وَانْحَلَّ عَقْدُهُ ، وَبَطُلَ وَعْدُهُ ، وَلَصَرَّمَ حَبْلُهُ ، وَانْحَدَقَ وَصْلُهُ ، وَحَالَ عَنْ الْإِخَاءِ ، وَتَدَلَّ عَنْ الْوَلَاءِ ، وَرَفَضَ الْوَفَاءَ ، وَنَسِيَ الصَّفَاءَ ، وَأَلْفَ الْجَفَاءِ . وَاخْتَارَ الْفُطْيَةَ ، وَالصَّرِيَّةَ ، وَاعْتَقَدَ الْمُبَايَنَةَ ، وَاجْتَهَدَ فِي الْمُنَابَذَةِ ، وَجَمَعَ عَنْ صِلَتِي ، وَنَبَأَ عَنْ مَوَدَّتِي ، وَنَأَى بِجَانِبِهِ ، وَطَوَى كَشْحَهُ ، وَتَنَّى عِطْفَهُ ، وَصَعَّرَ خَدَّهُ ، وَزَوَى طَرْفَهُ ، وَشَمَخَ أَنْفَهُ ، وَازْوَرَّ جَانِبَهُ ، وَاكْتَفَرَ حَاجِبَهُ .

### ﴿ ٣٤٢ ﴾ بَابُ

ادْعَاءِ مَالٍ بِحَسَنِ

لِسَانٍ طَوِيلٍ ، وَعَقْلٍ قَلِيلٍ ، وَعُجْبٍ شَدِيدٍ ، وَرَأْيٍ غَيْرِ سَدِيدٍ ،

وهو شَبَّحَ مَائِلٌ ، وَصَدَفَ مَائِلٌ ، وَجَلَّ هَامِلٌ ، وَجَبَلُ هَائِلٌ ، وَطَلَّلَ بَالٍ ، وَهَدَفَ عَالٌ ، وَتَمَثَّلَ مُصَوِّرٌ ، وَطَرَّ بَالٌ مُزَوَّرٌ ، وَحَانَطَ قَاتِمٌ ، وَجَحْنُونُ هَاتِمٌ ، وَصُورَةٌ مُمَثِّلَةٌ ، وَبَهِيمَةٌ مُرْسَلَةٌ ، وَآيَةٌ مُنْزَلَةٌ ، وَدُبٌّ فِي مَدِينَةٍ ، وَتَيْسٌ فِي سَفِينَةٍ ، وَفِرْدٌ فِي قَطِيفَةٍ ، وَخَنَزِيرٌ فِي سَقِيفَةٍ .

### ﴿ ٣٤٣ ﴾ بَابُ

فِي مَعْنَى : « لَا يَعْمَلُ الْخَيْرَ إِلَّا كَارِهًا »

أَشَدُّ النَّاسِ إِكْرَامًا لَا يُعْدِمُ مِنْ كَرَامَتِهِ اسْتِحْقَاقًا ، وَأَقْلُّ النَّاسِ إِحْسَانًا إِلَى أَشَدِّهِمْ لِحَسَانِهِ اسْتِجَابًا ، لَا يُصِيبُ إِلَّا مُحْتَطًا ، وَلَا يُحْسِنُ إِلَّا نَاسِيًا ، وَلَا يَسْخُو إِلَّا كَارِهًا ، وَلَا يَعْدِلُ إِلَّا رَاهِبًا ، وَلَا يُنْصِفُ إِلَّا صَاحِرًا ، وَلَا يَرْفَعُ نَفْسَهُ إِلَى مَثَرَةٍ إِلَّا الَّتِي هِيَ أَوْضَعُ مِنْهَا ، وَلَا يَكْرَهُ خُطَّةَ سَوْءٍ إِلَّا اقْتَفَلَ إِلَى مَا هُوَ أَسْوَأُ مِنْهَا ، وَلَا يُورِدُ أَعْنَاقَ الْأُمُورِ إِلَّا عَنْ تَعَسُّفٍ وَجَهَالَةٍ ، وَلَا يُصَدِّرُهَا إِلَّا عَنْ حَسْرَةٍ وَنَدَامَةٍ ، حَسَنَ الظَّنِّ بِهِ لَا يَنْفَعُ فِي الْوَهْمِ إِلَّا مَعَ خَيْدَلَانِ اللَّهِ ، وَالطَّمَعِ فِيهَا عِنْدَهُ لَا يَخْطُرُ بِالْبَالِ ، وَلَا مَعَ سَوْءِ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَرَجَاءٍ مَا عِنْدَهُ لَا يُدْتَمَعُ إِلَّا بَعْدَ الْيَأْسِ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ، وَابْتِغَاءٍ فَائِدَتِهِ لَا يُخْتَارُ إِلَّا بَعْدَ الْقَنُوطِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ . بَرَى الْاِقْتَارَ الَّذِي نَهَى اللَّهُ عَنْهُ التَّبَذِيرَ الَّذِي يُعَاقَبُ عَلَيْهِ .

### ﴿ ٣٤٤ ﴾ بَابُ

فِي مَعْنَى : « نَزَلَتْ بِهِ فَاجِعَةٌ » وَانْظُرْ رَقْمَ ( ٣٣٥ )

نَالَهُ مَصِيبَةٌ ، وَرَزِيَّةٌ ، وَجَمِيعَةٌ ، وَنَازِلَةٌ ، وَحَادِثَةٌ ، وَخِشْيَةٌ ، وَرُزْءٌ ،

وَمُصَابٍ فَادِحٍ ، مُؤَلِّمٍ ، مُفْجِعٍ ، مُمِصٍّ ، مُمَرِّضٍ ، مُرْمِضٍ ، مُشْجِنٍ ، مُخْزِنٍ ،  
حَامِزٍ ، حَالِزٍ ، مُزَاعِجٍ ، لَاعِجٍ ، مُرَوِّعٍ ، مُخْرِجٍ ، مُثْلِقٍ ، مُخْرِقٍ .

وَيُقَالُ : ذَاكَ مَصِيبَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَرِزْيَةٌ مُؤَلِّمَةٌ ، وَجَمِيعَةٌ مُؤَجَّةٌ ، كَسَفَتْ  
بِالْهَ ، وَغَيَّرَتْ حَالَهُ ، وَهَاضَتْ عِظَامَهُ ، وَقَرَّبَتْ حِمَامَهُ ، وَطَلَوَتْ أَيْتَامَهُ ،  
وَأَذْنَتْ أَجَلَهُ ، وَهَاضَتْ جَنَاحَهُ ، وَأَوْرَثَتْ اجْتِيَاحَهُ ، وَهَدَّتْ أَرْكَانَهُ ،  
وَهَدَّيَتْ بِنْيَانَهُ ، وَفَقَّتْ عَضُدَهُ ، وَفَرَّقَتْ كَبِدَهُ ، وَقَصَصَتْ ظَهْرَهُ ،  
وَشَرَّدَتْ صَبْرَهُ ، وَبَدَّدَتْ عَزَاءَهُ ، وَأَطَالَتْ بُكَاءَهُ ، وَنَفَّتْ تَحِلُّدَهُ ،  
وَأَدَامَتْ قَلْدَهُ .

وَيُقَالُ : سَاءَ ذَلِكَ ، وَغَمٌّ ، وَأَكْمَدَ ، وَأَكْبَدَ ، وَتَكَامَدَ ، وَاقْصَعَدَ  
وَعَنْفَلَهُ ، وَبَهَفَلَهُ ، وَفَدَحَهُ . وَأَثْرَجَهُ ، وَأَسَفَهُ ، وَأَطْفَعَهُ ، وَرَاعَهُ ، وَلَاَعَهُ ،  
وَلَوَّعَهُ ، وَلَذَعَهُ ، وَلَفَحَهُ ، وَلَعَجَهُ ، وَأَزْعَجَهُ ، وَبَهَرَهُ ، وَأَسْمَرَهُ ، وَجَعَهُ ،  
وَأَفْجَعَهُ ، وَأَوْجَعَهُ ، وَأَصَّصَهُ . وَنَسَكَاهُ ، وَشَجَاهُ ، وَكَوَّى قَلْبَهُ ، وَأَذْهَلَ لُبَّهُ  
وَأَدَامَ كَرْبَهُ ، وَأَطَارَ عَقْلَهُ ، وَشَرَّدَ حِلْفَهُ ، وَأَطَالَ كَمَدَهُ ، وَأَحْرَقَ كَبِدَهُ ،  
وَهَاضَ عَضُدَهُ ، وَأَبْكَى عَيْنَهُ . وَأَدَامَ حَزْنَهُ ، وَأَنْضَجَ فُزَادَهُ ، وَشَرَّدَ  
رُقَادَهُ ، وَأَطَالَ سَهَادَهُ ، وَأَدَامَ هَلَعَهُ ، وَجَزَعَهُ ، وَذَهَوَلَهُ ، وَغَمَّوَلَهُ ، وَتَرَوَّيَعَهُ  
وَدَهَّشَهُ ، وَتَحْيَرَهُ ، وَلَوَّعَتَهُ ، وَرَوَّعَتَهُ ،

وَيُقَالُ : طَاشَ مِنْهُ تَحَمُّلُهُ ، وَطَارَ لُبُّهُ ، وَبَانَ رِحْلُهُ ، وَطَالَ كَمَدُهُ ،  
وَكَوَّى كَبِدَهُ ، وَفَتَّ عَضُدَهُ ، وَطَالَ حَزْنُهُ ، وَدَامَ غَمُّهُ ، وَاشْتَدَّ قَلْقُهُ ، وَطَالَ  
أَرْقُهُ ، وَشَرَّدَ رُقَادَهُ ، وَتَجَدَّدَ سَهَادَهُ ، وَاشْتَدَّ اغْتِمَامُهُ ، وَاهْتَامُهُ ، وَاكْتَنَاهُ  
وَاتَّجَاهَهُ ، وَبُكَاهُ ، وَغَنَاؤُهُ ، وَحَزْنُهُ ، وَغَمُّهُ ، وَكُرْبَتُهُ ، وَمَصِيبَتُهُ  
وَرِزْيَتُهُ ، وَجَمِيعَتُهُ ، وَبَلِيَّتُهُ ، وَمَحْنَتُهُ ، وَجَزَعُهُ ، وَهَلَعُهُ ، وَتَلْفَعُهُ ، وَتَأْسَفُهُ ،



وأَسَاد ، وَحَرْقَتُهُ ، وَخَيْرَتَا ، وَذُهُولُهُ ، وَقَلَقُهُ ، وَأَرْقَهُ ، وَوَلَعَهُ ، وَتَدَلُّهُ ، وَعَكَلَهُ  
 وَيُقَالُ : هَذِهِ مَصِيبَةٌ تَبْكِي الْعَيُونَ ، وَتَدْمِي الْخَفُونَ ، وَتَشْجِي الصُّدُورَ  
 وَتَقْهِمُ الظُّهُورَ ، وَتَذْهَلُ الْعُقُولُ ، وَتَذِلُّ الْبِقُولُ ، وَتَذَلُّ الْأَحْشَاءُ ، وَتَقْطَعُ  
 الْأُمَمَاءُ ، وَتَهْيِضُ الْأَعْضَاءُ ، وَتَكْوِي الْقُلُوبَ ، وَتَخْرُقُ الْجُيُوبَ ، وَتَضْرِمُ  
 الْجَوَارِحَ ، وَتَسْعَرُ الْأَجْسَادَ ، وَتَقْطَعُ الْأَجْلَادَ ، وَتَفْتَتِ الْأَكْبَادَ ، وَتَقْضُ  
 الْأَبْصَارَ . وَتَهْدُ الْأَحْزَارَ ، وَتَهْكُمُ أَيْضًا ، وَتَذُقُ الْأَصْلَابَ ، وَتَقْصُ  
 الْأَرْقَابَ ، وَتَبْكِي الْعَيُونَ دَمًا ، وَتَكَيْفُ مِنْهُ عِنْدَمَا ، تَذِيبُ الْفُؤَادَ ،  
 وَتَقْطِرُ الرِّقَادَ ، وَتَكْدِرُ حَقَقُوا الْحَيَاةَ ، وَتَنْغُصُ لَذِيذَ الْمَعَاشِ ، وَتَهْدِمُ اللَّذَاتِ  
 وَتَفْسِدُ الطَّيِّبَاتِ .

وَيُقَالُ : إِنَّمَا كَانَ جَبَلًا هَمًّا ، وَطَوْدًا تَمَرِي ، وَهَوًى ، وَبَحْرًا سَجًى  
 وَنَجْمًا هَوًى ، وَقَهْرًا خَوًى ، وَنَهَارًا دَجًى ، وَسَبْعًا اقْتَدًى ، وَرَحْمًا انْقِصَدَ  
 وَرُكْنًا انْهَدًى ، وَبَيْتَانَا انْهَدَمَ ، وَبَنَانَا انْجَدَمَ ، وَأَنْفًا جُدِعَ ، وَرُوحَانُزَعُ ،  
 وَحُسَامَا انْقَطَعَ . وَفَلَسْكَ جَمِيعُ ، وَظَلَامَا نَصَحَ ، وَعَمَادَا تَرَعَزَعُ ، وَعَزَبَرَا  
 تَضَمَّضَ ، وَغَيْثَانَا انْقَشَعَ ، وَغَمَامَانَا قَلَعَ ، وَدُنْيَانَا زَوَلَّتْ ، وَسَحَابَانَا اضْمَحَلَّتْ ،  
 وَغَيْثَانَا أَذْبَرَ ، وَتَوَلَّى ، وَأَجَلَانَا فَتَدَلَّى ، وَحَيَاتَانَا حَلَّتْ نَمُ وَلَّتْ ، وَلِعَمَةً  
 أَزَلَّتْ نَمُ زَالَتْ

وَيُقَالُ : هَذِهِ مَصِيبَةٌ تَذْشِي الْمَصَائِبَ ، وَرَزِيئَةٌ تَهْوُنُ عِنْدَنَا مَلَمَاتِ  
 الشَّصَائِبِ ، وَفَجِيمَةٌ تَذْهَلُ عَنْ سَائِرِ الْفَجَائِعِ ، وَتَشْغَلُ عَنْ طَائِفَاتِ الْقَوَارِعِ ،  
 وَرَزِيئَةٌ تَفُوقُ الرِّزَايَا ، وَتَسْهَلُ مَعَ مَلَمَاتِ الْبَلَايَا . تَهْدُ الْأَرْكَانَ ، وَتَضْمَعُ  
 الْأَبْدَانَ ، وَتَقْطِرُ الْقُلُوبَ أَسْفَا ، وَتَمِيتُ النُّفُوسَ كَدَا  
 وَيُقَالُ : لَا تَزَالُ الْعَيْنُ تَعْبِرِي ، وَالنَّفْسُ وَلَهِي ، وَالْكَبِدُ حَرَّيْ ، وَالْأَحْشَاءُ

مضطربة ، والأعضاء مُتجذمة ، والأكباد محتدمة . والفؤاد والهيا ، والرقاد  
طائراً ، والمضض مستولياً على ، والقلق مزججاً لي ، والغم غاشياً قلبي ، والجزع  
محيطاً بي ، والهلل مزججاً لي ، مستحوذاً علي ، والارتباغ مخاضاً لي ،  
والارتماض محالني ، والأكنشاب مسامري ، والذهول مقاربي ، والحزن  
مصابحي ، والكمد مضاجعي ، والأسف مجاوري ، والآهف محالني ، والمضض  
مضاجعي ، والأسى مساري ، والكمد مكابدي . والأسف مساعفي ،  
والجزع مجاوري .

ولا يزال الهم ضجيجي ، والغم كميمي ، والأسف أليفي ، والآهف حليفي  
والحزن خديني ، والأسى صميري ، والجزع تعديلي ، والهلل زميلي ،  
والقلق قريفي .

ولا أزال وأجيم القلب ، ذابل النفس ، ذاهل العقل ، عازب اللب -  
إلى أن يرَدَ كتابك ، لما لقاك الله من الصبر ، والعزاء ، والتسليم ، والرضا ،  
والتسلي ، والتأسي ، والاستسلام ، والتصبر ، والسلوة ، والتعزي ، والرضى ،  
والاحتساب ، ووقفك له من العزاء ، والسلوة ، وسكون الجزع واللوعة ،  
ومنحك من التوفيق والعصمة ، فأسلو بسلوك ، وأسلك في الصبر سبيلك ،  
وأحتدي في العزاء مثالك ، وأقتدر في التصبر نهجك ، وأقتفي في السلوة -  
والسلوى أيضاً أثرك ، وأتمسك في التسليم بسفنتك ، واقتعِد في الرضا مركبك ،  
وأتمدِّع صبرك ، وأرتدي بمثل عزائك ، وأشتمل بدمعك ، وأخذ  
أأخذك ، وأذهب مذهبك ، وأسلك نهجك ، وأركب طريقك ، وأقصد  
سبيلك . وأجرى بحراك ، وأرغوى بارعوائك ، وأقتدى بعزائك .

﴿ باب منه ﴾

ورد كتابك بالخير الفطيم ، والنبا العظيم ، والمصاب الجليل ، المذهل  
للعقول ، والقاصم للظهور ، والمشجى للصدور ، والمسخر للأيون ، والكاسف  
للبال ، فهد ركني ، وأطال حزني ، وأكبي زندي ، وفلّ حدي ، وغصّ  
من بهري ، ودأ من من أمني ، واستككت منه مسامي ، واستهلت له  
مدامعي ، وأقض مضاجعي ، وأسلمني له عرائي ، وصبري ، وضاق منه  
دُرعي وصدري ، وأفردني بالهم مدي عمري ، وأوصل إلى قلبي كلّمًا لا ينديل  
وَلَمَّا لَا يَلْتَمُ ، وَصَدْعًا لَا يَفْشَعُ ، وَقَائِيًا لَا يُرَابُ ، وَحَزَاةَ لَا تُزُولُ ،  
وَكَاةَ لَا تَقُولُ ، وَشَجِي لَا يَنْغِيرُ ، وَحَزْنَا لَا يَنْقُصُ ، وَجَزَعًا لَا يَطْأُ ، وَقَلْفًا  
لَا يوصف ، وَضَضًا لَا يَنْمُت ، وَحَرْقًا لَا تَدَاوِي ، وَارْتِمَاضًا لَا يَدَانِي ،  
وَأَسْفًا دَائِمًا ، وَأَمْسِي دَائِمًا ، وَتَلَمُّفًا مُتَصِلًا ، وَغَمًا مُتَجِدِّدًا ، وَهَمًّا مُتَرَاكِمًا ،  
وَحَزْنَا مُتَكَثِفًا ، وَاكْتِنَابًا لَا زَمًا ، وَارْتِمَاضًا ثَابِتًا ، وَكَدًّا لَا عَجَا ، وَشَجِي  
مُتَاجِعًا ، وَذَهُولًا ، وَوَلَهًا ، وَتَحْيِيرًا ، وَتَدَلُّهًا ، وَقَلْفًا ، وَأَرْقًا .

﴿ باب منه ﴾

فتأني لذلك لوعة الجازع لجزعك ، والتلق لقلقك ، والمتألم لما مسك  
والتوجع لما عراك ، والمتفجع لما دهاك ، والمتزعج لما نالك ، والحزين  
على ما دهمك ، والكئيب لما آلمك ، والكيد لما أوجعك ، والمريض  
لما أفجعك .

﴿ باب منه ﴾

فقال قلى المشارك لك فى سرورك وحزنك ، والمسام فى سرائك  
وسرائك ، واكتفايك واعتباطك ، وانزعاجك وابتهاجك ، وجذلك  
وقللك ، وفرحك وترحك ، وجبورى وثبورى - من مكاره أمورك .

﴿ باب منه ﴾

فقال ما ينال أولياءك ، والمنصرفين فى الأحوال كالماء ، والمساكين  
لك فى الملأ ، والمشاركين فى الكربات ، الذين أعينهم فى مصائبك  
غضبية ، وأنفسهم طامريضة ، وقلوبهم كئيبة ، وصدورهم شجيبة ،  
ودموعهم فائضة ، وأعضاؤهم هائضة ، وفى سبيل الله ما دهانا به الدهر  
الخلوون ، وبقا الله وإنا إليه راجعون ، أى طود ترعزع ، وجبل تضعضع ؟  
وبحر غاض ، وركن هاض ، ونجم أفل ، وخير رحل ، وبلاء نزل ، وبر  
وكلى ، وجبور وكلى ، وغم تجدد ، ونعم تبدد ، وسرور تشتت نظامه ، وأمل  
تشتت الثامه ، ورجاء انقطع ، وعماد اتضع ، وبقا ان تهدم ، وعز تنل ،  
ومجدر طمست أعلامه ، وجود أظلمت أيامه ، وبر توعر سبيله ، وفضل  
عفت طلوله ، وكرم نل عرشه ، وشرف باد ذكره ، وباب من انخير انقلق  
ومسلك لير انطبق ، ومهيج العبود طمس ، وطريق المجد درس ، ومورد  
الفضل نصب . ومهلك للمفاد خرب ، ومهلك للحيث خرت دعائمه ، وموئل  
للضعيف تداعت قوائمه ، وأنس للأحرار صار وحشة ، وسرور آرض  
ترحة ، وعز صار ذلاً .



﴿ باب منه ﴾

ولولا السرور ببقائك، والسكون إلى سلامة حوائك، والخبور ببقية  
ذمائك، والاعتداد بنعم الله في تحطى المصائب إليك، وتعديتها إلى سواك،  
وتسكُّبها عن ناحيتك، وعدوها عن وطئها لك، وميلها عن مدارجك،  
وأنحيازها عن مناهجك - لانصدعت كبدى كمداً، وتفتقر فؤادى حزناً،  
وتقطعت أحشائى جزعاً، وبجعت نَفْسى أسفاً، وفاظلت حسرة وتلهفاً.

﴿ باب منه ﴾

فى سبيل الله ما دهانا، ودهنتنا، وشرانا، وغشينا، وأصابنا، ومسنا،  
ووصل إلينا، ولحنتنا، ونزل بنا، وفدحنا، وورّد علينا، وركّأنا،  
وأصابنا، ونجّمتنا، وخصنا | ومسنا | وما بنا، وحلّ بساحتنا، وأناع علينا،  
وما أتى به الخلق من الزمان، وعاملنا به ريب المتون والحدان، وجرّث به  
الأقدار، وحكم به المقدار، وقصمت به الحوادث، وأحدثته الشرّوف،  
وحكمت به الأيام، وطوّقت به الليالى.

﴿ باب منه ﴾

وقد ساءتني مصيبتك، أعظم الله مشوبتك، وأقلقتنى رزيتك، أطال  
الله بعدها مدتك، ولا أمتحنك بتلها فى واحد من أمرتك وأجهتك،  
وقد ساءتني مصائبك، أجزل الله عليه ثوابك، وأحسن العوض لك،

والخلف عليك ، ولا أراك بعده سوءاً ، وصان نعمك عما يكدرها ، وحياتك  
عما ينقصها ، وعيشك عما يشوبه ، وتلافى أمرك ، ونجى عوضك ، وأمنأ  
أهلك ، وصرف العين عن ساحتك ، ولا جعل للمصائب عليك سبيلاً ،  
ولا للنوائب عندك مقيلاً ، وربط على قلبك بالصبر ، وأخذ بيدك إلى  
الثواب والأجر ، ولا نقص لك ذكراً ، ولا فت لك عضداً . ولا صدع لك  
كبداً ، ولا أفتك من أحببتك أحداً ، ولا أراك سوءاً أبداً ، ولا أعدمك  
مالا ولا دليلاً ، ونسأ في أهلك ، ومد في مهلك ، وجعلك الباقي بعد أهلك  
وخوكتك ، وجعل ما غبر من عمرك موفياً على ما سلف ، بالزيادة في مدتك ،  
والاعلاء لدرجتك ، والدوام لبقائك ، والتمام لنعمتك ، ولا زلت المعزى  
عن أهلك ، والمبقى بخلفك وعقبك ، حتى تمنى من الأمانى أطرها ،  
ومن الآمال أفضلها ، وأن ينقصك بأفضل ممونة ، كما خصك بأعظم مصيبة  
وينحكك بالصبر والاحتساب ، ويجزل لك الأجر والثواب ، ولازلنا نعزيك  
ولا نعزى فيك ، وتبقى وتبقى أعاديتك ، وكثرتك الله ، وفرك ، وأنى  
عددك ، ولا كدر نعمة عندك ، وأغلق أبواب الحوادث . والكوارث ،  
والمصائب ، والنوائب ، والقوارع ، والفجائع ، والبلايا ، والزوايا . عندك ،  
ولا أعاد إليك منها شيئاً ، ولا جعل لها عليك سلطاناً ، ولا سبيلاً ، ولا لديك  
مستقراً وموتلاً ، ولا أذاقك نجماً ، ولا فرق لك نجماً ، وجعل حياتك بعيدة  
الأمم ، موصولة إلى غاية الأعمار والمدد ، مستوعبة لنهاية الغايات في العدد  
ولا أراك نقصاً في مال ولا ولد ، ولا زلت محروساً من طوارق الحزن ،  
محموياً من حوادث الزمن ، وأمدك الله في النعيم بالشكر ، وعند المحزن  
بالصبر ، وتولاك في اختلاف الأحوال ونصرفها بالكفاية والصنع ، وتولاك

في تصرف أقداره ، بما يسوغك نعمك ، وجعلك ممن يستحق ثوابه :  
 بالصبر عند المحن ، والزيادة بالشكر عند النعم ، ومن يحسن على المصائب  
 صبره ، ويتصل على النعمة شكره ، ولا زلت معافي . مسروراً ، ومثابراً  
 . أجوراً ، يقضي الحق لك ، ولا يقضي فيك ، ولا حرملك فيما امتحنك  
 به من مصيبة ، وأتالك من رزية ، وأذاقك من ألم الفجعة ، ومساك به  
 من مضى الحادثة . حسن ثواب الصابرين ، وفيما مهد لك من نعمه ، ومد  
 عليك من ظل كرامته ، وجلالك من لباس عافيته ، ومنحك من سبوح  
 سلامة . وتولاك به من تمام عز وكفاية . أفضل مريد الشاكرين ، وجعلك  
 ممن يؤدي إلى الله حقه في حال نعمه ، ويتمسك بأدائه في حال محنته ،  
 ويستدعي زيادته عند النعم بالشكر ، وينجز وعده عند المحن بالصبر ، وإياه  
 أسأل أن لا يعيد إليك سوءاً ، ولا يشمت بك حاسداً ، ولا عدواً ، ولا  
 يجعل لك سوءة عليك طريقاً ، ولا يسوء لك وبتك ولياً ولا صديقاً ، وأنهي  
 الله عدوك ، وشد عضدك ، وأدام الله في السرور والغبطة نعمتك ، وعوضك  
 من هذه المصيبة عاجل صبر واحتساب ، وآجل فخر وثواب ، وعرفك  
 أحسن العزاء ، ونسألك في البقاء ، وأغنيك تنابيع السراء ، وصرف عنك  
 حوادث اللأواء ، ووقفك فيما أصابك من عزائم العزاء والصبر ، لما تدخر  
 معه أفضل المنوبة والأجر ، وأطال بقاءك ، وسررك ولا سامك ، وزادك ولا  
 نقصك ، وأعطاك ولا سلبك ، وأكل أجرك ولا أحبطه ، وأجزل ثوابك ،  
 ولا تخفه ، وأغلق عنك أبواب الفجائع ، وسد بك مداخل المصائب ، وحال  
 بينك وبين ملات النوائب ، وأوصد دونك ركاب الرزايا ، وصرف عنك  
 فواح المحن ، وفواح الفتن ، وجعلك ممن يسلم لأمره تسليم الراضى به ،



العالم بعمّاله في حكومته ، وإقساطه في قضيته ، وجعل هذه الرزية خاتمة  
الرزايا ، وصَبَّ على أعدائك دِيمَ البَلَايا ، ووهب لك من الصبر أحسنه ،  
ومن العزاء أجمله ، ومن التسليم أكله ، ومن الاحتساب أفضله ، ووهب  
لك الرضاء بما قَدَّرَ وقضى ، والتسليم لما حُتِمَ وأمضى ، وجمعكما في محل كرامته  
وموضع رحمته ، غفر الله له ، وتجاوز عن سيئاته ، وغفر له ذنوبه ، واغفر  
رَلَّه ، وعفا عن حقواته ، وغفر خطيئاته ، وكفّر عنه سيئاته ، ورضى عنه  
ونحنن عليه ، ورؤف به ، وتلقاه بعفو ، وغفران ، ورحمة ، ورضوان ،  
وتجاوز ، وكفران ، وصفح ، ومَرْضَاة ، ومَغْفِرَة ، وكرامة ، وخصّة ، وصفح  
الجميل ، والعفو الجليل ، والرضوان المأمول ، والغفران المرتجى ، والمغفرة  
والرّضا ، والرافة والزّاني ، والتحنن عليه ، والرضاء عنه ، والمغفرة لذنوبه ،  
والتكفير لما اجترّح ، والصفح عما اقترف ، والعفو عما قدّم ، والتجاوز  
عما سلف ، والمحو لما اكتسب ، ورحيم مضرّعه ، وبرّ مدّ مضجعه ،  
وأكرم مُنْقَلِبَه ، ومأواه ، ومثواه ، ورضى عنه وأرضاه ، وطيبَ تربته  
ونراه ، وعفا عنه وزكّاه ، ولقاه من رحمته أوسعها ، ومن مرضاته أفضلها  
ومن مغفرته أكلها ، ومن كرامته أجملها ، ومن عفوهِ الأكرم ، ومن  
غفرانه الأعظم ، ومن صفحه الأنعم ، ومن تجاوزهِ الأعم ، ومن مرضاته  
الأوفر ، ومن رافته الأعني ، والأوفى أيضا ، ومن مغفرته الأكفى ،  
ورحمه رحمة تُنْزِلُه منازل الأبرار ، ورضيَ عنه مرضاة تُجِلُّه مع المصطفين  
الأخيار ، وغفر له مغفرة تَبَوُّهُ عُرْفَ الجنة ، ومغفرة تَبَوُّهُ جنّته ،  
وتسكنه جواره ، وتخلد في دار المقامة ، وتورثه النعيم المقيم ، والفوز العظيم  
والأجر الكريم ، والثواب الجسيم ، وأسعده بمنقلبه ، وأكرمّه بمجاورته



وشكر له صالح عمله ، وصفح عن سالف ذلله ، وغفر له من موبقات الذنوب  
وسيثبات الأمور ، ومنكرات الكبائر ، ومرديات الجرائم ، ومشكلات المآثم  
وقادحات العظام ، ومبعضات الجرائم ، وقادحات المحارم ، وختم له بالسعادة  
وقضى له بالشهادة ، وأوجب له الرحمة ، وكتب له المغفرة ، وأوجب له  
الرضوان ، ومن عليه بالعفو والغفران ، وجعله مرافقا لأوليائه ، ومجاورا  
لأنبيائه ، ومزج حراجه من النار الحامية ، ومُنحى من ورطة الهاوية ، ومنحه  
العيشة الراضية ، وأسكنه الغرف العالية ، وآمنه من سخطه ، ونكاله ،  
وغضبه . ووباله ، وأعاده من أن يذل ويشتى ، وأن يهلك ويخزي ،  
وعظم ثوره ، وجبوره .

### ﴿ باب منه ﴾

ولو عفا الدهر ، ونجيت المصائب ، وتكبت الذنائب ، وعدلت الحن  
وأحجمت الرزايا ، وتكبت الضراء ، وانقذت الأرواء ، وارتدعت البأساء ،  
واحتشمت الخواث ، وانقبضت الملمات ، واستجبت بحجاري الأحكام .  
أحداً لكرم طبع ، وشرف نفس ، وزاهة همة ، ونفس أية ، عزوف  
عن كل دنية ، - لكنت أنت في أمتع حي ، ومغفل ، وأحصن ذرى  
وموئل ، وأعصم وزر وحصن ، وأحرس كنف ، وكف ، وأوفى عصر  
وزر ، ولكنت من مكاره الأمور ، ومحاذير الأحوال ، وحوادث الزمان  
وجوائح الخلدان ، وبوائق الدهور ، وعلائق الشرور ، ونوازل القوارع ،  
ودوام البواقع ، ومصائب الأيام ، وطوارق الليالي ، والحن ، والفن ، والرزايا

والتَّوْب - في معقل لا بُرَام ، وموئل لا ينسال ، ووِزَر لا يعلى ، وذُرْوَة  
لا ترتقى ، وجَنَّة واقية ، وسُفْرَة ضافية ، ومَنَعَة ، وحى ، ووِزَر ، وذُرَى ،  
وجانب من الكفاية منيع ، وركن من الوقاية شديد ، ويعز على أن تفجعنى  
الأيام بمن كان عصمتى عند حوادثها ، وعدتني على نواقبها ، ومفزعى عند  
ملامتها ، ولملجئى إذا طرقت حوادثها . ووِزَرى إذا ألمت فوادمها ، وعوأتى إذا  
وَرَد مُضِلُّها ، وغياثى إذا نابقتى عواقبها ، وملاذى إذا دهمنى جتادعها ،  
وموئلى إذا غشيتنى بوائقها ، وكهفى إذا ورد على طارقها ، وفى بقاءك  
عَوَضٌ ممن غَبَر ، وخَلَفٌ ممن ذَرَّ ، وسُلْوَةٌ ممن دَرَج ، وعِزٌّ ممن اختلج  
وكِفَايَةٌ ممن مضى ، واعتياضٌ ممن انقضى ، وتَسْلٍ عسافات ، وتعز  
عن هلك ومات ، وما مات من أنت رافده ، ولا عطلت أوطانه ومشاهده  
ولا أقوت رُبُوعه ومَنَانيه ، ولا أوحش مكانه ومبانيه ، ولا أقفر له مَغْنَى  
ولا خلا له مَثْوَى ، ولا تعطل له محل ، ولا تبطل له منزل ، ولا خوى له  
تمهل ، ولا فلت من أنت خلفه ، ولا عقار رسم أنت عقيقه ، ولا باد  
ذكرة من أنت وارثه ، ولا هلك من أنت الباقي بعده ، ولا فقد من أنت  
الحائز لمسكارمه ، ولا مات من أنت المشيد لمبانيه ، ولا اخترم من أنت  
المؤكد لمساعيه ، ولا بطل من أنت خلفه ، ووَارِثه ، وعقبه ، ولجده ، والجامع  
لأموره ، والحافظ لعهده ، والمجدد لمجده ، والمشيء لذكره ، وكل ماضٍ من  
اهلك فانت سَدَادُ قَلَمه ، وضِيَاءُ كَلِمه ، وجابر رُزْمه ، وشاعِبُ صَدْعِه ،  
ورائب ثَأْنه ، وراقع وَهْنه ، ومؤنس من وحشة فَقْدِه ، وبيان لأعلام مجده  
وحافظ لكرام عَهْدِه ، وضامر لثمار مساعيه ، فكأنهم بك أحياء ، ولم  
تخترهم منية ، ولم تمسسهم بلية ، ولم تلههم حادثة ، ولم تفتحهم شعوب ،

ولم تعلم بهم خطوب ، ولم تصدع لهم فئة ، ولم تقشع لهم ثبة ، ولم تقيد لهم عزة ، ولم تنحت لهم أثلة ، ولم تسلمهم مخالف الأيام ، ولم تحميم طوارق الحمام ، ولم يحزن عليهم زمن ، ولم تصبهم محن ، وما شئ أوقع بمسرتي ولا أدعى إلى محبتي ، ولا أتبع لموافقتي ، ولا أدعى لهوى ، ولا أسر لقلبي ، ولا أفر لعيني ، ولا أسكن لقلبي ، ولا أدوم لأنسي ، ولا أشرد لعمي ، ولا أطرد لعمي ، ولا أفرج لكرهي ، ولا أطيب لقلبي - من منحة يخرجها الله لك ، ونعمة يجدها لك ، وفائدة يمن بها عليك ، وكرامة يسر عليك إياها ، وفضل يسديه إليك ، وخير يهديه إليك ، وطول يمن به عليك ، وإحسان يرله إليك ، وبر يحبوك به ، ومن يخلصك به ، وإنعام يحوزك لك ، وسرور يوليئك ، ونعم يحوزك لك ، وما شئ أبلغ في مساعي ، ولا أدعى إلى كراهتي ، ولا أؤكد لأسباب اختلاطي ، وانزعاجي ، وانهمامي وانهمامي - من منحة تدعو إلى مكاتبتك بالتعزية عنها ، وحال تحذو على مخاطبتك بالتسلي عنها ، وأمر يعثني على تذكرك بحسن العزاء ، إلا أني أرى الحوادث ، والمصائب ، والنوائب ، والفواجع ، والملمات ، والرزايا - إذا طرقت ، ووردت ، وأمنت بك . وآمنتك ولم تؤلم فيك ، وأوحشتك ولم توحش منك - من محاسن الزمان ، وممادحه ، وفوائده ، ومنافعه ، التي تهدي مفاتيحه ، وتسبق مناسحه ، وتصغر نوائبه ، وتهون مصائبه ، وتوفر مواهبه وتسد ناله ، وتأسو كاله .



﴿ باب منه ﴾

فانالله وإنا اليه راجعون: علماً ببقائه، واستعداداً للقائه، وتسليماً للنازل  
 قضائه، ورضى بما قدر، وحكم، وأمضى. وحتم، وأجرى، فانه مَصْرَعٌ  
 لا بد من وُرُود، ومَوْرَدٌ لا محيص عنه، وقضية محتومة، ومقادير محكمة  
 ومناهل مَوْرُودة، وحال لا بد مشهودة، وكأس لا شك مَشْرُوبة، وسنة  
 جارية على التلايق، وحتم على البرايا مقضى، وقدر تدور، وأمر مفعول  
 وورْدٌ مَوْرُود، ورفد مرفود، وواد مشهود، وسبيل مسلوك، والموت  
 حل ليس منها واق، ولا يدفعه آس، ولا راق، ولا يكمل منه معقل،  
 ولا يمنع منه موئل، ولا يعصم منه وزر، ولا يخلو منه جين ولا إنس، ولا  
 يخص منه قعر مشيد، ولا يحول دونه كثرة الخوَل والعبيد، ولا أتق  
 منه بروج مشيدة، ولا قصور مُمَرَّدة، ولا جنود مجسدة. ولا تنفع منه  
 شفاعة الشافعين، ولا يحجز دونه كثرة المانهين، ليس له دافع، ولا دونه  
 مانع، ولا فيه شافع، ولا حاجز دونه، ولا مانع ورائد، ولا عاصم منه،  
 ليس لأحد منه إباء، ولا لهم بدافعته يدان، كل نفس له ذائقة، وإليه  
 صائرة، وعليه موقوفة، وإليه مصروفة، لا بد من تخرج كأس الحمام، وورود  
 شريعة الاصطلام، وتجليل لباس البلى، وتقمص جلال الردى، وسلوك  
 سبيل الفناء، ونزع لباس البقاء، هو غاية كل حي، ومصير كل شئ،  
 لا بد من مكابدة غصصه، ومقاساة مضطيه، ومعاينة أهواله، ومذاقة  
 دُظافه، وقطع مرارته، ونجزع كأسه، وورود مثله، وحلول مثله،  
 وسلوك سبيله، ونزول مقيله، وورود مَصْرَعه، وحلول مضجعه، ولا



يَعْتَصِمُ مِنْهُ رُكْنٌ عَزِيزٌ ، وَلَا يَمْنَعُ مِنْهُ حَصْنٌ حَرِيْزٌ ، وَلَا كَيْدٌ عَتِيدٌ ، وَلَا  
 أَيْدٌ شَدِيدٌ ، وَلَا عُدَّةٌ وَلَا عَدِيدٌ ، وَالْمَوْتُ قَضَاءٌ مُخْتَمَرٌ ، وَخَتَمٌ مِنَ اللَّهِ  
 مُبْرَمٌ ، لَنْ يَخْلُوَ مِنْهُ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ ، وَلَا سُوقَةٌ وَلَا سُلْطَانٌ ، وَلَا ذُو نُرُوءَةٍ  
 وَمَالٌ ، وَلَا ذُو فَاقَةٍ ، وَلَا إِقْلَالٌ ، قَدْ عَمَّ الْعَالَمِينَ ، وَشَمَلَ الْخَلَائِقَ أَجْمَعِينَ ، وَكَتَبَ  
 عَلَى كُلِّ الْخَلْقِ قَبْلَ الْوُلُودِ ، وَقَدَّرَ عَلَى أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ ، كُلَّ شَيْءٍ  
 هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ، وَكُلُّ حَيٍّ مَيِّتٌ إِلَّا رَبَّهُ ، وَكُلُّ ذِي رُوحٍ مَنَاحٌ ، وَلِعَلَّاقَهُ  
 مَبَاحٌ ، يَتَخَفَتُ الْأَرْوَاحُ ، وَيَخْشَوْنَ الْأَشْبَاحَ ، وَيَهْجُمُ عَلَى الْمُخْتَرِزِينَ ،  
 وَيَنْقُصُهُمْ عَقْوَةُ الْخَاذِرِينَ ، وَيَقْشُرُ شَوَاحِجَ الْجُدْرَانِ ، وَيَتَسَنَّمُ شَوَاهِقَ  
 الْبَنِيَانِ . وَيَصِلُ إِلَى كُلِّ مَحَلٍّ وَمَكَانٍ ، وَيَبِيدُ كُلَّ إِنْسٍ وَجَانٍ ، وَهُوَ شَرِيعَةٌ  
 مِنْ تَقْدِيرِهِ ، وَسَبِيلٌ مِنْ تَأْخُرِهِ ، وَالْمَوْتُ غَايَةُ الْأَحْيَاءِ ، وَنَهَايَةُ الْأَشْيَاءِ . قَدْ  
 طَوَّقَتْهُ الْأَعْنَاقُ ، وَقَلَّدَتْ مِنْهُ التَّرَاقُ ، وَأَحَاطَ بِالْأُمِّ وَالرَّفَاقِ ، قَدْ أَحَاطَ  
 بِالْخَلْقِ سِرَادِقُهُ ، وَضَمَّ الْبَرَايَا حِدَائِقَهُ ، وَأَظْلَمَتِ الْعَالَمِينَ سَحَابَتُهُ ، وَغَمَّ  
 الْخَلَائِقَ مَصَائِبُهُ ، وَاسْتَحْجَذَ عَلَيْهِمْ طَالِبُهُ ، وَوَقَعَ فِي حَوْضَتِهِ هَارِبُهُ ، كُلُّ  
 نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ، وَكُلُّ حَيٍّ غَايَةُ الْفَنَاءِ وَالْقَوْتِ .

### ﴿ بَابُ مِنْهُ ﴾

وَقَالَ اللَّهُ فِيمَا أُصَابَكَ مِنْ عَذَابِ الْعَزَاءِ وَالصَّبْرِ ، مَا تَتَدَخَّرُ مَعَهُ أَفْضَلُ  
 الْمُتَوَكِّلِينَ وَالْأَجْرُ . وَأَمَّا كُلُّ مَصِيبَةٍ مِنْكَ ، فَنِيَامُ نَفْسِكَ . وَدَوَامُ مَدَنِكَ ، وَثَبُوتُ  
 وَطَأْتِكَ : فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ ، وَحَيَاةٍ صَافِيَةٍ ، وَنَعْمَةٍ بَاقِيَةٍ ، وَمَوْجِبَةٍ قَامِيَةٍ ،  
 وَسَعَادَةٍ شَامِلَةٍ ، وَسَلَامَةٍ كَامِلَةٍ ، وَنَلْتِ بِمَا رَزَقْتِ أَجْرًا ، وَعَلَى مَا حَبِيتِ

شكراً ، وجعلك في مزيد مُتَّصِل ، ومُتَّعك بما خصك ، وألهمك شكر ما آتاك ، والصبر على ما نالك وعراك ، وعزمك على الصبر فيما اختبرك بأخذه منك ، وألهمك الشكر على ما أهلَّك لابقائه عليك ، ومعاذتك ما سلب وأخذ ، بالتهنئة فيما أفاد ومنح ، ودفعك عن منزلة من أحبط أجره بثمة صبره ، وأرشدك لما تسكون به شاد الظهير في الملة ، ورأبط القلب في الرزية ، ومدبم الشكر على العطية ، ولا حرمتك الصبر على ما سلب ، ولا أزالك من منهاج الشكر على ما ذهب ، وأصاره إلى جنته ، وردده في حافزته وبلغه أجل كتابه ، وأوصله إلى آخر أيامه ، وعرج بروحه إلى الرقيق الأعلى ، والله يتوفى الأنفس ، وينلق الأرواح ، ويقيض العباد ، وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله .

### ❖ باب منه ❖

يكتب في جواب الكتاب بالتنزية

وصل كتابك معزياً ، ومُسلياً ، وواعظاً ، ومذكراً ، ومُنمياً ، وميسراً ومتنصلاً ، وممتدراً ، ومرشداً ، ومبصراً ، ومؤيداً ، ومصبراً ، ومُنمياً ومخدراً ، وهادياً إلى حسن العزاء ، وداعياً إلى الرضا بمحتوم القضاء ، ومرشداً إلى حيازة الأجر ، واستشعار الصبر ، واستعمال التعزى والأجر ، والجنوح إلى التسلي والصبر ، ودالاً على ما في تكلف الجزع ، وإظهار الهلع ، واستعمال البدلة والولة : من عظيم<sup>(١)</sup> الثواب ، وجزيل الأجر . وجليل الذخر ، وحسن العوض ، وعاجل المثوبة ، وآجل الخلف ، وبقاء الأجر ،

(١) كذا بالأصل ، ولعله : « من فوت عظيم الخ » أو ما في معناه

واستحقاق الثواب ، فبني ما هدمته المصيبة من ركني ، وجبر ما هاض من كسري ، ورد ما شرذته من عقلي ، وجمع ما فرقته من قوة أجلي ، ونفي ما خافني من الأحران ، وأهدى إلى الصبر والسلوة بالنعزية ، والموعظة الحسنة . والتبصرة ، والتذكيرة ، والهداية ، والذكرى ، والدلالة ، والقسلية ، والناسية ، والبشارة السارة بالآخرة .

### ﴿ باب منه ﴾

وأنا أحمد الله على ما استودع ، وأسلم الأمر فيها أرتجع ، وأرضى بقضائه ، وأشكر نعماءه فيما أفاد ، وأكثر تحمده على ما منح ، وأصبر لحكمه فيما استرد ، وأرغب إليه في إزراع الشكر على فوائد النعم ، وإفهام الصبر على طوارق المحن ، والعوض من بوائق الزمن ، والأمن من علائق الفتن ، والتوفيق لصالح الأعمال ، وأجمل الأفعال ، وأرشد الأمور ، وأهدي السبيل ، والعصمة مما يوتغ الدين ، ويوهن اليقين ، ويحبط الأجر ، ويمحق الثواب .

### ﴿ باب منه ﴾

وقد أروعيت إلى ما وعظت به ، وأرشدت إليه ، وبعثت عليه ، وهديت إليه ، وحدثت عليه ، وذكّرت به ، ودللت عليه . ودعوت إليه ، وسقّت نحوه ، وقُدّت إليه من الصبر ، والعزاء ، والاستسلام ، والاحتساب

والسلوة ، واللو ، والتصبر ، والتسلي ، والتعزى ، فلم تبق لى وحشة إلا  
 أنفسها ، ولا نوعة إلا طمسها ، ولا قلق إلا نفاه ، ولا حزن إلا محاده ،  
 ولا جزع إلا فحاده ، ولا وجد إلا عفاه ، ولا اكتئاب إلا أذهبه ، ولا  
 كرب إلا شدته ، ولا غم إلا شرده ، ولا شجو إلا بدده . وأنا عند  
 كتابى صابر محتسب . وسأل متصبر ، وناس متسل ، ورافض لأسباب  
 الجزع والاكتئاب ، ولا يس توب التصبر والاحتساب ، مقتعد مركب  
 العزاء الجليل ، والصبر المبين ، عالم بما فى العواقب من الأجر والثواب ،  
 وفى فوائده من الأخبات والوقار ، وقع كنا بك الموقع الذى اعتمدته ، وحل  
 منى المحل الذى توخيته ، وجرى لدى انجرى الذى أردته ، وحسن الانتفاع  
 بما ضمنته ، وكثرت الفائدة فيما أودعته ، وعظمت العائدة بما قلته من الوعظ  
 والذكر ، ونهت على ما فى العزاء والتصبر ، من الثواب والأجر ، فلا عدم  
 الاخوان منك رأيا يقودهم إلى الصلاح والصواب ، ويهديهم إلى سبيل الأجر  
 والثواب ، ويدلهم على مناهج التوفيق والسداد ، ويدعوهم إلى سنن الهدى  
 والرشاد ، ولا زلت دالاً على الخير والصلاح ، والرشد والفلاح ، والحق  
 والصواب ، والصدق والثواب ، هادياً إليه ، دليلاً عليه ، مرشداً له ،  
 وقائداً إليه ، وجارياً عليه . وحازباً إليه ، وباعثاً له ، وموجهاً له ، ومسداً  
 نحوه ، ومقوياً عليه ، ومذكراً به ، ومبصراً صلاحه ، ومعرفاً نجاحه ، ومنها  
 على رشاده ، وموضحاً سبيله ، ومسهلاً سلوكه .

### ﴿ باب منه ﴾

أسأل لعدل قضاء الله ، وارض بقسط أحكامه ، وتقبل محتوم أمره ،



وَأَسْتَحْذِرُ لِعَذَابِ أَمْرِهِ ، وَلَا تَسْخَطُ مَا قَدَرَهُ وَحُكْمُ ، وَلَا تَأْتِبُ مَا قَضَى وَحُكْمُ  
وَلَا تَنْكَرُ بِجَارِي أَقْدَارِهِ ، وَلَا تَنْكَرُ مِنْ الْأَيَّامِ مَا يَقْضِي وَيَقْضَى ، وَلَا تَنْكَرُ  
مِنْ الْأَيَّامِ مَا هُوَ مِنْ شَيْعَتِهَا .

### ﴿ بَابُ مِنْهُ ﴾

افْتَرِصَ السَّلَوةَ بِالصَّبْرِ ، وَاسْتَوْجِبَ بِذَلِكَ الثَّوَابَ وَالْأَجْرَ ، وَلَا تَدْعُ  
فِي يَوْمِكَ هَذَا مَا تَسْتَعْمَلُهُ فِي غَدٍ ، وَافْعَلْ فِي يَوْمِكَ مَا أَنْتَ صَائِرٌ إِلَيْهِ فِي  
غَدِكَ ، وَلَيْكِنْ أَوَّلُ أَمْرِكَ آخِرُهُ ، وَقَدِّمْ مَا آخِرُهُ الْعَجْزَ لَتَرْجِعَ نَفْسُكَ ، وَتَرْجِعَ  
أَجْرُكَ . وَتَرْضَى بِكَ جَلَّ جَلَالُهُ ، فَلَا تُبَدِّلْ مِنَ الْجُزْءِ مَا يُظْهِرُ بِهِ نَقْصُكَ  
عِنْدَ بَدْءِ السَّلَوةِ ، وَلَا يَسْتَخْفِنُكَ الْجُزْءُ ، وَلَا يَجْتَمِعُنَّ بِكَ مَرَكِبُ الصَّبْرِ  
وَلَا تَسْتَوْعِرْ سَبِيلَ الْعِزَاءِ . وَلَا تُؤْزِرَنَّ إِيْظَارَ الْخَلْعِ ، وَإِيْدَاءَ الْجُزْءِ ، عَلَى  
وَقَارِ الصَّبْرِ وَقَائِدَتِهِ . وَجَمَالَ الْاِحْتِسَابِ وَثَوْبَتِهِ .

### ﴿ بَابُ مِنْهُ ﴾

أَلَأَمْ النَّاسُ صَبِرُوا وَعِزَّاءُ ، أَخْشَهُمْ جَزَعًا وَبَكَاءُ . وَأَقْبَحَ النَّاسُ تَعَزُّيَا  
وَذَهُولًا ، أَشَدَّهُمْ تَأَلُّمًا وَهَلُوعًا . وَأَمْرَعُ النَّاسِ سَلَوةً ، أَغْزَرُهُمْ عِزَّةً . وَأَبْعَدُ  
النَّاسِ مِنَ الثَّوَابِ حِفْظًا مِنْ أَجْرِهِ مَصَابِيهِ . وَأَشَدَّهُمْ تَمَسُّكًا بِاِكْتِنَائِهِ ، مِنْ  
عَرَبٍ عَنْهُ الصَّبْرُ فِي الرِّزْيَةِ ، وَبَعْدَ مِنْهُ عَوَاضُ الْعَاجِلَةِ ، وَثَوَابُ الْآجِلَةِ ،  
وَلَمْ يَجِدْ عَنْهُ عَوَاضًا لِعَاجِلِهِ ، وَثَوَابًا لَآجِلِهِ . مِنْ قُلِّ صَبْرِهِ ، حَبِطَ أَجْرُهُ  
مِنْ ضَلِّ عَنْهُ عِزَّاءُهُ ، بَطَلَ عَلَيْهِ جِزَاؤُهُ . مِنْ لَمْ يَصْبِرْ ، لَمْ يُؤْجَرْ ، مِنْ سَاءَ

احتسابه ، خسر ثوابه ، من امتطى الصبر مركبا ، وتعزى محسبا ، تعجل  
راحة عاجلة ، ومشوبة آجلة .

### ﴿ باب منه ﴾

تعزى مختاراً ، وتصبر محتسبا ، وتسبل مأجوراً موفوراً ، وادفع الجزع  
وتجنب إظهار الألم ، وتنبك طريق الشوع ، واعدل عن سبيل الاستخذاء  
واهجر مقاربة الأحران : تمسك بعزى الصبر ، واقتعد مركب العزاء ،  
وتجمل لباس التجلد ، تجلد ، ولا تبدل ، عليك بالصبر فيه يأخذ المحتسب ،  
وإليه يرجع الجزع ، وشرذ حزنك بحزنك ، وقو على الاحتساب عزمتك  
واصبر لحكم ربك ، من قبل أن يضطرك إلى ذلك ممر الأيام ، وخالو  
الأعوام ، وانسلاخ الليالي ، واختلاف الأزمنة : وتداول الصروف ،  
وتعاقب الأوقات ، وهجوم الأشغال ، وتراكم الأعمال ، فان من صبر  
مضطراً فهو مغبون ، ومن تعزى ذاهلاً فهو مغرور ، ومن تسلى ناسياً ، خرج  
من الأجر عارياً ، ومن تصبر قسراً ، كان عاقبة أمره خسراً . الصبر جبر ،  
والسلو سمو ، والعزاء علاء : الصبر أجدى من الجزع ، والسلو أسلم ، والعزاء  
أكرم ، قد علمت أنى وإياك فى هذه الرزية سيان متساويان ، وشريكان  
متفاوتان ، وقرينان متساهلان .

### ﴿ باب منه ﴾

فان سرعة الهلع ، وشدة الجزع ، وتكثف الانزعاج ، وتعاطى التفجع

والتسرع إلى البكاء ، والاعترة - لا ينفع شيئاً ، ولا يُعيد الميت حياً ، ولا  
يُفسّر مطوياً ، ولا يرُدُّ حتماً مُقَضِّياً ، ولا يُحيي ميتاً ، ولا يتلافى فائتاً ،  
ولا يُصلح فاسداً ، ولا يُصدِر وارداً ، ولا يرُدُّى ساعطاً ، ولا يرُدُّ فارطاً ،  
ولا يؤخرُ مقدماً ، ولا يجلد مهتماً ، ولا يرد قضاء مُبرماً ، ولا يوجد من  
غير الموجود إلا تعب المألوب ، وشدة النَّصَب ، وطول التعب ، وشدة  
اللُّؤب ، في الدوام واللُّؤوب ، وكُدْحُ العناء ، والعياء ، والفوز بالخبيثة ،  
وضياع الرأي . وفساد العقل ، ولغو كلِّ الناس بالجزع ، لكان عاقبة  
أمرهم إلى الصبر .

### ﴿ باب منه ﴾

أشد ما تكون المصيبة أجل ما يكون المصائب به خطراً ، وأبرح  
ما تكون الرزية أنفس ما يكون الفاتت قدراً ، وأفدح ما يكون ألم الفجعة  
أطاف ما يكون المفجوع موقعا ، وأفكر ما يكون جزعُ النائبة أكرماً ما يكون  
الهلاك حسباً . وأوجع ما تكون الحادثة أنفع ما يكون الموجود مفقوداً .  
اجعل صبرك ، وعزاءك ، وسلوكك ، واحتسابك - جنة من ألم الأحران  
وحصناً من مَضَضِ الأشجان ، ووقاية لك من هتكِ الوقار ، وصوانا من  
مَغْبَةِ سوء الاصطبار ، وغطاء دونك من مَعْرِةِ الهلع ، ومضرة الجزع ،  
وفوت الثواب والأجر ، وسوء القول والذكر ، وأطفي نيران المصائب ،  
وتدلل عن الفاتت الغائب .

في الصبر أجر ، وفي العزاء أحسن الجزاء ، وفي الاحتساب جزيل

الثواب ، وفي التسلي سلامة الأبدان ، وفي حسن التعزّي راحة الإنسان  
وفي نواب الله عوض كل صَبَّار ، وفي المعرفة بتفاد الدنيا عزاء لكل  
دَيَّار ، وفي اليقين بفناء الخلاق رَغْنٌ عن تكاف الانزعاج ، وفي الإيمان  
بوفاء البرايا كفاية عن تعاطي الانتعاج .

### ﴿ باب منه ﴾

من قَدَّمَ وجده ، ومن أخرَ فَقَدَ ، أمامك خَيْرٌ لك ممن يكون وراءك ،  
مَنْ سَلَفَ أنفع ممن تَخَلَّفَ ، فَرَحْتُ لك ، وأنت لمن بعدك ، من صار  
فرطك ثَقْلَ مِيزَانِكَ ، ومن ضرب أَمَامَهُ حوى مِيزَانِكَ ، الفارط ماله لك  
في الدنيا والآخرة ، وأنت ومالك فيهما ثَوَارُثُكَ ، يحتوى ثَوَارُثُكَ ، ويحوز  
الأجر فيك ، والماضى قبلك هو الباقي لك ، والباقي بعدك هو المآجِر فيك  
والمُقَدَّمُ هبةٌ من الله مُتَّخِذَةٌ ، والجَزَعُ على المصيبة مصيبة . والتوجع  
للفجعة فجعة ، والانزعاج للرزايا أكبر من الرزايا ، والهوة المرتجعة منك  
هبةٌ مُحَوَّزَةٌ لك ، والمنحة المردودة منحةٌ مُتَّخِذَةٌ لك ، يهب الله لك ليعجل  
سرورك . ويسترد منك ليحوز نواب صبرك ، لك ما أنفقت وما أبليت  
ولغيرك ما جمعت وأبقيت ، المصيبة واحدة ، فإن جَزَعْتَ فهي اثنتان ،  
ما فات من نواب الله به أعظم من المصيبة ، استعمال الصبر أَرْوَحُ من تكاف  
الجزع ، الصبر الجميل حَقٌّ جَزِيل ، عزاء المختار غِطَاءٌ من النار ، ومن وجد  
العمر الطويل ، فَقَدَ العِلْقَ الجليل ، إن لم تصبر بمختاراً ، صبرت اضطراراً . من  
لم يقدم الاضطبار ، صَبَّرَهُ الاضطرار ، أعظم من المصيبة سوء الخلف منها



أَضَرُّ مِنَ الرُّزِيَّةِ فَقَدْ الْمُنُوبَةُ عَلَيْهَا ، أَوْجَعُ مِنَ الْفَجِيعَةِ تَسْكَفُ الْجُرْعُ ،  
 مِنْ أَيْقَنَ رُجُوعَ الْفَائِتِ فَلْيَجْزَعْ ، وَمَنْ يَتَسَّ مِنْ حَيَاةٍ مَيْتَةٍ فَلْيَقْلَعْ ،  
 اسْتَسْلِمَ مَنْ لَا تَجِدَ مَهْرَبًا إِلَّا إِلَيْهِ : اصْبِرْ لِحُكْمِ مَنْ لَا تَجِدَ مُعَوَّلًا إِلَّا  
 عَلَيْهِ ، أَرْضُ بَقْضَاءٍ مِنْ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِ سُلْطَانٌ ، وَلَا لَكَ فِي مِمَّا لَعَنَهُ يَدَانِ ،  
 مَا جَزَعَكَ عَلَى الْفُتَّانِ عَنْكَ وَأَنْتَ لَاحِقٌ بِهِ ؟ مَا أَسْفَكَ عَلَى الرَّاحِلِ  
 عَنْكَ وَأَنْتَ تَابِعٌ لَهُ ؟ لَمْ أَزَلْ مُتَعَلِّقُ الْقَلْبِ ، مُتَقَسِّمُ الْفِكْرِ ، مُشْغُولُ  
 الْخَاطِرِ ، مُوقِفُ الْهَاجِسِ ، مُتَقَلِّبُ الْحَشَاءِ ، مُتَرْجِّحُ الْآرَاءِ ، قَدْ تَعَلَّقَ بِهِ  
 قَلْبِي ، وَاسْتَطَارَ مِنْهُ لُبِّي ، وَاشْتَغَلَ مِنْهُ خَاطِرِي ، وَدَهَشَ لَهُ نَاطِرِي ، وَتَقَسَّمَ لَهُ  
 فِكْرِي ، وَشَرَّدَ ذَهْنِي ، وَأَطَالَ هَاجِسِي . وَأَدَامَ وَسَاوِسِي .

وَيُقَالُ : هَذَا أَمْرٌ يَمْلِكُ الْقُلُوبَ ، وَيَذْهَلُ الْأَلْبَابَ ، وَيُخَيِّرُ الْعُقُولَ ،  
 وَيُورِثُ الذُّهُولَ . وَيَشْغَلُ الْخَوَاطِرَ ، وَيُطَارِفُ النُّوَاطِرَ ، وَيَكْثُرُ الْوَسَاوِسُ  
 وَيَطِيلُ الْهَوَاجِسُ ، وَيَشْدُبُ الْآرَاءَ ، وَيَبْلِيلُ الْأَحْشَاءَ ، وَيَقْسِمُ الْأَفْكَارَ  
 وَيَقِلُّ مَعَهُ الْأَصْطِبَارُ ، وَيَصْدِي الْأَذْهَانُ ، وَيَشْغَلُ الْجَنَانُ .

### (٣٤٥) ﴿بَابُ﴾

الْحَجَرَةُ ، وَالذُّهُولُ .

قَدْ ذُهِلَ ، وَتَاهَ ، وَتَجَرَّرَ ، وَخَارَ ، وَهَارَ ، وَبُهِتَ ، وَدْهِشَ ، وَشَدِهَ ،  
 وَوَلِهَ ، وَتَدَلَّهَ ، وَسَبِهَ ، وَعَمِهَ ، وَعَتِهَ ، وَعَمِهَ ، وَبَطِرَ ، وَخَرِقَ ،  
 وَتَرَكَجَ ، وَبَعِلَ ، وَعَمِرَ ، وَتَبَلَّدَ ، وَتَحَمَشَ .

وَيُقَالُ : رَأَيْتُهُ دَهِيئًا ، مُدْشَوِّشًا ، مُرْتَعِيئًا ، مُتَعَشِّيًا ، مُسْتَحْشِيًا ،

مُتَحَبِّشًا ، مُتَوَحِّشًا ، مُجْهِشًا ، مُنْفُوشًا ، مُسَبِّحًا ، مُدَّهِشًا .

ويقال : إنه ليعِلُّ بأمره ، قائمه فيه ، وإليه له ، مبهوت ، مشدود ، خرق  
برق ، عقر ، بطر ، حائر ، طائر ، دَهِش ، عَمِش : حيران ، ولهان ، تله ، عَمِه .  
ويقال : ذهب عقله ، وذهل أيضًا ، واضطرب خياله ، وناله إليه ،  
وظهر خياله ، ووله قلبه ، وعليه فؤاده ، واشتد ارتعاده ، وعنه خاطره ،  
وعميت بصائر ، وبرق ناظره ، وحار بصره ، وبعل نظره ، وبُهِت جنانه .  
وتلجج لسانه .

ويقال : إنه لشديد الذهول . دائم الخيرة ، متصل الوله ، شديد التعمه  
قد استولى عليه ذهول قلبه ، وعليه قلبه ، وتسببه عقله .

### (٣٤٦) باب (١)

التمعية والتصير على المصيبة

الدهر مسترد ما أطار ، مرتجع لما أعطى ، ومكدر لما صفا ،  
ومسترجع لما وهب .

خلقنا رجالا للتجلد والأسى وتلك الغواني للبكا والمآثم  
وفي الصبر مسألة الظموم اللوازم • وداء الموت ليس له دواء •  
وكل على حوض المنية وأرد •  
لعمري فان الصبر بالحر أجمل وما لأمري عما قضى الله من حل  
ولن يرجع الموفى حين المآثم • ولم ينحني ميتا بكاء

(١) كان متصلا بما قبله في الأصل ، فافردناه بابا مستقلا ، وانظر  
الأبواب السابقة

﴿ باب منه ﴾

حَسَنَ عَزَافِهِ ، وَجَمَلَ صَبْرِهِ ، وَاسْتَحْكَمَتْ سُلُوكُهُ ، وَسَكَنَتْ لَوْعَتُهُ  
وَأَقْلَمَتْ أَمْرَانَهُ : وَتَحَبَّبَتْ أَشْجَانَهُ ، وَهَدَأَتْ نَوْجَهُ ، وَسَكَنَتْ تَفْجِعَهُ ، وَذَهَبَ  
وَجُومُهُ ، وَخَفَّتْ غَمُومُهُ ، وَقَلَّتْ هُمُومُهُ ، وَزَاحَ الْكَثَابَةُ ، وَتَشَرَّدَ أَسْفُهُ ،  
وَتَشَقَّتْ تَلَهْفُهُ ، وَأَفْشَعَ كَدُهُ ، وَرَحَلَتْ عَنَّا كِرَ الْأَحْزَانُ .

﴿ باب منه ﴾

قَدْ طَالَ حَزَنُهُ ، وَدَامَ غَمُهُ ، وَاشْتَدَّ كَرْبُهُ ، وَاتَّصَلَ قَلْقُهُ ، وَتَوَاتَرَ مَضَضُهُ  
تَرَادَفَ أَسْفُهُ ، وَتَكَاثَفَ كَهْفُهُ ، وَتَرَاكَمَتْ غَمُومُهُ ، وَتَنَابَهَتْ هُمُومُهُ ،  
وَاقْصَلَتْ أَحْزَانُهُ ، وَكَثُرَتْ أَشْجَانُهُ ، وَأَظْلَمَتْ سَحَابُ السَّكْرَبِ ، وَهَظَلَتْ  
عَلَيْهِ جِدَاوِلُ الْأَشْجَانِ ، وَهَجَمَتْ عَلَيْهِ كِرَادِيسُ الْغُمُومِ ، وَوَرَدَتْ عَلَيْهِ  
عَسَا كِرُ الْهَمُومِ ، وَأَتَاهُ وَاقِدُ اللَّوْعَةِ ، وَجَاءَهُ دَائِدُ السَّرُورِ ، وَرَأَتْهُ  
الْمَسْكَارَةُ وَالشَّرُورُ .

أَزَالَ ذَلِكَ غَمِي ، وَأَزَاحَ هَمِي ، وَشَرَّدَ حَزَنِي ، وَأَذْهَبَ لَوْعَتِي ، وَأَنْطَلَقَ  
بِأَحْزَانِي ، وَذَادَ عَنِّي الْهَمُومِ ، وَجَلَّأَهَا .

﴿ باب منه ﴾

اصْبِرْ عَلَى الرِّزْيَةِ ، وَاشْكُرْ الْعَطِيَّةَ ، لَا تُعْرِضْ أَجْرَكَ لِلْإِحْبَاطِ ، وَلَا  
تَتَعَرَّضْ مِنْ رَبِّكَ لِلْإِسْخَاطِ ، فَاجَلَّتْ رِزْيَةُ إِلَّا أَفَادَتْ دُخْرًا ، وَلَا بَلَاءَ  
إِلَّا أَفَادَ صَبْرًا .

(٣٤٧) ﴿بَاب ١﴾<sup>(١)</sup>

في الدعاء بالعلو والانتصار

جعل الله يدك العليا على أوليائك بالطَّوْلِ والالعام ، وعلى أعدائك  
بالصَّوْلِ والانتقام ، والسُّطُوَّة والانتصار ، والفَلَج والظفار .  
أعلى الله كلمتك ، وحرَّس نعمتك ، وأدام قدرتك ، ولا زالت الأقدار  
جارية على محبتك ، وواقعة بإرادتك ، حاكمة لك بالسعادة والرشاد ، وعلى  
أعدائك بالذل والصغار ، والخشوف والبوار ، والموت والتميار ، والفساد  
والخسار ، لا زالت الأيام لك مُسعدة ، وأتالي إلى بالمحبات عليك واردة ،  
تنطلع لك بفوائد السرور ، وتتورد عليك بفوائد الحبور ، وتسرب إليك  
جوامع الاغنياء ، وتجيئ نحوك طلاليم الابهاج .

(٣٤٨) ﴿بَاب ٢﴾

الضراخ ، وارتفاع الأصوات

أقبلت المرأة في صرَّة ، وصرخة ، وصيحة ، وعوالة ، وولولة ، ورنة  
وأنة ، وحننة ، وزفرة .  
وأقبل الرجل وله عجبج ، وضجيج ، وبكاء ، ونشيج ، ونجيب ،  
ونحيط ، وزفير ، وشهيق ، وأنين ، ورنين ، وحنين ، وأليل ، وعويل ،  
وضراخ ، واضطراخ ، وتوَّاج ، وتوَّاج ، وجوَّار ، وخوَّار ، وعراز ،  
وكهيص ، ونهيص .

(١) كانت هذه الأبواب في الأصل متصلا بعضها ببعض فأفردنا  
كل واحد بابا مستقلا ، على طريقة الكتاب .



﴿ باب منه ﴾

سمعت خفق النعال ، وصفق الأَكف ، ومَسَّ الأقدام ، ونَحِير  
الأنف ، وحريق الأنياب ، وصفق الأقدام ، ونَفَعَ البنان ، وتمَطَّق  
اللسان ، وقَصَدِيه الكف ، وحسِرَيف الأسنان ، وصفير الأفواه ، ومَكَا  
الشفاة ، وكَرَب الصدر ، وحشَرَجَة الحلق .

ويقال : انفق بضائك ، وشعشع بعزك ، وقمقم بغممك ، وشعشع  
بالبك ، وهجسج بالذئب ، وانقص بالطائر ، واصفر بعِيالك ، وازجر بأهلك  
وازعق بالرجل ، واصفق بالبقر .

﴿ باب منه ﴾

سمعت له ضحِكَاً ، وقمَمة ، وزَهْزَهة ، وقَرَقرة ، وكَرَكرة ،  
وهزَاقاً ، ومَتَاقاً .

﴿ باب منه ﴾

رجل ضَحَاك : يَسَام . وامرأة مَهْرَاق ، ومِهْنَق .

﴿ باب منه ﴾

سمعت له أجْراساً ومُسْوَاساً ، وللقلم رَشَقاً ، ومَشَقاً ، وللعيش زَفْزَهة  
وزَجَلًا ، وللباب صريراً ، وللناب صريراً ، وللفاصلة قَعَقعة ، ولثيابه  
خَشْخشة ، ولناره مَعَمعة ، ولظاهرة نَقِيضاً ، ولتوسه غريراً ، وترنماً ،

ورَئِينَا ، وَلَوَرَّهَا حَبَضًا ، وَنَبَضًا ، وَنَبْذًا ، وَالسَّلَاحَ قَعْقَعَةً ، وَالرَّحَا جَمْعَةً ،  
وَالْحَدِيدَ صَكِيلًا ، وَصَلَصَلَةً ، وَلِغَاءً قَسِيماً ، وَخَرِيرًا ، وَخَرْخَرَةً ، وَطَبْطَبَةً  
وَلِلْعَلِيلِ أَلِيلًا ، وَأَنِينًا ، وَالْأَلِيلِ : أَقْلٌ مِنَ الْأَنِينِ ، قَالَ : —  
\* الْأَتْرَبِيُّ أَشْنَكِي أَلِيلًا \* —

وقال : —

\* وفي الصدر البلايل والأليل

سمعت صوت الرعد ، وَرَوَيْعَةً ، وَهَزِيمَةً ، وَرَزْمَةً ، وَهَزْمَةً ،  
وَرَجِيفَةً ، وَرَجْفَةً ، وَهَذْهَذَةً ، وَجَلْجَلَةً .

ويقال : هَدَرَ البعير ، وَجَرَّ جَرًّا ، وَأَصْلَقَ بَنَاهُ ، وَصَرَفَ ، وَصَلَّتَمَ ،  
وَحَرَّقَ ، وَصَقَعَ الدُّبَابُ ، وَسَمَّعَ ، وَزَقَا : وَصَدَحَ ، وَفَعَّقَ الْغَرَابُ ، وَفَعَّبَ ،  
وَشَحَّجَ الْبَغْلُ ، وَالطَّائِفُ يَصْرُخُ ، وَالْهَامَةُ تَنْجُحُ وَتَنْجُمُ ، وَتَصْطَخِبُ ،  
وَالضَّفْدَعُ يَنْقُ ، وَيَقْتُمُ ، وَيَصْطَخِبُ ، وَالْمَصْفُورُ يَزْمُزِمُ ، وَيَزِمُ ، وَيَضْبَعُ  
وَيُعْتَدِلُ ، وَيَهْتَدِلُ ، وَالْبُهْلِيلُ يَهْتَدِلُ ، وَالْقَطَا يَلْقَطُ ، وَالْهَامَةُ تَسْجَعُ ،  
وَتَهْتَدِرُ ، وَتَهْتَدِلُ ، وَتَهْوِجُ ، وَتَهْرَجُ ، وَتَهْرُمُ ، وَتَهْرَقُ ، وَتَهْتِفُ ، وَالذِّبَابُ  
يَهْتِنُ ، وَيُعْتَدِرُ ، وَيَهْصِرُ ، وَالزُّنُورُ يَزِمُ ، وَالْأَسَدُ يَزْمُرُ ، وَيَزَارُ ، وَيَهْتِ  
وَيَهْمُ ، وَالسَّكْبُ يَنْبَسِحُ ، وَيَوْعُوعُ ، وَيَعْوِي ، وَالشَّوْرُ يَجْرُجُ ،  
وَالْفَهْدُ يَنْحُمُ ، وَالنَّعْلَبُ يَضْفُو ، وَيَنْصُورُ ، وَالْأَرَنْبُ يَصْخَبُ ، وَالْخَزِيرُ يَنْقَبُ  
ويقال : سمعت وَغَى الْبَعُوضُ ، وَغَرَارَ الظَّلِيمُ ، وَزِمَارَ النُّعْمَةِ ،  
وَأَزْمَلَ الْوَعْلَى ، وَظَأَبَ التَّيْسِ ، وَإِعَارَ الْغَنَمِ ، وَالْمَنْزَرَ ، وَرَغَاءَ الْإِبِلِ ،  
وَأَغَاءَ الْغَنَمِ ، وَبَغَاءَ الظُّبَابِ ، وَضُغَاءَ الْهَرِّ ، وَصَيَّحَ الْفَأْرَ ، وَهَيْشَمَةَ الْفِيلِ ،  
وَوُجَاعَ الثَّوْرِ ، وَصَهِيلَ الْفَرَسِ ، وَصَخِيرَهُ ، وَخَحْمَتَهُ ، وَشَحِيحَ الْبَغْلِ ،

وتَهَيِّقُ الْحَارَ ، وَسَحِيلَ الْعَبْرَ ، وَصُمَاقَ الثَّوْرَ ، وَخَوَارَ الْعَجَلِ ، وَجُؤَارَ الْبَقَرِ  
وَزَرْيَبَ التَّيْسِ ، وَهَبِيهَ ، وَظَلَّابَهَ ، وَنَيْبِيهَ ، وَتَوَاجَ النُّعْجَةِ ، وَلَعِيْقَ  
الْغَرَابِ ، وَلَعِيْبَهَ ، وَتَقِيْقَ الضَّفَادِعِ ، وَالذَّجَاجِ ، وَزَمِيْمَ الْعُصْفُورِ ، وَوَصِيْعَهَ ،  
وَهَدِيرَ الْحَمَامِ ، وَهَدِيْلَهُ ، وَزَمِيرَ الْأَسَدِ ، وَنَحِيْمَ الْفَهْدِ ، وَضَغَاءَ الثَّعْلَبِ ،  
وَضَعِيْبَ الْأَرْنَبِ ، وَقُبَيْعَ الْفَلَزْبَرِ ، وَخَرِيرَ الرِّيحِ ، وَالْمَاءِ ، وَحَفِيْفَ الطَّائِرِ ،  
وَجَمْعَةَ الرِّحَا ، وَقَعْقَعَةَ السَّلَاحِ ، وَزَقِيْفَ الْجَيْشِ ، وَالْحَشِيْشِ أَيْضَا ،  
وَضَجِيْجَ الْقَوْمِ ، وَعَجِيْجِيْمَ ، وَأَنِيْنَ الْمَرِيضِ ، وَكَرِيرَ الْمُخْتَنِقِ ، وَالْمُنْتَجِنِقِ  
أَيْضَا ، وَنَحِيْطَ الْقَصَارِ .

### ﴿ بَابُ مِنْهُ ﴾

قِيْنَةُ صَادِحَةٍ ، وَرَجَلٌ مُصَدِّحٌ ، وَمُغْنٍ ، وَغَرْدٌ ، وَمُسِيْعٌ ، مُطْرِبٌ  
وَعَمْرٌ صَحِيْبٌ ، وَحَمَارٌ هَزِيْقٌ ، وَامْرَأَةٌ رَخِيْمَةٌ ، وَظَلْبِيَّةٌ يَقُومُ ، وَتَوْرٌ صَعِيْقٌ ،  
وَكَلْبٌ تَبَاحٌ ، وَغَرَابٌ شَحَاجٌ ، وَسَبِيْعٌ هَجَجَاجٌ ، وَحَشِيْشٌ زَجِلٌ ، وَرَعْدٌ  
هَزِيْقٌ ، وَصَلْعٌ ، وَهُودٌ هَزِيْقٌ ، وَأَجَشٌ ، وَقَوْسٌ مِرْقَانٌ ، وَجَشَاءٌ ،  
وَرَشْدٌ رَجَاسٌ .

صَوْتُ أَجَشٍ ، صَحِلٌ ، وَرَخِيْمٌ ، أَيْنٌ ، وَأَغْنٌ ، مَلْتَحٌ ، وَنَهِيْمٌ لَا تَرْجِيْعُ  
فِيهِ ، وَحَفِيْفٌ ، خَفِيْضٌ ، وَأَصْحَلٌ فِيهِ بَحَّةٌ ، وَجَشَّةٌ ، وَأَبْحٌ غَيْرُ جَهِيْرٍ ،  
وَمُصِيْمٌ يُصِيْمُ الصَّمَاخَ ، وَصَوْتُ هَزِيْقٍ وَصَلَقٍ .

### ﴿ بَابُ مِنْهُ ﴾

فِي الْأَفْرَاطِ ، وَالْمِبَالِغَةِ - وَالْإِشَارَةِ وَالْإِعَاءِ ، وَنَحْوِهَا  
مَا زَالَ يَهْتَدِيْ ، وَيَهْرَفُ ، وَيَهْرَأُ ، وَيَهْدَرِمُ ، وَيَهْرَثُرُ ، وَيَلْفُو ،

وَيُسَبِّحُ ، وَيُطَنِّبُ ، وَيُكْثِرُ كَلَامَهُ .

ويقال : هذا هَذِيانٌ ، وَوَلْهَانٌ ، وَوَسْوَاسٌ ، وَهَرَاءٌ ، وَهَذَانٌ ، وَهَجْرٌ ، وَلَقَوٌ .  
ويقال : رَسَوْتُ إِلَيْهِ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ طَرَفًا ، وَوَدَسْتُ إِلَيْهِ بَعْضَهُ  
وَرَمَزْتُ لَهُ ، وَلَوَّحْتُ لَهُ ، وَأَشْرَفْتُ إِلَيْهِ ، وَأَوْمَأْتُ إِلَيْهِ .

ويقال : سمعت عَزَفَ الرِّيحِ ، وَدَوِيَّهَا ، وَفَعِيدَ السَّحَابِ فِي الْهَوَاءِ ،  
وَحَفِيفَ الطَّائِرِ ، وَوَيْدَ مَا سَقَطَ ، وَوَأْدَهُ ، وَرَجْفَتَهُ .

ويقال : سمعت له سُمْلًا ، وَقَحَايَا ، وَلَعِيجَةً ، وَجُشَاءً ، وَخَضِيعَةً  
وَدَفِيطًا ، وَنَفِيطًا ، وَغَطَامًا ، وَكُدَاسًا ، وَتَهِيرًا ، وَغَطِيطًا ، وَخَرِيرًا .

### (٣٤٩) ﴿بَاب﴾

السكوت ، والصمت

سَكَتَ ، وَصَمَتَ ، وَأَزَمَ ، وَصَامَ ، وَضَمَنَ ، وَكَفَّظَ ، وَأَنْصَتَ ،  
وَاجْرَأَنَسَ ، وَأَطْرَقَ ، وَمَا نَبَسَ ، وَلَا تَكَلَّمَ ، وَلَا زَجِمَ ، وَلَا تَرَمَزَ ،  
وَلَا لَطَقَ ، وَلَا لَفَظَ بِكَلِمَةٍ . وَلَا تَرْمِمْ بِالْفُظَّةِ ، وَمَا نَطَقَ بِحَرْفٍ ، وَلَا بَنَسَ  
وَمَا لَفَظَ بِزَجَّةٍ ، وَلَا سَمِعْتَ لَهُ عَدْمَةً ، وَلَا زَجَّةً ، وَلَا نَامَةً ، وَلَا نَبَاةً .

### (٣٥٠) ﴿بَاب﴾

البكاء

بَكَاهُ ، وَبَكَى عَلَيْهِ ، وَنَشِجَ فِي بَكَائِهِ ، وَنَجَبَ ، وَاتَّحَبَ ، وَأَعْوَلَ ،  
وَوَلْوَلَ ، وَنَاحَ ، وَصَرَخَ ، وَأَنَّ ، وَرَنَّ .



ويقال : شَمِيقٌ ، وَزَخِيرٌ ، وَطَحِيرٌ ، وَنَحِيطٌ ، وَأَطِيطٌ ، وَنَشِيجٌ ،  
وَعَجِيجٌ ، وَضَجِيجٌ .

### ﴿ ٣٥١ ﴾ باب ﴿

في الصمت

رجلٌ سَكُوتٌ ، وَسِكِّيتٌ ، وَصَمُوتٌ صَمِيتٌ ، زَمِيتٌ ، مَزْمَرٌ ، ضَاكِرٌ  
صَاهِمٌ عَظِيمٌ <sup>(١)</sup> وَنَاقَةٌ ضَمُوزٌ : لَا رُغَاءَ لَهَا ، وَفَوْسٌ زَجُومٌ : يَسِيرَةُ الْأَرْتَانِ  
وَنَاقَةٌ كَقُلُومٍ : ضَمُوزٌ .

### ﴿ ٣٥٢ ﴾ باب ﴿

الألوان ، والاشراق ، وحسن المرائي

أَبْيَضٌ أَبْضٌ ، وَمُشْرِقٌ يَبْقُ ، وَأَزْهَرُ أَقْمَرٌ ، وَسَاطِعٌ نَاصِعٌ ، وَزَاهِرٌ  
بَاهِرٌ ، وَمُنِيرٌ مُسْفِرٌ .

ويقال : مَا أَحْسَنَ لِبَعْلَةٍ : وَنَقَبَتُهُ ، وَبَرِّيْقُهُ ، وَجِلْدُهُ ، وَحَدِيدَتُهُ ،  
وَلَوْنُهُ ، وَجَرْمُهُ ، وَمَنْظَرُهُ ، وَرُؤْيَتُهُ ، وَبَيَاضُهُ ، وَإِشْرَاقُهُ ، وَأَصَاغَتُهُ ، وَبَضَاظَتُهُ

### ﴿ باب منه ﴾

أَسْوَدُ حَالِكٌ ، وَطَاحِمٌ حَانِكٌ ، وَحَلَكُمُ حَلَكُوكٌ ، سَحَكُوكٌ  
مُحَلَكُوكٌ ، وَأَحَمَ حَلْبُوبٌ ، وَجَوْنٌ أَصَحَمٌ ، وَأَمْرٌ أَسَحَمٌ ، وَأَدَمٌ

(١) لم أجده لهذه اللفظة معنى يتناسب مع الباب ، ووقعت في بعض الأصول  
« عظيم » بالطاء المهملة .

أَدْهَمَ ، وَأَحْوَى أَحَمَ ، وَأَسْفَرَ أَسْفَعَ ، وَغَيْبَ غَرِيبَ ، وَأَطْلَحَ أَطْلَحَ  
وَرَامَكَ أَلَى ، وَخَدَّكَ أَيْ أَطْلَى .  
وَيُقَالُ : مَا أَشَدَّ سَوَادَهُ ، وَأَسْوَدَادَهُ ، وَارْتِدَادَهُ ، وَسَعَرَتَهُ ، وَسَعْرَتَهُ  
وَحَوْرَتَهُ ، وَنَحْتَهُ ، وَسُخْمَتَهُ ، وَدَهْمَتَهُ ، وَحُلْمَتَهُ ، وَحَنُوكَهُ .

### ﴿ بَابُ مِنْهُ ﴾

أَشَقَرُ ، أَحْمَرُ ، وَوَرْدُ أَمْرٍ ، وَغَضَبُ أَنْكَمٍ <sup>(١)</sup> وَثَاقِبُ أَصْهَبَ ،  
وَعَاتِكَ قَاتِي ، وَكَاتَمَ بَاتَمَ .

### ﴿ بَابُ مِنْهُ ﴾

أَبْيَضُ بَضَ ، وَأَبْيَضُ يَبْقُ ، وَأَبْيَضُ لَهَقَ ، وَأَسْوَدُ حَالَكَ . وَأَدَمُ أَسَحَمَ ،  
وَأَحْمَرُ قَاتَى ، وَأَصْفَرُ قَاتَعَ ، وَأَبْيَضُ نَاصَعَ ، وَأَزْرَقُ شَوْهَقَ ، وَأَلْهَقَ أَهَقَ ،  
وَأَخْضَرُ نَاصَرَ ، وَأَزْهَرُ بَاهَرَ ، وَأَعْيَسَ هَجَانُ ، وَمُسْفَرُ مُشْرِقَ ، وَمُنِيرُ مَنْعَجَ  
وَيُقَالُ : أَصْعَمَ لَوْنُهُ ، وَسَطَعَ ، وَبَصَّ ، وَوَبَّصَ ، وَبَرَقَ ، وَوَرِقَ ،  
وَوَلَّقَ ، وَتَلَمَّعَ ، وَتَلَلَّأَ ، وَأَزْجَجَ ، وَأَلَّ أَلِيلًا ، وَبَصَّ بَصِيصًا ، وَأَشْرَقَ  
وَتَأَلَّقَ ، وَلَهُ نَصَاعَةٌ ، وَإِرْعَاجُ ، وَبَصِيصُ ، وَوَبِيصُ ، وَبَرِيقُ ، وَشُرُوقُ ،  
وَوَرِيقُ ، وَوَلِيقُ ، وَزَهْرَةٌ ، وَنَضْرَةٌ

### ﴿ بَابُ مِنْهُ ﴾

أَغْبَرُ أَغْفَرَ ، وَأَدْبَسَ أَدَسَمَ ، وَأَصْهَرَ أَكْدَرَ ، وَأَدَكْنَ أَكْدَ ، وَكَزَنِي

(١) فِي الْأَصْلِ « أَنْكَمَ » بِالنَّاءِ الْمُنْثَنَةِ ، وَالصَّوَابُ « أَنْكَمَ » بِالذَّوْنِ  
الْمَوْحِدَةِ ، وَهِيَ : الْجَمْرَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَشَفَةُ نَكْعَةٍ : أَيُّ شَدِيدَةِ الْحَمْرَةِ .

كُغْدِرَ ، وَأَبْنَتْ أَرْبَدَ ، وَأَغْبَسَ أَطْلَسَ .

### ﴿ باب منه ﴾

رجل أبرص ، وأبرش ، وأبشق ، وأرقش ، وأربد ، وأنمش ، وفرس  
أبلىق ، وكلب وغراب أبلىق ، ونور أخرج ، وكبش أخصف ، وجمل أبرق ،  
وطائر أرقش ، ومبرقش ، وأفلس أرقم ، وأرقش ، وأرقط ، وأدم أصمر ،  
وفرس أحمر ، وأحوى ، وأدهم ، وبغير جون ، وأرملك ، وطائر خذاري ،  
وأقم ، ورشح أظمى ، وأسعر ، وظيل أظمى ، وشقة ظمياء ، وكثة ليمياء ، ورجل  
أنسك ، وبغير أجأى : وفرس ورذ ، وأشقر ، وحمار أصمر ، ونور أمقر ،  
وثوب أرجوان ، وياقوت بهرمان ، وشعر أحصب ، وخضاب قاني ، ورملي  
طانك ، وكوكب دري ، ونجم قاقب ، ورجل أربد ، وفرس أخضر ،  
وبغير ، وطائر ، ورماد - أوردق . وبغل أدغم<sup>(١)</sup> ، ونور أفصح ، وذئب  
أغبس ، وكلب أطلس ، وطائر أبنث ، وكبش أطلح ، وقيس أدجن .  
الأباق ، والأبرق ، والأذرا ، والأشـمل ، والأحمر ، والأبرش :  
اختلاط البياض بسواد .

والأشـمكل : بياض بحمرة ، والمقـساة : بياض بصفرة ، والعمق :  
بياض في ورقة ، والمأجوم : سواد في خضرة ، والأدهش : حمرة في ورقة .

(١) الدغم - محرقة - من لون الخيل : أن يضرب وجهه وجحافلته إلى  
السواد ، ويكون ذلك أشد سواداً من سائر جسده ، وقد ادغم ادغيماً ،  
وهي دغماء اه قاموس ، وكان في الأصل « ادغم » بالذال المعجمة .

والأُمَّةُ : بياض في خُضرة ، والشَّرِيحان : لوانان مختلفان .

### ﴿ باب (٣٥٣) ﴾

التَّهَوُّعُ ، والْقَى

تَهَوَّعَ ، وَهَاجَ ، وَتَقَيَّأَ ، وَقَاءَ ، وَاسْتَقَاءَ ، وَتَعَّ ، وَمَجَّ ، وَقَلَسَ ، وَنَهَمَ  
ويقال : لا هَوَّعَته ما ابتلع ، ولا قَبَّيْنَه ما أكل .

### ﴿ باب (٣٥٤) ﴾

السَّوْقُ

سُقْتُ البَعِيرَ ، وَنَحَرْتُهُ ، وَلَسَسْتُهُ ، وَرَجَيْتُهُ ، وَأَهْرَعْتُهُ ، وَعَسَجْتُهُ  
وَوَسَجْتُهُ ، وَغَنَسْتُهُ ، وَجَسَعْتُهُ .

### ﴿ باب منه ﴾

وهم مُهْرَعُونَ إِلَيْهِ ، وَيُسَاقُونَ ، وَيُعْتَلُونَ ، وَيُقَادُونَ ، وَيَدْعَوْنَ ،  
وَيُحْدَثُونَ ، وَيُسْفَعُونَ ، وَيُبْكُونَ .

وَعَمَلْتُ الرَّجُلَ ، وَجَرَرْتُهُ ، وَجَدَّيْتُهُ ، وَمَدَدْتُهُ ، وَقَدَدْتُ بَرْمَامَهُ ، وَجَدَّيْتُهُ  
بِحُطَامِهِ ، وَسَمَّمْتُهُ بِنَاصِيَّتِهِ ، وَلَسَانَهُ ، وَرَحَحْتُ <sup>(١)</sup> فِي قَفَاهُ ، وَنَهَرْتُ <sup>(٢)</sup>  
بِصَدْرِهِ ، وَدَعَعْتُهُ <sup>(٣)</sup> مِنْ خَلْفِهِ ، وَأَخَذْتُ بِتَلْيِيْبِهِ .

(١) في الأصلين « رحجت » براء فحاء مهملتين به . دما جيم ، وهو

خطأ ، والتصويب من القاموس (٢) في الموصلية « ونقرت في صدره »

(٣) في الموصلية « وزعفته من خلفه »



(٣٥٥) ﴿باب﴾

الْعُلَّةُ ، وَالسَّهْوَةُ ، وَالْجَمَاعُ ، وَالْحَبْلُ

غَلِمَ الْفَحْلُ ، وَقَطِمَ <sup>(١)</sup> ، وَشَبِقَ ، وَأَعْطَذَ كَرْدٌ ، وَأَشْطَطَ : رَشَّطُشَطَ <sup>(٢)</sup> .  
وَفَسَّجَ ، وَعَرَّجَ ، وَافْتَشَرَ ، وَذَكَرَ عَرْدٌ ، فَهَدَ ، وَفَسَّجَ فَكَّاحٌ .  
وَالْأَنْثَى تَفْتَلِمُ ، وَتَسْكُوعٌ إِلَى الْفَحْلِ ، وَتَفْتَجُّ ، وَتَحْرَمُ ، وَتَسْتَحْرِمُ ،  
وَتُودِقُ ، وَتَضْبَعُ ، وَتَصْرِفُ صِرَافًا ، وَتُجْعَلُ ، وَتُخْفَى حِنَاءً ، وَهِيَ كَوْرَةٌ  
وَضَبْعَةٌ ، وَغَلْمَةٌ ، وَحَجَرٌ ، وَدَقِيقٌ : وَبَقْرَةٌ ، وَلَمْعَةٌ — حَانِيَةٌ ، وَنَاقَةٌ  
ضَبْعَةٌ ، وَامْرَأَةٌ كَوْرَةٌ .

وَيُقَالُ : اشْتَمَلَتْ بِهَا الْعُلَّةُ ، وَالشَّبِقُ ، وَالصَّرَافُ ، وَالْحِنَاءُ .

وَيُقَالُ : نَحِبَ الرِّجَالُ ، وَتَهَوَّى الْبِعَالُ ، وَتَلَدَّ الْجَمَاعُ ، وَنَحِبَ الْبِضَاعُ  
وَتَوَغَّيَ الْفَحْلُ إِذَا ضَرَبَ ، وَرَزَّعَنُ لَلْعَرْدِ إِذَا وَقَبَ : تَعَاظَلُ الْفُحُولُ ،  
وَقَلَّزَمَ الْبِعُولُ ، إِنْ لُومِسَتْ شَعِمَتْ ، وَإِنْ بُحِشَتْ وَدَقَّتْ ، وَإِنْ خَوَّلَطَتْ  
عَرَّقَتْ ، وَإِنْ افْتَرَشَتْ سَخِرَتْ ، وَإِنْ جَوَمِعَتْ نَحِرَتْ ، وَإِنْ عَوَّظِلَتْ  
رَبِحَتْ ، كَأَنَّهَا سَكْرَى ، أَوْ غَنِمَ حَرَمَى ، لَقَعَتْ الْمَرَاةُ تَلْفِيْعًا : إِذَا ضَمَمْتُهَا  
إِلَيْكَ ، وَقَنَطَلَهَا : إِذَا انْضَمَّتَ إِلَيْهَا ، وَكَامَمَهَا : إِذَا قَبَّلَهَا مَكَامَعَةً ،  
وَالْتَمَمَتْ فَاحَا .

نَاكَهَا ، وَبَاكَهَا ، وَجَامَعَهَا ، وَبَاضَعَهَا ، وَضَاكَمَهَا ، وَكَامَمَهَا ، وَسَفَحَهَا

(١) فِي الْفَوْتُوغَرَاْفِيَّةِ « فَطِمَ » بِالْفَاءِ الْمُبْحَدَةِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَصَوَابُهُ مِنْ  
الْقَامُوسِ وَالْمُوصَلِيَّةِ (٢) فِي الْمُوصَلِيَّةِ « وَأَشْطَطَ ، وَشَطَطَ » وَكَالَاهَا خَطَأً  
وَالْتَصَوِّيبُ عَنِ الْقَامُوسِ وَالْفَوْتُوغَرَاْفِيَّةِ .

وَنَكَبَهَا ، وَطَرَقَهَا ، وَخَرَقَهَا ، وَفَرَقَهَا ، وَضَرَبَهَا ، وَبَخَزَهَا ، وَوَحَزَهَا ،  
وَنَحَرَها ، وَلَغَزَهَا ، وَجَشَأَهَا ، وَخَطَأَهَا ، وَحَكَبَهَا ، وَوَحَطَهَا ، وَمَعَطَهَا ، وَهَرَجَهَا  
وَخَلَجَهَا ، وَعَسَدَهَا ، وَعَرَدَهَا ، وَسَفَدَهَا ، وَسَلَفَهَا ، وَشَقَلَهَا ، وَفَرَعَهَا ،  
وَافْتَرَعَهَا ، وَفَشَجَهَا ، وَفَتَحَهَا ، وَطَمَشَهَا ، وَافْتَضَّهَا ، وَدَسَرَهَا ، وَدَعَرَهَا ،  
وَوَزَأَ عَلَيْهَا ، وَبَغَى عَلَيْهَا . وَعَلَاها .

ويقال : حفظ بها فِشاجا ، وَعَطَّ هَهَّا نِكَالها ، وَشَقَلَهَا بِشَأْقُولِه  
وَرَعِبَ فَرْجُها بِفَرْمُولِه ، وَحَرَسَهَا وَهِيَ مُسْتَلْقِيَةٌ ، وَبَاضَعَهَا بِضَمٍّ كَاشِرًا :  
إِذَا أَفْرَجَ رِجْلَيْهَا وَقَعَدَ بَيْنَهُمَا ، وَالْجَارِفَةُ : الْمِبَاضِعَةُ عَلَى الْجَنْبِ ، وَفَشَجَهَا  
وَفَتَحَهَا : إِذَا أَنَاها وَهِيَ مُغِيرَةٌ لَمْ تَدْرِكْ ، وَجَابَهَا جَوَابًا ، وَافْتَضَّهَا ، وَطَمَشَهَا ،  
وَافْتَرَعَهَا : إِذَا أَدْخَلَ فِيهَا ذِكْرَهُ ، وَدَغَلٌ ، وَدَعَرٌ ، وَدَسَرٌ ، وَرَعَسَ ،  
وَدَمَسَ ، وَرَغَمَ ، وَرَقَمَ ، وَدَمَسَ ، وَدَسَا ، وَهَجَمَ ، وَفَحَمَ ، وَغَلٌ ، وَوَقَلٌ  
وَشَاجَ ، وَنَاجَ ، وَنَاحَ ، وَانْقَضَفَ ، وَاجْتَسَفَ ، وَوَقَبَ . وَوَلَجَ ،  
وَرَقَبَ ، وَلَسَبَ .

أَخْرَجَ مِنْهَا ذِكْرَهُ ، وَنَضَا ، وَانْتَضَا ، وَنَشَطَه ، وَبَشَلَه ، وَنَشَلَه ،  
وَنَضَلَه ، وَنَمَلَخَه ، وَمَصَّخَه ، وَامْتَصَخَه .

ويقال : غَمَزَ كَيْنَهَا ، وَأَقَرَّ عَيْنَهَا ، وَزَاخَمَ طُحَاها ، وَالْحَقَى قَرْطَهَا ،  
بِخَلْخَالِها ، وَرَفَعَ كُرَاعِها ، وَشَالَ ، وَأَشَالَ - شَرَاها ، وَحَلَّ إِزَارَها ،  
وَهَبَّطَ حِثَارَها .

هِيَ حُبْلَى ، وَحَامِلٌ ، وَأَسٌّ . وَعَالِقٌ ، وَعَقَّوْقٌ ، وَمُعِقٌ . وَجُجِحٌ ،  
وَمُلْسِعٌ ، وَمُقَرِّبٌ ، وَمُرْبِيٌّ ، وَأَقِيلٌ ، وَمُصِلٌ ، وَمُنْصِلٌ ، وَوَأَسَقٌ ، وَوَلَاقِحٌ -  
أَيُّ : حَامِلٌ .

ويقال : امرأة حُبْلَى ، وكلبة مجحج ، وناقعة ملجع ، وأنان مصل ، وشاة  
نقص ، وبقرة واسق ، ولبؤة آفل .  
امرأة نَفْسَاء ، وناقعة عُشْرَاء ، وحيئة عَوْسَاء ، وبقرة عامد ، وشاة  
رَغُوْث ، وعنز رُبَى ، وأنان قريش .  
طَلِقَتِ الحامل ، ونَحِضَتْ ، وفُرِقتْ ، فهي مَطْلُوقة ، ومَخْخُوصة ،  
وماخض ، وفارق .

ويقال : حَبِلَتْ ، وَحَلَّتْ ، وَأَجَحَتْ ، وَالْمَعَتْ ، وَأَصَلَتْ ، وَأَقَصَتْ  
وَوَسَقَتْ ، وَلَيَحَتْ ، وَفَرَأَتْ .  
وَلَدَتْ ، وَوَضَعَتْ ، وَرَزَمَتْ ، وَمَرَّتْ به مَرِيًّا ، وَمَرَّتْ به مَرًّا ،  
وَرَمَتْهُ رَمِيًّا ، وتَنَبَّتْ : إذا ولدته تَيْنًا - أي : منكوسًا .

ويقال : امرأة فَتَوَق . وَلِفْوَةٌ : سريرة الحمل ، ونُتُوج : حامل .  
النَّجَاح ، وَالضَّيْفِيُّ ، وَالضَنْ ، وَالسَّر ، وَالذَّرِيَّةُ ، وَالنَّسْلُ ، وَالنَّجْلُ :  
هو كثرة الولد ، وَقَدْ ضَمَّاتٌ ، وَصَبَاتٌ ، وَسَرَاتٌ - أي : كبر بيضاء ، ونسلها  
أَسْقَطَتْ ، وَمَرَّتْ به ، وَخَدَجَتْ ، وَأَمْلَصَتْ ، وَأَخْدَجَتْ ، وَغَضَنْتْ  
وَأَنْفَضَتْ ، وَغَضَلَتْ : إذا عسر ولادها ، وَالْأَسْمُ : سَقَطٌ ، وَسَقَطٌ ، وَخَدِيجٌ  
وَبُجْهِضٌ ، وَجَهِيضٌ ، وَمُعْضِلٌ ، وَغَصَّانٌ : إذا أَلَمَتْ ولدها قبل أن  
يَنبُتَ الشعر .

الطَّلْمَةُ ، وَالْمَنَى ، وَالْمَنْدَى ، وَالْمَقَاحُ ، : ماء الفحل ، وَالْعَسْبُ : طرق  
الفحل ، وَالْعَيْدُسُ : ماء الحمل ،<sup>(١)</sup> وَالرُّؤْبَةُ : ماء الثور ، وَالنَّبِيطُ : ماء الديك

(١) كذا في الموصلية ، وفي الفتوغرافية « ماء الحمار » والذي في

والزاجل : ماء الظليم ، والبرون<sup>(١)</sup> ماء الفحل .  
 المشيمة : وعاء الصبي ، وهو من الناقة : الحولاء ، ومن الحافر : السائكة .  
 ومن الضلف : السلاء ، والشحذ ، والحضيرة ، والصاماء : السلاء ، والغرس  
 والغرفي ، والخرشاء ، والسحاق : جليدة رقيقة تخرج على وجه الولد .

### (٣٥٦) باب

الوقر ، وفداحة حماء ، وإطاقته

الشفل ، والإصر ، والوزر ، والوقر ، والعيب ، والبعاغ ، والفدح .  
 ويقال : آذني إقله ، وناء بني رحله ، وبهظني رعيوه ، وقد حذا إصره  
 وأفدحني وقره ، وقد أرحجن بني وزره ، ومال بني فدحه .  
 ويقال : هو ناهض بأعبائه ، مقرر لبعاغه ، مطابق لآصاره ، مستقل  
 بأوزاره ، مضطلع بأفداحه ، محتمل لرجحانه .

### (٣٥٧) باب

الامتلاء

ملأته ، وزعبته ، وطبعته ، وأثرعته ، وفعمته ، وأفعمته ، وكأربته  
 ومزنته ، وأكربته ، وزبرته ، وقأبته ، وقأبته ، وكعبته ، ونشحته ،  
 وشحنته ، وحضجته ، وكفظته ، وزكربته ، ووكرته ، وكعظته ،  
 القاموس : « المئس : ماء الفحل » (١) اليرون - برنة صبور - :  
 دماغ الفيل ، وعرق الدابة ، وماء الفحل .



وَزَخْرَتُهُ ، وَسَجَرَتُهُ ، وَأَوْنَتُهُ ، وَشَقَاطَتُهُ ، وَحَلَقَتُهُ ، وَأَثَمَتُهُ ، وَأَذْهَمَتُهُ ،  
وَوَكَّعَتُهُ ، وَرَكَّعَتُهُ ، وَوَصَدَّتُهُ ، وَصَدَدَّتُهُ ، وَدَعَدَعَتُهُ .

ويقال : بناءً مُطَهَّجٍ ، وَمِكْيَالٍ مُطَبَّعٍ ، وَوَعَاءٍ مُؤَوَّنٍ ، وَقَدَحٍ مُنْعَبٍ  
وَحَبٍّ مُتْرَجٍّ ، وَوَطْبٍ جَزَمٍ ، وَقِصْعَةٍ رَدُومٍ ، وَجَفْنَةٍ مُشْتَعِجَةٍ ، وَشَاةٍ  
قَامِئَةٍ ، وَزِقٍ قَالِيٍّ ، وَجِرَابٍ مَرَكَّتٍ ، وَوَطْبٍ أَسْكَمٍ ، وَمَرَادَةٌ مُرْمُوجَةٍ  
وَزَمْبِجٍ ، وَزِقٍ مُخَضَّرَمٍ ، وَسِقَاءٍ مُكَمَّرٍ ، وَكَأْسٍ دِهَاقٍ ، وَخَوْضٍ دِسَاقٍ  
وَنَبْتٍ دِخْلَاسٍ ، وَسِقَاءٍ فِشَاجٍ ، وَزِقٍ حِضَاجٍ ، وَبَطْنٍ مَزَاكِرٍ ، وَنَبْتٍ  
آزَرٍ ، وَفَلَكَ مَشْحُونٍ ، وَبَحْرِ مَسْجُورٍ ، وَحَبٍّ مِلَّانٍ ، وَجَرَّةٍ مَلَّايٍ ،  
وَقَلْبٍ تَبَقٍّ .

ويقال : قَدْ امْتَلَأَ ، وَازْدَغَبَ ، وَتَرَجَّ ، وَقَعَمَ ، وَافْعَوْعَمَ ، وَافْتَشَحَ ،  
وَأَكْظَ . وَزَكَّرَ ، وَنَوَكَّرَ ، وَكَطَطَ ، وَكَمَبَ ، وَاكْتَمَبَ ، وَزَخَرَ ، وَتَأَوَّنَ  
وَاشْتَظَّ ، وَطَفَحَ ، وَقَبَا ، وَقَرَأَ ، وَكَنَمَ .

### ﴿ ٣٥٨ ﴾ بَابُ

النَّظَرِ ، وَتَصَوُّبِهِ

نَظَرَ ، وَأَبْصَرَ ، وَأَشْجَدَ ، وَأَهْطَعَ ، وَحَجَجَ ، وَحَدَجَ ، وَتَحَاوَزَ ،  
وَلَاوَصَ ، وَتَحَاوَصَ ، وَشَفِنَ ، وَشَفِيفَ ، وَأَشَفَّ ، وَأَنَسَ ، وَرَمَقَ ، وَحَدَّقَ  
وَلَمَحَ ، وَلَحَظَ ، وَتَأَمَّلَ :

ويقال : أَلْقَى إِلَيْهِ نَظْرَهُ ، وَمَدَّ نَحْوَهُ بَصَرَهُ ، وَأَرَادَ لَمَحًا بِأَصْرَاءَ ، وَنَظَرَ  
إِلَيْهِ شَرْرًا ، وَأَثَارَ لَهُ بَصَرَهُ ، وَحَدَّدَ ، وَحَدَّقَ بِهِ نَحْوَهُ ، وَمَا زَالَ يَنْتَظِرُ  
إِلَيْهِ نَفْوْدًا ، وَنَفَّدَ بَعِيْتَهُ ، وَغَاضَنَ : إِذَا كَلِمَ بَعِيْتَهُ ، وَأَشَفَّ إِلَى مَا قَرِبَ

وتألس ما بهده ، وأبصره ، وأبصر به ، وأبصره ، ورأته ، ورأته ، ولا حظه  
ويقال : ما جعته عبي ، ولا جعته ، ولا أخذته ، ولا اكنحكت  
به ، ولا حنرتة .

### (٣٥٩) ﴿ باب ﴾

#### الجوع

جائع ، وغريش ، وعصيب ، وسغب ، وجعيم ، وقرم ، وضريم ، وشدي  
وتوجس ، ووجم ، وأظ ، وخرص ، وخصر ، وتخص .  
ورجل جائع ، وجوعان ، وغريان ، وشهوان ، وعاصيب ، وسائب ،  
وسغبان ، وجعيم قرم ، وشديان دريم .  
وامرأة جوعى ، وغري ، وشغبي ، وشدي ، ووشى .  
ويقال : ناله جعاً ، وتخصه ، وتخصه ، وتسخيه .  
ويقال : ناله جوع ، وجؤود ، وخرص ، ودريم ، وقرم ، وسغب ،  
وعصوب ، وشدي .

ويقال : ناله جوع يرقوع ، وجؤود شديد . وخرص ناس ، وجوع  
دقيع ، وحقوق ، وخيتار ، وناله جوع ناس ، وسغب ناس ، وقرم ناس .

### (٣٦٠) ﴿ باب ﴾

#### الشيء ، والأكل

شيء الرجل ، واقتر ، وكنب ، وكظ ، ومعر ، وأون .  
ويقال : أكل حتى اقتر ، وأكظ ، وأكنب .

ويقال هذا : هذا سفيان ، وهذا عاصيب ، وذا كاتب ، لقيم الشيء ،  
والثقة ، واليه ، والتهمة ، وهيمه ، واحتقمة ، وزقة ، وازدقة ، وبلعه ،  
وابتلعه ، وسرطه ، واسترطه ، وزرودة ، وازدرد ، ورهطه ، ورطه ،  
ومهوره ، وقصده .

ويقال : لمجه ، وملمجه : إذا تناول به يديه ، ولطعه بلسانه ، ولجه ،  
وعرق اللحم من العظم ، وتعرقه ، واعترقه ، ونهسه ، ونهشه ، وعزمه ، واعزمه .

### ﴿ باب منه ﴾

أكل ، وطعم ، ورقع ، وقسم ، وسحب ، وكشب ، وكشأ ، ومشع  
ومجع ، ومظع ، وحتر ، وحلق ، وهزم ، وعزيم ، وحزر ، وآين .  
ويقال : خضم ، وقضم ، ولأك ، ومضغ ، وعلك ، وألك .  
ويقال : مضه ، وامتصه ، ومشه ، وامثشه ، ومثشه ، ومكه ، وامثكه  
مككه ، ومقه ، وامثقه ، وتمثقه ، وتمثقه ، وتمثقه : إذا مضى به  
أقطف الطعام ، واشتف الشراب ، واسطفه .  
لذته ، وأوجرته ، ونشته ، ونشته ، ونشته ، وجرته ، والاسم  
اللذوذ ، والوجور ، والنشوغ .

### ﴿ باب منه ﴾

رضيع ، ومقل ، وزغل ، وزغل ، وعج ، ومكج ، ومصد ، وكهم ،  
وميفك ، وهيم ، وتمهم .

أَزْعَلَتِ الْحَمَامَةَ قَرْنَهَا ، وَغَرَّتُهُ ، وَزَقَّتُهُ ، وَجَعَّتْ فِي حَلْقَتِهِ ، وَرَمَتْ  
الْحَبَّةَ ، وَلَفَّظَتَهَا .

الْخِيلُ تَعْتَلِفُ ، وَالغَنَمُ تَسُومُ ، وَالسَّكَنَاءُ وَالرُّعَاةُ يَسِيمُونَهَا ، وَالْبَعِيرُ  
يَهْمِي : إِذَا دَبَّ وَرَعَى ، وَتَمَشَّرَ : إِذَا سَارَ وَرَشَى ، وَأَشَقَّتُهُ أَنَا ، وَالْغَنَمُ تَنْفَشُ  
فِي الْمَرْعَى قِيْلًا ، وَالْجَارِحُ يَطْمَحُ ، وَالسُّوسُ يُعْبُ الصُّوفَ وَيَقْرُمُهُ ، وَالْجُرَادُ  
يَلْحَسُ الشَّجَرَ ، وَالنَّحْلُ يَجْرُسُ النَّبَاتَ ، وَالنَّاسُ : تَنَابُلُ الْخَشِيشَ بِالْجَحْفَلَةِ .  
وَيُقَالُ : مَا حَزَنَتْ شَيْئًا ، وَلَا دَفَّتُهُ ، وَلَا طَعِمْتُهُ ، وَلَا عَرَفْتُهُ ،  
وَلَا عَذَفْتُهُ ،

الْأَيْمَةُ ، وَالسُّلْفَةُ ، وَالْأَمَجَةُ ، وَالْأَهْجَةُ ، وَالسُّفْكَةُ : مَا تَقَدَّمَ الطَّعَامُ ،  
وَيُقَالُ : كَبِهَتْ التَّمُومُ ، وَسَلَفَتْهُمْ ، وَلَجَّجَتْهُمْ ، وَلَكَّجَتْهُمْ ، وَسَفَكَتْهُمْ  
وَالْتَهَبَتْ ،

الْوَجْبَةُ ، وَالْوُدْمَةُ ، وَالْحَيْمَةُ : أَكَلَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الْيَوْمِ إِلَى مِثْلِهَا ،  
وَالصَّرْمُ ، وَالسَّكْرُزِمَةُ : أَكَلُهُ نِصْفَ النَّهَارِ ،

### (٣٦١) بَابُ

الْعَطَشُ ، وَشَدَّتُهُ

عَطِشَ ، وَبَغِرَ ، وَتَجَرَّ ، وَغَلَى ، وَأَثَبَ ، وَلَوِبَ ، وَلَابَ ، وَعَامَ ،  
وَحَامَ ، وَهَامَ ، وَأَمَ ، وَفَاحَ ، وَطَعَى ، وَصَدَى ، وَسَمَفَ ، وَأَوِمَ ، وَاسْتَلَوَحَ  
وَلَاخَ ، وَأَمَحَ ،

وَيُقَالُ : رَجُلٌ عَطِشَانٌ ، وَظَمَانٌ ، وَنَجْرَانٌ ، وَلَهْشَانٌ ، وَهَبَانٌ ،  
وَهَبَانٌ ، وَصَدْيَانٌ ، وَبَغِرٌ ، وَحَامٌ ، وَصَادٍ ، وَلَانَحٌ ، وَأَمَحَ ،



ويقال : اشتد عطشه ، وبغره ، ونجده ، وغلته ، وغلابة ، ولؤابه ،  
ولؤامه ، وعيمه ، وأوامه ، وظمؤه ، وهموده ، وصداده ، ولؤائه ، ولؤاحه ،  
ويقال : روى ، ونمل ، وقبي ، ونقع ، وقصع ، وبضع ، وغليج ،  
ويقال : أرويت ظمأه ، وقصعت صراره ، وصراثره ، ونقعت ،  
غليده ، وبضع من الماء بضموا ، وغليج منه غليجا : إذا أكلت ولم يرد ،  
هجا عركته . وسجا سقيه ، وهذا جوعه ، وسكن قومه ، وذهب  
ضرام الجوع عنه ، وخفت عنه صداده ، وحته ،

نقع الماء غلته ، وقصع صراره ، وأروى صداده ، ويرد غليده ،  
وأزال عطشه ، وسكن أوامه ، وأطلقا احتداه ، ولؤحه ، ولؤامه ، وعيمه ،  
والتيابه ، ولؤائه ، ولؤابه ،

وشرب ، وكرع ، وشفع ، ونقع ، وجرع ، وقصع ، وشرع  
وبضع ، ورضع ، ومج ، ونشح ، وكشح ، وغلس ، وقلن ، ومرز ، وعب  
ورضب ، ورشف ، وهرشف ، ورقف ، وقحف ، واعتصر ، وعيب ، وعك  
ونهل ، وقيا ، وحس ، ونقب ، ونقب ، ونقب ، ونقب ، وطفح ، وصفح  
ويقال : هو يكرع في الماء ، ويشفع في الإثاء ، ويمتع الشراب ،  
ويشفع غلته بالأكواب ، وقصع جرعه الماء : أي بلعها ، وجرعها ،  
واجترعها ، ونجرحها ،

ويقال ، هو كثير الشراب ، شديد العب ، متصل الرضب ، دائم  
النعيب . كثير الكروع ، شديد التروع ، دائم الشفع .

ويقال : مص الماء ، ورشفه ، وهرشفه ، ورقه ، وحساه .  
النعبة ، والنسوة ، والنشجة ، والمزرة ، والرشفة ، والهرشفة ، والرشفة

والعَبَّة ، والجُرْعَة : واحد ،

### (٣٦٢) ﴿ باب ﴾

السيلان

سال الماء ، وساع ، وساح ، وهاع ، وماح ، وقاع ، وانهاح ، وجري ،  
وضمن ، وتشكل ، وقفل .

شخبت دمه ، أو لبته ، فانشخب ، وشخ بوله ، وضخه ، والضخه :  
قصبة في جوفها خشبة يرمى بها الماء من الفم ، وزخه ، وقطره ، وشعاه ،  
وشلشله ، ورزقه ، ونفضه ، وأورعه .

صابت الماء ، وأرقته ، وهرقته ، ورششته ، وجحجحته ، ونطقت ،  
وسكبته ، وسفحته ، وسججته .

وقد انصب الماء ، وراق ، وشج ، وانسكب ، وانهر .

### ﴿ باب منه ﴾

مطر ، وسخ ، وهم ، وهلم ، وهلم ، واستهل ، وهمر ، وانهمر ،  
وهي ، وهطل ، وهتل ، وهتن ، وحتن ، ونطف ، ووكف ، وسجم ،  
ونجم ، وسال ، وسبل ، وفطر ، وانعجر ، وثج ، ودر ، واغدودق ،  
واغد ، وودق .

ويقال : ليلة ، وسحابة - تموج ، وهموم ، ووكوف ، وسحوح ،

ونحوج ، و نطوف ، ويدوار ، ومطر ، وماء - يدوار ، ونجاس ، وهطال .  
ومهمر ، ومثعنجر .

ويقال : مطر كثير ، وقعبث ، ومثعنجر ، ودائم ، وجود ، ووايل .  
ويقال : مطر رذاذ ، وطش طشيش ، ورش ، وبغش .

الطل : والتوبل : والسبل ، والمطر ، والودق . والجود . والصيب ،  
والغيث ، والحياء ، والحضبة . والرهمة ، والغينة ، والدائمة ، والرجع ،  
والريق ، والبرق ، والمهيد ، والغبية ، والذهب ، والغشار ، والوكي ،  
والوسني . والجدا ، والشوئوب ، والفندر ، والخطر .

واد ماطر ، ومعهود ، ويخود ، ومصوب ، وقعبث ، ومطول ،  
ومطاول ، ومصوب ، ومرهوم ، ومولي ، وموسوم . ومديم .

ويقال للرياح والأماكن : قد مطر ، وعهد ، وجيد ، وصيب ، وهطال .  
ويقال : أصابهم مطر باعق ، وويل فادق ، ومهمر ، وويل مثعنجر .  
وديه هطال ، ورهمة لوتاه ، وصيب نجاس ، وشوئوب ثلاج .  
الثلاج ، والحشيف ، والبرذ ، والصقيع ، والجعد ، والضريب ،  
والقرنس ، والأزير : واحد .

نبت الماء من الأرض ، ونبت ، ونجى ، ونز ، وانفجر ، وانجس ،  
وانبثق ، وانبعث ، ونعب دمه ، وانعجب جرحه ، وانفجر عرقه ،  
وتفضح جده .

أضع الماء من القرية ، وتعبط الشجرة ، وانجس البحر ، وبض  
الحجر ، ونض .

﴿باب (٣٦٣)﴾

الذواب

مات الملح في الماء ، وانماث ، وذاب ، وانهم الشحم في القدر ،  
وانضج دماغه في الشمس ، وذاب الثلج ، وماغ الحجر ، وقاع الرصاص ،  
وانصغر اللحم .

﴿باب (٣٦٤)﴾

الشق ، والتجزئة

نح جزحه ، وبطله ، وبمعه ، وتكعه ، وبقره ، ولوعه ، وبذعه ،  
وبكعه ، وبكفه ، وجزأه ، وهداه ، وجده ، وجلده ، وشقه ، وشقه .

﴿باب (٣٦٥)﴾

القطع ، والتوهين

قلعته ، وجرعته ، ودعده ، وصوته ، وصوته ، وعفقه ،  
وعططته ، وهرته ، وحرته ، وقوضته ، وشردته ، وفصدته ، وبذذته ،  
وبططته ، ودعلبته ، وعرقصته ، والعرقص : شق الشيء طولاً ، وقثته ،  
وفرزته ، وأفرزته ، وقأوته ، وأوهته ، وبمته ، وبجسته ، وقأته ، وأثأته ،  
وفرزته ، وفصته ، وفصصته ، ووصمته ، وقصمته ، وفصمته ، ووسمته .  
ويقال : في جلد خدش ، وخمش ، وخرش ، ومرش ، وخرص ،



وجرش ، وعط ، وقرض ، وقز ، ووهي ، وتأي ، ووصم ،  
وقضم ، وقضم ، وشق ، وعق ، وتوسف .

ويقال : قد انخدع ، وتخدع ، وتخدع ، وتخدع ، وتخدع ، وتخدع ،  
والعط ، والهرت ، وتفق ، وتفرى ، وانفأى ، ووهي ، وانجزع ، والبعق  
والبجس ، وانفأ ، وتفرز ، وانفاض ، وانقص ، وانقصم .

### ﴿ باب منه ﴾

هاض عظمه ، وأوهق جناحه ، وشج رأسه ، وسلمه ، وشقه ، وتلقه  
وتغفه ، وتغاه ، وشقاه ، وقضم عظامه ، وتلق عنقه ، ودقه ، ووقصه ،  
وقض فاه ، ودمغ رأسه ، وردعه ، ودرجه ، وردحه ، وقضه ، وشدحه ،  
وقضحه ، ورضحه ، وفنحه ، ونفحه ، وقض البيضة ، ورض حائطاً أو مدرأ ،  
وهضر عظامه ، ووتمه ، ووطسه . وعز عرائقه ، وهضمه ، وهضمه ، وفرسه ،  
وهشمه . وهزمه ، وقتم ثيابه ، ورغم أنفه ، وقصم ظهره ، ودقم قه ، وقصم  
الدرّة ، وحطم العظم ، وفرت كبده ، وقنت عظامه ، ووتمه ، ووطسه .  
ورفته ، وعشم الخيز ، ورثم الحبر ، وتأي العظم ، وخضد العود .

### ﴿ باب منه ﴾

دقه ، وهزمه ، وسدحه ، ووطحه ، وسدحه ، وسدحه .  
ويقال : انهاض ، وانهاض ، ووهط ، وانطق ، وانشدخ ، وانهاضم ،  
وانهزم ، وانهاشم ، وانقصم ، وانقصم ، وانقصم ، وانقصم ، وانقصم ،  
وانهزم ، وانهاشم ، وانهاشم ، وانهاشم ، وانهاشم ، وانهاشم ، وانهاشم .

وانخضد ، وانكسر ، وانطعن ، وانسحق ، وانسحق .

### (٣٦٦) ﴿باب﴾

العجلة ، والتسرع

لقيته على نجل ، وسرعة ، وضقف ، ومجلة ، وهرع ، وبشك ،  
ووشك ، وشبح ، وبوض ، ونجم ، وبسر ، وإعشاش ، ونكظ ،  
وخطل ، وإجهاض ، وإنجام .

ويقال : لا يكون ذلك في تسرع ، ومجلة ، وسرعة ، ووح ، ونجا ،  
ويقال : سبر ، وتمل - سريع ، وسريع ، ووشيك ، وبشيك ،  
وبأض ، ومغد ، وممجل ، وهرجل ، وهرع ، وسلجان ، ودلات ،  
وحثيث ، وحنوث .

ويقال : رجل خطل اليدين بالمطاء ، وبشك الأصابع بالحساب ،  
ومنفرشح القوائم بالمشي والعدو ، وهرع العين بالبكاء والدمع ، وسليج  
الأضراس بالمضغ والبلع .

ويقال : هو تسرع ، ممجل ، مفيد ، خطل ، منهرع ، وحي ،  
تاج ، مهرمع ، بشيك ، سريع .  
وهو سرعان ، ومجلان ، ووشكان .

### (٣٦٧) ﴿باب﴾

البطء

بطؤ ، وتريث ، وريث ، وراث ، وتمهل ، وترجس ، وتخاذل ، ووثى ،

وَتَوَاتَى ، وَتَحْتَمُ ، وَتَرَادُ ، وَتَأَادُ ، وَتَأَتَى ، وَأَتَابُ .  
 وَهُوَ بَطْلَى ، رَائِثٌ ، وَأَنْ ، عَالِمٌ ، وَمُتَّيِدٌ .  
 وَقَدْ بَطَّلَا لَهُ ، وَرَيْبَتُهُ ، وَرَبَّيْتُهُ ، وَرَجَّيْتُهُ .  
 وَفِيهِ بَطْلَةٌ ، وَمُهْلَةٌ ، وَوَقَى ، وَغُنُومٌ ، وَتَوَدَّةٌ ، وَتَلْيَةٌ .  
 وَيُقَالُ : رَبٌّ مَجْهَلَةٌ نَهَبَ رَيْبًا ، وَرَبٌّ إِسْرَاعٌ يُعَقِّبُ لَيْبًا ، وَرَبٌّ  
 نَحْيَاءٌ يُصِيرُ مَكْنَأً .

### (٣٦٨) ﴿بَابُ﴾

ملازمة المسكان ، والاستدانة على الأمر

لَزِمَ مَكَانَهُ ، وَلَازَمَهُ ، وَلَزَّ بِهِ ، وَتَبَّتْ فِيهِ ، وَمَكَثَ ، وَأَلْبَ ، وَلَطَأَ  
 بِالْأَرْضِ ، وَلَاطَ بِهَذَا الْأَمْرِ ، وَنَاطَرَ بِمَكَانِهِ ، وَتَلَدَ ، وَمَكَدَ ، وَنَكَدَ ،  
 وَلَبَدَ ، وَأَلْبَدَ ، وَطَمَثَ بِمَكَانِهِ طَمُونًا ، وَلَبِثَ ، وَغَبَرَ غُبُورًا ، وَعَظَلَّ ،  
 بِهِ عَظُولًا ، وَدَجِنَ ، وَرَجِنَ ، وَرَضِنَ ، وَوَتِنَ ، وَتَنَى ، وَتَكَفَّ ، وَلَزِمَهُ  
 وَلَبِيَهُ ، وَأَلْبَ بِهِ ، وَرَبَّ ، وَأَرَبَّ ، وَأَغْبَطَ ، وَأَنْجَمَ ، وَتَأَرَّى ، وَرَمَكَ ،  
 وَبَنَ ، وَأَبَنَ ، وَتَلَدَنَ ، وَعَدَنَ ، وَغَلَتَ ، وَعَبَقَ ، وَأَلَكَى ، وَعَنَقَى ،  
 وَجَلَسَ ، وَدَرَبَ بِالْأَمْرِ ، وَسَدَرَ ، وَأَفَى لِقَاءً ، وَتَنَّى ، وَرَبَّقَى . وَالْفَلَّ .  
 وَرَجَلَ لُبْدًا ، وَجَثَّمَةً ، وَأَمْرًا ، مُنَاطَرَةً ، وَعَابِدًا كَفً ، وَكَلَبَ دَاجِنَ  
 وَحَمَامَ دَاجِنَ ، وَدِهْقَانًا قَانًا ، وَفَرَسًا مُنَارًا ، وَطَيْبًا عَابِقًا ، وَدَوَاءً ذَابِقًا ،  
 وَمَرَضًا غَاطِقًا ، وَمَغْبُطًا ، وَأَمْرًا دَائِمًا ، وَدِينَ وَاصِبًا ، وَمَسْحَابًا مُرَبِّيًا ، وَأَمْرًا  
 لَبِيَةً ، وَبَقْرَةً مُخَيِّمَةً ، وَقِدْرًا رَاسِيَةً ، وَزَيْقًا حَاضِجًا ، وَبَعِيرًا مُخْلِسًا ، وَهَوًى

ييس ، وخَصْم لَزَازٌ .

﴿ باب ﴾

عَصَبُ الرِّيقُ بَفِيهِ ، وَعَتَلُ الْمَوْلُ بِسَاقِهِ ، وَدَبِقُ الْبَوَاهُ بِجِلْدِهِ ،  
وَعَتَسُ الْعَرَّ بِفَخْذِهِ ، وَعَبِقُ الطَّيِّبُ بِتَوْبِهِ .

(٣٦٩) ﴿ باب ﴾

مفارقة المسكان والزحول عنه

زَالٌ عَنْ مَكَانِهِ ، وَزَلٌّ ، وَزَلٌّ ، وَزَحٌّ ، وَزَحَلٌ ، وَتَزَحُّجٌ ،  
وَتَحْلُحَلٌ ، وَزَحَفٌ ، وَزَلَقٌ ، وَزَلَجٌ ، وَتَزَعَجٌ ، وَتَزَحْلَقٌ ، وَزَحْلَقٌ ،  
وَزَهَقٌ ، وَتَزَدَّقٌ ، وَزَاحٌ ، وَزَاغٌ ، وَدَحَضٌ ، وَدَلَّكٌ ، وَذَهَبٌ ، وَجَفَلٌ ،  
وَمَرٌّ ، وَمَضَى ، وَانْطَلَقَ ، وَدَفَعَ ، وَانْدَفَعَ ، وَانْبَعَثَ ، وَانْدَفَقَ ،  
وَانْبَعَقَ ، وَانْبَعَقَ .

وَيُقَالُ: أَرَزَلْتُهُ ، وَأَزَلْتُهُ ، وَأَسَرَزَلْتُهُ ، وَزَحَزَحْتُهُ ، وَأَزَحَزْتُهُ ، وَأَزَجَجْتُهُ  
وَأَزَلَجَجْتُهُ ، وَأَزَعَعْتُهُ ، وَأَذَحَفَسْتُهُ ، وَأَذْهَبْتُهُ .

وَيُقَالُ: مَالُهُ زَوَالٌ ، وَلَا مَزَاحِلٌ ، وَلَا مَذْهَبٌ ، وَلَا دُحُوضٌ ، وَلَا  
ذَهَابٌ ، وَلَا اضْمِحْلالٌ .

(٣٧٠) ﴿ باب ﴾

الصعود ، والارتقاء

صَعِدَ ، وَتَوَقَّلَ ، وَارْتَفَعَ ، وَارْتَبَا ، وَارْتَبَى ، وَاحْرَزَّالٌ ، وَشَالَ .



وَأَنَافَ ، وَأَسْمَ . وَأَعْنَمَ . وَطَمَحَ ، وَعَلَا ، وَغَلَا ، وَاتَّحَى ، وَرَقَى وَارْتَقَى  
وَزَنَا ، وَجَفَا ، وَطَفَا ، وَهَفَا ، وَحَلَقَ ، وَسَمَا ، وَسَمَكَ ، وَنَشَرَ ، وَشَصَا  
وَأَفْرَعَ ، وَتَأَطَّمَ ، وَيَقَعَ ، وَشَمَخَ ، وَاشْمَخَرَ ، وَشَجَرَ ، وَاشْتَجَرَ .  
رَقَيْتَهُ ، وَأَصْعَدْتَهُ ، وَرَفَعْتَهُ ، وَأَشَدْتَهُ ، وَأَقْلَبْتَهُ ، وَأَمْلَأْتَهُ ، وَقَلَبْتَهُ ،  
وَأَفْرَعْتَهُ ، وَأَفْنَعْتَهُ . وَأَشْرَعْتَهُ ، وَرَبَعْتَهُ ، وَرَهَوْتَهُ . وَسَمَكْتَهُ ، وَنَصَصْتَهُ  
شَمَخَرْتَهُ ، وَشَجَرْتَهُ .

ويقال : استقلَّ بنفسه ، وأقنَعَ رأسه ، وأفرَعَه ، وشرَعَه ، وشرَعَ  
وطُوتُ في الماء رأسه ، وأصنَّ البعيرُ رأسه ، وأشرأبَ عنقه ، واتلأبَ  
صدره ، وزمَّ الذئبُ رأسه ، وغلا الرأى يديه ، وعلا أيضاً ، وزها  
المُعجِبُ بنفسه . وسَمَتُ هُمَةً ، وطَمَحًا نَظَرَهُ ، وطَمَحَ بَصَرُهُ ، وشَمَخَ بَأْفَهُ ،  
ونصَّ حديثه ، وناصَ البعيرُ رأسه ، ونزَّ الجارحُ رأسه ، وأكْبَارَتِ الناقةُ  
ذنبها ، وأفحَ رأسه ، وشَعَرَ ذنبه ، وشَبَّ يديه ، وأشالَ ذنبه .

### (٣٧١) ﴿ باب ﴾

المهبط

نَزَلَ ، وَهَبَطَ ، وَسَقَطَ . وَهَمَّتْ ، وَخَرَّ . وَنَدَرَ ، وَحَدَرَ ، وَأَحْدَرَ ،  
وَأَنحَدَرَ ، وَوَقَعَ .

ويقال : هَمَّتِ الْمَطَرُ ، وَهَمَّاتِ ، وَسَقَطَ التَّلَجُ ، وَتَسَاقَطَ الثَّمَرُ ، وَتَنَارَ  
الْوَرَقُ ، وَانْقَضَى الطَّائِرُ ، وَانْخَاطَ ، وَانْقَاضَ الْبِنَاءُ ، وَانْخَسَفَتِ الْأَرْضُ ،  
وَسَاخَتْ ، وَخَرَّ السَّقْفُ ، وَانْكَدَرَتِ النُّجُومُ ، وَانْتَثَرَتْ ، وَهَالَ الرَّمْلُ

والمساء ، وتَسَايَلَ الدَّمْعُ ، وَاللُّؤْلُؤُ مِنْ سِلْكِهِ ، وَتَهَدَّلَ الشَّيْءُ ، فَانْهَدَلَ ،  
وَهَدَلَ ، وَتَدَدَلَ اسْتَلَّ ، وَتَهَاتَلَ ، وَتَهَاطَلَ ، وَتَهَاتَنَ ، وَتَحَاتَنَ ، وَهَاطَلَ ،  
وَتَدَامَتِ الْهَمُومُ عَلَيْهِ ، وَتَقَارَعَ الْقَوْمُ ، وَتَهَافَتُوا ، وَتَسَاقَطُوا مَوْتًا ، وَتَقَعُّوسُ  
الْبَيْتِ ، وَتَهَدَّمُ ، وَنَهْرٌ ، وَخَرٌّ ، وَوَجِبَ الشَّيْءُ ، وَوَقَعَ ، وَهَوَى ، وَتَرَدَّى  
وَتَدَهَوَّرَ ، وَتَدَايَعَ .

ويقال : قَوَّضْتُ الْبِنَاءَ ، وَهَشَشْتُ الْوَرَقَ وَجَنَنْتُهُ .

### ﴿ باب منه ﴾

تَبَازَى الرِّجْلُ ، وَتَبَازَحَ ، وَتَبَاطَا . وَتَقَاعَسَ ، وَتَوَكَّعَ ، وَرَكَعَ ،  
وَوَرَمَخَ ، وَدَرَجَحَ . وَدَيَّخَ .

ويقال : قَمَسَ فِي الْمَاءِ ، وَانْقَمَسَ ، وَانْقَمَسَ ، وَرَسَبَ ، وَانْفَطَّ ،  
وَتَمَاقَلَ ، وَانْفَثَّ ، وَرَلَّتْ قَدَمُهُ فِي هُوَّةٍ ، وَانْزَهَقَتْ يَدُ الدَّابَّةِ فِي حُمْرَةٍ ،  
وَرَسَبَ السِّيفُ فِي ضَرْبِيَّتِهِ ، وَنَسَبَ الْهَمُّ فِي رَمِيَّتِهِ ، وَنَاخَتِ الْأَصْبَعُ  
فِي لَحْمِهِ .

### (٣٧٢) ﴿ باب ﴾

فِي تَسَاقُطِ الشَّعْرِ وَنَحْوِهِ لِيُظَاهِرَ مَا نَحْتَهُ

انْعَرَطَ شَعْرُ الرِّجْلِ ، وَانْمَعَطَ ، وَانْمَعَطَ ، وَانْعَلَطَ ، وَاسْتَمْلَطَ ، وَجَرَدَ  
وَانْجَرَدَ ، وَنَسَلَ وَبَرَّهَ ، وَحَسَرَ رِيشَهُ ، وَانْمَارَتْ لِبَدَةُ الْفَحْلِ ، وَعَقِيْقَةُ  
الْجَمْحَشِ .

ويقال : نَحَصَتْ شَعْرَهُ ، وَنَتَفَعَتْ ، وَنَفَشَتْهُ ، وَنَتَخَتْهُ ، وَنَتَشَتْهُ .

و يقال - قشرته فانتشر - وحسرتة فانتحسر ، وسفرته فانسفر ، وجلقت  
اللحم عن العظم ، والشحم عن الجلد ، والطين عن الأرض ، وسحوت  
الطين ، وسحيتته ، ونجوت الجلد عن الشاة ، والنوب عن البدن ،  
وانحيته ، وقشرت القضيبي ، وسريته ، والسرى عنه ، وسروته ، وانشع  
الظلام ، والبرد . والقام ، ولت اللحم عن العظم ، والعراب عن الأرض ،  
والسحاب عن السماء ، وقشط - لغة في معنى كشط ، ونحيت قشره ،  
وكبحت جلده .

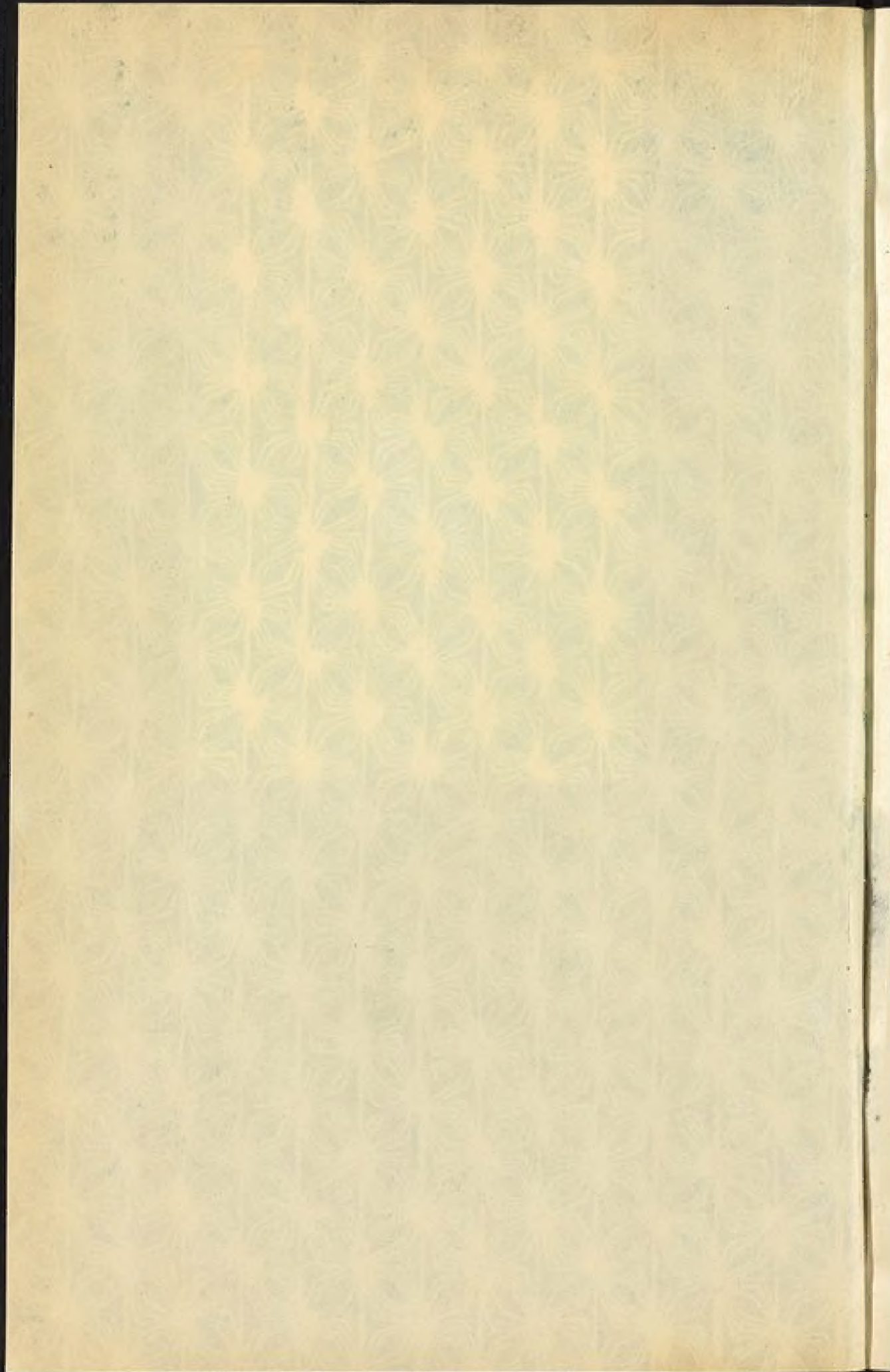
تم الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلوات الله على سيدنا محمد وآله أجمعين

قال أبو رجاء محمد بن يحيى الدين بن عبد الحميد : —

الحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ،  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله خاتم الأنبياء والمرسلين ،  
الذي أكل الله به الرسالة ، وأنتم بمعنته ما أراد لعباده من الدين ، وعلى  
آله وصحبه ، ومن اهتدى بهداهم من الناس أجمعين .

أما بعد فقد تم — بعون الله وتوفيقه — كتاب جواهر الألفاظ  
لأبي الفرج قدامة بن جعفر الكاتب البغدادي بعد أن قضيت في مراجعته  
وتصحيحه عاما كاملا — وقد وافق تمام ذلك في منتصف ليلة الخامس عشر  
من شهر رمضان المعظم سنة خمسين وثلاثمائة وألف ، والله تعالى أسأل أن  
يجعل عملي فيه نافعا مقبولا مثابا عليه آمين .







[illegible]

OFFIC.	JUL	5	1990
--------	-----	---	------

201-8503

Printed  
in USA



COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0114433630

JUL 19 1976

JUL 19 1976



